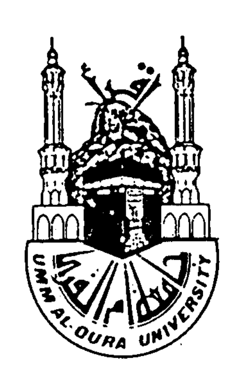
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون



المَشُوفُ المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المُعْجَم

تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَرِيّ الحنبلي
(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

تحقيق
ياسين محمد السوّاس

الجزء الأول

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



طبع بـأجهـزة (C. T. T. الســويسريــة) للصف التصــويري ،
وبالأوفست في **دار الفكر** هاتف (١١١١١٦٦/١١١٠٤١) ، برقيـاً (فكر)
ص.ب(٩٦٢)دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ؛ وبعد :

فكتاب « إصلاح المنطق » لابن السكيت[1] ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ من أوائل كتب اللغة ، وأكثرها شهرة ، وأوسعها انتشاراً ، وأكبرها أهمية عند علماء العربية . ويعود ذلك إلى أنه ظهر في وقت اتسعت فيه دراسة القرآن الكريم وعلومه ، وكان من الطبيعي أن تدرس لغات القبائل ؛ إذ أن اختلاف القراءات يعود في بعض جوانبه إلى اختلاف لهجات القبائل ، وقد اهتم ابن السكيت باللغات وأفرد لها أبواباً كثيرة في كتابه .

وهو أيضاً من كتب لحن العامة كما يدل عليه عنوانه ؛ وكان لهذا النوع من الكتب في ذلك العصر أهمية خاصة لذيوع اللحن وانتشاره ، ليس بين العامة فقط ، بل تعداه إلى الخاصة أيضاً .

---

(١) ترجمته في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص : ٢١١ وفهرست ابن النديم ٧٢/١ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٥ ونزهة الألباء ٢٣٨ وانباه الرواة ١٥٨/٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢

وقد تضمن إلى جانب ذلك فوائد كثيرة نثرت هنا وهناك في أبواب الكتاب[1] .

روي عن المبرد أنه قال : « ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق »[2] .

وقال ابن خلكان : قال بعض العلماء : « ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة . ولا نعرف في حجمه مثله في بابه »[3] .

وظل هذا الكتاب موضع اهتمام العلماء وعنايتهم ، فكانوا يحفظونه ويتدارسونه ، وقد جعله أحمد بن فارس أحد الكتب الخمسة التي اعتمدها في تصنيف كتابه « مقاييس اللغة » وهي : كتاب العين للخليل ، وغريب الحديث ، والغريب المصنف لأبي عبيد ، والمنطق لابن السكيت ، والجمهرة لابن دريد « وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها وراجع إليها »[4] .

وعلى الرغم من اهتمام وعناية علماء العربية بهذا الكتاب فقد أحسوا صعوبة الوصول إلى مواده ، واضطراب أبوابه ، وإكثاره من الشواهد وذكر الأعلام ، ووقوعه في التكرار وغير ذلك .. ، مما دفع بعضهم إلى تلخيصه أو

---

(١) انظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨ وما بعد ، والمعجم العربي : نشأته وتطوره ٩٩/١

(٢) مرآة الجنان ١٤٨/٢

(٣) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٤) مقاييس اللغة ٥/١ وانظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨

اختصاره أو شرح شواهده أو نقده أو ترتيبه على حروف المعجم . قال صاحب كشف الظنون[1] :

« .. وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه .

فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد المريسي المتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وزاد ألفاظاً في الغريب .

وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي المتوفى سنة سبعين وثلاثمئة .

وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .

ورتبه الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة على الحروف .

وهذّبه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري اللغوي الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

والشيخ أبو زكريا يحي بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة اثنتين وخمسمئة وسماه التهذيب .

وعلى تهذيب الخطيب ردٌّ لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمئة .

---

(١) كشف الظنون ١٠٨/١

وعلى الأصل ردٌّ لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمئة .

ولخَّصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد بن هبة الله النحوي المتوفى سنة إحدى وستين وخمسمئة ؛

وناصر الدين عبد السيد المطرزي المتوفى سنة عشر وستمائة ؛ وعون الدين يحيي بن محمد بن هبيرة الوزير المتوفى سنة ستين وخمسمئة » .

وممن لخصه أيضاً الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المعروف بالوزير المغربي المتوفى سنة ٤١٨[1] وهو بعنوان المنخل[2] .

وفي هذا المجال يقع اهتمام العكبري بهذا الكتاب فصنف « المشوف المعلم » ليسهم في تسهيل العودة إليه ، وذلك بترتيبه على حروف المعجم ، وجمْعِ موادّه بعضها إلى بعض ، وحذف المكرر منها ، وشرح ما غمض من معانيه ، وإتمام بيت ناقص ، وغير ذلك مما سنتحدث عنه مفصلاً في حينه .

وإذ أقدم هذا الكتاب إلى قراء العربية لا يفوتني أن أشكر الأخوين الأستاذ عبد العزيز رباح والأستاذ أحمد يوسف دقاق لما كان لهما من فضل في الحصول على مصورة للنسخة الوحيدة للكتاب جزاهما الله خيراً وأجزل لهما حسن الثواب .

كما أشكر جميع المسؤولين في مركز البحث العلمي وكلية الشريعة في

---

(١) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٢) بروكلمان ٢٠٦/٢ ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٧٦٢٧ أدب

جامعة أمّ القُرى بمكة المكرمة على تفضلهم بالموافقة على طبع هذا الكتاب وإخراجه . وفقنا الله جميعاً إلى خدمة لغة القرآن الكريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه : ياسين محمد السواس

دمشق في ١٠ / ٣ / ١٤٠٣ هـ

الموافق ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٢ م

أبو البقاء العكبري

٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ

حياته وسيرته :

هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين محب الدين ، العُكْبَري الأصل ، البغدادي المولد والدار .

أصله من مدينة « عُكْبَرا » ـ بضم الأول وسكون الثاني وفتح الباء الموحدة ـ وهي بلدة تقع على نهر دجلة بين بغداد وسامراء ، والنسبة إليها عكبَريّ وعكبراويّ[١] .

وقد عرفت (عكبرا) ببساتينها الغناء ومروجها الخضراء وفواكهها الجيدة ، وامتازت بكرومها وأعنابها . وكان الشراب العكبري من مشهور الشراب ، وأخبارها ضافية في كتب البلدان والتواريخ والسير . خرَّجت عدداً كبيراً من رجال العلم والأدب والحكم ، كما اجتذبت مباهجها الفاتنة الكثيرين من طلاب اللهو والقصف والطرب ، وذاع خبرها في أوساط المجان والخلعاء[٢] .

---

(١) معجم البلدان (عكبرا)

(٢) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥

وذكر ياقوت في معجم البلدان أنه قرئ على سارية بجامعها :

لله درّك يـا مـدينـةَ عُكْبَرا أيـا خيـار مـدينـة فـوق الثرى
إن كنت لا أم القُرى فلقـد أرى أهليـك أربـاب السماحـة والقرى

وقد خربت تلك المدينة الجميلة في أواخر القرن السادس الهجري ؛ إذ حولت دجلة مجراها إلى الشرق ، مما جعل أهلها يغادرونها إلى مدن أخرى .

وينسب إلى (عكبرا) عدد من العلماء منهم :

أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد ، عدوا له قريباً من مئتي مصنف في الفقه والكلام والرواية .. توفي سنة ٤١٣ هـ .

وأبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا ، قتل بالأهواز سنة ٤٧٥ هـ .

وعبد الواحد بن علي بن إسحاق العكبري النحوي صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب . توفي سنة ٤٥٦ هـ[1] .

وغيرهم كثير ...

☆ ☆ ☆

---

(١) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥

أجمعت المصادر على أن أبا البقاء ولد في بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأمضى فيها حياته . وتوفي سنة ست عشرة وستمائة في اليوم الثامن من ربيع الآخر ، ودفن بباب حرب[1] وقد قارب الثمانين[2] .

أصيب وهو صغير بالجدري فذهب ببصره[3] . ولم يمنعه ذلك من تحصيل العلم وتلقيه على كبار علماء عصره .

قرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي[4] الضرير المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

وأخذ النحو عن عبد الله بن أحمد ، أبي محمد ، المعروف بابن الخشاب[5] . أعلم معاصريه بالعربية ، وأكثرهم شهرة في النحو. كان عالماً في الأدب والحديث والفرائض والحساب ، وله تبحر في كثير من العلوم . وهو من أكثر شيوخ العكبري تأثيراً به . توفي ابن الخشاب في بغداد سنة ٥٦٧ هـ .

كما تلقاه أيضاً عن أبي البركات يحي بن نجاح[6] وغيرهما من شيوخ عصره[7] .

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٦/٢

(٢) البداية والنهاية ٨٥/١٣

(٣) نكت الهميان : ١٧٩ وروضات الجنات : ٤٥٤

(٤) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) إنباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٦) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن الفراء[1] المتوفى سنة ٥٦٠ هـ ، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول .

كما أخذه عن أبي حكيم النهرواني[2] إبراهيم بن دينار المتوفى سنة ٥٥٦ هـ .

وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي[3] .

ومن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[3] .

وأبي بكر عبد الله بن النقور[4] .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك بن المرقعاني[5] .

وحضر مجلس ابن هبيرة الوزير عون الدين في القراءة والسماع[6] ، وهو من كبار وزراء الدولة العباسية ، عالم بالفقه والأدب واللغة والنحو وغير ذلك ، وله في ذلك مؤلفات حسان . كان مكرماً لأهل العلم ، توفي سنة ٥٦٠ هـ

---

(١) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) مختصر الدبيثي ١٤٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وبغية الوعاة ٣٨/٢

(٤) مختصر الدبيثي ١٤٠/٢ وسير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ ونكت الهميان : ١٧٨

(٥) نكت الهميان : ١٧٨

(٦) طبقات المفسرين ٢٢٤/١

كما عمل معيداً للشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي[1] صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . وكثيراً ما كان أبو الفرج يفزع إليه مما يشكل عليه من الأدب[2] .

ومن ذلك يظهر لنا اهتمام العكبري بعلوم عصره وتلقيها على كبار شيوخه ومشاهيره . كما عرف عنه دأبه على التحصيل والاشتغال ليلاً ونهاراً ، ما تمضي عليه ساعة إلا وأحد يقرأ عليه أو يطالع ، حتى إنه بالليل تقرأ له زوجه في كتب الأدب وغيرها[3] . وقد وصف بكثرة المحفوظ وبأنه جمّاعة لفنون من العلم والمصنفات[4] .

اشتهر اسمه في البلاد وبعد صيته ، وانتفع به ناس كثير ؛ قرأ عليه ابن النجار غالبَ تصانيفه[5] وهي كثيرة جداً ، كما أخذ عنه العربية حشد كبير ؛ وروى عنه ابن الدّبيثي وابن النجار والضياء وابن الصيرفي[6] ؛ وبالإجازة جماعة منهم : الكمال البزاز البغدادي[7] . وعرف بتردده إلى الرؤساء لتعليم الأدب[8] .

---

(١) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) نكت الهميان : ١٧٨

(٣) نكت الهميان : ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٤) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٥) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٦) المصدر السابق

(٧) طبقات المفسرين ٢٠٤/١

(٨) روضات الجنات : ٤٥٣

قال عنه ابن خلكان[1] : « لم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه ، وكان الغالب عليه علم النحو ، وصنف فيه مصنفات جيدة » .

برع في الفقه والأصول وحاز قصب السَّبق في العربية . نقل ابن العماد[2] أنه كان يفتي في تسعة علوم ، وكان أوحد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة . وله في هذه العلوم مصنفات مشهورة .

وإلى جانب شهرة العكبري العلمية وصف بالتدين وحسن الأخلاق والتواضع ، وأنه ثقة صدوق فيما ينقله ويحكيه ، غزير الفضل ، كامل الأوصاف[3] .

قال ابن القوطي نقلاً عن ياقوت[4] : « كان إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ، ومتقدم الإقراء به . وكان ورعاً صالحاً متقللاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت إلا في علم وما لا بد منه من مصالح نفسه ، وكان - رحمه الله - رقيق القلب » .

وعرف العكبري بتمسكه بالمذهب الحنبلي ، فقد ذكر أن جماعة من الشافعية سألوه أن ينتقل إلى مذهبهم ، ويعطوه تدريس النحو

---

(١) وفيات الأعيان ٣/١٠٠

(٢) شذرات الذهب ٥/٦٧

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) مجلة الأقلام العراقية - تموز ١٩٦٥

بالنظامية ، فقال : لو أقمتموني وصببتم الذهب عليَّ حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي[1] .

طريقة تأليفه الكتب :

« كان إذا أراد أن يصنف شيئاً أحضرت إليه مصنفات ذلك الفن وقرئت عليه . وإذا حصَّل ما يريد في خاطره أملاه . وكان يقال : أبو البقاء تلميذ تلاميذه ، يعني هو تبع لهم فيما يقرؤون له ويكتبونه »[2] . وعلق على ذلك القفطي بقوله : « فكان يخلُّ بكثير من المحتاج إليه »[3] .

وقد استغل أحد خصومه ذلك وهو الشاعر داود بن أحمد بن يحيي المُلْهَمي فقال يهجوه من أبيات :

وأبو البقاء عن الكتاب مخبِّرا ... وتراه إن عدم الكتاب محبّرا[4]

شعره :

رويت للعكبري أبيات في مدح الوزير بن مهدي ، وهي تدل على فطرة سليمة في قول الشعر ، قال :

بك أضحى جيد الزمان محلَّى ... بعد أن كان من حلاه مخلَّى

لا يجاريك في نجاريك خَلْقٌ ... أنت أَعْلَى قدراً وأغلى محلاًّ

---

(١) نكت الهميان : ١٧٨ وسير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٢) إنباه الرواة ١١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٤) المصدر السابق

دمت تحيي مـا قـد أميت من الفضـ ـــل وتنفي فقراً وتطرد محـــلا[1]

وروى القطيعي أنه أنشده لنفسه البيتين[2] :

صـــاد قلبي على العقيــق غــزال ذو نفــار وصــالــه مــا ينــال

فــاتر الطرف تحسب الجفن منـــه نــاعســاً والنعــاس منــه مــزال

مؤلفاته :

ترك العكبري عدداً كبيراً من المصنفـات في فنون شتى ؛ من نحو ولغـة وفقه وفرائض وحساب وغير ذلك ، تـدل على سعـة علمـه ومعرفتـه . وقـد ذكر أكثر ذلك الصفدي في كتابه « نكت الهميان » ، ومنها :

١ ـ أجوبة المسائل الحلبيات[3] .

٢ ـ الاستيعاب في أنواع الحساب[4] .

٣ ـ الإشارة في النحو[5] .

٤ ـ الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي[6] ـ جزء .

---

(١) إنبـــاه الرواة ١١٦/٢ ونكت الهميـــان : ١٧٨ وبغيـــة الـــوعـــاة ٣٨/٢ وطبقـــات المفسرين ٢٢٤/١ وروضات الجنات : ٤٥٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « أجوبة مسائل وردت من حلب » .

(٤) الكشف : ٨١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) الكشف : ٩٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

٥ ـ إعراب الحديث[١] .

٦ ـ إعراب الحماسة[٢] .

٧ ـ إعراب الشواذ من القراءات[٣] .

٨ ـ الإعراب عن علل الإعراب[٤] .

٩ ـ إعراب القرآن[٥] .

١٠ ـ الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح[٦] .

١١ ـ الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن[٧] .

١٢ ـ البلغة في الفرائض[٨] .

١٣ ـ الترصيف في علم التصريف[٩] .

---

(١) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ م بتحقيق الأستاذ عبد الإله نبهان .

(٢) الكشف : ١٢٤ ، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية .

(٤) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في طبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) من أشهر كتبه وأكثرها تداولاً ويسمى « التبيان في إعراب القرآن » . طبع طبعات عديدة باسم « إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في القرآن » . ومنه نسخ خطية كثيرة . انظر بروكلمان ١٧٤/٥ وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ النحو : ٧٢ ، ٧٣ والكشف : ١٢٢ ، ٣٤١ وإيضاح المكنون ١٢٧/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في هدية العارفين ٤٥٩/١

(٨) الكشف : ٢٥٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وسمي في طبقات المفسرين للداودي : « بلغة الرائض في علم الفرائض » .

(٩) الكشف : ٣٩٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١

١٤ ـ التعليقة في الخلاف[١] . في الفقه .

١٥ ـ تفسير القرآن[٢] .

١٦ ـ تلخيص أبيات الشعر ـ لأبي علي[٣] .

١٧ ـ تلخيص التنبيه ـ لابن جني .

١٨ ـ التلخيص في الفرائض[٤] .

١٩ ـ التلخيص في النحو[٥] .

٢٠ ـ التلقين في النحو[٦] .

٢١ ـ التهذيب في النحو[٧] .

٢٢ ـ شرح أبيات سيبويه[٨] .

٢٣ ـ شرح بعض قصائد رؤبة .

٢٤ ـ شرح الحماسة[٩] .

٢٥ ـ شرح الخطب النباتية[١٠] . « أو شرح خطب ابن نباتة » .

---

(١) الكشف : ٤٢٤

(٢) الكشف : ٤٤٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « تلخيص أبيات شعر ـ لأبي علي »

(٤) الكشف : ٤٨٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ٤٨٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) الكشف : ٥١٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وذكر في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ باسم « تهذيب الإنسان بتقويم اللسان ـ في النحو »

(٨) الكشف : ١٤٢٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٩) بروكلمان ٨٠/١ و ١٧٤/٥ والكشف : ٦٩١

(١٠) الكشف : ٧١٤ وهدية العارفين ٤٥٩/١

٢٦ ـ شرح شعر المتنبي[١] .

٢٧ ـ شرح الفصيح[٢] ـ لثعلب .

٢٨ ـ شرح لامية العجم[٣] ـ للطغرائي .

٢٩ ـ شرح لامية العرب[٤] ـ للشنفرى .

٣٠ ـ شرح المقامات الحريرية[٥] .

٣١ ـ شرح الهداية لأبي الخطاب ـ في الفقه .

٣٢ ـ عدد آي القرآن[٦] .

٣٣ ـ الكلام على دليل التلازم .

٣٤ ـ اللباب في علل البناء والإعراب[٧] .

---

(١) تبين للدكتور مصطفى جواد أن هذا الشرح ليس للعكبري ، وإنما هو لتلميذه أبي الحسن عفيف الدين بن علي بن عدلان المتوفى في القاهرة سنة ٦٦٦ هـ . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلدة : ٢٢ (١، ٢)

(٢) الكشف : ١٢٧٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) الكشف : ١٥٣٧وهدية العارفين ٤٥٩/١ . ولم يذكر عند الصفدي .

(٤) أورده الدكتور الحلواني وذكر أن منه نسختين خطيتين في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو و ٨٧ ش ، وأنه قد حقق الكتاب وسينشره .
انظر مسائل خلافية في النحو ـ طبعة دار المأمون للتراث ص : ٨

(٥) بروكلمان ١٤٨/٥ والكشف : ١٧٨٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١ واسمه في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية » ومنه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٩١٨ وطبع مؤخراً في بغداد .

(٦) بروكلمان ١٧٦/٥

(٧) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٤٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١
نوقش الكتاب كرسالة « دكتوراه » سنة ١٩٧٦ في جامعة القاهرة .

٣٥ ـ لباب الكتاب[١] .

٣٦ ـ لغة الفقه[٢] .

٣٧ ـ المتبع في شرح اللمع[٣] ـ لابن جني .

٣٨ ـ متشابه القرآن .

٣٩ ـ المحصل في إيضاح المفصل[٤] ـ للزمخشري .

٤٠ ـ مذاهب الفقهاء[٥] .

٤١ ـ مختصر أصول ابن السراج .

٤٢ ـ المرام في نهاية الأحكام[٦] ـ في مذهب الإمام أحمد .

٤٣ ـ مسألة في قول النبي ﷺ : « إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .

٤٤ ـ مسائل الخلاف في النحو[٧] .

٤٥ ـ مسائل نحو مفردة .

---

(١) إيضاح المكنون ٣٩٩/٢

(٢) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « شرح لغة الفقه : أملاه علي ابن النجار الحافظ »

(٣) بروكلمان ٢٤٧/٢ و ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٦٣ باسم « شرح اللمع » وهدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٤) بروكلمان ٢٢٥/٥ واسمه فيه « المحصل شرح المفصل » وذكر أن منه مختصراً باسم « المسترشد » للمؤلف .
والكتاب في الكشف : ٢١٤ ، ١٧٧٤ وإيضاح المكنون ٤٤٣/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) لم يذكره الصفدي ، وورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع للمرة الثانية في دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق الدكتور محمد خير حلواني .

٤٦ ـ المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم[١] .

٤٧ ـ المصباح في شرح الإيضاح والتكملة[٢] .

٤٨ ـ مقدمة في الحساب .

٤٩ ـ مقدمة في النحو .

٥٠ ـ المنتخب من كتاب المحتسب[٣] .

٥١ ـ المنقِّح من الخَطَل في الجدل[٤] .

٥٢ ـ الموجز في إيضاح الشعر الملغز[٥] . وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم .

٥٣ ـ الناهض في علم الفرائض[٦] .

٥٤ ـ نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف[٧] .

---

(١) وهو كتابنا الذي نقدمه .

(٢) بروكلمان ١٩١/٢ باسم « شرح الإيضاح للفارسي » وفي الكشف : ٢١٢ « شرح الإيضاح في النحو للفارسي » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « المصباح في شرح الإيضاح »

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٤) الكشف : ١٨٢٠ وفيه « الملقح في الجدل » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « الملقح من الخطل في الجدل » . وعند الصفدي وابن العماد والداودي « المنقِّح »

(٥) بروكلمان ١٧٤/٥ ـ ١٧٦ وإيضاح المكنون ٦٠٤/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وانظر الأعلام ٢٠٨/٤

(٦) إيضاح المكنون ٦١٧/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) هدية العارفين ٤٥٩/١

الكتاب

عنوانه :

ذكر الكتاب في المصادر بعناوين مختلفة ، ففي طبقات المفسرين للداودي[1] « المشوف[2] المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم » وهذا يوافق ما جاء على غلاف المخطوط .

وعند الصفدي[3] « المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » . استبدل كلمة « الإصلاح » بـ « إصلاح المنطق » كي لا يظن غيره .

وذكره السيوطي[4] والخوانساري[5] مختصراً باسم « ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » .

---

(١) طبقات المفسرين : ٢٢٤/١

(٢) معنى المشوف : المجلو ، من شاف الشيء ، إذا جلاه . والمعلم : ما له علامة . وكأني بالمصنف ـ رحمه الله ـ يحاكي بذلك قول عنترة :

ولقد شربت من المدامة بعد ما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم

أي بالقدح الصافي المنقوش .

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) بغية الوعاة : ٣٨/٢

(٥) روضات الجنات : ٤٥٣

وفي كشف الظنون[1] ذكر مرتين بعنوانين مختلفين ؛ الأول « ترتيب إصلاح المنطق » والثاني « المشوف المعلم على حروف المعجم » وهما معاً يكونان عنواناً تاماً للكتاب .

واخترت ما جاء على صفحة الغلاف ؛ لأن النسخة المعتمدة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .

سبب تأليفه :

تحدث العكبري في خطبة الكتاب عن الدوافع التي كانت وراء تصنيف كتابه ؛ فوصف « إصلاح المنطق » بأنه من أوسط كتب اللغة حجماً « وأوثق مصنفيها رواية وعلماً » . ولكن على الرغم من توسط حجمه وغزارة علمه فإنه « متوعر المسلك ، مستصعب المدرَك » وذلك لأسباب ؛ منها « التكرير المحض المملّ لحفّاظه ، والترتيب الموجب تفرُّق ألفاظه ، ومنها إهمال كثير من لغته عن التفسير ، وذكر اللفظة مع غير النظير ، إلى غير ذلك » وهذا « مما يبعد نيل الغرض منه ، ويدعو إلى التثبط عنه ، مع أنه إمام يعتمد عليه ، وأصل يستند إليه » .

وأبو البقاء محب للكتاب ، متعلق به ، راغب أن يكون قريب التناول ، سهل المأخذ ؛ يقول : « فلم أزل لفرط شعفي به ، وحسن اعتقادي فيه ، أحب أن يكون على أسلوب يقرِّب منه تناول المطلوب » .

وهي الأسباب نفسها التي دفعت من سبقه إلى شرح الكتاب أو

---

(١) كشف الظنون : ١٠٨ و١٦٩٥

تلخيصه أو تهذيبه ؛ يقول التبريزي في مقدمة تهذيب إصلاح المنطق :

« فإني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة ؛ لقلة حجمه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ، ولأن أكثر ما يتضمنه اللغة المستعملة التي لابد من معرفتها والاشتغال بحفظها ؛ ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري والشيوخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ؛ استعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر ، وتبيين ما يشكل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات على ما فسره أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ؛ ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع إليه في معنى بيت يشكل عليه .. »[١] .

عمله في الكتاب :

أدرك المصنف ـ رحمه الله ـ أن من سبقه إلى تلخيص الكتاب أو تهذيبه أو شرح أبياته .. لم يتمكنوا من تذليل الصعاب كلها التي تعترض سبيل الانتفاع به ؛ فانبرى هو إلى ترتيبه على حروف المعجم جامعاً مواده إلى بعضها ، قال : « فرأيت أن أجمع شمل شوارده ؛ لتزدوج مفترقات

---

(١) تهذيب إصلاح المنطق : ٢/١ .

فرائده ، فرتبته على حروف المعجم » وقد سار في ذلك علىَ طريقة كتاب « المجمل » لابن فارس ، أي تبعاً للحرف الأبجدي الأول ، غير أنه ذكر مضاعف كل حرف في أول بابه ، وأخَّر ذكر المطابق والرباعي والخماسي إلى آخر الكتاب .

ففي (باب السين والراء) مثلاً ، يبدأ بالمضاعف فيذكر (س ر ر) ويتابع الترتيب بما يلي الحرف الثاني فيذكر (س ر ط ، س ر ع ، س ر ف ، س ر ق ، س ر و ، س ر ي) حتى إذا انتهى إلى الحرف الأخير عاد إلى ذكر المواد التي تسبق الحرف الثاني فأورد (س ر ب ، س ر ح) .

وإذا لم يكن للمادة حرف مضاعف فإنه يكتفي بذكر المواد التي تلي الحرف الثاني ، ويعود إلى ذكر المواد السابقة لهذا الحرف . ولنأخذ (باب السين والحاء) فهو يبدأ بذكر (س ح ر) وبعدها (س ح ف ، س ح ق ، س ح ل ، س ح ن ، س ح و) . ثم يذكر ما قبل الحرف الثاني فيورد (س ح ج) وهكذا ...

وإلى جانب ذلك قسم العكبري كتابه تبعاً للحرف الأول إلى ثمانية وعشرين كتاباً ، وفي كل كتاب عدد من الأبواب .

فكتاب (العين) مثلاً يبدأ فيه بذكر الباب الذي يتلو حرف العين ، فيورد (باب العين والفاء) ثم (باب العين والقاف) و (باب العين والكاف) وهكذا ...

كما رتب المزيد على الثلاثي في كتاب مستقل آخر الكتاب[1] .

وكتاب « إصلاح المنطق » كتاب مشهور ، منه نسخ كثيرة متداولة بين الناس ، فيأتي العكبري ليقوم بعمل المحقق الثبت في عصرنا ، يختار من تلك النسخ أوثقها وأتمها ويعتمد عليها في نقل الكتاب ، يقول : « واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلت هذا الكتاب منها ، واعتمدت على أتمِّها » .

ولم يشأ الزيادة في مادة الكتاب ، وإذا وجد اختلافاً أو زيادة بين النسخ كان يثبت ذلك ويشير إليه بعبارة « وفي بعض النسخ »[2] ، ففي مادة (ل ج ب) نجده يعود إلى أربع نسخ إحداها بخط السيرافي . ويعمد أحياناً إلى إثبات بعض الزيادات من الحواشي[3] .

وإضافة إلى ذلك يعمد إلى شرح ما غمض من الألفاظ والمعاني ، وإلى تلخيص العبارات واكتفائه بالإشارة بدل الإسهاب ، مع إتمام بيت ناقص ، وذكر أبيات بها يتم المعنى ، ونسبة أبيات إلى قائليها وغير ذلك مما نص عليه في مقدمته فقال :

« وسوّيت في وضوح معانيه بين الفصيح والأعجم ، واجتهدت في

---

(١) انظر فهرس المواد اللغوية آخر الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال المواد : ب ي ز ، خ ز ع ، خ ز ل ، ص ب ر ، ق د د ، هـ ل م ، ق و ب ، ل ج ب ...

(٣) انظر مادة (خ ر ب ص)

تلخيص العبارة ، واكتفيت عن الإسهاب بالإشارة »[1] « ولم أزد على ما فيه غير إيضاح خافيه ، وتسمية شاعر أغفله ، وإتمام بيت حذف آخره أو أوّله ، وضم بيت إلى بيت به يعرف المعنى ويعلم به ما قصده الشاعر وانتحاه »[2] .

وفي « المشوف المعلم » عبارات لا نجدها في « إصلاح المنطق » المطبوع[3] ، كما أن فيه موادَّ بأكملها ليست في الإصلاح أيضاً[4] ؛ ولعل ذلك عائد إلى اعتماد العكبري على عدد من النسخ المختلفة وإثباته لكثير من الفروق بينها .

وفي المقابل نجد بعض المواد والعبارات التي وردت في الإصلاح ولم ترد في كتاب المشوف[5] .

ومصادر العكبري في كتابه هذا هي نفسها مصادر ابن السكيت ، غير أنه يضيف إلى ذلك شروحاً وأبياتاً يعتمد في كثير منها على « شرح أبيات

---

(١) انظر المواد : غ م ر ، ع ر ف ، غ و ر ، ص ف ر ، ف ر ي ، ق ط ي ، ك ذ ب ، هـ ل م ...
(٢) انظر المواد : ج ر ب ، ص ل ب ، س ل ط ، س ل ف ...
(٣) انظر المواد : ب ح ر ، ح ض ر ، خ ذ أ ، خ ر ص ، خ م ن ...
(٤) انظر في فهرس المواد اللغوية : أ ث ث ، أ و ف ، ب هـ ش ، ب و ح ، ب ي ز ، ب أ س ، ح ذ د ، ج ر ش ، ج ر ج ، ج ز ع وغيرها كثير .
(٥) انظر كمثال المواد : د أ م ، ر ي س ، ز د ر ، ط ر ف ، أ و ن ، ج ب ي ، ج ف و ...

إصلاح المنطق » لابن السيرافي[1] ، وإن كان لا يكاد يصرح دائماً بمصادر أخذه .

مخطوطة الكتاب :

لم أجد للكتاب غير مخطوطة واحدة وهي نسخة فريدة ، تضمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة تحت رقم (٢٤٠٩ لغة) وتقع في ٢٣٨ ورقة قياسها ٢٣ × ١٥ سم ومسطرتها ١٧ سطراً .

كتبت بخط نسخي واضح مشكول شكلاً تاماً ، والعناوين بمداد أسود قاتم بخط ثلث كبير ، ورتبت المواد ترتيباً جيداً ، والأبيات في أسطر متميزة .

نسخت في حياة المؤلف في العشر الأوسط من رجب سنة ٦٠٦ على يد علي بن محمد بن علي الناسخ . وقرأها عليه ولده زين الدين عبد الرحمن ، وسمعها ولدا ولده فخر الدين أبو عبد الله محمد ، وجمال الدين أبو نصر عبد العزيز ... وذلك في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة ٦١٢

وهذا نص السماع الذي ورد في الورقة قبل الأخيرة :

« سمع جميع هذا المجلد من أوله إلى آخره على ممليه شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراوي بقراءة ولده الشيخ الإمام العالم العلامة الكامل البارع زين الدين عبد الرحمن ، ولدا القارئ فخر الدين أبو عبد الله محمد وجمال الدين أبو نصر

(١) انظر المواد : ح ل ل ، ر ي م ، ك ر م ، ل ب ب ...

عبد العزيز ، وكاتب الطبقة سعيد بن صدقة بن المبارك (؟) بن سعيد وولده أبو عبد الله محمد وعبد الغني بن مشرف الخالصي (؟) وعبد العزيز بن أبي نصر (؟) في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة اثنتي عشرة وستمائة . والحمد لله حق حمده وصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه » .

« وسمع مع الجماعة نور الدين أبو محمد عبد اللطيف بن علي بن ... بقراءتي أكثر هذا الكتاب ، وتمم الباقي بقراءته ، فكمل له سماع الكتاب مع القراءة على والدي أبقاه الله » .

« وكتب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين حامداً الله تعالى ومصلياً على محمد وآله » .

وعلى الصفحة الأخيرة من النسخة العبارات الآتية :

« أنهاه نسخاً عبيد ... وذلك في صفر من شهور سنة .. وستمائة .. » .

و « أنهاه قراءة سعيد بن ... أبي سعيد الأنصاري . أطال الله بقاء ممليه » .

و « نسخه عبد الرحمن بن أبي الفتح بن محمد » .

وعليها أيضاً : « بلغت قراءة من أوله إلى آخره على والدي أبقاه الله فسمع ولداي محمد وعبد العزيز » .

وفي حواشي الكتاب عدد من التصويبات ، وعبارات تدل على قراءة النسخة على المصنف ، مثل :

« بلغ » و« بلغت قراءة » و« بلغت قراءة عليه » و« بلغت القراءة عليه أبقاه الله تعالى » . وقد ذكر ذلك في نيف وخمسة وثلاثين موضعاً من الكتاب .

وفي أعلى صفحة العنوان من اليمين كتبت ترجمة مختصرة للمصنف منقولة عن أحد الكتب . وبجانب العنوان من اليسار شرح للفظتي « المشوف المعلم » وجاء فيه :

« ابن القطاع : شاف الشيء شوفاً : جلاه وصقله ، ومنه تشوف النساء للأزواج . وقال أيضاً : وأعلمت الثوب وغيره : جعلت له علماً ، والفارس والحرب كذلك والأرض : كثرت أعلامها ، جمع علم وهو الجبل » .

وهناك عدد من التملكات ؛ منها تملك باسم سليمان بن مصطفى بن خضر ، وباسم أحمد بن عبد القادر بن أحمد العيسى ، وباسم محمد بن خضر القاضي بشهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٩٤ .

عملي في الكتاب :

كان أول عمل قمت به بعد نسخ الكتاب ومقابلته إعادة كل مادة إلى مصدرها من « إصلاح المنطق » مع ذكر أرقام الصفحات . وللقارئ أن يعود إلى فهرس المواد اللغوية ليجد الأبواب التي نقلت عنها كل مادة .

ويمكن القول : إن كتاب الإصلاح نسخة ثانية معتمدة لكتاب المشوف ، وقد أفدت منه في حل كثير من المشكلات .

قابلت مادة الكتاب على المعاجم المعروفة وفي مقدمتها « لسان العرب » .

قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار من مصادرها .

ترجمت لبعض الأعلام ممن أظن أنه غير معروف .

ومن أبرز ما قمت به العودة إلى مخطوطة « شرح أبيات إصلاح المنطق »[1] لابن السيرافي ، ودونت كثيراً من تلك الشروح في الحواشي مع الإشارة إلى ذلك . وأغفلت بعضاً منها أو اختصرته ، أو اجتزأت ما كان مطولاً ، واقتصرت على ما في ذكره فائدة .

قدمت للمؤلف والكتاب .

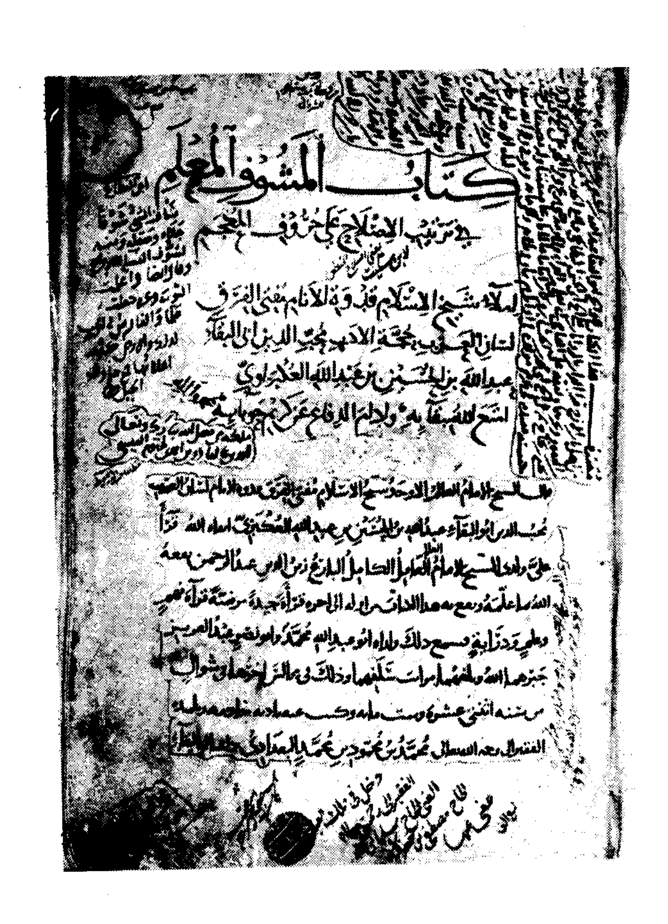
صنعت فهارس عامة للكتاب ، وفي مقدمتها فهرس للمواد اللغوية وما يقابلها من صفحات الإصلاح .

والله من وراء القصد .

☆ ☆ ☆

---

(١) وهي نسخة مصورة في دار الكتب المصرية عن نسخة كوبريلي ، رقم ٤٦٢٥ أدب .



كتاب المشوف المعلم

في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

إملاء شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق

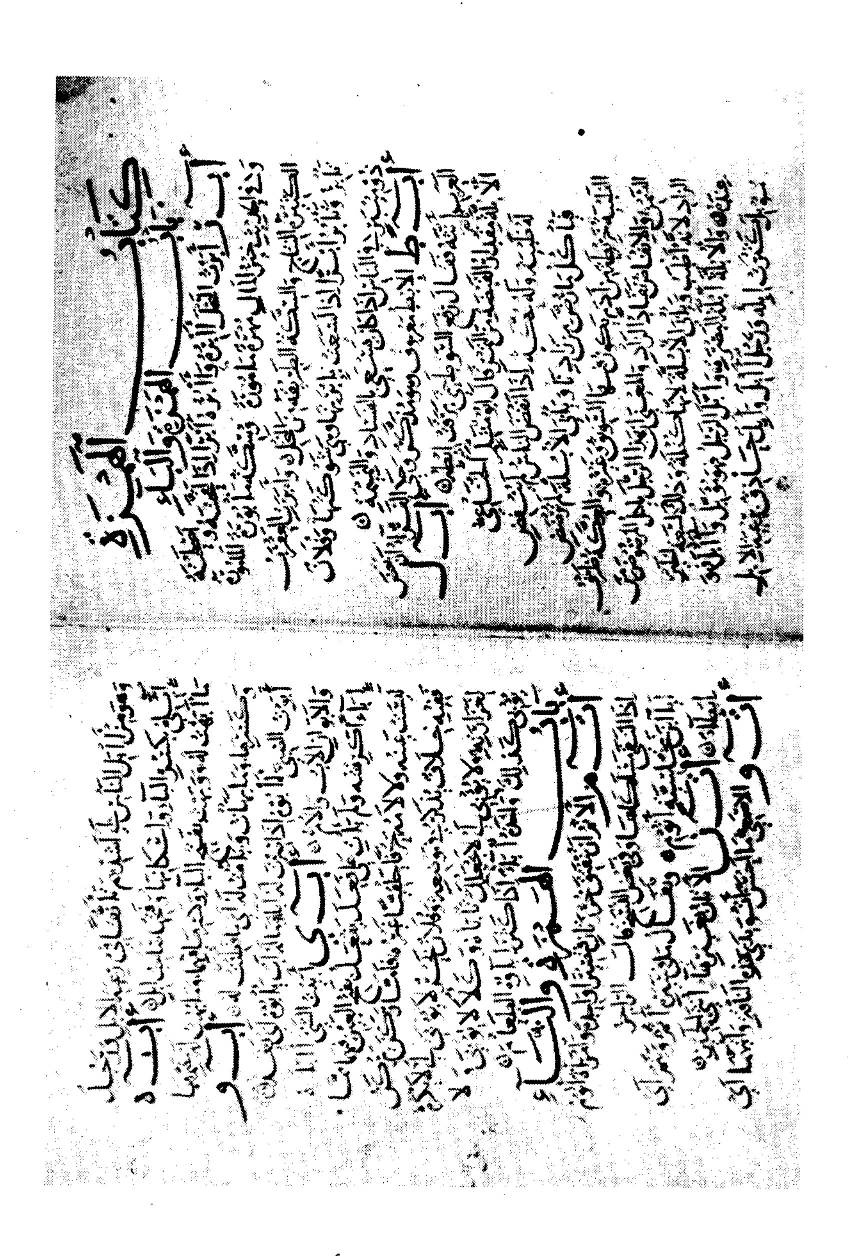
لسان العرب حجة الأدب محب الدين أبي البقاء

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري

أمتع الله ببقائه ولا أعدم الانتفاع

غلاف الأصل

الورقة الأولى من الأصل



الورقة الثانية من الأصل



الورقة قبل الأخيرة من الأصل



الورقة الأخيرة من الأصل

المَشُوفُ المُعْلَمُ

في

ترتيبِ الإصلاحِ على حُروفِ المُعْجَمِ

تصنيف

أبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَرِيّ الحَنْبَلِيّ

(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

الجزء الأول

[١/أ]

/ كتاب
المَشُوف المُعْلَم

في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

إملاء شيخ الإسلام ، قدوة الأنام ، مفتي الفِرَق ، لسان العرب ، حجة الأدب ، مُحبِّ الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَراويّ[١]

ـ أمتع الله ببقائه وأدام الدفاع عن كريم حَوبائه بمحمد وآله ـ

قال الشيخ الإمامُ العالمُ الأوحدُ ، شيخُ الإسلام ، مفتي الفِرق ، قدوةُ الأنام ، لسانُ العرب ، مُحبُّ الدّين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَريُّ[١] ، أبقاه الله : قرأ عليَّ ولدي الشيخُ الإمام العالمُ العاملُ الكاملُ البارعُ : زينُ الدين عبدُ الرحمن ، نفعه الله بما علّمه ، ونفع به ، هذا الكتابَ من أوّله إلى آخره قراءةً جيدةً مرضيَّةً ، قراءةَ فهمٍ وعلمٍ ودراية . فسمع ذلك ولداه أبو عبد الله محمدٌ وأبو نصرٍ عبدُ العزيز ؛ جبرهما الله وبلّغهما مراتب سلفِهما ؛ وذلك في مجالسَ آخرها في شوالٍ من سنة اثنتي عشرة وست مائة[٢] . وكتب عنه تأدية خادمه وتلميذه الفقير إلى رحمة الله تعالى محمدُ بن محمود بن محمدٍ البغداديُّ ، داعياً له بالبقاء .

(١) نسبة إلى عُكْبَرا ، بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة ، تمدُّ وتقصر ، وهي بليدة من نواحي دُجَيْل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عكبريّ وعكبراوي . معجم البلدان (عُكْبَرا)

(٢) أي قبل وفاة المؤلف ـ رحمه الله ـ بأربع سنين .

بسم الله الرحمن الرحيم

[١/ب]

ربِّ يسِّر وأعِن

الحمدُ لله على ما وهَبَ لنا من الفِطَن ، حمداً يقومُ بِشكر ما ظهر من نِعَمِهِ وبَطَنَ ، وأشهد أن لا إلَهَ إلا الله وحدَه لا شريك له ، شَهادَةَ مخلِصٍ في السرِّ والعلَن ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسوله ، أرسله هادياً إلى أوضح سَنَنٍ ، وائتَمنه على الغيب ، ونفى عنه الظِّنَنَ[١] ، واختصَّه بجوامع الكَلِم وفصاحة اللَّسَن ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما وَدَق[٢] هُتُن وأورق فَنَن .

أمَّا بعدُ ! فإنَّ شرفَ كلِّ علم على حَسَبِ المعلومِ به ؛ إذ كان ذريعةً إليه وأمارةً عليه . والمعلوم باللغة العربية أجلُّ المعلومات قَدْراً وأعلاها ذِكراً ؛ وهو معرفة كتابِ الله تعالى الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خَلْفه ، وسُنَّةِ رسوله صلى الله عليه ، المنزَّهِ عن خَطَل القَوْل وخَلْفِه[٣] .

ومن ها هنا قال الفقهاء : علمُ اللغة العربيّة فرض على الكفاية .

---

(١) الظنن : جمع ظنة ، وهي التهمة .

(٢) ودق : قطر ؛ والهُتن : ج هتون ، وهي السحابة الممطرة .

(٣) خَلْفُ القول : سيئه .

والكتبُ الموضوعة فيها متبـاينـةُ المقـادير ، مختلفـةُ الأنحـاءِ في الوضع والتحرير ؛ ومن أوسطها حجماً ، وأوثق مصنّفيهـا روايـةً وعلماً ، كتـاب « إصلاح المنطق » تـأليف أبي يـوسُفَ يعقـوبَ بن إسحـاق السّكّيت رحمـه الله ، إلاّ أنّـه مع توسُّط حجمـه وغزارة علمـه ، متـوعِّرُ المسلـكِ مستصعَبُ المَدْرَكِ ؛ لأشياء : منهـا التكريرُ المحضُ المُمِلُّ لحفَّـاظِـه ، والترتيبُ الموجبُ تفرُّقَ ألفاظِه . ومنها / إهمالُ كثيرٍ من لغته عن التفسير ، وذِكرُ اللفظةِ مع غير النظير ، إلى غير ذلك ... [٢/أ]

وهذا ممّا يُبَعِّد نيلَ الغَرَضِ منه ، ويدعو إلى التثبُّط عنه ، مع أنه إمامٌ يُعتَمَدُ عليه ، وأصلٌ يُستندُ إليه .

ولم أزلْ لِفَرْط شعفي[1] بـه ، وحُسْنِ اعتقـادي فيـه ، أُحِبُّ أن يكـون على أسلوبٍ يقرِّبُ منه تناولَ المطلوب .

فرأيت أن أجمع شَمْلَ شوارده ؛ لتزدوجَ مفترقاتُ فرائده ، فرتَّبتُـه على حروف المعجم ، وسـوَّيتُ في وضـوحِ معـانيـه بين الفَصيـح والأعجم ، واجتهـدتُ في تلخيص العبـارة ، واكتفيتُ عن الإسهـاب بـالإشـارة ، واستظهرت بكثرة الأصولِ المـوثـوق بهـا ، فنقلتُ هـذا الكتـابَ منهـا ، واعتمدتُ على أتمِّها ، ولم أزدْ على ما فيه غيرَ إيضاحِ خافِيه ، وتسميـةِ شـاعرٍ أغفلَه ، وإتمـامِ بيتٍ حـذَفَ آخرَه أو أوَّلَـه ، وضمِّ بيتٍ إلى بيتٍ ؛ بـه يُعرف معنـاه ويُعْلَم بـه مـا قصـده الشـاعر وانتحـاه ، وأتيتُ بـه على طريقـةِ

---

(١) شعفي و شغفي ، بمعنىً .

المُجْمَلِ[1] ، إلا أنّي ذكرتُ مضاعَفَ كلِّ حرفٍ في أوَّلِ بابه ، وأخَّرتُ ذكر المطابَقِ والرُّباعيّ والخماسيّ إلى آخر الكتاب ، فذكرتُه هناك متوالياً مرتَّباً على الحروف أيضاً ؛ ليقرُبَ مأخَذُه وينقادَ مُسْتَصْعَبُه .

ومن الله سبحانه أستمِدُّ الإمدادَ بالإعانَةِ ، والتوفيقَ إلى حسن الإبانة ، فهو وليُّ الإجابة وإليه الضَّراعة بالإنابة .

☆ ☆ ☆

---

(١) أي كتاب « مجمل اللغة » لابن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ وقد رتبه تبعاً للحرف الأول ترتيباً أبجدياً .

[٢/ب]

كتاب الهمزة /

باب الهمزة والباء

أ ب ر : أبَرْتُ النَّخْـلَ أَأْبِرُهُ وأَأْبُرُهُ أَبْراً ، إذا لقَّحتَـه وأصلحتَــه . وفي الحديث : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمُورةٌ وسِكَّـةٌ مـأبُورةٌ »[1] المـأمورة : الكثيرة النِّتاج . والسِّكَّةُ : الطريقةُ من النَّخل . وأبَرَت العَقْرَبُ تـأبِرُ وتـأبُرُ أبْراً ، إذا لسَعَتْ بـإبرتهـا ، وهي شـوكتُهـا . وفـلان ذو مِئْبَرٍ في النـاس ، إذا كان يسعى بالفساد والنَّميمة .

أ ب ط : الإبْــطِ معروفٌ ، وهــو مـــذكّر . وحكى الفرّاء أنَّ بعض العرب أنَّثه ، فقال : رفَعَ السَّوْطَ حتى بَرَقت إبْطُه .

أ ب ل : الأُبُلَّةُ بـالضمّ[2] : مِقـدارُ القَبْضـةِ من التَّمْر ، قـال أبو مُثلِّمٍ الخُنَاعِيُّ[3] :

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٦٨/٣ وروايته فيـه : « خير مـال المرء لـه : مهرة مـأمورة أو سكة مأبورة » .

(٢) قوله « بالضم » مستدرك في الهامش .

(٣) هو أبو المثلّم الخناعي الهذلي . والبيتان من نقيضة لـه مع صخر الغي في شرح أشعـار الهذليين ٣٠٥/١ ورواية الأول « إذا أنفض الحيّ » والثاني « مارض من تمرهـا » وهمـا في اللسان (أبل ، نفض) . والثاني في معجم البلدان (الأبلة) . وانظر شرح أبيـات الإصلاح ١٢٥/أ

لَـهُ ظبيـــةٌ ولـــه عُكَّـــةٌ   إذا أَنْفَضَ النَّـــاسُ لم يُنْفِضِ
فيـأكُـلُ مـارُضَّ من زادِنـا   ويـأبى الأُبُلَّـةَ لم تُرْضَضِ

الظَّبيَـة : خريطـةٌ من أَدَمٍ يكون فيهـا السَّـويـقُ وغيرُه . والعُكَّـةُ : ظَرْفُ السَّمْنِ . والإنفـاضُ : نفـادُ الـزّاد . والمعنى : أن هـذا الرجـلَ يـأكل المرضُوضَ من الزّادِ ؛ لأنَّه أطيبُ ، ويـأبى الأُبُلَّـةَ ؛ لأنّهـا كُتْلـةٌ ، وذلـك لِسَعَةِ الخير عنده . والأُبُلَّةُ : أُبُلَّـةُ[1] البَصْرَة . وأبَّلَ الرَّجُل فهو مُؤَبِّلٌ . وآبَلَ فهو مُؤْبِلٌ ، كثرت إبلُـه . ورجُلٌ آبِلٌ وأَبِلٌ : حـاذقٌ برِعْيَـةِ الإبل . /وهـو [٣/أ] من آبَلِ الناسِ ، أي أشدِّهم تأنُّقاً في رِعْيَةِ الإبل . ورجُلٌ إِبِلِيٌّ ، بكسر البـاء وإسكانها وفتحها : صاحبُ إبلٍ .

أ ب هـ : ماأبَهتُ له ووبَهتُ ، بفتح الباء وكسرها فيهما . ومـا بُهْتُ له بضمها وكسرها . وما بَهَأتُ وبأَهْتُ له ، أي ما فَطِنْتُ له .

أ ب و : أَبَوْتُ الصَّبِيَّ آبُوهُ ، إذا صِرتَ له أباً . وماله أبٌ يـأبُوه ، أي يَغْذُوه . والأَبَوان : الأبُ والأمُّ .

أ ب ي : أَبَيْتُ الشيءَ آباهُ إبـاءً : كرِهتُـه . ولم يـأتِ على « فَعَـلَ يَفْعَل » بفتح العين فيهما مِمَّا ليست عينُه ولا لامُه حرفاً حلقيّاً غيرُه . فـأمَّـا « رَكَنَ يَرْكَنُ » ففيـه خلافٌ يُـذكر في موضعـه[2] . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُؤْبَى ،

---

(١) بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، في زاوية الخليج الذي يـدخل إلى مـدينـة البصرة . (معجم البلدان : الأبلة)
(٢) انظر المشوف مادة « ر ك ن » .

أي لا يُكره ؛ لِغَزارتـه . ولا يُؤْبِي ، أي لا يجعلـك تـأبَـاه ، وكلأٌ لا يُؤْبَى ولا يُؤبِي كذلك . وأخذَهُ أُباءٌ ، إذا كثر إباؤه الطَّعامَ .

بابُ الهمزة والتّاء

أ ت م : الأَتْمُ : أن تَنْفتِقَ خُرْزتـان فتصيرا واحـدةً . وامرأةٌ أَتُـومٌ ، إذا التقى مَسْلكاها . وفي بعض النسخ : قال الراجز[(١)] :

أيا ابنَ نخَّاسيَّةٍ أَتُومِ[(٢)]

ويقال : ما في سيرهِ أَتَمٌ ويَتَمٌ ، أي إبطاءٌ .

أ ت ن : الأَتانُ ، بغير هاءٍ : أنثى الحمار .

أ ت و : الأصمعيُّ : مـا أحسَنَ أَتْـوَ يَـدَيْ هـذه النَّـاقـةِ وأَتْيَهُما ، أي / رَجْعَهما في سيرها . [٣/ب]

أ ت ي : أَتَيْتُه وأَتَوْتُه : جئتُه . قال خالد بن زهير[(٣)] :

---

(١) اللسان (أتم) وفي التاج « أنا ابن » . ولم يرد المشطور في إصلاح المنطق .

(٢) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٥٥/أ : « يريد ابنَ أَمَةٍ قد ملكها الرجـال وبيعت غير مرة في سوق النخاسين ، وهي أتومٌ لكثرة ما جومعت » .

(٣) ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية :

يـا قـوم مـا بـال أبي ذؤيب ... كنتُ إذا أتـوتـه من غيبِ
يشم عطفي ويَمَسُّ ثـوبي ... كأنني قـد ربْتُـه بريْبِ

واللسان (أتي) وذكرت أكثر من رواية للأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١

يـا قَـوْمِ مـالِيْ وأبـا ذُؤيبِ كنتُ إذا أَتَـوْتُـه من غَيْبِ
يَشَمُّ عِطْفي ويَبُـزُّ ثـوبي كأنّما أَرَبْتُـه بِرَيْبِ

يبُزُّ : يجذِبُ ويسلُبُ . وآتيْتُه : أعطَيْتُه . وآتيْتُه على كذا : تابعْتُه . ولا يقال : واتيتُه .

باب الهمزة والثاء

أ ث ث : شَعَرٌ أَثِيثٌ : كثيرُ الأصلِ مُلْتَفٌّ .

أ ث ر : الأَثْرُ ، بفتح الهمزة وضمِّها : فِرِنْدُ السَّيفِ . قال الأصمعيُّ : أنشدني عيسى بن عُمَرَ لِخُفاف[1] بن نُدْبَةَ :

جلاها الصَّيْقَلون فأخلصوها خِفافاً كُلُّها يَتقي بأَثْرِ[2]

= وخالد بن زهير : ابن اخت أبي ذؤيب الهذلي المذكور في الأبيات . وانظر قصته معه في شرح أشعار الهذليين وشرح أبيات الإصلاح ١١١/أ وجاء في هذا الأخير : « الغيب : ما استتر ؛ والعطف : الجانب .. ؛ وأربْتُ الرجُلَ ، إذا ظهر مني ما يتهمني به » .

(١) من الشعراء الفرسان ، مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وشهد الفتح . يكنى أبا خراشة ، وهو ابن عم الخنساء .
الأصمعيات : ٢١ والشعر والشعراء : ٣٤١/١ والأغاني : ١٣٤/١٦ والمؤتلف والمختلف : ١٠٨ والموشح : ٨١ والإصابة : ٤٥٢/١ والخزانة : ٤٧٠/٢ .

(٢) اللسان (أثر ، وقي) والصحاح والمقاييس : ٥٦/١ وشرح أشعار الهذليين : ١١٠٠/٣ وذكر ابن السيرافي قبله في شرح أبيات الإصلاح ١٥/ب :

فلم أرَ مثلهم حياً لَقاحاً أقاموا بين قاصيةٍ فَحَجْرِ
رِماحُ مثقفٍ حَمَلَتْ نِصالاً يَلُحْنَ كأنّهنَّ نجومُ بَدْرِ

أي : كلُّها يستقبلُك بفِرنْدِه ، فيرُدُّ شُعاعُهُ بصرَك . ويقال : اتَّقاه يَتَّقيه ، وتَقاه يَتْقِيه . قال عبد الله[1] بن هَمَّامٍ السَّلوليُّ يخاطب النعمانَ بنَ بشير :

زيادتَنا نُعمانُ لا تَنْسَيَنَّها تقِ اللهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو[2]

أي : أعطِنا ، أو لا تَنْسَ . ويروى « تَنْسَيَنَّنا » . ويُروى بوصل الكلمة بما بعدها مُشَدَّداً . وقال أوسُ بن حَجَرٍ[3] :

/ تَقاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ يداكَ ، إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ [٤/أ]

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والتاج .
وعبد الله بن همام السلولي : شاعر إسلامي ، من بني مرة بن صعصعة ، أدرك معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك .
ابن سلام : ١٣٥ واللآلي ٦٨٣ والخزانة ٢ / ٦٣٨ .
والنعمان بن بشير : أمير من ولاة معاوية ، خطيب وشاعر ، وإليه تنسب معرة النعمان بلد أبي العلاء المعري .
المعارف : ٢٩٤ والأغاني ٢٨/١٦ والإصابة ٥٢٩/٣

(٢) ابن السيرافي ١٦/أ : « يخاطب النعمان بن بشير الأنصاريَّ وكان أمير الكوفة من قبل معاوية ، وكان معاوية قد زاد أناساً في عطيّاتهم ، فأعطى النعمانُ بعضهم ، وتخلَّف بعض فجاؤوا بعد تفريق المال ، وكان ابن همّام فيمن تخلَّف » .

(٣) الديوان : ٩٦ واللسان (وقي ، عسل) .
وفي شرح الأبيات ١٧/أ : « يقول : ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ، إذا هززته اهتزَّ كلُّه ، فكأن كعوبه كعبٌ واحد لا يتغيّر كعب دون كعب ؛ يريد بذلك لينه .. » .

تَلَذُّهُ: يَطيب لهما حَمْلُه. ويَعْسِل: يضطرِبُ. وقال بعض بني أَسْدٍ[1]:

تَقُوهُ أيُّها الفِتيانُ إنّي رأيت اللهَ قد غَلَبَ الجُدودا

وقال آخر[2]:

ولا أَتْقِي الغَيُورَ إذا رآني ومِثْلي لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبيسِ

أي قُرِنَ بالشَّديد القويِّ. ويروى «الرَّئيسِ».

وَجُرْحٌ قبيحُ الأَثْرَ، أي الأَثَرِ. والأُثْرَةُ: أن يُسْحَى باطنُ خُفِّ البعير بحديدةٍ، أي يُقْشَر. والإِثْرُ: خلاصةُ السَّمْن؛ وهو رديئه الذي يُخَلَّصُ عنه. وخَرَجْتُ في إِثْرِهِ وأَثَرِهِ، أي عَقِيبَهُ.

أ ث ف: الأُثْفِيَّةُ بالضمّ، وجمعها أثافِيّ، وهي ما يجعل عليها القِدْرُ. وحكى أبو زيدٍ[3] الكسرَ أيضاً. ووزنها فُعْلِيَّةُ[4]، وقال قوم: أُفْعُولة. وقد يخفَّف[5].

أ ث م: يقال: كذَّابٌ أثيمٌ وأَثومٌ.

أ ث و: أَثَوْتُ به إلى السُّلطان إثاوَةً، وأَثَيْتُ أيضاً إثايةً: وشيت.

---

(١) في الإصلاح: قاله خداش، وفي شرح الأبيات ١٦/ب: قاله خداش بن زهير العامري. وفي النوادر ص ٤ بلا عزو.

(٢) اللسان والتاج والصحاح وشرح الأبيات ١٦/ب بلا عزو.

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أحد أئمة الأدب واللغة، من أهل البصرة. قال ابن الانباري: كان سيبويه إذا قال: «سمعت الثقة» عنى أبا زيد.

(٤) في اللسان «فُعْلوية وأفعولة».

(٥) قوله: «وقد يخفف» مستدرك في الهامش.

باب الهمزة والجيم

أ ج ح : الإجاحُ ـ بكسر الهمزة وضمِّها وفتحها ـ لغةٌ في الوِجَاح وهو السِّتْرُ .

أ ج د : ناقة أُجُدٌ : موثَّقةُ الخَلْقِ . وبناءٌ مؤَجَّدٌ : محكَمٌ . والحمد لله الذي آجَدَني بعد ضَعْفٍ ، أي قوَّاني .

/ **أ ج ر :** أُجِرَ فلانٌ صِبْيَةً من ولدِه ، إذا ماتوا فصاروا له أجراً . [٤/ب]
وآجرتُه عبدي : جعلتُه أجيراً له . وائتجَرَ على كذا : أخذ عليه أجراً .

أ ج ص : الإجَّاصُ معروفٌ ، بالتشديد من غير نون ، وهو معرَّبٌ .

أ ج ل : الأَجْلُ[1] مصدرُ أَجَلَ الشرَّ يأْجِلُهُ أَجْلاً : إذا جناه : قال خوَّاتُ بن جُبَير الأنصاريُّ[2] :

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهِمْ قد احْتَرَبوا في عاجلٍ أنا آجِلُه[3]

(١) قوله : « الأجل مصدر » مستدرك في الهامش .

(٢) روايته في اللسان « كنت بينهم » . وجاء في التاج : « ذكر في شعر اللصوص أنّه ـ أي البيت ـ للخنّوت ، واسمه توبة بن مضرس بن عبيد » . وفي اللسان عن أبي عبيدة أنه للخنوت ، وقد وجد أيضاً في شعر زهير في القصيدة التي أولها :

صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله

وانظر شرح ديوان زهير ١٤٥ .

وخوات بن جبير : أحد فرسان رسول الله ﷺ ، قيل : شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن جبير . الاستيعاب ٤٥٥/١ .

(٣) ابن السيرافي ٨/ب : « أي رب أهل خباء مصطلحين متألّفين قد تحاربوا وفشل ما بينهم من أجل شيء جنيته ، وإنما يريد بهذا أنه أخو حرب يألفها : ليدل بذلك على شجاعته وبأسه .. » .

أي جانِبِه . والإجْلُ : القطيع من البقر ، وجمعه آجال . والإجْل : وَجَعٌ في العُنُقِ . وحكى الفرّاء عن أبي الجرَّاح[1] : « بي إجْلٌ فأجِّلوني » أي داووني . قال والإدْلُ مثلُه . قال قوم : أي هو وَجَعٌ في العُنُقِ . وقال آخرون : أي مثلُهُ في الوزن[2] ، وإنّما الإدْلُ اللَّبَنُ الحامِضُ .

وحكى الفراء عن الكسائيِّ : فَعَلتُ ذاك من أَجلِك وإِجْلاك ، بفتح الهمزة وكسرها فيهما ، ومن جَلالِكَ أيضاً .

أ ج ن : الإجَّانَةُ[3] معروفةٌ ، بالتشديد من غير نونٍ ، وهي معرَّبةٌ .

باب الهمزة والحاء

أ ح ن : أَحِنَ صدرُهُ يأْحَنُ إحْنةً : حقِدَ ، وجمعها إحَنٌ ، ولا يقال حِنَةٌ . قال الشاعر[4] :

إذا كان في صدر ابنِ عَمِّكَ إحْنَةٌ   فلا تَسْتَثِرْها سوف يَبدو دَفينُها

(١) أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . وفي فهرست ابن النديم ص ٧٦ أنه كان أحد الحكام اللغويين في مجالس الولاة بالعراق . وفي إنباه الرواة ١١٤/٤ : أحد الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .

(٢) بين الأسطر ما نصه : « أي قال قوم في تفسير قوله : والإدل مثله » .

(٣) الإجّانة : وعاء من أدم أو نحوه لغسل الثياب .

(٤) هو أبو الطَّمحان القيني كما في أمالي المرتضى ٢٥٩/١ ونسب في اللسان والتاج إلى الأقيبل بن شهاب القيني . وفي المؤتلف والمختلف : ٢٥ : الأقيبل بن نبهان القيني ، شاعر إسلامي ، كان في زمن الحجاج ، وروايته فيه « في صدر مولاك » وذكر قبله :

متى ما يسوء ظن امرئ بصديقه   يُصدِّقْ بلاغاتٍ يجئه يقينُها

[٥/أ]

/ باب الهمزة والخاء

أ خ ذ : ذَهَبَ بنو فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهم ، بفتح الهمزة وكسرها .

فأمَّا الذَّال فيجوز فتحها وضمُّها ، ومعناه : الطَّريقة . ولو كنت فينا لأخَذْتَ بإخْذِنا ، أي خلائِقِنا . واستُعمِلَ على الشَّام وما أَخَذَ إخْذَه[١] . وآخَذْتُه بذنبه : عاقبته عليه . والأَخِيذَة : المرأة المَسْبِيَّةُ .

أ خ ر : لقيتُه بأَخَرَةٍ ، بفتح الهمزة والخاء ، وأُخُراً ، أي أخيراً . وشقَّ ثوبَه أُخُراً ومن أُخُرٍ بضمَّتين ، أي من آخِرِه . وبعت الشَّيءَ بأَخِرَةٍ ، بفتح الهمزة وكسر الخاء ، أي نَسيئةٍ . وأبعدَ اللهُ الأَخِرَ ، بغير هاء ، ولا يقال ذلك للمؤنَّث . وضرَبَ مُقدَّمَ رأسِهِ ومؤخَّرَه ، بالفتح والتشديد . ونظر بمُقْدِمِ عَيْنِه ومُؤْخِرِها ، بكسر الدال والخاء والتخفيف . وآخِرَةُ الرَّحل ـ لا غير[٢] : خشبة يَستندُ إليها راكبُ البعير .

أ خ و : الإخْوَةُ ، بكسر الهمزة وضمِّها : جمعُ أخٍ . وآخيتُه ، بالمدِّ ، ولا أَخَا لَكَ بفلانٍ ، أي ليس هو لك أخاً .

أ خ ي : الآخِيَّة ، بالمدِّ والتشديد : حَبْلٌ يُدفَنُ طَرفاه ، وفيه عُصَيَّةٌ أو حَجَرٌ ، ويُخْرَجُ وسطُه مثل العُرْوةِ ، تُشَدُّ فيه الدَّابَّةُ ، وجمعه أواخِيّ . وأخَّيتُ : اتخذتُ آخِيَّةً .

---

(١) أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة .

(٢) لفظ « لا غير » مستدرك في الهامش .

باب الهمزة والدال

أ د ر : الأُدْرَةُ : عِظَمُ الخُصْيَيْنِ . ورجُلٌ آدَرُ ، ممدودٌ مخفَّفٌ .

[٥/ب] /**أ د م :** الآدَمُ من اللون : الأسمرُ ، والأُنثى أَدْماء . قال الكسائيُّ : ما كان على أَفْعَلَ وفَعْلاءَ من غير ذَوَاتِ التَّضْعيف ، فالفعلُ منه على : فَعِلَ يَفعَلُ، إلا سِتَّةَ أحرُفٍ ، فإنّها جاءت على فَعُلَ ، وهي : أَدُمَ من آدَمَ ، وكذلك الفعل من : أَسْمَرَ ، وأَحْمَقَ ، وأَخْرَقَ ، وأَرْعَنَ ، وأَعْجَفَ . وحكى الفرّاء وأبو عمرو : أَدِمَ وأَدُمَ ، وسمُرَ وسمِرَ . وحكى الفرّاء اللغتين في : حَمُقَ وعَجُفَ . وزاد الأصمعيُّ : عَجُمَ وعَجِمَ ، من الأعجم . وأُدَمَى ، بفتح الدال والقصر : موضع[1] . وكلُّ ما جاء من هذا المثال ممدودٌ ، إلا أربعةَ أحرفٍ ؛ هذا وأُرَبَى ، وجُنَفَى ، وشُعَبَى ؛ وتُذكَر في مواضعها[2] .

أ د و : أَدَالَهُ ودَأَى يَأدُوا أَدْواً : خَتَلَه . قال الشاعر[3] :

أَدَوْتُ لــــه لآخُـــــذَهُ فهيهـــات الفتى حَـــذُرا

حَذُراً : حال . وآداه يُؤْدِيه إيداءً : أعانَه ، ومن يُؤْدِيني عليه ، أي

---

(١) اسم جبل بفارس ، وأرض ذات حجارة في بلاد قشير ، وجبل بالطائف أو باليمامة .. معجم البلدان ١٢٦/١

(٢) المشوف « أ ر ب » و « ج ن ف » و « ش ع ب »

(٣) اللسان (أ د و) وفيه « حذِرا » بالكسر ، منصوبة بفعل مضمر ، أي لا يزال حذِراً ؛ أو على الحال . وفي الإصلاح «حذَرا » بالفتح . وانظر تفصيل تلك الأوجه في شرح أبيات الإصلاح ١٥٤/أ

يُعْديني[1] .واسْتأدَيْتُ عليه الأميرَ : اسْتَعْدَيْتُ . وآدَيْتُ للسَّفَر فأنا مُؤْدٍ : تهيّأتُ . وتآدَيْتُ للدَّهر والأمر تآدياً : أخَذْتُ له أداتَه . وإذا كان الرجُل كامل الأداةِ من السِّلاح قيل : هو مُؤْدٍ .

أ د ب : المأدُبَةُ : بضمّ الدال وفتحها : الطعام يَصنَعُه الرجُلُ ويدعو إليه النّاسَ ، يقال : أَدَبَ يأدِبُ أدْباً . وهي أيضاً طعام النُّفَساء والخِتان والقادِمِ مِن سَفَرٍ[2] .

/باب الهمزة والذال [٦/أ]

أ ذ : تقول : الحمدُ لله إذ كان كذا ، ولا يقال : الذي كان كذا ، حتى تقولَ : به ، أو بصُنعِه ، ونحو ذلك .

أ ذ ن : أُذُنُ الإنسان وغيره ، مُؤَنَّثة . ورجل أُذانِيٌّ : عظيمُ الأُذُنَيْن . وكَبْشٌ آذَنُ ، ونعجةٌ أَذْناءُ : عظيما الآذان .

باب الهمزة والرّاء

أ ر ز : في « الأَرُزّ » ستُّ لغاتٍ : فتحُ الهمزة وضمُّها مع تشديد الزاي ؛ وضمُّ الهمزة وتخفيف الزّاي مع ضمِّ الرّاءِ وسكونها ؛ ورُزٌّ بالتشديد

---

(١) في الإصلاح واللسان « يعينني » .

(٢) في الهامش ما نصه : « بلغ السماع بقراءة الإمام رضي الدين على شيخنا حجة الإسلام المؤلف . كتبه له .... » .

من غير همزة ؛ ورُنْزٌ[1] بالنون والتخفيف ؛ لغةُ عبد القَيْس .

أ ر ض : الأَرْضُ : التي عليها النّاسُ . وأَرْضٌ أرِيضَةٌ ، أي مُعْجِبَةٌ للعين ؛ حكاه الطائيُّ . وتركتهم يتأرَّضُون ، أي يتخيَّرون أَرْضاً ينزلونها . والأَرْض : سَفِلَةُ البعير والدّابَّة . وبعيرٌ شديدُ الأَرْضِ ، أي القوائم ، وكذلك الفَرَسُ . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[2] :

ولم يُقلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ ولا لِحَبْلَيْه بها حَبَارُ

أي أثرٌ ، أي لم يقلِّبْها لِعلَّةٍ بها . وقال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهِلٍ[3] :

فَرَكِبْناها على مجهولها بِصِلابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعْ

---

(١) أضاف في الإصلاح : « وأنشدنا محمد بن قادم :

يا خليلي كلْ أوِزَّهْ واجعل الجوذابَ رُنْزَهْ »

(٢) اللسان والصحاح (أرض ، حبر) والمقاييس ١٢٧/٢
وحميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربعي ، شاعر راجز إسلامي . وسمي الأرقط لآثار كانت بوجهه ؛ والرقط : النقط .
نوادر المخطوطات ٣٠٧/٧ والخزانة ٤٥٤/٢ ورغبة الآمل ١٣٢/٢

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان (أرض ، شجع) ومن المفضلية ٤٠ ، وشرح أبيات الاصلاح ٧٠/أ . وقصيدته التي منها هذا البيت من أجمل الشعر وأنفسه وعدد أبياتها ١٠٨ .
وسويد بن أبي كاهل : شاعر مخضرم ، من بني يشكر ، يكنى أبا سعد ، عاش في الجاهلية دهراً ، ومات بعد ٦٠ من الهجرة . قرنه الجمحي في طبقاته بعنترة .
(طبقات فحول الشعراء ١٢٨ والاشتقاق ٢٠٥ والأغاني ١١ : ١٦٥ والشعر والشعراء ١ : ٤٢١ والخزانة ٢ : ٥٤٦ والإصابة ٣ : ١٧٢)

وما بالدار أرِمٌ ، أي أَحَدٌ .

/ **أ ر ن** : أَرِنَ يأْرَنُ أَرَناً : نَشِطَ . [٧/أ]

أ ر ي : آريٌّ[١] الدَّابَّةِ : مَحْبِسُها[٢] ، والجمع أواريّ . قال العجّاج[٣] :

واعْتادَ أَرْباضاً لها آريٌّ

أي عـاد . والأَرْبـاض : جمـعُ رَبَضٍ ، وهـو المَـأْوَى . وأَرَّيْتُ آرِيّـاً : اتّخذْته[٤] . وتأَرَّى : تحبَّسَ . قال أعشى باهِلَةَ[٥] :

لا يتــأَرَّى لمــا في القِــدْرِ يَرْقُبُــه   ولا يَعَضُّ على شُرْسُــوفِــهِ الصَّفَرُ

---

(١) في الهامش « ممدود مشدد » .

(٢) في الهامش « وليس بالمعلف وهو » .

(٣) الديوان ١ : ٥١٠ واللسان (أري ، عود ، ربض) .
وفي شرح الأبيـات ٢٠١ /ب : « اعتـاد : يعني الثـور . والأربـاض : أمـاكن كان يأتيها . والأري : الأصل الثابت . يعني أنه اعتاد أماكن ، لها أصل ثـابت في سكون الوحش بها واعتياده إياها » .

(٤) أي اتخذت المحبس .

(٥) اللسان (أري ، صفر) ، ورواية الشطر الثاني في الإصلاح :
ولا يزال أمام القوم يقتفر
وهي مطابقة لرواية الأصمعيات . والبيت من قصيدة أعشى باهلة المشهورة في رثائـه لأخيه من أمه ، وهي الأصمعية رقم ٢٤ ، وقبله :
لا يغمز الساق من أين ومن نصب   ولا يَعَضُّ على شرسـوفـه الصَّفَرُ
وأعشى باهلة : عامر بن الحارث بن ربـاح البـاهلي ، شـاعر جـاهلي مشهور . وانظر مادة « ق ف و » .

أي لا يَتحبَّسُ انتظـاراً للطعـام . والشّراسيف : مَقَـاطُّ الأضلاع . والصَّفَرُ فيما زعموا : حيَّـةٌ تكون في البطن ، تَعَضُّ على الشُّرْسُوف إذا جاع صاحبها ، ولا تسكن حتى يشبَعَ .

والـذي في أصـل الكتـاب : « لا يشتكي السَّاق من أَيْنٍ ... » وتَمَّمَـهُ بنصف بيت آخَرَ ، والصواب ما ذكرتُه . وأنشد ابنُ الأعرابيّ[1] :

لا يتـــأرَّوْنَ في المضيـــق وإن نـادَى منـادٍ كي ينزِلـوا نـزَلـوا

وقال الأصمعيُّ : أَرَتِ القِـدْرُ تَـأْرِي أَرْيـاً ، بـالتخفيف[2] ، إذا التصَق بأسفلها شيء من الاحتراق .

أرب : المأْرَبَةُ بفتح الراء وضمّها : الحاجَـةُ ، والجمع مـآرب ، قـال الله تعالى : ﴿ وَلِيَ فيها مَآرِبُ أُخْرَى ﴾[3] ، وكذلك الإرْبَةُ ؛ قال الله تعالى : ﴿ غَيْرِ أُولي الإرْبَـةِ مِنَ الرِّجَـالِ ﴾[4] . ويقـال مَـأْرَبٌ أيضـاً ، قـال

---

(١) اللسان (أري) بلانسبة ، وفي شرح الأبيـات ١٢٨/ب و ٢٠١/أ نسبـه ابن السيرافي إلى عدي بن زيد ، وذكر قبله :

وفتيـــةٍ كالسيـوف نـــادمتَهُم لا عـــاجـــزٌ فيهم ولا وَكَـــلُ

والبيت في ديوانه ٩٨ كما نسب أيضاً إلى الأسود بن يعفر والنمر بن تولب .

(٢) لفظ « بالتخفيف » مستدرك في الهامش .

(٣) طه : ١٨

(٤) النور : ٣١ .

الأُمَويُّ[١] : ومن أمثالهم[٢] « مَأْرَبٌ دعاك إلينا لا حفاوَة » ، أي حاجتُكَ لا محبتُكَ لنا . وأَرِبَ بالشَّيء يأْرَبُ أَرَباً : بَخِل به . / والأُرْبَى : الـدَّاهِيـة . [٧/ب]
قال ابنُ أحمَرَ[٣] :

فلمَّـا غَسَـا لَيْلي وأيقَنْتُ أنَّهـا   هي الأُرْبَى جاءتْ بـأُمِّ حَبَوْكَرَى[٤]

غسا الليلُ وأَغْسَى : أظلَمَ . وأمُّ حَبَوْ كَرَى : أعظمُ الدَّوَاهي .

والأَرَبُونُ والأُرْبـانُ : لغـة في العُرْبـان والعَرَبون[٥] ، وهـو أن يُعطِيَ مستامُ السِّلْعَةِ مالكَها دِرهمـاً أو نحوَهُ ، على أنَّـه إن اشتراهـا فهو من الثَّمَنِ ،

---

(١) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، الدمشقي ، لغوي مشهور ، يكنى أبا صفوان ، لقي العلماء ودخل البادية وأخذ عن فصحاء العرب ، وأخذ عنه العلماء . توفي سنة ١٥٤ هـ .
إنباه الرواة ١ : ١٢٠ وبغية الوعاة ٢٨٢ وتلخيص ابن مكتوم ٩٣ وطبقات الزبيدي ٢١١ والفهرست ٧٢ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٨٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٧٠ وهدية العارفين للبغدادي ١ : ٤٣٨

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٣١٣ والمستقصى للزمخشري ٢ : ٣٠٩ واللسان (أرب) . وروايته فيها « مأرُبَة لا حفاوة » .

(٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي ، يكنى أبا الخطاب . من الشعراء المخضرمين ؛ عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين .
الشعر والشعراء ٣٥٦ وطبقات ابن سلام ١٢٩ والمؤتلف ٤٤ وسمط اللآلي ٣٠٧ والإصابة ٣ : ١١٢ والخزانة ٣ : ٣٨

(٤) ديوانه ٨٣ واللسان والتاج ، من قصيدة يهجو بها يزيد بن معاوية . وانظر مادة « غ س و » .

(٥) لفظ « العربون » مستدرك في الهامش . ويقال أيضاً « العُرْبُون » .

وإن رَجَعَ عن شرائها فذلك لمالِكِ السِّلْعة . ولا يقال الرَّبون .

أ ر خ : أرَّخْتُ الكتاب تأريخاً ، وورَّخْتُه توريخاً .

باب الهمزةِ والزاي

أ ز ل : الأَزْلُ : الضِّيقُ والحبْسُ . وأَزَلوا مالَهم يأْزِلونَه : حبسُوه عن المَرْعَى من خوفٍ . والإزْلُ : الكَذِبُ ؛ حكاه أبو عمرو وابنُ الأعرابيِّ ، وأنشدَ لابنِ دارَةَ[1] :

يقولون إزْلٌ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّها وقد كَذَبوا مافي مودَّتها إزْلُ
فيالَيْلَ إنَّ الغِسْلَ مادُمْتِ أَيِّماً عليَّ حرامٌ لايَمَسُّنِيَ الغِسْلُ[2]

أزي : آزَيْتُه : حاذَيْتُه ، ولا يقال : وازَيْتُه .

أزب : المئزابُ مهموزٌ ، وجمعُهُ مآزيبُ ، ولايقال مِرْزاب .

أزر : آزَرْتُه على الأمر : أعنتُه عليه وقوَّيْتُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ اشْدُدْ به أَزْري ﴾[3] . وقد ائْتَزَرَ بإزاره .

---

(١) هو عبد الرحمن بن دارة كما في اللسان (أزل ، غسل) . وفي التاج برواية «حب جمل» . وجاء في الأغاني ٢١ : ٢٣٠ : عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ، وأخوه مسافع بن دارة ، وكلاهما شاعر إسلامي ، وأخوهما مسالم بن دارة شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام .
ولعبد الرحمن ترجمة أيضاً في الشعر والشعراء ١ : ٤٠١ والإصابة ٢ : ١٠٨ والخزانة ١ : ٢٩١

(٢) في الهامش ما نصه : « الغِسْلُ : ما يُغْسَلُ به الرأس من خطميّ ونحوه » .

(٣) طه : ٣١

الضمير في « ركبناها » ضميرُ فلاةٍ ذكَرَها ، أي سَلَكْنا هذه الفلاةَ / ولا [٦/ب] عَلَمَ بها ، بإبلٍ صِلابِ القوائمِ . والشَّجَعُ : القُوَّةُ . وقال خُفافُ بن نَدْبَةَ يصف فرساً[(١)] :

إذا ما استحمَّتْ أَرْضُه من سمائه   جَرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ

أي إذا انصبَّ عَرَقُه الحارُّ من أعلاه إلى أسفله عَدَا وهو مُسْتَريحٌ وقد أعيا غيرُه ، وكأنَّه واعدٌ ببلُوغِ الغاية ، صادِقٌ في وَعْدِهِ .

والأرض : الرِّعْدَةُ . قال ابن عبَّاسٍ وقد زُلزِلت الأرضُ : « أَزُلْزِلَتِ الأرضُ ، أم بي أَرْضٌ ؟ »[(٢)] قال ذو الرُّمَّة يصف صائدَ حَميرِ الوَحْشِ[(٣)] :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سنابِكها   أو كان صاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المُومُ

---

(١) التاج واللسان (أرض ، ودع ، صدق) والأصمعيات ص ١٢ والمحتسب ٢ : ٢٤٢ والخصائص ٢ : ٢١٦ وفي شرح الأبيات ٧٠/أ : تروى أيضاً لسلمة بن الخُرْشُب .

(٢) اللسان والصحاح (أرض) .

(٣) اللسان والصحاح ، وفي الديوان ١ : ٤٤٩ : « إذا توجَّس قرعاً » . وقبله في شرح الأبيات ٧٠/أ :

كأنّه حين يدنو وِرْدُها طمعاً   بالصّيد من خشيةِ الإخطاء محموم

قال ابن السيرافي : « يعني الصائِدَ حين يدنو وِردُ الحمير والوحش إلى الماء ؛ محمومٌ لشدة طمعه في صيدها وخشية أن يخطئها ؛ محموم : يريد أنه يرعد كما يرعد المحموم . إذا توجَّس ركزاً : إذا أحسَّ صوت قوائمها . وقوله : أو كان صاحب أرض : معطوف على خبر كأنه ، وتقدير الأول : كأنّه حين يدنو وِردُها محمومٌ أو صاحبُ أرضٍ أو به الموم ، وكان زائدة . ولو رفع صاحب أرضٍ لكان جيداً ، وتكون كان ملغاة » .

تـوجَّسَ : أَحَسَّ . والرِّكْـزُ : الصَّـوتُ الخفِيُّ . والسُّنْبُـكُ : طَرَفُ الحافر . والمُومُ : البِلْسامُ ، والعامَّةُ تقول : البِرْسَامُ .

والأَرْض : الزُّكام ؛ يقال : رجلٌ مأروضٌ[1] . والأَرْضُ بالسكون[2] : مصدر أَرِضَتِ الخَشَبَـةُ ، إذا وقعتْ فيهـا الأَرَضَـةُ ؛ وهي دُوَيبَّـةٌ . وأَرِضَتِ القَرْحَةُ تأرَضُ أَرَضاً ، إذا مَجِـلَتْ[3] وتمشَّتْ وتفشَّتْ ، أي اتَّسَعَتْ .

أ ر ط[4] : سِقَاء مأرُوطٌ ، مدبوغٌ بالأَرْطَى[5] .

أ ر ك : إبلٌ أوارِكُ : ترعى الأَراكَ ، وفي نسخـةٍ : أوارِك : مقيمـةٌ في الحَمْضِ . ويقال : لبَنُ الأَوارِكِ أطيبُ الألبان .

وقـال الأصمعيُّ : أَرَكَت بـالفتح ، تـأرُك الإبلُ : لـزِمَتْ مـوضِعَهـا . وأريكةُ الجُرح : أن تذهبَ غَثيثَتُـه[6] ويظهرَ اللَّحمُ صحيحـاً أحمرَ ولم يَعْلُـه الجِلْدُ ، وليس بعد ذلك إلا عُلوُّ الجِلْد والجُفوف .

أ ر م : جاريةٌ حسنَةُ الأَرْمِ ، وهي مأرُومَةٌ[7] ، أي مَجْدُولَـةُ الخَلْقِ .

---

(١) قوله : « يقال رجل مأروض » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « بالسكون » مثبت في الهامش .

(٣) مجلت يده ، بفتح الجيم وكسرها : ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

(٤) مادة « أ ر ط » مستدركة في الهامش .

(٥) الأَرْطَى : شجر ينبت بالرمل .

(٦) غثيثة الجرح : قيحه ولحمه الميت .

(٧) عبارة « وهي مأرومة » مستدرَكة في الهامش .

[٨/أ]

/ باب الهمزةِ والسين

أ س س : أبو عبيدةَ : يقال فَعَلَ ذاك على أُسِّ الدَّهْر ، بضمّ الهمزة وفتحها وكسرها ، وعلى اسْتِ الدَّهْرِ ، أي على وجه الدَّهْرِ . قال أبو نُخَيْلَةَ[1] ، وسأل يزيدَ بنَ عُمَرَ بنِ هُبيرةَ في بعض الشُّراةِ :

مازال مَجْنوناً على اسْتِ الدَّهْرِ   في بَدَنٍ يَنْمِي وعَقْلٍ يَحْرِي[2]

أي هذا الشاري . ويحري : ينقُصُ .

وأُسُّ البناء : أصله ، وجمعه آساسٌ . ويقال : الواحد أساس ، بالقصر ، وجمعُهُ أُسُسٌ .

أ س ف : هِلالُ بنُ إسَاف ، بالكسر . والأَسِيفُ : العبدُ ، وجمعُهُ أُسَفاء .

---

(١) اسمه يَعْمَر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة .وهو شاعر راجز متقدم ، اتصل بمسلمة بن هشام بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه . أدرك دولة بني العباس وانقطع إليهم ومدحهم .
(الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٢ والمؤتلف ٢٩٦ واللآلي ١٣٥ والاشتقاق ٢٥٢ والأغاني ١٨ : ١٣٩ والخزانة ١ : ٧٨)

(٢) البيت في اللسان (حري) وذكر في (سته) مع اختلاف في رواية الشطر الثاني ، وهي « ذا حمق ينمي »
وفي شرح الأبيات ٨٤/ب : « قال هذا في قصيدة يمدح بها يزيد بن عمر بن هبيرة الدّارميّ ، وكان قد أخذ ابن النَّجم بن بِسْطَام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة في الشراة فحبسه ، فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره ، وذكر أنه مجنون : ليهوّن أمرَه على يزيد . ومعنى يحري : ينقُص : وينمي : يزيد » .

أ س م : أُسامَةُ : الأسدُ ، معرفةٌ . قال زهيرٌ[1] :

ولأنْتَ أَشْجَعُ من أُسـامَـةَ إذْ دُعِيَتْ نَـزَالِ وَلُـجَّ في الـذُّعْر

أ س ن : أسِنَ من ريح البئر يـأسَنُ ، ووَسِنَ يَوْسَنُ ، إذا غُشِيَ عليه من نَتْنِها .

أ س و : أَسَوْتُ الجُرْحَ آسُوهُ أسْواً : داويتُهُ ، وأَسىً . قال الأعشى[2] :

عنـده البِرُّ والتُّقى وأسَا الشَّـقِّ وحَمْـلٌ لِمُضْلِـعِ الأَثْقـالِ

مُضْلعها ، أي أثقلها .

والأَسُوُّ ، بفتح الهمزة وتشديد الواو : الـدَّواءُ . والإِسْوَةُ ، بضمّ الهمزة

---

(۱) شعر زهير ۱۱۲ ، وشرح ديوان زهير ۸۹ واللسان (نزل) برواية مغايرة للشطر الأول :

ولنعم حشو الدرع أنت إذا

والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ومطلعها :

لِمن الـدّيـارُ بقُنَّـةِ الحِجْرِ أَقْـوَيْن من حِجَـجٍ ومن دَهْرِ

وفي شرح الأبيات ۱/۲۱۱ : « ... ومعنى لُجَّ في الذّعْر : أي تتابع الناس في الفزع »

(۲) اللسان (أسا ، ضلع) والديوان ۹ وروايته فيه :

عنـده الحـزم والتقى واسـا الصّرْ ع وحَمْـلٌ لِمُضْلِـعِ الأثقـال

من قصيدة في مدح الأسود بن المنذر اللخميّ ، وهي من أشهر قصائده ومطلعها :

مـا بكاء الكبير بـالأطـلالِ وسـؤالي فهَـلْ تردّ سـؤالي

وفي شرح الأبيات ۹۰/ب : « .. يريد أنه قد جمع هذه الخصال . وزعم قوم أنه لم يمكنه أن يقول : وأسْو الشق ، فغيَّره من أجل الشعر . والمضلع : مالا يطاق حمله . »

وكسرها : القُدْوَةُ ، حكاهما الكسائيُّ . وائْتَسَيْتُ بفلانٍ : اقتديْتُ به . ولا تأْتَسِ بمن ليس لك بأُسْوةٍ ، أي لاتَقْتَدِ بمن لا يصلُحُ . / وآسيتُكَ بمالي ، أي جعلتُكَ فيه أُسْوتي ، أي مِثْلي . وأَسِيتُ على الشّيء آسَى أسىً : حَزِنْتُ . [٨/ب]

أ س د : آسَدْتُ الكلبَ وأوْسَدْتُه : أغريتُه بالصَّيْدِ ، ولا يقال أشلَيْتُهُ ؛ لأنَّ « أشلَيْتُهُ » دعوتُهُ . وستراه في الشّين[1] إن شاء الله . وأَسْدُ شَنُوءَةَ ، بالسّين ، والزايُ لُغيَّةٌ .

أ س ر : الأُسْرُ : احتباسُ البَوْلِ . وعُودُ أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسُور من البَوْل ، ولا يقال : عُودُ يُسْرٍ . والأَسْرُ : الخَلْقُ . قال الله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنا أَسْرَهُمْ ﴾[2] . وقال أبو النَّجم[3] :

مَلْبُونَةٌ شَدَّ المليكُ أَسْرَهَا أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها[4]

يصف فرساً . وملبونَةٌ : تُؤثَرُ باللَّبَن . والأَسْرُ : القِدُّ . وما أَجْوَدَ ما أَسَرَ

---

(١) المشوف مادة « ش ل ي »

(٢) سورة الإنسان : ٢٨

(٣) هو الفضل بن قدامة العجلي ، شاعر راجز ، كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من الحجاج في النعت .

الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ وابن سلام ١٤٩ ومعجم الشعراء ٣١٠ وسمط اللآلي ٣٢٧ والأغاني ١٠ : ١٥٠ والخزانة ١ : ٤٨ ، ٤٠١

(٤) الأول في اللسان (لبن) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٣ : « .. شد الله تعالى خلفها : جعلها شديدة . أسفلها : يريد قوائمها . وانتصب أسفلها وبطنها وظهرها بإضمار فعل ، كأنه لما قال : شدَّ أسرها ، دلَّ على أنه قد شدَّ أسفلها وبطنها وظهرها » .

قَتَبَهُ[1] ، أي شدَّهُ بالقِدِّ . وأصلُ الأسير : المأخوذُ ، الذي يُشَدُّ بالقِدِّ ، وكذا كانوا يفعلون ، ثم صُيِّرَ كُلُّ أَخِيذٍ أسيراً .

باب الهمزة والشين

أ ش ب : أَشَبَهُ بِشَرٍّ يأْشِبُهُ أَشْباً : لطَخَهُ به .

أ ش ر : أُشُرُ الأسنانِ وأُشَرُها : التَّحْزِيزُ الذي فيها . ورجلٌ أَشُرٌ وأَشِرٌ : بطِرٌ . وأَشَرْتُ الخشَبَةَ آشُرُها أشْراً ، إذا قطعتَها . والمِئْشار بالهمز ، وفيه لُغاتٌ قد ذُكرتْ في مواضعها[2] . وأنشَدَ[3] :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ   أناشِرَ لا زالَتْ يمينُكَ آشِرَهْ

[٩/أ] ناشِرَةُ : مِن تغلِبَ ، طعَنَ همَّامَ بنَ مُرَّةَ فقتَلَهُ ، فقالت امرأةٌ تبكيه هذا /

---

(١) القِتْب والقَتَب : إكاف البعير ، وهو برذعته .

(٢) المشوف « و ش ر » و « ن ش ر » .

(٣) اللسان (أشر ، نشر) والجمهرة ٢ : ٤٣٩ .

وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « ناشرة هذا من بني تغلب ، وكان في بني شيبان مُقامُه فكان هَمَّام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان ربَّاه ، ووقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وناشرة مع همَّام بن مرّة ، فلما كان يوم أردات ، وهو أحد الأيام التي كانت بين بكر وتغلب فيها حرب ، قاتل همّام بن مرّة قتالاً شديداً وأبلى وأثخن في بني تغلب ، ثم عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشرةُ في رحله ، فلما رأى ناشرة غَفْلَتَه طعنه بحربة فقتله وهرب إلى بني تغلب ؛ فقالت نائحة همَّام تبكيه :

لقد عيَّل الأيتام طعنة ناشره

ويقال : إنَّ أمَّ همَّام قالت ذلك . عيَّل الأيتام : أفقرهم وجعلهم عيالاً بقتله همَّاماً ... » .

الشعرَ ، فعلى هذا آشِرةٌ في معنى مأشُورَةٍ[1] ، كـ : ﴿ عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾[2] في معنى مَرْضِيَّةٍ . وقيل : هو على النسب ، أي ذاتُ أَشْرٍ ، كقولهم : امرأةٌ طالِقٌ . وقيل : الشِّعر لأمٍّ ناشِرَةَ ، فعلى هذا يجوز أن يكون على ظاهره ، ويكونَ دعاءً له . وفرسٌ مِئْشِيرٌ ، من الأَشَر ، وهو النَّشاط . قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِيُّ[3] :

إنْ زَلَّ فُوهُ عن جوادٍ مِئْشِيرْ　　أَصْلَقَ نـاباهُ صِياحَ العُصْفُورْ
يَتْبَعْنَ جَأْباً كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ

يروى « إنْ » بكسر الهمزةِ وفتحها ، والهاءُ[4] ضميرُ العَيْر ، أي إنْ عجزَ عن إدراك أتانٍ جَوادٍ أَصْلَقَ ، صَوَّتَ . وقيل : الهاء ضميرُ الذئبِ .

---

(١) في الهامش ما نصه : « على كونه دعاء عليه » .

(٢) الحاقة : ٢١ .

(٣) اللسان (صلق ، عطر ، دقق) منسوبة إلى العجاج ، وهي في التكملة والمقاييس ٤ : ٣٥٤ وملحقات ديوان العجاج ٢ : ٢٩٣ مع اختلاف في الترتيب ، ورواية الأخير فيه « يضربْنَ جأباً » . ونص في التكملة فقال : « وليس الرجز للعجاج » . والمعطير : العطَّار ، وهو في الأصل الذي يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه .
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٤٨/ب : « الإصلاق : الصياح ، يقال : أصلق يُصلِق إصلاقاً ، إذا صاح . قال أبي في معنى هذا : إنه يريد أن ولده جوادٌ صوَّت ناباه ، يريد أنَّ ولده فحل نجيب ، تبيَّن ذلك في إصلاق نابه ... وصياحَ العصفور : منصوب بأصلق ... » .
وأبو محمد الفقعسي : هو عبد الله بن رِبْعي بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .
(انظر سمط اللآلي ١٤٨)

(٤) أي الهاء في « فوه » .

والجَأْبُ : الحمارُ الغليظُ ، يشبه صخرةَ العطّارِ في صلابته . وكلٌّ ما كان على « مِفْعِيلٍ » فهو مكسور الميم ، ومُذكَّرُه ومؤنَّثُه بغير هاءٍ .

باب الهمزة والصاد

أ ص ل : جاؤوا بأصِيلَتِهِمْ ، أي أجمعهم .

أ ص د : الأصِيدةُ : الحظِيرَةُ من الغِصَنَة ، جمعُ غُصْنٍ .

باب الهمزة والطاء

أ ط ط : لا أفعلُهُ ما أطَّتِ الإبلُ ، أي حنَّتْ .

أ ط م : الإطامُ ، بالكسر والضمّ : احتباسُ البطن ، يقال : أُوْتُطِمَ بطنُهُ .

باب الهمزة والفاء

[٩/ب] / **أ ف ق :** يقال : رجُلٌ أَفَقِيٌّ ، بفتح الهمزة والفاء ، إذا نَسَبْتَه إلى الآفاق ، وأُفُقِيٌّ ، بضمِّها .

أ ف ك : الأَفْكُ : الصَّرْفُ عن الشَّيء ، يقال : أَفَكَهُ يأْفِكُهُ أَفْكاً ، صَرَفَه . قال عُرْوَةُ[1] بن أُذَيْنَةَ :

---

(١) هو عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث الليثي ، ولقبه أذينة . شاعر غزل ، من أهل المدينة ، ويعد من الفقهاء والمحدّثين ، ولكن الشعر غلب عليه .
الشعر والشعراء ٢ : ٥٧٩ والمؤتلف ٦٩ والأغاني ١٨ : ٣٢٢

إنْ تَـــكُ عن أحسنِ المروءَةِ مَـــأْ فُــوكاً ففي آخرِين قـــد أُفِكُــوا[1]

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : إذا كثُرتِ المـؤتفِكاتُ زَكَتِ الأرضُ ، أي إذا كثُرت الرِّياح واختلفَتْ قَلَبتِ الأرضَ للزراعة . والإفْـكُ والأَفِيكةُ : الكَذِبُ ، والجمعُ أفَائكُ .

أ ف خ : أفَخْتُه : أصبْتُ يافُوخَهُ ، وهو ما بين الهامةِ والجبهـة ، وهو ما لان من رأس الصغير .

أ ف ر : الفرَّاء : يقال أتـانـا في أُفُرَّةِ الحرِّ ، بضمّ الهمزة وفتحهـا ، أي في أوَّلـه ، ويقـال : في شـدَّتـه . وقـال بعضُهم : في فُرَّة الحرِّ ، بغير ألف . وحكى الكسائيُّ : عُفُرَّةُ الحَرِّ ، بالعين مضمومةً ومفتُوحةً . وأَفَرَ يـأْفِرُ أفْراً ، إذا شـدَّ الإحْضَـارَ[2] . وأفِرَ البعِيرُ يـأفَرُ أفَراً ، وهـو أن يَنْشَـطَ ويَسْمَن بعـد الجَهْدِ .

باب الهمزة والقاف

أ ق ي : مَـأْقِي العَيْنَ ، على مَفْعِلٍ ، بكسر العين . وليس في الكـلام من المعتلّ مثلُه ، إلاّ مَأْوِي الإبلِ ؛ حكاهما الفرّاء كذلك . ومـا جـاء غيرهُما من هذا الباب ، فهو مفتوحُ العين ، نحو : مَغْزىً ، ومَدْعىً ، ومَرْمى[3] .

(١) الديوان ٣٤٣ واللسان (أفك) والمقاييس ١ : ١١٨
وفي شرح الأبيات ١٥/ب : « يقول : إن كنت قد صُرفْتَ عن أحسن المروءة فأنت من رجالٍ آخرين قد صرفوا أيضاً عنها » .

(٢) الإحضار : العَدْو .

(٣) لفظ « مرمى » ملحق في آخر العبارة .

[١٠/أ]

/ باب الهمزة والكاف

أ ك ل : الأَكْلُ : مصدرُ أَكَلَ الطعـامَ وغيرَه . وآكَلْتُـه : أَكَلْتَ معـه وأَكَلَ معي ، ولا يقـال واكَلْتُه . ورَجُلٌ أُكَلَـةٌ : كثيرُ الأَكْـلِ . وهم أَكَلَـةُ رأسٍ ، أي في عـدَّة جمـاعـةٍ ، يكفيهم رأسٌ لِقلّتهم . وأكيلَـةُ السَّبُـعِ : أي مأكولَتُه ، وهو أحدُ ما جاء من باب « فعِيلـةٍ » بمعنى « مفعولـةٍ » بـالهـاء ، وله نظائرُ . ويقال : أَكُولَةُ السَّبُعِ أيضـاً ، والأَكُولَـةُ : الشّـاةُ تُعَـدُّ للأكل . والمأكَلَةُ ، بفتح الكاف وضمّها : ما يُعدُّ للأكل . ومـا ذاق أَكَـالاً ، أي شيئـاً يؤكَلُ . والأُكْلُ : ما أُكِلَ . ورجلٌ ذو أُكْلٍ ، أي حظٍّ من الدنيـا . وثَوْبٌ ذو أُكْلٍ ، إذا كان مَتْنـاً جَلْـداً . والإِكْلَـةُ ، بكسر الهمزة وضمّهـا : الغِيبَـةُ . وآكَلَ بين الناس : سعى بالنّمِيمة .

أ ك د : أَكّدتُ العَهْدَ والسَّرْجَ تأكيداً . ويجوز وكَّدْتُ ، بالواو[١] .

أ ك ف : يقال : الإكافُ[٢] والوِكافُ ، وآكَفْتُ البَغْلَ وأَوْكَفْتُه .

باب الهمزة واللام

أ ل ل : الأَلُّ : جمعُ أَلَّـةٍ ، وهي الحَرْبةُ . وأَلَّـهُ يَـؤُلُّـهُ أَلاًّ : طعَنَـهُ

---

(١) لفظ « بالواو » مثبت في الهامش .

(٢) الإكاف والأكاف من المراكب : شبه الرِّحال والأقتـاب . وآكفَ الـدّابَّـة : شـد عليهـا الإكاف .

بطنُـكَ ، ثمَّ جعلتَ الفعـلَ للرّجُـل ونصبتَ[1] مـاكان مرفـوعـاً . ومثلُـه : ضِقتُ به ذَرْعاً ، وله نظائرُ تُذكر في مواضِعها[2] .

أ ل و : يقـال في اليمين : أَلْـوَة ، بضمّ الهمـزةِ وفتحهـا وكسرهـا . وقولهم[3] : « لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ » ، فيـه ثلاثـةُ / أقوالٍ : أحـدُهـا : هو « افْتَعَلْتَ » من أَلَوْتُ ، أي استَطعتَ ؛ يدعو عليه بذلـك . والثـاني : « لا تَلَيْتَ » ، وأصلها الواوُ ، قُلِبَتْ ليزدوجَ الكلامُ . والثالث : « لا أَتْلَيْتَ » ، أي لا تُتْلِيَ إبلُه ، أي لا يكون لها أولادٌ تتلوها ؛ عن يونُس . [١١/أ]

أ ل ي : الأَلْيَـةُ ، بفتح الهمزة وتخفيف اليـاء ، وغيرُه خطـأٌ . والجمع أَليـاتٌ ، بـالفتـح[4] . وكَبْشٌ أَلْيـانٌ وآلَى ، عظيمُ الأَلْيَـةِ . ونَعْجَـةٌ أليـانَـةٌ وأَلْيَاءُ . وكِباشٌ ونِعاجٌ أُلْيٌ .

أ ل ت : يقال : أَلَتَـه يـأْلِتُـه ، أي حَبَسَـهُ عن حـاجتـه . وأَلَتَـهُ من حقِّـه : نقصَـه منـه . وقرىء[5] « لا يَـأْلِتْكُمْ » ، ومـاضيـه أَلَتَ . ويُقرأ

---

(١) أي نصب على التمييز .

(٢) المشـــوف « أ ل م » و « ب ط ر » و « ر س د » و « س ف ه » و « غ ب ن » و « و ف ق » .

(٣) هـو مثـل تجده في الأمثـال للضبي ١١٠ والفـاخر ٣٨ والميـداني ٢ : ١٢٤ والعسكري ٢ : ٤٠٨ وهو أيضاً جزء من حديث أخرجه البخاري في الجنـائز ٦٧ ، ٨٦ والنسـائي جنائز ١١٠

(٤) قوله : « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٥) قرأ بذلك أبو عمرو والباقون بغير همز ، وبعد الياء لام مكسورة . الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢ : ٢٨٤

(يَلِتْكُمْ)[1] ؛ عن أبي عُبيدةَ .

أ ل ف : يقالُ : إلافٌ ولافٌ ، من الأُلْفَةِ . والأَلْفُ من العدد مذكَّرٌ ، يقال : هذا ألف ؛ أَلْف واحد[2] أَقْرَعُ ، ولا يقال قَرْعاءُ . فإن قلت : هذه ألفُ درهمٍ فأنَّثتَ جماعَةَ الدراهم ، جاز . وآلَفَ القومُ ، صاروا أَلْفاً .

أ ل ك : الأَلُوكَةُ والمأْلُكَةُ والمأْلَكَةُ : الرِّسالةُ ، ومنه المَلَكُ ، وأصله : مَلْأَكٌ ، مقلوبٌ عن[3] مألَكٍ .

باب الهمزة والميم

أ م م : أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمَّاً : قَصَدَه ، وأَمَّهُ آمَّةً ، إذا شجَّه شجةً تصِلُ إلى أُمِّ دِماغِهِ . والأَمَمُ : بين القريب والبعيد ، يقالُ : لو ظلَمْتَ ظُلْماً أَمَماً ، قال زهير[4] :

[١١/ب] / كأنَّ عَيْنِي وقد سالَ السَّليلُ بهم ... وَجِيرَةٌ ماهُمُ لوْ أنَّهُم أَمَمُ

(١) سورة الحجرات : ١٤

(٢) قوله : « ألف واحد » مستدرك في الهامش .

(٣) عبارة اللسان : « وأصله مألك ، ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل مَلْأَك ، ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل مَلَك » .

(٤) اللسان (أمم) وشرح الديوان ١٤٨ وفيه « وعبرة ماهم » ، يريد : وأي جيرة هم كانوا ، ولكنهم رحلوا ؛ أو أي عبرة أسكبها لفراقهم إذا فارقوني . والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وبعده :

غَرْبٌ على بَكْرَةٍ أو لُؤلُؤٌ قَلِقٌ ... في السِّلْكِ خان به ربّاتِهِ النُّظُمُ

شبه دموعه بما يسيل من الغَرْبِ - وهي الدلو العظيمة - أو بلؤلؤ قد انقطع سِلْكُه .
وانظر شرح الأبيات ٥٩/ب ومعجم البلدان (السَّليل) .

السَّليلُ : وادٍ معروف ، وسالَ بهم : جرَوْا فيه عند سيرهم . ومالَه أُمٌّ تؤمُّه ، أي تَغْذُوه . والأُمَّةُ ، بضم الهمزة وكسرها : الدِّينُ . وقرئ[1] ﴿ وَجَدْنا آباءَنا على أُمّةٍ ﴾[2] بهما .

أ م ن : رَجُلٌ أُمَنَةٌ : يَثِق إلى كلِّ أحدٍ . وكلُّ ماجاء على فُعَلَةٍ بمعنى فاعلٍ ، فهو مضمومُ الفاءِ مفتوحُ العين ، وما كان منه بمعنى المفعول فهو مضمومُ الفاءِ ساكنُ العينِ ، نحو ضُحَكَةٍ وضُحْكَةٍ ، وسترى ما جاء منه في مواضعه[3] . ويقالُ في الدُّعاء : أمِين ، بقصر الهمزة ومدِّها وتخفيفِ الميم لاغيرُ . قال جُبَيْرُ بنُ الأَضْبَطِ ، وسأل الأَسَدِيَّ في حَمَالَةٍ فَحَرَمَهُ :

تباعدَ عَنّي فَطْحَلٌ أنْ سألتُه أَمِينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدا[4]

قدَّمَ « أمِين » وهي في نِيَّة التأخير . وقال مجنونُ بني عامرٍ[5] :

يارَبِّ لاتَسْلُبَنِّي حُبَّها أبداً ويَرْحَمُ اللهُ عَبْداً قال آمينا

---

(١) قرأ الجمهور بضم الألف من « أمة » ، وكَسرها مجاهد وعمر بن عبد العزيز وقتادة والجحدري .
انظر معانى القرآن للفراء ٣ : ٣٠ والبحر المحيط ٨ : ١١ واللسان (أمم)

(٢) سورة الزخرف : ٢٢ و ٢٣

(٣) انظر المشوف أ ك ل ، ج ث م ، ح ط م ، ح م د ، ح و ل .. وغيرها من المواضع تجدها مفصلة في مكانها من كتاب إصلاح المنطق .

(٤) اللسان (أمن ، فطحل ، فحطل) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ١٣٠/ب : « كان يجب أن تقع أمين بعد قوله : فزاد الله ما بيننا بعداً ؛ لأن التأمين يقع بعد الدعاء . وفطحل : رجل . »

(٥) ديوانه تحقيق عبد الستار فراج ص ٢٨٣ ، ونسب في اللسان (أمن) إلى عمر بن أبي ربيعة ؛ ولم أجده في ديوانه . وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات غير منسوب .

أ م هـ : أُمِهَتِ الشَّاةُ فهي مـأْمُوهَـةٌ ، إذا ظهرتْ بهـا الأَمِيهَـةُ ؛ وهي شيءٌ يَخرُجُ بها كالحَصْبَةِ . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابيّ[1] :

طَبِيـخُ نُحَـازٍ أو طَبيـخُ أَميهَـةٍ صَغيرُ العِظـامِ سَيِّىءُ القِشْمِ أَمْلَـطُ

أي كان في بطنِ أُمِّهِ وبهـا نُحـازٌ ؛ وهو داءٌ يُصيبُ الإبلَ في رئـاتِها ؛ وهو السُّعالُ أيضـاً ، فجـاء ضـاويـاً نحيفـاً . والقِشْمُ[2] : الجسمُ ، وأملـط : لاشعرَ عليه .

[١٢/أ] **أ م ر :** الأمْرُ : الشـأن ، / وجمعـه أُمُـورٌ . وأمَر بكـذا يـأمُر أمْراً : تقاضى بفعلـه . ومنـه[3] رجلٌ أَمُورٌ بـالمعروف . وأُتَمَرَ بخيرٍ[4] : قَبِل الأمرَ بـه . وآمَرْتُـه في أمري : شـاورتـه . والإمْرُ : العَجَبُ . قـال اللهُ تعـالى : ﴿ لقَـدْ جِئْتَ شَيْئـاً إمْراً ﴾[5] . والأَمِرُ : الكثير . والأَمَرُ[6] : جمع أَمَرَةٍ ، وهي علَمٌ صغير . وآمَرْتـه : أكثرتـه[7] ، بـالمـد ، وحكى أبـو عُبَيْـدَةَ وحـدَه القصرَ

و « مُهْرَةٌ مأْمُورةٌ »[8] : كثيرةُ النِّتاجِ . وله عليَّ أَمْرَةٌ مُطـاعَـةٌ ، بفتح

---

(١) اللسان (أمه ، قشم ، ملط) .

(٢) قوله : « والقشم ... لاشعر عليه » مستدرك في الهامش .

(٣) قوله : « ومنه رجل أمور بالمعروف » مستدرك في الهامش .

(٤) في التاج : « يقال : ائتمِرَ بخيرٍ ؛ كأنَّ نفسه أمَرَتْه به فقبِله . »

(٥) سورة الكهف : ٧١

(٦) قوله : « والأمَرُ : جمع أمَرَةٍ ، وهي علم صغير » مستدرك في الهامش .

(٧) في الإصلاح واللسان « كثّرته » .

(٨) جزء من حديث مضى تخريجه في مادة « أ ب ر » .

الهمزة ، أي إذا أمرني لزِمَتْني طاعتُه . والإِمْرَةُ بكسر الهمزة : الوِلاية . وأَمَرَ فلانٌ وأُمِر عليه ، أي ولِيَ وَوُلِي عليه . وماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ ، بكسر الهمزة والتشديد ؛ وقد حُكِي فتحُ الهمزة ، وهو قليل ، وهو الصَّغيرُ من ولد الضَّأْن . وأكَلَ الذِّئبُ الشَّاةَ فما تَرَكَ منها تأْموراً ، أي دَماً . وأكَلْنا جَزَرةً فما تركْنا منها تَامُوراً ، أي شيئاً . وقال الأصمعيُّ في قول أوْسٍ[1] :

نُبِّيتُ أنَّ بَني سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أبياتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

أي مُهْجَةَ نَفْسِهِ ، وكانوا قتلوه .

أ م س : ما رأيتُه مُذْ أَمْسِ ، أي اليومِ الذي قبلَ يومِك . فإن كان قبلَ يومِكَ بيومَيْن قلت : مُذْ أوَّلَ من أمْسِ . وإن كان قبلَه بثلاثةٍ قلتَ : مذْ أوَّلَ مِن أوَّلَ مِن أَمْسِ

باب الهمزة والنون

أ ن ن : أَنَّ يئِنُّ أنيناً وأُنَاناً . وأنشد الفراء عن بعض الكلابيين ؛ الحارث[2] بن ظالم[3] ، وقيل هو

(١) الديوان ٤٧ واللسان والصحاح والتاج (تمر) . وانظر مادة « ت ا م ر »

(٢) من هنا إلى قوله « حبناء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري ، أبو ليلى ، أشهر فتاك العرب في الجاهلية ؛ وفي أمثالهم « أفتك من الحارث بن ظالم » . قتله مالك بن الخِمْس التغلبي بأبيه ، وكان الحارث قتله .
اسماء المغتالين ـ نوادر المخطوطات ٦ : ٢٢٨ والأغاني ١١ : ١١٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٨٩ والخزانة ٣ : ٨٥

المغيرة[1] بن حَبْناء :

أراكَ جَمَعْتَ مسألةً وحِرصاً ... وعند الفقر زَحّاراً أُناناً[2]

[١٢/ب] / ومالَهُ آنَّةٌ ، أي شاة . ولا أفْعَلُه ما أنَّ في السماءِ نَجْماً ، وفي الفُراتِ قَطْرَةً ؛ وما أنَّ السّماءَ سماءٌ ، أي مادام ذلك .

أ ن ث : الأنثى بغير هاءٍ . وآنَثَتِ المرأةُ فهي مُؤْنِثٌ : وَلَدَتْ أنثى ، فإنْ كان ذلك عادتَها فهي مِئْناثٌ . وأرض أنيثةٌ : سَهْلَةٌ تُنْبِتُ البَقْلَ[3] .

أ ن س : الإنسُ : الناس . وأنِسْتُ بالإنسان وغيرِهِ آنَسُ ، وأَنَسْتُ آنُسُ أُنْساً وأَنَسةً[4] . وكيف ابنُ أُنْسِكَ وإنْسِكَ ، يقوله الرّجُلُ لصاحبه يَعْني نَفْسَه . وما بالدار أنيسٌ ، أي أحد . والإنسانُ : الرّجُلُ والمرأة ، بغير هاءٍ .

أ ن ف : أَنْفُ الإنسانِ وغيرِه ، بالفتح . ورجلٌ أُنافِيٌّ : عَظيمُ الأنْفِ . وأنَفْتُهُ : ضربت أنفَهُ . وقال أبو عمرو في قوله عليه السَّلام[5] :

---

(١) هو المغيرة بن عمرو بن ربيعة التيمي ، وحبناء أمّه واسمها ليلى . كان شاعر المهلب بن أبي صفرة .

الشعر والشعراء ١ : ٤٠٦ والمؤتلف ١٤٨ والأغاني ١١ : ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٧٣ .

(٢) اللسان (أنن) ونسبه إلى المغيرة بن حبناء . ابن السيرافي ٩٧/أ : « يريد أنه يتوجّع من الفقر لاصبر عنده ولا عزيمة له . ونصب زحّاراً على إضمار فعلٍ ، كأنّه قال : وتُرى عند الفقر زحّاراً أناناً »

(٣) مما لم يذكره العكبري في هذه المادة ما جاء في الإصلاح ص ٢٩٧ : « وتقول : هذا طائر وأنثاه ، ولاتقل أنثاته » .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الهمزة وتسكين النون ، وأثبت مافي المعاجم الأخرى .

(٥) جزء من حديث ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤ : ١٢٦ وابن ماجة المقدمة ٦ ولفظه فيهما : « فإنما المؤمن كالجمل الأَنِف » .

بالأَلَّةِ . وروي عن أمِّ[1] خارجةَ أنَّها قالت لخاطبها : « هل يُعْجِلُني أن أَحُلَّ ، مَالَهُ ؟ أَلَّ وغُلَّ ! » أي طُعِنَ . ويروى « سُلَّ وغُلَّ » . والأَلّ أيضاً : / مصدر أَلَّ الفَرَسُ يَؤُلُّ ، إذا أسرَعَ . قال أبو الخُضْريّ اليَرْبُوعيُّ [١٠/ب] يمدح عبد الملك بنَ مروانَ ، وكان قد أجرى مُهْراً فَسَبَقَ[2] :

مُهْرَ أبي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّ   بَارِكَ فيكَ اللهُ من ذي أَلِّ

ولم يُرِدْ مُهْرَةً ، فرخَّم ؛ لقوله « من ذي » ، ولأنَّ بعده :

ومِن مُوصّىً لم يُضِعْ قِبْلاً لِيْ

وإنما كسر اللام من « تَشَلِّ » لالتقاء الساكنين ، وتبِعتْها ياءٌ في

---

(١) هي عمرة بنت سعد البجلية ، من شريفات النساء في الجاهلية ، يضرب بها المثل في سرعة الزواج .
المحبر لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٤٨ وفيه : « أسرع من نِكاح أمّ خارجة » .

(٢) اللسان (ألل ، شلل) برواية « لا تشلي » بإثبات الياء ، وفيه : حرَّك تشلي للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو كما قال امرؤ القيس :
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي   بصبحٍ وما الإصباحُ منك بأمثل
وفي شرح الأبيات ١٤/ب : « مُهْرَ : منصوب لأنه منادى مضاف وليس بترخيم ، وإنما يريد مهراً ولا يريد مُهْرةً ، وإنما دخلت الكسرة في اللام من تشلّ ؛ لاجتماع الساكنين ، واتبعتها الياء للإطلاق ، كما تقول : لا تعضِّ ولا تغرّ ؛ وقوله : من ذي أل ، يدل على ذلك ، ولو كان يريد مهرة لقال : من ذات ألٍّ ، وترخيم المضاف قبيح جدّاً . وإنما دخلت الشبهة على صاحب هذه اللفظة من جهة كسرة اللام في تَشلِّ ، وقد بينت وجه ذلك . وقد زعم صاحب هذا القول أن قول الشاعر : من ذي أل ، إنما أراد : من شيء ألٍّ ، وهذا خطأ لا يلتفت إليه » .

اللفظ ، فظنَّها قوم للتأنيث ، وليس بشيء .

وفرسٌ مِئَلٌّ : سريعٌ . والإلُّ : العَهدُ والذِّمَّةُ . ويقال : في أسنانه أَلَلٌ وَيَلَلٌ ، وهو إقبالُ الأسنانِ على باطن الفمِ ؛ حكاه اللِّحيانيُّ[(١)] . وأَلِلَ السِّقاءُ ، إذا تغيَّرتْ رائحتُه . والأصلُ في كلّ فعلٍ من « فَعِلَ » المضعَّف أن يجيءَ مُدْغَماً ، إلاّ أحرُفاً ؛ أحدها هذا ، وصَكِكَ ، ولَحِحَتْ ، ومَشِشَتْ ، وقَطِطَ الشَّعَرُ ، وضَبِبَ ، وستُذكرُ في مواضعها[(٢)] . والأَلِيلُ : الأنينُ ، يقال له الوَيْلُ والأَلِيلُ . قال ابنُ ميَّادَةَ[(٣)] :

وَقُولِي لها ما تأْمُرِينَ بوامِقٍ   له بَعْدَ نَوْماتِ العُيونِ أَلِيلُ[(٤)]

ويُروى « وقُولا » . وأَلِيلُ الماءِ : صوتُ جِرْيَتِهِ .

أ ل م : يقال : أَلِمْتَ بطنَكَ . قال الكسائيُّ : الأصلُ : أَلِمَ

---

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني . كان الفراء إذا أملَّ كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنادر . طبقات الزبيدي ٢١٣ ونزهة الألباء ١٧٦ وبغية الوعاة ٢ : ١٨٥

(٢) المشوف « ص ك ك » و« ل ح ح » و« م ش ش » و« ق ط ط » و« ض ب ب » .

(٣) هو الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . شاعر رقيق ، هجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمّه ميادة . توفي سنة ١٤٩ هـ
طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٥ والشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ والمؤتلف ١٨٠ والأغاني ٢ : ٢٦١ والخزانة ١ : ٧٧

(٤) اللسان (ألل) .
وفي شرح الأبيات ١٨٤/أ : « الوامق : المحبّ ، ومعنى ما تأمرين بوامقٍ : أي ما تأمرين في أمره ؛ أتهجرينه أم تصِلينه ؟ » .

« المؤمن كالبعير الأَنِفِ » أي سهـلٌ ليِّنٌ ، كالبعير الـذي يَشْتكي أَنفَـهُ من البُرَةِ[1] ، فهو ذَلُولٌ مُنْقادٌ . وأَنْفُ الجَبَلِ نادِرٌ يَشْخَصُ منه . وأنفُ النَّاب : طَرَفُـه حين يطلُعُ . وأنفُ البَرْدِ : أشَـدُّه . وجـاء يَعْـدُو آنَفَ[2] الشَّـدِّ ، أي أشدَّ العَدْوِ . وآنفتِ الإبلُ المرْعَى ، أي استأنفتْ وَطْأَهُ قَبل غيرِها . وروضةٌ أُنُفٌ : استأنَفها المطرُ فروّضَتْ قَبلَ غيرِها . وفي نسخـةٍ : وروضـةٌ أُنُفٌ ، لم تُرْعَ . وكأسٌ أُنُفٌ : يستأنِفهـا الشَّـاربُ . وأرضٌ أنيفـةٌ : تُسرِعُ الإنبـاتَ ، وهي آنَفُ أرضِ الله . والآنَفُ من الأرضِ : مـا أصـابَتْـهُ الشمسُ من الجَلَـدِ وضواحي الجبال . وأنِفَ من الشَّيء يأْنَفُ أَنَفاً وأَنَفَةً .

أ ن م : الأَنامُ : الناس .

/ باب الهمزة والواو [١٣/أ]

أ و ي : حكى الفرّاءُ : مأوِي الإبلِ ، بكسر الواو ، والجيِّدُ الفتحُ .

أ و ب : فلانٌ سريعُ الأَوْبَـةِ ، ومنهم من يُبـدِل الواو يـاءً ، فيقول : الأَيْبَـة ، ومنـه فـلانٌ متـأوِّبٌ ومتـأيِّبٌ . ولا أفعلـه حتى يـؤوبَ القـارِظُ العَنَـزِيُّ ، و« حتَّى يـؤوبَ القـارِظـان »[3] » و« حتى يـؤوبَ المُنَخَّـلُ

---

(١) البُرَة : الحَلْقة في أنف البعير .

(٢) في الأصل « أَنْفَ الشَّدِّ » وأثبت مافي الإصلاح واللسان .

(٣) القارظان : رجلان ، أحدهمـا من عَنَزَة ، والآخر عـامر بن تميم بن يقـدم بن عَنَزَة ، خرجـا ينتحيـان القَرَظَ ويجتنيـانـه فلم يرجعـا ، فضُرب بهما المثـل . والقرظ : شجر يُدْبَغ به .
اللسان (قرظ) . وانظر مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢١١ و ٢ : ٢١٢

اليشكري[1] ، أي يرجِعَ ، ولهم أحاديثُ . وأتانا إياباً وتأويباً ، أي ليلاً .

أ و ف : إيفَتِ الأرضُ ، فهي مَؤُوفَةٌ ، أصابتها آفةٌ .

أ و ق : الأُوْقِيَّةُ ، بالضمّ والتشديد ، وهي من الأَوْقِ ، وهو الثِّقْلُ ، وجمعُها أواقيُّ ، وكلُّ ما واحده من هذا الباب مشدَّدٌ فجمعُه كذلك ، وتخفيفُه جائزٌ . قال كثيّرٌ[2] :

فما زِلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حتَّى كأنَّها ... أَواقِي سَدىً تغتالُهُنَّ الحوائِكُ

الظُّعنُ : جمعُ ظَعينةٍ ، وهي المرأةُ في الهَوْدَجِ . وأَبْقي : من بَقَيْتُ الشيءَ ، بفتح القاف : انتظَرْتُه . ويروى « الحواتِكُ » جمع حَوْتَكَةٍ ، وهي الصغيرُ من النَّعام وغيرها .

والمعنى : أنَّه كان ينظُر إلى الظُّعنِ وهي تَغيبُ عنه شيئاً فشيئاً ، كما تَغيبُ طاقاتُ الغَزْلِ عند الحَوْكِ . والاغتيالُ : الإهلاك .

أ و ل : لَقِيتُهُ منذُ عامٍ أوَّلَ ، ولا يقالُ : عامِ الأوَّلِ .

أ و ن : حكى الكسائيُّ عن أبي جامعٍ : هذا أوانُ ذاكَ ، بفتح الهمزة وكسرها . وفعلتُ ذلك آوِنَةً ، أي أحياناً ، وتركتُه أحياناً . والأَوْنُ :

---

(١) لفظ « اليشكري » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٣٤٨ من قصيدة في مدح يزيد بن عبد الملك ، ومطلعها :

شجا قلبَه أظعانُ سُعدى السّوالك ... وأجمالُها يوم البُلَيْد الرّواتِكُ

والبيت في اللسان (بقي) وقد نسبه أيضاً إلى الكميت . وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ : قاله كثير . والحوائك : جمع حائكة .

الرِّفْقُ والدَّعَةُ / ، يقال : آنَ يؤونُ . وأُنْ على نفسِكَ ، أي اتَّدِعْ . قال[1] : [١٣/ب]

غَيَّرَ يـا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَـوْنِي مَرُّ اللَّيـالي واخْتِلافُ الجَـوْنِ

وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

الجَـوْن[2] : الـدَّهر . وسِرتُ عَشْرَ ليـالٍ آينـاتٍ ، أي وادعـاتٍ ؛ وفي بعض النسخ « آنيـات » بتقـديم النون ؛ وهو[3] خطـأ . والأَوْن : العِـدْلُ ، وقعَدَ بين الأَوْنَيْنِ ، أي العِدْلَيْن . وأَوَّنَ الدَّابَّةُ تأوينـاً ، إذا شرِبَ المـاءَ حتى صار بطنُه كالأَوْن . قال رؤبَةُ يصفُ صائداً[4] :

وَسْوَسَ يَـدْعـو مُخْلِصـاً رَبَّ الفَلَـقْ سِرّاً وقـد أَوَّنَّ[5] تـأوينَ العُقُـقْ

يعني أنَّ حَميرَ الوحشِ كُنَّ قد شَرِبْنَ الماءَ حتى صارتْ بطونُها كبطونِ الخيلِ الحواملِ . والعُقُقُ : جَمعُ عَقُوقٍ ، وهي الفَرَسُ الحامِل .

---

(١) اللسان (أون ، جون) .

(٢) ابن السيرافي ٢٢٢/ب : « الجون : الأسود ؛ والجـون : الأبيض ، وهـو من الأضـداد ، وإنما يعني هاهنا النهار » .

(٣) قوله : « وهو خطأ » مستدرك في الهـامش . وفي الإصلاح ص ٤١٩ : « وبينهما ليلـة آينةٌ ، إذا كانت هينة السَّيْر » .

(٤) اللسان (أون ، وسس ، عقق) وديوانه ١٠٨ من قصيدته :

وقـاتِمِ الأعمـاقِ خـاوي المخترقْ مشتبِـهِ الأعـلام لَمَّـاعِ الخَفَـقْ

ابن السيرافي ١٤٧/أ : « يصف الصائـد وقعوده للحمير عنـد الشريعـة ؛ ليرميهـا إذا وردت الماء . وسوس : يعني الصائد ، يدعو مخلصاً بكلام خفيّ سِرًّا ... » .

(٥) « أوَّن » على وزن « فعَّـل » أراد بـه واحـد الحمير ؛ وعلى وزن « فَعَّلْنَ » أراد الجماعـة منها .

انظر اللسان (عقق) .

أ و هـ : تأوَّه تأوُّهاً وآهَةً : أَنَّ من التوجُّعِ . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ[1] :

إذا مـــا قُمْتُ أرْحَلُهـــا بِلَيْـلٍ تـــأَوَّهُ آهَـــةَ الرَّجُـلِ الحَـــزِينِ[2]

باب[3] الهمزة والهاء

أ هـ ب : تأهَّبْتُ للأمر : أخذت له أُهْبَتَه . وهُبَّته خطأ .

أ هـ ل : قولهم في الدعاء : أَهْلاً ، أي لقيتَ أهلاً فاسْتأنِسْ .

باب الهمزة والياء

أ ي ي : تأَيَّيْتُ بـالمكان : تلَبَّثْتُ بـه وتحَبَّسْتُ . وليس منزِلُكُم بمنزِلِ

---

(1) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من ربيعة . شاعر جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند ، وقد اتصل به ومدحه . وسمّي المثقّب ، بكسر القاف ، لقوله :

رَدَدْنَ تحيَّـــــةً وكَنَنَّ أُخرى وثقّبْنَ الـوصـــاوص للعيـــون

والوصاوص : البراقع الصغار .

ترجمتـــه في طبقـــات ابن ســلام ٢٢٩ والشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٠٣ والخزانة ٤/٤٢٩

(2) البيت من المفضلية ٧٦ وفي اللسان (أوه ، رحل) وديوانه ١٩٤

وفي شرح الأبيات ٢٠٤/أ : « يذكر ناقة ، والضمير يعود إليها ؛ وأرحلها : أشدّ عليها رحلهـا . يقـول : إذا قمت أشـدُّه عليهـا تـأوَّهت كما يتـأوَّه الحـزين من الكـلال والإعياء . » .

(3) من هنا إلى قوله « فاستأنسْ » مستدرك في الهامش .

تَئِيَّةٍ . قال الكميتُ(١) :

قِفْ بـالـديـار وقـوفَ زائِرْ وتَـأَيَّ إنَّـكَ غيرُ صـاغِرْ

وقال الحُوَيْدِرةُ(٢) :

/ ومُنـاخِ غيرِ تَئِيَّـةٍ عَرَّسْتُـه قَمِنٍ مِن الحَـدَثـان نـابي المَضْجَعِ(٣) [١٤/أ]

وتأَيَّيْتُه : تعمَّدْتُ آيَتَهُ ، أي شَخْصَه .

وحكى لنا أبو عمروٍ : خرج القومُ بآيتهم ، أي بجماعتهم لم يَدَعُوا وراءهم

(١) الديوان ٢٢٣/١ واللسان (أيا) والشعر والشعراء ٥٨٢/٢ والمؤتلف والمختلف ٦
وفي شرح الأبيات ١٨٤/ب : « يقول : تحبَّسْ على الوقوف بالدّيار ، فلست بصاغرٍ في فِعْلِك ذلك ولا ذليلٍ » .

(٢) يلقب أيضاً بالحادرة ، وهو قطنة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني ، شاعر جاهلي مقل ، من شعراء المفضليات .
(الأغاني ٣ : ٢٧٠ وطبقات فحول الشعراء ١٤٣)

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (أيا ، قمن) والمفضلية رقم ٨ البيت ٢٧
وفي شرح الأبيات ١٨٤ / ب : « يقول : أقمت ونزلت في موضع لا يُنْزَل بمثله ولا يقام فيه ، يريد أنه سلك موضعاً لا منزل فيه ولا موضع إناخة ، يعني أنّه يركب المفاوز التي لا يسار فيها لشدّته وجرأته . والتَّعريس : الإقامة بالطريق للاستراحة والنوم والأكل وما أشبه ذلك .
وقوله : قمن من الحدثان : يعني أن هذا الموضع جديرٌ بأن يصيب المعرِّسَ فيه بلايا وآفات ؛ لكثرة ما فيه من الأشياء المخوفة ؛ وقوله : نابي المضجع : يعني أن من اضطجع فيه لم يقرَّ ونبا مضجعه فسهر ولم ينم . » والحدثان : بكسر الحاء مع سكون الدال ، وبفتحها : نوب الدّهر وحوادثه » .

شيئاً . قال البُرْجُ[1] بنُ مُسهِرٍ الطائيُّ :

خَرجْنــا من النَّقْبَين لاحَيَّ مِثْلُنــا   بآيتنـا نُزْجِي اللِّقـاحَ الـمَطـافِلا[2]

يروى[3] « الفقّين » .

أي د : الأيْـدُ والآدُ : القُـوَّةُ . قـال اللهُ تعـالى : ﴿ والسَّماءَ بَنَيْنَـاهـا بأَيْدٍ ﴾[4] . وقال تعالى : ﴿ عَبْدَنا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ ﴾[5] وقال العَجَّاج[6] :

مِن أنْ تَبَـــدَّلْتُ بـــآدِي آدَا   لم يَـكُ ينـآدُ فـأَمْسَى[7] انْـآدا

أي تبـدَّلْتُ من قـوَّةِ الشبــاب التي لا تنعطِفُ قـوَّةً تنعطِفُ . وقــال

---

(1) هو البرج بن مسهر بن جُلاس بن الأرت الطائي ، من معمّري الجاهلية ، اختـار أبو تمام في الحماسة أبياتاً من شعره .
المؤتلف والمختلف ٨٠ وشرح الحمـاســة للتبريـزي ١ : ١٨٦ و ٢ : ٨٥ وبلــوغ الأرب ٣ : ٢٩٩ والتاج (برج) .

(2) اللسان (أيا) .
وفي شرح الأبيات ١٨٥ / أ : « النَّقبان : موضع . واللقاح المطافل : النوق التي معهـا أطفـالهـا . ونـزجي : نسـوق . يقـول : لاحيَّ مثلنـــا في العـزِّ والشرف وكثرة الأموال . » .

(3) قوله : « يروى الفقّين » مستدرك في الهامش .

(4) الذاريات : ٤٧

(5) ص : ١٧ .

(6) ملحقات الديوان ٢ : ٢٨٢ واللسان (أود ، أبد) وشرح الأبيات ٨٩ / أ
وينآد : ينعطف .

(7) في الهامش : « فأضحى » .

الأعشى[1] :

قَطَعْتُ إذا خَبَّ رَيْعـانُهـا بِعَرْفـاءَ تَنْهَضُ في آدِهـا

خبَّ : اضطرَبَ ، والرَّيْعانُ : السَّرابُ ، والضمير للفلاةِ . والعَرْفاءُ : النّاقَةُ الطويلةُ العُنُقِ .

أي ر : الأَيْرُ : الذَّكَرُ ، وأَيَارِيُّ : عَظيمُه . والأَيْرُ ، بفتح الهمزة وكسرها : الرّيحُ الشَّمْأَلُ ، وقيل : هي الصَّبا .

أي ض : آضَ يئيضُ أيضاً : رَجَعَ . وفعَلَ ذلك أيضاً ، أي عاد عَوْداً . وإذا قال أيضاً قلتَ : أكْثَرْتَ مِن أيْضٍ ، فدَعْنا من أيْضٍ .

أي ل : آلَ فلانٌ وإيلَ عليه من الإيالةِ ، وهي الوِلايَة ، أي ولِيَ وَوُلِيَ عليه .

أي م : الأيِّمُ : الرَّجُلُ الذي لا امرأةَ له ، والمرأةُ التي لا زوجَ لها ؛ بِكْراً كانت أو ثَيِّباً . وجمعُها أَيَامَى ، والأصلُ أيايِمُ ، فقُلِبَ . وتقول في الدُّعاء عليه : آمَ ، أي / ماتت امرأتُه . وآمَتِ المرأةُ تَئيمُ أَيْماً[2] وأَيْمةً . [١٤/ب] وتأيَّمتْ وتأيَّمَ الرَّجلُ ، إذا بقي كلٌّ واحدٍ منهما بلا زَوْجٍ حيناً . وأَأَمْتُ[3]

---

(١) ديوانه ٧١ من قصيدة يمدح بها سلامة ذا فائش الحميري ، ومطلعها :

أجِدَّكَ لم تغتمض ليلـةً فترقـدَهـا مع رُقّادهـا

والآد : القوة .

وفي شرح الأبيات ٨٩ / ب : « يريد أنه سار في هذه البيداء على هذه الناقة ، وفي وقت اطراد السراب ، وهو أشد ما يكون من الحرّ . » .

(٢) لفظ « أيماً » مستدرك في الهامش .

(٣) في إصلاح المنطق ٣٤١ « إمْتُ » وفي اللسان ما يوافق الأصل .

المرأةَ أَئيمُها ، إذا تركتَها بلا زوجٍ . والحرْبُ مأْيَمَةٌ ، أي تَقْتُلُ الرِّجالَ فتدَعُ النِّساءَ بلا أزواجٍ .

أي هـ : تقول إذا استَزَدْتَ من الحديث والعمل : إيـهِ ، فـإن وصلْتَ نوَّنْتَ . فأمَّا قولُ ذي الرُّمَّةِ(١) :

وقفْنَـا فقلْنـا : إيـهِ عن أُمِّ سـالمٍ ... ومـا بـالُ تَكْليمِ الـدِّيـارِ البَـلاقِـعِ

فإنَّه أجرى فيه الوصْلَ مُجْرى الوَقْفِ ، فـإن كففْتَ أو أَسْكَتَّ قلتَ : إيهاً ، أي اكْفُفْ .

تمَّ كتابُ الهمزة من الثلاثيّ
والحمد لله وحده

☆ ☆ ☆

(١) اللسان والتاج والصحاح (أيه) والديوان ٢ : ٧٧٨ من قصيدة مطلعها :
خليليَّ عـوجـا عَـوْجَـةً نـا قتيكُما ... على طلـلٍ بين القِـلاتِ وشـارِعِ

كتابُ الباء

باب الباء والتّاء

ب ت ت : بَتَتُّ القَضاءَ وأَبْتَتُّه : قَطَعْتُه . وسَكْرانُ ما يَبُتُّ[1] ، وأجاز الفرّاءُ يُبِتُّ ، ولم يُجزه الأصمعيّ . وبَتَتُّ الحبْلَ وغيرَه : قطعتُه . وباتتُّه : قاطعتُه . وطلَّقها بتَّةً ، أي قَطَعَ نِكَاحَها بالطلاق . وصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ ، أي منقطِعَةٌ عن صاحبها .

ب ت ر : الأَبْتَران : العَبْدُ والعَيْرُ ؛ لانقطاعهما عن الخير .

ب ت ل : البَتيلةُ : الوَدِيَّةُ[2] من النَّخْل . وقال الأصمعيُّ : هي الفَسيلة التي بانت [عن][3] أمِّها ، وأمُّها مُبْتِلٌ ، أي ذاتُ بَتِيلَةٍ .

باب الباء والثاء

/ **ب ث ق :** بَثْقُ الماء ، بالفتح والكسر : انْبِثاقُه . [١٥/أ]

---

(١) في الإصلاح : « قال الأصمعي : معناه : لا يقطع أمراً » .

(٢) الوَدِيُّ : فَسيل النخل وصغاره ، واحدتها وديَّة .

(٣) تكملة من الإصلاح واللسان .

باب الباء والجيم

ب ج ج : بَجَّ الجُرْحَ يَبُجُّه بَجّاً : بَطَّهُ . قال جُبَيْهاءُ الأشجعيُّ[1] :

ولـو أنَّهـا طـافتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ   نَفَى الـدِّقَّ عنه جَـدْبُهُ فهو كالِـحُ
لجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها   عساليجُـهُ والثَّـامِرُ المتَنَـاوِحُ

يصف شاةً منَحَها إنساناً فلم يَرُدَّها عليه . والـمُشَرْشَرُ : المتكسِّر من يُبْسِـه . والـدِّقُّ : ضعيفُ النَّبْتِ . والكالِح : الجافُّ الـمُسْوَدُّ . والقَسْوَرُ : نبتٌ . والجَـوْن : الشـديـدُ الخُضْرَةِ لكَثْرةِ رِيِّـه ؛ فهـو يَضْرِبُ إلى السَّـوادِ . والعسـاليجُ : جمعُ عُسْلُوجٍ ، وهـو الغصن . والثَّـامِر : نبتٌ . والمتنـاوحُ : المتقابلُ . يقول : إن هذه الشَّاةَ لو رَعَتْ نَبْتاً يابساً قد ذَهَبَ عنه ما ينفعُها بالجَدْب ، لجاءَتْ كأنَّها قد رَعَتْ نبتاً أخضَرَ ؛ لكثرة شحمِها .

ب ج د : هـو عـالم بِبُجْـدَةِ أمرِك ، بضمّ البـاء ، والجيمُ سـاكنـةٌ ، أي بدِخْلَـةِ أمركَ ، ومنهم مَن يضُمُّها ، وبكسرِ[2] البـاءِ وسكونِ الجيم . وعنـدَه

---

(١) اللسان (بجج ، ظنب ، قسور ، شرر ، دقق) والمفضلية رقم ٣٣ ورواية البيت الأول فيها :

ولـو أنّهـا طـافت بظِنْبٍ معجَّمٍ   نفى الرِّقَّ عنـه جَـدْبُـه فهـو كالـح

الظنب : أصل الشجرة . والـمَعجَّم : الذي عجمته الإبل مرة بعد مرة ، أي عضتـه . والرِّق : ما رقَّ من الأغصان والورق .

وجُبَيْهاء أو جَبْهاء : لقب الشاعر ، واسمه يزيد بن عبيد الأشجعي ، شاعر بـدوي ، نشأ وتوفي أيام بني أمية .

نوادر المخطوطات : ألقاب الشعراء ٧ : ٣١٠ والسمط ٦٤٠ والمؤتلف ١٠٤

(٢) الإصلاح واللسان لم ينصا على الكسر .

بَجْدَةُ هـذا الأمرِ ، أي علْمُـه . ويقـال للعـالم بـالشيء المتقِنِ لـه : هـو ابنُ بَجْدَتِها .

ب ج ل : رجـلٌ بَجيـلٌ وبَجَـالٌ ، إذا كان ضخماً جليـلاً ، وقـال أبـو عمرو : هو الشيخُ السَّيِّدُ . قالَ زُهيرُ بن جَنَابٍ[1] :

والمـــــوتُ خيرٌ للفتى فَلْيَهْلِكَنْ وبــه بَقِيَّــــهْ
مِنْ أن يُرَى الشيخَ البَجَا لَ يُقادُ يُهْدَى بـالعَشِيَّـهْ[2]

/ وقـال أبـو الغَمْرِ العُقَيْليُّ : رجـلٌ بـاجِـلٌ ، إذا كان كثيرَ اللحم والشَّحم ، [١٥/ب] وكذلك الجَمَلُ والنَّاقةُ . وبَجَلِي من كذا ، أي حَسْبي .

---

(١) اللسان (بجل) والمعمرون ٣٣ وأمالي المرتضى ١ : ٢٤٠
وفي شرح الأبيـات ٩٦/ب : « يقول : الموت خير لـلإنسـان من الهرم ؛ لأنـه إذا هرم ضعف وذهبت قوتـه ، فـاستُـذِلَّ وضيم فلم يقـدر على الانتصـار ، وإذا امتنع بقـوّتـه وهيب من أجلها كان أعزَّ له من أن يُكرم لأجل أنـه شيخ . وفي يُرى ضمير يعود إلى الفتى قد قام مقام الفاعل فيه ؛ والشيخ : مفعول ثانٍ ؛ والبجال : نعت له . » .
وزهير بن جناب من بني كنانة بن بكر ، خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية ، كان يدعى الكاهن لصحـة رأيـه ، وعـاش طويلاً ، وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا .
المعمرون ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٩٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالي المرتضى ١ : ٢٤٠

(٢) يروى :

من أن يُرَى تهــــديــه وِلْــ ـــدانُ المُقَـامَـة بـالعَشِيَّـهْ

ويروى أيضاً :

من أن يُرَى الشيــخ البجــــا ل وقــد يُهــادَى بـــالعَشِيَّـــه

باب الباء والحاء

ب ح ح : بَحِحْتُ أَبَحُّ بَحاً .

وحكى أبو عبيدة : بَحَحْتُ ، بفتح الحاء ، إذا صار في حَلْقِه بُحَّةٌ .

ب ح ر : أَبْحَرَ : ركِبَ البحرَ . والبَحِيران : بَحيرٌ وفِراسٌ ؛ ابنا عبد الله بن سَلَمة الخيرِ بن قُشَيْرٍ .

باب الباء والخاء

ب خ خ : تقول إذا رضيتَ الشيءَ : بَخْ ، بتسكين الخاء في الوقف ، وكسرِها وتنوينها في الوصل ، وتُكَرِّرُ إن شئت فتقولُ : بَخْ بَخْ وبَخٍ بَخٍ .

ب خ ر : البَخُورُ ، بالفتح : ما يُتَبَخَّرُ به .

ب خ س : بَخَسْتُهُ مِنْ حقِّه[1] : نقصْتُه . وبَيْعٌ لا بَخْسَ فيه ، أي لا وَكْسَ .

ب خ ص : بخصْتُ عَيْنَهُ أبْخَصُها بَخْصاً ، إذا عُرْتَها . والبَخَصُ : جمعُ بَخَصةٍ ، وهو لحمُ القَدَمِ ، ولحمُ الفِرْسِنِ[2] .

ب خ ق : بَخَقْتُ عَيْنَه بَخْقاً : عُرْتُها . والبَخَقُ : العَوَرُ .

ب خ ل : البُخْلُ والبَخَلُ ، لغتان .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « بخسته حقَّه » .

(٢) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خفُّ البعير كالحافر للدابة .

باب الباء والرّاء

/ ب ر ر : بَرِرْتُ في يَميني ، وصَدَقْتَ وبَرِرْتَ ، وبَرِرْتُ والدي ؛ [١٦/ب] بكسر الرّاء فيهنَّ .

و « بَرَّةُ » اسمٌ علمٌ للبِرِّ لا ينصرفُ . قال النابغةُ(١) :

إنّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنا بيننا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

فَجَار : اسمٌ للفُجور . وأَبَرَّ : ركِبَ البَرَّ .

ب ر س : البِرْسُ : القُطنُ الذي يُغْزَلُ .

ب ر ش : ما أدري أيُّ البَرْشاءِ هُوَ ، أي أيُّ الناسِ .

ب ر ض : البارِضُ : أوّلُ ما يخرُجُ من البُهْمَى والحُمرَةِ والنَّزَعَةِ والقَبْأَةِ(٢) والهَلْتَى ؛ مُمَالٌ ، ونباتِ الأرض ما دام صغيراً ؛ لأنَّ نِبْتَةَ هذه الأشياء واحِدةٌ ، فإذا طالت تَبيَّنَتْ . وأَبْرَضَتِ الأرضُ فهي مُبرِضَةٌ : كثُر بارِضُها .

ب ر ق : البَرْقُ : الذي يَبْرُقُ في السَّحاب . وبَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُق : لَمَعَ . وبَرَق الرَّجُلُ يَبْرُقُ ، ورعَدَ يَرْعُدُ ، إذا تهدَّد وأَوْعَدَ .

وأجاز أبو عبيدةَ وأبو عمروٍ : أَبْرَقَ وأَرْعَدَ ، واحتجّا بقولِ

---

(١) ديوانه ٥٩ واللسان (برر ، فجر) وروايته في الإصلاح « إنا احتملنا » .
وفي شرح الأبيات ٢١٠/ب : « يخاطب النابغة بذلك زرعة بن عمرو الكلابي .. » .

(٢) في الأصل « الفيأة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الكُمَيْتِ[1] :

أَرْعِــدْ وأبْرِقْ يــا يــزيـ ـدُ فما وعيـدُك لي بضَـائِرْ

ولم يجزْهُ الأصمعيُّ ، وقال : الكميتُ مولَّـدٌ لا يُحتَجُّ بـه ، والحجَّةُ قولُ المتَلَمِّسِ[2] :

فـإذا حَلَلْتُ ودُونَ بيتِيَ غَـاوَةٌ فأبْرُقْ بأرضِكَ ما بدا لَكَ وأرْعُـدِ[3]

غاوة : قريةٌ قريبةٌ من حلبَ[4] . ويُروى « غارة » وليس بشيءٍ .

وبَرَقَ الطعامَ والماءَ يبرقُهُما بَرْقاً ، إذا صبَّ فيهما شيئاً قليلاً من زيتٍ

---

(١) الديوان ٢٢٥/١ واللسان (برق ، رعـد) والاشتقـاق ٤٤٧ وجمهرة اللغـة ٦٢/٢ ، ٢٥٠ وفي شرح الأبيـات ١٣٥/أ : « يعني يـزيـد بن خـالـد بن عبـد الله القسريّ ، وكان خالد بن عبد الله قد حبس الكميت وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك يذكر أنه هجا بني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن اقطع يـديـه ورجليـه واصلبْـه ، فلمـا بلغ الكميت الخبرُ هرب من الحبس في زي امرأة ، ومدح مسلمة بن عبـد الملـك واستجـار به ، وهجا خالداً ويزيدَ ابنَه ... » .

(٢) هو جرير بن عبـد المسيح ، من بني ضُبَيعـة ، شـاعر جـاهلي ، من أهـل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد ، وكان ينادم عمرو بن هند ، وهو الذي كان كتب لـه إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله ، وقصتها معروفة .
الشعر والشعراء ١٧٩/١ والمؤتلف والمختلف ٩٥ وسمط اللآلي ٢٥٠ والخزانة ٧٣/٣

(٣) اللسان (غوي) ومعجم البلدان ١٨٤/٤
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٣٥/ب : « يخاطب عمرو بن هند الملك ، وكان قـد هرب منه إلى الشام . وغاوة : ضيعـة من قرى الشـام قريبـة من حلب . يقول : إذا حللت بالشام فتهدَّدْني بأرضك كيف شئت فما يضرّني ذلك . » .

(٤) أو اسم جبل . (ياقوت) .

ب خ ت : البَخَاتِيُّ[1] ، بالتشديد ، جمعُ بُخْتِيٍّ .

باب الباء والدال

ب د د : البَدَدُ في الناس : تباعُدُ ما بينَ الفَخِذين لكثرةِ / لحمِها . [١٦/أ]
وفي ذواتِ الأربَعِ : تباعُدُ مابينَ اليَدَيْن . وما أجِدُ من هذا بُدّاً ، أي تَرْكاً .

ب د ر : بَدرْتُ إلى الشيء أَبْدُرُ إليه وبدرتُه ، أي سبَقْته . وأَبْدَرْنا : طلَع لنا البَدْر . والبَدْرَةُ : جِلدُ الفَطِيم يُجعل فيه اللبن .

ب د ن : بَدُنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بُدْناً وبَدَانةً : ضَخُمَ بدنُه ، فهو بادِنٌ . وبَدَّنَ ، بالتشديد : أَسَنَّ . وفي الحديث : « إنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فلا تُبادِروني بالرُّكوع والسُّجودِ[2] » . وقال حُمَيْدٌ الأَرقَطُ[3] :

وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا والهَمَّ مِمَّا يُذهِلُ القَرِينا

---

(١) البَخاتي : جمال طوال الأعناق .

(٢) اللسان (بدن) بلفظ : « لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ؛ فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ، ومهما أسبقكم إذا سجدت تدركوني إذا رفعت ؛ إنّي قد بدّنت » .
وبما يشبه هذا اللفظ في مسند أحمد بن حنبل ٩٢:٤ ، ٩٨ ، ١٧٦ و ٢٦٤:٦

(٣) اللسان (بدن)
وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يقول : للهمّ والشيب وكبر السنّ مما يذهل القرين عن حبيبه والمحب عن حبيبه .. » .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أي كبيرٌ . قال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ[1] :

هــلْ لِشبــابٍ فــاتَ من مَطْلَبِ   أَمْ مــا بُكاءُ البَــدَنِ الأَشْيَبِ[2] ؟

والبَدَنُ : الدِّرْعُ القصيرةُ من الحديد .

ب د و : البَــدَاوَة ، بــالفتــح والكسر . وفــلان من أهــل البــداوة والبــاديــة ، وفــلان بَــدَويٌّ منســوبٌ إلى البــداوة . وبَــدَوْتُ : ظَهَرْتُ ، وأبديتُ : أظهَرْتُ .

ب د أ : بَدَأتُ بكذا ، وأبْدَأْنا من موضع كذا .

باب الباء والذال

ب ذ ذ : بَذَّ القَوْمَ : غلبَهم .

ب ذ ر : ذَهَبَتْ غنمُهُ بِذَرَ وبَذَرَ ، أي متفرِّقَةً .

ب ذ ا : امرأةٌ بَذيَّةُ اللسان ، بالتشديد[3] : تتكلَّمُ بالفُحْشِ .

---

(١) الأسـود بن يعفر النهشلي الـدارمي التميمي ، وهـو أعشى بني نهشـل . شـاعر جـاهلي مقدم ، نادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنَّ كفَّ بصره .
الشعر والشعراء ١:٢٥٥ وابن سلام ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٦ والأغاني ١٣:١٥ والخزانة ١:١٩٣

(٢) ديوانه ٢١ واللسان (بدن) .

(٣) لفظ « بالتشديد » في الهامش .

ولم يُسَغْسِغْـهُ ؛ ويقـال : يُسَعْسِعْـهُ ، بـالعين ، أي لم يُكثِرْه . وأبرقـوا الطعامَ ، / إذا لم يُكثِروا فيه الإهالَةَ والأُدْمَ . وبَرَقَ اللَّبَنَ يبرُقُـه ، إذا صَبَّ عليه شيئاً من إهالـةٍ أو سَمْنٍ . وذلـك اللَّبَنُ البَرِيقـةُ ، والجمع بَرائقُ . وبَرِق البَصَرُ يَبْرَقُ بَرَقاً : تحيَّرَ ، وكذلك برِقَ الرَّجُلُ . قال الأعورُ بنُ بَراءٍ[1] : [١٧/أ]

لَمَّـا أتـاني ابنُ صُبَيْحٍ راغِبـاً أعطيتُـهُ عَيْسـاءَ منهـا فَبَرِقْ

أي ناقةً عَيْساءَ . والبَرَقُ : الحَمَلُ ، وأصلُه بالفارسيَّة : بَرَهْ ، فعُرِّبَ . وبَرِقَت الغَنَمُ تَبْرَقُ بَرَقـاً : اشتكتْ بُطُـونَهـا عن أكل البَرْوَقِ ؛ وهـو جمـعُ بَرْوَقَـةٍ ، وهي شُجَيرةٌ إذا رأت السَّحـابَ اخضرَّتْ قبـل أنْ تُمطَرَ ، يقـال : « هو أشكَرُ مِن بَرْوَقَةٍ »[2] .

---

(١) وقبله في شرح الأبيات ٣٦/ب :

أعطيتـه مبنيَّـةً دأيـاتُهـا مـائرةَ الضَّبْعَين سطعاءَ العُنُقْ

وفيه : « ابن صبيح : من بني هلال بن عامر ، وكان الأعور خاله ، فسأل ابن صبيح الأعور فأعطاه ناقة من إبله ، فذهب بها الهلاليُّ وهجا الأعور ، فقال :

أعطيتني سـاقطـةً أضراسُهـا لـو تعجمُ البَيْضَ إذاً لم يَنْفَلِـقْ

مع غيره من الأبيات ، فأجابه الأعور بقصيدةٍ فيها البيتان المتقـدمـان . والعيسـاء : البيضـاء . يقـول : لما أتـاني راغباً في شيء يـأخـذه أعطيتـه نـاقـةً هـذا وصفهـا . والدَّأيات : فَقَار الظهر ، الواحدة دأيةٌ ؛ والضَّبْعان : العضُدان ؛ ومـائرة الضبعين : يريد أنها سريعة ؛ والسطعاء : الطويلة العنق . وقال ابن صبيح :

لو تعجم البيض إذاً لم ينفلِقْ

لأنها تكسرت أسنـانهـا ولم يبق في فمهـا حـاكَّةٌ ، فلا ينكسر مـا تعضـه . والـذي في إصلاح المنطق : ابن عمير ، كذا وجدته في جميع النسخ . »

في إصلاح المنطق المطبوع « ابن عمير » أيضاً .

(٢) أمثال الميداني ٣٨٨/١ واللسان (برق) .

ب ر ك : بِرْكٌ[1] : اسْمُ موضعٍ ، بكسر الباء . والبَرْكُ ، بفتحها : الصَّدْرُ ، والإبلُ الكثيرةُ الباركةُ . ومَبَارِكُ الإبلِ : حيثُ تَبرُكُ .

ب ر م : البَرَمُ الذي لا يدخُلُ مع القومِ في المَيْسِر . والبَرَمُ : جمعُ بَرَمَةٍ ، وهي هَنَةٌ مُدَحْرَجَةٌ ، وهي ثَمَرُ العِضاهِ ، وتكونُ صفراءَ إلاَّ بَرَمَ العُرْفُطِ فإنَّه أبيضُ . وبَرَمُ السَّلَمِ أطيبُ البَرَمِ ريحاً . وبَرِمَ الرَّجُلُ يَبْرَمُ بَرَماً ، فهو بَرِمٌ ؛ إذا ضجِرَ . والبَرِيمُ : الخيطُ يُفْتَل من قُوَّتين ؛ سوداءَ وبيضاءَ . قال أبو عبيدةَ : ومنه قولُهم : اِشْوِ لنا من بَرِيمَيْها ، يعنون كبِدَ النَّاقةِ وسَنَامَهَا ، وكانوا يَقُدُّون كلَّ واحدٍ منهما طُولاً ، ثم يَضْفِرونَهما كالخيْطِ ، ثم يَشوونَه .

[١٧/ب] **ب ر هـ :** البُرْهَةُ من الدَّهر ، بضمّ الباء : القطعةُ منه ، / والفتحُ لُغَيَّةٌ .

ب ر ي : بَرَيْتُ القلَمَ وغيرَه أَبْريه بَرْياً . وبَرَيْتُ النَّاقةَ ، إذا حسرْتَها من السَّيْر ، وأبريْتُها : جعلْتُ لها بُرَةً . وفلان يباري الرِّيحَ جُوداً ، أي يعارضُها ، ويباري فلاناً ، أي يفعلُ كفعله . وتَبرَّيْتُ لمعروفه تبرّياً : تعرَّضْتُ له . وأنشد الفرّاء لأبي الطَّمَحان القَيْنِيّ[2] :

(١) هي برك الغِماد : موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ؛ وقيل : بلد باليمن . (ياقوت) .

(٢) هو حنظلة بن شرقي ، شاعر فارس معمّر ، عاش في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام فأسلم . توفي نحو ٣٠ هـ .
المعمرون ٧٢ والشعر والشعراء ٣٨٨/١ والمؤتلف والمختلف ٢٢١ والأغاني ١٢٥/١١ والإصابة ٣٨١/١ والخزانة ٤٢٦/٣

وأَهْلَـــــةِ وُدٍّ قـــــد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ وأَبْلَيْتُهُم في الحَمْدِ جَهْدي ونـائلي(١)

تبَرَّيْتُ : كشفت . ويقال : أَهْلٌ وأَهْلَةٌ . والبارِيُّ والبارِياءُ : المتَّخَذُ من القَصَب . قال العجّاج(٢) :

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَه البارِيُّ

ب ر أ : بَرَأ من المرضِ ، بفتح الراء وكسرهـا ، يَبْرَأ فيهما بُرْءاً ، فهـو بـارئٌ . وبَرِئَ من الـدَّيْن بكسر الراء ، يَبْرأ بَراءةً . وكلُّ فعـلٍ آخره حرفُ حَلْقٍ فمستقبلُه يَفْعَلُ ، بفتح العين . وحروف الحلق ستّةٌ : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحـاء ، والغين ، والخـاء ، إلاّ أحرفـاً ستراهـا(٣) إن شـاء اللهُ . وأَبْرَأْتُه من الدَّيْنِ . وبارَأ الرَّجُلُ شريكَهُ وامرأتَـهُ : فـارقها . وتبرَّأْتُ منـه تبرُّؤاً . وبَرَأَ اللهُ الخَلْقَ : خَلَقَه . فأمّا البرِيَّةُ فقال الأكثرون : أصلُها الهمزُ ؛

---

(١) اللسان (بري ، أهل) .
وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « ويروى
وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي
أي ورب أهل ودٍّ لي قـد تعرَّضت لأن يعلموا أني أودّهم ، وبـذلت لهم مـالي في العسر واليُسر ، ولم أضنَّ عليهم بشيء . يصف نفسـه بـالـوفـاء والبـذل . وتفسير تبرَّيْت : كشفت وفتشْتُ ، يريد : فتش عن صحة ودهم ليعلمه فيجزيهم به » .

(٢) ديوانه ٥١٤/٢ وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٢٩/أ :
فهو إذا ما اجتافَهُ جَوفيٌّ
وفيه : « يصف الثور من الوحش وكِناسَه ، يقول : فهو إذا ما اجتـافـه ، أي دخل في جوفـه ؛ جوفيٌّ : عظيم الجوف ، وشبَّهـه بـالخص المجلَّـل بـالبـواري ، شبـه كنـاسَ الثور ، وهو بيته ، بهذا الذي يقال له الكوخ المعمول بالقصب والبواري » .

(٣) انظر المشوف مادة « أ ب ي » و« ر ك ن » .

لأنَّهـا من بَرَأ ، إلا أنَّهـا خُفِّفَتْ . وقـال يُونُسُ : أهـلُ مكَّـةَ يهـمِزونهـا[1] . وقـال الفرّاء : إنْ أخـذْتَهـا من البَرَى ، وهـو التُّرابُ ، فليسَتْ من الهمـز . وأنشد هو وأبو عمرو لِمُدرِكِ[2] بن حِصْنٍ الأَسَدِيّ يخاطب امرأته[3] :

بِفِيكِ مِن سارٍ إلى القومِ البَرَى

ب ر ح : لقِيَ منـه البُـرَحِينَ ، بفتـح الراء ، فـأمَّـا البـاءُ فتكسَرُ وتُضَمُّ ، وهي الدّواهي . ومـا بَرِحَ يفعَل كـذا / ، أي مـا زالَ ؛ لا يُستعمل إلا في الجَحْدِ . [١٨/أ]

ب ر د : ابترَدْتُ بـالمـاء البـارد : صَبَبْتُـه عليَّ . والبَرُودُ : الشيء البـارد . والبَرْدانِ والأَبْردانِ : الغَـداةُ والعَشيّ . وبفـلانٍ إبْرِدَةٌ ، وإبرِدةُ

---

(١) يهمزون : البريئة والنَّبيءَ والذّرِّيئة .

(٢) من هنا إلى قوله : « امرأته » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (بري) . وقبله في شرح الأبيات ١٢٢/أ :

مـــاذا ابتَغَتْ حبّى إلى حَـلِّ العُرَى   أَحَسِبَتْني جئتُ من وادي القُرَى

وفيه : « يقول : ماذا ابتغت إلى حلِّ عُرَى الجوالق أو الغرارة لتنظر ما جئتُ به من الطعام . وقوله :

أحسبتني جئت من وادي القرى

يريـد أنَّ من يجيء من وادي القُرى يجيء بـالميرة والطعـام . يقـول : مـا جئن من موضعٍ يُجاء منه بالطعام ، فتنظُرَ إلى رحلي ما فيه وتطلب فيه الطعام . وقوله :

بفيكِ من سارٍ إلى القوم البرى

يدعو عليها ، كما تقول : بفيك الإثلب والكِثكِبُ .

وزعم بعض الرواة أن هـذا الشـاعر رأى امرأتـه وهـو نـائم في سفره كأنَّهـا تحل عرى جوالقه ، فقال في ذلك » .

الثرى والمطر ، بكسر الهمزة فيهنَّ ، ولا يقال : بارِدةُ الثرى .

باب الباء والزاي

ب ز ع : رجلٌ بَزِيعٌ وبُزَاعٌ : الظَّريفُ .

ب ز ق : بَزَقَ لُغَةٌ في بَصَقَ .

ب ز ل : ما عنده بازِلَةٌ ، أي شيء . ولا تَرَكَ[1] اللهُ له بازِلَةً ، أي لا أعطاه شيئاً من المال . وفي نسخةٍ بارِكَةٌ ، بالراء والكاف . ومن حواشي الكتاب : بالراء واللام ؛ وقد حكاها ابنُ الأعرابيّ ، وسئل أبو صاعدٍ عنها : أهيَ من بُرائل[2] الديكِ ؟ فقال : أخلِقْ بها .

ب ز ن : البُزْيُونُ ، بالضمّ ، وهو السُّنْدُسُ .

ب ز ر : البِزْرُ : الذي يُستَصبَحُ به ، بالكسر ، وهو أفصحُ من الفتح .

باب الباء والسين

ب س س : بَسَّ عَقاربَهُ يَبُسُّها عليه : أرسَلَ نمائِمَهُ وأذاه . وبَسَسْتُ الدَّقيقَ والسَّويقَ أَبُسُّه بَسّاً ، إذا بلَلْتَه بالماء ، وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً . وأبْسَسْتُ بالناقةِ عند الحَلَبِ ، وهو صُوَيْتٌ يُسكِّنُ به الراعي النّاقَةَ لِتَدُرَّ . وهي ناقةٌ بَسُوسٌ : تَدُرُّ على الإبْساسِ . وأبْسَسْتُ / بالغَنَم ، أشلَيْتُها إلى [١٨/ب]

---

(١) في الأصل « ولا بزل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) البُرائل : عفرة الديك ، وهو الريش الذي يستدير حول عنقه .

الماء . والبَسِيسَةُ : سَوِيقٌ أو دَقيقٌ يُثَرَّى بسَمْنٍ أو زيتٍ ، وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً . وذَكَرَ في موضع آخَرَ : هيَ السَّويقُ والدَّقيقُ والأَقِط ؛ يُلَتُّ السَّويقُ أو الدَّقيقُ بسَمْنٍ أو زيتٍ ولا يُطبخُ .

ب س ط : هذا فِراشٌ يَبْسُطُني ، أي يَسعُني . وسِرْنا عُقْبَةً[1] باسِطةً ، أي بعيدةً .

ب س ق : بَسَقَ : طال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ والنَّخْلَ باسِقَاتٍ ﴾[2] وبَسَقَ في العِلْم : عَلا .

ب س م : بَسَمَ وابْتَسَمَ وتَبسَّمَ : بدَتْ أسنانُه من الضَّحِك .

ب س أ : بَسَأْتُ به ، بفتح السين وكسرِها : أَنِسْتُ .

ب س ر : البَسْرُ : طلبُ الحاجةِ من غيرِ وجهها ، وفي غير موضع الطَّلَب . والبَسْرُ : ضِرابُ الفَحْلِ النَّاقةَ على غير ضَبَعَةٍ . والبَسْرُ : نَكْءُ الحِبْنِ[3] . والبَسْرُ : مصدرُ بَسَرَ ، أي كَلَحَ . والبُسْرُ : جمع بُسْرَة . والبُسْرُ : الماء الطَّريُّ الحديثُ العَهْدِ بالمطر .

باب الباء والشين

ب ش ش : بَشِشْتُ به أَبَشُّ وتَبَشْبَشْتُ : اسْتَبْشَرْتُ وفَرِحت .

ب ش ك : بَشَكَ ثَوْبَه يَبْشُكُه بَشْكاً ، إذا أَسْرَع خياطَتَه وأساءها .

---

(١) العقبة : قدر فرسخين ، أو قدر ماتسيره .

(٢) سورة ق : ١٠

(٣) الحِبْن : الدمَّل .

وناقةٌ بَشكَى : سريعةٌ ، خفيفة الرُّوح . وبَشَكَ يَبْشُكُ : تابَعَ كَذِبَه .

ب ش ر : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشُرُه بَشْراً ، إذا أخذتَ باطنَه بِشَفْرةٍ . وبَشَرْتُ الرَّجُلَ ، وبشَّرْتُه ، بمعنىً . وبَشَرْتُ / واستَبْشَرْت ، بمعنىً . [١٩/أ] وأبشَرَتِ[1] الأرضُ : حسُنت بشَرتُها عند أول نبْتِها . والبَشْرُ : مباشرةُ المرأةِ . وفلان حَسَنُ البِشْرِ ، أي الاستبشار . وحكى الكسائيُّ : البِشارة ، بالكسر والضمّ . والبَشَرُ جمعُ بَشَرَةٍ ، وهي ظاهرُ الجِلْد . والبَشَر : الناس .

باب الباء والصاد

ب ص ص : بصَّ يَبِصُّ بَصِيصاً : بَرَقَ .

ب ص ق : بَصَقَ يبصُقُ بُصَاقاً ، وهي البَصْقَةُ . وبُصَاقَةُ القَمَرِ : حجرٌ أبيضُ صافٍ يتلألأُ .

ب ص ر : البَصْرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ فيُخاطا كما تُخاط حاشيتا الثوبِ . والبِصْرُ ، بكسر الباء من غير هاءٍ ، وبفتحها مع الهاء : حجارةٌ إلى البياض . قال[2] عبّاس بن مِرداسٍ[3] :

---

(١) من هنا إلى قوله « أول نبتها » مستدرك في الهامش .

(٢) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي . شاعر فارس ، قيل : أمه الخنساء الشاعرة . أسلم قبيل فتح مكة ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب .
الشعر والشعراء ٢ : ٧٤٦ والأغاني ١٤ : ٣٠٢ والإصابة ٢ : ٢٧٢ والخزانة ١ : ٧٣

(٣) الديوان ٨٦ واللسان (بصر ، أبس) وفيه « لا أوبسه » بالباء كرواية الإصلاح ، وقد خطّأ الصاغاني وصاحب القاموس هذه اللغة وصوّباها بالياء . انظر التاج (أيس ، أبس) والمقاييس ١ : ١٦٤ . والشاعر هنا يخاطب خفاف بن ندبة ، وبعده : =

إنْ كنتَ جُلْمُودَ بِصْرٍ لا أُويِّسُهُ   أُوقِدْ عليه فأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ[1]

أُوَيِّسُهُ : أُلَيِّنُهُ . وقال ذو الرُّمَّة[2] :

تَداعَيْنَ باسمِ الشِّيبِ في مُتَثَلِّمٍ   جوانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلامِ

الشِّيبُ : حكايةُ صوتِ مَشَافِرِ الإبلِ عند شُربِ الماء . والسِّلامُ : الحجارة ، واحدتُها سَلِمةٌ ، بكسر اللام . وحكى أَبو عمروٍ الشَّيبانيُّ : البصيرةُ : مابين شُقتي البيتِ ، وهي البصائرُ . وقال الأصمعيُّ : البَصِيرةُ

= السَّلْمُ يأخُذُ منها مارضيتَ به   والحربُ يكفيك من أنفاسها جُرَعُ

وفي شرح الأبيات ٢٢/ب : « يقول له : إني أقدِرُ عليك على كل وجه ، ولو كنت حجراً لايُذلَّلُ .. لأوقدت عليه حتى يتفتَّت ؛ يريد أن حيلته تنفد فيه . وقوله :

السّلم تأخذ منها مارضيت به

يعني أن السَّلم - وإن طالت - لم تر فيها إلا ماتُحِبُّ ولا يضيرك طولها ، والحرب اليسيرُ منها يكفيك . والسَّلم : تذكّر وتؤنَّث ، ويقال : سَلِم وسَلْم ؛ قال تعالى : ﴿ وإن جنحوا للسَّلم فاجنح لها ﴾ .. »

وقال : « وجواب الشرط في قوله : إن تك جلمود صخر ، أو قد عليه ، وقوله : فأحميه : رفع على الاستئناف ، وينصدع : عطف على أحميه . وقوله : لا أويِّسه : في موضع نعت جلمود .. »

(١) في الهامش : « وبصَّرَ : أتى البَصْرَة »

(٢) اللسان (بصر ، شيب ، سلم) والديوان ٢ : ١٠٧٠ من قصيدة في إبراهيم بن هشام خال الخليفة هشام بن عبد الملك ، ومطلعها :

ألا حيِّ عند الزُّرقِ دار مُقامِ   لِميٍّ وإن هاجَتْ رجيعَ سَقامِ

وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « يصف الإبل عند ورود الماء ؛ .. تداعين باسم الشيب : حكى أصوات مشافرها عند الشرب ، وحكايته : شِيبْ شِيبْ ، وجعله كأنه دعاء من بعضها لبعض فلذلك قال : تداعين . وقوله : في متثلم : أراد في حوضٍ متثلّمٍ ، فحذف المنعوت ، وهو الذي قد تثلّمت جوانبه لقدم عهده .. »

من الدَّم : ما استُدِلَّ به على الرَّمِيَّةِ . وقال أبو عُبيدةَ : هي من الدَّمِ مثلُ فِرْسِنِ البَعيرِ ، وهي أيضاً التُّرْسُ ، وهي الدِّرْعُ . ويقال : أراه لَمْحاً باصِراً ، أي / بتحديقٍ شديدٍ ، وهو من : أَبْصَرْتُ ، والتقدير : لَمْحاً ذا [١٩/ب] إبصارٍ ، كـ : لابنٍ وتامرٍ وخابزٍ .

باب الباء والضّاد

ب ض ع : يقال : بِضْعُ سِنينَ ، بكسر الباء وفتحها ، وهو من الثلاث إلى مادون العَشرِ .

والبَضْعُ ، بفتح الباء : جمعُ بَضْعَةٍ ، وهي القِطعة من اللَّحْمِ .

والمِبْضَع : الآلة التي يُبْضَع بها ، أي يُشَقّ . وكلُّ ما كان على مِفْعَلٍ أو مِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به ، فهو مكسور الميم ، إلاّ مُسْعُطاً ، ومُدُقّاً ، ومُدْهُناً ، ومُكْحُلَةً ، ومُنْخُلاً ، ومُنْصُلاً ؛ فإنّها جاءت بالضمّ[١] . والبُضْعُ : النِّكاحُ . ومَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فُلانة ، أي نكاحَها . وقيل : البُضْعُ : نَفْسُ الفَرْجِ .

باب الباء والطاء

ب ط ط : بَطَّ الجُرْحَ : خَرَقَه . والبَطَّةُ معروفة ، وهي بالهاء للذكر والأنثى ، ويُفْرَقُ بينهما فيقال : هذا للذكر ، وهذه للأنثى ؛ وكذلك نظائره .

---

(١) المشوف « س ع ط » و« د ق ق » و« د هـ ن » و« ك ح ل » و« ن خ ل » و« ن ص ل »

ب ط ن : البَطْنُ : بَطْنُ الإنســـان وغيره . ورجــلٌ بطِينٌ وامرأةٌ بطينــة ، إذا كان عظيم البَطْنِ . ورجـل مِبْطــانٌ : ضَخْمُ البَطْنِ من كثرة الأكل . ومُبَطَّنٌ : خَميصُ البَطْنِ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

رَخيماتُ الكـلامِ مُبَطَّنــاتٌ   جَوَاعِلُ في البُرَى قَصَباً خِـدالا

رخيمات الكـلام : لَيِّنـاتُـهُ . والقَصَبُ : عظـامُ الـذِّراعَيْن والسَّـاقين . والخِدال : الغِلاظ . والبُرون : الخلاخِل والأَسْوِرَةُ . ورجلٌ مَبْطُونٌ : يَشتكي بَطْنَه . /وبطَنْتُه أبطُنُه بَطْناً : أَصبْتُ بَطْنَه . وأنشد ابنُ الأعرابيّ[2] : [٢٠/أ]

إذا ضَرَبْتَ مُـوقَراً فـابْطُنْ لَــهْ   فَــوْقَ قُصَيْراهُ ودونَ الجُلَّـــــهْ

القُصَيْرى : أَسْفَلُ الضُّلوعِ ، والجُلَّـهْ : الحِمْـلُ ، أي إذا ضَرَبْتَ مُثْقَـلاً فاضْربْه في هذا الموضع .

والبَطْنُ : الغامضُ من الأرض . والبَطْنُ من العرب : دون القبيلـة . وبَطِنَ يَبْطَنُ بَطَنـاً وبِطْنَـةً : امتلأ بطنُـه من كثرة الأكل . ورجلٌ بَطِنٌ : لا يهمُّه إلاّ بَطْنُه . والبِطانُ للقَتَب كالحِزام للسَّرْج .

---

(١) اللسان (بطن ، خدل) والديوان ٣ : ١٥١٥ من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

أراحَ فريـقُ جيرتِــكَ الجِمالا   كأنَّهم يريــــــدون احتِمالا

وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب : « أي أدخَلْن في الخلاخل أسوقاً سِماناً » .

(٢) اللسان (بطن) وروايته فيه : « تحت قُصيراه »

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « يريـد : إذا ضربْتَ بعيراً مُوقراً بـالحمل ، فـاضربـه فوق قُصيراه .. يريـد : اضربـه بين موضع الحِمـل وبين القُصيرى ؛ لأنـه ربَّما وقـع الضرب على كرِش البعير فشقَّها ، فينبغي للذي يضرب أن يعرف موضع الضرب . »

ب ط أ : أَبْطأ علينا وبَطُؤَ فهو بطِيء ، أي تأخَّر ، واستبطأته . وبُطْآن ذا خروجاً ، بفتح الباء وضمّها ، أي ما أبطأه من خروجٍ ؛ كلٌّ ذلك مهموز .

ب ط خ : البِطِّيخُ ، بكسر الباء ، والطِّبِّيخُ أيضاً ، معروف . ويقال : مَبْطَخَةٌ ، بفتح الطاء وضمّها وفتح الميم لاغير .

ب ط ر : بَطِرَ عَيشَه ، قيل تقديره : في عيشه ، أي كفَره ، وقيل : سَئِمَهُ .

باب الباء والعين

ب ع ل : البَعْلُ : الزوج ، والمرأة بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ . وحكى يونُس : بَعَلَ الرَّجلُ يَبْعَلُ بَعْلاً ، إذا صار بَعْلاً ، وأنشد[(١)] :

يارُبَّ بَعْلٍ ساء ماكان بَعَلْ

والبَعْلُ : النَّخْلُ يَشْرَبُ بعُروقه ، ويَجْزَأُ فيَسْتَغْني عن السَّقْي . قال عبد الله بنُ رَواحةَ[(٢)] :

---

(١) اللسان (بعل) .
ابن السيرافي ١٣٥/أ : « يريد : رُبَّ رجل تزوَّج فأساء عشرة زوجته ومعاملتَها » .

(٢) اللسان (بعل ، أتي) والديوان ٨٠ ، وروايته فيه :

هنالك لا أبالي طلع بَعْلٍ ولا نخلٍ أسافلها رواء

وفي شرح الأبيات ٤٧/أ : قاله عبد الله بن رواحة الأنصاري حين خرج إلى مؤتة ، وقبله :

=

هنالك لا أبالي نَخْلَ بَعْلٍ   ولا سَقْيٍ وإن عَظُمَ الأَتاءُ

[٢٠/ب] / الأَتاءُ : رَيْعُ الثَّمرة والبَرَكَةُ . وبَعِلَ الرَّجُلُ بأمْرِه يَبْعَلُ بَعَلاً ، إذا تحيَّر وبَرِمَ . قال صَفْوانُ[(١)] :

بَعِلْتَ ٱبْنَ غَزْوَانٍ بَعِلْتَ بصاحبٍ   به قَبْلَكَ الإخوانُ لم تَكُ تَبْعَلُ

ب ع د : باعَد وبعَّد بمعنىً ، وما أنتَ منَّا ببعيدٍ وبَعَدٍ . وتباعد ما بين القوم : فَسَدَ .

ب ع ر : يقال : بَعْرٌ وبَعَرٌ . والبَعيرُ : اسمٌ للواحد من الإبل من حين ما يُجْذِعُ ؛ ذكراً كان أو أنثى ، بمنزلة الإنسان . وتقول في الجمل : هذا بعيرٌ ، وفي الناقة : هذه بعيرٌ ؛ وقال بعض العرب : صَرَعَتْني بعيرٌ لي . ويقال : شرِبْتُ من لبن بعيري .

= إذا بلَّغْتِني وحَمَلْتِ رحلي   مسافة أَرْبعٍ بعد الحِساء
وآب المسلمون فأسلموني   بأرض الروم مختارَ الثواء

قال ابن السيرافي : « ويروى :

هنالك لا أبالي طَلْع نخلٍ   ولا سقيٍ أسافلُه رِواءُ

يخاطب راحلته ، يقول : إذا بلَّغتِني أرض مُؤتة وقتلتُ بها ودُفِنْتُ بأرض الروم ورجع المسلمون وخلفوني ، فإني لا أبالي بعد ذلك بالنخل الذي تركتُه ولا أبالي كيف كانت حاله وإن عظم الأتاء ، أي وإن كثرتْ ثمرته ، يقال : ما أكثر أتاءَ هذا النخل ، أي حمله » .

(١) اللسان (بعل) بلا نسبة .

باب الباء والغين

ب غ ث : حكى الفرَّاءُ : بِغَــاثُ الطير ، بكسر البـــاء وفتحهـــا : صغـارهـا . وقـال في موضع آخَر : هـو طيرٌ إلى الغُبْرَة ، بطيءُ الطَّيَران ، دون الرَّخَمَـةِ[1] . وقـال يُونسُ : البَغـاثُ يكون واحـداً ، وجمعُهُ بِغْثـانٌ ، ويكـون جَمْـعَ بَغَـاثَـةٍ ، للـذكر والأنثى ، مثـل نَعـامـةٍ ونَعـامٍ ، وطَغـامَـةٍ وطَغامٍ .

ب غ ر : ذَهَبَتْ غَنَمُــهُ شِغَرَ بِغَرَ ، بفتـح البـاء وكسرهـا[2] ، أي متفرقةً .

ب غ ي : بَغَيْتُ الحـاجَـةَ : طلبتُهـا ، وأبغيتُــه : أعنتُــه على بُغـاء حاجتِه . والبَغيُّ : الفاجرةُ ، وهي الأَمَةُ أيضاً ، وجمعها بَغايا . والبَغِيَّـةُ : الطليعة ، والجمع بغايا . قال طُفَيْلٌ[3] :

---

(١) الرَّخمة : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة .

(٢) وكذا حرف الشين من « شغر » .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان (بغا) ، وفيها : « لم يكتَّب » .

وفي شرح الأبيات ٢١٤/أ : « ألوت البغايا : لمعت بثوبٍ أو بسيف أو ما أشبه ذلك ، كما يُحرِّك الإنسان إذا كان بعيداً شيئاً بيده ليُرى ، يعني طلائع قوم ذكرهم ، وتباشرت الطلائع بنا وظنّوا أنه شيء يُسرُّون به وأنَّنا عيرٌ قد أقبلت فيها متاع إلى عُرْضِ جيشٍ ، يريد إلى ناحية جيش ، وقد قيل فيه : إلى عرض جيشٍ : يريد إلى جيش ذهب عَرْضاً ، غير أن لم يكتَّب : أي لم يَصِرْ كتيبة ويجتمع » .

وطفيل : هو طفيل بن كعب الغنوي . شاعر جاهلي ، من الشجعان . وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . روى له أوس وزهير .

الشعر والشعراء ٤٥٣/١ والمؤتلف والمختلف ٢١٧ ، ٢٨١ والخزانة ٦٤٣/٣

[٢١/أ] / فـألْوَتْ بَغـايـاهُمْ بنـا وتبـاشَرتْ   إلى عُرْضِ جَيْشٍ غيرَ أَنْ لم تَكَتَّبِ

أي تجمَّع .

باب الباء والقاف

ب ق ل : بَقَلَ وجـهُ الغـلام ، مخفّفٌ ، يَبْقُـلُ بُقُـولاً : خَرَج شَعرُه . وبَقَـلَ نـابُ البعير : طَلَعَ . وأبقَلَت الأرضُ فهي مُبْقِلَـة : خرج بَقْلُهـا . وأبقَلَ الرِّمْثُ(١) : خرج ، فهو باقِلٌ ، ولا يقال مُبْقِلٌ . ومثلُه : أورَسَ فهو وارِسٌ ، وأيفَعَ فهو يـافع ، وأَغضى الليلُ فهـو غـاضٍ ، وأَعشَبَ البلـدُ فهـو عـاشِبٌ ومعشِبٌ ، وأمحَلَ فهو مـاحِلٌ ومُمْحِـلٌ . وابتَقلتِ الإبـلُ وتَبَقَّلت : رَعَتِ البَقْلَ . قال أبو ذؤيبٍ(٢) :

تـاللهِ يَبْقَى على الأَيَّـام مُبْتَقِـلٌ   جَـوْنُ السَّراةِ رَبَـاعٍ سِنُّـهُ غَرِدُ

الجَوْن : الأسودُ والأبيض . والسَّراة : الظَّهْرُ . وقال أبو النَّجمِ(٣) :

تبقَّلَتْ في أوَّل التَّبَقُّـلِ   بين رِمـاحَيْ مـالـكٍ ونَهْشَلِ(٤)

---

(١) الرِّمث : واحدته رِمْثة : شجرة من الحمض . وقيل : شجر يشبه الغضا .

(٢) ديوان الهذليين ١٢٤/١ وشرح أشعار الهذليين ٥٦ واللسان (بقل) وقد نسبه إلى مالك بن خويلد الخزاعي .
ابن السيرافي ٢٢٣/أ : « مبتقل : وصف ، والموصوف محذوف ، تقديره : والله لا يبقى على الأيام حمار مبتقل ... » .

(٣) اللسان (بقل) من أرجوزة طويلة مشهورة له . وانظر الأغاني ١٥٧/١٠ والخزانة ٤٠١/١ .

(٤) المشطور الثاني مستدرك في الهامش .

والباقِلّى ، مشدَّدٌ ، مقصورٌ ، من غير همزٍ ؛ واحدتُه باقِلاّةٌ كـذلـك . والباقِلاءُ ، مُخَفَّفٌ ممدودٌ ؛ واحدتُه باقِلاءَةٌ كذلك .

ب ق ر : ناقةٌ بقيرٌ ، إذا شُقَّ بطنُها عن ولـدهـا . وهـذا بقَرَةٌ ذَكَرٌ ، يعني الثَّوْرَ ، فإن أردت الأنثى قلتَ : هذه .

ب ق ع : البُقعَةُ ، بضمّ البـاء ؛ والفتحُ لغـةٌ . وبَقَّـعَ ، بـالتخفيف والتشديد ، ذَهَب .

باب الباء والكاف

ب ك ل : بَكَلْتُ السَّويقَ بـالـدَّقيـق : خلطتها ، أَبْكُلُـه بَكْـلاً . / [٢١/ب]
وبَكَلَ علينا حديثَهُ : خَلَطَه . والبَكيلَةُ : أن يُخْلَطَ السَّويقُ بالتمر بعـدمـا بُـلاَّ بـاللَّبن . وقـال الكِـلابيُّ : البَكيلـةُ الأَقِـطُ المطحـونُ ، يُبْكَـلُ بـالمـاء فَتُثَرِّيـه ؛ كأنَّـك تريـدُ عجنَـه ، ولا يُطبخ . وحكى أبـو عمرو عن الطـائيّ كذلك ، إلاَّ أنَّه قـال : هو طحينٌ وتمرٌ ، يُصَبُّ عليـه زيتٌ أو سمنٌ ، يقـال منه ابْكُلي لنا . ويقـال : « ذهبت الغنمُ بَكِيلـةً واحـدةً »[1] ، إذا اختلَطَتْ غنمٌ بغنم .

ب ك م : بَكِمَ في كلامه ، إذا أُرْتِجَ عليه .

ب ك ي : بَكَتِ المرأة تَبكي بُكاءً ، وبكَيْتُ ؛ بفتح الكاف لا غير .

ب ك أ : بكَأَتِ الشَّاةُ تَبْكَأُ بَكْأً وبُكْأً وبُكوءاً : قَلَّ لبنُها .

ب ك ر : البَكْرُ : الفَتِيُّ من الإبـل ، والأنثى بَكْرَةٌ ، بمنزلـة الفتى

---

(١) هو مثل تجده في اللسان (بكل) .

والفتاة من الناس ، والجمع بِكارٌ وبِكارَةٌ . والبِكْر : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ، وجمعها أَبْكارٌ . والبِكْرُ : الناقَة التي حملت بَطناً واحداً ؛ وبِكْرُها ولدُها ، وكذلك هو من الناس . وجاؤوا على بَكرة أبيهم ، أي كُلُّهم . ورَجلٌ بَكِرٌ في حاجته ؛ بكسر الكاف وضمّها .

باب الباء واللام

ب ل ل : البِلُّ : المُباحُ ، ومنه قول العبّاس[١] في زمزمَ : « لا أُحِلُّها لمغتسلٍ ، لكن لشارِبٍ حِلٌّ وبِلٌّ » . قال الأصمعيُّ : كنتُ أرى بِلاًّ إتباعاً [لِحِلّ][٢] حتى زعم المعتمِرُ[٣] بن سليمانَ أنَّه المباحُ في لغة حِميَرَ . وبلَلْتُ الشيْءَ أبُلُّه / بَلاًّ ، وَبَلَلْتُ من المَرَضِ أيضاً بَلاًّ ، وأَبْلَلْتُ إبلالاً واستبلَلْتُ[٤] . قال[٥] : [٢٢/أ]

---

(١) صحح نسبة هذا القول في اللسان إلى عبد المطلب .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٣) المعتمر بن سليمان بن طرخان ، التيمي الدار : أبو محمد . محدث البصرة في عصره . كان حافظاً ثقة ، حدّث عنه كثيرون منهم أحمد بن حنبل . له كتاب في « المغازي » توفي سنة ١٨٧ هـ

المعارف ٤٧٦ وتذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ٤٠٢/١ .

(٤) في الهامش نقلاً عن القاموس : « أي حسنت حالي بعد هزال » .

(٥) اللسان (بلل) .

وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « يقول : الإنسان إذا برئ من مرض به ، ظنَّ أنَّه قد سلم مما يخافه ؛ وإن لم يمت من مرضه فإنَّ الهرَم يلحقه ثم الموت ، فهو وإن سلم من مرضٍ بعد آخر من شأنه أن يلحقه مرض أو هرم يعقبُه الموت » .

إذا بَـــلَّ من داءٍ بِـــــهِ ظَنَّ أَنَّـــــه نجـا وبـهِ الـداءُ الـذي هـو قـاتِلُـه

وقال جِرانُ[1] العَوْدِ :

صَحْمَحَةٌ لا تشتكي الـدَّهرَ رأسَهـا ولــو نَكَـزَتْهـا حَيَّــةٌ لأَبَلَّتِ[2]

يصف امرأة . والصَّحْمَحَـةُ : الشَّـديـدة ، والـذَّكَرُ صَحْمَحٌ . ونكـزُ الحيَّةِ : عضُّها ، وقيل : هو صَدْمُها بأنفِهـا . وبَلِلْتُ بـه أَبَلُّ ، إذا ظفرت به وصار في يدك . قال ابنُ أحمَرَ[3] :

وَبَلِّي إنْ بَلِلْتِ بِـــــــأَرْيَحيٍّ من الفِتيــانِ لا يُضحِي بَطِينــا

(١) هـو عـامر بن الحـارث النميري : شـاعر جـاهلي ، أدرك الإسـلام ، برع في الـوصف والتشبيه ، وغلب عليه لقبه ببيت قاله .
ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات ٣١٤/٧ والشعر والشعراء ٧١٨/٢ والخزانة ١٩٨/٤ .

(٢) اللسان (بلل ، صحح) بلا نسبة ، والبيت ليس في ديوانه .
وفي شرح الأبيـات ١٣٤/ب : « الصحمـح : الشـديـد ، والأنثى صحمحـة ، يصف امرأة ، يقول : هي شديدة لا يُصَدَّعُ رأسُها . والنَّكْزُ : عضُّ الحيَّـة ، يقـال : نكزتـه ووكَعَتْه ونهشَتْـه ونَهَسَتْـه . يقول : لو نكزتْهـا حيّـة لسلِمَتْ ، ولم يعمل ذلـك فيهـا شيئاً » .

(٣) الديوان ١٦٣ وفيه « إن هلكْتِ » واللسان (بلل) وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٦
وفي شرح الأبيــات ١٣٥/أ : « يقــول : اطلبي أن تظفري بفتىً أريحيٍّ ؛ والأريحيُّ : الذي يهتزُّ للندى ؛ والبَطين : الكثير الأكل ؛ وهم يذمُّون بـذلـك ويقولون : البطنـة تذهب الفِطنة .
يقول : إن تزوجْتِ أو خالَلْتِ فاطلبي مثلي من الفتيان ، كما قال :
فــلا تنكحي إن فرَّق الـــدهر بيننـــا أغَمَّ القفـا والـوجـهِ ليس بـأنـزعـا »

أي أَمْسِكي . وَبَلِلْتُ بجاهلٍ أَبَلُّ ، وَبَلَلْتُ به أبلُّ . وما تَبُلُّه عندي بالَّةٌ ولا بَلاَلِ[1] . قالت ليلى الأَخْيَلِيّةُ[2] :

فَـلا وأبيــكَ يــا ٱبنَ أبي عَقيــلٍ تَبُلُّـكَ بَعْـدَهــا عنــدي بَـلالِ

ب ل م : لا تُبَلِّم عليـه ، أي لا تُقَبِّحْ عليـه ، وأصلـه من : أَبْلَمتِ الناقةُ ، إذا ورِمِ حَياؤها من شِدَّة الضَّبَعةِ . وأَبْلَمَ الرَّجُلُ : ورِمَتْ شَفتـاه ، ورأيتُ شفتيْـهِ مُبْلمتَيْن . والأُبْلُمَـةُ ، بكسر الهمـزة والـلام ، وبفتحها ؛ وحكى الفرّاء ضَمَّها ، وهي الخُـوصَـةُ . ويقـال : المـالُ بيني وبينَـه شَـقَّ الأُبْلُمَةِ .

ب ل هـ : بَلِهْتَ تَبْلَهُ ، وتبلَّهْتَ من البَلَهِ .

ب ل و : هو بِلْوُ سَفَرٍ وبِلْيُ سَفَرٍ ، للذي قد بَلاَّه السَّفَرُ . والبَلِيَّـةُ : [٢٢/ب] الناقـةُ تُعْقَلُ / عنـد قَبْرِ صـاحبهـا ، فلاَ تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حتى تموتَ ؛ وهو شيء كان تفعَلُه الجاهليّة[3] ، يقولون : يُحشَرُ عليها صاحبُها .

ب ل ج : الفرّاء : هي البُلْجَةُ والبَلْجَةُ ، وهو إشراقُ الصبح .

ب ل د : بجِلْدِه أبلادٌ ، أي آثارٌ من سِياطٍ وغيرها ، واحدهـا بَلَـدٌ .

---

(١) بلال مثل قطام ، أي لا يصيبك مني خير ولا ندىً ولا أنفعك ولا أصدّقك .

(٢) الديوان ١٠٦ ، وفي اللسان (بلل) أحد أبيات ثلاثة .
وفي شرح الأبيـات ٢٣١/ب : « ابن أبي عقيل كان مع توبـة بن الحمَيِّـد حين قتل وفرّ عنه ، فقالت تلومه لأجل ذلك . تقول : لا يكون لك عنـدنـا قـدرٌ ولا تكون لـك منزلة رفيعة ؛ لأنك أسلمت توبة للقتل » .

(٣) في الإصلاح : « كان يفعله أهل الجاهلية » .

قال القَطامِيّ[1] :

ليستْ تُجرَّح فُرَّاراً ظُهـورُهُمُ وبـالنُّحـورِكُلـومٌ ذاتُ أبـلادِ[2]

ب ل ع : بَلِعْتُ الشيءَ ، بالكسر .

باب الباء والنون

ب ن ي : أبـو عمروٍ : المِبْنـاةُ ، بكسر الميم وفتحها : النِّطَـعُ . وبَنى فلانٌ على أهله ، ولا يقال بأهلِه . والبَنِيَّة : الكَعْبة ؛ يقال : لا وربِّ هذه البَنِيَّة .

باب الباء والهاء

ب هـ أ : مـا بَهَـأْتُ بـه وبَهِئْتُ ، لم أعلم بـه . وبـأَهْتُ ، مقلـوبـاً ، وَبَئِهْت : أَنِسْتُ ، وبَهَـأْتُ وبَهِئْتُ : أَنِسْتُ . قـال الحـلال بنُ أرقم

(١) هو عُمير بن شُيَم التغلبي ، الملقب بـالقطـامي ـ بفتح القـاف وضمّها : شـاعر غزل ، كان من نصـارى تغلب في العراق ، وأسلم . عـده ابن سـلام في الطبقـة الثـانيـة من الإسلاميين ، توفي نحو ١٣٠ هـ .
الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ وطبقـات ابن سـلام : ١٢١ والمؤتلف والمختلف : ٢٥١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والأغاني ١٧/٢٤ ـ ٥٠ والخزانة ٣٩١/١ و ١٨٨/٣

(٢) اللسان (بلد) وديوانه : ١٢
ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقـول : إن الجراحـات إذا كانت في الظهـور فـإنّمـا جُرِحَ صاحبُها منهزماً ، فإذا كانت في نَحْره كان قـد جرح وهو متقـدّم يحمل على الجيش ؛ وصفهم بالشجاعة والإقدام وذكر أنَّهم لا يفرّون . والكلوم : الجراح » .

النُمَيري[1] :

وقد بهأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها وسيفٍ كريمٍ لا يزالُ يَصُوعُها

الحاجلاتُ : الإبلُ ، واحدها حاجِلَةٌ ، وهي التي قُطِع بعضُ قوائمها فمشَت على الباقي . والإفال : أولادُها ، واحدها أَفيلٌ . ويَصُوع : يُفرِّق ، أي يعقِرها للأَضياف .

ب هـ ر : البَهْرُ : الغَلَبَة ، ومنه : بَهَرني الشيءُ يَبْهَرُني ، وبَهَر ضوءُ القمرِ ضوءَ الكواكبِ ، وحكى أبو عمروٍ / : بَهْراً له ، أي تَعْساً . قال ابنُ مَيَّادةَ : [٢٣/أ]

تَفَاقَدَ قومي إذْ يَبيعونَ مُهْجَتي بجارِيَةٍ بَهْراً لهم بعدَها بَهْرا[2]

يعني الجاريةَ التي كان يهواها ؛ لأنهم منعوه منها . ويقال : بَهْراً له ، عجباً له . والبُهْرُ من الانبهار ، وهو انقطاع النَفَسِ . وبُهْرَة الوادي : وَسَطُه .

ب هـ ش : بَهَشَ إليه ، إذا تناوله ليأخذه برأسه ولحيته .

---

(١) اللسان (بهأ ، حجل) . وفي إصلاح المنطق « بسأت » بدلاً عن « بهأت » وهما بمعنى .
ابن السيرافي ١٤٥/أ : « .. ومعنى البيت ـ والله أعلم : أن صاحب هذه الإبل يكثر عرقبتها وقطعَ قوائمها بالسيف ، وإخالها لا تنفر من فعله ذلك ؛ لأنها قد أنِست بعقره إياها . وإنما يريد بذلك أنه ينحَر إبلَه لأضيافه .. » .

(٢) اللسان والتاج (بهر) والمقاييس ٣٠٨/١ . وفي شرح أبيات الإصلاح ١٠٦/أ : تفاقد القوم : فقد بعضهم بعضاً .

ب هـ م : البَهْمَةُ ، من ولد الضّأنِ ذَكَراً كان أو أنثى ، والجمع بَهْمٌ ، وجمعُ الجمع بِهامٌ . وأمَّا أولادُ المَعِزِ ، فسِخالٌ ، فإن اجتمعا[1] قيل للجميع : بِهام . وبَهَّموا البَهْمَ : حَرَّمُوه عن أمَّهاتِه ، فَرَعَوْه وحدَه . وأَبْهَمَتِ الأرضُ فهي مُبهِمَةٌ : كثُرت فيها البُهْمَى . والإبْهامُ ، من الأصابع ؛ بالألف لا غير . وفرَسٌ بَهيمٌ ، بغير هاءٍ ؛ للمذكّر والمؤنث ، وهو الذي لا يَخْلِطُ لونَهُ سوادٌ .

باب الباء والواو

ب و ح : باحةُ الدار : ما لا بناءَ فيه من وسَطِها .

ب و ر : البَوْرُ : مصدر بارَ يَبُور ، إذا اختَبَر ، وبُرْ لي ما عند فلانٍ : اخْتبِرْه . وابْتارَ الفحلُ النَّاقةَ وبارَها : نَظَرَ ألاقِحٌ هي أم لا . والبُورُ : الرَّجلُ الفاسدُ الهالكُ الذي لا خيرفيه . قال عبد الله بنُ الزِّبَعْرَى[2] :

يا رسولَ المليكِ إنَّ لساني ... راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ

ب و ص : يُقال لعَجيزةِ المرأةِ : بَوْصٌ وبُوصٌ . ويقال : باصَهُ / [٢٣/ب]

(١) أي البِهام والسخال .

(٢) الصحاح واللسان والمقاييس ٣١٦/١ والجمهرة ٢٧٧/١ و ٢٠٣/٣
وفي شرح الأبيات ١٠٢/أ : « يعتذر إلى النبي ﷺ حين أسلم ، وكان يهجو المسلمين وهو كافر ، ثم أسلم ومدح النبي ﷺ . ورتق الفتق ، إذا خاطه . يريد أنه يُصلح في إسلامه ما أفسد في كفره . وكان يهاجي حسان وهو كافر .. » .

يَبُوصُه بَوْصاً ، إذا سبَقَه . ويقال : ما أحْسَنَ بَوْصَهُ ، أي سَحْنَتَـه[1] ، وهي اللون .

ب و غ : يُقـال : تَبـوَّغ الرّجـل بصاحبـه : غلَبَــه ، وتبـوَّغ الـدَّم بصاحبه : قتَلَهُ . وفي الحديث[2] : « إذا تبيَّغَ الـدَّمُ بِصاحِبِـه فلْيحتَجِمْ » ، أي إذا هاجَ فكاد يَقهَرُهُ .

ب و ل : يقـال : أخـذَهُ بُـوَالٌ ، بـالضمّ ، إذا أكثَر البَـوْلَ . ورجـلٌ بُوَلَةٌ : كثيرُ البَوْلِ .

ب و ن : بينهما بَوْنٌ بعيـدٌ ، أي تفـاوتٌ . وقـد بـانَـهُ يَبُونُـه بَـوْنـاً . والياءُ لغةٌ ؛ يقال : بانَه يَبِينُهُ بَيْناً ، وبينهما بَيْنٌ بعيدٌ .

ب و هـ : مــا بُهْتُ بــه وبِهْتُ ، أي مــا فَطِنْتُ لــه . وأصلـه[3] : بَوُهْتُ ، مثل قَوُلْت أصل قال .

باب الباء والياء

ب ي ي : قـولهم : « حَيَّـاكَ اللهُ وبيَّـاكَ » ، فحيَّـاك قـد فُسِّر في

---

(١) في الهامش نقلاً عن القاموس : « السَّحْنة والسَّحْنـاء ، ويحركان : لين البَشَرة والنَّعْمـة والهيئة واللون » .

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتـاب الطب : ٢٢ ولفظـه فيـه : « من أراد الحجـامـة فليتحرَّ سبعة عشر ، أو تسعة عشر ، أو إحدى وعشرين . ولا يتبيغ بأحـدكم الـدم فيقتلَـه » وانظر اللسان (بيغ) .

(٣) عبارة : « وأصله .. قال » مستدركة في الهامش .

موضعه[1] ، وبيَّاكَ : اعْتَمدَكَ بالتحيَّة . قال [الراجز][2] :

بـاتتْ تَبَيَّـا حَـوْضَهـا عُكُـوفـا مِثْـلَ الصُّفُـوفِ لاقَتِ الصُّفُـوفـا

وقال آخَرُ[3] :

لَمَّـــا تَبَيَّنْـــا أخـــا تميمِ أَعْطَى عَطـاءَ اللَّحِـزِ[4] اللَّئيمِ

ب ي ت : البَيْت ، من البُيوت . ويقال : ما عنده بيتُ ليلةٍ وبِيتَةٌ ومَبِيتٌ ، أي قوتُ ليلةٍ . وهو جاري بَيْتَ بَيْتَ ؛ كلاهما مبنيٌّ على الفتح ، والتقـدير : بَيْتـاً لبيتٍ ، أو إلى بيتٍ ، أي مُـلاصِقـاً ، فلمّـا حُـذِف حرفُ الصّفةِ[5] بناه .

ب ي د : بَيْـــدَ في معنى غير . وأنشَـــد[6] لمنظـور بن مَرْثَـــدٍ

---

(١) المشوف مادة « ح ي ي » .

(٢) التكملة من الإصلاح ، والرجز لأبي محمد الفقعسيّ ، كما في اللسان (بيي) ، وورد في (خوف) بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب نسب إلى الخذلي ، وبعده :

وأنتِ لا تغنين عنّي فُـوفـا ثم تقـول أعطني التشريفـا

قال ابن السيرافي : « يصف الإبل ويـذكر مشيهـا إلى الحوض لتشرب المـاء ، وشبههـا بالصفوف من الناس التي تلقى مثلها . وأنتِ : يعني امرأتـه ؛ لا تغنين عني شيئـاً : أي لا تعينيني على عمل شيء مما أحتاج إليه ، ثم تريـدين أن أمـدحـك وأشرّفـك من غير استحقاق . ويقال : ما أغنى عني فوفاً : أي ما أغنى عني شيئاً » .

(٣) اللسان (بيي) بلا نسبة .

(٤) اللّحز : الضيّق الشحيح النفس ، الذي لا يكاد يعطي شيئاً .

(٥) يسمي الكوفيون حرف الجر صفة .

(٦) في الإصلاح : « وأنشد الأصمعي » دون نسبة . وفي اللسان (بيد) : « وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة » .

الأسديّ[1] :

[٢٤/أ] / عَمْـداً فعلْتُ ذاك بَيْـدَ أنِّي[2]   إخـالُ إنْ هَلَكْتُ لم تُرِنِّي

والبِيدُ : جمع بيداءَ ، وهي الفلاةُ .

ب ي ز : ما بـازَ من مكانـه ، يَبيزُ بَيْزاً وبُيُوزاً ، أي مـا برِح . وفي نسخة قال[3] :

كأنَّهـا مـا[4] حجَرٌ مَلْـزوزُ   لُـزَّ إلى آخر مـا يَبيزُ

ب ي ض : يقال : كلّمتُـه فما ردَّ عليَّ بيضـاءَ ولا سَوْداءَ ، أي كلمـةً حَسَنـةً ولا رديّـةً . وبيَّضْتُ السِّقـاءَ والإنـاءَ : ملأتها وفرَّغتها[5] ، وهو من الأضـداد . وفي نسخـةٍ : العـامَّـة تجعلُـه بمعنى فرَّغْتُ . والأبيضـان : اللَّبن والماء . قال هذيلٌ[6] الأشجعيُّ يهجو الجريريَّ قاضيَ المدينة[7] :

---

(١) اللسان (بيد ، رنن) وشرح الأبيات ١٧/أ بلا نسبة .
ابن السيرافي : « إخال : أظن ، ويجوز كسر الهمزة في أوّله وفتحها . وتُرنّي : من الرنين وهو الصوت ، يقال : أرنَّ يُرِنُّ إرْناناً ، إذا صوَّت . والإرنان : صوت مع توجع . يقول : أنا أظن أني إن هلكت لم تبكي عليَّ ولم تنوحي ، يزعم أنها تبغضه » .

(٢) في الهامش : « أي غير أني » .

(٣) اللسان (بيز) .

(٤) « ما » هنا زائدة .

(٥) في الهامش لفظ « ضد » .

(٦) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الله بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . توفي نحو ١٢٠ هـ
معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ والأعلام ٨٠/٨

(٧) اللسان والصحاح والتاج والأساس (بيض) .

ولكنّـه يـأتي لِيَ الحَوْلُ كُلُّـه[1]   ومـــا لِيَ إلاّ الأَبْيَضَينِ شَرَابُ

ب ي ع : ثـوبٌ مَبيـعٌ ومَبْيُـوعٌ ؛ وأكثر مـا جـاء من ذوات اليـاء محذوفاً ، وقد جاءَ تامّاً نحو هـذا . وقـالوا : طعـامٌ مَكيلٌ ومَكيولٌ ، وثوبٌ مَخيطٌ ومَخْيوطٌ . وبِعْتُه ، إذا عاوضْتَ به . وأَبَعْتُه ، عَرَّضْتُـه للبيع . قـال الهَمْدانيّ[2] :

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَن يُبِـــعْ   فَرَسـاً فليس جـوادُنـا بِمُبَـاعِ

ويروى « أَفْلاءَ » . الآلاء : خِصالُه .

ب ي ن : البَيْنُ : الفِراق . والبِينُ : القطعـةُ من الأرض قَـدْرُ مَـدِّ البَصَر . قال ابنُ مُقْبِل[3] :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أبـوالُ البِغـالِ بِـه   أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْناً ذلـك البِينـا

---

(١) في الإصلاح واللسان « كاملاً » .

(٢) اللسان (بيع) والمقاييس ٣٢٧/١

(٣) ديوانه ٣١٦ وفيه « من سرو » واللسان (بين ، سدى) والجمهرة ٣٣٢/١ وفي شرح الأبيات ٤/ب : « قال أبو محمد : قال أبو عمرو : السَّرو : مثل الخَيْفِ . وقال الأصمعي : مرتفع كل أرضٍ سَرْوٌ ؛ ومن هذا قيل : سرو حميرَ . وفي حديث عمر رضي الله عنه : لئن عِشْتُ إلى قابل لأُسوِّيَنَّ بين الناس حتى يأتي الراعيَ حقُّه بسرو حمير لم يَعْرَقْ فيه جبينه .. ومعنى البيت : أن خيال المرأة طرَقَه في نومه وبينَها وبينه مسافةٌ بعيدة ، فقال : كيف قطع خيالها إلينا هذه المواضع . وقبل هذا البيت :

لم تَسْرِ ليلى ولم تطرُقْ لحـاجتهـا   مِن أهل رَيْانَ إلاّ حـاجـةً فينـا

بسرو حمير : أي طرقتنا بسرو حمير » .

ويروى : من سَرْوِ . والسَّرو : مـــا ارتَفَـع من الأرضِ . وخصَّ
[٢٤/ب] البغالَ ؛ لأنَّها أقوى / على حَمْلِ الأثقـالِ وبُعْـدِ السَّفَرِ ؛ وقيل : يرادُ بـه[١]
السَّرابُ . وتَسَدَّيْتِ : عَلَوْتِ وركِبْتِ ، ويريد به الخيالَ .

ويقال : إنَّ بينهما لَبَوْنـاً وبَيْنـاً[٢] في الفضل ، فـأمّـا في البُعـد فَبَيْنٌ ، بـاليـاء لا غيرُ . وفـلانٌ مـا يُبِين كلمـةً ، إذا اعْتَقَـل لسـانُــه . وبـانَ عن موضعه : زالَ .

باب الباء والهمزة

ب أ ج : يقال : اجعل هذا بأْجاً واحداً ، بالهمز ، أي جملةً واحـدةً أو طريقاً واحداً .

ب أ ر : البئر ، مهموز ، والجمع القليل أَبْآر ، ومن العرب من يقـدِّم الهمزة على الباء ويمدُّ فيقول آبار ، وفي الكثرة بِئار . ويقـال : بـأَرْتُ بئراً . وابْتأر فلان عند الله خيراً : ادَّخَرَه .

ب أ س : بَئِسَ يَبأَس ويَبْئِسُ ، من البؤس ، والأصل في كلِّ ما كان على « فَعِلَ » أن يجيءَ على « يَفعَل » ، وقد جاء على غير ذلك هـذا الحرفُ و « حَسِبَ » و « نَعِمَ » و « يَبِسَ » ، وستذكر في مواضعها[٣] .

ب أ هـ : ما بأهتُ به : ما فَطِـنْتُ .

---

(١) أي أبوال البغال .

(٢) لفظة « وبَيْناً » مستدركة في الهامش .

(٣) انظر المشوف « ح س ب » و « ن ع م » و « ي ب س » .

كتاب التّاء

باب التاء والحاء

ت ح ف : التُّحَفَةُ ، بفتح الحاء : ماأتحفْتَ به من بِرٍّ ولَطَفٍ[1] .

باب التّاء والخاء

/ **ت خ م :** تَخُومُ الأرضِ ، بالفتح : منتهى كلِّ أرضٍ وقبيل[2] . [٢٥/أ]
قال الشاعر[3] :

(١) قوله : « ماأتحفت به من بر ولطف » مستدرك في آخر الفقرة . واللَّطَف بالتحريك : الهدية .

(٢) قوله : « منتهى كل أرض وقبيل » مستدرك في الهامش . كما نقل عن القاموس مانصه : « التُّخوم بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود ، مؤنثة » .

(٣) هو أبو قيس بن الأسلت ، والبيت في ديوانه : ٨٧ وروايته فيه : « .. لاتخزلوها . إن خزل .. » ونسب أيضاً في اللسان إلى أحيحة بن الجُلاح . والعُقّال : داء في رجل الدّابّة ، وداء ذو عقّال : لا يُبرأ منه .

وفي شرح الأبيات ١٩٢/أ نسب إلى أبي قيس بن الأسلت ، وجاء فيه : « هذا البيت يروى بفتح التاء وبضمّها ؛ فمن رواها مضمومةً فهو جمع تخم مثل فلس وفُلوس ، ومن فتح التاء جعله واحداً وجمعَه على فُعُلٍ وحَمَله على جمع النعت ، مثل غفور وغُفُر ، وصَبور وصُبُر . يقول لبنيه : يابنيَّ لاتتعدَّوا حدودكم فتأخذوا من الأرض ماليس لكم ؛ فإن عقوبة ذلك تعلق بكم فلا تفارقكم ؛ على طريق المثل » .

يــــابَنِيَّ التَّخُــومَ لاتَظْلِمــوهــــا   إنَّ ظُلْمَ التَّخُـــومِ ذو عُقَّـــــالِ

ويروى : داءٌ عُقَالٌ . وجمعها : تُخُمٌ .

باب التّاء والرّاء

ت ر ر : ضَرَبَ يدَه فأَتَرَّها ، أي أَنْدَرَها . وتَرَّتْ : نَدَرَتْ[1] .

ت ر س : جمعُ التُّرْسِ : تِرَسَةٌ ، لاأَتْرِسَة . والتَّرَّاس : الـذي معـه تُرْسٌ .

ت ر ع : يقـال : رجُـل تَرِعٌ ، إذا كانت فيـه عَجَلـةٌ . وقـد تَرِع تَرَعاً . وحَوضٌ تَرِعٌ ، أي مملوءٌ .

ت ر ق : التِّرياقُ[2] والدِّرياق ، بالكسر .

ت ر ك : التَّريكةُ : المرأة تُتْرَكُ فلا تتزوَّجُ .

ت ر ب : التِّرْبُ : السِّنُّ ، وأكثَرُ مـا يقـال في المـؤنَّث ، هي تِرْبُها وهنَّ أترابٌ . والتُّرْب : التُّرابُ . وتَرِبَتْ يَـــداه : افتقَر . وأَتْرَب : كَثُر مالُه . وجَمَلٌ تَرَبُوتٌ ، وناقة تَرَبُوتٌ ، بغير هاءٍ ، وهي الذَّلُولُ . وتُرَبَـةُ : وادٍ من أوديـة اليمن[3] . والتَّرِبَـةُ : بَقْلَـةٌ تَنْبُتُ بسهـولـةِ الأرضِ ، عِرْقُهـا يَلْصَقُ به التُّرابُ ، نَوْرُها أبيضُ .

---

(١) ندرت : سقطت .

(٢) التِرياق : فارسي معرّب ، وهو دواء السُّموم ، لغة في الدِّريـاق . والعرب تسمي الخمر ترياقاً وترياقة ؛ لأنها تذهب بالهم .

(٣) أو وادٍ بالقرب من مكة على مسافة يومين منها ، وقيل غير ذلك . (ياقوت)

ت ر ج : الأُتْرُجُّ ، بالضمّ والتشديد ، في الجمع والواحدة ، وأُتْرُنجُ بالنون لغة .

باب التاء والفاء

ت ف ل : التَّفْل : مصدر تَفَلْتُ ، أي بصَقْتُ . والتَّفَلُ : تَرْكُ الطِّيبِ .

باب التاء واللام

/ ت ل ن : يقال : لي فيهم تُلُنَّةٌ ، بضمّ التاء وفتحها ، أي لُبْثٌ . [٢٥/ب]

ت ل و : تَلَوْتُ القرآنَ أَتْلُوه تِلاوةً ، وتلَوْتُ الرَّجُلَ أتلُوه تُلُوّاً : تَبِعْتُه . وما زِلْتُ أَتْلُوه حتى أَتْلَيْتُه ، أي تقدَّمْتُه فصار خَلْفي . وتَلِيَتْ لي من حقّي تُلاوَةٌ وتَلِيَّةٌ ، تَتْلَى تَلىً ، أي بقِيَتْ ، فأنا أتتلاَّها ، أي أتتبَّعُها . وقولهم : « لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ »[1] من هذا الباب في بعض الأقوال ؛ وقد ذُكِر مستقصىً في الهمزة واللام[2] .

ت ل د : أَتْلَدَ فلانٌ : اتَّخَذَ تِلاداً من المال . وتَلَدَ بأرضِ كذا ، وفي بني فلانٍ : أقام ؛ وأصل التاءِ الواوُ ؛ لأنه من الوِلادة .

---

(١) راجع مادة « أ ل و » حاشية ٣

(٢) راجع المشوف « أ ل و » .

باب التاء والميم

ت م م : قال يونس : يقال : أَبَى قائلُها إلا تِمّاً ، بكسر التاء وفتحها وضمّها . وحكى أبو عمرٍو : أَلْقَتْ ولدَها لغير تِمامٍ ؛ بكسر التاء وفتحها ، ولغير تِمٍّ كذلك .

ت م ر : رجلٌ تامِرٌ : ذو تَمْرٍ .

باب التاء والنون

ت ن ن : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في المروءة والعَقْلِ والضَّعْفِ والشِّدّةِ

باب التاء والهاء

ت هـ م : رجلٌ تَهَامٍ وامرأةٌ تَهامِيَةٌ ، مخفَّفٌ . وأَتْهَمَ : أتى تِهامَةَ . قال العَبْدِيُّ[1] :

---

(١) هو الممزَّق العبدي ، كما في اللسان (تهم ، عمن ، عرق) . وفي معجم البلدان ٢ : ٦٤ بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ١٩٩/أ نسبه أيضاً إلى الممزق العبدي وذكر قبله :

أكلَّفْتَني أدواءَ قـــــوم تركتهم   فـإلا تـداركني من البحر أَغْرَقِ

وفيه : « يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر إليه لشيء بلغه عنه ويقول له : أكلفتني جنايات قومٍ أنا منهم بريء ومخالفٌ لهم وأحِلُّ بعيداً منهم ؛ فإن حلّوا بتهامة أتيت نجداً ، وإن أتوا عمان حللتُ بآخر ، أي طلباً لبعدهم والمخالفة عليهم ؛ فكيف تأخذني بذنب مَنْ هذه حاله عندي . ومستحقبي الحرب : حامليها . »

والممزّق العبدي : هو شأس بن نهار بن أسود ، شاعر جاهلي قديم من أهل =

/ فإن تُتْهِموا أُنْجِدْ خِلافاً عليكمُ   وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الحَرْبِ أُعْرِقِ [٢٦/أ]

باب التاء والواو

ت و ي : التَّوَى ، مقصورٌ : الهَلاَكُ . وشيءٌ تَوٍ : هالِكٌ .

ت و ت : التُّوتُ : الفِرْصادُ ، ولا يقال بالثاء .

ت و ر : فعلتُ ذلك تارةً وتاراتٍ وتِيَراً ، أي مِراراً .

ت و س : يقال : هو كريمُ التُّوسِ ، ولئيمُه ، أي الطَّبْعِ .

ت و ل : التُّوَلَةُ : الدَّاهية . ويقال : جاء بِتُوَلَتِهِ .

باب التاء والياء

ت ي ي : يقال : تِيك وتِلْك ، ولا يقال : ذِيك . ويقال : تِلك ، بكسر التاء ، وفتحُها لغةٌ رديَّةٌ . والتثنية : تانِكَ وتانِّكَ . والمذكر : ذلك ، واللامُ زائدة . والتثنية : ذانِك ، بالتخفيف والتشديد . والجمع في المذكر والمؤنّث : أولئك وأُلاك ، بالمدّ والقصر . وألاّك ، بالتشديد ،

= البحرين ، لقب بالممزق لقوله :

فإن كنتُ مأكولاً فكن خير آكل   وإلا فأدركني ولمَّا أمزَّق

انظر شرح اختيارات المفضل ١٢٩٢ والمؤتلف والمختلف ٢٨٣ وطبقات ابن سلام ٢٣٢ والتاج (شأس)

وألالك ، بزيادة لامٍ . قال[1] :

أُلالِكَ قومي لم يكونوا أُشَابَةً   وهل يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلاّ أُلالِكا

الأشابة : الأخلاط[2] .

ت ي س : استتيَسَتِ الشّاةُ : صارت كالتَّيْسِ .

ت ي هـ : يقال : تاه يَتِيهُ ويَتُوهُ ، وتَيَّهْتُهُ وتَوَّهْتُه .

باب التاء والهمزة

ت أ م : أَتْأَمَتِ المرأةُ فهي مُتْئِمٌ ، إذا ولَدَت اثنين في بطنٍ ، فإن كان / عادةً لها فهي مِتْآمٌ ، وهما تَوْأَمان . وهذا تَوْأَمٌ وهذه تَوْأَمَةٌ ، والجمع توائِمُ وتُؤَامٌ . قال[3] : [٢٦/ب]

قالتْ لنا ودمعُها تُؤَامُ   كالدُّرِّ إذْ أَسْلَمَهُ النِّظامُ

على الذين ارْتَحلوا السَّلامُ

---

(١) اللسان (أولى) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٢٢٩/ب : « الأشابة : الأخلاط الذين لاخير فيهم . والضلّيل : الرجل الكثير الضّلال . والمعنى أنه ذكر قوماً مدحهم ثم قال : أولئك المذكورون قومي لم يكونوا سقطة ، وهل يعظ الرجل الضّال إلاّ هم ، يريد أنّهم ينهون عن الفساد ويعظون من يأتيهم .. »

(٢) قوله : « الأشابة : الأخلاط » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (تأم) وقد نسبها إلي حدير عبد بني قميئة من بني قيس بن ثعلبة .
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٠/ب نسبت إلى حدير أو كدير ، وجاء فيه : « يريد أن دمعها كان يجري من مُوق عينها ومؤخرتها عند الفراق ؛ لشدّة حزنها ، وشبهه بالدُّرّ الذي انقطع خيطُه ، فهو يتساقط وينحدر . »

وقال مُرَقِّشٌ[1] :

تَحلَّيْنَ ياقُوتاً وشَذْراً وصِيغَةً وجَزْعاً ظَفَارِيّاً ودُرّاً تَوائِما

ولم يأتِ من الجموع على فُعالٍ إلا : تُؤَامٌ ، وغنمٌ رُبابٌ ، وظُؤارٌ ، وعُراقٌ ، ورُخالٌ ، وفُرارٌ ؛ وسترى تفسير ذلك في موضعِه[2] . وقال أبو دُوادٍ[3] :

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسانَ أَيْنَعْـ ـنَ جميعاً ونَخْلُهنَّ تُؤَامُ[4]

باب التّاء والباء

ت ب ع : تَبِعْتُ القومَ أَتْبَعُهم تَبَعاً ، واتَّبَعْتُهم ، إذا مَرُّوا بِكَ فتَبِعْتَهم . وأَتْبَعْتُهم ، إذا سَبَقُوك فلَحِقْتَهم .

---

(١) هو المرقش الأصغر : ربيعة بن سفيان ، شاعر جاهلي ، من أهل نجد . وهو ابن أخي المرقش الأكبر ، وعم طرفة بن العبد . والبيت في اللسان (تأم) والأغاني ٦ : ١٣٨

الشذر : صغار اللؤلؤ . والجَزْع : الخرز . وظفاري : نسبة إلى ظفار ، بلد باليمن ينسب إليها الجزع .

(٢) انظر المشوف « ر ب ب » و « ظ أ ر » و « ع ر ق » و « ر خ ل » و « ف ر ر » .

(٣) هو أبو دواد الإيادي : جويرية بن الحجاج ، شاعر جاهلي من وصاف الخيل ؛ وشغل أكثر شعره .

ترجمته في الشعر والشعراء ١ : ٢٣٧ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ١٦ : ٣٧٣ والسمط ٨٧٩

(٤) اللسان (تأم) ومعجم البلدان ١ : ٥٢٧

وفي شرح الأبيات ٢٠١/أ : « بيسان : موضع بنواحي الشام ..؛ يصف ظُعُناً ، وشَبَّهَهُنَّ بالنخل ، وشبه الهوادج بأحمال النخل ؛ لما عليها من الثياب الملوّنة بالألوان ؛ هذا معنى يكثر الشعراء ذكره . »

كتاب الثّاء

باب الثاء والجيم

ث ج ر : الثَّجيرُ : الشيء الذي يُعْصَر ، والتاء فيه خطأ .

باب الثاء والدال

ث د ي : الثَّدْيُ ، بالفتح . وامرأةٌ ثدْياءُ : عظيمةُ الثَّدْيَيْن .

باب الثاء والراء

[٢٧/أ] /**ث ر و :** أَثْرَى فهو مُثْرٍ : كثُر مالُه . وأَثْرَتِ الأرضُ فهي مُثْرِيَةٌ : كثُر ثَراها . وثَرِيَ بالشيء يَثْرَى به ثرىً : فرِحَ . وثَرَوْتُ القومَ أَثْروهم : كَثَرتُهم .

ث ر ب : « يَثْرِبُ » معروفةٌ ، مكسورة الراء ، فإذا نُسِبَ إليها فُتحت[1] . وحكى الفرّاء : نَصْلٌ يَثْرَبِيٌّ وأَثْرَبِيٌّ ، منسوبٌ إليها ،

(١) في اللسان : « فتحوا الراء استثقالاً لتوالي الكسرات . »

وأنشد[1] :

وأُثْرَبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ

وأنشدنا[2] :

تَعَلَّمَنْ يـــازَيْــدُ يـــاابْنَ زَيْنِ   لأَكْلَـــــةٌ من أَقِـــــطٍ وسَمْنِ
وشَرْبَتَـــانِ من عَكِيِّ الضَّـــأْنِ   أَلْيَنُ مَسّـــاً في حـــوايـــا البَطْنْ
من يَثْرَبِيَّـــــاتٍ قِـــذَاذٍ خُشْنِ   يَرْمي بهـــــا أَرْمَى من ابنِ تِقْنِ

العَكِيُّ : مـا حُلِبَ بعضُـه على بعضٍ . وابنُ تِقْنٍ[3] : رجلٌ من عـادٍ لم يكن يسقُط له سَهْمٌ .

---

(١) اللســان (ثرب) . وفي شرح الأبيـات ١٢٣/ب : « السنـخ : الأصـل ؛ والمرصـوف : المشدود بـالعَقَبِ ؛ والعقب : الـذي يُشَـدُّ على مـدخل النَّصْلِ من السَّهْم ، يقـال لـه الرّصاف . »

(٢) اللسان (عكا ، تقن ، قذذ)
وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « تعلَّمْ : بمعنى اعلم ، كما قال زهير :
تَعلَّمْ أن شرَّ النــــــاس حيٌّ   ينـــادي في ديــــارِهم يَسَـــارُ
الأقـط : شيء يُصنع من اللبن . والعَكِيُّ : الخـاثر من اللبن الغليـظ . والحوايـا : جمع حاويةٍ ، وهو ماستدار من البطن نحو المصارين ؛ واليثربيات : السهـام ؛ والقـذاذ : التي عليها الريش ؛ والقذاذ : جمع قذَّة ، وهي الريشة من ريش السهام ؛ والخشن : جمع أخشن ؛ وابن تقن : كان رجلاً حاذقاً بالرمي . »

(٣) ضرب بــه المثـل فقيـل : « أرمى من ابن تِقْن » كما قيـل : « أعقـل من ابن تقن » . الأمثال للميداني ١ : ٣١٥ و ٢ : ٥١

باب الثاء والغين

ث غ و : ثَغَا الكبْشُ يَثْغُو ثُغَاءً : صاح . و« مالَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ »[1] ؛ فالثَّاغية الشَّاة[2] . وأتَيْتُه فما أَثْغَى ولا أَرْغَى ، أي لم يعطِني غنماً ولا إبلاً . ومابها ثاغٍ ولا راغٍ ، أي أحدٌ .

ث غ ر : الثُّغْرَةُ في البناء : الثُّلْمَة .

باب الثاء والفاء

ث ف ل : يقال : وجَدْتُ بني فلانٍ مُتَثافِلينَ ، أي يأكلون الثُّفْلَ ، وهو الحَبُّ ، إذا عَدِمُوا اللَّبَنَ في شدَّة المَحْلِ .

ث ف ر : أَثْفَرْتُ[3] البِرذَوْنَ ، بالألفِ لاغيرُ

/ باب الثاء والقاف [٢٧/ب]

ث ق ل : احتمَلَ القومُ بثَقِلَتِهم وثِقْلَتِهم . وأَخَذَتْه ثَقَلَةٌ ، وشيءٌ ثقيل ، وامرأةٌ ثَقَالٌ في مجلِسها ، وثقيلة في بَدنِها .

---

(١) الأمثال للضبي ١١٢ والفاخر ٢١ والميداني ٢ : ٢٨٤ والزمخشري ٢ : ٣٣٠ واللسان (ثغا ، رغا)

(٢) والراغية : الناقة .

(٣) الثَّفَر : السَّيْرُ في مؤخَّر السَّرْج ، وقد يُسكَّن . وأثفر البرذون : عمِل له ثَفَراً أو شدَّه به . والبرذون : الدَّابّة .

ث ق ب : نَفخَ النَّارَ فأَثْقَبَها ، ونَفَخَها فثَقَبَتْ ، تَثْقُبُ ثُقُوباً ، أي اشتَعَلَتْ . وما تُشْعَلُ به النارُ من دُقاقِ العِيدانِ والحُطامِ : ثَقُوبٌ ، بالفتح .

باب الثاء والكاف

ث ك ل : يقال : ثُكْلٌ وثَكَلٌ .

باب الثاء واللام

ث ل ل : يقال : ثَلَلْتُ التُّرابَ في البئرِ والقَبْرِ أَثُلُّه ثَلاًّ . وَثَلَلْتُ الدراهمَ أَثُلُّها ، إذا صببتَها . وثَلَلْتُ الشيءَ : هَدَمْته . وثُلَّ عرشُهم : ذَهَبَ عِزُّهم . وحُكِي : ثَلَلْتُ عَرْشَه ، وليس بالجيِّد . وأَثْلَلْتُ الشّيءَ : أَمَرْتُ بإصلاحه . وأَثَلَّ الرَّجُلُ فهو مُثِلٌّ[1] : كثُرت ثَلَّتُه ؛ وهي الصُوف . ويقال للصُوف والشَّعرَ والوَبَر : ثَلَّةٌ ؛ إذا اجْتَمَعَتْ . فإن انفرَدَ الشَّعَرُ والوَبَرُ عن الصوف لم يُقَلْ له ذلك . والثَّلَّة : الضَّأنُ الكثيرُ ، فإن كان معها مَعَزٌ قيل للجميع : ثَلَّة ، ولا يقال للمعز وحدها . ويقال : هذا كِساءٌ جيّدُ الثَّلَّةِ ، أي الصوفِ .

ث ل م : الثَّلْمُ : انثِلامُ الإناءِ والسَّيفِ ، ويقال : في السَّيفِ ثَلْمٌ . والثَّلَمُ : ثَلَمُ الوادي ، / وهو أن يَتَثَلَّمَ جُرْفُه . وفي بعض النسخ : قال [٢٨/أ]

(١) قوله : « فهو مثلٌّ » مستدرك في الهامش .

رؤبةُ[1] :

وَثَلَمَ الوادي وفَرْغُ المُنْدَلَقْ

الـمُنْـدَلَـق : مجرى المـاء ، وفَرْغُـه : مَسيلُـه . والثُلْمَـةُ : مـا انْثَلَم من البناء وغيره .

ث ل ب : الإثلِبُ بكسر الهمزة واللام وفتحهما : الحجـارة والتُّراب ، وهو « إفعِل » .

ث ل ث : ثَلَثْتَ القـومَ أثْلِثُهم ، إذا كَمَّلْتَهم ثـلاثـةً بنفســك ، بكسر العين في المستقبــل ، وكـــذلـــك إلى العَشَرة ، إلاّ : أَرْبَعُهُمْ ، وأَسْبَعُهُمْ ، وأَتْسَعُهُم ؛ فإنَّهُنَّ بفتح العين في المستقبل . قال الشاعر[2] :

---

(١) ديوانه ١٠٦ وقبله :

وانْحَسَرَتْ عنها شِقابُ المُخْتَنَقْ

وفي شرح الأبيـات ٥٩/ب : « الضمير يعـود إلى الحمير . والشقـاب : جمـع شِقْب وهـو الطريـق الضيّـق في الجبـل . والمختنـق : المضيـق بين الجبلين . والفَرْغُ : المسيــل . والمندلق : مندلق الماء ، وهو مجراه . والمعنى : أن الحمير غدت حتى جـاوزَتْ المواضع الضيّقة والطُّرُقَ التي في الجبال ، وهي الشِّقاب ، وقطعت الأودية . »

(٢) اللسـان والتـاج (ثلث) وفيهما : هـو لعبـد الله بن الـزبير يهجـو طيّئـاً . وأراد بقـولـه تثلثوا : تقتلوا ثالثاً . والبيت في ديوانه ١٠٤

وفي شرح الأبيـات ١٨٣/أ : « يقول هـذا على طريق التمثيل ، يقـول : إن صرتم ثـلاثـة صرنـا أربعـة ، وإن صرتم خمسـة صرنـا ستـة ، أي كنـا أكثر منكم على كل حــال ، حتى يهلككم القتل والبوار والهلاك . وبعده :

وإن تسبَعُــوا نَثْمِنْ وإن يـك تـاسِــعٌ يكن عـاشرٌ حتى يكـون لنــا الفضـل »

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ وإن يَكُ خامِسٌ   يَكُنْ سادسٌ حتى يُبيرَكُمُ القَتْلُ

وتقول : ثَلَثْتُهم أَثْلُثُهم ثَلْثاً ، بضمّ العين في المستقبل ، إذا أخذتَ ثُلُثَ أموالِهم . وكذلك عَشَرتُهم أَعْشُرُهم ، إلا الأحرفَ الثلاثةَ ، فإنهنّ بفتح العين . وثَلَّثَ بالناقةِ : صَرَّ ثلاثةَ أَخْلافٍ منها .

ث ل ج : الثَّلْجُ : الذي يسقُطُ من السَّماء . والثَّلَجُ : مصدرُ ثَلِجْتُ بما خُبِّرتُ به ، إذا اشتَفيْتَ منه وسَكَنَتْ نفسُك إليه .

باب الثاء والميم

ث م م : انثَمَّ جسمُه : ذابَ . ومالَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، فالثُّمُّ قُماشُ الناس ؛ من أساقيِّهم وآنيَتِهم .

ث م ن : الثَّمْنُ : مصدر ثَمَنْتُهم أَثْمَنُهُم ، إذا أخذت ثُمُنَ أموالهم . وأَثْمِنُهُم ، إذا كنتَ لهم ثامناً . / والثَّمَنُ : ثَمَنُ السِّلْعَةِ . وثمانية من العدد ؛ في المؤنث بغير هاءٍ ، وفي المذكّر بالهاء ، ومن هذا قولهم في الثوب[1] سَبْعٌ في ثمانيةٍ ، فحذَفَ الهاءَ من السَّبْعِ ؛ لأنه أراد الأذرُعَ ، والذِّراعُ مؤنَّثة . وأثبتَها في الثمانية ؛ لأنّه أراد الأشبارَ ، والشِّبْرُ مذكّر . [٢٨/ب]

ث م د : الإثْمِدُ[2] : إفْعِلٌ ، بكسر الهمزة . واثْتَمَدُوا ثَمَداً . وفي بعض النُسخ : اثَّمَدُوا ؛ بثاءٍ مشدّدةٍ ، قال : والقياس يجيزُ أن تُجعلا ثاءً

---

(١) قوله : « في الثوب » مستدرك في الهامش .

(٢) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

مشدَّدةً . ورجل مَثْمُودٌ : أُلِحَّ عليه بالسُّؤال ، وكثُرتْ عليه الحقوقُ ، ونَفِدَ ما عنده . ورجل مَثْمُودٌ ، إذا كان يُكثِرُ غِشْيَان النِّساء .

ث م ر : ثَمَّرَ السِّقاءُ وأَثْمَر ، إذا أخرجَ ثَميرتَـه ، وهي خروج الزُّبْـدِ منه قبل أن يجتمع ويبلُغَ إناهُ من الصُّلُوح .

ث م ل : الثَّميلةُ : بقيَّـة الطعـامِ والشراب في الجَوْف . قـال يونُسُ : يقـال : مـاثَمَّلْتُ لشرابي شيئـاً من طعـامٍ ، أي مـا أكَلْتُ طعـامـاً قبـلَ أن أشرَبَ ، ويُسمَّى ذلك الثَّمِيلَةَ .

باب الثاء والنون

ث ن ي : يقـال : نـاقـةٌ ثِنْيٌ ، إذا حملت بَطْنَيْن ، وثِنْيُها ولـدُهـا الثاني ، ولا يقال ناقةٌ ثِلْثٌ . أبو عمرو : مِثْناةٌ ، بـالكسر والفتح : الحَبْلُ . ويقال : عَقَلْتُ البعيرَ بثِنايَيْن ، غيرَ مهموزٍ ؛ لأنه لا يُنطق بواحِـدِه ، ولو [٢٩/أ] نُطِقَ به لَهُمِز في التثنية . وثَنَيْتُ عُنُقَ الفرَس والبعير بالزِّمـام / واللِّجـام : عطفته .

وتقـول في المـذكّر : اثنـان ، وفي المـؤنّث : اثنتـان ، وفي المـذكّر من الثلاثة إلى العَشَرة : بإثبات الهاء ، وبحـذفهـا مع المؤنّث . فـأمّـا مـازاد على العَشَرة من ثلاثَـةَ عَشَرَ إلى تِسْعَـةَ عَشَرَ فـإنَّـك تُثْبتُ الهـاء في الاسم الأوَّل ، وتَحذِفُها من العَشَرَة في المـذكَّر ، وتَعْكِسُـه في المؤنث . وكـذلـك من ثلاثـةٍ وعشرين إلى تسعـةٍ وتسعينَ ؛ تُثبِتُ الهـاءَ في النَّيِّف في المـذكّر وتحـذفُهـا في المؤنث . وتقول : هذا الثـاني والثـالثُ .. إلى العـاشر ، بغير هـاءٍ في المـذكّر

وبالهاء في المؤنَّث . وثانِيْ اثْنَيْنِ إلى عاشِرِ عَشَرَةٍ ، مضافٌ ، أي أحدُ اثْنين ، وأحَدُ عَشَرَةٍ ، فإذا اختلفا فقلتَ : رابعُ ثلاثةٍ ، جازتِ الإضافةُ والتنوين ، فتقول : رابعٌ ثلاثةً ، وكذلك إلى عاشِرِ تِسْعَةٍ .

وتقول : هذا ثانيْ واحدٍ ، وثانٍ واحداً ؛ ومعنى ذلك كلِّه أنَّه صيَّرَ الثلاثةَ أربَعَةً بنفسه ، وثَنى واحداً بنفسه ، وثَلَثَ اْثنين .

وتقول في المؤنَّث : ثانيَةُ ثِنْتَيْن واْثنتيْن ، وكذلك إلى عاشِرةِ عَشْرٍ . فإن كان فيهنَّ مذكَّر قلتَ : هيَ ثانيةُ اْثْنَيْن ، ورابعةُ ثلاثةٍ ، وعاشِرةُ عَشَرَةٍ ؛ تُغلِّبُ المذكَّر على المؤنَّث .

وتقول : هذا ثالثُ ثلاثةَ عَشَرَ ، وكذلك إلى تاسعِ تِسْعَةَ عَشَرَ ؛ تَرفَعُ الأوَّل لاغيرُ .

وتقول مع المؤنَّث : هذه ثالثةُ ثلاثَ عَشْرَة ، وتاسِعَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ . فإن قلتَ : هذا ثالثُ عَشَرَ ، فأسقطتَ الثلاثةَ ، / جاز الرفعُ والنصبُ ؛ [٢٩/ب]
فالرفع على الأصل قبل الحذفِ ، ويبقى عَشَرَ مبنيّاً تنبيهاً على المحذوف ، والنصبُ على أنّه أُجري مُجْرَى ثلاثة المحذوفة ، إعلاماً بأن هنا محذوفاً .

وتقول في المؤنَّث : هذه ثالثةُ عشَرَةَ ؛ تثبت الهاء فيهما ، والرفعُ والنصبُ على ما تقدَّم في المذكّر .

وتقول : هو الحاديْ عَشَرَ ، والثانيْ عشَرَ .. إلى التاسعَ عشَرَ ، بالنصب فيهما من غير هاءٍ . وفي المؤنث : الحاديَةَ عشَرَةَ ، والثانيةَ عشَرَةَ ، وإلى التاسِعَةَ عشَرَة ؛ تثبتُ الهاءَ فيهما .

ث ن د : الثَّنْدُوَةُ ، بفتح الثاء وواوٍ بعد الدال . وحكى أبو عبيدة أنَّ رؤبةَ كان يهمزُها ، ويهمزُ سِئةَ القوسِ ، والعرب لاتهمزها . ووزنُها فَعْلُوَةٌ ، ويقال : فَعْلُلَةٌ . ويقال : ثُنْدُؤَةٌ ، بضمّ الثاء وهمزةٍ بعد الدال ، ووزنُها فُعْلُلَةٌ ، فتكونُ رباعيَّةً ، وهي اللَّحمُ الذي حول الثَّدْي .

باب الثاء والواو

ث و ي : ثايَةُ الغَنَمِ والإبل ، غيرُ مهموزةٍ ، من ثوى يثوي : مأواها عند البيوت ، ومأواها وهي عازِبَةٌ . ومن العرب من يهمزُها .

ث و ب : الثَّيِّبُ ، بغير هاءٍ ، للذكر والأنثى ، وهو الرجل الذي دخل بالمرأة ، والبِكرُ والمرأةُ التي دخل بها الزوج .

ث و خ : يقال : ثاختْ رِجْلُه في الوَحْلِ تَثُوخ وتَثِيخ .

ث و ر : الفرّاء : يقال في جمع ثَوْرٍ : ثِوَرَةٌ وثِيَرَةٌ وثِيْرَةٌ .

[٣٠/أ] ث و ل : الثَّوْل : النَّحْلُ . قال ثعلب[1] : / وقد قيل : هو فَحْلُ النَّحلِ ، وقيل : موضعُ النَّحلِ . والثَّوَلُ : كالجنون يُصيب الشَّاةَ فتستديرُ في مرتعِها ولا تَتْبَعُ الغَنَم ؛ يقال : شاةٌ ثَوْلاء بيِّنة الثَّوَلِ . قال الشاعر[2] :

---

(١) أحمد بن يحيى : أبو العباس ، المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة . توفي سنة ٢٩١ هـ (نزهة الألباء ٢٩٣ وإنباه الرواة ١٣٨:١ وبغية الوعاة ٣٩٦:١) .

(٢) اللسان والتاج (ثول ، خرف ، رأس) ونسبا إلى الكميت وهو يمدح محمد بن سليمان الهاشمي ، وليسا في ديوانه . ورواية الثاني : « لا ذي تخاف ولا لذلك جرأة » ومثله في شرح الأبيات ٤٩/ب وجاء فيه :
« قال أبو محمد : أخبرت أنَّ المدوح محمد بن سليمان الهاشمي ، وما أحقّ ذلك . =

تَلْقَى الأمانَ على حِياضِ محمَّدٍ ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذئبٌ أَطْلَسُ
لا ذي تُراعُ وليس ذاك بضائرٍ تُهْدَى الرَّعيَّةُ ما استقام الرَّيِّسُ

المُخْرِفَةُ : التي لها خَروفٌ ، وهو ولدُها ، وقيل : الممدوح بهذا محمدُ بن سليمان الهاشمي . وقال الكميت[1] :

وِلايةُ سِلَّغْدٍ أَلَفَّ كأنَّه من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ

= الثولاء : الشاة . المخرفة : التي لها خروف . لاذي : أي لا هذي ، أشار إلى الشاة . ولا لذلك : يعني الذئب ، جرأة على أكلها مع شدة حرصه على ذلك . أي لعدله وإنصافه وإخافته الظالمَ ونصرته المظلوم قد اجتمع الذئب والشاة على ماء واحد ، لا تخاف منه ، ولا يجترئ عليها . تُهدى الرعية : أي إذا استقام الذي يدير أمر الناس في نفسه صلحت رعيته ؛ لاقتدائهم به . » .

(١) اللسان والصحاح والتاج . وقبله في شرح الأبيات ٤٨/ب :

ولو وُلِيَ الهُوجُ الثوائجُ بالذي وُلينا به ما دَعْدَعَ المُتَرَخِّلُ

وفيه : « يذم سيرة بني أمية ويقول : لو فعل راعي الغنم بها مثل ما يُفعل بنا من سوء السيرة لهلكت ؛ الهوج : الضأن فيها هوجٌ شديد تتعب راعيها إذا أراد جمعها . دعدع بالغنم ، إذا صاح بها . والمترخِّل : الذي يطلب الرِّخال .

يقول : كانت الغنم ، تهلك فتذهب الرِّخال . والثوائج : جمع ثائجة ..؛ والثؤاج : صوت الغنم . قال الشاعر :

وقد ثأجوا كثؤاج الغَنَمْ

ولاية سلغد : أي ولايتهم لنا كولاية ذئب ، وهو السلَّغد . والأَلَفُّ : العَيِيُّ الذي لا يتأتَّى لفعل الخير .. قال أبو محمد : السلَّغد : الأحمر ، الشديد الحمرة ؛ يريد به هاهنا العِلْجَ ، وهو الأَلَفُّ ، والأَلَفُّ : العيي . جعل ولايتهم كولاية العلوج ، وأنها ليست كولاية العرب ، وأنهم يسوسون رعيتهم سياسة جَوْرٍ ويعيثون فيهم كعياثة الذئب في الغنم . » .

السِّلَّغْد : الذئب . والألَفُّ : العَيِيُّ . والرَّهَقُ : العَجَلة . والنُّوكُ : الحُمْقُ ، ويعني به هاهنا عِلْجاً توَلَّى وِلايةً . وقال أبو صاعدٍ : الثَّويلَةُ من الناس : جَمَاعةٌ من بيوتٍ وصبيانٍ ومالٍ .

باب الثاء والهمزة

ث أ ب : تَثاءبْتُ تثاؤباً ، وهي الثُّؤَباء ، بالهمز فيهنَّ لا غيرُ .

ث أ د : ابنُ ثَأَداءَ ، بفتح الثاء والهمزةِ والمدِّ ، وهي الأَمَةُ ، ويجوز تسكينُ الهمزة . وليس في الكلام فَعَلاء مفتوح الفاء والعين غيرُه . قال الكميت[1] :

وما كُنّا بَنِيْ ثَأَداءَ حتَّى ... شَفَيْنا بالأسِنَّةِ كلَّ وِتْرِ[2]

☆ ☆ ☆

(١) ديوانه ١:١٧٦ واللسان والصحاح والتاج (ثأد)
وفي شرح الأبيات ١٥٠/أ : « أي لم تكن هجناءَ ، وأولاد الإماء يعيرون بأمّهاتهم .» .

(٢) في الهامش ما نصه : « تم كتاب الثاء والحمد لله وحده . » .

[٣٠/ب]

/ كتاب الجيم

باب الجيم والحاء

ج ح د : الجَحْدُ : مصدر جَحَدْتُه حقَّه . والجَحَدُ : مصدر جَحِدَ النَّبْتُ يَجْحَدُ ، إذا قلَّ ولم يَطُلْ . ويقال : نَكَداً له وجَحَداً . ويقال : الجُحْدُ والجَحَدُ ، في قلة الخير . ورجلٌ جَحِدٌ ومُجْحِدٌ ، للقليل الخير . وأنشد أبو عمروٍ للفرزدق(١) :

لبيضاءَ من أهلِ المدينة لم تَذُقْ بِئيساً ولم تتبَعْ حَمُولةَ مُجْحِدِ

(١) اللسان (جحد) والديوان ١٨٠:١ وروايته فيه :
لبيضاء من أهل المدينة لم تَعِش ببؤسٍ ولم تتبَعْ حمولة مجحد
وقبله في شرح الأبيات ٨٥/أ :
إذا شئت غنّاني من العاج قاصِفٌ على مِعْصَمٍ ريَّان لم يتخدَّد
وفيه : « يذكر قينة كان يعتادها بالمدينة . وقوله : من العاج قاصف ، يريد أنَّ سِوارها من عاج وهي تحرّك يدها عند الغناء فيتحرّك وإنما يغنيها بهذا .
وقوله : على معصم ريّان : أي سوارها على ذراع سمينة . لم يتخدد : لم يتقبَّض جلده [واللام في لبيضاء صلة ، يريد على معصم] لامرأة بيضاء . والبئيس : من البؤس ، أي لم تلق شدة في عيشها ؛ ولم تتبع حمولة مجحد : أي لم يملكها رجل بخيل قليل الخير . » .
وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١٥٨:١

يصف امرأةً لم يملِكْها رجلٌ يُضيّق العيشَ عليها . قال : وحَكَى لنا أنَّ المُجْحِدَ هو الأنكَدُ القليلُ خيراً الضيِّقُ مَسْكاً .

ج ح ش : جُحِشَ[1] وجهُه ، إذا أصابه شيءٌ فسحَجه ، وبه جَحْشٌ .

ج ح ل : الجَحْلُ : الضَّخْمُ من الأَسْقِيَة والأَوْطابِ[2] والزِّقاق[3] .

باب الجيم والخاء

ج خ ف : فلانٌ جَخَّافٌ ، وهو صاحبُ جَخْفٍ ، أي صاحبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ .

باب الجيم والدال

ج د د : الجَدُّ : القَطْعُ . والجَدُّ : أبو الأبِ وأبو الأمِّ .والجَدُّ : العَظَمة ، ومنه : ﴿ تَعَالى جَدُّ ربِّنا ﴾[4] . والجَدُّ : الحظّ ، ومنه : « ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ »[5] ، أي من كان له حَظٌّ في الدنيا لم ينفَعْه في الآخرة . ورجُلٌ مجدُودٌ وجَدِيدٌ وَجَدٌّ وجَدِّيٌّ ، أي صاحبُ حظٍّ . والجِدُّ :

---

(١) الجحْش : سَحْجُ الجلد وقشره من شيء يصيبه .

(٢) الوَطْبُ : سقاء اللبن ، والجمع أوْطُب وأوْطاب ووِطاب .

(٣) الزّق : السقاء ، وجمع القلة أزقاق ، والكثرة زِقاق وزُقّان .

(٤) الجن : ٣ .

(٥) جزء من دعاء أخرجه البخاري في باب الأذان ١٥٥ والدعوات ١٧ ومسلم في كتاب الصلاة ١٩٤ و ٢٠٥ ، ٢٠٦

الانكماش في الأمر ، / يقال : أَجْـدَدتُ في الأمر ، وَجَـددْتُ أجِـدُّ وأجُـدُّ . [٣١/أ]
والجِدُّ : ضِدُّ الهَزْلِ . وهو حَسَنٌ جِداً . ومِلْحَفَةٌ جَـديـدٌ ، بغير هـاء ؛ لأنَّـه فَعِيـلٌ بمعنى مَفْعـولٍ ، أي حين جَـدَّهـا الحـائـكُ . وحكى الفرّاء : جِـدادُ النَّخْل ، بالكسر والفتح . ويقال : ثيابٌ جُـدُدٌ ، بضمَّتين . والجُـدَدُ ، بضم الأوّل وفتح الثـاني : جَمْـعُ جُـدَّةٍ ، وهـو الطريقـة من الجبـل ، من قـولـه تعالى : ﴿ وَمِنَ الجبال جُدَدٌ ﴾[1] . وأجَـدَّ : صـار إلى الجَـدَدِ ، وهو المكان الصُّلْبُ . والجَدُودُ : النَّعْجَةُ التي قلَّ لبنُها من غير عِلَّةٍ ولا بُؤْسٍ . والجَدَّاءُ : التي ذَهَبَ لبنُها مِن عَيْبٍ . ولا يقال للعَنْز جَـدوُدٌ ، بل يقـال مَصُورٌ . ولا أفعَلُه ما اختلَفَ الجَدِيدانِ والأَجَدَّانِ ، أي اللَّيلُ والنَّهارُ .

ج د ر : قال أبو عُبيـدة : أصـابـه جُـدَريٌّ ، بضمّ الجيم وفتح الـدال ، وبفتحهما . وبالرَّجُلِ والبعيرِ جَدَرَةٌ ، وهي ورَمَـةٌ في الحَلَق . والجَـديرةُ : صخرٌ يُتَّخذُ حولَ الإبل تقيها من الحرّ والبَرْدِ .

ج د ع : جَـدَعَ اللهُ أنفَـهُ وأُذُنَـه جَـدْعـاً ، أي قطَـعَ . وجَـدِعَ الصَّبيُّ يَجْدَع جَدَعـاً ، إذا كان سيِّئَ الغِـذاء ، وصبيٌّ جَـدِعٌ . وأجْـدَعْتُـه : أسـأت غِذاءه .

ج د ل : جاريةٌ حَسَنَةُ الجَدْلِ ، وهي مجدولةٌ ، أي مفتولةُ الخَلْقِ .

ج د ي : أبو عمروٍ : يقـال : الجِـدايَـةُ ، بـالفتـح والكسر : الغـزالُ

---

(١) فاطر : ٢٧ .

الشَّادِنُ . قال جِرانُ العَوْدِ[1] :

لقــد صَبَحْتُ حَمَـلَ بنَ كُـوزِ عُـلالَــــةً من وَكَرَى أَبُــوزِ
تُرِيـحُ بعـدَ النَّفَسِ الـمَحفُـوزِ إراحــةَ الجَــدايَــةِ النَّفُــوزِ

[٣١/ب] / الأَبوزُ التي تـأبِـزُ ، أي تَعْـدُو عَـدْواً شـديـداً . والنَّفُـوز : القَفُـوز . وحَمَلٌ : اسمُ رجلٍ ، ويروى « جَمَلَ ابْنِ » بالجيمِ والإضافةِ ؛ وذلك أنَّ ابنَ كُـوزٍ تحـدَّى أن يَسْبِـقَ على جَمَـلٍ ، فـأتـاه قـومٌ بنـاقـةٍ فسبَقـوا جَمَلَـه . والعُلاَلَةُ : آخرُ كلِّ شيءٍ . والوَكَرَى : السَّريعة ، يعني الناقـة . والمَحْفُوز : الذي قد رَبا من شدَّةِ العَدْوِ .

والجَدْيُ ، بالفتح ، وجمعه أَجْدٍ في القِلَّةِ ، وفي الكثرة جِداءٌ . ويقال : جَدْيَةُ[2] الرَّحْلِ والسَّرْجِ ، مخفَّفٌ ، والجمع جَدَياتٌ .

ج د ب :جَـادَبَتِ الإبلُ العـامَ ، إذا كان مَحْلاً وصـارت لا تـأكُلُ إلا الدَّرِينَ الأسودَ ، دَرِينَ الثُّمامِ والعِضَاهِ .

---

(١) ديوانه ٥٢ واللسان (جدا ، أبز ، حفز ، نفز) والمقاييس ٣٦:١
وفي شرح الأبيات ٩٧/ب : « .. وحَمَل : اسم رجل ، بحاءٍ غير معجمةٍ ، كذا رواه يعقوب ، ووجدْته في شعر جران العود بخاء معجمةٍ ؛ وابن كوز نعت له . ومعناه : أنه أعدى فرسه للإغارة على حمل بن كوز .
ورواه أبو زياد بالجيم ، وذكر أن رجلاً يقال له : ابن كوزٍ تحـدَّى على جمل مَنْ يسابقُ ، فجاء قوم بناقةٍ فسابقوا بها جَمَلَ ابنِ كوزٍ فسبقت الناقة ، فقال في ذلك الشاعر :
لقد صبحْتُ جَمَلَ ابنِ كوزِ
وأضاف جملاً إلى ابن كوز . ورواية أبي زياد أثبت في نفسي من الرواية الأولى . » .

(٢) الجدية : القطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي السرج وظلفة الرَّحْلِ .

باب الجيم والذال

ج ذ ذ :ما عليه جُذَّةٌ ، أي ما يستُرُه من الثياب .

ج ذ ع : الجَذْعُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ على غير عَلَفٍ . قال العجَّاجُ[(١)] :

كأنَّه من طول جَذْعِ العَفْسِ ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أقطاره بفأسِ

يصف جَملاً . والعَفْسُ : الإذلالُ . والجِذْعُ : جِذْعُ النَّخلةِ .

ج ذ و : أبو عُبيدة : جِذْوةٌ وجُذْوَةٌ من النار ، وزاد ابنُ الأعرابيّ الفتحَ .

ج ذ ب : الجَذْبُ : مصدر جَذَبْتُ . والجَذَبُ : الجُمَّارُ[(٢)] ، واحدتُه جَذَبَةٌ .

باب الجيم والرّاء

ج ر ر : جَرَرْتُ الشيءَ أجُرُّه . وجَرَّ عليهم جريرةً : جناها . وجَرَّت / الناقةُ ، إذا أتت على مَضْرِبِها ثم جاوَزَتْه بأيَّامٍ ولم تُنْتَجْ . [٣٢/أ]

---

(١) ديوانه ٢:١٩٧ واللسان (جذع ، عفس) والصحاح والمخصص ٦:١٨٦ والجمهرة ٢:٧٢ وتهذيب إصلاح المنطق ١:٤١ وشرح أبيات الإصلاح ٢٠/أ وفي هذا الأخير : الخميس : أن تشرب اليومَ وتدعَه ثلاثة أيام ثم تشرب اليوم الخامس . يصف جملاً ، يقول : قد ذهب لحمه من قلَّة ما يعلفه ويذله ويستعمله ويسير عليه ، فكأنه يُنحت بفأس .

(٢) الجمّار : شحم النخلة الذي في قمّتها .

وأجرَرْتُه الرُّمحَ ، إذا طعنتَه به وتركتَه فيه[1] . قال الحُوَيْدِرَةُ[2] :

وَنَقِي بصالحِ مَالِنا أَحْسابَنا ونُجِرُّ في الهَيْجا الرِّماحَ ونَدَّعي

الأحسابُ : الأعراض . ونَدَّعي : ننتسِبُ في الحرب .

وأَجْرَرْتُه رسَنَه ، إذا تركتَه وصنيعَهُ . وأجْرَرْتُ الفصيلَ ، إذا شقَقْتَ لسانَه لئلا يَرْضَعَ . قال عمرو بنُ مَعْدِ يكرِبَ الزُّبَيْدِيُّ[3] :

فلو أنَّ قَومي أنطقَتْني رماحُهُمْ نَطَقْتُ ولكنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ

أي لو أنَّهم تثبّتوا وقاتلوا لفَخَرْتُ بهم ، ولكنَّهم فَرّوا فأسْكَتُوني .

واجْتَرَّ البعيرُ من كَرِشِهِ ، إذا دَفَعَ بِجِرَّتِهِ .

ج ر ز : يقال : الجِرَزَةُ ، جمع جُرْزٍ ، وهو عمودٌ من حديدٍ[4] . ولا يقال أَجْرِزَةٌ .

ج ر س : حكى الأصمعيُّ : الجَرْسُ ، بفتح الجيم وكسرها : الصوت . والجَرْس : أَكْلُ النَّحْلِ الشَّجَرَ ، يقال : جَرَسَتْ تَجْرِسُ . وأتانا بعد جِرْسٍ من الليل ، أي قِطعةٍ ؛ في نُسْخَةٍ . ويقال : أَجْرَسَ الطائرُ والجرادُ ، إذا

---

(١) في الأصل « معه » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) ديوانه ٥٢ وفيه « بآمن مالنا » واللسان والتاج (جرر) .
وفي شرح الأبيات ١٧١/ب : « يقول : نقي أعراضنا من الذّمّ بأن نبذُلَ أموالنا ونطعن في الهيجاء أعداءنا ونجرهم الرماحَ . وندّعى : من دعوى الحرب إذا انتسبوا إلى آبائهم ؛ فيقول الفارس منهم والشجاع إذا بارز : أنا ابن فلان » .

(٣) ديوانه ٥٦ وشرح الأبيات ١٧١/أ واللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٤١١/١ .

(٤) قوله : « وهو عمود من حديد » مستدرك في الهامش .

سمِعْتَ صوتَ مَرِّهِ ، وأجْرَسَ الحَلْيُ ، إذا سَمِعْتَ صوتَـه . وأَجْرَسَني السَّبُـعُ ، إذا سَمِع جَرْسِي . قال جَنْدَل الطُّـهَويُّ[1] يذكرُ جُرأةَ امرأتِه عليه :

حتَّى إذا أجْرَسَ كُـلُّ طـائِرِ   قامتْ تُغَنْظِيْ[2] بكَ سِمْعَ الحاضرِ[3]

يقال : غَنْظَى بـه وخَنْـذَى وخَنْظَى ، إذا نـدَّدَ بـه وأسمعَـه المكرُوهَ . وهو رجـل خِنْظِيَـانٌ ، إذا كان فـاحشـاً . أي لِتُسْمِعَ من حضَرَ من النـاس صخَبَها عليه من بُكْرَةٍ . / والجَرَسُ : الذي يُضرَبُ به . [٣٢/ب]

ج ر ش : أتانا بعد جَرْشٍ من الليل ، أي بعدَ قِطْعٍ .

ج ر ع : الجَرْعُ : مصـدرُ جَرِعَ المـاء يَجْرَعُـهُ ، لا غيرُ ؛ حكاه الأصمعيُّ . والجَرَعُ : جمعُ جَرَعـةٍ ، وهي دِعْصٌ من الرَّمْـلِ لا يُنبتُ شيئـاً . والجَرَعُ : التِواءٌ في قُوَّةٍ من قُـوَى الحَبْـلِ تكـون ظـاهرةً على سـائرِ القُـوَى . اللِّحيانيُّ : يقال جَرْعَةٌ وجُرْعَةٌ من الماء .

ج ر م : الجَرْمُ : مصدرُ جَرَمْتُ أجْرِمُ ، أي قطعتُ . والجُرْمُ والجُرْمُ : الـذّنْبُ . والجِرْمُ : الجسَـدُ والصـوتُ ؛ عن ابنِ الأعرابيِّ والأصمعيِّ وأبي

---

(١) هو جنـدل بن المثنى الطهوي ، وطهيّة أمـه . شـاعر راجـز إسـلامي ، كان يهـاجي الراعي . توفي نحو ٩٠ هـ (سمط اللآلي ٦٤٤)

(٢) في الإصلاح « تعنظي » بالعين ، وهما بمعنى .

(٣) اللسان (جرس ، عنظ) مع أبيات أخر ، وهما في الصحاح والتاج .
وهما في شرح الأبيات ٨٠/أ مع أبيات أخر ، وجاء فيه : « ... وأراد بقوله : حتى إذا أجرى كل طائرٍ ابتداءَ النهار وانتشـارَ الضَّوء في الجوّ ، وفي ذلـك الوقت تسرح الطير لطلب أرزاقهـا ؛ يريـد أنهـا تبـاكرهـا بـالخصومـة . والحـاضر : جمـاعـة النـاس الحضور ... » .

عُبيدةَ ؛ وهو اللون أيضاً عن ابن الأعرابيّ وحدَه . وحكى لنا أبو عمروٍ : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، عِظامُ الأجرامِ ، أي الأجسامِ . الجِلَّةُ : جمعُ جليلٍ . وجَرِيمٌ جمعٌ ، كصديقٍ ورفيقٍ . وقيل : واحدٌ في معنى الجمع . ويقال : جَرامُ النخلِ ؛ بالفتح والكسر ، وهو صِرامُه . والجُرَّامُ : الصُّرَّام . قال لبيدٌ[1] :

جَرداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها

والجَريمُ والجَرامُ[2] : النَّوَى ، وهو التَّمر اليابسُ أيضاً ، وهو المصرومُ أيضاً . وأَجْرَمَ : اكتسبَ الجُرْمَ . والجريمةُ مصدرٌ . وجَرَمَ النَّخلَ يَجرِمُهُ ويَجْرُمُه[3] : صَرَمَه . وجَرَمَ صُوفَ الشَّاةِ : جَزَّه ، وجَرَمَ منه : أَخَذَ .

ج ر ن : الجَرينُ والجُرْنُ : موضع التَّمر . وجَرَنَ على الأمر يَجْرُنُ جُروناً : اعتادهُ وجَرَى عليه .

ج ر و : يقال : جِرْوٌ ؛ بالكسر والفتح ، لِولد الكلب والسَّبُعِ ؛ والضمُّ لُغيَّةٌ . وجمعُ القِلَّةِ أَجْرٍ ، والكثرة جِراءٌ .

---

(١) عجز بيت وصدره :

أَسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجذع منيفةٍ

شرح الديوان ٣١٦ واللسان (جرم) .

(٢) ضبطت في الأصل بكسر الجيم ، والمثبت من الإصلاح . وجاء في اللسان : الجَرام ، بالفتح ، والجريم : هما النوى ، وهما أيضاً التمر اليابس ؛ وأما الجِرام بالكسر ، فهو جمع جريم مثل كريم وكرام .

(٣) قوله : « ويجرمه » بضم الميم ، لم ينص عليه يعقوب في الإصلاح ، كما لم يذكر في المعاجم الأخرى .

/ ج ر ي : يقال : جاريَـةٌ بيِّنَـةُ الجَـراء ، بـالفتح والكسر . وأنشـد [٣٣/أ] للأعشى[١] :

والبيضِ قد عَنَسَتْ وطال جِراؤهـا ونَشـأنَ في قِنٍّ وفي أَذْوادِ

« البيض » مجرور عطفـاً على مجرورٍ في بيتٍ قبلَـه[٢] . وعَنَست : كَبِرَتْ من غير زوجٍ وطال مُكْثُها جـاريـةً لم تتزوَّج . وقِنٌّ : نعمـةٌ وغنىً ، ويروى « فَنَنٍ وفَنٍّ » أي نعمة . والجِـرايَـةُ ، بـالفتح والكسر : الرِّسـالـة . وجَرَّيْتُ جَرِيّاً : وكَّلْتُ وكيلاً .

ج ر أ : جَرَّأتُه على كذا فاجْتَرأَ جُرْأةً ؛ مهموزٌ كُلُّه .

ج ر ب : الجَوْرَب ، بالفتح لا غيرُ . والجِرابُ ، بالكسر لا غيرُ ، وهو ظرفٌ يُوعَى فيـه الطعـامُ وغيرُه . وجَرِبَتِ الإبـلُ وغيرُهـا تَجرَبُ جَرَبـاً . وأَجْرَبَ الرَّجلُ : أصـابَ الجربُ إبلَـه . وإذا كان الرَّجُـلُ سُـوقـةً ثم وَلِـي ، قيل : هو مُجرَّبٌ ، بفتح الراء وكسرها ، أي قد وَلِيَ وَوُلِيَ عليه . ويقال

---

(١) ديوانه ١٣١ واللسان (جرا) .
والأذواد : جمـع ذَوْد ، وهـو القطيـع من الثـلاثـة إلى العشرة . وانظر مـادة « ع ن س » .

(٢) وهو :

ولقـد أرجِّـل جمَّتي بعشيَّـةٍ للشَّرْبِ قبـل سنابـك المُرْتـادِ

أي أتزيَّن للشَّرْب وللبيض .
وفي شرح أبيات الإصلاح ٩٥/ب : المرتاد : الرائد ، وذلك أن الرائـد يغـدو في طلب المرعى ثم يروح إلى الحي عشياً . والأذواد : جمع ذود ، والذَّود : القطعة من الإبل .

لبني عَبْسٍ وذُبْيـانَ : الأجْرَبـان ، وهمـا لقبـان . قـال عبّـاسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَمِيُّ[1] :

أَبلِغْ هـوازِنَ أعـلاهـا وأسفَلَهـا ... عنّي رسالـةَ نُصْحٍ فيـهِ تِبْيَـانُ
أَنّي أظُنُّ رسـولَ اللهِ صـابَحَكُم ... جيشاً له في فضاءِ الأرضِ أركانُ
فيهمْ سُلَيْمٌ أخوكُمْ غيرُ وادِعِكُمْ[2] ... والمسلمـون عبـادُ اللهِ غسّـانُ
وفي عِضَـادَتِـهِ اليُمْنَى بنو أَسَـدٍ ... والأجْرَبَـانِ بنو عَبْسٍ وذُبْيـانُ

صابَحَكُم : أتاكم صباحاً .

ج ر ح : امرأةٌ جَريـحٌ ، بغير هـاء ، فـإذا لم تَـذكُرِ المرأةَ قلتَ : جريحةٌ ، وكذلك جميعُ نعوت المؤنَّث .

[٣٣/ب] / **ج ر د** : الجَرْدُ : الثوبُ الخَلَقُ . والجَرَدُ : أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسان عن أكل الجَراد ؛ يقـال جَرِدَ . والجَرَدُ أيضـاً : أرضٌ ببـلاد تميمٍ . قـال حنظلةُ بنُ مُصَبِّح[3] :

---

(١) ديوانه ١٠٧ والأبيات عدا البيت الأول في اللسان والتاج (جرب) .
ابن السيرافي ٢٤١/ب : « يخاطب هوازن ، وذلك أن قوماً من بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو سفيـان ، أسلموا مع رسول الله ﷺ فـاعتزل عنهم قومُهم ، ثم إنَّ بني أبي بكر أغاروا عليهم فقال عبّاس هذا الشعر يهددهم بالنبيّ ﷺ . والصَّابح : الذي يـأتي عند الصباح ، أي يأتيكم عند الصباح بجيش عظيم فيه القبائل التي ذكرها » .

(٢) رواية الديوان واللسان : « فيهم أخوكم سليم ليس تاركم » .

(٣) اللسان (جرد ، قصم ، بين) وبعده :

التـارك المخـاض كالأُروم ... وفحلهـا أسـود كالظّلّيم

قال ابن منظور : « جمع بين النون والميم ، وهـذا هو الإكفـاء . قـال الجوهري : وهو =

يـــا رِيَّهـــا اليــومَ على مُبينِ على مُبينٍ جَرَدِ القَصِيمِ

ويروى « القصين » . هـذه أسماءُ مواضِعَ . ومـا أدري أيُّ الجرادِ هو ، أي أيُّ الناس .

ج ر ج[1] : حكى ابنُ الأعرابيِّ : جَرِجَ الخاتَمُ في يدي من الهُزال ، أي قَلِقَ .

باب الجيم والزاي

ج ز ز : جَـزَازُ النَّخلِ ، بالفتح والكسر : صِرامُـه ؛ حكاهمـا الفرّاء . وحكى أيضـاً : وقت الجَـزازِ كـذلـك ، أي وقت جَزِّ الغَنَم . وأجَزَّ النَّخلُ : آنَ لـه أنْ يُجَزَّ ، أي يُصْرَمَ . وحكى أبو عمرٍو : جَزَّ التمرُ يَجِزُّ جُـزوزاً ؛ وفي نسخـةٍ : وأَجَـزَّ أيضـاً ، أي يَبِسَ . وتمرٌ فيـه جُـزوزٌ وجُـزوزَةٌ . وجَـزَزتُ

= جائز للمطبوع على قبحه ... » .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٣٩/أ : « ويروى :

ألا لها اليوم على مبين

يـاريَّهـا : يعني يـاريَّ الإبل في هـذا الموضع . ومبين : اسم موضع عنـد موضـع آخر يقال له جَرَد القصيم .

والقصيدة طويلة أنشدنيها أبي عن ابن دريد في أراجيز الأصمعيّ ، وليس فيهـا إكفـاءٌ إلا في هذا البيت » .

وانظر معجم البلدان ١٢٤/٢ و ٣٦٧/٤ وفيـه : القصيم : موضع معروف يشقـه طريق بطن فَلْج .

(١) من هنا إلى قوله « أي قلق » مستدرك في الهامش . وحقه في التر ب أن يكون قبل « ج ر ح » .

الضَّأنَ جَزّاً ، ولا يقال ذلك في المعَز ، وإنما يقال : حلَقْتَه . والجَزُوزةُ : ما جُزَّ من الغَنَم .

قال الباهِليُّ : سُئِل ابنُ لسانِ الحُمَّرَةِ[1] ، وكان من الفصحاء ، عن الضّأن فقال : مالُ صِدْقٍ وقَريةٌ لا حُمَّى بها إذا أَفْلَتَتْ من جَزَّتَيها ؛ بالفتح والكسر . كذا في الرواية بالجيم . وقيل : الصوابُ بالحاء . يُعنى بهما المَجَرُ والنَّشَرُ ، وقد فُسِّرا[2] ، والنَّشَرُ يُخاف عليها فيه من السِّباع . وكان اسمُ هذا الرجل[3] وِقاءً ، وأبوه الأشعَر ، وكان قد وُلِدَ في حربٍ بينهم ، فجاء الإسلامُ فتركوا الحربَ ، فقال أبوه : وقانا اللهُ به ، فسُمِّي وِقاءً .

[٣٤/أ] / ج ز ع : الجَزْعُ : الخَرز اليماني . والجِزْع ، بالكسر : مُنْقَطَعُ الوادي ، قال الأصمعيُّ : هو مُنْحَناه ، وقال أبو عُبيدة : هو أن تقطَعَهُ إلى الجانب الآخر . والجَزَع : مصدر جزِعْتُ ، أي حزِنْتُ .

ج ز ي : جَزَيْتُه بما صَنَعَ أَجْزيه جَزاءً .

ج ز أ : يقال : جُزْءٌ وجَزْءٌ . ويقال : أجزأتُ عنك مَجْزَأً فلانٍ ؛ بفتح الميم وضمّها ، ومَجْزَأَتَه كذلك . وأبو جَزْءٍ : اسمُ رجلٍ ، مهموزٌ .

---

(١) ابن لسان الحمَّرة : أحد خطباء العرب ، له ذكر ، واسمه عبد الله بن حُصين أو ورقاء بن الأشعر . التاج والقاموس (حمر) .

(٢) انظر مادة « م ج ر » و « ن ش ر » .

(٣) أي لسان الحمّرة . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ٣٥٤ : من رجال بني عكابة : وِقاء وشَرمح ، ابنا الأشعر ، وكانا سيدين . ومنهم : لسان الحمّرة ، أحد البلغاء في الجاهلية . ووِقاء هذا هو لسان الحمّرة في قول أبي عبيدة .

وجَـزَأْتُ الشيءَ أجـزَؤُه : جَـزَّأتــه . وحكى ابن الأعرابيِّ : جَـزَأَتِ الإبـلُ بالرُّطْبِ عن الماء ، وجَزِئَت . وجُزْأَةُ الإشْفَى[1] والمِخْصَفِ : بمثابة نِصاب السِّكّين .

ج ز ر : جَزَرَ الماءُ : حَسَرَ وغارَ . وجَزَرَ النَّخْلَ : صرمَها .

وجَزَرَ الجَـزُورَ ، إذا نَحَرَها وجَلَّدَها ؛ والتَّجليدُ في الإبل كالسَّلْخ للشاة . وأَجْزَرْتُ القومَ : أعطيتُهم جَزَرَةً يذبَحونها ؛ وهي الشَّاة السَّمينة ، والجمع جَزَرٌ ، ولا تكون الجَزَرَةُ إلا من الغنم ، ضأناً كانت أو مَعزاً ، ذكراً أو أنثى . ولا يقال : أجزرْتُه ناقةً . ومِجْزِرٌ بكسر الزاي ، والفتحُ لغةٌ .

باب الجيم والسين

ج س م : يقال : جَسِيمٌ وجُسَامٌ . وتجَسَّمْتُ الأمْرَ والرَّمْلَ والجبالَ ، أي ركِبت جسيمَها ، وهو أعظمُها .

ج س د : الفرَّاء : المُجْسَدُ ، بالضمّ والكسر ، والضمُّ هو الأصل ؛ لأنه من أُجْسِدَ ، أي أُلْصِقَ بالجَسَدِ . / وقال غيره : المُجْسَدُ ما أُشْبِعَ صِبْغُه حتّى [٣٤/ب] قام قياماً من الصِّبْغ ، يقال : أُجْسِد إجساداً . وجَسِدَ الدَّمُ : يَبِسَ . والجِسادُ : الزعفرانُ ، وجمعه مجاسِدُ . والمِجْسَدُ ، بالكسر : ما يلي الجَسَد من الثياب .

ج س ر : الجِسْرُ ، بالفتح والكسر .

---

(١) زاد في الإصلاح : الإشفى ما كان للأساقي والقِرب والمزاد وأشباهها ، والمخصف للنعال .

باب الجيم والشين

ج ش ش : جَشَشْتُ البئرَ أجُشُّها ، إذا كسحْتَ ما فيها من حَمْأةٍ وترابٍ وأخرجتَه .

ج ش م : تجشَّمْتُ الأمْرَ : تكلَّفْته على مشقَّةٍ .

ج ش أ : تجشّأتُ تجشُّؤاً ، والاسمُ الجُشْأَةُ . وجَشأَتْ نفسي : ارتفَعَتْ .

باب الجيم والصَّاد

ج ص ص : الجَصُّ ، بالكسر والفتح ، وجَصَّصَ دارَه ؛ منه .

باب الجيم والعين

ج ع م : جَعِمَتِ الإبلُ تَجْعَمُ جَعَماً ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تجِدْ حَمْضاً ولا عِضاهاً فتَقْرَمُ إليه ، فتقضَمُ العِظامَ وخُرْءَ الكِلاب .

باب الجيم والفاء

ج ف ف : جَفَّ الشيءُ يجِفُّ جُفُوفاً وجَفَافاً . وجَفَفْتَ يا هذا ، بفتح الفاء .

وحكى أبو زيدٍ : جَفِفْتَ تَجَفُّ ، وتَجَفْجَفَ بمعنى تجفَّفَ . وقال في موضعٍ آخرَ : تَجَفْجَفَ الثوبُ ، إذا يبس وفيه نُدُوّةٌ . قال الكِلابيُّ :

/ فقـــامَ على قـــوائمَ لَيِّنـــــاتٍ   قُبَيْلَ تَجفْجُفِ[1] الـوَبَرِ الرَّطِيبِ[2] [٣٥/أ]

والجُفَّانِ : لقبان ؛ وهما بكر وتميم .

ج ف ل : الأصمعيُّ : يقــال : دَعــاهم الجَفَلَى ، أي جمــاعتَهم ، ولم يَعْرِفِ الأَجْفَلَى ، وحكاها غيرُه . قال طرفةُ[3] :

نَحْنُ في المَشْتــاةِ نَــدْعُــو الجَفَلَى   لا تَرى الآدِبَ فينــــــــا يَنْتَقِرْ

أي يَخُصُّ . وانْجَفَلَ القومُ ، أي انقلعوا بأجمعِهم . والجَفْلُ : السحـابُ الـذي فرَّغ مـاءَه وانجفَـلَ . وممّـا تقـولـه العربُ عن ألسنـةِ البهـائم ، قـالت الضَّائنةُ[4] : « أُوَلَّدُ رُخَالاً ، وأُجَزُّ جُفَالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقالاً ، ولم تَرَ مثلي مالاً »[5] . قولها جُفَـالاً ، أي أُجَزُّ بمرَّةٍ واحـدة ، وذلـك أنـه لا يسقُـط من

---

(١) في الأصـل « تَجفْجَفَ الـوبَرُ الرطيبُ » وأثبت مـا في الإصـلاح واللسـان وشرح الأبيات .

(٢) اللسان (جفف) مع بيتين آخرين .
ابن السيرافي ٢٠٣/ب : « .. يصف فيما أرى حـوارَ نـاقـة وضعتـه فقـام قبـل أن تجف رطوبة وبره » . والحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

(٣) اللسان (جفل ، أدب ، نقر) وديوانه ٦٥ من قصيدة مطلعها :

أصحوت اليوم أم شـاقتـك هِرْ   ومِنَ الحبِّ جنــــونٌ مُسْتَعِرْ

وفي شرح الأبيات ٢٢٩/أ : « يقول : نحن كرام مطـاعيم ، دعواتنـا في الجـدب وعنـد الضرّ عامّة ، لا نخص بذلك بعض النـاس دون بعض . والمشتـا : يريـد بهـا الشتـاء . والانتقار : أن يخص بدعوته » .

(٤) الضائنة : الشاة من الغنم خلاف المعز .

(٥) اللسان (جفل ، كثب) . ورخال : جمع رخل ، الأنثى من أولاد الضأن .

صوفها شيءٌ حتى يُجَزَّ جميعه . وباقي الألفاظ مفسَّرٌ في أبوابه[١] .

ج ف ن : يقال : جَفْنُ السَّيفِ وجَفْن العين ، بفتح الجيم لا غيرُ ، وكذلك الجَفْنَة . وفي مَثَلٍ : « وعند جُفَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ »[٢] ، وهو اسمُ خمَّارٍ ، ولا يقال جُهَيْنة .

ج ف و : جَفَتِ المرأةُ تَجْفُو ولدَها ، وجفَوْتُه ؛ بالواو لا غيرُ . وهو مَجْفُوٌّ ، وحكى الفرَّاء : مَجْفِيٌّ ، وأنشد[٣] :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيِّ

قال : وهو مبنيٌّ على جُفِيَ ؛ لأنَّ الواو قُلبَتْ في الفعل[٤] فقلِبَتْ في المفعول[٥] .

ج ف أ : تقول : جَفَأَتِ القِدْرُ : أَلْقَتْ زَبدَها عند الغَلَيانِ .

ج ف خ : فلانٌ جفَّاخٌ ، وهو صاحِبُ جَفْخٍ ، أي صاحِبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ .

[٣٥/ب] **ج ف ر :** جَفَرَ فحلُ الإبلِ : / تَرَكَ الضِّرابَ ، ولا يقال جَفَرَ الكَبْشُ . وفَرَسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ، أي منتَفِخُ الجنبَيْنِ .

---

(١) انظر مادة « ر خ ل » و« ك ث ب » .

(٢) يضرب في معرفة الأخبار وصحتها . الأمثال لأبي عبيد ٢٠١ والفاخر ١٢٦ والميداني ٢/٣ واللسان (جفن ، جهن) .

(٣) الصحاح واللسان (جفا) بلا نسبة . وانظر مادة « ش و ب » .

(٤) أي قلبت إلى ياء في جُفِي .

(٥) وفي الإصلاح المطبوع باب « فِعلَة وفُعْلَة » ص ١١٥ « وهو جافٍ بيِّن الجِفْوَة والجُفْوَة » .

باب الجيم واللام

ج ل ل : الجِلُّ : قَصَبُ الزَّرع إذا حُصِدَ . وجُلُّ الشيء : مُعْظَمُه ، وجُلُّ الدَّابَّةِ . والجَلُّ : شِراعُ السَّفينة . ومصدرُ جَلَّ البَعَر وغيرَه يَجُلُّهُ ، إذا لَقَطَه . والجِلَّةُ : البَعَر ، واجْتَلَّ الجِلَّةَ : لقطَها ، والجَلَّالَةُ : الدَّابَّةُ التي تأكلُ العَذِرَةَ مِن هذا . وتَجلَّل الفَرَسَ : وثَبَ عليه فركِبه . وجلَّلَ الفرسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها . والجَلِيلَة : الناقة . وحكى ابنُ الأعرابيّ : أتيتُه فما أَجَلَّني ولا أحْشَاني ، أي لم يعطني ناقةً ولا حاشيةً ؛ وهي صغار الإبل .

ج ل م : الجَلْمُ : مصدرُ جَلَمَ الجَزُورَ يَجْلِمُها ، إذا أخذ ما على عظامها من اللَّحم . وأخذ جَلْمَةَ الجَزُورِ ، أي لحمها أَجْمَعَ . وأخذ الشيءَ بجُلْمَتِه ؛ بإسكان اللام ، أي كُلَّه . والجَلْمُ : أخذُ الصُّوف بالجَلَمِ ، والجَلَمُ : الذي يُجَزُّ به .

ج ل هـ : جَلَهْتُ الحَصَى عن المكان : نَحَّيْتُه . والجَلِيهَةُ : الموضع الذي يُنَحَّى عنه الحَصَا .

ج ل و : جَلَوْتُ الصُّفْرَ وغَيْرَه أَجْلُوه جِلاءً . وجَلا عن البلد يَجْلو جَلاءً .

ج ل ب : قال أبو عمرٍو : جِلْبُ الرَّحْلِ : أَحْناؤه ، بكسر الجيم وضمّها . والجُلْبُ ، بضمّ الجيم وكسرها : سحابٌ تراه كأنَّه جَبَلٌ ، وأنشد لتأبَّطَ شرًّا[1] :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج والجمهرة ١ : ٢١٣ والمقاييس ١ : ٤٧٠

وفي شرح الأبيات ٢٩/أ : « يقول : لست برجل لامنفعة فيه ، وفيه مع ذلك أذًى ، =

ولستُ بِجِلْبِ جِلْبِ ريـحٍ[1] وقِرَّةٍ ولا بِصَفـاً صَلْـدٍ عن الخير مَعْـزِلِ

[٣٦/أ] / أي لستُ بحجَر لا يُنْبتُ شيئـاً . وغَيْمٌ جِلْبٌ : لاماءَ فيـه . وجَلَبَ على فرسِـه يجلِبُ جَلَبـاً وجَلَّبَ ، إذا صـاح بـه مِن خَلْفِـه ليَسْبِـقَ . وفي الحـديث : « لاجَلَبَ ولا جَنَبَ »[2] . وأَجْلَبَ وجَلَبَ[3] ، إذا صـاح . وأنشد[4] :

على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العينِ مُجلِبِ

وجَلَبَ الجَلَبَ يَجْلُبُـه . وأَجْلَبَ الجُرْحُ ، إذا عَلَتـه جِلْـدَةٌ للبُرْءِ . وأَجْلَبَ قَتَبَهُ يُجْلِبُهُ إجلاباً فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدةً رَطْبـةً فَطِيراً فتَرَكها حتى تَيْبَسَ . قال الجَعْدِيُّ[5] :

= كهذا السحـاب الـذي فيـه ريح وقُرّ ولا مطر فيـه .. ولا أنـا كحجر صُلبٍ لايُنبت شيئاً ولا ينتفع به . وإنما ينفي عن نفسه الأعمال المذمومة .. » .

(١) في اللسان والتاج وشرح الأبيات « جلب لَيْلٍ » .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب النكاح بلفظ : « لاجلب ولاجنب ولا شغـار في الإسلام ، ومن انتهب نهبـة فليس منـا » . وأبو داود ٢ : ١٠٧ بلفـظ « لاجلب ولاجنب ، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم »

(٣) لفظ « وجلب » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت في اللسان (جلب) وقد نسبه إلى علقمة الفحل ، والبيت في ديوانه ٨٨ ، وصدره :

بِغَوْجٍ لَبَانُه يُتَمُّ بَرِيمُهُ

الغوج : الواسع جلد الصدر ، وهو من خلقة الجيـاد ، يقـال : فرس غَوْجٌ مَوْجٌ ، أي يموج جلد صدره لسعته . واللبان : الصدر . والبَرِيم : الخيط الـذي تنظم فيـه التمائم لتعوّذ به خشية العين .

(٥) ديوانه ٢٢ واللسان (جلب ، نحا) .

أُمِرَّ ونُحِّيَ مِنْ صُلْبِـــــــه كتَنْحِيَـــــــةِ القَتَبِ المُجْلَبِ

أُمِرَّ : أُحْكِمَ فَتْلُــه ، ونُحِّي : حُرِّفَتْ عظــامُــه ؛ وهــو يُستَحبُّ في الفَرَسِ .

ج ل ح : جَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحاً : أكل أعلاه . قـال الرَّاجز يخاطب إبلاً[1] :

أَلا ٱزْحَمِيــهِ زَحْمَــةً ورُوحي وجــاوِزي ذا السَّحَمِ المَجْلُــوحِ
وكثرةَ الأصواتِ والنُّبُوحِ

السَّحَمُ : شجر ، والنُّبـوح : جمـاعـةُ النـاس ، ويكـون أيضـاً جمـاعـةَ الأصواتِ . ومـا كان الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، ولقـد جَلِحَ يَجْلَـحُ جَلَحـاً ، إذا انحسَرَ شَعَرُه عن مُقَدَّمِ رأسِهِ .

ج ل د : الجَلْد : مصـدر جَلَـدَ يَجْلِـدُ . والجَلَـدُ : مصـدرُ الجَليـدِ من الرجال ؛ يقال : رجلٌ جَلْدٌ وجَليدٌ بيِّنُ الجَلَدِ والجَلاَدَةِ والجُلُودةِ .

والجَلَدُ : الإبل التي لاأولادَ لَها ، ولا ألبانَ بها . والجَلَدُ أيضاً أن يُسلخَ جِلْدُ الحُوارِ[2] ثم يُحشى ثُماماً أو غيرَه من الشَّجَرِ ثم تُعطفَ عليه أمُّه لِترأَمَـه .

---

(١) اللسان (جلح)
وفي شرح الأبيات ١٣٦/أ : « يخاطب الإبل ، يقول : جاوزي هـذا المكان وجـاهـدي في سيره كأنك مزاحمة . وذا السَّحم : نعت قد حـذف منعوتـه ، تقـديره : جـاوزي الموضع ذا السَّحَم ... والنُّبُوح : جماعات الناس ، لاواحد له من لفظه .. »

(٢) الحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

قال العجّاج[1] :

أَمسَى الغواني مُعْرِضاتٍ صُدَّدا وقد أُراني للغواني مِصْيَدا

/ مُلاوَةً كأنَّ فوقي جَلَدَا [٣٦/ب]

مُلاوَةً : حيناً ، أي يَرْأَمْنَنِي كما ترأَمُ النَّاقةُ الجَلَدَ .

والجَلَدُ : الغليظ من الأرْض ، ومنه قولُ النَّابغةِ[2] :

بالمظلومَةِ الجَلَدِ

وكان ابن الأعرابيّ يقول : الجَلَدُ والجِلْدُ واحِدٌ ، مثلُ شِبْهٍ وشَبَهٍ ؛ وليس بمعروف . وجَلُودُ ، بفتح الجيم لاغيرُ : قريةٌ من قُرى إفريقيَّةَ ، وإليها نُسبِ هذا القائدُ الجَلُودِيُّ[3] . وجَلَّدَ الجَزُورَ : أخذ عنها جِلْدَها ، ولا يقال : سلخها .

ج ل ز : جِلْزُ السَّيْرِ : أغلظُه . وجِلْزُ السَّوْطِ : مَقْبِضُه ، ومنه اشتق مِجْلَزٌ اسمُ رجلٍ ، وهو أبو مِجْلَزٍ ، بكسر الميم وفتح اللام لا غيرُ .

---

(١) ديوانه ١ : ٥٣٥ مع اختلاف في الترتيب برواية :

ما للغواني معرضاتٍ صُدَّدا فقد أكون للغواني مِصيدا

والمشطوران الثاني والثالث في اللسان (جلد) وجمهرة اللغة ٢ : ٦٨ ومقاييس اللغة ١ : ٤٧١

(٢) جزء من بيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ٣٠ واللسان (جلد) ، وتمامه :

إلا الأواريَّ لأياً ما أبيِّنُها والنُّؤي كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

(٣) في معجم البلدان ٢ : ١٥٦ : « .. وقال علي بن حمزة البصري : سألت أهل إفريقية عَن جَلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها أحد من شيوخهم ، وقالوا : إنما نعرف كُدَيـة الجلود ، وهي كدية من كدى القيروان . قال : والصحيح أن جَلود قرية بالشام معروفة » .

ج ل س : جَلَسَ : أتى جَلْساً ، وهي نَجد . قال الشاعر[1] :

إذا أُمُّ سِرْيــاحٍ غــدتْ في ظعــائنٍ جَوالِسَ نَجداً فـاضَتِ العينُ تـدمَعُ

أمُّ[2] سِرْياح : امرأة ، والسِّرياح في الأصل : الطويل .

وقال مَروانُ بنُ الحَكَمِ[3] :

قــل للفرزدقِ والسَّفـاهــةُ كاسْمِهـا إنْ كنتَ تارِكَ ما أمرتُكَ فـاجْلِسِ

---

(١) في اللسان والتاج : قاله بعض أمراء مكـة ، وقيل : هو درَّاج بن زُرْعـة بن قطن بن الأعرف الضِّبائي ، أمير مكة . قال ابن بري : وذكر أبو عُمر الزاهد أنَّ أمّ سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة .
وفي شرح الأبيـات ١٩٨/ب : « .. وقولـه : في ظعـائن ، أراد مع ظعـائن قـاصـدات نجداً فاضت العين بالدمع لفراقها ؛ وسِرياح : اسم الجرادة » .

(٢) عبارة : « أم سرياح .. الطويل » مستدركة في الهامش .

(٣) الصحــاح واللســان والجمهرة ٩٤/٢ والمقــاييس ٤٧٤/١ ومعجم البلــدان (جلس) . ونسب في اللســان إلى عبــد الله بن الـزبير وصحـح ابن بري نسبتــه إلى مروان بن الحكم .
وفي شرح الأبيـات ١٩٨/ب : « كان مروان كتب إلى عـاملـه بِضَرِيَّـة أن يعـاقب الفرزدق لشيء كان وجده عليه ، وأعطى الفرزدق الكتاب وقال له : إني قـد كتبت بأن تعطى مـائـة دينـار ، فلم يمضِ الفرزدق لخشيتـه من أن يكون في الصحيفـة مـا يكره .
والسفاهة كاسمها : يقول : فعلها قبيح مستشنع كقبح ذكرها وشناعتـه . وعلم مروان أنه قد فطن لما في الصحيفة فقال : قل للفرزدق : إن لم يمضِ بكتابي فـأْت نجـداً ولا يجاورني ؛ وكان مروان حينئذ في المدينة . ثم قال :

ودعِ المـدينــة إنَّهــا محروســةٌ واعمـدْ لأَيْلَـةَ أو لبيت المقــدس »

ج ل ع : امرأةٌ جَلِعَةٌ تتكلَّمُ بالفُحْشِ ، ومصدره الجَلاعَةُ .

ج ل ف : الجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ الطينَ عن رأس الدَّنّ أَجْلُفُه . والجِلْفُ : الأعرابيُّ الجافي ؛ أصله من أجْلافِ الشَّاةِ ، وهي المسلوخةُ بلا قوائمَ ولا رأسٍ ولا بطنٍ . وأصابت القومَ جَليفَةٌ عظيمةٌ ، إذا اجْتَلَفَتْ أموالَهُم ، وهم قومٌ مُجْتَلَفُون ؛ إذا هلَكَت أموالُهم .

[٣٧/أ]

/ باب الجيم والميم

ج م م : الجَمُّ : الكثير ، ومنه عددٌ جَمٌّ ، وقوله تعالى : ﴿ حُبّاً جَمّاً ﴾[١] منه . ويقال : اسقِني من جَمِّ بئرِكَ وجَمَّتِها . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ[٢] :

شَرِبْتُ بجَمِّهِ وصَدَرْتُ عنه ... وأبيضُ صارمٌ ذَكَرٌ إباطي[٣]

---

(١) الفجر : ٢٠ .

(٢) هو مالك بن عويمر الهذلي : أبو أثيلة . شاعر محسن من نوابغ شعراء هذيل . قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب .

المؤتلف والمختلف ٢٧٢ والشعر والشعراء ٦٥٩ والخزانة ١٣٥/٢ وفي هذين الأخيرين : « مالك بن عمرو » .

(٣) اللسان (أبط) وشرح أشعار الهذليين ١٢٧٣

وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٥٨/أ :

ومــاءٍ قد وَرَدْتُ ، أُمَيْمَ ، طامٍ ... عليه مَوْهِناً زَجَلُ الغَطاطِ

وفيه : « أميم : ترخيم أميمة . طامٍ : مرتفع ، أي ترك حتى طما وارتفع . والموهن : بعد قطعة من الليل ؛ والزجل : الصوت ؛ والغَطَاط : ضرب من القطا . طامٍ : نعت مجرور . يعني أنه يرد ماءً لا يرده أحد ؛ لجرأته وشجاعته ؛ إنما يرده =

الباء زائدة ، أي انصرفتُ عن هذا الماء ومعي سيفٌ هذه صفتُه .

وإباطِي منسوبٌ ، وقد خففَ الياءَ . والجَمَمُ : مصدرُ ؛ كَبْشٌ أجَمٌّ ، إذا لم يكن له قرْنان . وجمِمْتَ يا كَبْشُ تجَمُّ ، وكذلك كلُّ ما كان من أفْعَلَ وفَعْلاءَ ، نحو أصمَّ وصمّاءَ ، فالفعل منه صمِمْتَ تَصَمُّ . والأجَمُّ : الذي لا رُمْحَ معه . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

وَيْلُ أمِّهِمْ مَعْشَراً جُمّاً بُيوتُهُمُ   مِن الرِّماحِ وفي المعروفِ تَنْكيرُ

وقال عنترةُ[2] :

ألم تَعْلَمْ لحَاكَ اللهُ أنِّي   أجَمُّ إذا لَقِيتُ ذوي الرِّماحِ

= الغطاط . وقوله : شربت بجمّه : أي شربت جُمَّه ، كما قال : ﴿ تنبت بالدُّهن ﴾ أي تنبت الدُّهْنَ . وكما قال الشاعر :

لا تَقْرَأْنْ بالسُّوَرِ

أي لا تقرأنَّ السُّوَرَ . وصدر عن الماء بعدما شرب ورَوِيَ ومعه أبيضُ صارم ، يعني السيف .. » .

(١) الديوان ٤٤ واللسان (جمم) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو بذلك برداً ، وهي حي من العرب من إياد ، ويزعم أنهم جُمٌّ لا رماح معهم . يريد أنهم ليسوا بأصحاب حربٍ وقتالٍ ولا اتخاذ سلاح ، والمعروف عندهم منكرٌ عند الناس » .

وهم بُرد بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن إياد . جمهرة ابن حزم ٣٢٧ .

(٢) الديوان ٢٩١ واللسان (جمم) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو الجَعْدَ ، وهو رجل من بني أبانَ بن دارم ، وكان مع عنترة في الحرم فسار حتى قاربا الحِلَّ وليس مع الجَعْدِ سلاح ، فاستعار من عنترة رمحه فأعاره ، فلما أتى الجَعْدُ قومَه أمسك الرمح . ولحاك الله : أهلكك ، مأخوذ من قولك : لحوت الشجرة ، إذا قشرتها » .

وحكى أبو عُبيدة : جِمَامُ المَكُّوكِ ، بالكسر والضمّ : ما مَلأ أصْبَارَه ، أي نواحيَه ، وحُطَّ من رأسِه . قال الفرّاء : عندي جِمَامُ القَدَحِ ماءً ، بالكسر . فأما الضمُّ والكسرُ ففي الدَّقيقِ ونحوه . وجَمَامُ الفرس ، بالفتح لا غيرُ . يقال : جَمَّ الفرسُ يَجَمُّ جَمّاً وجَماماً ، إذا تُرِكَ من الرُّكُوب أيّاماً .

[٣٧/ب] وجَمَّ الماءُ في البئرِ يَجَمُّ ويَجُمُّ جُمُوماً ، إذا كثُر بعدَما ٱستُقي منها . / وأجَمَّ الأمرُ : دنا وحَضَر . قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ[١] :

حَيِّيا ذلك الغَزالَ الأَحَمَّا إنْ يكن ذاكُمُ الفِراقُ أجَمَّا

ج م د : جَمَدَ الماءُ والسَّمْنُ يَجْمُدُ جُموداً .

ج م ع : قال أبو عُبيدَةَ : يقال جاء بحَجَرٍ وقَبْضَةٍ جُمْعِ الكَفِّ ، ومِلءِ جُمْعِه ، أي كفِّه حين يقبِضُها ، ووجأتُه بجُمْعِ كَفّي . وهلكَتْ فلانَةُ بجُمْعٍ ، أي وولدُها في بطنها . قال : وقالت الدَّهْناء[٢] ابنةُ مِسْحَلٍ امرأةُ العَجّاج للوالي حين نَشَزَتْ عَلَيه : « إنّي منه بجُمْعٍ »[٣] أي عَذْراءُ لم يَقْتَضَّني[٤] ؛ يجوز كسرُ الجيم في هذا كلِّه وضمُّها . وأخَذَ بجُمْعِ ثيابِه . وأمرُ

---

(١) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (جمم ، حمم) بلا نسبة .
ابن السيرافي ١٧٥ / ب : « الأحم : الأسود ، وإنما يريد أنه أسود اللِّثَّة .. » .

(٢) هي الدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . (اللسان والقاموس : دهن) .

(٣) هناك حديث بهذا المعنى حين ذكر الرسول ﷺ الشهداء ، فقال : « ومنهم أن تموت المرأة بجمع » . أخرجه أبو داود في الجنائز : ١١ والنسائي جنائز : ١٤ وأحمد في مسنده ٣١٥/٥ ، ٤٤٦ . وانظر اللسان مادة (جمع) .

(٤) يقال : افتضَّ فلان جاريته واقتضَّها ، إذا افترعها .

بني فلان بجُمْعٍ ، أي لم يعلم به غيرُهُم . ويقال : جاء القومُ بـأجمَعِهم ، بفتح الميم وضمّها . وجمعتُ الشيءَ المتفرِّق أجمَعُه جَمْعاً . وجمعتِ الجارية ثيابَهـا ، إذا لبِسَتْ دِرعاً وخِماراً ومِلحَفَةً . وأجمعْتُ الأمرَ فهو مُجْمَع : عزمت عليه . قال الراجزُ[١] :

يــاليت شِعْري والمُنى لاتَنْفَـعُ ... هل أَغْدُوَنْ يوماً وأمري مُجْمَعُ
وتحتَ رِجْلي زَفَيَــانٌ مَيْلَـعُ ... كأنَّهـــا نـــائحـــةٌ تفَجَّـعُ
تبكي لميْتٍ وسِواها المُوجَعُ

يريد : وأنا راكبٌ بعيراً زَفَيَاناً ، أي مُسْرِعاً . ويُروى « صَلَتانـاً » أي شديداً . والميلَعُ : السَّريع .

ويقــال : نَهْبٌ[٢] مُجْمَـعٌ ، إذا حُـزِقَ[٣] وضُمَّ من طـوائفِـه . وأَجْمَـعَ بناقتِه ، إذا صَرَّ أخلافَها جُمَعَ .

ج م ل : يقــال : رجُل جميـلٌ وجُمَـالٌ . / وجَمَلْتُ الشَّحْمَ والأَلْيَـةَ [٣٨/أ] أجمُلُها جَمْلاً ، واجْتَملْتُها أيضاً : أذَبْتُها ، والجَميلُ : ما أُذيبَ منـه . قـال الهُذَليُّ[٤] :

يُقــاتِــلُ جــوعَهم بمكَلَّـلاتٍ ... من الفُرْنيِّ يَرْعَبُهـــا الجَميـلُ

(١) الأول والثاني في الصحاح واللسان (جمع) والتهذيب ٣٩٦/١
وفي شرح الأبيات ١٧٤/ب ذكر ابن السيرافي المشطور الثالث أيضاً .

(٢) النَّهب : إبل القوم التي أغار عليها اللصوص .

(٣) الحَزْق : شدة جذب الرباط والوتر .

(٤) هو أبو خراش الهذلي يمدح دبيَّة السَّلميّ . وانظر تخريجه في مادة « ر ع ب » .

وأَجْمَلْتُ الحسـابَ . وأجمل الرَّجُلُ : فَعَل الجميلَ . واسْتَجْمَلَ البعيرُ : صار جَمَلاً ، ويُسمَّى جَمَلاً إذا أَرْبَعَ ، وهو اسمٌ للذكر خاصّةً .

باب الجيم والنون

ج ن ن : جَنَّ عليه الليلُ بغير أَلِفٍ ، إذا جئتَ بعلَى ، فإن حذفتها قلتَ : أجنَّـه الليـلُ إجنـاناً ؛ وجَنَّـه يَجُنُّـه جُنـوناً ، لغـةٌ . فـأمّـا بيتُ دريدِ[1] بنِ الصِّمَّة :

فلـولا جَنـانُ اللَّيـلِ أَدْرَكَ رَكْضُنـا
بذي الرِّمْثِ والأَرْطَى عِياضَ بنَ ناشبِ[2]

---

(١) من هوازن . شاعر فارس مشهور ، من المعمرين في الجاهلية . قتل على الشرك يوم حنين ٨ هـ .
أسماء المغتالين : نوادر المخطوطات ٢٢٣/٦ والمعمرون : ٢٧ والأغاني ٣/١٠ والمؤتلف : ١٦٣ والخزانة ٤٤٦/٤

(٢) معجم البلدان ٦٨/٣ والأغاني ١٣/١٠ وفيه « سواد الليل » واللسان (جنن) ونسب فيه أيضاً إلى خفاف بن ندبة . والبيت في ديوان دريد بن الصمة : ٢٩ من قصيدة مطلعها :
يـا راكبـاً إمّـا عَرَضْتَ فبلِّغَنْ   أبـا غـالبٍ أنْ قـد ثـأرنـا بغـالب
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٧٩/ب :
قتلت بعبـد الله خير لـداتِـهِ   ذُؤابَ بنَ أسماءَ بن زيـد بن قـارب
وجاء فيه « يقول : لولا أنَّ الليل جنَّنا ، أي سترنا ، لأدركنا عياضَ بن ناشبٍ فقتلناه . والرِّمث والأرطى : نبتان معروفان ؛ وقوله : بذي الرمث ، أي بالمكان الذي فيه الرمث والأرطى . وعبد الله : أخوه ، وكان لأخيه ثلاثة أسماء ؛ معبدٌ وعبد الله وخالد ؛ وله ثلاث كنى : أبو أَوْفَى وأبو ذفافة وأبو فُرْعان » .

فيروى « جَنَان وجُنُون » ، أي ماستَرَ من ظلْمتهِ . والرِّمْثُ والأَرْطَى نَبْتَان . وافعلْ ذلك بِجنّ ذلك الأمر ، أي بحِدْثانِه . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ[1] :

أَرْوَى بجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى ولا يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

أي[2] أَرْوَى هذا المطرُ في أوّل نزوله . وسلمى : جبل .

والمِجَنُّ : التُّرسُ . وفي بعض النسَخ المِجَنَّةُ أيضاً .

ج ن ي : جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنِيهَا . وأجْنَى الشَّجَرُ : أدرَك ثمرُه وصار يُجْنَى .

ج ن أ : جَنأتُ على الشيء ، إذا انحَنَيْتَ عليه .

ج ن ب : جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجْنُبُ جُنُوباً ، من الجَنُوب . وجُنِبْنا : أصابتنا الجَنُوبُ . وأجنبنا : دخلنا فيها . وجَنِبَ البعيرُ يَجْنَبُ جَنَباً ؛

٢/ب] قال الأصمعيُّ : هو / إذا التَصَقَتْ رِئتُه بِجَنْبِه من العَطَش . وقال : الأعراب يقولون : هو أن يَلْتَويَ من العطَشِ . والجَنِيبَةُ : البَعيرُ يُوجَّه به

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٨ واللسان (جنن ، ملق) .
قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٤٣/ب : « .. بجن العهد : بحدثان نزوله من السحاب وهو طري لم تسف عليه التراب ولم يتغيّر . ولا ينصبك : نهى نفسه أن ينصِبَه حبٌّ من هو مَلِقٌ . والحوَّل : الذي يتحوَّل عن العهد لا يثبت » .

(٢) قوله : « أي أروى .. وسلمى جبل » مستدرك في الهامش .
وسلمى : أحد جبلي طيّءٍ ، وهما أجأ وسلمى (ياقوت) . وانظر المشوف « أ ج أ » .

الرجُلُ مع القوم يَمْتـارون ، فيُعطِيهم دراهمَ لِيمتـاروا لـه معهم عليـه . قـال الحسَنُ بنُ مُزَرِّدٍ[1] :

رِخوُ الحِبـالِ مـائـلُ الحقـائِبِ   رِكابُـهُ في القـومِ كالجنـائِبِ

والمِجْنَبُ : التُّرسُ .

ج ن ح : يقال : أتيتُه في جِنْحِ الليل وجُنْحِه .

ج ن ز : الجِنازة ، بالفتح والكسر .

ج ن ف : جَنِفْتَ عليـهِ تَجْنَفُ جَنَفـاً ، أي مِلْتَ . قـال تعـالى : ﴿ فَمَنْ خَـافَ مِن مُـوصٍ جَنَفـاً أَوْ إِثْمـاً ﴾[2] . وجُنَفَى[3] ، مقصـورٌ : موضع . وحكى سيبويهِ[4] فيه فتحَ الجيم والمدَّ .

---

(١) اللسان والتاج (جنب) مع أبيات أخر . وقبله في شرح الأبيات ٢١٥/ب :

قـالت لـه مـائرة الـذوائبِ   كيف أخي في العُقَبِ النَّـوائبِ

أخـوك ذو شِـقٍّ على الركائبِ   رخـوُ الحبـال مـائـلُ الحقـائبِ

وجاء فيه : « زعم أنه ليس بمصلح لماله ، فكأنَّ مالَه مالٌ قد غاب عنه ربُّه وسلَّمه إلى عـابثٍ ومفسـدٍ ، فركابـه التي هو معهـا كأنهـا جنـائب في الضرِّ وسوء الحـال ؛ ورخو الحبال : يعني أنه رخو الشدِّ لِرَحْلِه ، فحقـائبُـه التي وراء رحلِه قـد مـالت لِضعف شدِّه » .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

(٣) جنفى : موضع في بلاد بني فزارة (ياقوت) .

(٤) الكتاب ٢٥٨/٤ بتحقيق عبد السلام هارون .

باب الجيم والهاء

ج هـ د : الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة . وقد قُرِئَ : ﴿ إلاَّ جُهْدَهُم ﴾[1] بهما . ويقال : هذا جُهْدي ، أي طاقتي . وٱجْهَدْ جَهْدَكَ ؛ عن الفرّاء ، أي ابلُغْ غايَتَكَ ، ولا يقال : ٱجْهَدْ جُهْدَكَ . وَجَهَدَ دابَّتَهُ يَجْهَدُ ، بفتحِ الهاء فيهما : حَمَلَ عليها في السَّيْرِ فوقَ طاقتها .

ج هـ ز : جَهازُ العَرُوسِ ، بالفتح والكسر ، والفتحُ أجودُ . وقال الأصمعيُّ : أَجْهَزْتُ على الجريح : أسرَعْتُ قَتْلَه وتَمَّمتُ عليه . وفرسٌ جَهيزٌ ، أي سريعُ الشَّدِّ .

وقولهم : « أحْمَقُ من جَهِيزَةَ »[2] ؛ وهي أمُّ شَبِيبٍ[3] الخارجيّ بن يزيدَ بن نُعيْم بن قيسٍ ، من بني بكر بن وائلٍ . وكان أبو شَبيبٍ من مُهَاجِرَةِ الكوفةِ ، فغزا سَلمانُ[4] بنُ رَبيعَةَ / الباهِليُّ في سنةِ خمسٍ [٣٩/أ]

---

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) اللسان (جهز) ومجمع الأمثال ٢١٨/١ و ٤١٢/٢ والمستقصى للزمخشري ٧٧/١

(٣) هو شبيب بن يزيد ، أبو الضحاك ، أحد كبار الثائرين على بني أمية من الخوارج ، وله معهم معارك كثيرة ، وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب . مات غرقاً سنة ٧٧ هـ .

وفيات الأعيان ٢٢٣/١ والبيان والتبيين ٧٧/١ والمقريزي ٣٥٥/١ والبداية والنهاية ٢٠/٩ .

(٤) صحابي ، من القادة، وهو أول من استقضي على الكوفة . شهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق وولي غزو أرمينية في زمن عثمان واستشهد فيها .
(الإصابة ٦١/٢ وتهذيب ابن عساكر ٢١٠/٦)

وعشرين ، فأَتَوا الشّـامَ ، فـأغـاروا على بلادٍ فـأصـابوا سَبْيـاً وغَنِموا ، وأبو شَبيبٍ في ذلك الجيشِ ، فٱشتَرى جارِيةً من السَّبْي حمراءَ جميلـةً طويلـةً ، وكانت حمقـاءَ ، فقـال لهـا : أَسْلِمي ، فـأبَتْ ، فضَرَبهـا فلم تُسْلِمْ ، فواقَعهـا فَحمَلَتْ ، فتحرَّكَ الولدُ في بطنها ، فقـالت : في بطني شيءٌ يَنْقُزُ . فقيل : « أحمقُ من جَهيزَةَ » ، ثم أسلمَتْ فـولـدَتْ شَبيبـاً سنَـةَ ستٍّ وعشرينَ يـوم النَّحْرِ ، فقالت لمَوْلاها : إنّي رأيتُ قبلَ أن أَلِـدَ كأنّني وَلَـدْتُ غلامـاً فخَرَجَ منّي شِهابٌ من نارٍ ، فسطَعَ بين السّماءِ والأرضِ ، ثم سقط في ماءٍ فخبا ، ثم ولَـدْتُـه في يومٍ هُريقَتْ فيـه الـدِّمـاءُ ، وقـد زَجَرْتُ أنَّ ٱبني هـذا يعلو أمرُه ويكونُ صاحبَ دماءٍ يُهَرِيقُهَا .

ج هـ م : الفرّاءُ : جُهْمَةٌ من الليل وَجَهْمَةٌ . قال أبو زيدٍ : هي أوَّلُ مآخيرِ الليلِ . وأنشَدَ الكسائيُّ[1] :

قـد أغتَـدي بفتْيَـةٍ أَنْجـابِ وجُهْمَـةُ اللَّيـلِ إلى ذَهَـابِ

وقال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ[2] :

وَقَهْـوَةٍ صَهْبـاءَ بـاكرْتُهـا بِجُهْمَـةٍ والـدِّيـكُ لم يَنْعَبِ

---

(١) اللسان (جهم) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيـات ٩٩/ب : « أنجـاب : جمع نجيب على غير قيـاس ، والقيـاس فيـه نجباء ، وقد جاء مثله شهيد وأشهاد . يريد أنه كان يغدو مع الفتيـان إلى الغـارات واللهو واللعب » .

(٢) اللسان والتاج والصحاح والديوان ٢٢ .

باب الجيم والواو

ج و ي : رَجُلٌ جَوِي البَطْنِ ، وامرأةٌ جَوِيَةٌ ، مخفّف .

ج و ب : يقال : جابَ يَجُوبُ : خَرَقَ . قال الله تعالى : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ / بِالوادِ ﴾[1] . قال أبو عبيدة : وسُمِّيَ رجلٌ من بني كِلابٍ [٣٩/ب] جَوَّاباً[2] ؛ لأنه كان لا يحفِرُ صخرةً ولا بئراً إلاّ أَمَاهَها . وَجُبْتُ القميصَ : قَوَّرتُ جَيْبَه . وأجابَ عن الشيءِ إجابةً وَجَابَةً . وفي مَثَلٍ : « أساءَ سَمْعاً فأساءَ جابَةً »[3] . وهو بمنزلةِ الطاعةِ والطاقةِ ؛ كذا يُتَكَلَّمُ به . والجَوْبُ : التُّرسُ . وهل جاءك جائِبَةُ خَبَرٍ ؟ أي خبرٌ من بَلَدٍ غيرِ بلَدِكَ .

ج و د : شيءٌ جيّدٌ بيِّنُ الجَوْدَةِ ، بفتح الجيم ، من أشياءَ جِيادٍ . ورجلٌ جَوَادٌ بيِّنُ الجُودِ ، بالضمّ ، من قومٍ أجوادٍ . وفرسٌ جَوَادٌ ، للذّكر والأنثى ، بيِّنُ الجُودةِ ، بالضمّ والفتح ، من خَيْلٍ جِيادٍ . ومطرٌ جَوْدٌ بيِّنُ الجَوْدِ ، بالفتح . وجِيدَتِ الأرضُ : مطرت[4] . وهاجَتْ سماءٌ جَوْدٌ . وجاد بنفسِهِ عند الموتِ يَجُودُ جُؤُوداً ، وجَوداً في أخرى ، وجِيدَ من العَطَشِ

---

(١) الفجر : ٩ .

(٢) لقب مالك بن كعب الكلابيّ (التاج : جوب) .

(٣) يضرب في المجيب على غير فهم . الأمثال لأبي عبيد ٥٣ والفاخر ٧٢ ومجمع الأمثال ٣٣٠/١ والزمخشري ١٥٣/١ واللسان (جوب) .

(٤) لفظ « مطرت » مستدرك في الهامش .

يُجَادُ جُوَاداً . والجُوادُ : العطَشُ . قال ذو الرُّمَّةِ[1] :

تَظَلُّ تُعاطِيهِ إذا جِيدَ جَوْدةً رُضَاباً كطَعمِ الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ

جَوْدةً : عَطْشةً . وقال الباهِلِيُّ[2] :

ونصرُكَ خاذِلٌ عنّي بطيءٌ كأنَّ بِكُمْ إلى خَذْلي جُوَادا

وسِرنا عُقْبَةً جَواداً ، أي بعيدةً ، وعُقْبَتَين جَوَادَيْنِ ، وعُقَباً جِيَاداً .

ج و ر : هو في جِوارِ اللهِ ، والضمُّ لغةٌ . وغَيْثٌ جِوَرٌ ، بالواو وتشديد الراء : غزيرٌ ، ورواها الأصمعيُّ : غَيْثٌ جُؤَرٌ ، بالهمز والتخفيف / ، كَنُغَرٍ ، أي له صوتٌ . وأنشَدَ لجَنْدَلِ بن المُثَنَّى[3] يدعو على رجلٍ بالجَدْبِ[4] : [٤٠/أ]

يا رَبِّ رَبَّ المؤمنينَ والسُّوَرْ لاتَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ

---

(١) اللسان (جود ، عطا) والديوان ١٤٧٠/٣ وروايته فيهما « تعاطيه أحياناً » عوضاً عن « تظل تعاطيه » . والبيت من قصيدة مطلعها :

قفِ العَنْسَ في أطلالِ مَيَّةَ فاسألِ رُسوماً كأخلاقِ الرِّداءِ المُسَلْسَلِ

(٢) الصحاح واللسان والتاج . وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٥/ب : « أنت تبطئ في نصرتي إذا استنصرتك ، كأنك في حب خذلي وبغض نصرتي ، كالعطشان الذي يشتهي الماء ... » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، من تميم : شاعر راجز ، كان معاصراً للراعي ، وكان يهاجيه . توفي نحو ٩٠ هـ (سمط اللآلي ٦٤٤) .

(٤) اللسان (جأر ، عزف ، جور) . ابن السيرافي ١٢٨/أ : « دعا على رجلٍ ألاَّ تُمطَرَ أرضُه فتكون مجدبة لانبت بها ولا شيء . والصيّب : المطر الشديد . والعزَّاف : الذي له رعد ؛ مأخوذ من العَزْف ، وهو الصوت » .

العزَّافُ : الذي له رَعْدٌ ، ويروى « غرَّافٍ » .

ج و ز : اللهمَّ تجاوَزْ عنّي ، وتجوَّزْ[1] .

ج و ش : أتانا بعد جَوْشٍ من الليل ، أي قِطْعٍ .

ج و ع : رجلٌ جَوْعانُ وجائعٌ .

ج و ف : الأجوَفان : البَطْنُ والفرْجُ .

ج و ل : الجَوْلُ : مصدر جال يَجُول . والجُولُ والجالُ : جانب البئرِ والقَبْرِ . ويقال : ليس له جُولٌ ولا جالٌ ، أي عزيمةٌ تمنَعُه كجُولِ البئرِ ؛ لأنّها إذا طُوِيَتْ كان أحكَمَ لها . قال طرفة[2] :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ وليس لـه عِنـدَ العـزائِمِ جُـولُ

المُحَظْرَب : الشَّديدُ الفَتْلِ . واليَلْمَعِيُّ[3] : الحاذِقُ بالأمور الفطِن . يقول : هو مُشَدَّدٌ ، حديدُ اللِّسان ، حديدُ النَّظَرِ ، فإذا نزلتْ به الأمور وجدْتَ غيره ممَّن ليس له نَظَرُه أَقْوَمَ بها منه . ويقال : حَظْرَبَ قَوْسَهُ وحَضْرَمَها ، إذا شدَّ توتيرَها ، ويقال للرجل الضيّقِ البخيلِ : حِضْرِمٌ ومُحَضْرَمٌ . وقال النّابغةُ الجَعْدِيُّ[4] :

---

(1) في الإصلاح : ٣١٠ : « وقد أجزت على اسْمِه ، إذا أسقطته وضربت عليه . ولا تقل : أجزت على الجريح » .

(2) الديوان : ١٨٧ واللسان (لمع) وفي (حظرب) برواية « لوذعي » بدلاً عن يلمعي .

(3) قوله : « واليلمعي ... الفطن » مستدرك في الهامش .

(4) اللسان (جول ، ختم ، صلل) وديوانه ١٠٢ وقبله في شرح الأبيات ٨٧/ب :

فإنَّ صخرتنا أعيت أباك ولا يألو لها ما استطاع الدَّهْرَ إخبالا =

رَدَّتْ معــــاوِلَــــه خُثْماً مُفَلَّلـــــةً   وصـــادَفَتْ أخْضَرَ الجـــالَيْن صَـلاَّلا

الخُثْمُ : جمـعُ أَخْثَمَ ، وهـو العريض . أي ردَّتِ الصَّخرةُ المعـــاولَ عِراضاً ؛ لأنها أَذْهَبَتْ حَدَّها . والأخضَرُ مِن الصخر أصلبُ من غيره ؛ لأنّـه اخضرَّ بالطُّحْلُبِ من الماء . والصَّلاَّلُ : المُصوِّتُ .

ج و ن : لاأفعلُه حتَّى تبيضَّ جَوْنَةُ القارِ ، أي سوادُه .

/ باب الجيم والياء

[٤٠/ب]

ج ي د : رجلٌ أجْيَدُ : طويلُ الجِيد .

باب الجيم والهمزة

ج أ ب : يقال : جأَبَ الرجلُ يَجْأَبُ جَأْباً : كَسَبَ . قال[1] :

= وجاء فيه : « يخاطب بهذا سوّاراً القشيريّ . والإخبال : الفساد ؛ ولا يألو : لا يستطيع . يريد : أنه لا يقدر على ضرّنا ، وذكر الصَّخرة مثلاً . ردَّت معاوله : يعني الصخرة ؛ مفلّلةً : أي قد انكسر حدّها ؛ والخثم : جمع أخثم ، وهو العريض ، يقال : أنف أخثم ، إذا عَرُضت أرنبته . يريد : أنه ذهب حَدُّ المعاول فَعَرُضت فصارت خثماً . وفي صادفت ضمير يعود إلى المعاول ، يعني أنه صادفت المعاول جبلاً أخضر الجالين ... يريد : إذا وقَعَتْ عليه المعاول سمع له صوتٌ لصلابته ، وإنما جعله أخضر الجالين ؛ لأن حوله ماءً وقد علاه طُحلب ، وإذا كان حوله ماءٌ كان أصلب » .

(١) اللسان (جأب) ونسب إلى رؤبة بن العجاج ، وهو في مستدركات شعره ص ١٦٩ وروايته فيه « والله راعٍ » . وقبله :

غثيثةُ المِلْغ بقَوْلٍ خِبِّ

الملغ : الأحمق ، وكلام مِلْغ : لاخير فيه .

والله رائي عَمَلي وجَأْبي

ج أ ر : جَأَرَ إلى اللهِ بالدُّعاء ، أي رفَعَ صوتَهُ به . ومنه : غَيْثٌ جُؤَرٌ ؛ على قولِ الأصمعيّ ، وقد ذكرناه في الواو[1] .

ج أ ش : يقال : رَبطْتُ للأمْرِ جأْشاً ، مهموز .

باب الجيم والباء

ج ب ب : الجُبَابُ : شيءٌ يَعْلو أَلْبانَ الإبل كالزُّبْدِ وليس لها زُبْدٌ . والجَبُوبُ : الأرض الغليظةُ . وجَبَّ القَوْمَ : غلبَهم . وجَبَّتِ المرأةُ النِّساءَ حُسْناً : غَلَبَتْهُنَّ . قال[2] [الراجز][3] :

من رَوَّلَ اليومَ لنا فقد غَلَبْ   خُبْزاً بسَمْنٍ فهو عند الناس جَبّ

روَّلَ : ثَرَدَ الخبزَ وصَبَّ عليه السَّمْنَ حتّى ابتلَّ .

ج ب ر : يقال : جِبِّير ، بالكسر والتشديد ، للكثير التجبُّرِ . وكلُّ ما كان على فِعِّيلٍ فهو كذلك . وسترى ما جاء منه في مواضعه[4] . والجَبَروت : التَّجبُّرُ . وأجبرْتُ الرَّجُلَ على الأمر ، وأجبرَ القاضي فلاناً على

---

(١) انظر مادة « ج و ر » .

(٢) اللسان (جبب) .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .
وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « يقول : من أطعمنا اليوم خبزاً بسمنٍ فقد غلب ؛ ويشبه أن يكون هذا في شدّة كانوا فيها ، فمن وجد منهم خبزاً وسمناً فقد غَلَبَ » .

(٤) انظر المشوف المواد : ح ر ف ، خ ر م ، س ك ر ، ص ر ع ، ض ل ل ، ظ ل م ، ع ش ق ، غ ل م ، ف خ ر ، ف س ق .

النَّفقَةِ وغيرها . وجَبَرْتُ الفقيرَ ، وجَبَرَ اللهُ الشيءَ فجبرَ . قال العجَّاجُ[1] :

[٤١/أ] / قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ

والجَبيرةُ : عِيدانٌ تُجبَرُ بها العظامُ ، والجمع جبائِرُ .

ج ب ل : أَجْبَلَ : صار إلى الجبلِ في حَفْرِهِ . والجَبَلان : جبلا طيّئٍ ، وهما سَلمى وأجأ[2] ، والنسبة إليه أَجَئِيُّون .

ج ب ن : أبو عبيدةَ : جُبْنٌ ، بإسكان الباء وضمِّها مع تخفيف النون ، ومنهم من يُشدِّد النونَ . وكذلك جُبُنَّةٌ ، وهو الذي يؤكل .

ج ب هـ : الجَبيهةُ في قولهم : وردنا ماءً له جَبيهَةٌ ، أن يكون الماءُ مِلْحاً ، أو آجِناً ، أو بعيدَ القَعْرِ غليظاً فلا ينضح الشُّرْبُ منه مالَهُم ، يكون سقْيُهُ شديداً أمْرُه . ورجُلٌ أجبَهُ : عظيمُ الجبهَةِ . وَجَبَهْتُهُ : صككتُ جَبْهَتَهُ .

ج ب ي : الفرَّاء : جَبَيْتُ الماءَ في الحوض وجَبَوتُه : قَرَيْتُه . وجَبَيْتُ الخراجَ أجبِيه جِبايةً[3] .

ج ب أ : تقول : جَبَأْتُ عنه أَجْبَأُ جَبْأً وجُبُوءاً ، إذا نكَصْتَ عنه .

---

(١) ديوانه ٢/١ والصحاح واللسان وأساس البلاغة والخصائص ٢/٢٦٠ ، ٢٦٣ .

(٢) سلمى وأجأ : جبلان على طريق القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها ، وقد سمي أجأ باسم رجل ، وسمّي سلمى باسم امرأة ، وذكر ياقوت قصتها في (أجأ) .

(٣) في الإصلاح : ١١٥ : « ويقال : جُبْيَةٌ وجِبْيَة وجُبىً وجِبىً » .

باب الجيم والثّاء

ج ث ل : يقال : شَعَرٌ جَثْلٌ ، والاسم الجُثُولة والجَثالَةُ : كثير الأصل ملتَفٌّ .

ج ث م : رجلٌ جُثَمة وجَثَّامَةٌ : كثيرُ النَّوم .

ج ث و : أبو عمرٍو : الجِثْوَةُ والجُثْوَةُ : الحِجارةُ المجموعةُ . وهي جُثَى[1] الحَرَمِ وجِثَاهُ ، مقصورٌ . وحكى الفرّاءُ : جَثْوةً ، بالفتح أيضاً .

☆ ☆ ☆

(١) جُثَى الحرم : مااجتمع فيه من حجارة الجِمار .

كتاب الحاءِ

/ باب الحاءِ والدالِ [٤١/ب]

ح د د : حَدَدتُه عن كذا أحُدُّه : منعْتُه ، ومنه سُمّي الحاجبُ حَدّاداً ؛ لأنَّه يمنَعُ . والحدَدُ : المنْعُ . قال زيدُ بن عمروِ بنِ نُفَيْلٍ[1] :

لقد نصَحْتُ لأقوامٍ وقلْتُ لَهُمْ　　أنا النَّذيرُ فلا يَغْرُرْكُمُ أحَدُ
لاتَعْبُدُنَّ إلهاً دُونَ خالِقِكُمْ　　وإنْ دُعيتُمْ فقُولوا دُونَه حَدَدُ

وحَدَدتُ الدارَ : جعلت لها حدوداً . وحَدَّ الرجلُ يَحِدُّ حِدَّةً من الغضب ، إذا احتَدَّ . وَحَدَّتِ المرأةُ على زوجها وأَحَدَّتْ ، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ ، إذا امتنعَتْ من الزِّينة . وأَحْدَدْتُ السِّكّينَ إحداداً . واستَحَدَّ : حَلَقَ عانتَه . ولا أجِدُ مُحْتَدّاً عنه ، أي بُدّاً .

---

(١) البيتان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٩٤/١ والثاني في الصحاح واللسان والتاج .

وزيد بن عمرو : قرشي وابن عم عمر بن الخطاب ، أحد الحكماء وممن نصروا المرأة في الجاهلية ؛ إذ كان عدواً لوأد البنات ، وكره عبادة الأوثان ، وراح يطلب الدين الصحيح . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . توفي قبل البعثة بخمس سنين .

(المعارف : ٥٩ والأغاني ١٢٣/٣ والإصابة ٥٦٩/١ والخزانة ٩٩/٣)

ح د ر : حَدَرْتُ السَّفينة ، بغير ألف . والحَدُور ضدُّ الصَّعُود .

ح د س : بلَغْتُ به الحِدَاسَ ، أي الغايةَ التي يجري إليها . وفي نسخةٍ الحدَّاس ، بتشديد الدال ؛ ولا يقال الأدّاس ، لا مشدَّداً ولا مُخَفّفاً .

ح د أ : الحِدَأَة ، بكسر الحاء وفتح الدال والهمز ، لا يجوز غير ذلك ، والجمع حِدَأ . وتقول « حِدَأ حِدَأ ، وراءَكِ بُنْدُقة »[1] ، وهو ترخيمُ حِدَأةٍ . وزعم ابن الكلبيّ عن الشَّرقيّ[2] أنَّ حِدَأَةَ وبُنْدُقَةَ قبيلتان من اليمن . قال النَّابغة[3] :

فأوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثاً يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ

/ يعني عمروَ بن هندٍ ، والضمير للخيل . ويَصُنَّ : من صانَ الفرسُ [٤٢/أ] إذا توجَّأ من الحفا . وبطن الأَتْمِ[4] : موضعٌ .

وذكَرَ في موضعٍ آخر من الكتاب عن [ابن][5] الكلبيّ عن الشَّرْقيّ أنَّ

---

(١) هو مثل تجده في أمثال الضبي : ١١٠ والميداني ١٣٥/١ والعسكري ٣٧٨/١ والفاخر : ٤٦ والاشتقاق : ٤٠٩ واللسان (حدأ) .

(٢) هو الشرقيّ بن القطامي : الوليد بن حصين ، أبو المثنى . عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، استقدمه منها أبو جعفر المنصور إلى بغداد ليعلّم ولده المهدي الأدب . نزهة الألبا : ٤٢ والمعارف : ٥٣٩ واللباب ١٧/٢ .

(٣) ديوانه : ١١٤ واللسان (حدأ ، أتم ، صون) ومعجم البلدان (الأتم) . والتؤام : الواحد توأم ، وهي التي تطير اثنين اثنين .

(٤) بطن الأتم : جبل حرّة بني سليم . وقيل : قاع لغطفان ، ثم اختصت به بنو سليم (ياقوت) .

(٥) تكملة من الإصلاح والأمثال للضبي .

حِدأ هو ابنُ نَمِرَةَ بنِ سَعْدِ العشيرةِ ، وهم بالكوفة أغارت على بُندقَةَ بن مَظَّةَ ، وهو سُفْيان بن سِلْهِم بن الحكم بن سَعْد العشيرة ، وهم باليمن ، فنالت منها ، ثمَّ أغارتْ بُنْدقةُ على حِدأ فأبارتْهم[1] . والحَدَأةُ ، بفتح الحاء والهمز : الفَأْسُ ، والجمع حَدَأ .

ح د ث : يقال : رجُلٌ حَدِثٌ وحَدُثٌ ، إذا كان كثيرَ الحديث حسَنَ السِّياقِ له . والأُحْدُوثَةُ : التي يُذكر بها الإنسانُ ، يقال : انتَشرتْ له في الناس أُحْدوثَةٌ حَسَنَةٌ . وحِدّيثٌ : كثيرُ الحديث . وهو حِدْثُ مُلُوكٍ : صاحبُ حديثِهِم وسَمَرِهم . وهو حَدَثُ السِّنِّ وحديثُه ، وغِلمانٌ حُدْثانٌ . وحَدَثَ الشيءُ . وأخَذَهُ ما قدُم وحَدُثَ ، بضمّ الدال إذا كانت مع قَدُمَ . وافعَلْ ذلك بحِدْثانِ ذلك الأمرِ وبحُدْثانِهِ .

ح د ج : الحَدْجُ : مصدر حَدَجْتُ البعيرَ أحدِجُه ، إذا شددتَ عليه أداتَه . وحَدَجَهُ ببصره : رماه به . قال العجّاج[2] :

إذا اثبَجَرَّا من سوادٍ حَدَجَا

يصف حِماراً وأتانَه . واثبجرَّا : خافا . والسَّواد : الشَّخْصُ .

وحَدَجَه بسهمٍ : رماه به . وحَدَجَه بذَنْبِ غيره : حَمَلَه عليه .

---

(١) في الإصلاح واللسان « فأبادتهم » .

(٢) الديوان ٦٣/٢ واللسان (حدج ، ثبجر) والصحاح ٣٠٥/١ و ٣٠٤/٢ وجمهرة اللغة ٤٠٢/٣ .
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥/ب : « يقول : إذا رأيا شخصاً فزعا منه مخافة أن يكون صائداً ، ورميا بأبصارهما إلى الطريق ؛ هل يريان مكروهاً » .

والحِدْجُ : مركَبٌ من مراكب النِّساء ، وجمعه حُدُوج . ويقال : / حِداجَـةٌ [٤٢/ب] وحَدائِجُ . وحدَجُ الحنظلِ : صِغارُه .

باب الحاءِ والذالِ

ح ذ ر : يقال : رجل حَذُرٌ وحَذِرٌ .

ح ذ ف : الحَذْفُ : مصدر حذَفَه بالعصا ، يقال : هُم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ ؛ فالحَذْف بالعصا ، والقَذْف بالحجر . والحَذَفُ : صغار الغَنَم . وما في رَحْلِه حُذافَةٌ ، وأكلَ الطعامَ فما تَرَك منه حُذافةً ، واحتَمَلَ رَحْلَه فما ترك منه حُذافةً ، أي شيئاً . ويجوز حُذاقةً بالقاف ؛ وهو في بعض النسَخِ .

ح ذ ق : حَذَقَ يَحذِق حِذقاً ، بكسر الحاء وفتحها ، وحَذاقةً وحِذاقاً في القرآن والعَمَل . وحذِق يحذَقُ ، لُغَةٌ . وحَذَقْتُ الحَبْلَ ، بالفتح لا غيرُ ، أحذِقُه : قطعْتُه . وحَذَقَ الخَلُّ يحذِق حُذُوقاً ، إذا كان حامضاً .

ح ذ و : يقال : داري حِذْوَةَ دارِكَ وحُذْوتَها وحِذَتَها . وحَذَوْتُه : جلست حِذاءَه . وحَذَوتُ النَّعْلَ بالمِثال : قابلتها به ، ومنه « حذوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ »[1] . وأحْذَيتُه من الغَنيمةِ أُحْذِيهِ إحْذاءً ، وهي الحِذْوةُ والحِذْيَة

---

(١) هو مثل ، يضرب في التسوية بين الشيئين (مجمع الأمثال للميداني ١٩٥/١) . وهو أيضاً قطعة من حديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٢٥/٤ ولفظه فيه : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل جذو القذة بالقذة » . وانظر اللسان (حذا ، قذذ) . والقذة : ريش السهم .

والحُذْيا : العطيَّة . واستَحْذاني فأحـذيْتُـه نَعْلاً : أعطيتـه . وفلانٌ حـاذٍ : عليه حِذاءٌ .

ح ذ ي : حَـذَتِ الشَّفْرةُ يـدَه والنَّعْـلَ تحـذِيها : قطَعَتْها . ونبيـذٌ يَحْذي اللِّسانَ : يَقْرِصُهُ .

باب الحاء والرَّاء

[٤٣/أ] / ح ر ر : الفرّاء : يقال حُرٌّ بيِّنُ الحَرُورِيَّـةِ ، بفتح الحـاء وضمِّهـا ، والْحَرورُ ، بـالفتح : ريح حـارَّةٌ ، قـال أبو عُبيـدةَ : هـو بـالليـل ، وقـد يكون بالنهار . قال العجّاج[1] :

وَنَسَجَتْ لوامِعُ الْحَرُورِ

وحكى الكسائيُّ : حَرِرْتَ يا يوْمُ تَحَرُّ حَرّاً وحرَارةً ، وحَرَرْتَ تَحِرُّ ، إذا اشتـدَّ حَرُّه . وحَرِرْتَ يـا رجُلُ تَحَرُّ ، من الحُرِّيَّـة ، لا غيرُ . وأحَرَّ الرَّجُلُ : صَارَتْ إبلُه حِراراً ، أي عِطاشاً . والحَريرةُ : عَصِيدةٌ بين الحسـاء والغليظـةِ . وبعيرٌ حَرِّيٌّ : يَرْعى في الحَرَّةِ . والحُرّانِ : الحُرُّ وأُبَيٌّ ، وهمـا أخَوانِ . قال المنخَّل اليَشْكُرِيُّ[2] :

---

(١) ديوانه ٣٤٤/١ وبعده :

برَقْرَقَـانِ آلِهـا المسجـورِ　　سبـائبـاً كَسَرقِ الحريرِ

وانظر الصحاح واللسان والمخصص ١٥٠/١٦ و ٢٣/١٧ .

وفي شرح الأبيـات : ٢٠٩/ب : « أي صـار السَّراب كأنـه ثـوب ينسجـه الحرور . والرقرقان : السراب يترقرق ؛ يذهب ويجيء . والمسجور : الموقَد » .

(٢) اللسان والتاج (حرر ، عكب) .

وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « وزعموا أن المنخَّل أبيٌّ ، والذي ذكر يعقوب غير ذلـك ؛ =

ألا مَن مُبْلِــــغُ الحُرَّيْنِ عَنّي مُغَلْغَلَــةً وخُصَّ بهــا أُبَيَّــا
فــإنْ لم تَثْــأَرا لِي من عِكَبٍّ فــلا أوردتُما أبــداً صُــديَّــا[1]
يُطَــوِّفُ بي عِكَبٌّ في مَعَــــدٍّ ويطعُنُ بـالصُّمُلَّـةِ[2] في قَفَيَّــا

ح ر س : الحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسرَق ليلاً ، يقـال احترَسَهـا ؛ سرقَهـا ليلاً ، والجمع حَرائسُ .

ح ر ص : حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ، بفتح الراء في الماضي ، وكسرها في المستقبل . وقال الأصمعيُّ : الحريصةُ سحابَةٌ تقشِرُ وجْهَ الأرضِ .

ح ر ف : شيءٌ حِرِّيفٌ ، بـالكسر والتشــديــد ، لا غيرُ . وحَرَفْتُ الشَّيءَ عن الشيءِ : صرفتــه عنــه ، عن أبي عُبيــدةَ . وأَحْرَفْتُ النَّــاقــةَ وحَرَّفتُها : أهزَلْتُها ، ومنه قيل للناقةِ المهزولةِ : حَرْفٌ .

/**ح ر ق :** الحَرْق : أن يصيبَ الثوبَ احتراقٌ . ويقال : حَرَقَ نابُ البعير [٤٣/ب] يَحْرُق ويَحْرِق حَرْقاً ، إذا صَرَفَ . والحَرَقُ في الثَّوب من الدَّقِّ . والحريقةُ : ماءٌ

= وكان من قصته أن المتجردة امرأة النعمان كانت تهواه وكان يأتيها إذا ركب النعمان ، فأتاها يوماً وقد ركب النعمان ، فلاعبته بقيدٍ جعلتـه في رجلـه ورجلهـا ، فهما على حالهما إذ دخل النعمان فوجدهمـا على تلـك الحـال ، فـأخـذ المنخل ودفعه إلى عكبٍّ اللخميّ صاحب سجنه ، فقال المنخّل هذا الشعر يستغيث بالحُرَّين .
والصُّمُلَّة : الحربـة ؛ والصُّمُلُّ : الشـديـد من الرجـال ، والأنثى صُمُلَّـة . وصـديّ : اسم ماء . ويروى :

فلا أَرْوَيْتُما أبداً صَدِيّا

(١) في الهامش : « وتروى : صَدَيّا ، وهو اسم ماء » .
(٢) في الهامش : « والصُّلَّة : العصا » .

يُغْلَى ، ولبنٌ ، ثم يُـذَرُّ عليـه دقيـقٌ ، ثم يُلعَـقُ ، وهـو أغلَـظُ من الحسـاء ومن السّخينةِ تُعقَد على المِسْوَطِ حتى تشتدَّ ؛ يتّخـذهـا ذو العِيَـال إذا غلبَـه الـدَّهر ؛ يقال : وجدتُ بني فلانٍ مالهم عيشٌ إلاّ الحرائقُ . والحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ ، ابنـا قيسِ بن ثعْلَبَةَ ، وهذا مما جاء من الألقاب مُثَنّىً .

ح ر م : الحِرْمُ ، بـالكسر : الحَرَام ، يقـال : حَرَام وحِرْمٌ ، وحَـلالٌ وحِلٌّ . والحُرُمُ : الإحْرامُ . قالت عائشةُ رضي الله عنهـا[1] : « كنتُ أُطيّبُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه لحُرْمِه » ، أي عند إحْرامِـهِ . وحكى الأصمعيُّ : إنَّ لي مَحْرُمَـاتٍ فلا تَهْتِكَنَّهـا ، الواحـدةُ مَحْرَمَـةٌ و مَحْرُمَـةٌ . وحَرَمَـهُ حَرِمـاً وحِرْماً وحَرِيمَةً . قال زهير[2] :

وإن أتـاهُ خليـلٌ يَـوْمَ مسـألـةٍ يقـولُ لا غـائِبٌ مـالي ولا حَرِمُ

والحَرَمان : مَكَّةُ والمدينَةُ .

ح ر و : يقال : أجِدُ لهذا الطعامِ حَرَاوةً ؛ من الفُلْفُلِ وأشباهِه ، ولا يقال حَرارةً .

ح ر ي : يقال : هو حَرىً لكذا وحَرٍ وحَرِيٌّ ، أي خليق له . قال[3] :

---

(١) في اللسـان (حرم) : « كنت أطيِّبه ، ﷺ ، لِحِلِّـه ولِحُرْمـه » . وقـد أخرجـه البخاري في باب اللباس ٧٣ ومسلم في كتاب الحج ٣١ ـ ٣٣ ، ٣٨ .

(٢) الـديـوان : ١٥٣ من قصيـدة في مـدح هرم بن سنـان . الخليـل من الخَلَّـة : الفقير . ويروى : « يوم مسغبة » .

(٣) اللسان (حري ، نقر) .
وفي شرح الأبيات ٩٤/ب : « .. يقال : ما أعطيته نقرة ، أي ما أعطيته شيئاً ، ولا يقال : أخذت منه نَقْرَة ؛ ولا يستعمل ذلك إلا في النفي » .

وهُنَّ حَرىً ألاَّ يُثِبْنَـــكَ نَقْرَةً وأنت حرىً للنّــار حين تُثِيبُ

وفي بعض النسخ : للثـأر . يقول : هـذه النِسـوةُ خُلَقـاءُ ألا يطِعْنَـك نَقْرَةً ، / أي شيئـاً ، وأنت خليـقٌ بـالنَّـار إن أَثَبْتَهُنَّ . وإذا قلتَ حَرىً ، [٤٤/أ] بالفتح ، فهو في الواحد والاثنين والجمع والتأنيث بلفظٍ واحدٍ . وإذا كسرت ثنّيتَ وجمعْتَ وأنَّثتَ .

ح ر ب : الحَرْبُ من القتال ، وهي مؤنَّثة . وحَرَّبْتُ الرَّجُلَ فَحَرِبَ يَحْرَبُ حَرَباً ، أي أغضبْتُه فاشتدَّ غَضَبُـه . والحَرَبُ : مَصْـدرُ حُرِبَ الرَّجُلُ مالَهُ ، إذا أخِذَ منه . وأَحْرَبْتُه : دللْتَه على مالٍ يَغْنَمُه .

ح ر ث : الحـارِثـان : الحـارِثُ بنُ ظـالم بنِ جَـذِيمَـةَ بن يَرْبُوع بن غَيْظِ بن مُرَّةَ ، والحـارِثُ[1] بنِ عوف بن أبي حـارِثَـةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَـةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ ، صاحبُ الحَمالَةِ . والحارِثان في باهلةَ : الحـارِثُ بنُ قُتَيْبَـةَ ، والحارِثُ بن سَهْمِ بن عمرو بنِ ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن قُتَيْبَةَ .

ح ر ج : قـال يـونُسُ : يقـال ليس في هـذا الأمر حِرْجٌ ولا حَرَجٌ ، ويقال صَدْرٌ حَرِجٌ وحَرَجٌ ، وقد قرئ[2] بهما . وحَرِجْتُ منه أَحْرَجُ حَرَجاً .

---

(١) من فرسـان الجـاهليـة ، أدرك الإسـلام وأسلم ، ولـه خبر بعـد إسـلامـه ، قـال فيــه حسان بن ثابت شعراً . (الاستيعاب في هامش الإصابة ٣٠٣/١)
والحارث بن ظالم مضت ترجمته في مادة « أ ن ن »

(٢) أي في قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضيِّقاً حَرجاً ﴾ من سورة الأنعـام الآيـة ١٢٥ ؛ قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء ، جعلاه اسم فاعل ؛ وقرأ الباقون بفتح الراء ، جعلوه مصدراً .
انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٠/١

ح ر د : الحَرْدُ : القَصْدُ ، يقال حَرَدَ حَرْدَهُ ، قال الله تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلى حَرْدٍ قادِرين ﴾[1] . وقال حسّان بن ثابت[2] :

أقبَلَ سَيْلٌ جاء من أمرِ اللهْ ... يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

المُغِلَّة : التي أَخْرجَتْ غَلَّتَها . وحُكي عن السِّيرافيّ أنه قال : الصَّوابُ :الحيَّةِ ، والمغِلّة : الداخلةُ في الغَلَلِ ، وهو الماءُ في أصولِ الشجر ، أي ينسابُ كانسيابها . ولم أرَ أحداً وافقه على هذا القول ، ولم يذكرْهُ ابنُه في / شرح الأبيات . وقال الجُمَيْحُ[3] : [٤٤/ب]

أمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدي فَمُجْرِيَةٌ ... ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ[4]

---

(١) القلم : ٢٥

(٢) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (حرد ، غلل) وشرح الأبيات ٢٨/ب بلا نسبة .وجاء في الأخير : « المغلة : التي فيها الغلّة . والجنّة : البستان . وحذفت الألف التي قبل الهاء من اسم الله تعالى ؛ وإنما تحذف في الوقف . وقد قال الشاعر في الشعر المطلق :

أوّلُ ما أقول باسم اللهِ ... والحمدُ والعِزَّةُ للإلهِ »

(٣) هو منقذ بن الطمّاح بن قيس الأسدي ، فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جبلة قبل الإسلام بـ ٤٥ سنة تقريباً . (سمط الآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٥٣/١٥ والخزانة ٢٩٦/٤)

(٤) اللسان (جرا ، ضبط) والمفضليات : ٣٥ برواية « جَرْداء تمنع غَيْلاً » . ابن السيرافي ٣٩/أ : « يريد أنها شديدة جريئة في خصومته وأذاه . والمجرية : التي لها أجر ، فهو أشد لقتالها ومحاماتها .. ؛ والغيل :الأجمة ؛ غير مقروب : لا يقربه أحد » .

يعني امرأتَه . ومُجريةٌ : لَبُؤَةٌ لها أولاد . والضَبْطاءُ : التي تقاتِلُ بكلتا يديها ، والأضْبَطُ : التي يعمَلُ بيساره كما يعمل بيمينه . والحَرَدُ : الغَيْظُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : هو بإسكان الرّاء ، والتحريك خطأ ، وأجازهما أبو العلاء . والحَرَدُ : أن يَيْبَسَ عَصَبُ يد البعير من عِقالٍ أو خِلْقةٍ ، فيخبطُ بها إذا مَشى . يقال : جَمَلٌ أحْرَدُ وناقة حَرْداءُ وإبل حُرْدٌ ، وغُرفَةٌ مُحرَّدةٌ فيها حَرَادِيٌّ القَصَب ، ولا يقال هَرَادِيٌّ .

باب الحاءِ والزاي

ح ز م : الحَزْمُ : حَزْمُ الإنسان في أمره . والحَزَمُ : كالغَصَصِ في الصَّدر ، يقال حَزِمَ يَحْزَمُ ، قال : حكاه لنا الباهِلِيُّ والكِلابيُّ . والحَزيمتان والزَّبينتانِ من باهِلةَ بنِ عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ ، وهما حزيمَةُ وزبينَةُ . قال أبو مَعْدَانَ الباهليُّ[1]

جاء الحزائِمُ والزَّبائنُ دُلْذُلاً[2] لا سابِقينَ ولا مَعَ القُطَّانِ

فعجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلِّفَتْ وتَجيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكبانِ[3]

---

(١) اللسان (حزم ، دلل)

(٢) في اللسان نقلاً عن ابن السكيت « دلدلاً » بالدال ، وكذلك في إصلاح المنطق المطبوع وشرح الأبيات لابن السيرافي .

(٣) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٠/ب : « القطان : جمع قاطن ، وهو المقيم .. وعوف : قبيلة منهم ؛ والركبان : جمع راكب ، وهم أصحاب الإبل خاصة . وماذا كلّفت : بمعنى أي شيء الذي كُلِّفَتْ ، فتكون ما استفهاماً وذا بمعنى الذي . ويجوز أن =

ذُلْذُلاً : يَتَذَلْذَلون[1] بين الناس ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[٤٥/أ] **ح ز ن :** الحَـزْنُ : الغليـظُ من الأرضِ ، وجَمْعُـهُ حُـزُونٌ . وبعيرٌ / حَزْنِيٌّ : يَرْعى في الحَزْن . والحَزَنُ والحُزْنُ : ضِدُّ الفَرَحِ .

ح ز و : يقـال : حَـزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْـزُوه حَـزْواً : رفَعَـه ، والهمزُ لُغَةٌ .

ح ز ي : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وحَزَوْتُها : زجرتها . وحَزَي الشَّيءَ يَحْزِيه حَزْياً : خَرَصَه . ومنه : حَزْيُ النَّخْلِ : خَرْصُها .

ح ز أ : حَزَأ السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْزَؤه ، لغةٌ : رفَعَه .

ح ز ر : غلامٌ حَزَوَّرٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولمَّا يفعَلْ ، أي قَوِيَ وٱشْتَدَّ .

باب الحاءِ والسّين

ح س س : الحَسُّ : مصـــدر حَسَسْتُ القَـوْمَ أَحُسُّهُمْ ، إذا قتلتهم ، ومصدرُ حَسَسْتُ الدَّابَّـةَ . والحِسُّ : من أحْسَسْتُ بـالشيء . والحِسُّ : وَجَعٌ يأخُذُ النُّفَساءَ بعدَ الولادة . وحَسِسْتُ له أَحَسُّ ، إذا رَقَقْتُ لـه ، وحَسَسْتُ له أَحِسُّ : قال القُطَامِيُّ[2] :

= يكون ماذا كلفت اسماً واحداً ، أو يكون للاستفهام ويكون منصوباً بكَلَّفْتُ . ويجوز أن يكون مـاذا اسماً واحـداً في غير معنى الاستفهـام ، ويكـون مجروراً معطـوفـاً على عوف » .

(١) يتذلذل : يضطرب ، من ذلاذل الثوب وهي أسافله .

(٢) ديوانه : ٣٧ واللسان (حسّ ،رفض ، حفظ ، كتف) .

=

أخوكَ الـذي لا تملِـكُ الحِسَّ نَفْسُـهُ   وتَرْفَضُّ عندَ المُحْفِظَـاتِ الكتـائفُ

تَرْفَضُّ : تَفَرَّقُ . والمُحْفِظـاتُ :المُغضِبـاتُ . والكتـائفُ : واحـدُهـا كتيفَةٌ ، وهي المَوْجِدةُ ، وهي أيضـاً ضَبَّـةٌ يُشْعَبُ بهـا الإنـاءُ . والمعنى : أن قبيلـةَ الرَّجُلِ تَعْطِفُ عليـه ويجمَعُ كما تجمَـعُ الضبَّـةُ الإنـاءَ ، فـإنْ كانـوا من عشيرتِهِ تَفَرَّقوا عنه ، كما تتفرَّق الضبَّة عند الشدَّةِ . وقال الكميتُ[1] :

هَلْ مَن بَكَى الـدَّارَ رَاجٍ أن تَحَسَّ لَـه   أو يُبْكِيَ الـدَّارَ مـاءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ

/ قال الفرّاء : قـال أبو الجرّاحِ : مـا رأيتُ عُقَيْلِيّـاً إلا حَسِسْتُ لـه . [٤٥/ب]
قال الفرّاء : فَعَلْتُ من ذوات التضعيفِ إذا كان غيرَ واقعٍ[2] ، فَيَفْعِل منـه ، مكسورُ العين ، نحو عَفَفْتُ أعِفُّ ، وخَفَفْتُ أخِفُّ ، وشَحَحْتُ أشِحُّ .

ح س ل : قـال الطـائيُّ : الحَسِيلَـةُ حَشَفُ النَّخْـلِ الـذي لم يَحْـلُ بُسْرُه ، يُجَفَّفُ ثم يُـدَقُّ فيَخرج نَواه ويُنَـدُّونَـه[3] بـاللّبن ويَمْرُدُون لـه تَمْراً حتى يُحَلِّيَهُ فيُؤكل لَقِياً .

= ابن السيرافي ١٤٧/أ : « شبه القبائلَ التي تنصر الرجل من غير بني أبيه بالضبـاب التي يُلأَم بهـا الإنـاء ؛ ونصرةُ هـؤلاء إذا احتيـج إليهـا ضعيفـة ليست كنصرة العشيرة لـه وقبيلتـه ، فـإذا وقـع بـالرجـل ضيمٌ وذلٌّ غضِبَ لـه بنـو أبيـه وإن كان بينهم وبينـه إحنةٌ ، وتفرَّق عنه غيرهم .. » .

(١) ديوانه ١٢/٢ واللسان (حسَّ) .

(٢) أهل الكـوفـة يسمـون الفعـل المتعـدي واقعـاً ؛ وفعـل غير واقـع : أي غير متعـد إلى المفعول .

(٣) في إصلاح المنطق « ويدنونه » من وَدَن بمعنى ابتلَّ .

ح س ن : أبو عُبيدَةَ : يقال : حَسَنٌ وحُسَّانٌ . قال الشَّمَّاخ[1] :

دارُ[2] الفتــاةِ التي كنَّــا تقـولُ لهــا يــا ظبيـةً عُطُـلاً حُسَّـانَـةَ الجِيــدِ

ح س و : اللّحْيــانيُّ : حُسْـوَةٌ وحَسْـوَةٌ . وقــال يُـونُسُ : حَسَـوْتُ حَسْوَةً واحـدَةً ، وفي الإنـاء حُسْـوَةٌ . وحكى يعقـوبُ عن بعض أصحـابـه : حَسَوْتُ حَسْوًّا وحَسَـاءً . وقـال أبو عُبَيـدةَ : قـال أبو ذُبْيـانَ بنُ الرَّعْبَـل : « أبْغَضُ الرِّجـال إليَّ الحَسُوُّ الفَسُوُّ الأمْلَحُ الأقْلَحُ » . فـالحَسُـوُّ : الشَّرُوبُ ، والباقي يُفَسَّر في مواضعِـه[3] . وليس في الكلام فَعُولٌ ممَّـا لامُـه واوٌ على هـذا الوزن إلا هذا وناقَـةٌ رَغُوٌّ ، وعَـدُوٌّ ، وفَلُوٌّ ، ورجل لَهُوٌّ ونَهُوٌّ ؛ وتُـذكَرُ[4] في مواضِعها .

ح س ي : احتَسَيْتُ : اتَّخذْتُ حِسْياً ، وهو بئرٌ مقدارُ قَعْـدَةِ الرَّجُلِ تُحفَرُ في الرَّمْلِ تُفضي إلى صَلابَةٍ .

---

(١) هو الشمّـاخ بن ضرار الـذبيـاني ، شـاعر مخضرم ، عـاش في الجـاهليـة والإسـلام تـوفي نحو ٢٢ هـ .
والبيت في اللسان والتاج والصحاح (حسن) والمخصص ٨٨/١٥ والـديوان : ١١٠ من قصيدة في هجاء الربيع بن عِلباء السّلمي ، ومطلعها :
طـــال الثَّـــواءُ على رسمٍ بيــؤودِ أودى وكلُّ خليــــلٍ مَرَّةً مُـــــودي

(٢) يجـوز في « دار » الرفـع والنصب والجر ؛ فمن رفـع جعلـه خبر ابتـداء محـذوف ، والتقدير : هو دار الفتاة . ومن نصب فبإضمار فعل ، كأنـه قـال : اذكر دار الفتـاة . ومن جر جعله بدلاً من « رسم » في البيت السابق وهو مطلع القصيدة . وانظر شرح أبيات الإصلاح ٩٦/ب .

(٣) انظر المشوف المواد : ف س و ، ق ل ح ، م ل ح .

(٤) انظر المشوف المواد : ر غ و ، ع د و ، ف ل و ، ل هـ و ، ن هـ و .

ح س ب : حَسِبَ يَحْسَبُ ويَحْسِبُ ، وحَسَبْتُ الشيءَ حِساباً / [٤٦/أ] وحُسْبَاناً وحِسَابَةً وحِسْبَةً . قال الله تعالى : ﴿ لِتَعْلَموا عَدَدَ السِّنِينَ والحِسَابَ ﴾[١] ، وقال : ﴿ الشَّمْسُ والْقَمَرُ بِحُسْبَان ﴾[٢] . وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأسَدِيُّ ، أنْشَدَنيه ابنُ الأعرابيّ[٣] :

يا جُمْلُ أَسْقَاكِ بلا حِسَابَهْ　　سُقْيا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبَابَهْ[٤]

تَيَّمْتِني بالدَّلِّ والخِلابَهْ

وقال النابغةُ[٥] :

وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

وأَحْسَبْتُ له من العطاء : أكثرت له . قال الله تعالى : ﴿ عطاءً حِسَاباً ﴾[٦] ، أي كثيراً . وقال الأحمَرُ بنُ جَنْدَلٍ[٧] :

---

(١) يونس : ٥ .

(٢) الرحمن : ٥ .

(٣) اللسان والتاج والصحاح (حسب) .

وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « الرِّبابة : القيام على الشيء وإصلاحه والتربية له ، يقال : ربيت الصّبيّ أربُّهُ ربّاً وربابة ؛ وربَيْتُ القومَ ، إذا سستهم . وربَّ الملك رعيته يرُبُّهم ، إذا أصلح شأنهم ونظر في أمرهم . قال علقمة :

وأنت امرؤ أفضَتْ إليكَ رِبابتي　　وقبلك ربَّتني فضِعْتُ رُبوب

(٤) في الهامش ما نصه : « أي حسن إصلاح الشيء بالقيام به » .

(٥) شطر بيت للنابغة الذبياني ، وتمامه في ديوانه : ٣٥ واللسان (حسب) :

فكَمَّلَتْ مائةً فيها حمامتُها　　وأسرعَتْ حِسبةً في ذلك العَدَدِ

(٦) النبأ : ٣٦ .

(٧) اللسان والتاج والصحاح (حسب) وقد نسب إلى امرأة من بني قشير .　　=

ونُقْفِي وَلِيدَ الحيِّ إن كان جائعاً ونُحْسِبُهُ إن كان ليس بجائعِ

نُقْفي : نؤثِر . أي نُعطيه حتَّى يقولَ حَسْبُ .

واحتَسَبَ فلانٌ ولدَه ، إذا مات كبيراً ، فإن مات صغيراً قيل : قد افترَطَ . ويقال رجلٌ حسيبٌ ، إذا كان له حَسَبٌ بنفسه وإن لم يكن لآبائه . وافعَلْ كذا وكذا على حَسَبِ ذلك ، بفتح السين ، أي على قَدرِه . وحَسْبي من كذا وكذا . وأحْسَبَني الشيءُ : كَفاني . ولا يقال : بَسِّي .

ح س ر : حَسَرَ الرَّجُلُ عِمامَتَه عن رأسِه ، وكُمَّه عن ذراعه يَحسِرُهُما حَسْراً . وقد حَسِر الرَّجُلُ يَحْسَرُ حَسَراً وحَسْرَةً ، إذا تلهَّفَ على ما فاتَه . وحَسَرَ فحلُ الإبلِ : تَرَكَ الضِّرَابَ . والحاسِر : الذي لا دِرْعَ عليه .

باب الحاءِ والشّين

[٤٦/ب] / **ح ش ش :** الحَشُّ والحُشُّ : البُستان ، والجَمْع حُشَّانٌ وحِشَشَةٌ ، وجمع الجمع حشائشُ . والحَشِيشُ : ما يَبِسَ من الكلأ ، ولا يقال للرطْبِ منه حَشيشٌ . وأَحَشَّ النَّبْتُ : أمْكَنَ أن يُحتَشَّ . والحُشَّاش : الذين يَحتَشُّون . وأَلْقتِ النَّاقةُ ولدَها حشيشاً ، أي يَبِسَ في بَطْنِها .

= وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « نُقْفي : من القفيَّة ، وهو المُدَّخر في البيت من المأكول ، ويذخر للصبيان والضيفان ومن لا يمكن حبسُ طعامه .. ؛ يقول : إنْ جاء صبيٌّ من صبيان الحيّ جائعاً أطعمناه من القفيَّة ، وإن كان شبعان أعطيناه طعاماً كثيراً يكون له » .

ح ش ف : يقال : « أَحَشَفاً وسُوءَ كِيلَـةٍ »[1] ، أي أَتجمَعُ بين الرداءةِ والبخس . والكِيلَةُ : الحالة ، مثل الرِّكْبَة[2] . وتمرٌ حَشِفٌ : كثيرُ الحَشَفِ ، وفي بعض النسخ حَسِفٌ ، بالسين ، أي رديءٌ .

ح ش م : الحَشْمُ : مصدر حَشَمْتُه أَحْشِمُه ، أي أغضبتُه . وأنشد الفرّاء لمرّار بن مُنْقِذٍ الأسَديّ ، ويقال هو عُبيدُ الله بن عامرٍ[3] :

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبي خُبَيْبٍ بطيءُ النُّضْجِ محشُومُ الأَكِيلِ

أبي خُبَيْبٍ : عبد الله بنُ الزُّبير . أي قُرصه متأخِّرٌ عن أضيافه . والأَكِيلُ : المؤاكِلُ .

والحَشَمُ : قَرابةُ الرَّجُلِ وعِيالُه .

ح ش و : يقال : أَخْرِجْ حِشْوَةَ الشَّاةِ وحُشْوَتَها ، أي بطنَها . وحَشَوْتُ الوِسادةَ أحشُوها . ورجل حَشٍ ، إذا أصابه الحَشَى ، وهو الرَّبْوُ . قال الشَّمَّاخُ[4] :

---

(١) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٢٦١ والعسكري ١٠١/١ والميداني ٢٠٧/١ والزمخشري ٦٨/١ واللسان (حشف ، كيل)

(٢) في إصلاح المنطق : « الكيلة : مثل قولك القِعْدَة والرِّكْبَة ، أي الحال التي يُقعد فيها ، والحال التي يُركب فيها » .

(٣) اللسان (حشم ، أكل) بلا نسبة ، وفي الإصلاح وشرح الأبيات بغير عزو أيضاً .

(٤) ديوانه ٢٢٣ واللسان والتاج والصحاح (حشا)

وفي شرح الأبيات ١٣١/أ : « الخَود : الشابَّة ؛ والقطيع : النَّفَس الذي يتقطَّع من البُهْرِ ؛ وقطيعٌ : نعتٌ لِحشىً على ما ذكر يعقوب . وقد قيل في الحشى أنه هاهنا الخَصْرُ ؛ والقطيع : الضامر . يقول : انقطع خَصْرُها من عَجُزِها ؛ لِعظم العَجُز ودِقَّةِ الخصر . والأنماط : البسط وما أشبهها ، مما يجلس عليه » .

تُـلاعِبُني إذا مـاشِئتُ خَـوْدٌ   على الأنمـاطِ ذاتُ حَشًى قَطِيعِ

أي يأخذها الرَّبْوُ إذا مَشَتْ من ثِقَلِ عَجيزتِها .

يقال منه : حشِي يحشى . ويقـال أرنَبٌ مُحَشِّيَـةُ الكِلابِ ، أي تَعـدو الكلابُ خلفَهـا حتى تنبهِرَ / الكـلابُ . والحـاشِيَـةُ : صِغـارُ الإبـل ، ومـا أَحْشـاني ، أي لم يُعْطِنيهـا . والحـاشيتـان : ابنُ المَخـاضِ وابنُ اللَّبـون[1] . [٤٧/أ]
وأرسَلَ رائداً فانتهى إلى أرض قد شَبِعَتْ حاشِيَتَاها .

ح ش أ : حَشَأَ المرأة يحشَؤُها حَشْأً : نَكَحَها . وحَشَأَه بسهمٍ : أصـاب به جَوْفَه .

ح ش ب : فَرَسٌ حَوْشَبٌ : منتَفِخُ الجَنبَيْن .

ح ش د : أرضٌ حَشَادٌ : لا تسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ[2] .

ح ش ر : مَحْشَـر ، بفتح الشّين وكسرها .

باب الحاء والصّاد

ح ص ف : أَحْصَفَ في العَدْوِ : أسرَعَ .

ح ص ن : امرأةٌ حَصَـانٌ وحَـاصِنٌ ، أي عفيفـةٌ . وحَصُنَتْ تَحْصُنُ حُصْناً . قالت امرأةٌ[3] :

---

(١) أي صغار الإبل .

(٢) في إصلاح المنطق : يقال أرض نزلة تسيل من أدنى مطر ، وكذلك أرض حشاد .

(٣) اللسان (حصن ، أيا ، حتا) ومجمع الأمثال ٢١١/١

الحُصْنُ أَدْنَى لـو تـآيَيْتِـهِ   من حَثْيِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

ومُحْصِنَـةٌ ، بكسر الصّاد : أحصَنَتْ فَرْجَهـا ، وبـالفتـح : أحصنَهـا زوجُها .

ح ص ي : الحصى : العدد الكثير ، يقال : كثُر[1] حصاه .

ح ص ب : يقال : هي الحصِبَةُ والحَصْبَةُ .

ح ص د : يقال : حِصَادٌ وحَصَادٌ .

ح ص ر : يقـال للبخيـل الـذي لا يَشرَبُ مـع القـومِ : حَصِيرٌ وحَصُورٌ . قال الأخطل[2] :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نـادَمَني   لا بـالحصور[3] ولا فيهـا بِسَوَّارِ

الحصـورُ : الضيّـق الخُلـقِ والـذي يَحْبِسُ الكأسَ . وسـوّار : من سـارَ يَسور ، إذا / وثَبَ من عَرْبَدَتِـه . ويروى « سـآّر » بـالهمز ، أي لا يُفْضِل [٤٧/ب] فيهـا . ويقـال منـه : حصِر يحصَر ، أي ضـاق صدرُه ، قـال الله تعـالى :

---

(١) اثبتت « كثير » وفوقها « كثر »

(٢) اللسـان (سأر ، سور ، حصر) والـديـوان ١٦٨/٢ من قصيـدة في مـدح يـزيـد بن معاوية ، ومطلعها :

تغيَّرَ الرسْمُ من سلمى بـأحفـارِ   وأقفَرتْ من سُلَيْمى دِمْنَـةُ الـدارِ

وفي شرح الأبيـات ١١٢/ب : يخبر أنـه ينـادم الكرام . والمربـح : الـذي يربـح من يبيعه ؛ لأنه كريمٌ . وقد عاد ابن السيرافي إلى شرحه أيضاً في الورقة ١٥٢/أ

(٣) كتبت « بالحصير » وفوقها « بالحصور » على جواز الروايتين .

﴿ حصِرَتْ صُدُورُهُم ﴾[1] . وقال لبيدٌ يصف نَخْلَةً طويلةً[2] :

جَرْداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها

ومنه قيل لِلمَحْبِسِ حَصِيرٌ. قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلكافرين حَصِيراً ﴾[3] . وحَصَرَهم العدوُّ يَحْصُرُهم : ضَيَّق عليهم . وأحصَرَه المرضُ ، إذا مَنَعَه من السَّفَر وغيره . قال الله تعالى : ﴿ فإنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾[4] . وقال الباهِليُّ : الحصيرةُ موضِعُ التمر ، وأهلُ الفَلْجِ[5] يُسَمُّونَها الصُّوبَةَ .

باب الحاءِ والضَّادِ

ح ض ن : الحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائرُ بَيْضَه يَحْضُنُه . وحَضَنٌ : جبلٌ بأعالي نَجْدٍ ؛ يقال « أَنْجَدَ مَن رأى حَضَناً »[6] . والحَضَنُ في بعض اللغات : العاجُ .

(١) النساء : ٩٠ .

(٢) ذكر في مادة « ج ر م » .

(٣) الإسراء : ٨

(٤) البقرة : ١٩٦

(٥) فَلْج : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة : طريق بطن فلج ، أو هو واد بين البصرة وحمى ضريَّة ، وقيل : هو واد بطريق البصرة إلى مكة . (ياقوت) .

(٦) هو مثل يضرب في الدلائل على الأشياء . وحضن : اسم جبل بنجد ؛ فمن رآه فليس يحتاج إلى أن يسأل عن نجد .
الأمثال لأبي عبيد : ٢١٠ والعسكري ٧٨/١ والميداني ٣٣٧/٢ والمستقصى ٣٨٤/١ ومعجم البلدان (حضن) واللسان (نجد ، حضن) .

ح ض ر : الحضَارة ، بالفتح ، وأبو زيد : بالكسر . وأنشد الأصمعيُّ[1] :

فَمَنْ تكُنِ الحَضَارَةُ أعجبَتْه ... فأيَّ رِجالِ باديةٍ تَرانا

وفلان من أهلِ الحاضِرَة والحضَارةِ ، وفلانٌ حَضَريٌّ . وعلى الماء حاضِرٌ ، وقومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَروا المياه . وحكى الفرّاء عن الكسائيّ : كلّمتُه بحَضْرة فلانٍ ، وبعضُهم يضُمُّ ويكسِرُ ، وكلُّهم يقول بحَضَرِه ، بفتح الحاء والضّاد . وحَضَرَ القاضي يَحْضُرُه ، وحَضِرَه يَحْضُره ؛ لغةٌ حكاها بعضُ النحويين / عن ناسٍ من العرب . ومثلُه : فَضِلَ يفضُل ؛ ويذكر في [٤٨/أ] موضعه[2] . وحكاها الفرّاء أيضاً ، قال : وأنشَدَني أبو ثَرْوَانَ[3] لجرير بن الخَطَفَي[4] :

مامَنْ جَفَانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ ... كَمَنْ لنا عندَه التَّكريمُ واللَّطَفُ

وَفَرَسٌ مِحْضِيرٌ ، أي سريعٌ . والحَضِيرَة : الخمسةُ والأربعَةُ يَغْزُون .

---

(١) قاله القطامي ، كما في ديوانه : ٥٨ واللسان والصحاح (حضر) والمقاييس ٧٦/٢ وشرح الأبيات ٩٨/أ .
وفي هذا الأخير : « يقول : من أعجبه زِيُّ أهل الحضر وزينتُهم فكيف تَرانا من بين أهل البوادي . يريد أنهم أهل بادية في حسن أهل الحضر ونظافتهم » .

(٢) المشوف مادة « ف ض ل » .

(٣) هو أبو ثروان العكلي ، أعرابي ، بدوي فصيح . تعلم في البادية ، وله من الكتب « خلق الفرس » و « معاني الشعر » .
(انظر معجم الأدباء ١٤٨/٧ ـ ١٥٠)

(٤) اللسان والصحاح (حضر) وديوانه ١٧٤/١ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب .

قال أبو شهابٍ الهُذَليُّ[1] :

رجالُ حروبٍ يَسْعَرُون وحَلْقَةٌ   من الدَّار لا يأتي عليها الحضائِرُ

وقالت سُلَيْمى الجُهَنيَّةُ[2] :

يَرِدُ الميــاهَ حَضِيرةً ونفِيضــةً   وِرْدَ القَطَــاةِ إذا اسمَــأَلَّ التُّبَّعُ

النَّفيضة[3] : الطليعـة . واسمألَّ : قَصُرَ . والتُّبَّع : الظلّ ؛ يعني نصف النهار .

باب الحاءِ والطّاءِ

ح ط ط : الحَطُوطُ : المُسْتَفِلُ .

ح ط م : الحَطْمُ : مصـدرُ حَطَمْتُ أَحْطِمُ ، أي كسرت . والحَطَمُ : مصدرُ حَطِمَتِ الدَّابَّةُ تَحْطَمُ . ورجُلٌ حُطَمَةٌ : كثيرُ الأكل .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٩٧ والصحاح واللسان (حضر) .
ونسبـه ابن السيرافي في شرح الأبيـات ١٢٧/ب إلى أبي ذؤيب الهـذلي ، وجـاء فيـه : الحَلْقَة : الجماعة ؛ ولا تمضي عليها الحضائر : أي الحضـائر لا تجور على هـذه الحَلْقَـة ؛ لخوفها منها .

(٢) في اللسان (حضر ، نفض ، سمأل ، تبع) نسبه إلى سلمى الجهنيّـة ، ثم أورد تصويبـاً لابن بري على أن القائلة « سُعدى الجهنيّة » .
وفي شرح الأبيات ٢١٨/أ : قالته سلمى الجهنيّة ترثي أخاها أسعَدَ وأنـه يرد الميـاه مع نفر قليل ينظرون الطريق ويعرفون ما فيه ، وذلك وقت ورود القطاة ...

(٣) من هنا إلى قوله : « نصف النهار » مستدرك في الهامش .

باب الحاءِ والظّاءِ

ح ظ ظ : الحَـظُّ : البَخْتُ . ورجـلٌ محظُـوظٌ وحَظِيـظٌ وحَـظٌّ وحَظِيٌّ ؛ صاحبُ حظٍّ .

ح ظ و : اللِّحيانيّ : يقـال حَظِيَ فلانٌ حِظْوَةً[1] وحُظْوَةً وحِظَـةً . وأنشد لأم[2] الحمارس[3] .

هَـلْ هِيَ إلاَّ حِظَـةٌ أو تَطْلِيـقْ   أو صَلَفٌ أو بين ذاك تعلِيــقْ
قد وَجَب المَهْرُ إذا غابَ الحُوقْ

/ الصَّلَفُ : ضِدُّ الحَظْوَةِ . والحُوقُ : ما أَشْرَفَ من إطار الكَمَرَةِ . [٤٨/ب]

ح ظ ر : احْتَظَرْتُ حَظيرةً ، أي اتَّخـذتُهـا ، وهي شجرٌ تُكْنَفُ بـه

---

(١) في الأصل بفتح الحاء ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) في الهـامش مـا نصـه : « صحتـه ابنـة الحمـارس » ومثـل ذلـك في شرح الأبيـات والصحاح . وفي القاموس والتاج : أم الحمارس البكريّـة ، معروفـة . وأورد صـاحب التاج قول الشاعر :

يـــا مَن يَـدُلُّ عَـزَبـاً على عَـزَبْ   على ابنــةِ الحمــارسِ الشيـخ الأَزَبْ

وفي مادة « ر ب ك » من المشوف : غنيّة الكلابيّة : أم الحمارس .

(٣) الأبيات في اللسان (حظي) والأخير في (حوق) .

وفي شرح الأبيـات ٩٩/ب : « تقـول : ليس يخلـو حـالي مـع الـزوج من أحـد هـذه الوجوه المذكورة ؛ إمَّا أن أحظى عنده ، وهو الـذي أريـده ؛ وإمَّـا أن يطلقني ، أو أصلف عنده ؛ والصلف : ألا تحظى المرأة عنـد زوجهـا . أو أكون معلّقـة بين المُحبَّـة والمُبْغَضَـة . وفي هـذه الأحـوال كلهـا المهر واجب عليـه لهـا ؛ لأنـه قـد دخـل بهـا وجامعها ، ولا خلاف بين الفقهاء أنه إذا جامعها استوجبت جميع المهر .. » .

الإبل من الحرِّ والبرد . ويقـال : جاءت سوابقُ الإبـلِ فـدخلت الحظيرَةَ . والحِظَـارةُ[1] والحِظـارُ ، بـالكسر والفتـح فيهما ، والحظِرُ . ومن حـواشي الكتاب الحَظَارُ[2] ، بالفتح : الذُّبابُ .

باب الحاءِ والفاءِ

ح ف ف : الحَفُّ : مصـدر حَفَفْتُ الشَّيءَ أحُفُّـه . والحَفَفُ : قِلَّـةُ المـأكـول وكثرةُ الأَكَلَـةِ . قـال ابنُ الأنبـاريّ : الحَفَفُ أن يكـونَ المـأكـول لا يفضُل عن الآكِل ولا يقْصُر عنه . وما عليـه حَفَفٌ ، أي أثَرُ عَوَزٍ . وقومٌ مُحَفَّفُون ، وحفَّتْهُم الحَـاجَـةُ حفّاً شـديـداً ، إذا كانـوا محـاوِيـجَ . وحفِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطَّحْنِ .

ح ف و : يقـال : هـو حـافٍ بيِّنُ الحِفْـوَةِ والحُفْـوَةِ . وتقـول : هـو حَفٍ ، إذا رقَّتْ قدماه من المشْي . وقد حَفِيَ يحفَى حَفىً .

ح ف ر : بأسْنانِه حَفْرٌ ، بإسكان الفاء ، وبنو أَسَـدٍ يفتحونهـا ؛ وهو سُلاقٌ في أصولِ الأسنـان ، يقـال : أصبح فَمُ فـلانٍ مَحْفـوراً . وفي مَثَـلٍ : « النَّقْـدُ عنـد الحـافِرَة »[3] ، أي عنـد أوَّلِ كلمـةٍ ، والْتَقَـوْا فـاقْتَتلـوا عنـد

---

(١) لم ترد «الحظارة» بالتاء في المعاجم ، وورد «الحظار» بكسر الحاء وفتحها بمعنى : الحائط ، وما يعمل للإبل من شجر ليقيها البرد . والحظِر ، ككتف : الشجر المحتَظَر به .

(٢) في المعاجم : المِحْظار كمحراب : ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام .

(٣) ويروى « الحافر » . يضرب هذا المثل للنقد الحاضر في البيع .
(انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٨٣ والعسكري ٢/٣١٠ والميداني ٢/٣٣٧ والزمخشري ١/٣٥٤ واللسان : حفر) .

الحافِرةِ ، أي عند أوَّلِ ما الْتَقوا . قال الله تعالى : ﴿ لَمَرْدُودُونَ في الحَافِرةِ ﴾(1) ، أي عند أوَّلِ أمْرِنا . وأنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ(2) :

أَحَـــافِرَةً على صَلَـعٍ وشَيْبٍ مَعَــاذَ اللهِ مِن سَفَــهٍ وعَــارِ

/ أي أأرْجِعُ إلى أوَّلِ شبابي بعد أن صَلِعْتُ وشِبْتُ . [٤٩/أ]

ح ف ض : الحَفْضُ : مصدرُ حَفَضْتُ العُودَ أحْفِضُه ، إذا حَنَيْتَه . قال رؤبة(3) :

إمَّا تَرَيْ دَهْراً حَناني حَفْضَا

ويروى بالخاء . والحَفَضُ : البعيرُ الذي يَحمِلُ خُرْثيَّ البيتِ ، وجمعه أَحْفَاضٌ . قال رؤبةُ يمدح بلالَ بنَ [أبي](4) بُرْدَةَ(5) :

---

(1) النازعات : ١٠

(2) الصحاح واللسان والتاج (حفر)

(3) اللسان والصحاح (حفض) وديوانه : ٨٠ وفيه : « أما ترى » من قصيدة يمدح بها تميماً وسعداً ويفتخر بنفسه .
وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « إمَّا تري أيتها المرأة الهرَمَ ومَرَّ السنين علي قد حناني ، أي عطفني .. وحفضاً : منصوب على الحال ، كما تقول : جاء زيد مشياً ، وقتل صبراً ... »

(4) تكملة من الديوان وشرح الأبيات ومادة « ع ق ر » من المشوف .
وبلال بن أبي بردة : هو عامر بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضيها ، كان راوية فصيحاً أديباً . عزله يوسف بن عمر الثقفي وسجنه ، فمات سجيناً .
(تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ والخزانة ٤٥٢/١)

(5) ديوانه : ٨٣ واللسان والصحاح (حفض)

=

يا بْنَ قُرُومٍ[1] لَسْنَ بالأَحْفاضِ

والحَفَضُ أيضاً : متاعُ البيتِ حين يُحمَلُ . ويروى بيتُ عمرِو بن كُلْثومٍ[2] :

ونحنُ إذا عمادُ الحيِّ خَرَّتْ عن الأحفاضِ نَمْنَعُ ما يَلِينَا

أي عن الإبل التي تحمِل متاعَ البيتِ . ويروى « على الأحْفاضِ » أي على المتاع .

ح ف ظ : أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إحْفَاظاً : أغضبتُه ، وهي الحَفِيظَةُ والحِفْظَةُ . وحَفِظْتُ العِلْمَ وغيرَه أحفَظُه حِفْظاً .

باب الحاءِ والقاف

ح ق د : حَقَدْتُ عليه أحْقِد حِقْداً ، وحَقِدْتُ أحْقَدُ ، لُغَةٌ .

= وفي شرح الأبيات ٧١/أ : « يمدح بلال بن أبي بُردة ، يريد : يا ابن الرؤساء العظام ؛ لأن القروم من الإبل أكرمُ الفحول ، تودع للفحلة ولا يُحمل عليها ؛ لكرمها ونجابتها ؛ والأحفاض : التي للحمل ، وهذا على التشبيه . يقول : آباؤك كرامٌ في الناس كالقروم في الإبل » .

(١) في الهامش : « القروم : الكرام ، شبهوا بالقروم من الإبل » .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري : ٣٩٣ وشرح القصائد العشر للتبريزي : ٢٢٩ واللسان والصحاح (حفض) .
وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « يقول : إذا فزع غيرنا وخاف فرحل عن موضعه ، منعنا نحن ما يلينا ولم ننتقل عن مواضعنا مخافةً .. يريد : إذا وقع عماد البيت على المتاع : يريد أن البيوت قلعت وقوّضت للرحيل فسقط العُمد على المتاع الذي في البيت » .

باب الحاءِ والكاف

ح ك ك : يقال : ما حَكَّ في صدري منه شيءٌ .

ح ك ي : أبو عُبيدةَ : يقال حكَيْتُ الكلامَ وحكَوْتُه .

باب الحاءِ واللام

ح ل ل : الحُلَّةُ : لا تكونُ إلاَّ ثَوْبَيْنِ . والمُحِلَّتانِ : القِدْر والرَّحَى . / والمُحِلاَّتُ : هاتانِ ، والفأسُ ، والدَّلْوُ ، والشَّفْرَةُ ، [٤٩/ب] والقَدَّاحَةُ . وإنما سُمّيت بذلك ؛ لأنَّ مَن كانت معه حَلَّ حيثُ شاء ، وإلا فلا بُدَّ له من مجاورة النَّاسِ ليستعيرَ بعضَ هذه . قال[١] :

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ نكباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلاَّتِ

الأتاوِيُّون : الغُرَباء ، واحدُهُم أَتِيٌّ وأتاوِيٌّ . والنَّكْباء : ريحٌ بين ريحَيْنِ . قال السِّيرافيُّ : تقديره : لا يَعْدِلَنَّ هؤلاء أحداً[٢] بأصحاب هذه .

---

(١) اللسان (حلل ، أتي)

وفي شرح الأبيات ٢٣٦/أ : « الذي رأيته في الكتاب : لا يَعْدِلَنَّ أتاويون ، وينبغي عندي أن يكون : لا يُعْدَلَنَّ ، أي لا ينبغي أن يُعْدَل رجل غريب فقير لا يستره شيء من البرد والريح برجل غني له بيت وأداة وآلة يستعملها في دفع مضرَّة البرد وغيره .. ؛ والصرّ : الباردة ، يقال : عَدَلْتُ فلاناً بفلانٍ ، إذا سوَّيت بينهما ، وإن كان قد استعمل عدل فلان بفلان ، إذا ساواه ؛ والرواية الأولى جيّدة . وسألت أبي - رحمه الله - عن ذلك فقال : لا يَعْدِلَنَّ ، بكسر الدال وفتح الباء ، صوابٌ ، وقد حذف المفعول ، وتقدير الكلام : لا يَعْدِلَنَّ أتاويّون أحداً بأرباب المُحِلات » .

(٢) في الأصل « أحد » والمثبت من اللسان وشرح الأبيات .

وقال ابنُه : الصَّوابُ : لا يُعْدَلَنَّ ؛ على مالم يُسَمَّ فاعلُه .

ح ل م : حَلَمَ في المنــــام يَحْلُمُ حُلْماً . وحَلِمَ الأديمُ يَحْلَمُ حَلَماً ، إذا وقَعَتْ فيه الحَلَمَةُ ، وهي دودَةٌ تكون في الجِلْدِ . قـال يعقوبُ : أنشـدني أبو عمروٍ للوليد بن عُقْبَةَ[1] :

فــإنَّــكَ والكِتـــابَ إلى عليٍّ كـــدابِغَــــةٍ وقـــد حَلِمَ الأديمُ

ح ل و : تقـول : حَلَّيْتُ الشَّيءَ في عينِـه وحَلَـوْتُـه أَحْلُـوه حَلْـوَاً وحُلْوَاناً ، إذا وهَبْتَ له شيئاً على شيءٍ فَعَلَهُ بك . قال عَلْقَمَةُ[2] بن عَبَـدَةَ ، ويقال ضابئُ[3] البُرْجُميُّ :

---

(١) اللسان (حلم) مع أبيات أخر .
وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « هذا الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط يحضّ معاوية على حرب عليّ ، ويهجّنه في كتبه إلى عليّ ويقول : أنت في إصلاح شيء قديم قد تمّ فساده كهذه المرأة التي تدبُغ الأديم الحلم ، وهو الذي قد وقعت فيه الحَلَمَةُ فثقَّبَتْه فأفسدته فلا ينتفع به ولا يصلح بالدّبْغ ، وهذا على طريق المثل » .

(٢) ويقال له : علقمة الفحل . شاعر جاهلي ، من تميم ، كان معاصراً لامرئ القيس وله معه مساجلات .
(الشعر والشعراء : ٢١٨ وطبقات ابن سلام : ١١٥ وسمط اللآلي : ٤٣٣ والخزانة ٥٦٥/١)

(٣) ضابئ البرجمي : هو ضابئ بن الحارث بن أرطأة التميمي . شاعر مخضرم خبيث اللسان ، سجنه عثمان بن عفان لإفحاشه في هجاء قوم من الأنصار ، ومات في سجنه نحو ٣٠ هـ . ومن شعره الشاهد :

فمن يك أمسى بالمدينة رحلُه فــإنّي وقيّـــارٌ بهـــا لغريبُ

(الشعر والشعراء ٣٥٠/١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والخزانة ٨٠/٤)

ألا رَجُـلاً أَحْلُـوه رَحْلِي ونـاقتي ... يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إذ ماتَ قـائلُـهْ[(١)]

يروى رَجُلاً بالنصب ، وبالجرّ على إرادة مِن ، كما قال الآخر[(٢)] :

ألا رجُـلاً[(٣)] جَـزاه اللهُ خَيْراً ... يَـدُلُّ على مُحَصِّلَـةٍ تَبيتُ

أي تُحَصِّلُ تُرابَ المَعْدِنِ لتَنْخُلَه وتَبِيتُ للفجُور . وقـال أوسٌ يهجـو الحكم بن مروانَ[(٤)] :

كأنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حين مَدَحْتُهُ ... صَفَا صَخْرَةٍ صَمَّـاءَ يَبْسٍ بِـلالُهـا

/ ومنـه : « نَهَى رسـولُ الله ﷺ عن حُلْـوَانِ الكاهِنِ »[(٥)] . وحَلَّأْتُ [٥٠/أ]

---

(١) ديوانه : ١٣١ واللسان (حلا) .

وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « يقول : أي رجل أعطيته رَحْلي ونـاقتي ليبلغ عني الشعر ويرويه ؛ لأنه مابقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . وقـائلـه : يعني جماعة الشعراء القائلين الشعر » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي ، كما في نوادر أبي زيد : ٥٦ وسيبويه : ٣٥٩ ومقاييس اللغة ٦٨/٢ والخزانة ٤٥٩/١ و ١١٢/٣ ، ١٥٦ و ٤٧٧/٤ واللسان (حصل) .

(٣) في اللسـان قـال ابن بري : رجل : فـاعل بـإضمار فعل يفسره يـدل ، تقـديره : هلاّ يدلّ رجلٌ على محصّلة . وأنشده سيبويه « ألا رجلاً » بـالنصب ، وقـال : تقـديره : ألا تُرُوني رجـلاً . وقيـل : بمعنى هـاتِ لي رجـلاً . وقـال الجـوهري : ويروى « ألا رجلٍ » بمعنى : أما من رجلٍ .

(٤) اللسان (حلا ، بلل) والمقاييس ، وديوانه : ١٠٠ من أبيات قالها في الحكم بن زنباع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه . والبلال : مايبل به الحلق من الماء واللبن .

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « يقـول : كأني أعطيت مـدحي صخرةً حين مـدحت هـذا الرجل ؛ لأني لم أنتفع بمدحي له ، كما لاأنتفع بمدحي صخرةً صمّاء .. » .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي ٢٣١/١٠ كتاب المساقاة والمزارعة .

السَّوِيقَ ، مهموزٌ ، وليس أصلـه الهمز ، وأصلـه الواو من الحـلاوَةِ . ووقَـعَ على حُلاوةِ القَفَا وحُلاوَى القَفَا ، بضمّ الحـاء . وحَلِيَ بعيني وصَـدري ، وفي عيني وصدري . وحَلا أيضاً يحلو حَلاوَةً .

ح ل ي : يقـال : حَلَيْتُ المرأةَ أَحْلِيهَـا : جَعَلْتُ لهـا حَلْيـاً . وبعضهم : حَلَوْتُ ، بهذا المعنى[1] .

ح ل أ : تقـول : حَـلَّأْتُ الإبـلَ عن المـاء ، إذا طردْتَهـا ومنعْتَهـا الوُرُودَ . وحَلأْتُ له حَلْوءاً ، إذا حَكَكْتَ حَجَراً على حجرٍ وجعلْتَ الحُكاكَ في كفِّكَ أو صَدَّأْتَ له المِرآةَ وكحَلْتَه به .

ح ل ب : أبـو عُبَيـدة : حُلْبَـةٌ ، بـإسكان الـلام وضمّهـا . وحَبُّ المَحْلَبِ ، بفتح الميم واللام . وهي المَحْلَبِيَّةُ . والمِحْلَبُ ، بكسر الميم : الإنـاءُ الذي يُحْتَلَبُ فيه . وحَلَبَ الشّاةَ يحلُبُها حَلَباً . وأَحْلَبَه الشّاةَ : أعـانـه على الحَلبِ . وحَلُوبَتُهم : ما يَحْلُبُون . وسِقاءٌ حُلَّبيٌّ : مَدْبُوغٌ بالحُلَّبِ .

ح ل ج : قال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : الحَلِيجَةُ : عُصَـارةُ نِحْيِ السَّمْنِ أو اللَّبن أُنْقِعَ فيه تَمْرٌ . وقال أبو مَهْدِيٍّ وغَنِيَّةُ : هي السَّمْن على المَخْضِ[2] .

ح ل ف : الحَلْفُ : مصـدر حَلَفْتُ . والحِلْفُ : العَهْـدُ بين القـوم . ويقـال : الحَلِفُ ، بفتـح الأوّلِ وكسر الثـاني ، بمعنى الحَلْفِ . والحَلَفَـةُ : واحِدَةُ الحَلْفاءِ ؛ عن الأصمَعِيّ . وقال أبو زَيْدٍ : حَلِفَةٌ ، بكسر اللام .

---

(١) في الهامش : « والحليّ : يبيس النَّصيّ ، وهو نبت » .

(٢) في الأصل « المحض » بـالحـاء ، ويوافق ذلـك إحـدى نسخ القـامـوس . وأثبت مـا في الإصلاح والمعاجم الأخرى .

ح ل ق : الحَلْقُ : واحِدُ الحُلُوق ، وهو أيضاً مصدرُ / حَلَقْتُ [٥٠/ب]
الشيءَ ، وبالكسر : المالُ الكثير وخاتِمُ المَلِكِ . والحَلْقَةُ ، بسكون اللام : حَلْقَةُ البابِ ، وحَلْقَةُ القَوْمِ ، والجَمْعُ حَلَقٌ ، بفتحها ، وحِلاقٌ . وقال يعقُوبُ : سمِعْتُ أبا عمروٍ الشيبانيَّ يقول : ليسَ في الكلام حَلَقَةٌ ، بفتحِ اللام ، إلا جمع حَالِقٍ للذي يَحْلِقُ الشَّعَرَ . ويقال : حَلَقَ مَعَزَهُ ، وهي الحُلاقَةُ ، وجَزَّ ضَأنَهُ .

بابُ الحاءِ والميمِ

ح م م : الحَمِيَةُ : كرائمُ المال ، وجمعُها حمائم ، يقال أخَذَ المُصَدِّقُ حمائِمَ المال ، أي كرائمَها . والحَمِيَةُ : الماء يُسَخَّنُ ، يقال : أَحِمُّوا لنا الماءَ . واستَحْمَمْتُ : صبَبْتُ عليَّ ماءً حارّاً . ومالَهُ حُمٌّ ولا رُمٌّ غيرُ كذا ، أي[1] مالَه هَمٌّ يحتدُّ بسببه ، ولا رُمٌّ ، أي شيءٌ يرمّه غير كذا ؛ ولا لنا حُمٌّ من ذاك ، أي لابُدَّ . والحَمامَةُ ، بالهاء ، للذكر والأُنثى .

ح م و : في حَمِي المرأةِ أربعُ لُغاتٍ :

إحْداها : أن تكونَ في الرّفع بالواو ، وفي النّصب بالألِف ، وفي الجَرّ بالياءِ إذا أضيف ، فإن أُفرِد قيل : حَمٌ .

والثانية : حَماها بالألف في كُلِّ حالٍ ، مثلُ قفاها ، وفي الإفراد حَماً .

---

(١) من هنا إلى قوله : « غير كذا » مستدرك في الهامش .

قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ[1] :

وبِجَـــارَةٍ شَـوْهـــاءَ تَرْقُبُني وَحَماً يَخِرُّ كَمَنْبِـــذِ الحِلْسِ[2]

الحِلْسُ[3] : الكساء . شوهاء : قبيحة . والمنبذ : الملقى ، بسكون اللام .

والثـالثـة والرابعـةُ : حكاهُما الفرّاءُ ، وهمـا : حَمْـؤُهـا ، بسكـون الميم وهمزةٍ بعدها ، وحَمُها بإسقاطِ الواو والهمزةِ ، مثلُ دَمِها . قال[4] :

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام . توفي على الأرجح في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . (الشعر والشعراء ٣٩٠/١ والأغاني ٣٥٦/٤ والإصابة تر ١٨٣٤ وسمط اللآلي : ٣٧٦ ورغبة الآمل ٤٢/٢) .

(٢) اللسان (حما ، شوه ، جلس) والديوان : ٩٨ وقبله :

أمّـا ليـاليَ كنتُ جـاريـةً فحُفِفْتُ بـالرُّقبـاء والحَبْسِ
حتّى إذا مـا الخـدر أبرزَني نُبـذَ الرجـال بـزَوْلـةٍ جَلْسِ

وفي اللسان : « قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ؛ قال : وليس للخنساء كما ذكر الجوهري ، وكان حميد خاطب امرأةً فقالت له : ماطمعَ أحد فيَّ قط ، وذكرت أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكراً فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لاأُترك أخرج منه ، وأمّا حين تزوَّجت وبرز وجهي فإنه نُبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زَوْلَةٍ فطنةٍ ، تعني نفسها . ثم قالت : ورمي الرجال أيضاً بامرأةٍ شوهاء ، أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني . ولي حَمٌ في البيت لايبرح ، كالحِلْس الذي يكون للبعير تحت البرذعةِ ، أي هو ملازم للبيت كما يلزم الحِلْسُ برذعة البعير ... » .

وقد ورد أكثر هذا الشرح عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٢١٣/أ

(٣) من هنا إلى قوله « بسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان (حما) مع أبيات أخر ؛ ونسبه ابن بري إلى فقيد ثقيف .

هِيَ مَا كَنَّتِيْ وتَزْعُم أَني لها حَمُوْ

وقال الآخر[1] :

/ قُلْتُ لِبـوَّابٍ لَـدَيْـهِ دارُهـا اِئْـذَنْ[2] فـإنّي حَمْؤُهَا وجـارُهَـا [٥١/أ]

ويروى « تِئْذَنْ » وإن شئت « حَمُهَا » .

وأمَّا حَماةُ الرَّجُلِ فليس فيهـا لغـةٌ إلا هـذه ، وهي أمُّ زَوْجتـه . وكُلُّ قريبٍ من قبل الزّوْجِ ، مثلُ أخيه وأبيه وعَمِّه ، فهُمُ الأَحْماءُ .

ح م ي : الكسائيُّ : اشْتَدَّ حَمْيُ الشَّمس وحَمْوُهـا . وسُمِع في تثنيـة الحِمَى حِمَوَانِ ، بكسر الحاء[3] ، والوجْهُ الياءُ . وحُمَـةُ العَقْربِ ، مُخَفَّفٌ : سَمُّها ، لا الـذي تلـدَغُ بـه ، والجمعُ حُمَـاتٌ . وحَمَيْتُ المريضَ حِمْيَـةً . وحَميتُ أَنَفاً أن أفْعَلَ ، إذا أنِفْتَ منه حَمِيَّـةً ومَحْمِيَـةً . وفي بعض النُّسخ : حَمَيْتُ المكانَ وأحْمَيْتُهُ : جعلتُه حِمىً . قال[4] :

حَمَى أَجَماتِـــــهِ فَتُرِكْنَ قفراً[5] وأَحْمَى مـا يليـه من الإجـامِ

وأحْمَيْتُ المِسْمارَ فهو مُحْمىً .

---

(١) اللسان (حما) .

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ٢١٣/ب : « تيذن » وأصله لِتئذن ، فحـذف اللام ، وهو جائز في الشعر .

(٣) قوله : « بكسر الحاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان والتاج (حما) بلا نسبة .

(٥) في الأصل « نِقزاً » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ح م أ : حَمَأْتُ البِئرَ ، إذا نزَعْتَ حَمْأَتَها ، وأَحْمَأْتُها : ألقيتَ فيها الحَمْأَةَ .

ح م ت : الحَميتُ : نِحْيُ السَّمْن إذا جُعِل فيه الرُّبُّ يُمَتَّنُ به ، أي يُقَوَّى . وهذه التمرةُ أَحْمَتُ من هذه ، أي أشدُّ حَلاوةً . قال رؤبَةُ[1] :

وكنتُ مِجْذاماً إذا عُصِيتُ حَتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ

أي حتَّى يسكُنَ الغَضَبُ الشديدُ .

ح م د : حَمِدْتُ الرَّجُلَ : أثنيْتُ عليه . وأحْمَدتُه : صادفته مُوَافِقاً . ورَجُلٌ حُمَدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأشياءِ ويزعُمُ فيها أكثَرَ مِمَّا فيها ، وحُمْدَةٌ : يُحْمَدُ .

[٥١/ب] ح م ر : / الحُمَّرَةُ ، بتشديد الميم : طائرٌ ، والجمع حُمَّرٌ وحُمَّراتٌ . قال[2] :

---

(١) البيت الثاني في اللسان (حمت ، بوخ) وهما في الديوان : ٢٦ وروايتها فيه :

وكنتُ مِجذاماً إذا عَصيتُ إذا التَوَى بي الأمرُ أو لُويتُ
ولا أُجيبُ الرُّعْبَ إن رُقيتُ حتى يفيقَ الغضبُ الحَميتُ

وفي شرح الأبيات ٢٢٥/ب : « الجذام : المقطاع ، يقول : إذا عصاني إنسان قطعت مابيني وبينه . وقوله : إذا التوى بي الأمر : أي اضطرب عليَّ ؛ أو لويت : أي مُطِلت ؛ حتى يبوخ : أي يسكن ؛ وأراد بالحميت هاهنا الشديد » .

(٢) اللسان (حمر) ونسبه إلى أبي المهوش الأسدي . وفي معجم البلدان ١٧/٥ : أبو المهوس ، بالسين ، مع أبيات أخر .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/ب : « يهجو بني تميم ، ويقول : قد كنت أحسبكم شجعاناً فإذا أنتم جبناء ؛ جعلهم بمنزلة الحُمَّر . ولصاف : موضع من منازل بني تميم ؛ وخفيَّة : موضع فيه الأُسْدُ .. »

قد كُنْتُ أحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فــإذا لَصَــافِ تَبيضُ الحُمَّرُ

لَصَاف : موضع . وقال يعقوبُ : أنشدني الهلالِيُّ والكِلابيُّ[1] :

عَلِــقَ حَــوْضِي نُغَرٌ مُكِبٌّ إذا غَفَلْتُ غَفْلَــــةً يَعُبُّ

وَحُمَّرَاتٌ شُرْبُهنَّ غِبٌّ

والتخفيف جائز . قال ابنُ أحْمَرَ[2] :

إن لا تَدَارَكْهُمُ[3] تُصْبِحْ منَازِلُهُمْ قَفْراً تَبيضُ على أرجائها الحُمَرُ

وحَمَرَ شاتَه يَحْمُرُها حَمْراً ، إذا نَتَفَها . وحَمَرَ الخارِزُ سَيْرَهُ يَحْمُرُهُ ، إذا سَحَاه ثم دهَنَه لِيَسْهُلَ الخَرْزُ به . وحَمِرَ البرذَونُ يَحْمَرُ حَمَراً ، مِن أكل الشعير . واحْمَرَّ الشيءُ : صار أحْمَرَ . واحْمارَّ ، إذا تغيَّر لونُه من حالٍ إلى حالٍ . وكذلك بقيَّةُ الألوانِ . وقال الأصمعيُّ : يقال : أتاني كُلُّ أسودَ

---

(١) اللسان (حمر ، نغر ، غبب)
وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « يريد أن الحُمَّر والنُّغَرات قد كثرت على حوضه تشرب منه . وعلق الحوض ، إذا لزمه فلم يفارقه . والعَبُّ : الشُّرْبُ بسرعة . والغِبُّ : ألا تواصل الشُّرْبَ ، تشرب مرة وتدع أخرى » .

(٢) اللسان (حمر) والديوان ١٠٧ من قصيدة يشكو بها عمال الصدقة إلى يحي بن الحكم بن أبي العاص والي المدينة لعبد الملك بن مروان . وقبله :

مَلُّــوا البــلادَ ومَلَّتْهُمْ وأحرقَهُمْ ظلمُ السُّعــاةِ وبــادَ المــاءُ والشجرُ

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « ..يقول : إن لم تداركهم وتغيثهم جَلَوْا عن منازلهم فأصبحت تبيض في نواحيها الحُمَّر » .

(٣) في الأصل « إنْ لا تذر لهم » والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .

منهم وأحْمَرَ ، ولا يقــال كُـلُّ أبيضَ ؛ حكاهــا عن أبي عمرو بنِ العـلاء .

قال[1] :

جَمَعْتُم فـــــأَوْعَبْتُم وجِئْتُم بعشَرٍ   تـوافَتْ بهم حُمْرانُ عَبْـدٍ وسُـودُهـا

ويروى « فأَوْعَيْتُم » بالياء ، من أَوْعَيْتُ المتاعَ ، والباءُ أجودُ . وعَبْـدٌ هنا : عبدُ بن أبي بكر بن كِلابٍ .

والأحمران : اللَّحم والشَّراب ، فإن كان معهما الخَلُوقُ فهي الأحـامِرَةُ .

قال : ويقال هو عُمَرُ بن عبد العزيز رحمه الله ، قالها قبل نُسُكِهِ[2] :

[٥٢/أ] / إنَّ الأحـامِرَةَ الثَّـلاثَــةَ أَهْلَكَتْ   مـالي وكُنْتُ بهنَّ قِـدْمـاً مُـولَعَـا

الرَّاحُ واللَّحمُ السَّمينُ وأطَّلي   بـــالـزَّعْفَرانِ ولن أَزالَ مُـوَلَّعـا

ويروى « مُوَدَّعا » .

ح م ص : انحمَصَتْ يَدُه ، إذا كان بها ورَمٌ فَسَكَنَ .

ح م ض : حَمَضَتِ الإبـل فهي حـامضـةٌ : رَعَتِ الخُلَّـةَ ، وهـو من النَّبْتِ ما كان حُلواً ، ثم صـارت إلى الحَمْضِ ، والحَمْضُ مـا كان من النَّبْتِ مِلحاً ؛ وأَحْمَضْتُها فعلْتُ بها ذلك . فـإن كانت مُقيمـةً في الحَمْضِ قيل : إبلٌ حَمْضِيَّةٌ . وأَحْمَضَتِ الأرضُ فهي مُحْمِضَةٌ : كثُر حَمْضُها .

---

(١) اللسان (حمر) بلا نسبة .

(٢) اللسان (حمر) ، وهما منسوبان إلى الأعشى ، وليسا في ديوانه .
وفي شرح الأبيـات ٢٣٤/ب : « زعموا أن هـذين البيتين لعمر بن عبـد العزيز رحمـه الله ، وذكروا أنـه قـالها قبل نسكـه حين كان والي المـدينـة ، وكان حينئـذ مستهتراً بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياد » .

ح م ط : في بعض النسخ ، جَعلَ ذلك في حَمَاطَةِ قلبه ، أي أقصاه .

ح م ق : الفرّاء : يقال : حَمُقَ وحَمِق من الأَحْمَقِ .

ح م ل : الحَمْلُ ، بالفتح : ما كان في بَطْنٍ أو على رأسِ شجرةٍ ، وجمعُهُ أَحْمَال ، وبالكسر : ما حُمِل على ظهرٍ أو رأسٍ . قال الفرّاء : يقال : امرأةٌ حامِلٌ وحامِلةٌ ، إذا كانَ في بطنها ولدٌ . وأنشد الأصمعيُّ لعمرو بن حسّانَ[1] :

تَمخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ ... أَنَى ولكُلِّ حامِلَةٍ تِمامُ

الضمير راجعٌ إلى النُّعمان أبي قابُوسَ ، أو إلى كِسرى ؛ لأنهما مذكوران قبل هذا البيتِ[2] . وغرضه بهذا الشِّعرِ أن يَكُفَّ عاذِلَتَه عن لَوْمها إيَّاه في إنفاقِ ماله ، ويُعرِّفَها أنَّ كثْرَةَ أموالِ الملوك لم تُطِلْ أعمارَهُم . وأَنَى :

(١) ويروى أيضاً لخالد بن حق ، كما في اللسان (حمل) . ومعنى البيت : أن المنيَّة تهيأت لأن تلِدَ له الموت ، يعني النعمان بن المنذر أو كسرى .

(٢) في اللسان (مخض) : « قال عمرو بن حسَّان أحد بني الحارث بن همَّام بن مرَّة يخاطب امرأته :

ألا يا أمَّ عمرو ، لا تلومي ... وأبقي إنما ذا الناسُ هامُ
أَجِدَّك هل رأيت أبا قبيسٍ ... أطالَ حياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ
وكِسرى إذ تقسَّمَه بنوه ... بأسيافٍ ، كما اقتَسم اللحامُ
تمخّضت المنون له بيومٍ ... أَنَى ولكلِّ حاملةٍ تِمامُ

وجاء فيه : قال ابن برى : المشهور في الرواية « ألا يا أمّ قيس » . وكذا في شرح الأبيات ٢/ب وانظر تهذيب الإصلاح ٣/١

[٥٢/ب] قَرُبَ ، ومصدرُه إِنىً وأَنىً وإِنْيٌ . فمن قال حاملٌ / قال : هذا نعتٌ لا يكونُ إلاَّ للمؤنَّث ، ومن قال حامِلَةٌ بناه على حَمَلَتْ ، فإذا حَمَلَت [شيئاً][1] على ظهرٍ أو رأسٍ فهي حاملةٌ لاغيرُ[2] ؛ لأنَّ هذا قد يكون للذكر أيضاً . وَحَمُولَتُهم : ما يتحمَّلُون عليه ، من قوله تعالى : ﴿ ومِنَ الأنعامِ حَمُولةً وفَرْشاً ﴾[3] ، فالحَمُولَةُ : الكِبارُ ، والفَرْشُ : الصِّغارُ . والحَمُول إذا كان بمعنى المحمول فمؤنَّثُه بالهاء ، وكذلك كُلُّ فَعُولٍ في معنى مَفْعولٍ ، وهو ما تحمِلُه من الثقْلِ ، كالحَلُوبِ والحَلُوبةِ ، وهو ما تحلِبُه .

باب الحاءِ والنون

ح ن ن : قولهم حَنَانَيْكَ ، أي تحنُّناً بعد تَحَنُّنٍ . والحانَّة : النّاقةُ . ولا أفعَلُه حتّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثرِ الإبِلِ الصّادِرة ، أي أنَّ الضَّبَّ لا يشرَبُ ماءً أبداً ، إنما يعيش بالثَّرَى .

ح ن و : حَنَا عليهم يَحْنُو : عَطَف . وحَنَتِ المرأةُ على ولدها تحنو ، فهي حانيةٌ ؛ إذا لم تَتَزَوَّجْ من أجلهم .

ح ن ي : حَنَيْتُ العُودَ وحَنَيْتُ ظهري ، وحَنَوْتُ لُغَةٌ .

ح ن أ : حَنَّأْتُ اللّحيَةَ بالحِنَّاءِ .

ح ن ذ : الحَنْذُ : مصدرُ حَنَذْتُ الجَدْيَ أحْنِذُهُ ، إذا شويْتَه وجعلتَ

---

(١) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٢) لفظة « لا غير » مستدركة في الهامش .

(٣) الأنعام:١٤٢

فوقَهُ حجارةً مُحْمَاةً لِتُنْضِجَهُ . ومنـه قولـه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَنْ جَـاءَ[1] بِعِجْلٍ حَنيـذٍ ﴾[2] . ويقـال : حَنَـذْتُ الفرَسَ حَنْـذاً ، إذا ألقيتَ عليـه جـلالاً لِيَعْرَقَ . وحَنَذٌ : موضِعٌ قريبٌ من المدينة . قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاَحِ[3] :

[٥٣/أ] / تَـأَبَّري يـا خَيْرَةَ الفَسيـلِ   تـأَبَّري من حَنَـذٍ فَشُـولي

إِذْ ضَنَّ أهلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ

---

(١) في الأصل « فجاء » .

(٢) هود:٦٩

(٣) اللسان (حنذ ، فحل ، شول ، أبر)

وفي شرح الأبيـات ٧٨/ب : « تـأبّري : أي اقبلي التـأبير ، وهـو إصلاح النَّخـل ، يقـال : أبّرتُ النَّخلَ آبِرُهُ أبراً ، إذا أصلحتـه . وتـأبَّر ، إذا قبل التـأبير . شُولي : أي ارتفعي وطُولي .

إذ ضن أهل النخل بالفحول

أي لم يُعطوا طَلْعَ الفحول ، وهو ما يلقح به . وقـد زعم بعضهم أن النَّخْلَـةَ تجتزئ بما يصل إليها من ريح الفُحَّـال . أخبرنـا أبي قـال : أخبرنـا أبو بكر بن دريـد قـال : حدثنا أبو حاتم قال : حدَّثنا الأصمعيُّ قال : حدَّثني جُوَيريـةُ بن أسماء قـال : كانت لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ بئرٌ بين لابتي المدينة يطلعها كلها في يوم واحد ، وكانت له نخلـة بِحَنَذٍ وأكحل على مسيرة ثلاثٍ أو خمسٍ ، فيأتيها فيلقّحها ، وهو القائل :

تلقّحي يا حُرَّة النخيل

وانظر معجم البلدان ٣١٠/٢

وأحيحـة هـو : أحيحـة بن الجُـلاح بن الحريش الأوسي ، ويكنى أبـا عمرو . شـاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيـد يثرب ، وكان لـه حصن فيها سمّاه المستظلّ ، وحصن في ظاهرها سمّاه الضحيان ؛ وله مزارع وبسـاتين ومـال وفير .

انظر أخباره في الأغاني ٣٧/١٥ ـ ٥٥ وأمثال الميداني ١٣/١ والخزانة ٢٣/٢

تـأبَّرَ النَّخْـلُ : قَبـلَ الإبـارَ . فَشُـولي : أَمْرٌ من : شـالَ يَشـولُ ، أي ارتَفِعي .

ح ن ق : حَنِقْتُ عليه أحنَقُ حَنَقـاً ، من الغضب . وأحنَقَ البعيرُ : ضَمر .

ح ن ك : الحَنْكُ : مصدرُ حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنُكُها ، إذا شدَّ في حَنَكِهـا الأسفَلِ حَبْلاً ، ويقال : احْتَنَكَها أيضـاً . واحْتَنَـكَ الجَرادُ الأرضَ ، إذا أتى على زَرْعِهـا . وقولـه تعـالى : ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَـهُ إلاَّ قَليلاً ﴾[1] من أحـدِ هـذين . والحَنَـكُ : حنَـكُ الإنسـان وغيره ، ويقـال : أَسْوَدُ مثـلُ حنَـكِ الغُرابِ ، يعني منقارَه .

باب الحاء والواو

ح و ب : حَوْبَـةُ الرَّجُـلِ : أُمُّـهُ ، بـالفتـح والضمّ . وحِيبَـةٌ أيضـاً ، بـاليـاء ، وأصلُهـا الـواو ، قُلِبَتْ لانكسـار مـا قبلهـا ، وهي أيضـاً أختُـه وابنتُـه ، وهي في موضع آخرَ الهَمُّ والحـاجَـةُ . ومنـه قولُ الفرزدَق يخـاطب تميم بنَ زَيدٍ ، وكان قـد أخرجَ خُنَيسـاً إلى الغزو ، فقـالت أمُّـهُ للفرزدق : عُذْتُ بقَبْرِ غالبٍ في أن تسألَ الأميرَ في رَدِّ ابني ، فردَّه[2] :

فَهَبْ لي خُنَيْساً واحْتَسِبْ فيه مِنّـةً لِحَـوْبَـةِ أُمٍّ مـا يَسُـوغُ شَرابُهـا

---

(١) الإسراء:٦٢

(٢) اللسان (حوب) والديوان ٩٥/١ برواية « واتخذ فيه » . وأول الأبيات :

كتبتُ وعجَّلْتُ البِرادة إنَّني إذا حـاجـةٌ طـالبْتُ عَجَّتْ رِكابُهـا

وقال أبو كبير[1] :

ثم انصَرَفْتُ ولا أُبِثُّـــكَ[2] حِيبَتي   رَعِشَ العِظامِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

الأَصْوَرُ : الذي يمشي في جانبٍ .

ح و ث : يقال : من حيثُ لا يُعْلَمُ / ، وحَوْثُ . [٥٣/ب]

ح و ج : كَلَّمتُه فما رَدَّ عليَّ حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ ، أي كلمةً حسنـةً ولا قبيحةً .

ح و ر : يقال : حُورٌ عِينٌ وحِيرٌ عِينٌ ، وأنشـد أبو مَهْـديَّـةَ ، قيل : هو لمنظور بن مَرْثَدٍ[3] :

---

(١) اللسان (حوب ، بث ، طيش ، رعش) وشرح أشعـار الهـذليين : ١٠٨٢ . وقبلـه في شرح الأبيات ٩٩/ب :

ولرُبَّ من طـأطـأتــه في حفرةٍ   من كلِّ مُقْتَبَـلِ الشبـــاب مُحَبَّرِ

وجاء فيه : « ولا أُبِثـك حِيبتي : لا أشرح لـك أمري ولا أطلعـك على مـا في قلبي . ومعنى أطيش : لا يثبت قدمي .. ، يعني أنه يكتم ما يلقى من الحزن والشدائد » .

(٢) في الإصلاح واللسان « أَبُثُّكَ » بضم الباء .

(٣) اللسان (حور) بلا نسبة ، ومثله في شرح الأبيات ٢٩/ب وقبلهما :

هل تعرف الـدار بـأعلى ذي القُور   قـــد درسَتْ غير رمـــادٍ مكفـــور

مكتئب اللـــون مروحٍ ممطـــور   أزمـــــان عينـــــــاء ....

قـال ابن السيرافي : « القور : جمع قـارة وهـو جبـل صغير .. ، وقـد ذهبت ودرست معالمها إلا رماداً مكفوراً ، وهو الذي قد سفت عليه الريح التراب فغطَّاه ، يقـال : كفرت الشيء إذا غطيته . مكتئب اللون : يريـد أنـه يضرب إلى السواد ، كما يكون وجه الكئيب . مروح : أصـابتـه الريح . ممطور : أصـابتـه المطر . عينـاء : امرأة ، وأضاف أزمان إلى الجملة . يقول : هل تعرف الدارَ في الزمان الذي كانت عينـاء تسرُّ =

أزمـــانَ عَيْنـــاءُ سُرُورُ المَسْرُورْ   عينـــاءُ حَـــوْراءُ مِنَ العِينِ الحِيرْ

قال الفرّاء : إنّما قال الحير لما صحبت العِين ، كما يقـال : إنّـه ليـأتينـا بالغدايا والعشـايـا ، والغـداةُ لا تُجمع غـدايـا ، ولكن جـاز[1] لمـا صحِبَتِ العشايا . والحُورُ : النُّقصان ، يقال « حُورٌ في مَحـارَةٍ »[2] ، أي نقصـانٌ في نقصانٍ . قال سُبَيْعُ بن الخَطيم التَيميُّ[3] :

= من رآهـا وأحبهـا . وعينـاء : ابتـداء ، وسرور خبره . وقولـه : عينـاء حـوراء : أي عينـاء حوراء العين . من العين : يريـد من البقر ؛ شبههـا ببقرة الوحش . والحير : جمع حوراء ، كسرت حاؤه وقلبت واوه ياء » .

(١) أي جاز على الاتباع .

(٢) مثلٌ يضرب للرجل يهون بعد العزِّ .
الأمثـال لأبي عبيـد : ١١٨ والعسكري ٣٤٧/١ والميـداني ١٩٥/١ والـزمخشري ٦٨/٢ والبكري : ١٧٥ واللسان (حور) .

(٣) الصحـاح واللســان والتـاج (حـور) يمـدح زيـد الفـوارس الضَّبّيّ . وعجـزه في المقاييس ١١٧/٢
وسبيع : شـاعر فـارس جـاهلي ، وسيـد من سـادات التيم ، عـاصر بعض من أدركـوا الإســلام . شرح اختيـــارات المفضــل : ١٥٢١ والمـؤتلف والمختلف : ١٥٩ ، ١٦٥ .
وقبل هذا البيت عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٩٩/ب :
لـولا الإلـه ولـولا مجـد طـالبهـا   لَلَهْـوَجُـوهـا كما نـــالـوا من العير
وجاء فيه : « أغار بنو صُبحٍ على إبل سُبيع فـاستغـاث بزيـد الفوارس الضَّبّيّ عليهم فانتزعها منهم ، فمدحه . يقول : لولا الإله ولولا كرم زيد لأخـذ هؤلاء القوم إبلي . واللهوجة : ألا يبـالغ في إنضـاج اللحم . يريـد : أكلوا لحمها غير نضيج وابتلعوه من غير مضـغ جيـد ، والازدراد : الابتـلاع . يريـد والـذّمُّ يبقى على الأيـام والأكل يذهب » .

واسْتَعجَلُـوا عن خَفيف المَضْـغِ فـاْزْدَرَدُوا
والـــــذَّمُّ يبقى وزادُ القَـوْمِ في حُـــورِ

وحكى لنـا أبو عمروٍ : حَواريُّ الرَّجُل : صـديقُـه . ومنـه قـولـه عليـه السَّلام[1] : « وإنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْرُ » . ومـا يَعيش بـأحْوَرَ ، أي بعقْـلٍ . ولا أفعَلُـه حيْرِيَّ دهْرٍ ، بتشـديـد اليـاء وسكـونهـا . وحِيْرِيَ دَهْرٍ ، ممـالٌ ، أي ما حَارَ ، وقال ابن الأعرابيِّ : ما تحيَّر ، وقـال غيرُه : الغُـدُوّ والعشِيُّ . ولا أفعَلُـهُ محور[2] دهْرٍ أيضـاً . وحكى أبو عمروٍ وأبو عُبَيـدَةَ : حُوَارُ[3] النَّـاقـةِ ، بالضمّ ،وحكاها غيرهما بالكسر . والحِوارُ ، بـالكسر : المُحـاوَرَةُ . والحَوْرُ : مصـدرُ حـارَ يَحُورُ ، إذا رجَعَ . ويقـال : « نعـوذ بـالله[4] من الحَـوْرِ بعـد الكَوْرِ » أي الرجوعِ بعد الاستقـامـة . ويقـال : حـائرٌ وحُورَانٌ وحِيرانٌ . ودقيـق حُـوَّارَى / ، بـالضمّ ، وهــو من البيــاض . وعَرَفتُ ذلــك في [٥٤/أ] حَويرِ كلامه ، أي في معناه .

ح و ز : يقال : مالَكَ تَحوَّزُ كما تَحوَّزُ الحيَّةُ ، وتَحيَّزُ ، بالواو واليـاء فيهما . ويقـال : تحيَّزْتُ إلى حِصْنٍ وفئـةٍ ، أي انْحَزْتُ . وتحوَّزت : تلبَّثْتُ وتَمَكَّثت .

ح و ص : الحَـوْصُ : الخيـاطـة ، يقـــال حُصْ عَينَ صقْرِكَ ، أي

---

(١) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٨/١٥ « فضائل الصحابة » .

(٢) لا وجود لهذا الاستعمال في المعاجم المعروفة .

(٣) حوار الناقة : ولدها من حين يوضع إلى حين يفطم ويفصل .

(٤) في الأصل « بك » والمثبت من الإصلاح واللسان . وهو قطعة من حديث أخرجه مسلم في كتاب الحج (صحيح مسلم بشرح النووي ١١١/٩)

خِطْهَا . وقد حاصَ شُقُوقاً برِجْله . قال أبو محمدٍ الحَذْلميّ[1] :

تَرَى برِجْلَيْه شُقُوقاً في كَلَعْ   مِنْ بارِئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ

يصف راعياً . والكَلَعُ : كثرة الوسخ . ويروى « مُنْزَلِعْ » ، وكلاهما المُنْشَقُّ . والحَوَصُ : ضيقٌ في مُؤْخرِ العينين ، يقال رجل أحْوَصُ وامرأةٌ حَوْصاءُ ، بيِّنة الحَوَص . والأحْوَصَان : الأحْوَصُ بن جَعْفَرِ بن كِلابٍ ، واسمه ربيعة ، وكان صغيرَ العَيْن ، وعمرو بنُ الأحْوَصِ ، وقد رَأَسَ . قال الأعشى[2] :

أتاني وعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ   فيا عَبْدَ عمرٍو ، لو نَهَيْتَ الأحاوصا

يعني عبدَ عمرو بنَ شُريح بنِ الأحْوَصِ ، وعَنَى بالأحاوص مَنْ وَلَدَهُ الأحوصُ ، منهم عَوْفُ بنُ الأحْوص[3] ، وعمرو بنُ الأحوص[4] وقد رأسَ ،

---

(١) اللسان (كلع ، سلع) وقد نسبها إلى حكيم بن معيّة الرّبعي . وفي شرح القاموس (كلع) : عكاشة السعدي . وفي شرح الأبيات ٧٣/ب قالها أبو محمد الحذلمي ، وكذا في إصلاح المنطق .
قال ابن السيرافي : « يصف راعياً ؛ يقول : ترى برِجْلَي هذا الراعي شقوقاً في كَلَع ، أي في وسخٍ ، يقال : كَلَعَ الوَسَخُ برِجْله ، إذا اشتدَّ وكَثُر من بارئ قد بَرَأ ، أي في رجله شقّ قد برأ وشِقٌّ يخرُجُ منه الدَّم ، وهو الدّامي . والمنسِلعُ : المنشَقُّ . يقال : سَلَعْتُ رأسَهُ ، إذا شققتَه . ويروى : ودامٍ مُنْزَلِع ، وهو في معنى مُنْسَلِع » .

(٢) ديوانه : ١٤٩ والصحاح واللسان والتاج (حوص) والجمهرة ١٦٦/٢ والاشتقاق : ٢٩٦ .

(٣) عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، من زعماء قومه . شهد يوم جبلة مع أبيه الأحوص ، وهو من شعراء المفضليات .

(٤) بعدها في الإصلاح واللسان : « وشريح بن الأحوص ، وقد رأس »

وهو الـذي قَتَلَ لَقِيـطَ بنَ زُرَارةَ[1] يوم[2] جَبَلَـةَ ، وربيعـةُ بنُ الأحْوَصِ ، وكان عَلْقَمــةُ[3] بنُ عُـلاثَــةَ بنِ عَــوْفِ بن الأحْــوَصِ نــافَرَ[4] عــامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ بنِ مالكِ بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمَةَ ومـدَحَ عـامِراً ، ومـدَحَ الحطيئةُ علقمَةَ .

ح و ض : أنا أُحَوِّضُ حَوْلَ هـذا الأمْرِ ، أي أُدَوِّرُ . وفي بعض النسخ بالصَّاد ، وهو خطأ .

/**ح و ط** : أُحَوِّطُ مثل أُحَوِّض في المعنى . [٥٤/ب]

ح و ل : الحُوَلاءُ ، بضمّ الحاء وكسرها : الجِلْدَةُ التي تَخْرُجُ مع الوَلَـدِ فيها أغراسٌ وخُطُوطٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ . ويقـال : هو أَحْوَلُ منـه وأحْيَلُ ، من

(١) لقيـط بن زرارة بن عـدس الـدارمي ، من تميم . فـارس شـاعر جـاهلي ، من أشراف قومه ، ورئيس تميم يوم جبلة .

(٢) في الأصل « بن جبلـة » والمثبت من الإصلاح . وشعب جبلـة : الموضـع الـذي كانت فيـه الوقعـة المشهورة بين بني عـامر وتميم وعبس وذبيـان وفزارة . وجبلـة أيضـاً اسم لعدة مواضع . (ياقوت) .

(٣) علقمة بن علاثة : صحابي ، من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهليـة من أشراف قومه . ارتد عن الإسلام زمن أبي بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وولاه عمر بن الخطـاب حوران فنزلها إلى أن مات . وهو ممن مدحهم الحطيئة .
(الإصابة ٥٠٣/٢ والخزانة ٨٨/١)

(٤) خبر هذه المنافرة مفصل في الأغاني ٢٨٣/١٦
وعـامر هـذا : شـاعر ، سيـد في قـومـه ، أحـد فتـاك العرب وشعرائهم وســاداتهم في الجاهلية . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أدرك الإسلام شيخاً ولم يسلم .
ترجمتـه في الشعر والشعراء ٣٣٤/١ والمؤتلف : ٢٣٠ وشرح اختيـارات المفضل : ١٤٨٦ والخزانة ٤٧١/١

الحِيلَةِ ؛ حكاه الفرَّاء . وقد تحوَّلَ وهو حُوَّلٌ وحُوَلَـةٌ ، أي كثيرُ الاحتيـال ، وهيَ الحِيَلُ والحِوَلُ . ويقـال : هم حَوْلَـهُ وحَوْلَيْـهِ وحَـوالَيْـهِ ، بفتـح الـلام لا غيرُ . وحال عن العهد يَحُول حَوْلاً[1] : انقَلَبَ عنه . وحالَتِ القَوسُ عن عَطْفها الذي عُطِفَتْ عليه ، أي انقلَبَتْ . وحال الشيءُ : تحوَّل . وحـال في مَتْنِ دابَّتِـه يَحُـول حـوْلاً : وثَبَ عليـه[2] فركِبَـه ، وأحـال عليـه بـالسَّـوْط يَضْرِبُه . قال الشاعر[3] :

وكنتَ كَـذِئْبِ السَّوْءِ لَمّـا رأى دَمـاً بصـاحِبِـه يـومـاً أحـال على الـدَّمِ

أي أقبَلَ عليـه . وأحـال الرَّجُلُ : أتى عليـه حَوْلٌ . وأحَـال الرَّجُلُ : صارت إبلُه حِيـالاً فلم تحمِلْ . وأحـال المـاءَ من الـدَّلْو في الحَوْضِ : صَبَّـه . وأحال على فلانٍ بِدَيْنِهِ . وحال الحَوْلُ وأحال ؛ لغتـان . والحـائلُ من ولـد الناقة : الأنثى حين تبيّن أذَكرٌ هي أم أنثَى .

باب الحاء والياء

ح ي ص : قال أبو عمرٍو : يقـال « وَقَعَ في حِيصَ بيصَ »[4] ، بكسر

---

(١) قوله : « حولاً : انقلب » مستدرك في الهامش .

(٢) أي وثب على فرسه .

(٣) هو الفرزدق ، كما في اللسان (حول) وديوانه ٧٤٩/٢ وشرح الأبيات ١٨٦/أ وفي هذا الأخير : « .. يقال : إنَّ الذئاب إذا عُقِر أحـدُهـا أكلَتْـه البـاقيـة ، فيقول : أنت في العقوق وسوء الرعاية للقرابة كالذئب » .

(٤) مجمع الأمثال ١٢٧/١ واللسان (حوص)

الحـاء وفتحهـا[١] ، ومنهم مَن يَبنيـه على الفتـح ، ومنهم من يُعْرِبُـه ، وهـو الأمر الشـديـد . وحكي عن بعضهم أنَّـه قـال : « إنـك لَتحسِب عليَّ الأَرضَ حَـيصاً بَـيصاً »[٢] . وأنشد لأُميَّةَ بن أبي عائذٍ[٣] .

قـد كنتُ خَرَّاجـاً وَلُـوجـاً صَيْرَفـاً   لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[٤]

/ لم تَلْتَحِصْنِي : لم أَنْشَبْ فيها . ولَحَاصِ فَعالِ ، منه[٥] . [٥٥/أ]

ح ي ك : حاك في مِشيته يَحِيك حَيْكاً وحَيَكاناً . وضَرَبَـه بـالسيف فما أحاك فيه .

ح ي ل : يقال للمعَز الكبيرة وحدَها حَيْلَةٌ .

ح ي ن : الحَيْنُ : الهلاكُ . والحِينُ من الدَّهر . وحكى الفرَّاء : فلان يأكل الحِينَةَ والحَيْنَةَ ، والفتحُ لأهل الحجاز ، أي وَجْبَةً في اليوم .

ح ي و : يقال في الدُّعاء : « حيَّـاكَ اللهُ » أي ملَّكَـك ، والتحيَّـةُ :

---

(١) وكذا الباء من « بيص » .

(٢) هو مثل تجده في مجمع الأمثال للميداني ٥٣/١ واللسان (حيص) .

(٣) أميّة بن أبي عائذ الهذلي : شاعر إسلامي ، من مدّاح بني أمية ، لـه قصـائـد في عبد الملك بن مروان .
(الشعر والشعراء : ٦٦٧ والأغاني ٥/٢٤ والخزانة ٤١٧/١)

(٤) شرح أشعار الهذليين ٤٩١/٢ واللسان (حيص ، لحص)
وفي شرح الأبيات ٢٤/أ : « ... يصف نفسه بالاحتيال والتصرّف » .

(٥) أي من « الْتحص » . وقد أخرج لَحَاص مُخرج قَطامِ وحَذامِ .

المُلْك . والتحيَّاتُ للهِ ، أي المُلْك . قال عمرو بن مَعْديكرب[1] :

أَسيرُ بهـــا إلى النُّعمانِ حتّى   أُنِيـخَ على تحيَّتِــه بجُنـدِي

وقال زُهَيْر بنُ جَنَابٍ[2] :

وَلَكُـلُّ مــا نــالَ الفتَى   قــد نِلْتُــهُ إلاَّ التحيَّــهْ

والحَيَّة ، بالهاء : للذكر والأنثى . والمُحَيَّا : الوجْهُ .

باب الحاء والهمزة

ح أ ب : كِـلابُ الحَـوْأَبِ ، مهمـوزٌ لاغيرُ . وأنشـد الفرّاء لبعض الأعراب[3] :

مــا هِيَ إلاَّ شَرْبَــةٌ بــالحَـوْأَبِ   فَصَعِّـدِي من بعـدِهـا أو صَـوِّبِي

---

(1) الصحاح واللسان والتاج ، وديوانه : ٨٠ وروايته فيه :

أؤمّ بهـا أبـا قـابـوسَ حتّى   أُحِـلَّ على تحيّتــه بجنــدي

(2) اللسان (حيا) والمؤتلف : ١٩٠ والمعمرون : ٣٣ وروايته فيه : « كل الذي نال الفتى » . وفي شرح القصائد السبع الطوال : ٢٩٨ وأمالي المرتضى ٢٤٠/١ : « من كل مانال الفتى » .

(3) الصحاح واللسان والتاج (حأب) ومعجم البلدان (الحوأب) .

وفي شرح الأبيات ١١٤/أ : « الحوأب : موضع معروف بين المدينة والبصرة مرّت به عائشة رحمة الله عليها ، فنبحتها كلابه . وفي حديث النبي ﷺ : « أيتكُنَّ صاحبة الجَمَل الأَزَبِّ تنبحها كلاب الحوأب » .

خاطب هذا الشاعر إبلَه فقال : مالك ، إنها شربةٌ .. فاعملي بعد ذلك ماأردت من الإصعاد والتصويب ، والإبل لاتعقل المخاطبة ، وإنما يقدّر ذلك تقديراً » .

باب الحاء والباء

ح ب ب : يقال : « ماهذا الحِبُّ الطَّارِقُ »[1] ، وهو مَثَلٌ قاله خالد بنُ نَضْلَةَ ، بالكسر ، والمشهورُ الضمُّ . وجابرُ بنُ حَبَّةَ ، وهي ٱسمٌ للخُبْزِ / علمٌ لا ينصرف . وجَعَلَ ذلك في حَبَّةِ قلبه ، أي في أقصاه . [٥٥/ب]

ح ب ج : الحَبْجُ : مصدرُ حَبَجَهُ بالعَصَا يَحْبِجُهُ حَبْجاً وحَبَجاتٍ ، إذا ضربه بها ؛ ومصدرُ حَبَجَ يَحْبِجُ ، إذا حَبَقَ ، ويقال أيضاً خَبَجَ بالخاء . والحَبَجُ : انتفاخٌ في بطون الإبلِ عن أكل العَرْفَجِ والعِضَاهِ يَتَعَقَّدُ ويَيْبَس حتى تَمَرَّغَ مِن وجَعِهِ وتَزحَرَ . يقال حَبِجَتْ تَحْبَجُ ، وإبل حَبَاجَى .

ح ب ر : الحِبْرُ من العلماء ، بالفتح والكسر . وحَبَرَهُ يَحْبُرُه حَبْراً : سرَّهُ . والحَبْرَةُ والحَبَرُ : السرور . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ في رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾[2] . قال العجَّاجُ[3] :

الحمدُ للهِ الَّذي أَعْطَى الحَبَرْ

وقد أحْبَرَ بجِلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حِبْراً وحَبَاراً ، أي أثراً من سَوْطٍ أو جِراحٍ . قال نَصِيحُ بن منظورٍ الأسديُّ[4] :

---

(١) اللسان والتاج (حبب) .

(٢) الروم : ١٥ .

(٣) اللسان (حبر) وديوانه ٤/١ ، وفيه « فالحمد » . وفي تهذيب إصلاح المنطق ١٦٩/١ وأمالي القالي ١٣٤/١ وجمهرة اللغة ٢٥٨/١ « الشبَر » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج وشرح أبيات الإصلاح ١٦٩/أ بلا عزو .

ابن السيرافي : « يخاطب مايحاً يملأ الدلو في البئر ، يقول : لاتملأها ، فإن الدالئ لها لا يطيقها ملأى ، فخفّف عنه » .

لا تملإ الـدَّلْوَ وعَرِّقْ فيها ... ألا ترى حَبَارَ مَنْ يَسقِيها

عَرِّقْ : نقِّص . وقال حُمَيدٌ الأرقطُ[1] :

ولم يُقلِّبْ أرضَها البَيْطارُ ... ولا لحبلَيْهِ بها حَبَارُ

وقال الآخر[2] :

لقد[3] أشمَتَتْ بي أَهْلَ فَيْدٍ[4] وغادَرَتْ ... بجسمي حِبْراً بِنْتُ مَصَّانَ بادِيا

وما فعلَتْ بي ذاك حتّى تركتُها ... تُقلِّبُ رأساً مثلَ جُمْعِي عارِيا

وأَفْلَتَني منها حِمَارِي وجُبَّتي ... جَزَى اللهُ خيراً جُبَّتي وحِمارِيا

[٥٦/أ] قال : كان قد حَلَق رأسَها فاستَعْدَت عليه الواليَ ، فجلده وأَغْرَمَه . / وعارياً : أي من الشَّعَرِ . وجُمْعُ كَفِّه : قبضُها . وجمع الحِبَارِ حَبَاراتٌ ، وجمع الحِبْرِ حُبُورٌ .

---

(١) مضى تخريجه في مادة « أرض » .

(٢) الأبيات وقصتها في اللسان والتاج (حبر) وقد نسبت إلى مصبِّح بن منظور الأسدي . وفي شرح الأبيات ١٦٩/أ « نصيح » بالنون .
ابن السيرافي : « ... وكان هذا قد تزوّج امرأة من أهل فيد ، فوقع بينه وبينها شرٌّ ، فقدَّمته إلى أمير فيدَ ، وكان قد حلق رأسها ، فاستعدى عليه أهلُها ، فأخذه وحبسه ، ولم يخرج من الحبس حتى رشا حماره وجبَّته ... ، وقوله : رأساً مثل جُمعي : يريد مثل راحتي ، يقول : تركت رأسها بالحلق مثل الراحة لاشيء من الشعر فيه ... » .

(٣) في الأصل « قد » وأثبت مافي الإصلاح واللسان .

(٤) فيد : منزل بطريق مكة ، قيل : هي بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . (ياقوت) .

ح ب س : الحَبْسُ : مصدرُ حَبَسْتُ . والحِبْسُ : حجارةٌ تُبنَى في مجرى الماء لِتحبِسَه فيشرَبَ منه القومُ ويَسْقُوا أموالَهم . وأحْبَسْتُ فَرَساً في سبيل الله فهو حَبِيسٌ ومُحْبَسٌ .

ح ب ض : مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، أي حَراكٌ .

ح ب ط : الحَبْطُ : مصدرُ حَبِطَ عَمَلُه يَحْبَطُ حَبْطاً وحُبُوطاً . والحَبَطُ : أن ينتَفِخَ بطنُ الشَّاةِ عن أكل الذُّرَقِ ، وهو الحَنْدَقُوقُ[1] .

ح ب ق : يقال هو الحَبِقُ .

ح ب ل : الحَبْلُ : واحدُ الحِبال . والحَبْلُ : حَبْلُ العاتِق ، ورملٌ مستطيلٌ . والحَبْلُ : الوِصالُ . والحَبْلُ : العهد ، مثلُ الجِوارِ . والحِبْل ، بالكسر[2] : الدَّاهية ، وجَمعُها حُبُولٌ . قال كُثَيِّرٌ[3] :

فلا تَعْجَلي يا عَزَّ أنْ تَتَفَهَّمي   بنُصْحٍ أتى الواشُون أمْ بحُبُولِ

ويروى « بحُبُولٍ » ، أي بفسادٍ . وضَبٌّ حابلٌ : يرعَى الحُبْلَةَ : وهي شجر .

ح ب و : يقال حُبْوَةٌ وحُبىً وحِبْوَةٌ وحِبىً ، ومنهم من يَضُمُّ في

---

(١) الحندقوق : بقلة أو حشيشة كالفَثِّ الرَّطْب .

(٢) لفظ « بالكسر » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (حبل) وديوانه ١١١ وفيه « يا ليلَ » من قصيدة أولها :

ألا حيِّيا ليلى أجَدَّ رَحيلي   وآذَنَ أصحابي غداً بقُفول

ابن السيرافي ٥/أ : « وأراد : أبنصح أتى الواشون أم بحبول ؟ فحذف ألف الاستفهام ، كما قال الآخر :

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا   بسبع رمين الجمر أم بثمان »

الـواحـد ويَكْسِر في الجمـع . ومنهم من يَعكِس ذلـك ، حكاه أبـو عُبَيـدةَ . ويقال : حِبْيَةٌ وحِبىً وحُبْيَةٌ وحُبىً بالياء .

باب الحاء والتّاء

[٥٦/ب] ح ت ر : الحَتِيرَةُ والحُتْرَةُ : طعامٌ يُتَّخذُ عنـد بنـاء الـدار ، يقـال / حَتِّرْ لنا .

ح ت ن : قال الفرّاء : الحِتْنُ ، بكسر الحاءِ وفتحهـا : المِثْلُ . وقـال الكسائيٌّ : يقال للمتناضِلَيْن قـد تحـاتَنَـا ، أي تسـاويـا في الرَّمْي . وفلانٌ حِتْنُ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في العَقْل والمروءةِ والضَّعْفِ والشِّدَّةِ .

باب الحاء والثّاء

ح ث ث : ما جَعَلْتُ في عيني حَـثاثاً ، بالفتح والكسر .

ح ث و : أبو عبيـدة : حَثَوْتُ التُّرابَ وحَثَيْتُـه حَثْواً وحَثْيـاً . قـال الأصمعيُّ : خرجتْ جـاريَـةٌ من العرب فرآهـا راكبٌ فحثَتْ في وجهـهِ التُّراب ، فجاءت إلى أُمِّها فقالت[1] :

يـــا أُمَّتَـــا أبْصَرَني راكِبٌ ... يَسيرُ في مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ
ما زلتُ أحثو التُّربَ في وجهِهِ ... عَمـداً وأحمي حـوزَةَ الغـائبِ

---

(١) البيت الثاني في اللسان (حوز) والثالث في (حثا) بلا نسبة . وانظر شرح الأبيات لابن السيرافي ١٠٩/أ

فقالت أمها :

الحُصْنُ أدنى لــو تــآيَيْتِــه ... مِن حَثْيِــكِ التُّرْبَ على الرّاكِبِ

المُسْحَنْفِرُ : الطريق المستوي . واللاحِبُ : الواضح .

باب الحاء والجيم

ح ج ج : الحَـجُّ ، بـالفتـح والكسر . وحكى أبـو عمرٍو والفرّاءُ : حَجَاجُ العَيْنِ ، بكسر الحاء وفتحها ، لِلْعَظْم الـذي عليـه الحـاجبُ . وحَجَّ بنو فلانٍ فلانـاً ، فهو مَحْجُوجٌ ، إذا أطـالوا الاختـلاف إليـه . قـال المُخبَّـلُ السَّعْديُّ[1] :

/ ألَم تَعْلَمي يــا أُمَّ عَمْرَةَ أنَّني ... تَخَطَّـانِيْ رَيْبُ الـزَّمـانِ لأَكْبَرا [٥٧/أ]

وأشهَـدُ[2] مِن عَـوْفٍ حُلـولاً كثيرةً ... يَحُجُّـون سِبَّ الـزِّبْرِقـانِ المُـزَعْفَرا

السِّبُّ : مفسَّرٌ في مـوضعـه[3] . والـزِّبرقـان[4] : اسمُـه حُصَيْنٌ ، سُمِّي بذلك لِصُفْرَةِ عِمامتِـهِ ، وقيل لطول لِحيتـه ، وقيل لِحُسْنِـه شُبِّـهَ بـالقمر ، وزَبْرَقْتُ الثوبَ : صفَّرْته .

---

(١) اللسان (سبب ، زبرق ، حجج) . وفي شرح الأبيات ٢٢٤/أ « المعصفرا »

(٢) صوّبه ابن بري في اللسان بنصب الدال .

(٣) المشوف مادة « س ب ب » .

(٤) هو الزبرقـان بن بـدر التميمي السعـدي ، صحـابي ، من رؤسـاء قومـه . قيـل : اسمـه الحصين ولقب بالزبرقان لحسن وجهه . توفي نحو ٤٥ هـ .
(الإصابة ٥٤٣/١ وجمهرة الأنساب : ٢٠٨ والخزانة ٥٣١/١)

ح ج ر : الحَجْرُ : مصدرُ حَجَرْت عليه . وحَجْرُ الإنسان ، بالفتح والكسر . وحَجْرٌ : اسم قصبَةِ اليمامة[1] . والحِجْرُ : العَقْل . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾[2] . والحِجْرُ : الحرامُ ، ومنه قوله : ﴿حِجْراً مَحْجُوراً ﴾[3] ، أي حراماً مُحرَّماً . وقرئ « حَجْراً » بالفتح . والحِجْرُ : منازل ثَمُودَ ، ومنه : ﴿ ولَقَدْ كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ ﴾[4] . والحِجْرُ : حِجْرُ الكعبة . والحِجْرُ : الفرسُ الأنثى . ومَحْجِرُ العَيْنِ ، بكسر الجيم . والمَحْجَرُ بفتحها : الحرامُ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ[5] :

فهَمَمْتُ أن أَغْشَى إليها مَحْجِراً ... ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليه المَحْجَرُ

واحْتَجَرْتُ : اتَّخذْتُ حُجرةً . وإذا كثُر مالُ الرَّجُل أو عَدَدُه قيل : قد انتشَرَتْ حَجْرَتُه . والحَجَران : الذَّهبُ والفِضَّة .

ح ج ز : انحَجَزَ واحتَجَزَ : أتى الحِجازَ .

ح ج ف : الحَجَفَة : التُّرْسُ من جُلُودٍ بغير خَشَبٍ ولا عَقَبٍ .

ح ج ل : الحَجْلُ : مصدرُ حَجَلَ الغُرابُ وغيرُه يَحْجُلُ . والحِجْلُ :

---

(١) معجم البلدان ١٢١/٢

(٢) الفجر : ٥

(٣) الفرقان : ٢٢

(٤) الحجر : ٨٠

(٥) اللسان (حجر) وديوانه ٨٤ وقبله :

ذهبَتْ بعقلك رَيْطَةٌ مطويَّةٌ ... وهي التي تُهْدَى بها لو تُشْعَرُ

والرَّيطة : الملاءة من قطعة واحدة ، وهي كناية عن المرأة ، شبهها بها في لينها وبياضها .

الخَلْخَال ، والقَيْدُ أيضاً . قال عَدِيٌّ بنُ زيدٍ[1] :

/ أَعاذِلَ قد لاقيْتُ ما يَزَعُ الفتَى   وطابقْتُ في الحِجْلَيْن مَشْيَ المُقَيَّدِ [٥٧/ب]

وأحْجَلَ بعيرَه ، إذا أطْلَقَ قيدَه مِن يُسراه وجعله في يُمناه .

ح ج م : حَجَمَ الحاجِمُ يحجُمُ . وحَجَمَ ثَديُ المرأةِ : نَتَأَ . وما حَجَمَ الصَّبيُّ ثَدْيَ أمِّه ، أي ما مَصَّهُ . وحَجَمْتُ الجَمَلَ أحْجُمُه فهو مَحْجُومٌ ، إذا جعلتَ على فيه حِجاماً لئلا يعَضَّ . وأحجَمَ عن الشيء : جبُنَ عنه .

ح ج ن : يقال : سِرنا عُقْبَةً حَجُوناً ، أي بعيدةً طويلةً .

ح ج ي : الأُحْجِيَّةُ : الشيء الذي يتحاجَوْنَ به .

ح ج أ : حَجِئَ بالشيء حَجَأً ، وهو حجِيءٌ به : بَخِلَ به . قال[2] : أنشدني الفرّاء[3] :

فإنِّي بالجَمُوح وأُمِّ بَكْرٍ   ودَوْلَحَ فاْعْلَموا حَجِيءٌ ضَنينُ

يعني فرسَه وامرأتَه وناقتَه .

ح ج ب : الحِجابُ : السِّتْرُ ، يقال : مادون هذا الأمرِ حجاب .

☆ ☆ ☆

---

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والأساس (حجل) .

(٢) هو ابن السكيت .

(٣) الصحاح واللسان (حجأ) . وروايته في التاج « وأم عمرو » .

كتاب الخاء

باب الخاء والدال

خ د د : المِخَـدَّةُ ، بكسر الميم ، واشتقـاقُهـا من الخَـدِّ ؛ لأنـه يـوضـع عليها .

خ د ش : أصابَه خَدْشٌ ، وجمعُهُ خُدوش .

خ د ع : خَدَعْتُـهُ خَـدْعـاً ، بفتح الخـاء وكسرهـا . وحكى يونُسُ : الحربُ خُدْعَةٌ و خَدْعَةٌ ، وقال الكسائيُّ وأبو زيدٍ : خُـدَعَـةٌ ، بفتح الـدال وضمّ الخاء . وقال الفرّاء : الـمُخْدَعُ ، بـالضمّ والكسر ، والضمُّ الأصلُ ، وهو البيت . ورجل خُدَعَةٌ / : كثيرُ الخَدْعِ ، وخُدْعَةٌ : يُخْدَعُ . [٥٨/أ]

خ د م : الخَدَمَةُ : الخَلْخَالُ .

خ د ن : خِدْنُ الرَّجُل : صديقُه .

خ د ج : خَدَجَتِ النَّاقةُ والشَّاةُ ولدَها : ألقَتْـه قبلَ تمـامِ وقتِـه . وفي الحديث : « كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفـاتحـةِ الكتـاب فهي خِـدَاجٌ »[1] ، أي نُقْصـانٌ . وأَخْـدَجَتْ : ألقَتْ ولـدَهـا نـاقِصَ الخَلْـقِ وقـد تمَّ حَمْلُـه . وفي

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٠٥:٤ « باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة » .

الحديث[1] : « صِفَةُ ذي الثُّدَيَّةِ مُخْدَجُ اليدِ » ، أي ناقِصُ اليَدِ .

باب الخاء والذال

خ ذ ل : رجلٌ خُذَلَةٌ : يَخْذُلُ غيرَه ، وخُذْلَةٌ : يُخْذَلُ .

خ ذ أ : استخذَأْتُ له ، وحكى الكسائيُّ : خَذَأْتُ وخَذِئْتُ له أخْذأ خَذْءاً وخُذُوءاً : لِنْتُ له[2] .

باب الخاء والرّاء

خ ر ر : خريرُ الماءِ : صوتُ شِدَّةِ جِرْيَتِه . وضَرَبَ يدَه فأَخَرَّها ، أي أَنْدَرها . وخَرَّتْ : نَدَرَتْ .

خ ر ز : المِخْرَزُ : الآلة التي يُخْرَزُ بها .

خ ر س : الخَرْسُ : الدَّنُّ . ويقال للذي يَعْمَلُها : خَرَّاسٌ . والخَرَسُ : مصدرُ الأَخْرَسِ . والخُرْسُ : طعام يُتَّخذُ للنُفساءِ . قال[3] :

كُلُّ الطَّعامِ تَشْتَهي رَبيعَهْ الخُرْسُ والإعْذارُ[4] والنَّقيعَهْ

---

(١) في الإصلاح واللسان : « ومنه حديث علي في ذي الثُّدَيَّة » وانظر صحيح مسلم بشرح النووي ٧:١٧٠ « باب التحريض على قتل الخوارج » .

(٢) زاد في الإصلاح ص ١٤٩ : « وخذيت لغة » .

(٣) اللسان والتاج (خرس ، نقع ، عذر) والمقاييس ٤:٢٥٥ ومادة « ع ذ ر » و « ن ق ع » .

(٤) الإعذار : طعام الختان . والنقيعة : الجزور تجزر للضيافة عند الختان .

خ ر ص : خَرْصُ النَّخْلِ ، بفتح الخاء وكسرها : حَزْرُ ثمرِها ، وكم خِرْصُ أرضِكَ . ويقال : ما يملك خُرْصاً ، بالضمّ والكسر ، وهو العُودُ ، وجمعه أخْراصٌ . / قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ[1] [٥٨/ب]

مَعَهُ سِقاءٌ ما يُفَرِّطُ حَمْلَهُ صُفْنٌ[2] وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

صُفْنٌ بدلٌ من السِّقاءِ ، وهي كالسُّفْرة يُسْتَقَى به عند الحاجة ، ويقال هو خَريطةٌ من أَدَم . والأَخْراصُ هنا : العِيدانُ التي يُسْتَخْرج بها العَسَلُ . والمِسْأَبُ : زِقٌّ ضخمٌ للعَسَل .

والخِرْصانُ : الرِّماحُ . وخُرْصُ الرُّمحِ ، بضمّ الخاء وفتحها وكسرها : ما علا الجُبَّةَ من السِّنان . والخُرْصُ : الحَلْقَةُ في أُذُن المرأةِ . والخَرَصُ جُوعٌ مع بَرْدٍ ، يقال رجلٌ خَرِصٌ ، إذا كان جائعاً مَقْرُوراً .

خ ر ط : الخَرْطُ : مصدرُ خَرَطَ الوَرَقَ يَخْرُطُه . والخَرَطُ : داءٌ يُصيب النَّاقةَ والشَّاةَ في ضُروعها ؛ وهو أن يَجْمُدَ اللّبنُ فيخرُجَ مثْلَ قِطَعِ الأوتار ، يقال أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فهي مُخْرِطٌ .

خ ر ف : الخَرْفُ : مصدرُ خُرِفَتِ الأرضُ تُخْرَفُ ، إذا أصابها مطرُ الخريفِ ، وهي مَخْروفةٌ . وخُرِفْنا : أصابنا مطَرُه ، وهو المطر الذي يأتي

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ والصحاح واللسان والتاج (خرص ، صفن ، سأب) . وفي شرح الأبيات ٢٩/ب « يصف رجلاً يشتار العسل ، يقول : معه سقاء لا يفرّط حمله ، أي لا يترك حمله ولا يفارقه ..» .

(٢) في شرح الأبيات « وصفن » .

عنـد صِرامِ النَّخْلِ . والخَرْفُ : مصـدرُ خَرَفْتُ النَّخلـةَ أخْرِفُهـا ، إذا جنيتَ رُطَبَها . والخَرَفُ : الهَرَمُ .

خ ر ق : الخَرْقُ : الفَلاة الواسعةُ ؛ لا نْخِراق الريح فيهـا . والخَرْق : في الثَّـوْب ونحـوه . والخِرْقُ : الكريم يتخرَّقُ في السَّخـاء وغيره . والخَرَقُ : أن يَخْرَقَ الغزالُ من الفَرَقِ فلا يقدرَ على النُّهوض ، والطائرُ فلا يقـدِرَ على الطّيران . وخَرِق خَرَقاً ، إذا لصِق بـالأرضِ . الفرّاء : / خَرُق وخَرِقَ ، إذا صار أخْرَقَ . [٥٩/أ]

خ ر م : الخَرْمُ : مصـدرُ خَرَمْتُ الخُرْزَةَ أَخْرِمُهـا . وذهَبَ فلانٌ دليلاً فما خَرَمَ عن الطريـق . والخَرَمُ : انْخِرامُ أحَـدِ المِنْخَرَيْن ، يقـال أَخْرَمُ بيِّنُ الخَرَمِ . ولبست منه بخرماءَ[١] ، أي هو كذّاب .

خ ر أ : يقال مَخْرَأَةٌ ومَخْرُؤَةٌ .

خ ر يت[٢] : الخَرَاتـان : نَجْمَـانِ ، واحِـدتُهـا[٣] خَراةٌ ، وهي دُبُر الأسد[٤] ، ويكنى عن الدُّبر بالخَراةِ .

خ ر ب : الخَرُّوبُ بـالتشـديـد من غير نـونٍ ، بفتـح الخـاء لا غيرُ . والخُرْنُوبُ بالنون ، مع ضم الخاء لا غير . وكلُّ مـا جـاء على فَعُّولٍ بتشـديـد

---

(١) كـذا في الأصل والإصلاح ، وقـد صححهـا محققـا الإصلاح بـاختيـار عبـارة اللسـان وهي : « ما نَبَسْتُ فيه بخرماء » .

(٢) في اللسان : « وقد ذكر في حرف التاء ، وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء » .

(٣) أعاد الكلام هنا على اللفظ .

(٤) في اللسان « الخراتان : نجمان من كواكب الأسد » .

العين فهو مفتوحُ الأوَّل إلاّ ثلاثـةَ أحرُفٍ وهي : سُبُّـوحٌ وقُـدُّوسٌ وذُرُّوحٌ ، وتذكر[1] في مواضعها .

خ ر ج : الخَرْجُ[2] : بلد باليامَـةِ . والخَرْجُ : الخَراجُ . والخَرَجُ : سوادٌ في بيـاضٍ ، يقـال ظليمٌ أَخْرَجُ ونَعـامَـةٌ خَرْجـاءُ . وعـامٌ فيـه تخريـجٌ ، أي خِصْبٌ وجَدْبٌ ؛ يَتَلَوَّن . قال العَجّاج[3] :

ولَبِسَتْ للموتِ جُلّاً أَخْرَجَا

وخَرَجَ يَخْرُج مَخْرَجاً ، بفتح الرّاء في المصدر والمكان . وكذلك كلُّ ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ إلا أَحْرُفاً قد ذكرت في مواضعها[4] . ورَجُلٌ خُرَجَـةٌ :

---

(١) المشوف (ذرح ، س ب ح ، ق د س) .

(٢) الخرج : واد فيـه قرى من أرض اليامـة لبني قيس بن ثعلبـة بن عكابـة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة . وهو من خير واد باليامة . (ياقوت) .

(٣) ديوانه ٢:٦٥ واللسان (خرج) والمخصص ٥٢:١٦

وفي شرح الأبيـات ٧٦/ب : « في لبست ضمير يعـود إلى الحروب ؛ لأن قبـل هـذا البيت :

إنّا إذا مُذكي الحروب أرَّجا

ومعنى قولـه : لبست جلاًّ أخرج ، أي تشهرت وعُرفت ، لأنَّ الأبلـق يَشهر صـاحبَـه ولا يخفى في الحرب ، والحرب لا تلبَس وإنما هـذا على طريـق التشبيـه . ومـذكي الحروب : الذي يوقدها . والمؤرّج : المشتعل . » .

(٤) في الإصـلاح ص ٢١٩ : « .. إلا أحرفـاً جـاءت نـوادر بكسر العين ؛ وهي مفرِق الرأس ، وكان القياس مفرَق ؛ ومطلِع ومشرِق ومغرِب ومسقِط ومسكِن ، وقد يقـال مسكَن ، ومنبِت ومحشِر ، وقـد يقـال محشَر ، ومسجِـد ومنسِـك ومجزِر ؛ فـإنَّ هـذه جاءت على غَير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها مالا يفتح . »

وقد ذكرت هذه الأحرف متفرقة في موادها من المشوف .

كثير الخُرُوج . ولَعِبَ الصِّبْيَـــانُ خَرَاجِ[1] ، بكسر الجيم ، مثــل دَرَاكِ وقَطَامِ . والخُرْجُ : وعاءٌ يُجْعَلُ فيه المتاع .

خ ر د : الخَريدةُ من النّساء : الحَيِيَّةُ .

/ باب الخاء والزّاي [٥٩/ب]

خ ز ز : رمى الصيدَ بسهمٍ فاخْتَزَّه ، أي أثبتَه فيه .

خ ز ع : في بعض النسخ : قال أبو عيسى الكِلابِيُّ : يبلغُ الرجُلَ عن مملوكـه بعضُ مـا يكره فيقول : مـاتزال خُزَعَـةٌ تَخزَعُـه ، أي شيءٌ يُشَنِّجُـه ويُشَجِّنُه عن الطريق ، يقال شجَنَه وغَضَنَه ، أي حَبَسَه . ويقال : خَزَّعَني يَخْزَعُني ظَلَعٌ في رجلي ، أي قطعني عن المشي .

خ ز ل : يقـال : هـو يمشي الخَيْـزَلَى والخَـوْزَلَى ، وهي مِشيـةٌ فيها تفكُّكٌ . وفي بعض النسخ : قال عُرْوَةُ :

والناشِئاتُ الماشياتُ الخَوْزَلَى[2]

يعني النساءَ .

---

(١) في اللسان (خرج) : « قال الفراء : خراجِ : اسم لعبة لهم معروفـة ، وهو أن يمسـك أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا مافي يدي » .

(٢) وكذلك « الخوزرى » وهما بمعنى . وبعده :

كعنق الآرام أوفى أوْ صرى

والمشطوران في ديوان طرفـة ١٥٧ نقـلاً عن تهـذيب إصلاح المنطـق ١:٢٢٦ وهـا في الصحـاح واللسـان والتـاج (خزر) منسوبـان إلى عروة بن الـورد ، وكـذا في شرح الأبيات ١١٣/أ ولم أعثر عليهما في ديوان عروة المطبوع .

خ ز م : الخَزْمُ : مصدرُ خَزَمْتُ البعيرَ أخْزِمُه . والخَزَمُ : شجرٌ يُتَّخذ من لِحائه الحِبالُ . قال الأصمعيُّ : وبالمدينة سُوقٌ يقال لها سوقُ الخَزّامِين . قال الجَعْديُّ[1] :

في مِرْفَقَيْــهِ تقــاربٌ ولـــه   بِرْكَــةُ زَوْرٍ كَجَبْــأَةِ الخَــزَمِ

الجَبْأَةُ : الخشبة التي يحذُو عليها الحَذَّاء ، وهي الفُرْزُوم بالفـاء ، والبصريّون يجعلونه بالقاف .

خ ز و : خَزَاه يَخْزُوه : ساسَهُ . قال ذو الإصبع العَدْوانيُّ[2] :

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ   عَنّي ولا أنتَ ديّاني فَتَخْزوني

---

(١) ديوانه ١٥٦ يصف فرساً . وفي اللسان (خزم ، جبأ) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « في مرفقيه تقارب : أي ضَيقُ الزَّوْر . والبركة : الصدر . وشبهها بالجبأة التي يُعمَل عليها الخَزَمُ لصلابتها وشدتها . » .

(٢) اللسان (خزا)
وفي شرح الأبيات ٢٢٥/أ : « لاه : يريد لله ، فحذف لام الجر ولام التعريف . وقوله : لا أفضلت في حسبٍ : أي لا تفضلني في حسب فتستطيل عليَّ ، ولا أنت ملِكٌ وأنا من رعيتك وممّن تسوسه فأدين لك وأتبع أمرك . »
وذو الإصبع : هو حُرْثان بن الحارث بن محرث ، لقب بذي الإصبع لأنّ حيَّةً نهشت إصبع رجله فقطعها . ويقال : كانت له إصبع زائدة . وهو شاعر جاهلي قديم ، فارس ، له غارات كثيرة في العرب ، وأحد الحكماء المعمرين .
ألقاب الشعراء ـ نوادر المخطوطات ٣٠٧:٧ والمعمرون ١١٣ والشعر والشعراء ٧٠٨:٢ والأغاني ٨٩:٣

أي مالِكي فتسوسَني . وقال لبيدٌ[1] :

غَيْرَ أن لا تكـذِبَنْهـا في التُّقَى   وٱخْـزُهـا بـالبِرِّ لله الأَجَـلّ

خ ز ي : خَزِيَ الرَّجُلُ يَخْزَى خِزْيـاً : وقع في بَليَّـةٍ . وخَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً : / استحيا . [٦٠/أ]

خ ز ر : الخَيْزَرَى والخَوْزَرى : مِشيةٌ فيها تفكُّكٌ . وأنشد[2] :

والناشئاتُ الماشِياتُ الخَوزْرى

والخَزيرةُ : أن يُطْبَخَ لحمٌ صِغارٌ في ماء كثيرٍ ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه دقيقٌ .

والخُزَرةُ : وجَعٌ يأخذُ في الظَّهْر .

باب الخاء والسّين

خ س س : الفرَّاء : خَسِسْتَ بَعْدي تَخَسُّ خَسَاسةً وخِسَّةً ، وخَسَسْتَ بعدي خِسَّةً ، إذا كان في نفسه خسيساً . وأَخْسَسْتَ إخساساً : فعلتَ فِعلاً خَسيساً .

---

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتاج (خزا) والجمهرة ٢١٨:٢ والشعر والشعراء ١٥٣ وقبله :

اِكْـذِبِ النَّفْسَ إذا حـدَّثْتَهـا   إنَّ صِدْقَ النفس يُزري بالأمـل

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٢٥/أ : « .. وقوله :

غير أن لا تكذبنها في التقى

لاتطمعها في ترك التقى فتكذبها في تركه ، كما أطمعتها في الحياة ، وسسْ نفسك بالتقوى والطاعة لله عزَّ وجلَّ . وقوله : لله الأجل ، أي للأَعظم . » .

(٢) انظر مادة « خ ز ل » .

خ س ف : يقال سامه الخَسْفَ ، والخُسْفَ ، أي الذُّلَّ .

باب الخاء والشين

خ ش ش : حكى الفرّاء : رَجلٌ خَشَاشٌ ، بالفتح والكسر ، وهو السَّمَعْمَعُ ، اللطيفُ الرأسِ ، الضَّرْبُ ، الخفيفُ الجسمِ . وحكى أبو عمرٍو : الخُشَاشُ ، بالفتح والضمّ : الماضي من الرجال . والخُشَّاءُ : العَظْمُ الناتئ وراء الأُذُنِ . والأصل في كل ما جاء على فُعَلاءَ أن يكون مضمومَ الفاء مفتوح العين ممدوداً ، وقد استُثنِيَ من ذلك حرفان جاءا بتسكين العين مع المدّ ؛ أحدُهما هذا الحرفُ ، والآخر قُوْباءُ . وقد سمع فيهما فتحُ العين فقالوا خُشَشاءُ وقُوَباءُ على الأصل . وقد استثني من ذلك شيءٌ جاء غيرَ ممدودٍ ستراه في مواضعه(١) . وخَشَشْتُ البعيرَ بغيرِ ألفٍ ، إذا جعلتَ في أنْفِه الخِشاشَ ، وهو عُودٌ يُجعل في أنفه .

خ ش ب : الخَشْبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشِّعْرَ أَخْشِبُه ، إذا قُلْتَه كما يجيء / ولم تتأنَّقْ فيه . وخَشَبْتُ النَّبْلَ ، إذا بَرَيْتَه البَرْيَ الأوَّلَ . [٦٠/ب]
والخُشْبُ : الخَشَبُ .

باب الخاء والصّاد

خ ص ص : يقال : فعلتُ ذلك بكَ خَصُوصِيَّةً ، بفتح الخاء .

---

(١) أي : شُعَبى ، وأُدَمى ، وجُنَفى ، والأُرَبى . وانظرها في المشوف .

خ ص ف : الخَصْفُ : مصدرُ خَصَفْتُ النَّعْلَ أخْصِفُها . والمِخْصَفُ : الذي تُخْصَفُ به النِّعالُ خاصَّةً . والخَصَفُ : الجِلالُ البحرانيَّةُ .

خ ص م : الخَصْمُ ، بالفتح ، ولفظُه مفردٌ في التثنية والجمعِ ، قال الله تعالى : ﴿ وهَلْ أتاكَ نَبأُ الخَصْمِ إذْ تَسوَّروا المِحْرابَ ﴾[1] . ومنهم من يثنِّيه ويجمَعُه ، قال الله تعالى : ﴿ هذانِ خَصْمانِ ﴾[2] ، وخُصُومٌ . قال الشّاعر :

يا ابْنَ هِشامٍ عَصَرَ[3] المَظْلُومِ إليكَ أشكو جَنَفَ الخُصُومِ

ويقال للخَصْمِ خَصِيمٌ وخُصَماءُ . والخُصْمُ : زاويةُ وِعاءِ المَتاعِ كالخُرْجِ ونحوِهِ .

خ ص ي : يقال خُصْيَةٌ وخِصْيَةٌ . قال أبو عُبيدةَ : ولم أسمع الكسر وسمعتُ خُصْيَاهُ ، ولم يقولوا خُصْيٌ في الواحد . وحكى غيره : خُصْيَاه وخُصْيَتَاه ، وكلُّها بالضمّ . قال الرَّاجز[4] :

---

(١) ص : ٢١ .

(٢) الحج : ١٩ .

(٣) العَصَر : الملجأ والمنجاة .

(٤) اللسان (خصا) مع أبيات أخر ، والأول في (دلل) . وهما لخطام الريح المجاشعي أو لغيره . وانظر سيبويه ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ وشرح أبياته لابن السيرافي ٣٦١/٢ وأمالي ابن الشجري ٢٠/١ والخزانة ٣١٤/٣ ، ٣٦٧ .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/ب : « .. ظرف العجوز : جرابٌ تجعل فيه خبزها وما تحتاج إليه ، وظرف العجوز خَلَقٌ متقبِّضٌ ، فيه تشنيج لقدمه ، شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه ، وشبه الأنثيين في الصَّفَن بحنظلتين في جراب ، وكان يجب أن يقول : ظرف عجوز فيه حنظلتان ، ولكنه احتاج إلى تغييره من أجل الشعر ؛ ألا ترى أنك لا تقول : عندي ثنتا تمرٍ ولا ثنتا بُسْرٍ ، وإنما تقول : عندي تمرتان وبُسْرتان » .

كأنَّ خُصْيَيْـهِ من التَّـدَلْـدُلِ ظَرْفُ[1] عَجُوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

التَّـدلْـدُلُ : التحرُّك ، وشبَّهَها بظَرفِ العجـوزِ لفحُولِـهِ[2] . وقـالت أعرابيَّةٌ[3] :

لَسْتُ أبـالي أن أكـونَ مُحْمِقَـهْ إذا رأيتُ خُصْيَـــةً مُعَلَّقَـــهْ

[٦١/أ] المُحْمِقَةُ : التي تلد الحَمْقَى . وقال أبو عمروٍ الشّيبانيُّ : الخُصْيَتَـان : / البَيْضتان ، والخُصْيان : جِلْدتاهما .

خ ص ر : الخَصِرُ : الّذي يجِدُ البَرْدَ .

باب الخاء والضّاد

خ ض م : خَضِمْتُ الشيءَ أخْضَمُهُ خَضْماً ، وهو الأكلُ بجميع الفم . قال الأصمعيُّ : حـدَّثني ابنُ أبي طَرَفَـةَ قـال : قَـدِمَ أعرابيٌّ على ابنِ عَمٍّ لـه بمكَّـةَ فقـال : « إنَّ هــذه لَبــلادُ مَقْضَمٍ وليستْ بــلادَ مَخْضَمٍ »[4] . والقَضْمُ دون

---

(١) فوقها « وجراب معا » .

(٢) القاحل : اليابس من الجلد .

(٣) اللسان (خصا)

وفي شرح الأبيـات ١٢٥/أ : « تمنت هــذه المرأة أن يكـون لهـا ولـدٌ ذكر وإن كان أحمق . أخبرت بشدّة كراهيتهـا للبنـات . والمحمقـة : التي تلـد الحَمْقَى . والمكيسـة : التي تلد الكيسين » .

(٤) أي قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق . وانظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٩٣/٢

الخَضْمِ . ويقال « قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ »[1] . قال الشّاعر[2] :

تَبَلَّغْ بأَخْلاقِ الثّيابِ جَدِيدَها وبالقَضْمِ حتّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

وقال أبو مَهْدِيٍّ : الخضِيمَةُ : طعامٌ يُنَقّى ويُجْعَلُ في قِدْرٍ ويُصَبُّ عليه الماءُ ويُطبَخُ حتى يَنْضَجَ .

خ ض ب : كفٌ خَضِيبٌ في معنى مَخْضُوبَةٍ .

خ ض ر : يقال : هذا خُضَارَةُ[3] طامياً ، اسمٌ للبحر علمٌ لا ينصرف .

باب الخاء والطاء

خ ط ف : الخَطِيفَةُ : دقيقٌ يُذَرُّ على اللّبن ويُطبخ ويُلْعَقُ .

خ ط و : اللِّحيانيُّ : خُطْوَةٌ وخَطْوَةٌ . وقال الفرّاء : خَطَوْتُ خَطْوَةً . والخُطْوَةُ : ما بين القَدَمَيْن . وتخطَّيتُ القَوْمَ منه .

خ ط أ : تقول : تخطَّأتُ له في هذه المسألةِ ، مهموزٌ ، وهو من الخطأ . وكذلك إن أَخْطَأْتُ فخطِّئْني ، أي قل أخْطَأتَ . وحكى الفرّاء : خَطِئَ السَّهْمُ وخَطَأَ يَخْطَأُ[4] . ويقال أخْطَأَ الشيءَ إذا لم يُصِبْهُ . وخَطِئَ في الدِّين خِطْأً وهو

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦ والعسكري ٩٢/٢ والميداني ٩٣/٢ والزمخشري ١٩٤/٢ والبكري ٣٤٢ واللسان (قضم) .

(٢) اللسان (قضم) بلا نسبة .

(٣) سمي بذلك لخضرة مائه .

(٤) لفظة « يَخطأ » مستدركة في الهامش .

[٦١/ب] خاطئٌ . قال الله تعالى : ﴿ إنَّ قتلَهُم كان[1] خِطْأً / كبيراً ﴾[2] ، أي إثماً . وقال : ﴿ إنَّا كُنَّا خاطئِينَ ﴾[3] أي آثمين . وقال أميَّةُ[4] :

عِبادُكَ يَخْطَأون وأنت ربٌّ   بكفَّيكَ المنايا والحُتُومُ

ويقال : لأَنْ تُخْطِئَ في العِلم خيرٌ من أن تَخْطَأَ في الدِّين . وحكى أبو عبيدة : أَخْطأَ وخَطِئ ، لغتان . وأنشد لامرئ القيس[5] :

يا لَهْفَ هِندٍ إذ خَطِئْنَ كاهِلا   القاتلينَ الملِكَ الحُلاحِلا

يريد[6] الخيلَ ، والمعنى : على أصحاب الخيل . وكاهلاً : رجل . ويقال : « مَعَ الخواطىءِ سَهْمٌ صائبٌ »[7] ، لمن يكثُر منه الخطأُ ويقِلُّ منه

---

(١) في الأصل « إنه كان » .

(٢) الإسراء : ٣١ .

(٣) يوسف : ٩٧ .

(٤) ديوان أميَّة بن أبي الصَّلت ٥٤ واللسان (خطأ) برواية :

كريم لا تليق بك الذموم

وفي (حتم) برواية :

حنانَيْ ربِّنا ولـه عَنَوْنا   بكفَّيْه المنايا والحتومُ

(٥) ديوانه ١٣٤ ومختار الشعر الجاهلي ٧٦

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : الحلاحل : السيد الشريف ، ويعني أباه . وهند : زوجة حجر أبي امرئ القيس .

(٦) أي إذا خطئت الخيل كاهلاً ـ وهو حيٌّ من بني أسد ـ وأصابت غيرهم .

(٧) الأمثال لأبي عبيد ٥٠ ، ٣١٢ والعسكري ٢٦٩/٢ والميداني ٢٨٠/٢ والزمخشري ٣٤٥/٢ واللسان (خطأ) .

الصَّوابُ . وخُطِّئَ عنك السُّوءُ : يُدْعَى له أن يُرْفَعَ عنه . وخَطَأَتِ القِدْرُ : ألقت زبدها[1] .

خ ط ب : الخَطْبُ : الأمْرُ العظيم[2] . والخِطْبُ : الذي يَخْطُبُ المرأةَ ، وهي خِطْبٌ وخِطْبَةٌ . وكان يقال لأُمِّ خارجَةَ[3] ، واسمُها عَمرةُ بنتُ سعد بن عبد الله من بني أَنْمارٍ : خِطْبٌ ، فتقولُ نِكْحٌ . وخَطَبَ المرأةَ خِطبةً ، وخَطَبَ على المنبر خُطْبَةً . وأخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، إذا أمكنَكَ ودنا منكَ . وأَخْطَبَ الحَنْظَلُ ، إذا صار فيه خُطوطٌ خُضْرٌ ، وهو عند ذلك خُطْبَانٌ .

خ ط ر : الخَطْرُ : مصدرُ خَطَرَ البعيرُ بذَنَبِه يَخْطِرُ خَطْراً وخَطَراناً . والخِطْرُ : خِضابُ الشَّيْبِ ، وهو أيضاً مائتان من الإبل والغنم .

باب الخاء والفاء

خ ف ف : يقال : رجل خفيفٌ وخُفافٌ . وخَفَفْتُ إلى الشيء أخِفُّ : أسرعت . وٱسْتَخفَّه الفَرَحُ والغضَب : اشتدّا عنده . وقولهم : « رَجَع بخُفَّيْ / حُنَيْنٍ »[4] ؛ قال أبو اليَقْظَانِ : كان حُنَينٌ رجُلاً شديداً ، [٦٢/أ]

(١) عبارة : « وخطأت القدر : ألقت زبدها » مثبتة في الهامش .

(٢) لفظة « العظيم » مستدركة في الهامش .

(٣) يضرب بها المثل في سرعة النكاح فيقال : « أسرع من نكاح أم خارجة » وانظر التاج (خطب ، خرج) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٥ والعسكري ٤٣٣/١ والميداني ٢٩٦/١ والزمخشري ١٠٠/٢ واللسان (حنن) .

فأدَّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مَنَافٍ ، فأتى عبدَ المُطَّلِب وعليه خُفَّـانِ ، فقال : يا عَمِّ ، أنا ابنُ أسَدِ بن هاشمٍ ، فقال : لا وثِيابِ هـاشِمٍ ، مـا أعْرِف شمائلَ هـاشِمٍ فيـك[1] ، فـارْجِعْ ؛ فقـالوا : « رجَـعَ بخُفَّي حُنَينٍ » ، يُضرب مثَلاً لمن يُردُّ عن حاجتِه .

خ ف ق : خَفَقَ الطّـائرُ بجَنـاحِـه يَخْفِقُ خَفْقـاً وخَفَقَـانـاً ، وخَفَـقَ قلبُـه . وخَفَقَتِ الرّايَـةُ تَخْفُقُ وتَخْفِقُ خَفْقـاً وخَفَقَـانـاً فيهما . وخَفَقَ البرقُ يخفِق خَفْقاً ، وخَفَقَت الرِّيحُ خَفَقاناً ؛ وهو حَفيفُها . قال[2] :

كأَنَّ هُـوِيَّها خفَقَـانُ ريحٍ   خَرِيـقٍ بين أَعْـلامٍ طِـوَالِ

وخَفَقْتُه بالسَّيْف أخْفُقُه وأخْفِقُه خَفْقاً ، إذا ضربتَه به ضربةً خفيفـةً . وأخْفَقَ النَّجْمُ : تولَّى للمَغيب . وأخفَقَ القومُ ، إذا غَزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئـاً . وطلب حاجَةً فأخفَقَ ، أي لم يَنلْهـا . والخـافقـان : المشرِقُ والمغْرِبُ ؛ لأنَّ اللَّيل والنَّهارَ يخفِقان فيهما .

خ ف ي : ابنُ الأعرابيّ : يقـال خِفْيَـةٌ وخُفْيَـةٌ . وخَفَيتُ الشيء : أظهَرْتُـه . وحكى أبـو عُبَيـدَةَ : أَخْفَيتُـه أيضـاً ، والأوّلُ هـو المعروف . وأخفَيْتُ الشيءَ : كتَمْتُه ، لا غيرُ . ويقـال لكلِّ رَكِيَّـةٍ[3] حُفِرَتْ ثُمَّ تُركتْ

---

(١) لفظة « فيك » مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان (خفق) .
وفي شرح الأبيـات ١٨٦/أ : « هويّهـا : صوت مَرِّهـا في عـدوِهـا . والخريق : الريح الشديدة الهبوب . والأعلام : الجبال ، الواحد عَلَمٌ » .

(٣) الرَّكيَّة : البئر تحفر ، والجمع رَكايا ورَكِيٌّ .

حتى ٱندَفَنَتْ ثمَّ نَثَلُوها فاحْتَفَرُوها وشَأَوْها[1] : خَفِيَّةٌ ، والجمع خَفايا . وإذا حَسُنَ من المرأةِ خَفِيَّاها حَسُنَ سائرُها ، أي صوتُها وأَثَرُ وطْئِها ؛ لأنها إذا كانت رخيمَةَ الصوت دلَّ على خَفَرِها ، وإذا كانت مُقارِبَةَ / الخَطْو وتمكَّنَ أَثَرُ وطْئِها دلَّ على أنَّ لها أردافاً وأَوْراكاً . [٦٢/ب]

خ ف ر : يقال : خفَرْتُه خِفَارةً ، بالضمّ والكسر .

باب الخاء واللام

خ ل ل : الخَلُّ : الطَّريق في الرَّمْل . قال الشاعر :

كأنَّهُمُ آسادُ حَلْيَـةَ[2] أَصْبَحَتْ   خَوادِرَ تَحمِي الخَلَّ مِمَّنْ دنَا لَهَا

والخَلُّ : ما يُصْطَبَغُ به . والخَلُّ : خَلُّكَ الشَّيءَ بالخِلال . والخَلُّ : المُخْتَلُّ الجِسْمِ . والخِلُّ ، بالكسر : الخليل ، ويجوز ضمُّه ؛ وهي لغةٌ ، وخُلَّةٌ أيضاً . ويقال : ما أحبَّ إليَّ خُلَّةَ فُلانٍ وخِلالَتَهُ وخُلالَتَهُ وخُلُولَتَه ، أي مودَّتَه ومُواخاتَهُ ؛ عن الكسائيّ . ويقال أخْلَلْتُ الإبلَ ، إذا رَعَيْتَها في الخُلَّة . وجاء بَعيرٌ خُلِّيٌّ وإبلٌ خُلِّيَّةٌ ، منسوبةٌ إلى الخُلَّةِ . وأخَلَّتِ الأرض ، فهي مُخِلَّةٌ ، نَبْتُها الخُلَّةُ ليس بها حَمْضٌ . واخْتَلَّ الصَّيْدَ بسهمٍ : أَثْبَتَه فيه .

خ ل م : خِلْمُ الرّجُلِ : صديقُه .

خ ل و : خَلَوْتُ به أَخْلُو خَلْوَةً ، بالواو لا غيرُ . وأخلَيْتُ المكان :

---

(١) في الإصلاح : « شأَوْها : أخرجوا ترابها » .

(٢) حَلْيَة : مأسدة بناحية اليمن (ياقوت) .

أصَبْتُه خالِياً . قال عُتَيٌّ بنُ مالكٍ العُقَيليُّ[1] :

أَتَيْتُ مـع الحُـدَّاثِ لَيْلَى فلم أُبِنْ وأَخْلَيْتُ فاَسْتَعْجَمْتُ عند خَلائي

أي[2] جئتُها مع جماعةٍ فلم استطع النطق ، ثم جئتها خالياً .

وتقـول : « افعَـلْ ذاك وخَـلاكَ ذَمٌّ »[3] ولا يقـال ذَنْبٌ . والمعنى : لا تُـذَمٌّ ، أي خَـلا منـكَ . وتقـول : « أنـا مِن هـذا الأمْرِ فَـالِـجُ بنُ خَلاَوَة »[4] ، وهو عَلَمٌ ، أي أنا منه بريءٌ . والخَلِيَّةُ : أن تُعْطَفَ نـاقتـان أو [٦٣/أ] ثلاثٌ على ولـدٍ واحـدٍ / فَيَـدْرُرْنَ [عليـه][5] فَيَرْضَعُ من واحـدةٍ ويتَخلَّى أهلُ البيت بواحدةٍ أو ثِنْتَيْنِ .

خ ل ي : خَلَيْتُ الـدَّابَّـةَ أَخْلِيهـا ، إذا جَـزَزْتَ لهـا الخَلَى ، وهـو

---

(١) اللسان (خلا) . والبيت في ديوان مجنون ليلى ص ٤٣ مع اختلاف في الرواية .
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٦/أ : « أنشد يعقوب هذا البيت لعتيّ بن مالـك ، وقد رأيته في شعر المجنون مع أبيات أخر . يقول : أتيت ليلى مع جماعة يحدّثونها فلم أُبن ، أي فلم أبيِّن ما في نفسي لأجلهم ، فأَخْلَيْتُ . يقول : جئتهـا وهي خـاليـة مـا عندها أحد فاستعجمْتُ عند خلوتي بها فلم أَنطق ؛ فكانت حاله عنـد الخَلْوَة أسوأ من حالته في المجمع » .

(٢) قوله « أي جئتها » إلى « خالياً » مستدرك في الهامش .

(٣) الأمثـال لأبي عبيـد ٢٢٩ والميـداني ٨٠/٢ والـزمخشري ٢٢٤/١ والبكري ٢٣١ واللسـان (خلا) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٤ والعسكري ١٠٢/٢ والميداني ٤٦/١ واللسان (فلج ، خلا) .
وأصل المثل أن فـالج بن خلاوة الأشجعي قيل لـه يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أتنصر أنيساً ؟ فقال : أنا منه بريء ؛ فصار مثلاً لكل من كان بمعزل عن أمر .

(٥) تكملة من إصلاح المنطق .

الرُّطْبُ ، الواحدةُ خَلاةٌ ، ومنه المِخْلاةُ ؛ لأن الخَلَى يُجْعَلُ فيها . والمِخْلَى ، مقصورٌ : ما يُجْتَزُّ به الخَلَى ، وهو المِنْجَلُ . والمُخْتَلُون والخالُون : الذين يَخْتَلُون الخَلَى ويَخْلُونَه .

خ ل ب : رجُلٌ خَلاَّبٌ وخالِبٌ وخَلَبُوتٌ ، أي كَذَّابٌ خَدَّاعٌ . وأنشد[1] :

وشَرُّ الرِّجَالِ الخالِبُ الخَلَبُوتُ

خ ل ج : الخَلْجُ : مصدرُ خَلَجَهُ يَخْلِجُه ، إذا جَذَبَه . قال العجَّاجُ[2] :

فإن يَكُن هذا الزمانُ خَلَجَا

وناقَةٌ خَلُوجٌ ، إذا خُلِجَ عنها ولدُها بِذَبْحٍ أو موتٍ أو هِبَةٍ . ومنه : الخَليجُ ؛ لأنه يَجْذِبُ من البحر . وقد خَلَجَهُ بعينه يخلِجُه خَلْجاً ، إذا غَمَزَه . قال الراجز ـ قال ابنُ السيرافيّ : هو حَبينَةُ بنُ طَريفٍ . وقال

---

(١) اللسان والتاج (خلب) والجمهرة ٢٣٩/١ وتمامه :
ملكتم فلما أنْ ملكتُمْ خَلَبْتُمْ   وشرُّ المُلوكِ الغادِرُ الخَلَبُوتُ

(٢) ديوانه ٣٩/٢ والصحاح واللسان (خلج) . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ٧٤/ب :
حالاً لحالٍ تصرفُ الموشَّجا
وجاء فيه : « أي بدَّل حالاً بعد حالٍ ، وتلك الحال التي بدَّل بها الزمان تصرف الموشَّجا ، وهو اشتباك الرَّحِمِ واختلاطها ، يقال : بينهم رحِمٌ واشجةٌ ، أي مختلطة . وإنما يريد هاهنا هوًى كان بينه وبين امرأةٍ ذكرها » .

الآمِديُّ : هو حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ ، بضمّ الحاء مع النون[1] - :

جـاريــةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ حيَّـــاكَـــةٌ تمشي بعُلْطَتَينِ
قــد خَلَجَتْ بحــاجبٍ وَعَيْنِ يــا قـومِ خَلُّـوا بينهـا وبيني
أشَدَّ ما خُلِّيَ بين اثنينِ

ذو رُعَيْنٍ : مَلِكٌ . والعُلْطَةُ : القلادةُ . والخَلَجُ : أن يَشتكِيَ الإنسانُ لحمَهُ وعِظامَهُ من عَمَلٍ أو مَشْيٍ .

خ ل د : خَلَدَ الرّجُلُ يَخْلُدُ خُلُوداً : بقي . وأَخْلَدَ فهو مُخْلِدٌ ، وأُخْلِدَ فهو مُخْلَدٌ ، إذا أسَنَّ ولم يَشِبْ . وأَخْلَدَ / بالمكان : [٦٣/ب] أقام .والخالِدان : خالدُ بنُ نَضْلَةَ بنِ الأشتر بنِ جَحْوَانَ بنِ فَقْعَس ، وخالدُ بن قيس [بن][2] المُضَلَّل بن مالكٍ [بن][3] الأصغر بن مُنْقِذ بن طريف بن عمروِ بن قُعَيْن . قال الأسْوَدُ[4] :

(١) الصحاح واللسان والتاج (خلج) ، قالها يتشبب بليلى الأخيلية . وذكر ابن السيرافي قصّةً مطوّلة لهذا التشبيب تجدها في شرح الأبيات ٧٥/أ وجاء فيه : ذو رعين : من ملوك اليمن . والشعب : القبيلة . وانظر المؤتلف ١٣٥ .

(٢) تكملة من الإصلاح وشرح الأبيات والقاموس .

(٣) تكملة من اللسان والتاج .

(٤) هو الأسود بن يَعْفُر . انظر ديوانه ٥٧ والاشتقاق ٢٤٤ واللسان (خلد ، ضلل ، جحا) وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٤١/أ :

فإن يك يومي قد دنا وإخاله كواردة يوماً إلى ظِمْءِ مَنهَلِ

وجاء فيه : « يقول : إن كان قد دنا موتي فلست أول الموتى ؛ قد مات الخالدان ، وهما سيدان . وإخال : أظن أنه قد قرب وبقي منه كما بقي من سير الإبل إلى الماء للشرب . والمناهل : المواضع التي يجتمع فيها الماء ، واحدها منهل » .
=

وقَبْلِيَ مـات الخـالِـدانِ كـلاهُما عَميـدُ بني جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّـلِ

خ ل ص : خُلْصانُ الرَّجُل : صديقُه .

خ ل ف : الخَلْفُ : الاستقاءُ ، عن أبي عمروٍ . وأنشَدَ للحطيئة[1] :

لِـزُغْبٍ كأولادِ القَطَـا راثَ خَلْفُهـا على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حواصِلُهْ

ذكَّر الضمير لأجل القافية على معنى الجمع ، أي حواصِلُ ما ذَكَرْتُ .

والمُخْلِفُ : المُسْتَقِي . وأَخْلَفَ واستَخْلَفَ : استعـذَبَ المـاءَ . ومِن أينَ خِلْفَتُكم ؟ أي من أين تَسْتَقُـون . والخَلْفُ : الرَّديءُ من القـول . ويقـال في مَثَـلٍ[2] : « سَكَتَ أَلْفـاً ونطَـقَ خَلْفـاً » ، لمن يُطيـل الصَّمتَ ثم يتَكَلَّمُ بالخطأ . قال[3] : وحدَّثني ابنُ الأعرابيّ قال : كان أعرابيٌّ جـالسـاً مع قومٍ ، فَحَبَقَ حَبْقَةً فتَشَوَّرَ ، فأشار بإبهامه نحو ٱسْتِهِ ، وقال : « إنَّهـا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفـاً »[4] . ويقـال : هـذا خَلْفُ سَوْءٍ وهؤلاءِ خَلْفُ سَوْءٍ ، لِنـاسٍ لاحِقينَ

= وفي اللسان : قال ابن بري : صواب إنشاده « فقبلي » بالفاء لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله : فإن يك يومي ..

(١) اللسان (خلف) وشرح الأبيات ١٠/ب وذكر قبله :

وإني لأرجـوه وإن كان نـائيـاً رجاء الربيع أنبتَ العشب وابلُـهْ

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٥٥ والفاخر ٢٦٩ والميداني ٢٢٣/١ والعسكري ٥٠٩/١ والزمخشري ١١٩/٢ واللسان (خلف) .

(٣) أي يعقوب بن السكيت .

(٤) الفاخر ٢٦٩ والميداني ٣٣٠/١ واللسان (خلف) .

بناسٍ أكثَرَ منهم . قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِم خَلْفٌ ﴾[1] . وقال لبيدٌ[2] :

ذَهَبَ الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ وبَقِيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

جِلدُ الجملِ الأجربِ لا يُنتَفَعُ به .

[٦٤/أ] ويقال : فأسٌ ذاتُ خَلْفَيْن ، إذا كان / لها رأسان . والخِلْفُ : موضعُ يدِ الحالب من ضَرْعِ الشَّاةِ ونحوها ، وجمعه أَخْلافٌ ، وأَصْلُ الضَّرْعِ : الضَّرَّةُ . وهذا خَلَفُ سَوْءٍ وخَلَفُ صِدْقٍ ، وهذا خَلَفٌ من ذا . وإذا ذَهَبَ أبو الإنسان أو أخوه ونحوُهُما مِمَّن لا يُعْتَاضُ عنه قلتَ : « خَلَفَ اللهُ عليكَ » ، أي كان خليفةً عليك من مُصابك . وإن ذَهَبَ منه مالٌ أو نحوُه قيل : « أَخْلَفَ اللهُ عليك » . وخَلَفَ فلانٌ فلاناً : صار خليفتَهُ . وخَلَفْتُه : جئت بعدَه . وخَلَفَ فُوه من الصِّيام يَخْلُفُ خُلُوفاً : تغيَّرَ . وخَلَفَ فلانٌ : فَسَدَ . وفلانٌ خالِفُ أهلِه وخالِفَتُهم . وأَخْلَفَتِ النُّجومُ إخلافاً : أَمْحَلتْ ولم يكن معها مَطَرٌ ، وأَخْلَفَ في مِيعَاده . وأَلْحَحْتُ عليه في الاتّباعِ حتّى أَخْلَفْتُه ، أي جعلتُه خَلْفي .

خ ل ق : مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، بغيرِ هاءٍ .

---

(١) الأعراف : ١٦٩ .

(٢) اللسان (خلف) وشرح الشواهد ١١/أ وديوانه ١٥٧ وقبله :

إنَّ الرزيَّةَ لا رزيَّةَ مثلها فقدانُ كلِّ أخٍ كضوء الكوكبِ

باب الخاء والميم

خ م م : خَمَمْتُ البئرَ ، إذا كَسَحْتَ مـا فيهـا من حَمْـأَةٍ أو تُرابٍ وأخرجْتَه .

خ م ن : خَمَّانُ القوم والإبلِ والخيلِ والمَتاعِ : رُذَالُه . وفي بعض النُّسخ قال الشاعر :

سَرَتْ تحت أقْطاعٍ من الليل حَنَّتي ... بخمَّانِ بيتي فَهْي لاشَكَّ ناشِزُ

حنته[1] : امرأته . والمعنى : أنها ذهبت بمتاع بيته حين نَشَزَت عليه .

خ م د : خَمَدَتِ النارُ تَخْمُدُ خُموداً : ذهب لهَبُها .

خ م ر : خَمَرْتُ العجينَ أَخْمِرُهُ خَمْراً ، إذا جَعَلْتَ فيه الخميرَ . وخَمَرَ شهادتَه : كتَمَها . وخمِرَ عني يَخْمَرُ خمَراً ، إذا استتر وتوارَى . وخَمَرُ الوادي : ما وارى الصَّيْدَ / من جُرُفٍ أو حَبْلٍ من حِبال الرَّمْل أو شجَرٍ أو [٦٤/ب] شيءٍ . ودخَلَ في خُمَارِ الناس ، أي فيما يَسْتُره منهم . وهو يمشي الخَمَرَ ، إذا خَتَلَ صاحبَهُ . ومكانٌ خَمِرٌ : كثيرُ الخَمَرِ . ورجلٌ خِمِّيرٌ : كثيرُ شُرْبِ الخَمْرِ .

خ م س : الخَمْسُ : مصدرُ خَمَسْتُ القومَ أَخْمُسُهُمْ ، إذا أخذْتَ خُمْسَ أموالهم ، أو كنتَ لهم خامِساً ، وكذلك السَّدْسُ إلى العَشْر . والخِمْسُ من أظْماءِ الإبل ، وكذلك السِّدْسُ وإلى العِشْر ، بالكسر . وصُمْنا خَمْساً من

---

(١) من هنا إلى « نشزت عليه » مستدرك في الهامش .

الشهر ، بغير هاءٍ ، يُغَلَّبُ فيه المؤنَّثُ ؛ لأنَ الليلة قَبلَ كلِّ يومٍ . فإن قلتَ خَمْسَةَ أيامٍ أثبتَّ الهاء . وأقمنا عنده خَمْساً بين يومٍ وليلةٍ ، بغير هاءٍ . قال النابغة الجَعْدِيُّ[1] :

أقامَتْ ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ ... وكان النَّكِيرُ أن تُضِيفَ وتَجْأَرا

وله خَمْسٌ من الإبل ، وإن كانت ذُكُوراً ؛ لأنَّ لفظ الإبل مؤنَّث . وخَمْسٌ من الغَنَم ، وإن كانت ذكوراً ؛ لأنَّ لفظ الغَنَمِ مؤنَّثٌ . وجاء فلان خامِساً وخامِياً ، تَقلِبُ السِّينَ ياءً ، وكذلك في بقيَّة العَدَد ، كقولك جاء سابعاً وثامناً . قال[2] :

مضَى ثَلاثُ سِنينَ مُنْذُ حَلَّ بها ... وعامَ حُلَّتْ وهذا التابِعُ الخامِيْ

وحُكِي عن الكسائيِّ في قولك خَمْسَةُ أثوابٍ وما أشبهها من العدد إذا أدخلت الألفَ واللامَ فيه ، ثلاثةُ أوجهٍ :

أحدُها أن تُدخِلَ الألفَ واللامَ في المضاف إليه فقط ، فتقول خَمسَةُ الأثوابِ .

---

(1) اللسان (خمس) وديوانه ٦٤ وفيه « فباتت ثلاثاً » وفي سيبويه ١٧٤/٢ « يكون النكير » .

وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « يريد : أقامت البقرة ثلاثة أيام تطلب جؤذرها حين أخذه الذئب ، ولم يكن عندها من الإنكار إلا أن تضيف وتجأر ؛ والإضافة : الشفقة ، يقال : أضاف يُضيف إضافة . والجؤار : الصوت مع خضوع . أي ما كان عندها حين فقدته إلا الشفقة والصياح » .

(2) هو الحادرة واسمه : قطبة بن أوس . اللسان (خمس) وديوانه ١٠٦ وقبله :

كم للمنازل من شهرٍ وأعوام ... بالمنحنى بين أنهارٍ وآجام

والثاني أن تُدخِلَها فيهما وتجعلَ الثاني / نعتاً للأوَّل . [٦٥/أ]

والثالث أن تدخِلَها فيهما وتخفضَ الثاني بالإضافة ، وهذا لا يُجيزه البصريُّون . قال ذو الرُّمَّة[1] :

وهَلْ يَرْجِعُ التَّسليمَ أو يَكشِفُ العَمَى ثَلاثُ الأثَافِيْ والرُّسُومُ البَلاقِعُ

وقال الفرزدق[2] :

مازال مُذْ عَقَدَتْ يداهُ إزارَهُ وسما فأَدْرَكَ خَمْسَةَ الأشْبارِ

وتقول : عندي خمسةُ دراهمَ ، فتُبِّينُ التاءَ ، ويجوز أن تُدْغِمَها في الدال ولا تَخفِضَ الدراهِمَ فتقولَ خَمْسَ دَّراهِمَ . ولا يجوز الإدغامُ مع الألف واللام ؛ لأن اللام مُدغَمَةٌ في الدال فلا يصِحُّ أن يُدْغَمَ فيها حرفٌ آخَرُ .

خ م ص : رجُلٌ خُمْصَانٌ وامرأةٌ خُمْصَانَةٌ ، وخَميصَةُ البَطْنِ . وكلُّ ما كان على فُعْلانٍ بالضمّ فمؤنَّثُه فُعْلانَةٌ ، كَعُرْيانٍ وعُرْيانَةٍ .

---

(١) الصحاح واللسان (خمس) والديوان ١٢٧٤ من قصيدة مطلعها :

أمنزِلَتَيْ ميٍّ سلامٌ عليكما هلِ الأَزْمُنُ اللائي مَضَيْنَ رواجعُ

(٢) اللسان (خمس) بلا نسبة وديوانه ٣٧٨/١ برواية « فدنا فأدرك » . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ١٨٤/أ :

يدني خوافِقَ من خوافِقَ تلتقي في ظِلِّ مُعْتَبَطِ الغُبار مُثارِ

وفيه : « يمدح يزيد بن المهلب ، يقول : هو أميرٌ مذ كان صغيراً إلى هذه الغاية . والخوافق : الرايات ؛ وإنما يريد أنه مذ كان يقود الجيوش إلى الجيوش أميراً ويحضر الحروب . وقوله : معتبطُ الغبار : يريد مكاناً لم يقاتل فيه قبله ولم يُثر غبارَه حتى أثاره هو » .

خ م ل : قال أبو صاعدٍ : الخَميلة : الشَّجرُ المجتمع لا يُرى ما يقع في وسطه . وقال الأصمعيُّ : هي رَمْلةٌ تُنْبتُ الشَّجَرَ .

باب الخاء والنون

خ ن ي : كلامٌ خَنٍ وكلمةٌ خَنِيةٌ ، من الخنى . وقد أَخْنَى في منطقه ، أي أتى فيه بالفُحش .

باب الخاء والواو

خ و ي : خَوَتِ الدَّارُ تخوي خَواءً وَخُوِيّاً . وقد خَوِيَتِ المرأةُ تخوَى خَوىً ، وخوِيَ / الرَّجُلُ والبعيرُ ، إذا خلا جوفُها من الطعام . [٦٥/ب]

خ و ر : الخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْزَيْن . والخُوَرُ : الإبلُ الغِزارُ . قال أبو يوسُفَ[١] : الخُورُ[٢] : صفةٌ للإبل ، وهي إبلٌ رقيقةُ الجلود ، ليّنَةُ الأوبار ، في وبرها شَعْرَةٌ تنفذ وبَرهَا ، وهي أطيبُ الإبل لحماً وأغزرُها لَبَناً .

خ و ف : الخِيفُ : جمع خِيفَةٍ ، وهي الخَوْفُ ، وهي من الواو . قال صخرُ الغَيّ الهُذَليُّ[٣] :

---

(١) من هنا إلى قوله : « وأغزرها لبناً » لم يرد في الإصلاح .

(٢) عبارة اللسان : « قال ابن السكيت : الخُور : الإبل الحمر إلى الغبرة رقيقات الجلودِ ، طِوال الأوبار ، لها شعر ينفذ ، ووبرها أطول من سائر الوبر » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩/١ والصحاح واللسان والتاج (زخخ ، خوف)
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١١/ب : « الزَّخَّة : الغيظ . والمعنى أنّه يهدِّد رجلاً =

فـلا تَقْعُـــدَنَّ على زَخَّـــةٍ   وتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْداً وَخِيفَـا

الزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَيْظُ . وخافَه يخافُه خَوْفاً ؛ وما جاء فيـه على مَفْعَلٍ فهو بالألف في الاسم والمصدر ، نحو المَقَالِ والمَعَـادِ . وبَلَـدٌ مَخُوفٌ ، ومَرَضٌ مُخيفٌ ، أي يُخيفُ مَنْ رآه . والتخوُّفُ : التَّنقُّصُ . قال الله تعـالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾[1] .

خ و ل : خُلْتُ المالَ أَخُولُه خَوْلاً : أحسنت القيامَ عليه . وهو خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ ، أي حسَنُ القيامِ عليه . وفي الحـديث : « كان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه يتَخوَّلُنا بالموعظةِ »[2] ، أي يُصْلِحُنا بهـا . وقـال الأصمعيُّ : يَتَخَوَّنُنا بها ، أي يتعهَّدُنا . وهو في بابه مع النون . وهمـا ابنـا خـالـةٍ ، ولا يقال ابنا خالٍ . وجمعُ الخالِ من القَرَابة أخوالٌ .

خ و ن : أبو عُبَيدةَ : الخُوانُ : الذي يُؤكَلُ عليـه ، بـالكسر والضمّ .

= ألا يتعرَّض بما يسوؤه ؛ يقول : لاتفعلَنَّ فعلاً إن جاريتك عليه قعَدْتَ مغتاظـاً وفي قلبك وجدٌ وخوفٌ ، ولا يمكنك أن تنتصف مني . وقبل هذا البيت :

فـــإنَّ ابنَ تُرْنـــا إذا زرتكم   يـــدافِـعُ عنّي قـولاً عنيفـــا

قـــد افنى أنـــاملَـــهُ أزْمُـــهُ   فـأمسى يَعَضُّ عليَّ الـوظيفـا »

إذا لُئِمَ الرجل قيل له : ابن ترنـا . ويـدافع : يتكلّم . وأَزْمُـه : عضُّـه . والوظيف : الذّراع .

(1) النحل : ٤٧

(2) أخرجـه البخـاري في بـاب العلم : ١١ ، ١٢ ومسلم في صفـات المنـافقين : ٨٢ ، ٨٣ والترمذي في الأدب : ٧٢ .

ولفظه في مسلم : « إن رسول الله ﷺ كان يتخوّلنـا بـالموعظـة في الأيـام ، كراهيـة السآمة علينا » .

ويقال : الحُمَّى تَخَوَّنُه ، أي تَعَهَّدُه . ومنه الحديثُ : « يَتَخَوَّنُنا بالموعظة » . قال ذو الرُّمَّة[1] :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلاَّ ماتَخَوَّنَهُ   داعٍ يُناديهِ باسمِ الماءِ[2] مَبْغُومُ

[٦٦/أ] / أي لا يرفَعُ طَرْفَ الصَّبيّ إذا انقطع عن أُمّه إلا ما يتعهَّدُه ، وهو أُمُّه .

و ماءِ : حكايةُ صوتِ الظَّبيَةِ . والبُغَامُ : الصَّوت . والتَخَوُّنُ : التَّنَقُّص أيضاً . قال لَبيدٌ[3] :

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافِى[4]   تَخَوَّنَها نُزُولِي وارتِحالِي

العُذَافِرَةُ : الشديدة . وتقمَّصُ : تسرعُ . والرُّدافَى : جمعُ رَدِيفٍ ، أي تنَقَّصَ لحمَها وشحمَها ، وقال كعبُ بنُ زُهَيرٍ[5] :

تُمِرُّ مثلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ   في غارِزٍ لم تَخَوَّنْهُ الأَحاليلُ

تُمِرُّ ، أي تُحرِّكُ . ومِثْلَ عَسيب ، يعني الذَّنَبَ ؛ والعَسِيب :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (خون ، نعش ، بغم) والمقاييس ٢٣١/٢ وديوانه ٣٩٠/١ من قصيدة مطلعها :

أأن ترسَّمْتَ من خرقاءَ منزلةً   ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

(٢) فوقها لفظة « ممال » .

(٣) اللسان والتاج (عذفر ، ردف ، خون) وديوانه : ٧٦

(٤) فوقها لفظة « ممال »

(٥) نسب في إصلاح المنطق إلى عبْدة بن الطبيب ، وصحح نسبته ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٨٧/أ إلى كعب بن زهير . والبيت في ديوان كعب : ١٣ واللسان (خون) .

السَّعَفَةُ . والغارِزُ : الضَّرْعُ الذي قد انقطَع لبنُه . ويروى « عن قانئٍ » وهو الضَّرْع أيضاً . والأحاليلُ : جمع إحْليلٍ ، وهو طرَفُ الضَّرْعِ .

باب الخاء والياءِ

خ ي ر : الخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . والخِيرُ : الكَرَمُ ، عن أبي عمرٍو . و« محمد صلّى الله عليه خِيرَةُ اللهِ من خَلْقِهِ »[1] وكذلك الخِيَرَةُ حيث كانت . وفلان خَيْرٌ منه ، ولا يقال أَخْيَرُ . وفي القرآن ﴿ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[2] .

خ ي س : قولهم : « خاسَ البَيْعُ والطعامُ » ، وأصله من خاسَتِ الجيفَةُ في أوّل ما تُرْوِحُ ، فكأنَّه قال : كسَدَ حتَّى فسَدَ . وخَيَّسَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فغلَبَه وأذلَّه .

خ ي ط : الخَيْطُ ، من الخُيُوطِ . والخِيط : القِطعَةُ من / النَّعَام . [٦٦/ب] ويقال خَيْطٌ وخَيْطَى ، مُمَالٌ ، مثلُ سَكْرَى . وثوبٌ مَخِيطٌ ومَخْيُوطٌ .

خ ي ف : الخَيْفُ : ما ارتفَعَ عن المَسِيل وانحدَرَ عن الجبل ، وبه

(١) معنى الحديث موجود في صحيح مسلم صفحة : ١٧٨٢ الحديث (٢٢٧٦) كتاب الفضائل : عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الله اصطفى كِنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » .
وفي حديث آخر عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأوّل شافع وأوّل مشفَّع » .

(٢) القدر : ٣

سُمِّي مسجدُ الخَيْفِ[1] . وأخَـافَ وأخْيَـفَ : أتى خَيْفَ مِنىً . والخَيْفُ : جِلْـدُ الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خَيْفَـاءُ : واسِعَـةُ الضَّرْعِ ، وبعيرٌ أَخْيَفُ : واسِعُ الثِّيلِ ، وهو جِلْدُ الذَّكَر . وأنشد[2] :

صَـوَّى لهـا ذَا كِـدْنَـةٍ جُلْـذِيَّـا أَخْيَفَ كانتْ أمُّـــهُ صَفِيّـــا

صـوَّى الفَحْـلَ : أراحَـه من العَمَـل ووفَّره على الفِحْلَـةِ . والكِـدْنَـةُ : الغِلَـظُ . والجُلْـذِيُّ : الصُّلْبُ . والصَّفيُّ : الغـزِيرَةُ اللَّبَنِ . والخَيَفُ : أن تكون إحدى العَيْنَيْن زَرقاءَ والأخرى كحلاءَ من الناس وغيرهم . ويقـال : خلق اللهُ الناسَ أخيافاً ، أي مختلفين .

خ ي ل : خِلْتُ الشّيءَ أخالُه خَيْلاً ومَخِيلةً : ظَنَنْتُـه . وأخَلْتُ فيـه الخيرَ ، وتخَـوَّلْتُ فيـه خـالاً : رأيتُ مَخِيلَتَـه فيــه . وأَخَلْتُ السَّحَـابَـة وأَخْيَلْتُها : رأيتها مُخِيلةً للمطر . وما أحسَنَ مَخِيلَتَها وخالَها ، أي خَلاقَتَها للمطر . وخَيَّلتِ السَّماءُ للمطر ، وهي مُخَيِّلةٌ . وافعلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ ، أي شَبَّهَتْ . وهو مُخِيلٌ للخير ، أي خليقٌ له . ووجـدتُ أرضاً مُتَخيِّلَـةً : بلغَ نبتُها المدَى وخرج زهرُهـا . ورجلٌ خـالٌ : كثيرُ الخُيَلاءِ . والخَيَّـالـةُ :

---

(١) أي مسجد الخيف من منى .

(٢) قـالـه الفقعسي يصف الراعي والإبل ، كما في اللسـان (صـوى ، خيف ، جلـذ) وفي سمط اللآلي : ٥٠١ : أبو محمد الفقعسي .
وجـاء في شرح الأبيـات ٦٤/أ : « بعير ذو كـدنـة ، إذا كان كثير اللحم غليظـاً .. يقـول : كانت أمـه كثيرة اللبن فقـوي من كثرة شربـه اللبن ؛ لم يُسَـأْ إليــه صغيراً . وصوّى لها : تصويةُ الفحل أن يُجَمَّ من العمل ويودَعَ للفِحْلة فيكون أقوى لِنتـاجـه وخيراً لولدِه » .

أصحابُ الخَيْلِ . والخالُ ، في الجَسَدِ . ورجُلٌ أَخْيَلُ : به خالٌ ، وجمعُ هـذا الخالِ خِيلانٌ وأَخْيِلَةٌ .

خ ي م : الخَيْمُ : جمـع خَيْمَـةٍ ، وهي أعـوادٌ / تُنصبُ في القَيْـظِ [٦٧/أ]
وتُجعَلُ لهـا عوارِضُ وتُظَلَّـلُ بـالشجر ؛ تكـون أبرَدَ من الأَخْبِيَـةِ . وخَيْم : اسمُ جَبَلٍ . وخامَ عنهم خَيْماً : جبُن . والخِيمُ : الطَّبِيعَةُ ، يقال : كريمُ الخِيمِ ولئيمُه .

باب الخاء والباء

خ ب ب : الخَبِيبـة : صُوف الثَّنِيِّ ، وهي أفضـلُ من صُـوفِ الجَـذَعِ وأبقَى وأكثرُ . والخُبَيْبَان : عبدُ الله بن الزبير وأخوه مُصْعَبٌ ، وكان يقـال لعبد الله بن الزُّبير : أبو خُبَيْبٍ ؛ كُنِّي بابنه خُبَيْبٍ . قال الراعي[1] :

---

(١) هو عبيـد بن حُصين بن معـاويـة النميري ، من شعراء العصر الأموي ، والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه الإبل .
(الأغاني ١٦٨/٢٠ والشعر والشعراء : ١٥٦ والخزانة ٥٠٤/١) .
والبيت في ديوانه : ١٣٥ من قصيدة طويلة مطلعها :
مـا بـالُ دفِّـكَ بـالفراش مَـذيـلا أقَـذىً بعينـكَ أم أردت رَحيـلا
وفيه « لبيعتي » . وفي اللسان والتاج (خبب) :
مـا إن أتيت أبـا خبيب وافـداً يـومـاً أريـد لبيعتي تبـديـلا
وقبله في شرح الأبيات ٢٣٩/ب .
إني حلفت على يمينٍ بَرَّةٍ لاأكـذب اليـوم الخليفـة قيـلا
وفيه : « يعني بالخليفة عبد الملك بن مروان ؛ يحلف له أنه لم يكن هؤلاء ولا قومه مع عبد الله بن الزبير ولا بايعوه . ونمير من قيس ، وكانت قيس زبيريّة ؛ فلذلك احتاج إلى الاعتذار » .

مـا زُرْتُ آلَ أبي خُبَيْبٍ وافِـداً يـومـاً أُريــدُ بِبَيْعَتي تَبْـديـلا

وقال الراجز حُمَيْدٌ الأرقطُ[1] :

قَـدْنِيَ مِن نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَـدِي ليس الإمـامُ بـالشَّحيحِ المُلْحِـدِ

هذا التفسيرُ يقتضي الجمعَ وقد أدخلَه في باب التثنية .

خ ب ر : الخَبْرُ : المزادَةُ العظيمـة ، وجمعها خُبُـورٌ . ونـاقـةٌ خَبْرٌ : غزيرةُ اللَّبن ، شُبِّهتْ بـالمزَادَةِ . والخَبَرُ ، من الأخبـار ، وهو الخُبْرُ أيضـاً . والخُبْرُ والخِبْرةُ : العلم بـالشيء عن تَجْرِبـةٍ . ويقـال من أين خَبَرْتَ هـذا ، أي علِمتَه .

خ ب ز : الخَبْزُ : مصدرُ خَبَزْتُ . والخُبْزُ : الاسم . ورجُلٌ خـابِزٌ ذو خُبْزٍ .

خ ب ط : الخَبْـطُ : مصـدرُ خَبَـطَ الرَّجُلُ القـومَ بسيفـه يَخْبِطُهُم . [٦٧/ب] وخَبَط البعيرُ بيده في مَشْيـه يَخْبِـطُ خـاصَّةً . وخَبَـطَ الشجرةَ بـالعَصَـا / يَخْبِطُهـا ؛ لِيَسْقُـطَ ورقُهـا . والخَبَـطُ : مـا سقَـط من ورق الشجر ، إذا خُبِطَتْ لِتَعْتَلِفَه الإبلُ . وما أدري أيُّ خابطِ اللَّيلِ هو ، أي أيُّ الناس .

---

(١) اللسان (خبب ، قدد) . ونسبا أيضاً إلى أبي نخيلة أو أبي بحدلة .
الكتـاب ٣٨٧/١ والنـوادر لأبي زيـد : ٢٠٥ وابن يعيش ١٢٤/٣ و ١٤٣/٧ والإنصـاف : ١٣١ والخـزانـة ٤٤٩/٢ و ٣٤/٣ وشرح شـواهـد المغني للسيـوطي : ١٦٦ ومعجم الأدباء ١٣/١١
وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢١٤/ب : « الخُبيبين : يريد عبد الله بن الزبير وأصحابه .. ويروى : الخُبَيْبَيْن على التثنية ؛ يريد عبد الله وأخاه مصعباً ... »

خ ب ل : الخَبْلُ : فسادُ الأعضاء ، يقال بنو فلانٍ يطالبون بني فلانٍ بفسادٍ[1] وخَبْلٍ ، أي بقَطْعِ أيدٍ وأرجُلٍ . والخَبَلُ : الجِنُّ ، يقال به خَبَلٌ ، أي شيءٌ من أهل الأرض .

خ ب و : تقول : خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوّاً ، إذا سكَنَ لَهَبُها .

خ ب أ : الخَبِيءُ : ما خُبِيءَ ، وكذلك الخَبْءُ . واختبأْتُ منه ، بالهمز . وكذلك خَبَأتُ الشَّيءَ أَخْبَؤه ، والخابيَةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزةٍ . واخْتَبَيتُ خِباءً : نصبْتُه . واسْتخبَيْتُ خِباءً : نصبتُه ودخلتُ فيه . وامرأةٌ خُبَأَةٌ : كثيرةُ الاختباء .

باب الخاء والتاء

خ ت ن : الأَخْتَانُ : كلُّ أقاربِ الزَّوجَةِ .

خ ت أ : اختَتأْتُ من فلانٍ : استحييت منه .

باب الخاء والثاء

خ ث ر : خَثَرَ الشيءُ يَخْثُرُ خَثَارةً . قال الفرّاء : وخَثُرَ قليلةٌ ، وحكى الكسائيُّ خَثِرَ . وأصبحَ فلان خاثِراً ، أي خبيثَ النفس كَسْلاَنَ .

---

(١) في الاصلاح واللسان « بدماءٍ » .

باب الخاءِ والجيم

[٦٨/أ] **خ ج ل :** قولهم : « خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو التمام الأسديُّ ، / من رواة الأعراب : الخَجَلُ : سُوء احتمال الغِنَى . ومنه الحديثُ في النساء : « إذا شبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ ، وإذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ »[1] . والدَّقَعُ : سُوء احتمالِ الفقر . قال الكُمَيْتُ[2] :

ولم يَدْقَعُوا عند ما نابَهُم　　لصَرْفَيْ زَمانٍ ولم يَخْجَلُوا

خ ج أ : بعيرٌ خُجَأَةٌ : كثيرُ الضِّرابِ .

☆ ☆ ☆

---

(١) الفائق في غريب الحديث ٤٠٤/١ وانظر اللسان (دقع) .
والدقع : اللصوق بالدَّقعاء ، وهو التراب ، ذلاً . ودقعتن : خضعتن ولزقتن بالتراب .

(٢) اللسان والتاج ومقاييس اللغة (خجل ، دقع) . وفي جمهرة اللغة ٦٢/٢ بلا نسبة . وفي ديوانه ٧/٢ برواية : « لوقع الحروب » .
وفي شرح أبيات الإصلاح ٢٠٣/أ : « يمدحهم بقيامهم بحقّ الغنى وما يجب على الأغنياء وأنهم لم يَبْطَروا ولم يأشروا عند الغنى ، ولم يذلهم الفقر حين نزل بهم فخشعوا . وصرفُ الزمان : تقلّبه » .

كتابُ الدّال

باب الدّال والرّاء

د ر ر : استَدَرَّ الفَرَسَ ، إذا احتثَّه بعَقِبِهِ أو بغيره ليزيدَ جَرْياً . ولا أفعَلُه ما اختلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ ؛ فالدِّرَّةُ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تعلُو ، وهما دِرَّة اللّبَن وجِرَّةُ البعير .

د ر ع : الدَّارِعُ : الذي عليه دِرْعٌ . ودِرعُ الحديد مؤنَّثةٌ ، وجمعها في القليل أَدْرُعٌ وأَدْراعٌ ، والكثير دُرُوعٌ ، وهي اسمُ السَّابِغَةِ من الدُّروعِ والقصيرةِ . ودِرْعُ المراةِ : قَميصُها ، مُذكَّرٌ ، وجمعُه أدراعٌ .

د ر ق : الدِّرْياقُ ، بالكسر ، وهو التِّرياقُ . والدَّرَقة : التُّرْسُ من الجلود بغير خَشبٍ ولا عَقَبٍ .

د ر ك : يقال الدَّرْكُ والدَّرَكُ ، وقُرئ بهما : ﴿ في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ ﴾[1] .

د ر م : دَرَمَتِ الأرنبُ تَدْرِمُ دَرْماً ودَرَماناً ، إذا قارَبَتْ الخُطَى . ودَرِمَ كَعْبُ المرأةِ يَدْرَمُ دَرَماً : واراهُ اللَّحْمُ فلم يَبِنْ حَجْمُه ، أي نُتُوؤه . / [٦٨/ب]

---

(١) النساء : ١٤٥

وكَعْبٌ أَدْرَم . قال الراجز[1] :

قـامَتْ تُرِيـكَ خَشْيَـةً أنْ تُصْرَمَـا ساقـاً بَخَنْـدَاةً وكَعْبـاً أَدْرَمـا

ومرافِقٌ دُرْمٌ منه . قال الأعشى[2] :

هِرْكَـوْلَـةٌ فُنُـقٌ دُرْمٌ مرافِقُهـا كأنَّ أخْمَصَهـا بـالشَـوْلِ مُنْتَعِـلُ

د ر ن : دَرِنَ الثَّوبُ يَدْرَنُ دَرَناً : اتَّسَخَ .

د ر ي : تقول : دَرَيْتُ الرَّجُلَ أَدْرِيهِ دَرْيـاً : خَتَلْتُـه . ودَارَيْتُـه : خاتَلْتُه . قال الشاعر[3] :

فـإنْ كنْتُ لا أدري الظِّبـاءَ فـإنَّني أدُسُّ لهـا تحتَ التُّرابِ الـدَّواهِيـا

---

(١) هو العجاج . ديوانه ٤٠١/١ والصحاح واللسان والتاج (نجد) والمقاييس ٢٧٠/٢ وفي شرح الأبيات ١٤٠/ب : « الساق البخنداة : الغليظة الممتلئة ، ويقـال خبنـداة أيضاً » .

(٢) ديوانـه : ٥٥ وفيـه « بـالشوك » . والشطر الأول في اللسـان (فنـق) . والبيت من مطولته :

ودّع هريرة إنَّ الركب مرتحِـلُ وهـل تُطيـق وداعاً أيهـا الرَّجُـلُ

والهركولة : الحسنة الجسم والخلق والمشية . امرأة فنق : عظيمة حسناء .

(٣) اللسان (دري) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « كنَّى بالظبـاء عن النسـاء . والختل : أن يستتر بشيء فـلا يعلم بـه الـوحشُ ، فـإذا مرَّت بـه رمـاهـا عن قرب وتمكُّنٍ . يقـول : إن كنتُ لاأصيدها بالختل فإني أصيدها بأن أدسَّ لها تحت التراب ما يقطع قوائمها إذا مرَّ بـه ، والصيّادون يدفنون للوحش في طرقها إلى الماء حدائد أشباه الكلاليب ، فإذا جـازت قطع قوائمها » .

وقال الأخطل[1] :

فإن كُنْتِ قد أَقْصَدْتِني إذْ رَمَيْتِني بسَهْمِكِ فالرَّامي يَصيدُ ولا يَدْري

أي لا يَخْتِلُ . وقال الراجز[2] :

كيفَ تراني أَذَّرِي وأَدَّرِي غِرَّاتِ جُمْلٍ وتَدَرَّى غِرَرِي

أَذَّري : أَفْتَعِل ، من ذَرَّيْتُ . وكان يُذَرِّي تُرابَ المَعْدِنِ ويَخْتِلُ هذه المرأةَ لينظرَ إليها إذا اغترَّتْ .

وأَدْرَيْتُه : أعلمتُه . وما أدراهُ ، أي ماأعلَمَه . والدَّرِيَّةُ : البَعيرُ يَستترُ به الصّائِدُ من الوحش يَخْتِلُها به ، فإذا أمكنَهُ رميُهَا رماها ، وكان أبو زيدٍ يهمِزُها[3] ويقول : لأنّها تُدْرأُ نحوَ الصَّيْد ، أي تُدْفَعُ . والدَّرِيئة : حَلْقَةٌ يُتَعلَّمُ عليها الطَّعْنُ . قال عمرو بن مَعْد يكرِبَ[4] :

---

(١) اللسان (دري) وديوانه ١٧٩/١من قصيدة يهجو بها قبائل قيس ، ومطلعها :
ألا ياسلمي ، ياهندُ ، هند بني بَدْرِ وإن كان حيّانا عِدىً آخِرَ الدهر
وروايته في الديوان « قد أصميتني » . وأصماه : قتله في مكانه .

(٢) اللسان (دري) وجاء فيه : « قال ابن بري : يقول أَذَّري التراب وأنا قاعد أتشاغل بذلك لئلا ترتاب بي ، وأنا في ذلك أنظر إليها وأختلها ، وهي أيضاً تفعل ماأفعل ، أي أغترُّها بالنظر إذا غَفلَت فتراني وتَغْتَرُّني إذا غَفَلْتُ فتختِلُني وأختِلها » .
وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « غِرّاتِ جمل : منصوب بأدَّري ، على طريق المفعول . وتدرَّى : في معنى تدَرِّي ؛ وغرري : جمع غِرَّة . يقول : كيف تراني أختل جملاً وهي تختلني » .

(٣) في الهامش لفظ« درأ » .

(٤) ديوانه : ٥٥ والصحاح واللسان والتاج (درأ)
يقول : بقيت نهاري منتصباً في وجوه الأعداء والطعنُ يأتيني من جوانبي ، وكأني للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ، أذبّ عن جَرْمٍ وقد هربت هي .

ظَلِلْتُ كأنّي للرِّمـاحِ دَرِيئـةٌ   أُقـاتِـلُ عن أبنـاءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

[٦٩/أ] / وتقول : انْـدَرَأْتُ على فلانٍ آنـدِراءً ، مهمـوز لا غيرُ . ودرأتُـهُ أَدْرَؤُهُ دَرْءاً ودارأتُـه ، إذا دفعتَـه بخصـومـةٍ وغيرهـا . وحكى أبـو عبيـدَةَ : آدَّرأْتُ للصّيد ، إذا استتَرْتَ ببعيرٍ وغيرِه لِيُمْكِنَكَ رَمْيُه . ويقـال غيرَ مهموزٍ أيضـاً من الخَتْلِ . قال سُحَيْمُ بنُ وثيلٍ(١) :

ومـاذا يَـدَّري الشُّعَراءُ مِنِّي   وقد جـاوزْتُ حَـدَّ الأربعينِ(٢)

د ر ب : دَرِبْتُ بالشَّيء أَدْرَبُ دَرَباً ، والاسمُ الدُّرْبَةُ .

د ر ج : هوأكذَبُ من دَبَّ ودَرَجَ ، أي الأحياءِ والأمواتِ . ويقـال للقومِ إذا انقرَضُوا : دَرَجُوا . قال الأخطل(٣) :

---

(١) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحيّ ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ٤٠ سنة وفي الإسلام ٦٠ سنة . كان شريفاً في قومه ، وله أخبار مع زياد بن أبيه ، ومفـاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق .
ترجمته في الاشتقاق ٢٢٤/١ والإصابة ١١٠/٢ والخزانة ١٢٦/١

(٢) البيت في اللسان (دري) والأصمعيات ص ١٩ من أبيات له مشهورة ، أولها :
أنـا ابن جـلا وطـلاّع الثنـايـا   متى أضـع العمامــة تعرفـوني
وروايته فيها « رأس الأربعين » . وقد كسر نون الجمع في « الأربعين » للقافية .

(٣) روايـة عجـزه في الإصـلاح واللسـان (درج ، عفـا) وشرح الأبيـات ٢٠١/ب والديوان ٥٣٢/٢ :
إن يهبطوا العفوَ لا يوجَدْ لهم أثَرُ
وهو من أبيات يهجو بها كعب بن جعيل التغلبيّ ، وقبله :
إنّ اللهـازِمَ لن تَنفَـكَّ نـابعـةً   هُمُ الـذُّنـابى وشُرْبُ التّـابعِ الكَـدَرُ =

قَبيلــةٌ كشِراكِ النَّعْــلِ دارِجَـــةٌ إنْ يَهبِطـوا عَفْــوَ أرضٍ لاتَرى أَثَرا

العَفْوُ : ماليس به آثارٌ . والـدُّرْجَـةُ : طـائرٌ أسوَدُ بـاطنِ الجَنـاحين ، وظاهرُهما أغبرُ على خِلْقَةِ القَطاةِ إلا أنَّه ألطَفُ .

باب الدّال والسّين

د س ع : دسَعَ البعيرُ بجِرَّتِه : دَفَعَ .

باب الدّال والعين

د ع و : يقال : دَعَوْتُ مَـدْعـاً . قـال الفرّاء : مَفْعَلٌ من ذوات الواو والياء ، مفتوحُ العين ٱسماً كان أو مَصْدراً ، نحو مَـدْعىً ومَقْضىً ، إلا حرفين نادِرين : مَأْقِي العَيْن ، ومَـأوِي الإبلِ ، بكسرِ الواو ؛ حُكِي لي عن بعض / [٦٩/ب] العرب ، والجيِّد فتحها . والأُدْعِيَّة : ما يتَداعَوْنَ به . ومـا بـالـدار داعٍ ولا مجيبٌ ، أي أحدٌ ، ولا دُعْوِيٌّ . ولا أفعَلُه مادعا اللهَ داعٍ[1] .

= وجاء في اللسان (عفا) عن ابن بري قوله : والذي في شعره :

تنزو النِّعـاجُ عليهـا وهْي بـارِكـة تَحكي عطـاءَ سُـويـدٍ من بني غُبَرا
قبيلـــةٌ كشِراك النَّعْـلِ دارِجـــةٌ إن يهبطـوا عفــوَ أرضٍ لاترى أثرا

(١) وزاد في إصلاح المنطق : ٣٩٣ : « وما حجَّ لله راكب » .

باب الدال والغين

د غ ي : الفرّاء : هو ذو دَغَيَاتٍ ، أي أخلاقٍ رديَّةٍ . وأنشد لرؤبَة[1] :

ذا دَغَيَاتٍ قُلَّبَ الأَخلاقِ

القُلَّبُ : المتنقِّلُ .

د غ ص : دَغِصَتِ الإبلُ تَدْغَصُ دَغَصاً ، إذا أكثرت من أكل الصِّلِّيانِ من بين الكلأ حتَّى كظَّتْها جِرَرُها .

باب الدال والفاء

د ف ف : الدَّفُّ والدُّفُّ : الذي يُلْعَبُ به . فأمّا الجَنْبُ فهو دَفٌّ ، بالفتح لا غير .

د ف ن : ركيَّةٌ دَفِينٌ بغير هاءٍ ، وهي التي اندَفَنَ بعضُها . وركايا دُفُنٌ .

---

(١) اللسان (دغا) وديوانه في الأبيات المنسوبة إليه : ١٨٠ وفيه « ذا دغوات » . وقبله :

ولو ترى إذ جُبَّتي من طَاقِ ولِمَّتي مثلُ جناحِ غاقِ

وفي شرح الأبيات ١١١/ب : « .. القُلَّب : المتقلِّب الذي لا يثبت على خُلُق واحد ، ولرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها :

قد ساقني من نازِحِ المساقِ

ولم أجد هذا البيت فيها » .

د ف أ : إبلٌ مُدْفَأَةٌ : كثيرة الأوبار والشُّحوم . قال الشَّمَّاخ[1] :

وكيف يُضِيعُ صاحِبُ مُدْفـآتٍ على أَثْبَـــاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيــعِ

أي كيف تطيبُ نفسُ صاحبِها أن يُضيعَهُنَّ .

وإبل مُدَفِّئَةٌ ، أي كثيرةٌ ؛ يَدْفَأُ مَن نام وَسَطَها بأنفاسها .

د ف ر : الدَّفْرُ : النَّتْنُ : وأمُّ دَفْرٍ : الدُّنيا . ويقال للأَمَةِ إذا شُتِمَتْ يادَفَـار ، أي مُنْتِنَـةٌ . وقـال عُمَرُ ، رضي الله عنـه ، وقـد سـأل بعض أهل الكتاب عن من يلي الأَمرَ من بعده ، فسُمِّيَ له / غيرُ واحدٍ ، فلمّا انتهى إلى [٧٠/أ] صفةِ أحدهم قال : وادَفْرَاهْ ! أي وانَتْنَاهْ . ويقال : دَفْراً دافِراً ، لما يَجِيءُ بـه فلانٌ ، إذا قبَّحْتَ أمْرَهُ . ودَفَرْتُه دَفْراً ، أي دفعتُ في صدره .

باب الدال والقاف

د ق ق : مُدُقٌّ ، بضم الميم والدال لاغيرُ . ومالـه دقيقـةٌ ولا جليلـةٌ ؛ فالدقيقة الشَّاةُ ، والجليلة الناقة .

د ق ع : الدَّقَعُ : سُوء احتمال الفقرِ ، وقد بُيِّنَ في « خ ج ل » .

---

(١) ديوانه : ٢٢٠ والصحاح واللسان (دفأ ، ثبج) وجمهرة اللغة ٤٩١/٣ وقبله :

أعـــائشَ مـــا لأهْلِـــكِ لاأراهُمْ يُضيعـون الهِجـانَ مـع المُضيـعِ

والأثباج : جمع ثبج ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر .

باب الدال واللام

د ل ل : الفرّاء : يقال : دليلٌ بَيِّنُ الدَّلالةِ . بالفتح والكسر .

د ل و : الدَّلْو مؤنَّثة ، وتصغيرُها دُلَيَّة ، وقد تذكَّر[1] . قال عديٌّ بن زيدٍ :

فهيَ[2] كالدَّلْو بكَفِّ المُسْتَقِي   خُذِلَتْ منه العَرَاقِي فانْجَذَمْ[3]

وقد تُذكَّرُ . قال الراجز[4] :

(١) قوله : « وقد تذكر » مستدرك في الهامش .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « فهو » .

(٣) اللسان (عرق) والديوان : ٧٥ ، وقبله فيه :

فحملنا فارساً في كفِّه   زاعِبيٌّ في رُدَيْنيٍّ أَصَمّ
وأمرناه به من بينها   بعد ماانصاعَ مُصِرّاً أو كَصَمّ

وقبله في شرح الأبيات ٢١٩/أ :

لاصغيرٌ ضَرَعٌ ذو سقطةٍ   أو كبيرٌ كاربٌ سِنَّ الهرِمْ

قال ابن السيرافي : « يصف فرساً ، يقول : لاهو صغير ضَرَعٌ ؛ والضَّرَع : الضعيف الجسم ؛ وذو سقطةٍ : يسقط في عثاره ؛ والكارب : المقارب .

يقول : ليس هو بصغير السنِّ ولا مقاربٍ سنَّ الهرِم ، هو بين ذلك ، ثم قال : فهو كالدلو بكفِّ المستقي ؛ شبَّهه في عدوه بدلْوٍ انقطع من عراقيه وهو ملآن ، فهو أشدُّ لِهويِّه وأسرع لذهابه . وخذلت منه العراقي : أي بايَنَتْه العَراق ، فانجذم : أي انقطع » .

(٤) اللسان (دلا) وقد نسبه إلى رؤبة ، وفي ديوانه : ١١٦ برواية

رَحْبُ الفُرُوغِ مُكْرَبُ العراقي

من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة .

ودلو مكربة : ذات كَرَب ، والكرب : الحبل يشد في وسط العراقي لِيَلِيَ الماء فلا يعفن الحبل الكبير .

يَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَراقِي

د ل ج : الدَّلْجَةُ والدُّلْجَـةُ بمعنىً . وفرَّق بعضُهم بينهما فقـال : الفتحُ لِسيرِ الليل كلِّه ، يقال أَدْلَجَ إدلاجاً ودَلْجَةً . والضمّ لسيرِ آخرِ الليل ، يقـال ادَّلَجَ بالتشديد ، ادِّلاجاً وَدُلْجَةً . ودَلَجَ يَدْلُـجُ فهو دالِجٌ ، إذا تنـاول الـدَّلْوَ حين تخرجُ من فمِ البئر ، فمشى بها حتى يُفْرِغَها في الحوض .

د ل ع : دَلَع لسانُه ، بالرفع ، ودَلَعَ فلانٌ لسانَه : أخرجه ؛ حكاهمـا الفرّاء .

/ **د ل ق** : سَيْفٌ دَلُوقٌ مُتَقَلْقِلٌ في غِمْـدِه ، إذا انكَبَّ انْسَلَّ . ودَلَقُوا [٧٠/ب] عليهم الغَارَةَ . وغارَةٌ دُلُقٌ ودَلُوقٌ . وطعنَـه فـانْـدَلَقَتْ أَقْتـابُ بطنِـه ، أي أمعاؤه . وكان يقال لِعُمارَةَ(١) بن زيادٍ العَبْسيِّ أخي الرّبيع « دالِقٌ » .

---

(١) هو عمارة بن زيـاد بن سفيـان بن عبـد الله بن نـاشب العبسي ، كان أخـا الثلاثـة : الربيع وقيس وأنس ؛ كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشـاً . وكان عمـارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، وقيس بالجواد ، وأنس بـأنس الحفـاظ . ويقـال لعمارة أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العـدوّ . وأم هؤلاء هي أم البنين ، إحدى المنجبـات من العرب ، وهي فـاطمـة بنت الخرشُب الأنمـاريـة ، وكان يقـال لبنيها : الكملة .
(الأغـاني ٣٦٣/١٥ والتبريزي ٢٤/٣ والمحبر : ٢٩٩ وأمـالي ابن الشجري ١٦/١ ورغبـة الآمل ٤٣/٢ و ٤٣/٣ ، ٤٤)

باب الدال والميم

د م م : حكى الأحمر[1] : الدُّمَمَةُ ، من جِحَرَةِ اليَرْبوعِ .

د م ي : الدَّمُ ، مُخَفَّفُ الميم ، وأصله الياء .

د م ع : دَمَعَتْ عَيْنُه ، بفتح الميم .

باب الدال والنون

د ن و : دنا الرجُل يَدْنُو ، أي قَرُبَ . ودَنَوْتُ منه : قَرُبْتُ ، وما كُنْتُ دَنِيًّا ، ولقد دَنَوْتَ تدنو دَناوَةً . ومنهم من يهمز فيقول دَناءَةً . وما يَزْدادُ منَّا إلا قُرْباً ودَناوَةً . وهو ابنُ عَمّي دِنْياً ودُنْياً .

د ن أ : يقال : ما كنتَ دانئاً ، ولقد دَنَأْتَ تَدْنأُ ، مهموزٌ .

د ن ف : يقال : رجل دَنَفٌ ودنِفٌ ، ومُدْنَفٌ ومُدْنِفٌ ، بكسر النون وفتحِها فيهنَّ .

باب الدال والهاء

د هـ ي : يقال : داهِيَةٌ دَهْياءُ ودَهْواءُ .

---

(١) هو خلف بن حيان ، أبو مُحْرز ، المعروف بالأحمر . عالم بالأدب راوية شاعر ، من أهل البصرة توفي سنة ١٨٠ هـ .
(الشعر والشعراء ٧٨٩/٢ ومعجم الأدباء ١٧٩/٤ وسمط اللآلي : ٤١٢ وبغية الوعاة : ٢٤٢ ومراتب النحويين : ٤٦)

د هـ م : دَهِمَهُمُ الأمرُ والخيلُ يَـدْهَمُهُمْ . وحكى أبـو عُبيـدٍ : دَهَمَهُم يَدْهَمُهُم .

د هـ ن : الدَّهْنُ / : مصدرُ دَهَنْتُه . والاسمُ الدُّهْنُ . ويقال : دَهَنَـه [٧١/أ] بالعصا يَدْهُنُهُ ، إذا ضرَبَه بهـا . والمُـدْهُنُ ، بضمّ الميم والهـاء لا غير . ولِحْيَـةٌ دَهِينٌ بغيرِ هاءٍ ؛ لأَنها في معنى مَدْهُونَةٍ .

باب الدال والواو

د و و : ما بالدار دُوِّيٌّ ، أي أحدٌ . وهو من دَوَّى في السّماء يُدوِّي .

د و ي : يقال : رجُلٌ دَوٍ ودَوىً ، للفاسِـدِ الجوفِ ، وامرأةٌ دَوِيَـةٌ . ورجـلٌ داءٌ ، أي بـه داءٌ . وَدِئْتَ تَـدَاءُ داءً . وحكى الفرّاء : هـو الـدَّواء ، وقال أبو الجرّاح : الدِّواء بالكسر . وأنشد[1] :

يقـولـون مَخْمُـورٌ ودِواؤُه   عليَّ إذاً مَشْيٌ إلى البيت واجبُ

هذا رجُلٌ خُمِرَ فاستَزَادَ من الشُّرْبِ فَمُنِعَ ، فقـال : إنَّ الشُّرْبَ يُـذْهِبُ الخُمَـارَ ، وحلَفَ[2] عليـه . قـال أبـو يـوسُفَ : وسمعتُهـا من جمـاعَـةٍ من الكِلابيّينَ . ويقال : « آخرُ الـدّواءِ الكَيُّ »[3] ، أي آخرُ الطِبِّ . ولا يقـال آخِرِ الدَّاءِ الكَيُّ . وقـال أبو عمرٍو : دِوايَـةُ اللّبن ، بـالكسر ، وحكاهـا غيرُه

---

(١) اللسان (دوا) وشرح أبيات الإصلاح ٩٥/أ

(٢) أي حلف أن يحج إلى البيت إن لم يكن الأمر كذلك .

(٣) هو مثل في المستقصى للزمخشري ٣/١ واللسان (كوي) .

بالضمّ ؛ وهي جُلَيْدَةٌ رقيقةٌ تعلو اللَّبنَ الحليبَ إذا بَرَدَ ؛ ويقال : لبَنٌ مُدَوٍّ . وقد ٱدَّوَيْتُ ، إذا أخَذْتَ الدُّوايَةَ .

د و خ : قال أبو زيدٍ : يقال ديِّخُوا الرّجُلَ تَدْييخاً : أذلّوه[1] . وقد يقال : دوّخوا تدويخاً .

د و ر : أَدَرْتُ الشيءَ إدارةً ودَارةً . ويُـدِيرُه عن كـذا : يَلفِتُـه . ودَوَّرتُ حولَ / الأمرِ بالتشـديـد ، أي تتبَّعتَـه من جوانبـه . ومـا بـالـدَّار ديَّارٌ ، أي أحدٌ ، ولا دُوريٌّ . [٧١/ب]

د و ف : يقال : مِسْكٌ مَدُوفٌ ، بواوٍ واحدةٍ ، ومَـدْوُوفٌ بواوين . ولم يأتِ مفعُول تامّاً[2] من ذوات الواو إلا هذا وثوبٌ مَصْوُونٌ .

د و ك : الكسائيُّ : يقال : بنو فلانٍ في دَوْكَةٍ ، بالفتح والضمّ ، أي في شرٍّ وخصومةٍ .

د و ل : قـال يعقوبُ : أخبرني محمـد بنُ سَـلاَّمٍ عن يـونُسَ في قـولـه تعالى : ﴿ كي لا يكون دُوْلَةً ﴾[3] قال : قـال أبو عمرو بن العلاء : الـدُّوْلَـةُ في المـال ، والـدَّوْلـةُ في الحرب . وقـال عيسى بنُ عُمَرَ : كـلاهمـا في المـال والحرب سـواءٌ . قـال يـونسُ : أمَّـا أنـا فـلا أدري مـا بينَهُما . والـدُّوَلَـةُ : الدَّاهِيَةُ ، ويقال : جاء بِدُوَلَتِهِ .

---

(١) لفظة « أذلّوه » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « تاماً » مستدرك في الهامش .

(٣) الحشر : ٧ .

د و م : دُمْتَ بالضمّ ، والكسرُ لغةٌ ، تَدُومُ . ولا أفعَلُه مـادام للزيتِ عاصِرٌ .

د و ن : الدِّيوان ، بالكسر .

باب الدال والياء

د ي ث : دَيَّثَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، والدَّابَّةُ الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فَغَلَبَـه وأذَلَّهُ .

د ي ك : جمعُ الدِّيكِ دِيَكَةٌ .

د ي ن : دِنْتُـهُ أدِينُـهُ : جـازَيْتُـه . ودِنْتُـه : أطَعْتُـه . ودانَ : كثُر دَيْنُه . وأَدَنْتُه إدانةً : بِعْتُه بالدَّيْن .

باب الدال والهمزة

د أ ب : يقال : دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْباً ودَأَباً وَدُؤُوباً : دام على الشيء .

/ **د أ ل :** الدُّئِلُ ، بضمّ الدال وكسر الهمزة : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تُشبه ابنَ [٧٢/أ] عِرْسٍ . وأنشد الأصمعيُّ[١] :

جاؤوا بجَيْشٍ لو قِيسَ مُعْرَسُـهُ ... مـا كانَ إلا كَمُعْرَسِ الـدُّئِـلِ

---

(١) اللسان (دأل) ونسبه إلى كعب بن مالك ، وهو في ديوانه : ٢٥١ برواية :

جـاؤوا بجيشٍ لـوقيسَ مَبركُـه ... مـا كان إلا كمفحص الـدُّئِـلِ

والمفحص : المجثم .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/أ : « وصف الجيش بالقلة والحقارة . والمعرَس : الموضع الـذي ينزلـون فيـه . يقـول : لـو قُـدِّر مكانُهم عنـد تعريسهم كان مكان الـدُّول عنـد تعريسها .. » .

والدُّئِلُ أيضاً : حيٌّ من كِنانـةَ ، وينسب إليـه الـدُّؤَليُّ بفتح الهمزة ، ومنه أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَليُّ . فأمَّا الدُّوْلِيُّ ، بالواو ساكنةً ، فمنسوبٌ إلى الـدُّولِ في حنِيفَةَ . والدِّيلِيُّ ، بالياء ساكنةً ، منسوبٌ إلى الدِّيلِ في قَيْسٍ .

باب الدال والباء

د ب ب : قـال الفرّاء يقـال : مَـدَبٌّ ، بفتـح الـدال في المصـدر وبكسرها في الاسم . وهكذا كلُّ ما كان من المضعَّف على فَعَلَ يَفْعِلُ ، بكسر العين في المستقبل ، نحـو فَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً في المصـدر ومفِرّاً في الاسم . ويقـال : مـا بـالـدار دُبِّيٌّ ، بضمّ الـدال وكسرهـا ، أي مـا بهـا أحَـدٌ ، وهو من دَبَّ . ويقال : هو أكذبُ مَن دَبَّ ودرَج ، أي أكـذَبُ الأحيـاء والأموات . وقـد استوفي في « درج » . ومَرَّ الناسُ والدوابُّ يَدِبُّون ، إذا مشَوْا مَشْياً ضعيفاً .

د ب ج : الدِّيباجُ بالكسر ، وأصلُه دِبَّاجٌ . ومـا بـالـدار دِبِّيجٌ ، أي أحدٌ . ويقال بالحاء ، وليس بجيّدٍ .

د ب ر : الدَّبْرُ : النَّحْلُ ، وجمعُه دُبُورٌ . قال لبيدٌ[1] :

[٧٢/ب] / بـأَشْهَبَ من أبكارِ مُزْنِ سَحـابَـةٍ وأَرْيِ دُبُـورٍ شَـارَهُ النَّحْـلَ عـاسِـلُ

يصف خمراً مُـزِجَتْ بمـاء المطر . والأَشهَبُ : المـاء . والمُـزْنُ : الغيمُ

(١) ديوانه ٢٥٨ واللسان (دبر ، عسل ، أري) والمخصص (دبر) وفيه « بأبيض » وقبله :

إذا مسَّ أسْـآر الطيـور صفتْ لـه مشعشَعَـةٌ ممـا تعتِّـقُ بـابـلُ

عتيـق سـلافـاتٍ سبتهـا سفينـةٌ تكرُّ عليهـا بـالمِـزاج النيـاطِـلُ

النياطل : جمع ناطل وهو كوز تكال به الخمر . وسبي الخمر : حملها من بلـد إلى بلـد . وأسْآر : بقايا الصيد .

الأبيضُ . والأَرْيُ : العَسَلُ . وشارَهُ : اجتناهُ ، والتقدير : من النَّحْلِ ، فلمَّا حذَفَ « مِن » نصبَه . والعاسِلُ : جاني العَسَلِ .

والدِّبْرُ ، بالكسر[1] : المالُ الكثير ، يقال مالٌ دِبْرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموالٌ دِبْرٌ . ودُبْرُ البيتِ : مُؤَخَّره . ودَبَرَتِ الرِّيحُ ، من الدَّبُور .

باب الدال والثّاء

د ث ر : مالٌ دَثْرٌ : كثيرٌ . وتَدَثَّرَ الفرسَ : وثَبَ عليه فركِبَه وتَدَثَّر الفرسُ الحِجْرَ : شدَّ عليها .

باب الدال والجيم

د ج ج : يقال : هو الدَّجاجُ ، بالفتح والكسر ، وكذلك الواحِدةُ ، والكسرُ لغةٌ رديئةٌ . والمُدَجَّجُ ، بالفتح والكسر : الكامِلُ الأداةِ من السِّلاح . ومَرَّ جماعةٌ من الناس والدوابِّ يدِجّون ، أي يمشونَ مشياً ضعيفاً ، ولا يقال ذلك للواحد ولا دون الجماعةِ . وهم الحاجُّ والدَّاجُّ ، فالدَّاجُّ : الأعوانُ والمُكارُون .

باب الدال والحاء

د ح ض : دحَضَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ برِجْلِه ، إذا ارتكض للموت من

(١) في اللسان : بالكسر والفتح .

جُرْحٍ أو غيرِه . ويقال بالصّاد أيضاً ؛ وهو في بعض النُّسَخ . ومَقَامٌ دَحْضٌ ، أي زَلِقٌ .

د ح و : أُدْحِيُّ النَّعامِ : موضِعُ بيضِه ، وهو أُفْعُولٌ ، من دَحَا يَدْحُو ؛ / لأنَّ النَّعامَةَ تَدْحُوهُ برِجْلِها ، أي تَرْفِسُه ثم تَبيض فيه . [٧٣/أ]

د ح ي : دِحْيَةُ الكلبيُّ[1] ، بكسر الدال .

باب الدال والخاء

د خ ل : يقال : دَخَلَ مَدْخلاً . قال الفرّاء : ما كان من هذا من فَعَلَ يَفْعُل بضم العين ، فهو مفتوحُ العين في الاسم والمصدر ، نحو دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلاً ، وهذا مَدْخَلُه ، وخَرَجَ مَخْرَجاً[2] ، وهذا مَخْرَجُه ، إلا أحرُفاً من الأسماء ألزموها كسرَ العين ، نحو مَسْجِدٍ ، ومَطْلِعٍ ، ومَغْرِبٍ ، ومَشْرِقٍ ، ومَسْقِطٍ ، ومَجْزِرٍ ، ومَرْفِقٍ من رفَقَ يَرْفُقُ ، ومَنْبِتٍ . وقد فُتح بعضُ ذلك في الاسم ؛ قالوا : مَسْكَنٌ ، ومَسْجَدٌ ، ومَطْلَعٌ ، بالفتحِ لاغيرُ . قال الفرّاء : والفتحُ في كلِّ ذلك جائزٌ وإن لم نَسْمَعْهُ . والدَّوْخَلَّةُ

---

(١) هو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ، صحابي ، بعثه الرسول ﷺ برسالته إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام . شهد الخندق وقيل أحد ، ولم يشهد بدراً . كان يضرب به المثل في حسن الصورة وشهد اليرموك وكان على كردوس ، ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية .
ترجمته في الإصابة تر ٢٣٩٠ وطبقات ابن سعد ١٨٤/٤ وتهذيب ابن عساكر ٢٦٨/٥

(٢) قوله : « وخرج مخرجاً » مستدرك في الهامش .

بالتشديد ، والتخفيفُ لُغَيَّةٌ[1] .

د خ ن : الدُّخَانُ مُخَفَّفٌ . ودَخَنَتِ النّارُ تَدْخُنُ . وهذا أحدُ ما جاء على خلاف الأصلِ ممّا عينه حَرْفٌ حَلْقيٌّ ، فإنَّ بابَ ذلك أن يكون مفتوح العين في الماضي والمستقبل ، فما جاء منه مفتوحَ الماضي مضمومَ المستقبل فشاذٌّ ، ومنه دَخَلَ يَدْخُلُ . فأمَّا مالم يكن عينُه أو لامُه حرفاً حلقياً فقد ذكرنا أصلَه في باب الهمزة[2] والباء .

☆ ☆ ☆

---

(١) في الهامش مانصه : « وهي قَوْصَرَّةُ التمر الصغيرة »

(٢) انظر مادة « أ ب ي »

كتاب الذال

باب الذال والراء

[٧٣/ب] **ذ ر ر :** / الذَّرورُ ، بالفتح .

ذ ر ع : الذَّرْعُ : مصدر ذَرَعْتُ . والذَّرَعُ : ولد البقرة الوحشية . والذِّراعان : نجمان .

ذ ر ف : لاأفعلُهُ ماذَرَفَتْ عيني الماءَ .

ذ ر و : يقال : ذِرْوَةٌ وذُرْوَةٌ . ويقال بعيرٌ عظيمُ الذُّرْوَة ، أي السَّنامِ . و« جاء ينفُضُ مِذْرَوَيْهِ »[1] أي مُتَوعِّداً ، وهما طرفا الأَلْيَتَين . قال عنترةُ[2] :

أَحَوْلِيْ تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها　　لتَقْتُلَني فها أنا ذا عُمَارَا

---

(١) هو مثل يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة . مجمع الأمثال ١٧١/١ واللسان (ذرا)

(٢) ديوانه ٢٣٤ واللسان (ذرا)

و « عمارا » ترخيم عمارة ، وهو عمارة بن زياد العبسي .

وفي شرح الأبيات ٢٣٨/أ : « يهجو عمارة بن زياد العبسي ، وكان عمارة يقول لقومه إذا مدحوا عنترة : أكثرتم في هذا العبد ، إن لقيته خالياً لأقتلنّه . وكان يحسده ، فبلغ ذلك عنترة ، فقال قصيدة يهجوه فيها أولها هذا البيت » .

وذَرَتِ الرّيحُ الشَّيءَ تَذْرُوه ذَرْواً وذُرُوّاً ، إذا نَسَفَتْه . وذَرَا يَذْرُو ذَرْواً : أسرعَ في عَدْوِه . قال العجَّاجُ يصف ثَوْرَ الوحْشِ وفرارَه من الكلاب[1] :

ذَارٍ وإنْ لاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا

والعَزَازُ : الغليظُ من الأرض . وأَحْصَفَ : أسرَع . والذُّرِّيَّةُ في بعض وجوهها من الواو ، وعلى هذا لا يُهمَزُ . وطعَنَهُ فأَذْرَاه عن ظهر فَرَسِه ، أي ألقاه .

ذ ر أ : تقول : ذَرَأَ الله تعالى الخَلْقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءاً ، أي خَلَقَهُم ، ومنه الذُّرِّيَّةُ في بعض وجوهها ، وأصلُها الهمز ، وقال أبو عبيدَةَ عن يُونُسَ : أهل مَكَّةَ يَهمِزُونَها . ومِلحٌ ذَرْآنِيٌّ بفتح الراء وسكونها ، وهو الشديدُ البياضِ ، ولا يقال أَنْدَرَانِيٌّ ، وهو مأْخُوذٌ من الذُّرْأَةِ . وقد ذَرِئَ الرَّجُلُ ، إذا شابَ مُقَدَّمُ رأسِهِ ، وذَرَأَ ؛ حكاهما الكسائيُّ . وبه ذُرْأَةٌ من شَيْبٍ . قال الراجزُ ، وهو عبد الله بنُ رِبْعِيٍّ[2] :

---

(١) ديوانه ٢٤٣/٢ وروايته في اللسان والصحاح (ذرا) : « ذارٍ إذا لاقى » وانظر شرح أبيات الإصلاح ١١٨/أ

(٢) ولقبه أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ذرأ ، جلا) والسمط ٩٦٧ مع أبيات أخر . وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ :« يعني نساءً رأين رجلاً قد شاخ وأبيض شعر رأسه ...ويقلي : يبغض الغواني ؛ لأنه لاحاجة له فيهنَّ ، وهنَّ يبغضنه لأنهنَّ يُرِدْن الشباب . وفي شعره غير هذه الرواية وهي :

قالت سليمى إنني لاأبغيهْ   أراه شيخاً عارياً تَرَاقيه
محمَّرةً من كِبَرٍ مآقيه   يقلي الغواني والغواني تقليه »

رَأَيْنَ شَيْخاً ذَرِئَتْ مَجالِيهْ   يَقْلي الغَوانِي والغواني تَقْلِيهْ

المجالي : ما يُرى من جوانبِ الرّأسِ ، وهو من الجَلا ، وهو شيبُ هذه المواضع . / وقال أبو نُخَيْلَةَ[1] : [٧٤/أ]

وقد عَلَتْنِي ذُرْأَةٌ بادي بَدِي[2]   وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدي

وصارَ للفَحلِ لساني ويَدِي

أي نَزَعْتُ إلى أبي في الشَّبَهِ . والرَّثْيَةُ : ضَعْفُ الرُّكْبَتَين . ويروى « وَرَيْثَةٌ » ، أي بُطءٌ . وشاةٌ ذَرْآءُ : في أُذُنيها بياضٌ .

ذ ر ح : يُقال : ذُرُّوحٌ ، بضمّ الذال ، لواحِدِ الذَّرَاريح .

باب الذال والفاء

ذ ف ف : ذَفَّفْتُ على الجريح ، إذا أسرعْتَ قَتْلَه وتمَّمْتَه . ومنه قيل خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . ومنه اشتُقَّ ذُفافَةُ ؛ اسمُ رجُلٍ .

ذ ف ر : الذَّفَرُ : الرّيحُ الذَّكيَّةُ طيبةً أو خبيثةً . ومِسْكٌ أَذْفَرُ : طيِّبُ الرّيحِ . والذَّفَرُ : الصُّنَانُ . ورجُلٌ ذَفِرٌ : له صُنَانٌ وَخُبْثُ رِيحٍ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (ذرأ)
وفي شرح الأبيات ١٢٧/ب : « يريد أنه ابتدأ بياض الشعر والشيب في مقدّم رأسه . بادي بدي : اسمان جعلا اسماً واحداً ، كمعد يكرب ... وقوله : تنهض في تشدّدي : أي إذا نهضت للقيام اعترضَتْ الرَّثْية عند قيامي ، وإذا قعدْتُ سكنَتْ » .

(٢) بادي بدي : أوّل كل شيء ، من بدأ ، فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف (اللسان)

قال لَبيدٌ يذكُرُ كتيبةً وأنَّها سَهِكَتْ من الحديد والصدإ(١) :

فَخْمَــةً ذَفْراءَ تُرْتَى بــالعُرَى قُرْدُمَــانِيّــاً وتَرْكاً كالبَصَــلْ

وقال نافعُ بنُ لَقِيْطٍ الأسَدِيُّ(٢) :

وَمُـؤَوْلَـقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّـةَ رأسِـهِ فتَركْتُـه ذَفِراً كرِيـحِ الجَـوْرَبِ

وقال الرَّاعي(٣) :

لَهــا فَــارَةٌ ذَفْرَاءُ كُـلَّ عَشِيَّــةٍ كما فَتَقَ الكافُورَ والمسكَ فاتِقُهْ

يصفُ إبِـلاً رَعَتِ العُشْبَ وزهرَه ، وشرِبَت الماءَ فنَــدِيَتْ جُلُـودُهــا ففاحتْ منها رِيحٌ طيِّبَةٌ ، فتِلك الريحُ فارَةُ الإبل . وقال ابنُ أحمَرَ(٤) :

---

(١) ديوان لبيد ١٩١ واللسان (ذفر ، رتا ، قردم ، ترك)

وتُرتى : تُشَدُّ . والقردمانيّ : نوع من الدروع . والتَّرك : البَيْض . شبهها بالبصل البري في استدارتها وبياضها . وقبله :

فمتى يَنْقَــعْ صُراخٌ صــادِقٌ يُحْلِبُـوهُ ذاتَ جَرْسٍ وزَجَـلْ

أي إذا ارتفع صوت الصريخ هبوا للنجدة بكتيبة هذه حالها .

(٢) اللسان (ذفر ، ألق)

وفي شرح الأبيات ٢١١/ب : « يريد : وربَّ مؤولق ، وهو الذي في رأسه جنون ، كويتُ رأسَه وتركته منتناً . وريحُ الجورب يضرب به المثل في النَّتَن ، وإنما يريد أنَّ متعرِّضاً تعرَّضَ له فكواه بالهجاء كما يكوى الذي به أَوْلق ؛ وتهدَّد بهذا ابن عمِّه . يقول : لاتتعرَّض لي فأجعلك كهذا الذي كويته » .

(٣) ديوانه ١٨٧ واللسان والتاج (ذفر ، فتق) برواية « بالمسك »

(٤) ديوانه ١٥٩ واللسان (ذفر ، هجل ، قسا ، جرب) ومعجم البلدان ٣٤٤/٤

وفي شرح الأبيات ٢١٢/أ : « يريد أن الشمال إذا هبَّت في هذا المكان سمِعْتَ لها صوتاً كالحنين .. » .

=

[٧٤/ب] / بِهَجْلٍ مِنْ قَساً ذَفِرِ الخُزَامَى تَهادَى الجِرْبِيَاءُ بِه الحَنينَا[1]

أي ذكيٌّ ريح الخُزَامى ، طيّبها . وقال الأصمعيُّ : قلتُ لأبي عمرو بن العلاء : الذِّفْرى من الذَّفَرِ ؟ قال : نَعَم . قلتُ : والمِعْزَى من المَعَزِ ؟ قال : نَعَم . والذَّفْرَاءُ : عُشْبَةٌ خَبيثةُ الريح لا يكاد المالُ يأكلُها .

باب الذال والقاف

ذ ق ن : الذَّقْنُ : مصدرُ ذَقَنْتُه بالعصا أَذْقُنُه ، أي أصبت ذَقَنَهُ . ومصدر ذَقَنَهُ بالعصا يَذْقُنُه ، إذا ضربَه بها . والذَّقَنُ : ذَقَنُ الإنسان .

باب الذال والكاف

ذ ك و : هذه ذُكاءُ طالِعةً ، وهي الشمس ، معرفةً لا تنصرفُ .

ذ ك ر : أبو عُبيدَةَ يقال : ما زال منّي على ذِكْرٍ وذُكْرٍ . وأنكر الفرّاء الكسرَ وقال : الكسرُ مصدرُ ذَكَرْتُ . وأَذْكَرَتِ المرأةُ فهي مُذْكِرٌ ، إذا وَلَدَتْ ذَكَراً ، فإن كان عادةً فهي مِذْكارٌ .

= وفي الخصائص ٢٥٤/١ والكامل للمبرد ٥٩/٣ برواية « بجوٍّ » .
وقسا : موضع بالعالية .
وكأن المراد أن الجربياء تدعو الحنين ، والحنين يدعوها ؛ يصف طيب هذا الموضع ورقة هوائه .

(١) في الهامش ما نصه : « الهجل : المطمئن بين الجبال . قساً : موضع بعينه . والجربياء : ريح بين الشمال والدَّبور .. والحنين .. » .

باب الذال واللام

ذ ل ل : الذِّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبـةِ . ودابَّـةٌ ذَلُولٌ بَيِّنُ الـذِّلِّ ، من دَوابَّ ذُلُلٍ ، الـذَّكَرُ والأنثى فيـه سواءٌ ، إذا لم يكن صَعْبـاً . والـذُّلُّ : ضِـدُّ العزِّ . ورجُلٌ ذليلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ والـذِّلَّـةِ والمَـذَلَّـةِ ، من قَوْمٍ أذِلاَّءَ وأذِلَّـةٍ . وأُمُورُ اللهِ تجري على أذْلالِها ، أي مجارِيها . وأنشد أبو عمروٍ للخنساء ترثي أخاها[1] :

/ لِتَجْرِ المَنِيَّـةُ بعـدَ الفتَى الـ ـمُغَـادَرِ بـالمَحْـوِ أذْلالَهـا [٧٥/أ]

باب الذال والميم

ذ م م : قـال يـونس : يقـال أَخَـذَتْني منـه مَـذَمَّـةٌ ، بكسر الـذال وفتحها . ويقال أَذْهِبْ عنكَ مَذَمَّتَهُم ، بكسر الـذال وفتحهـا ، بشيءٍ ، أي أعطِهم شيئاً فإنَّ لهم عليك ذِماماً[2] . ويقـال : الفتحُ من الـذَّمِّ والكسرُ من الـذِّمـامِ . وَذَمَمْتُ الرَّجُـلَ : شكـوتُـه . وأَذْمَمْتُ المكانَ وغيرَه : أصبْتُـه مذموماً . وأذَمَّ الرَّجُلُ : جاء بما يُذَمُّ عليـه . وأَذَمَّتِ الرِّكابُ ، إذا تـأخَّرتْ عن جماعة الإبل فلم تَلحَقْ بها .

ذ م ر : الـذَّمْرُ : مصـدرُ ذَمَرْتُ أَذْمُرُ ، إذا حَضَضْتَ على القتـال .

---

(١) الديوان ١٢٦ واللسان (ذلل) ومعجم البلدان ٦٦/٥
والمحو : اسم موضع من ناحية ساية ، وقيل : هو واد لا ينبت شيئاً .

(٢) في الأصل « ذما » والمثبت من اللسان .
وعبارة إصلاح المنطق : « .. فان لهم عليك حقاً » .

والذِّمْرُ : الرَّجُلُ الشُّجاعُ ، وجمعُه أَذْمارٌ . وظلَّ يتَذَمَّرُ عليه ، أي يتنكَّرُ له ويُوعِدُه .

باب الذال والنون

ذ ن ن : الذَّنينُ والذُّنانُ : المُخاطُ يَسيل من الأنفِ .

ذ ن ب : ذُنَابَى الطائرِ أكثرُ في الكلام من ذَنَبِـه . وذَنَبُ الفَرَسِ أكثرُ من ذُنَابَاهُ . وقد قال المُفَضَّلُ النُكْرِيُّ[1] :

تَسنُّ الأرضَ شائلَةَ الذُّنَابَى وهادِيها كأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ[2]

وذُنابَةُ الوادِي : الموضِعُ الذي ينتهي إليه مَسِيلُه ، وهو أكثرُ من ذَنَبهِ .

---

(١) هو المفضل بن معشر بن أسحم النكري ، شاعر جاهلي ، وسمي مفضلاً لهذه القصيدة التي يقال لها المنصفة .
(طبقات ابن سلام ١٢١ والمعارف ٩٣ والاشتقاق ٣٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٩٩)

(٢) اللسان (هدي) وفيه : « جموم الشدّ شائلة » وعجزه في (سحق) . والبيت من الأصمعية رقم (٦٩) وشرح الأبيات ١٣٢/أ برواية « تشقُّ الأرض » .
وجاء في هذا الأخير : « يصف فرساً بشدّة الحفر ؛ وفي تشقّ ضمير يعود إليها . وشائلةَ الذنابَى : منصوب على الحال ، كقولك : مرتفعة الذَّنَب . وإذا وصف الفرس بشدّة العدو قيل : مَرَّ يشُقُّ الأرض شقّاً ، ويخدُّها خدّاً ، كما قال عقبة بن سابقٍ العنبري :

يخُدُّ الأرض خدّاً بصُلٍّ سلِطٍ وأب

والهادي : العنق . والسحوق : الطويل المنجرد . شبه عنقها في طوله وانجراده بالجذع السحوق » .

والذَّنوبُ : لحمُ أسْفَلِ المَتْنِ . والذَّنوبُ[1] أيضاً : الدَّلْوُ فيها مـاءٌ قريبٌ من المِلءِ ، ويُذكَّر ويؤنَّث . قال لبيدٌ[2] :

/ على حينَ مَن تلبَثْ عليه ذَنُوبُـهُ   يَجِـدْ فَقْـدهَـا إذ في المقـام تَـدَاثُرُ [٧٥/ب]

ويروى « تَدابُر » .

باب الذال والهاء

ذ هـ ب : يقال : ذَهَبَ ذَهَاباً وذُهُوباً . وأنشد الفرّاء :

تقـولُ لِيَ ٱبنـةُ البَكْرِيِّ ليلَى   أَنَى مِنـك التَّرحُّـلُ والـذُّهُـوبُ

وذَهِبَ يَذْهَبُ ذَهَباً ، إذا رأى الـذَّهَبَ في المَعْـدِنِ فَبَرِق من عِظَمِـهِ في عينيْه . قال الراجز[3] :

---

(١) قوله : « والذنوب أيضاً » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٢١٧ برواية « وفي الـذِّنـاب تـداثُر » . وقـد أشير في الشرح إلى الروايتين المذكورتين في المشوف . وقبله :

فَـذُدْتُ مَعَـدّاً والعبـادَ وطَيِّئـاً   وكلبـاً كما ذيـدَ الخِماسُ البـواكرُ

والتداثر : التزاحم والتكاثر . واللبث : البطء . يجد فقدها : يؤلمه فقدها .

وجاء في شرح الأبيات ٢٢٠/ب : « .. الإبل الخِماس : وهي التي ترد الماء في اليوم الخامس من يوم وردها .. » .

(٣) اللسان (ذهب ، شذر ، ثرمل) .

وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « ثرملة : اسم رجل ، وهو فاعل ذَهِبَ . وقوله : رأيت منكرة ، يعني أنه رأى شيئاً كثيراً من الذهب لم يعرفْ أنه رُئي مثله قط . الشذر : شيء من فضة يُعمل مثل الدرَّة .

=

ذَهبَ لَمَّا أن رآها تُرْمُلَهْ وقال يا قَوْمِ رأيْتُ مُنْكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ و[1] رأيْتُ الزُّهَرَهْ

ويروى « تُزْمُرَهْ » هكذا أنشده ابن الأعرابيّ . وثُرْمُلَةُ : اسمُ الرجُلِ الذي رأى قطعةَ الذَّهَبِ في مَعْدِنِها . والشَّذْرةُ كالدُّرَّة ، وقد تكون من الذَّهب أيضاً .

ذ هـ ل : ذَهَلْتُ عن الشيء بفتح الهاء ، والكسرُ لُغَةٌ . والذُّهْلانِ : ذُهْلُ[2] بنُ ثَعْلَبَةَ ، وذُهْلُ[3] بنُ شَيْبانَ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

باب الذال والواو

ذ و و : تقول : لا بِذي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا ، وفي التثنية : لا بذي تَسْلَمَانِ ، وفي الجمع : لا بذي تَسْلَمُون ، وفي المؤنّث : لا بذي تَسْلَمِينَ وتَسْلَمْنَ . والمعنى : لا واللهُ يُسَلِّمُكَ ، أو لا وسَلامَتِكَ .

= وأراد الشاعر أن الذهب الذي رآه كالحلي للوادي ، أو رأيت الزهرة ؛ أخرج كلامه على الشكِّ فيما يرى ؛ لتعظيمه . ويجوز أن يكون أراد بالشذرة القِطْعَةَ من الذَّهب » .

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « أو رأيت » .

(٢) هو ذهل بن ثعلبة بن عكابة . جدّ جاهلي ، بنوه بطون من بكر بن وائل ؛ منهم سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم .
(جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب ٢١٤)

(٣) هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة . جد جاهلي ، بنوه بطن من بكر بن وائل ، ذكر ابن حزم بعضهم .
(جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ٤٤٧/١ ونهاية الأرب ٢١٤)

ذ و ي : ذَوَى العُودُ يَذْوِي ذُوِيّاً ، إذا يَبِسَ وفيه بعضُ الرُّطُوبة . قال الأصمعيُّ : لا يقال ذَوِيَ ، وقد حكاها أبو عُبيدَةَ عن يُونُسَ .

ذ و ب : ذابَ جسمُه يَذُوبُ : نَحَلَ .

/ **ذ و د :** ذادَ الإبلَ يذُودُها ذَوْداً . وقد أذَدْتُه أُذِيدُهُ : أَعَنْتُه على ذِيادِ إبلِهِ . والذَّوْدُ[1] مؤنَّثةٌ ، وهي من الثلاثِ إلى العَشْرِ . [٧٦/أ]

باب الذال والياء

ذ ي ل : ذال يَذِيلُ : تَبَخْتَرَ . وأَذالَ غُلامَه وفرسَه : استهانَ بهما ولم يُحْسِنِ القيامَ عليهما . وفي الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه عن إذَالةِ الخَيْلِ »[2] . وأذال إزارَهُ : أَرْخَاهُ .

ذي م : الذَّامُ والذَّيْمُ : العَيْبُ . وحكي عن أبي عمرٍو : ذابٌ وذَيْبٌ فيه ، وذَانٌ وذَيْنٌ أيضاً . وأنشد لقَيْسِ بن الخَطِيم[3] :

رددْنا الكَتِيبةَ مَفْلُولَةً   بها أَفْنُها وبها ذَانُها

وهي نونيَّةٌ أوَّلُها :

---

(١) في الإصلاح : « والذَّود من الإبل » .

(٢) في صحيح مسلم « كتاب الخيل » ٢١٤:٦ : قال رجل : يارسول الله أذال الناس الخيلَ ووضعوا السلاح وقالوا لاجهاد قد وضعت الحرب أوزارها . فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه وقال : « كذبوا الآن الآن جاء القتال .. »الحديث .

(٣) ديوانه ٢٧ واللسان (ذين) من قصيدة يردّ فيها على حسان بن ثابت .

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا[1]

وقال كَنَّازٌ الجَرْميُّ مثلَ هـذا البيتِ ، إلا أنَّ آخِرَه « وبِهـا ذابُها » ، وبعده[2] :

ولستُ إذا كنتُ في جـانبٍ أذمُّ العشِيرةَ مُغْتَـابَهـا
ولكنْ أطـاوِعُ سـادَاتِهـا ولا أتعلَّمُ أَلْقـابَهـا

وهذا إقواءٌ بين الرفع والنصب ، وهو الإصْرافُ[3] .

---

(١) تمامه :

أَجَـدَّ بعَمْرَةَ غنيـانُهـا فَتَهْجُرَ أم شـأننـا شـانُهـا

وفي شرح الأبيات ٨٩/ب : « والأفن : الفساد . يريد أنهم ردّوا كتيبة أعدائهم مهزومةً .» وغنيانها : استغناؤها .

وجاء في الأغاني ١١:٣ : « وهـذا الشعر ـ فيما قيل ـ يقوله قيس في عمرة بنت رواحة ، وقيل : قاله في عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت ، وهي عَمْرَة بنت صامت بن خالد . وكان حسان ذكر ليلى بنت الخطيم في شعره ، فكافأه قيس بذلك ، وكان هذا في حربهم التي يقال لها يوم الربيع . » .

(٢) اللسان (ذين) ومعجم الشعراء ٢٧٦ ، ٣٥٣

(٣) الإصراف : اختلاف حركة الروي بفتح وضم أو بفتح وكسر . والإقواء في رأي أبي عمرو بن العلاء : اختلاف الإعراب في القوافي ، وذلك أن تكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة .

(كتاب القوافي لأبي يعلى التنوخيّ ٤٩ و ٥١)

وفي اللسان (صرف) : « ابن الأعرابي : أصرف الشاعر شِعْرَه يُصرفه إصرافاً ، إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين . ابن بزرج : أكفأتُ الشعر ، إذا رفعت قافيةً وخفضت أخرى أو نصبتها ، وقال : أصرفت في الشعر مثل الإكفاء . » .

باب الذال والهمزة

ذأب : تَذَأَّبَتِ الريحُ وتذاءَبَتْ ، إذا جاءت مرّةً من هاهنا ومرّة من هاهنا . وهو من الذّئبِ ؛ لأنه إذا حُذِرَ من وَجْهٍ جاء من وجْهٍ آخَرَ . والذِّئبُ مهموزٌ ، والجمع أَذْؤُبٌ وذِئابٌ . وذُؤْبانُ العَرَب : خُبَثاؤهم المتَلصِّصُونَ . وذؤابةُ / الشعَرِ . وغُلامٌ مُذَأَّبٌ : له ذؤابَةٌ . [٧٦/ب]

ذ أ ر : ذَئِرَ بالشيء : ضَرِيَ به .

ذ أ م : تَذَأَّمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها .

ذ أ و : ذَأى العُودُ يَذأى[(١)] ذأْواً ، مثلُ « ذوى » .

باب الذال والباء

ذ ب ب : الذُّبابُ معروفٌ ، وجمعُه القليلُ أَذِبَّةٌ ، والكثير ذِبَّانٌ ، ولا يقال ذِبَّانَةٌ . وذَبَّب في السَّيْر : أسرَع . وجاءنا راكبٌ مُذَبِّبٌ ، أي عَجِلٌ منفردٌ . وظِمْءٌ مُذَبِّبٌ : طويلُ الطريق يعجّلُ بالسَّيْر فيه إلى الماء .

ذ ب ح : الذَّبْحُ : مصدرُ ذَبَحْتُ أَذْبَحُ ، بفتح الباء فيهما . قال الأصمعيُّ : وهو الشقُّ . وأنشد[(٢)] :

---

(١) في الأصل : « ذاء العود يَذاء » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في الصحاح واللسان والتاج (ذبح) والجمهرة ١:٩٥ وفي شرح الأبيات ٧/أ بلا نسبة ، وجاء فيه :
« يصف امرأة بطيب ريح الفم ، يريد كأن ريح المسك يخرج من فمها . والتقدير : كأن بين فكيها ، ففصل بينهما من أجل الشعر .. » .

يـاحَبَّـذا جَـاريَـةٌ مِنْ عَـكِّ كأَنَّ بين فكِّهـا والفَـكِّ
فارَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ

أي شُقَّتْ . عَكٌّ : قبيلةٌ من اليمن . والسُّكُّ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ .

والذِّبْحُ : ما ذُبِحَ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَفَـدَيْنـاهُ بِـذِبْحٍ عَظِيْمٍ ﴾[1] . والذَّبيحة بالهاء ، بمعنى المذبُوحةِ . وما به ذُبَّاحٌ ، وهو شُقوقٌ يكون في باطن أصابع الرِّجْلِ .

ذ ب ل : ذَبَلَ الشَّيءُ يَذْبُلُ ذُبُولاً : ضَمَرَ . وفرسٌ ذابِلٌ : ضامِرٌ .

ذ ب ي : يقال ذُبْيانُ ، بالضمّ والكسر : قبيلة .

باب الذال والخاء

ذ خ ر : الإِذْخِرُ ، بالكسر لاغيرُ .

☆ ☆ ☆

(١) الصافات : ١٠٧ .

[٧٧/أ]

/ كتاب الرَّاء

باب الراء والزاي

ر ز م : لا أفعلُه ما أَرْزَمَتْ أمٌّ حـائلٍ[١] ، أي حنَّتْ في إثر ولـدِهـا ، وهي الرَّزَمَةُ ؛ لحنينها .

ر ز ن : يقـال : الرَّوْزَنَـةُ[٢] ، بفتـح الراء لا غيرُ . وامرأةٌ رَزِينَـةٌ في بَدنِها ، ورَزَانٌ في مجلسها .قـال حسّانُ بن ثـابت يمـدح عـائشـةَ رضي الله عنها[٣] :

حَصَــانٌ رَزَانٌ لا تُــزَنُّ بريبَــــةٍ   وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحـومِ الغـوافِـلِ

ر ز أ : يقـال : مـا رَزَأْتُـهُ ورُزِئتُـه ، بفتح الـزاي وكسرهـا ، أَرْزَؤُه رُزْءاً ومَرْزِئَةً ، مهموزٌ لا غير ، أي لم أُصِبْ منه شيئاً .

---

(١) اللسان : « يقال لولد الناقة ساعة تلقيـه من بطنهـا إذا كانت أنثى حـائل ، وأمهـا أم حائل ؛ قال :

فتلــك التي لا يبرَحُ القلبَ حُبُّهـا   ولا ذِكْرُها ، ما أَرْزَمَتْ أمُّ حائل »

(٢) الرَّوزنة : الكوّة .

(٣) ديوانـه ٣٢٤ واللسـان (رزن) . وقولـه : غرثى من لحوم الغـوافـل : أي لا ترتـع في أعراض الناس .

ر ز ب : يقال : إرْزَبَّةٌ ، بكسر الهمزة وتشديد الباء . ومنهم من يقول مِرْزَبَةٌ ، بالميم وتخفيف الباء . وأنشد الفرّاء لبعضهم[(١)] :

ضَرْبَكَ بالمِرْزَبَةِ[(٢)] العُودَ النَّخِرْ

ر ز ح : قال الكسائيُّ يقال : رَزَحَتِ النَّاقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزَاحاً ، إذا سقطت من[(٣)] الإعياء .

باب الراء والسين

ر س غ : الرُّسْغُ بالسين : مَوْصِلُ الكَفِّ في الذِّراع والقَدَمِ في السّاق . والرِّسَاغُ : حَبْلٌ تُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ شَدّاً شديداً يمنَعُه من الانبعاثِ .

ر س ل : يقال : بعيرٌ رَسْلٌ وناقةٌ رَسْلَةٌ ، إذا كانا سَهْلَيْ السَّيْرِ . وشَعَرٌ رَسْلٌ : مُسْتَرْسِلٌ . والرِّسْلُ : اللَّبَنُ . ويقال : افعَلْ ذاك على رِسْلِكَ ، أي اتَّئِدْ فيه .

ر س م : الرَّوْسَمُ بالفتح : خَشَبَةٌ يُخْتَمُ[(٤)] بها الطعام .

[٧٧/ب] **ر س ن** : الرَّسْنُ : مصدرُ رَسَنْتُ الفَرَسَ ، بغيرِ ألفٍ ، أَرْسُنُهُ ، / إذا

---

(١) الصحاح واللسان والتاج(أرزب) .
وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يصف أنّه ضَرَبَ ضَرْبةً شديدةً فرّقت أجزاء المضروب ، كما يضرب العُود النَّخِرَ بالمِرْزبةَ فيتفتّتُ ويتكسَّرُ . » .

(٢) المِرزبة : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ، وعصيّة من حديد .

(٣) قوله : « من الإعياء » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « يختم بها الطعام » مستدرك في الهامش .

شَدَدْتَه بالرَّسَنِ . والرَّسَنُ : الحَبْلُ . وفلانٌ حَسَنُ المَرْسِنِ ، أي الأَنْفِ ، وأصلُه في الدَّابَّة ؛ لأنَّه الموضع الذي يقع عليه الرَّسَنُ .

باب الراء والشين

ر ش م : الرَّشْمُ : مصدرُ رَشَمَ الطَّعامَ يَرْشُمُه ، إذا كرِهَهُ . والرَّشَمُ : أوَّلُ ما يظهَرُ من النَّبْتِ . والرَّوْشَمُ : لغةٌ في الرَّوْسَمِ ؛ خشبةٌ[1] فيها كتابةٌ يُخْتَم بها الطَّعام .

ر ش ن : يقال : الرَّوْشَنُ[2] ، بفتح الراء لا غير .

ر ش و : الكسائيُّ : يقال رِشْوةٌ ورُشْوةٌ . أبو عبيدةَ مثله إلا أنَّه حَكى في الجمع الضَّمَّ والكسرَ ؛ قال : ومنهم من يضمُّ في الواحد ويكسِر في الجمع ، ومنهم من يَعْكِسُهُ . ورَشَوْتُه : أعطيته مالاً على أمرٍ فَعَلَه .

ر ش د : يقال : رُشْدٌ ورَشَدٌ . وحكى أبو عبيدة : رشِدَ يَرْشَدُ ، ورَشَدَ يرشُدُ . وحكى الكسائيُّ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، أي رَشِدَ أمرُكَ . وهو لِرِشْدَةٍ ، إذا وُلد من نكاحٍ .

باب الرّاء والصّاد

ر ص ص : الرَّصاصُ ، بالفتح .

ر ص ف : الرَّصْفُ : مصدرُ رَصَفْتُ السَّهْمَ أرْصُفُه ، إذا شَدَدتَ عليه

---

(١) قوله : « خشبة فيها .. الطعام » مستدرك في الهامش .

(٢) الروشن : الكُوَّة ، أو الرَّفّ .

الرِّصافَ ، وهو عَقَبَـةٌ تُشَـدُّ على الرُّعْـظِ[1] . والرَّصَفُ : حجـارةٌ مَرْصُـوفٌ بعضُها إلى بعضٍ . قال العجّاج[2] :

مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً رَصَفَا

باب الراء والضّاد

ر ض ع : قـال الكسـائيُّ : الرَّضـاع بـالفتـح والكسرِ ، وكـذلـك [٧٨/أ] الرَّضاعة بالهاء . وحكى / الأصمعيُّ : رضِع المولودُ أُمَّـه يَرْضَعُهـا ، ورضَعَها يرضِعُهـا . قـال : وأخبرني عيسى بنُ عُمَرَ أنَّـه سمِع العَرَبَ يُنْشِـدُون هـذا البيتَ لأبي هَمَّامٍ السَّلُوليِّ[3] - وقبل هذا البيت :

إذا أَنْصَتُوا للقَـوْلِ قـالـوا فـأَحْسَنُـوا ولكنَّ حُسْنَ القولِ خـالٍ من الفِعْلِ

ويروى :

إذا رَكِبُوا الأعوادَ قالوا وحسَّنوا

---

(١) المشوف مادة « ر ع ظ » .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٢٤ واللسان (رصف) وقبله :

فشَنَّ في الإبريق منها نُزَفا

وفي شرح الأبيـات ٦٣/أ : « .. وشنَّ : أي صَبَّ من الخمر نُزَفـاً ، والنُّـزفـة : قَـدْر مـا يغرف من رَصَفٍ ، أراد : فشنَّ من الخمر ومن مـاءٍ رَصَفٍ ؛ ومـاء الرَّصف صـافٍ لا طين فيه ؛ لأنه ينزل على الحجارة .. » .

(٣) اللسان (رضع ، ثعل ، فوق)

وفي شرح الأبيات ١٤٦/أ : « يقول : لايتركونهـا حتى يجتمع لهـا لَبَنٌ فيـدرٌّ لهـا ثُعْل ، والثُّعْلُ يـدُرُّ من لبن قليـل ؛ لأنـه صغير ليس كالضَّرْع الكبير الـذي لا يَـدُرُّ إلا حين اجتماع لبنٍ كثير . يريد بذلك حرصهم على اليسير من الدنيا . » .

يمدح في هذه القصيدة معاوية ويهجو أمراءَ كانوا عليهم :

وَذَمُّوا لنـا الـدُّنيـا وهُمْ يَرْضَعُـونَهـا أفـاوِيقَ حتَّى مـا يَـدُرُّ لهـا ثُعْلُ[1]

الثُّعْلُ : خِلْفٌ صغيرٌ زائدٌ في ضَرْعِ الشَّاةِ ، وأصلُه من ثُعْلِ الأسنـانِ ؛ وهي أسنانٌ زائدةٌ يَرْكَبُ بعضُها بعضاً .

والمُرْضِعُ : المرأة التي لها لَبَنُ رَضَاعٍ . والـمُرْضِعَةُ : التي تُرْضِعُ ولدَها .

ر ض م : رَضَمَ عليه الصَّخْرَ واللَّبِنَ ، إذا سَدَّ به بـابَ الـدَّارِ ونحوَه بلا طِينٍ ، يَرْضِمُه رَضْماً .

ر ض و : يقـال : كان مَرْضُوّاً ومَرضِيّـاً . وسمِـع الكسـائيُّ في تثنيـة الرِّضا رِضَوَانِ ، والوجه الياءُ .

باب الرّاء والطاء

ر ط ل : حكى الكسائيُّ : رَطْلٌ ، بفتح الراء وكسرها ، للمِكيـالِ . والرِّطْلُ ، بالكسر : الرَّجُلُ الـمُسْتَرخي .

ر ط ن : الرَّطانة ، بالفتح والكسر : المُرَاطَنَةُ بين القومِ ، وهي كلامُ الأعاجم .

ر ط ب : أرطَبَتِ الأرضُ فهي مُرْطِبَـةٌ : كثُر بهـا الرُّطْبُ ، وهـو النَّبْتُ الرَّطْبُ . والرُّطَبُ جمعُ رُطَبَةٍ .

(١) في الهامش ما نصه : « فعلى هذا يكون فيها إقواء بين الخفض والرفع » .

[٧٨/ب]

/ باب الرّاء والعين

ر ع ف : رَعَفْتَ بفتح العين ، والضَّمُّ لُغَةٌ ، أَرْعُفُ فيهما . وفلانٌ حَسَنُ الرَّاعِفِ ، أي الأنفِ .

ر ع م : الرُّعامُ : المُخاطُ .

ر ع ن : الرَّعْنُ : أَنْفُ الجَبَلِ المتقدِّمُ . ويقال : جيشٌ أَرْعَنُ ؛ شُبِّه بِرَعْنِ الجَبَلِ . والرَّعَنُ : الاسترخاءُ ، والحُمْقُ ؛ يقال امرأةٌ فيها رُعُونَةٌ ورَعَنٌ . قال خِطَامٌ(١) المُجاشِعيُّ - ويقال الأغلَبُ العِجْليُّ(٢) :

ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ(٣)

---

(١) هو خطام الريح ، واسمه بشر بن نصر بن رياح المجاشعي الراجز .
ترجمته في المؤتلف ١٦٠ والخزانة ١:٣٦٩ .

(٢) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة ، شاعر راجز معمر ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوجَّه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في معركة نهاوند .
المؤتلف ٢٣ والاشتقاق ٣٤٦ وسمط اللآلي ٨٠١ والخزانة ١:٣٣٣

(٣) اللسان (رعن ، منن).. ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٣/أ مع أبيات أخر إلى خطام المجاشعي ، وهي :

حتّى إذا قضّوا لُبانات الشَّجَنْ ... وكلَّ حاجٍ لفلانٍ أو لِهَنْ
قاموا فشدّوها لما يشفي الأَرَنْ ... ورحّلوها رِحْلةً فيها رَعَنْ
حتَّى أنخناها إلى مَنٍّ ومَنْ

قال ابن السيرافي : « اللبانة : الحاجة ، وجمعها لبانات . والشجن : الحاجة أيضاً . والحاج : جمع حاجة . وفلان وهَنْ : كنايتان . والأرن . النشاط . ورحلوها رحلة فيها رعن : أي استرخاء ؛ لأنَّ أداة الرَّحْل إذا كانت جديدة تضطرب في أوَّل ما تشدُّ إلى أن تطمئنَّ وتستوفى . » .

وحكى الكسائيُّ : رَعُنَ ورَعِنَ ، إذا صار أَرْعَنَ .

ر ع ي : الرَّعْيُ : مصدر رَعيتُ . والرِّعْيُ : الكلأ . وحكى الفرّاء : رجلٌ تِرْعِيَةٌ ، بكسر التاء وضمّها ، ويجوز تخفيفُ الياء وتشديدُها ، وهو الذي يُجيدُ رِعْيَةَ الإبلِ والغَنَم . وأَرْعَيْتُ إبلي ، إذا جَعَلْتَ لها موضعاً ترعاه . وأرعَى اللهُ الماشيةَ ، إذا أنبتَ لها المَرْعَى . ورعاه اللهُ : حَفِظَهُ . ورَعَيْتُ له حُرْمَتَهُ رِعايةً . وأَرْعَيْتُ عليه : أبقيْتُ .

ر ع ب : رَعَبْتُ الرَّجُلَ : أفزعْتُه ، ورَعَبْتُ الحوْضَ : ملأْتُه ، بغير ألفٍ ، أَرْعَبُها . قال الهُذَليُّ[1] :

يُقاتِلُ[2] جُوعَهُمْ بمُكَلَّلاتٍ ... من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجميلُ

ويروى « يقابل » بالباء . أي يَمْلؤُها إهالةً . ويقال : جَمَلْتُ

---

(١) هو أبو خراش الهذلي يمدح دُبَيَّةَ السلميّ ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢١٤ واللسان (فرن ، جمل) . وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٠/ب :

فنِعْمَ مُعَرَّسُ الأضيافِ تَذْحَى ... رحالَهُمُ شآميَةٌ بَليلُ

وفيه : « يقول : نِعْمَ مُعرَّسُ الأضياف دُبَيَّةُ ، يعني أن الأضياف إذا نزلوا به أكرمهم وأصابوا منه خيراً . وتَذْحَى : تضرب وتطرُدُ . الشآمية : الريح الشمال . والبليل : التي تجيء بندىً ونضجٍ . والمكلّلات : الجفان كللت باللحم ، جعل لها كهيئة الاكليل . »

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيت مرة ثانية في الورقة ١٨٩/أ . كما ذكر البيت أيضاً في مادة « ج م ل » من المشوف .

(٢) الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « نقاتل » بالنون .

الشحْمَ واجْتَملْتُه ، أي أذبته . وقال آخر[1] :

بذِي هَيْدَبٍ أَيْما الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ فتَرْوَى وأَيْمَا كُلُّ وادٍ فيَرْعَبُ

أَيْمَا : في معنى أمَّا .

ر ع ج : ارتَعَجَ مالُ الرَّجُل وعَدَدُه ، إذا كثُرا .

[٧٩/أ] / **ر ع د** : رَعَدَتِ السَّماءُ ، ورَعَدَ في الوَعيد ؛ وأَرْعَدَ فيهما لغةٌ . وحكى الأصمعيُّ : ما سَمِعْنَا لها رِعْدَةً ، أي صوتاً من الرَّعْدِ .

ر ع ص : ارتعَصَتِ الحيَّةُ ، إذا تلوَّتْ عند قتلها . قال العجّاج[2] :

إنِّيَ لا أَسْعَى إلى داعِيَّهْ إلاَّ ارْتِعاصاً كارتعاصِ الحَيَّهْ

ر ع ظ : الرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ . وسهمٌ رَعِظٌ : مكسورُ الرُّعْظِ .

---

(١) هو مُلَيْح بن الحكم الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ والصحاح واللسان والتاج (رعب) .
وفي شرح الأبيات ١٥١/أ : « الهيدب : الغيم المتراكب في أطراف السحاب ، يشبّه بالهدب من الثوب . والرُّبا : جمع رَبْوةٍ وهي المكان المرتفع . يصف سحاباً بكثرة المطر ، قد رويت الرُّبا من مطره ؛ والرُّبا لاتروى إلا من مطر كثير . يقول : أروى هذا المطر الرُّبى وملأ الأودية . وأيما : بمعنى أمَّا ، قلبت إحدى الميمين ياءً . »

(٢) الصحاح واللسان والتاج (رعص) وديوانه ٢ : ١٦٨ وفيه « أني » بفتح الهمزة .
وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « يقول : إذا دعيت إلى شيء جئت أضطرب من الكبر كما تضطرب الحيَّة في مشيها . »

باب الراء والغين

ر غ م : يقال : رَغِمَ أَنْفِي للهِ رَغْماً ورُغْماً ورِغماً .

ر غ و : قال الفرّاء : يقال رِغاوَةُ اللّبن ، بالكسر والضمّ ، ورُغَايـةٌ ؛ ولم أسمعها بالكسر . ويقـال رَغْوَةٌ ، بـالضمّ والفتحِ والكسرِ ؛ وهي مـا يعلو ألبـانَ الإبل والغنم إذا حُلِبَتْ . وارتَغَيْتُ : أخـذتَ الرَّغوَةَ بيـدك وأهويْتَ بها إلى فيكَ . وأمْسَتْ إبلُهُم تُرَغِّي ، أي لها رُغْوَةٌ . ونـاقـةٌ رَغُوٌّ ، بتشـديـد الواو ، وراغيَةٌ . وأتيْتُه فما أرْغَى لي ، أي لم يعطني إبلاً . وما بهـا راغٍ ، أي أحدٌ .

ر غ ب : يقــال : رَغِبَ ورَغَبَ . ورَغَبُــوتٌ من الرَّغْبَـــةِ . وأرضٌ رَغَابٌ : لا تسيلُ إلاَّ من مَطَرٍ كثيرٍ . وفي بعض النُّسَخِ رَغَاثٌ بالثاء .

ر غ ث : الرُّغَثَاء ، بفتح الغين والمدّ : عَصَبَةٌ تكون تحت الثَّدْي .

ر غ د : الرَّغِيدَةُ : اللبن الحليبُ يُغْلَى ثمّ يُذَرُّ عليه الدَّقيقُ ثم يُسـاط حتى يختلِطَ ، ويُلْعَقُ لَعْقاً .

باب الراء والفاء

/ **ر ف ق :** يقـال : رِفْقَـةٌ ، ورُفْقَـةٌ ، لُغَـةُ قَيْسٍ وتميمٍ . والمِرْفَـقُ من الأمر الذي يُرْتَفَقُ به ، بالكسر ، وكذلك مِرْفَقُ اليد . [٧٩/ب]

ر ف ل : رَفَلَ إزارَهُ : أرخاهُ .

ر ف هـ : رفاهِيَةٌ من العيشِ ، مُخَفَّفٌ . وبينهما[1] ليلـةٌ رافِهـةٌ ، أي هيِّنةُ السَّيْرِ .

ر ف و : تقـول : رَفَـوْتُ الرَّجُـلَ أَرْفُـوه رَفْـواً ، إذا سَكَّنْتَـه . قـال الهُذَليُّ[2] :

رَفَوْني وقـالوا : يـا خُـوَيْلِـدُ لاتُرَعْ   فقُلْتُ ، وأنكرْتُ الـوُجُـوهَ هُمُ هُمُ

ر ف أ : رفأْتُ الثَّوبَ أَرْفَؤه رَفْأً ، مهموزٌ . فـأمَّـا قولهم : « بـالرِّفـاء والبنين »[3] ؛ فإن شئتَ أخذتَـه من هـذا ؛ أي بـالالتئـام والاجتماعِ ؛ وإن شئت كان من الواو ، أي بالسُّكُونِ والطُّمَأنينة .

ر ف د : رَفَـدْتُـه بغيرألفٍ . والرّافِـدان : دِجْلَـةُ والفُرات . قـال الفرزدق يهجو عمر بنَ هُبَيْرَةَ الفزاريَّ[4] :

بَعَثْتَ على العراقِ ورافِـدَيْـهِ   فَـزَارِيّـاً أحـذَّ يـدِ القَميصِ

أي مقبوضَ اليدِ عن المعروف .

---

(١) أي بين أرض وأرض .

(٢) هـو أبـو خراش الهـذلي ، كما في اللسـان والتـاج (رفـا ، رفـأ ، روع) والمقـاييس ٢ : ٤٢٠ وشرح أشعار الهذليين ١٢١٧
وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « يريد : سكّنوني وخـدعوني وقـالوا : لابـأس عليـك ، وذلك أنّ قوماً قعدوا له على طريق ليقتُلوه ، وكان معه امرأة أبيـه ، فـأرسلها قبلـه وعـدا فسلم من القـوم ، وأنكر وجـوههم لعـداوتهم ومعرفتـه بمـا عنـدهم من الشر . وقوله : هم هم ، أي هم الذين كنت أعرف وأخاف . »

(٣) دعاء يقال في النكاح ، وهو مثل تجده في الامثال لأبي عبيـد ٦٩ والعسكري ١ : ٢٠٦ والميداني ١ : ١٠٠ واللسان (رفأ) .

(٤) ديوانه ٤٨٧ برواية « أأطعمْتَ العراق » واللسان (رقد ، حذذ) والمقاييس ٢ : ٤٢١

ر ف ض : الرَّفْضُ : مصـــدرُ رَفَضَ يَرْفِض ، إذا ترك . قـــال الأصمعيُّ : وبه سُمِّيَتِ الرَّافضـةُ ؛ لأنهم تركوا زيـدَ بنَ عليٍّ عليهما السلام . ويقــال : في القِرْبَـة والمـزادَةِ رَفْضٌ من مــاءٍ ، بسكـون الفــاء ، وأجــاز البغـداديُّـون فتحهـا ، أي بقيَّـةٌ . والرَّفَضُ : النَّعَمُ المُتَبَـدِّد ، يقــال إبـلٌ رافِضَةٌ . قال الرَّاجز[1] :

سَقْيـاً بِحَيْثُ يَهْمُـلُ[2] المُعَرَّضُ وحيثُ يَرْعَى ورَعِي وأَرْفِضُ

/ المُعَرَّضُ : نَعَمٌ . وسْمُـهُ ، أي سِمَتُـه ، العِراضُ ، وهو خَـطٌّ في الفخِـذِ [٨٠/أ] عَرْضـاً . والـوَرَعُ : الضَّعيفُ . وأَرْفِضُ : أي أَدَعُ إبلي تَبـدَّدُ في المَرْعَى ، والراعي يُبْصِرُها ، قريباً كان منها أو بعيداً ، لاتُتعِبُـه ولا يجمعهـا . وراعٍ رُفَضَـةٌ : للـذي يجمعُ الإبـلَ ، فـإذا بلغت إلى مرعىً تهـواه رَفَضَهـا وتَركهـا ترعى كيف شاءت وتذهب وتجيء .

ر ف ع : يقـال : رَفـاعُ الزَّرع بـالكسر والفتـح ، إذا رُفِـعَ . وقـال الفرّاء : في صَوْتِهِ رُفاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ر ف غ : الرَّفْغُ والرُّفْـغُ : أصـل الفخِـذِ ؛ الفتـح لتميمٍ ، والضمُّ لأهـل العاليَةِ .

---

(١) اللسان (رفض) والأول في (عرض)
وفي شرح الأبيـات ٧٠/ب : « يقول : سقياً لهـذا المكان الـذي تَهْمُـل فيـه إبلي ، أي تسرح للرعي ، يقـال : قـد هَمَلت الإبـلُ ، إذا خُلِّيَتْ ترعى . وقـد فسر يعقـوب البيتين . »

(٢) ضبطت في الإصلاح واللسان « يُهْمَل » بالبناء للمجهول .

باب الراء والقاف

ر ق ق : الرَّقُّ بالفتح : ما يُكتَبُ فيه . وبالكسر من المِلـك ، يقـال أُرِقَّ فهو مُرَقٌّ . وفي بعض النسخ مرقوق ، وليس بشيء .

ر ق ي : الفرّاء : مِرْقاةٌ ، بالكسر والفتح . ومن كَسَرَ شبَّهه بالآلَة ، ومن فتح جعلَه موضعاً . ورَقِيَ في الدَّرجَة يَرْقَى رُقِيّاً[1] . وقد رقـا يَرْقِي من الرُّقْيَةِ .

ر ق أ : تقول : رقَأَ الـدَّمُ والـدَّمْعُ يَرْقَـأ رُقُوءاً ، إذا سَكَنَ . وأرقـأتُـه إرقـاءً . والرَّقُـوءُ : الـدَّواءُ الـذي يُرقِئُ الـدَّمَ . وفي الحـديث : « لا تَسُبُّـوا الإبلَ فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ »[2] ، يعني تُعْطَى في الدِّياتِ فتُحْقَنُ بها الدِّماءُ .

ر ق ب : رجلٌ أرقَبُ : طويلُ الرَّقَبَةِ .

ر ق ص : الرَّقْصُ : مصـــــدرُ رَقَصَ يَرْقُصُ . والرَّقَصُ : ضربٌ من الخَبَبِ .

ر ق ع : / مـا ترْتَقِـعُ منّي بِرَقـاعٍ ، أي مـا تطيعني فيا أنصحُـك بـه شيئاً . [٨٠/ب]

---

(١) في الإصلاح ص ١٤١ : « ورقوتَ يا طائر ورقيتَ »

(٢) ليس بحـديث ، وإنما هو قول لأكثم بن صيفي أو قيس بن عـاصم المنقري في وصيَّـة ولده . انظر التاج (رقأ) .

باب الرّاء والكاف

ر ك ن : رَكِنْتُ إليه أرْكَنُ رُكُوناً : ملت . قال الله تعالى : ﴿ ولا تَرْكَنُوا إلى الَّذينَ ظَلَمُوا ﴾[1] . ورَكَنْتُ أرْكُنُ لُغَةٌ . وحكى أبو عمروٍ : رَكَنَ يَرْكَنُ ، بفتح الكاف . وهو أحدُ الحرفين[2] الجائيين على الشذوذ . وقال الفرّاء وغيره : مَن فتح الكاف في الماضي ضمَّها في المستقبل ولم يوافِق أبا عمروٍ .

ر ك ب : الرَّكْبُ : جمع راكب البعير خاصّةً ، وهمُ العشرةُ فما فوقها . والأُركوبُ أكثرُ من الرَّكْب . والرَّكَبَةُ ، بفتح[3] الراء والكاف ، أقلُّ من الرَّكْبِ . والرِّكابُ : الإبلُ ، لا واحدَ له من لفظه ، واحده راحلةٌ . وزيتٌ رِكابِيٌّ : يُحْمَل على ظهورِ الإبل . ويقال لراكب الحمار والبَغْل والبِرْذَون : فارسٌ على حمارٍ وعلى بغْلٍ . وقال عُمارةُ بنُ عُقَيْلٍ : لا أقول ذلك ، بل راكبُ الحمار : حَمّارٌ وبَغّالٌ[4] . والرَّكَبُ : مَنْبِتُ العانة . ويقال رَكِبَ يَركَبُ مَرْكباً . قال الفرّاء : كلُّ ما كان من فعِل يفعَل بفتح العين ، فالمفعَلُ منه في المصدر والاسم مفتوحُ العين ، وربَّما كسِرتْ في الاسم ؛ وليس بالكثير . وَرَكَبْتُهُ أركبُهُ : ضربْتَهُ برُكْبَتِكَ . وقوله تعالى :

---

(١) هود : ١١٣ .

(٢) الحرف الثاني « أبَى يأبَى » . وانظر في ذلك المشوف « أ ب ي » .

(٣) قوله : « بفتح الراء والكاف » مستدرك في الهامش .

(٤) أي : ويقال لراكب البغل : بغَّال .

﴿ فمِنْها رَكُوبُهُمْ ﴾[1] أي ما يَركَبُون . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ مثلُ حَلُوبتهم .

ر كـ ض : رَكَضْتُ الفَرَسَ برِجلي أركُضُه رَكْضاً : استحْثَثْتُه . / [٨١/أ]
وأَرْكَضَتِ الفَرَسُ : عظُم ولدُها في بطنها وتحرَّك . ورَكَضَ البعيرُ برِجْله خاصّةً ، وتركْتُ الدَّابَّةَ والرَّجُلَ يرْتَكِضُ برِجْله ، إذا أصابه جُرْحٌ فارْتَكَضَ للموت .

باب الرّاء والميم

ر م م : رَمَّ العَظْمُ وغيرُه يَرِمُّ : بلِيَ . والرِّمَّةُ : العَظْمُ البالي ، وجمعُه رِمَامٌ . وماله رُمٌّ ، أي مَرَمَّةُ البيتِ . وما يُرِمُّ من النَّاقة والشَّاةِ مَضْربٌ ، إذا كانت عجفاءَ ليس بها طِرْقٌ[2] . والمَضْرِبُ : عَظْمٌ يُكسر لِيُنْتَقَى ، أي يُخْرَجُ نِقْيُه ، وهو المخُّ ، يقال منه : أَرَمَّتْ عِظامُ الشَّاةِ . ورَمَّ شأنَه يَرُمُّهُ : أصلَحَهُ . ورَمَّتِ الغنَمُ النَّبْتَ تَرُمُّهُ : أكلَتْهُ . وأرَمَّ الرجُلُ : سكت . قال حميدٌ[3] الأرقط :

وَرَدْنَ واللّيْلُ يُرِمُّ طائِرُهْ   مُرْخىً رِواقاهُ هُجودٌ سامِرُهْ
وِرْدَ المَحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ[4]

---

(١) يس : ٧٢ .

(٢) الطِّرْق : الشحم ، وقيل : القوة .

(٣) قوله : « حميد الأرقط » مستدرك في الهامش .

(٤) الأبيات في اللسان (محل ، أمم ، روق) وفيه « يَرِدْنَ والليل مُرِمٌّ .. » وكذا في الإصلاح وشرح الأبيات ١٥٩/أ وفي الأخير : « يَرِدْن : يعني حميراً وردت ليلاً الماء . ومرم طائره : لا يسمع له صوتُ طيرانٍ ولا تحرُّكٍ . وقوله : مُرخىً رواقاه : يريد =

وَرَدْنَ[1] : أي حمير الوحش . والرَّوق هنا : الظُّلْمَةُ ، وأصلُه من رواق البيت ، وهو سِترٌ من شَعَرٍ . والهجود : النيام . وسامره : القوم يتحدثون . والمحال : جمع مَحالةٍ . والمحاور : جمع مِحْور ، الذي تدور به البَكَرَةُ .

ومالَه رُمٌّ غير كذا وكذا . إرْمِينيَةُ ، بكسر الهمزة .

ر م ي : رَمَيْتُه مَرْمىً ورَمْياً . والرَّمِيَّةُ : المَرْمِيَّةُ . وأَرْمَيْتُه عن ظهر دابَّتِهِ : أَزَلْتُه عنه . وسَابَّه فأَرْمَى عليه ، وأَرْبَى ، أي زاد . وأَرْمَى على السَّبعين : جاوَزَها . ورَمَى عن القوس ، وعليها ، ولا يقال بها . قال[2] :

= أنه شديد الظلمة ؛ شبهه برواق البيت من الشعَر ، وإذا أرخي رواقا البيت أظلم ، فجعل لليل أروقة على طريق التشبيه .. والمحال : جمع محالة ، وهي البَكْرة . والمحور : العمود الذي تدور عليه البكرة ، وجمعه محاور ، وإنما يصفها بذلك لسرعتها ؛ شبَّه شدَّة عدوها بدوران البَكْرة إذا كان محورُها قلقاً ؛ لأنه إذا كان المحور قلقاً كان أسرع لدورها » .

(١) من هنا إلى قوله « تدور به البكرة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (رمي) .

وفي شرح الأبيات ٢٠٠/أ : « يقول : هذه القوس من فرع غصنٍ مصنوعة ، وليست مصنوعة من عود فُلِق نصفين . ومعنى أنبضت : أي مددت وترها بإصبعين ثم أرسلته فصوّت ، فذلك الإنباض ، يقال : أنبض وأنضب ، إذا فعل ذلك . ومثله للشماخ :

إذا أنبض الرامون عنها ترنَّمت ترنُّم ثَكْلَى أوجعَتْها الجنائز

وقوله : ترنّم النحل : أي صوت وترها إذا صوَّتت كصوت النحل إذا ترنَّم . وقوله : أبَى لا يهجع : أي لا ينام . وترنُّمَ النحل : منصوب بإضمار فعل ؛ لأن الترنُّم ليس بمصدر لتسجَع ، وهو في معنى مصدر تسجع ، فصار كقوله : تبسَّمت وميض البرق ؛ ومن نصب وميض البرق بتبسمت نصب ترنُّم النحل بتسجع ؛ والنحل يؤنث ويذكّر » .

أَرْمِي عليهـا وهي فَرْعٌ أَجْمَـعُ وهي ثـــلاثُ أَذْرُعٍ وإصْبَـــعُ
وهي إذا أَنْبَضْتَ فيهـا تَسْجَـعُ تَرَنُّمَ النَّحْـــلِ أبى لا يَهْجَـــعُ

وخَرَجْتُ أتَرَمَّى ، أي أرمِي في الأغراض ؛ وأرتَمِي ، أي أرمي القَنَصَ .

ر م ح : رَمَـحَ الحِمارُ والفَرَسُ والبغْـلُ ، ولا يقـال : رمَـحَ البعيرُ . والرَّامِحُ : الذي معه رُمْحٌ .

[٨١/ب] / **ر م د :** الرَّمْـدُ : الهَـلاكُ . وَرَمَـدَتِ الغَنَمُ بفتـح الميم ، إذا أصـابها هَلاكٌ من بَرْدٍ أو صقيعٍ . وَرَمَـدْنـاهُم نَرْمُـدُهم رَمْـداً : أتينـا عليهم . ومنـه عـامُ[١] الرَّمـادَة ، أي هلكَتِ الأشيـاءُ فيـه من الجَـدْبِ . قـال أبـو وَجْـزَةَ السَّعديُّ[٢] :

صَبَبْتُ عليكم حـــاصِبي فتركتُكُمْ كأَصْرامِ عــادٍ حين جَلَّلَهـا الرَّمْـدُ

والرَّمَدُ في العين . ورَمِدَتْ عينُه تَرْمَدُ ، وهو رَمِدٌ وأَرْمَدُ .

ر م ص : الرَّمْصُ : مصدرُ رَمَصَ اللهُ مصيبتَه يَرْمُصُها ، إذا جبَرها . والرَّمَصُ في العين .

---

(١) كان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (رمد) والجمهرة ٢٥٦/٢ والمقاييس ٤٣٨/٢
وفي شرح الأبيات ٤٠/ب : « يريـد أنـه صبَّ عليهم الهجـاء فـأهلكهم بـه كما هلكت عـاد . والحـاصب : الريـح التي فيهـا حصى صغـارٌ ، وجعـل هجـاءه الحـاصب . والأصرام : جمع صرم ، والصرم : بيوت مجتمعة جلَّلها الرَّمد ، أي عمَّها الهلاك » .

ر م ض : الرَّمْضُ : مصدرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ ، إذا جعلتَه بين حَجَرين ودققتَه لِيَرِقَّ . وهو نَصْلٌ رَمِيضٌ وشَفْرَةٌ رَميضٌ ، في معنى وقيعٍ . والرَّمَضَ : مصدرُ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمَضُ ، إذا احترَقَت قدماه من حَرِّ الشَّمسِ . ويقال : رَمِضَتِ الغَنَمُ تَرْمَضُ رَمَضاً ، إذا رَعَتْ في شدَّةِ الحرّ فَتَحْبَنُ رئاتُها وأكبادُها ، يُصيبها فيها قَرْحٌ . وتَرْميضُ الظِّباء : أن يأتيها في كُنُسِها في شدَّة الحرّ ، وقد تَجَوْرَبَ جَوْرَبَيْن ، فيخرجَها ، ومعه شُكَيَّةٌ من ماءٍ أو لبنٍ فيتبعَها ويَسُوقَها حتَّى تَفَسَّخَ قوائمُها من الرَّمْضاء ، فيأخُذَها . ورَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُها ، إذا شققتَها وكَسَرْتَ ضُلوعَها في جلدها ثم وضعْتَها على رَضْفٍ قد أُوقِد عليه وجعلْتَ فوقَها المَلَّةَ ، فإذا نَضِجَتْ قَشَروا جلدَها وأكلوها . يقال أَرْمِضْ لنا شاتَنا ، وهو لحمٌ مرموضٌ . والمَرْمَضُ : ذلك[1] الموضع .

ر م ك : الرَّامِكُ ، بفتح الميم وكسرها عن الفرّاء : ضَرْبٌ من الطِّيبِ .

ر م ل : / رَمَلَ بين الصَّفَا والمَرْوَةِ رَمَلاً ورَمَلاناً . وأَرْمَلَ سَرِيرَهُ [٨٢/أ] وحصِيرَهُ ورَمَلَهُ ، إذا نَسَجَ شريطاً وجَعَلَه ظَهْراً له . وأرْمَلَ القَوْمُ : نَفِدَ زادُهُم . والأرامِلُ : المساكينُ من رجالٍ أو نِساءٍ ، يقال للرجال أرامِلُ وإن لم يكنْ فيهم نِساءٌ . وجاءتْ أَرْمَلَةٌ من رجالٍ ونساءٍ مُحْتاجين . والرِّجَالُ الضُّعفاء لا نساءَ معهم : أَرْمَلَةٌ . وعامٌ أَرْمَلُ ، وسَنَةٌ رَمْلاءُ : قليلةُ المطر .

---

(١) أي الموضع الذي تُرمَضُ فيه الشاة .

باب الرّاء والواو

ر و ي : رَوَّيْتُ رأسي بالدُّهْن ، غيرَ مهموزٍ . وأَرْوَيْتُه دُهْناً . ورَوَيْتُ القومَ أرويهم ، إذا استَقَيْتَ لهم الماء . والرَّاويةُ : الذي يَحمِلُ المَزَادَةَ من بعيرٍ وغيرِهِ . قال أبو النَّجْمِ[1] :

تَمْشي من الرِّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ ... مَشْيَ الرَّوَايا بالمَزَادِ الأثْقَلِ

ومن أينَ رِيَّتُكُم ؟ بالكسر ، وفي بعض النسخ بالفتح ، أي من أين تَرتوُون الماءَ[2] .

ر و أ : رَوَّأْتُ في الأمر ، مهموزٌ . والرَّوِيَّةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزةٍ ، وأصلها الهمز .

ر و ب : رُوبَةُ اللّبن : خميرتُه التي يُرَوَّبُ بها ، غيرَ مهموزٍ . ورابَ اللّبَنُ يَرُوبُ . ورُوبَةُ الفَحْلِ : جِمَامُ مائِه ، غيرَ مهموزٍ . وَمَضَتْ رُوبَةٌ

---

(١) اللسان (روي) .
وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يصف إبلاً أكثرت من شرب الماء وأثقلها الرِّيُّ . والرِّدَّة : ترادُّ الماء في أجوافها ، يقال : أردَّت فهي مُرِدٌّ ، إذا انتفخت من الماء أو انتفخ ضرعها من غير لبن . يقول : تمشي من كثرة شرب الماء مشي التي أثقلها كثرة ما في ضرعها . والحافل : التي في ضرعها اللبن ، والجمع حُفَّل . وقوله : مشي الروايا ، وهي الإبل التي تحمل الماء ؛ وشبهها أيضاً بالإبل التي تحمل الماء لثقل مشيها » .

(٢) في الإصلاح ص ١٣٤ : « عن اللحياني : أُرْوِيَّة وإرْوِيَّة » وفي ص ٣٨٦ : « يقال للضعيف : ما يَرُدُّ الراوية » .

من اللَّيل ، أي ساعةٌ منه ، غير مهموزٍ . وكذلك فلانٌ لا يقومُ بِرُوبَةِ أهله ، أي بإصلاحِ شأنِهم .

ر و ح : المِرْوَحَةُ بكسر الميم : التي يُتَروَّحُ بها . وبفتحها : الموضعُ الَذي تَتخرَّقُه الرِّيح . قال الشاعر[1] :

/ كأنَّ راكِبَها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ   إذا تَدلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِلُ   [٨٢/ب]

قيل : هو لعُمَر بن الخطَّابِ رضي الله عنه . ومُرَاحُ الغَنَم والإبلِ . وحكى أبو زيدٍ : مالكَ في هذه راحَةٌ ولا رَوِيحَةٌ .

ر و ض : راضَ الدَّابَّةَ يرُوضُها رَوْضاً . وأراضَ الحَوْضُ ، إذا غطَّى الماءُ أسفلَهُ . وحكى أبو عمروٍ : في الحَوْضِ رَوْضَةٌ من ماء ، أي قليلٌ . وأنشد[2] :

ورَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتي

يقال للجمل : نِضْوٌ ، وللناقة : نِضْوَةٌ ؛ وهو المهزول . وأراضَ المكانُ وأَرْوَضَ ، فهو مُرَوِّضٌ ومُرِيضٌ : كثُرتْ رِياضُهُ . والرَّوْضَةُ من البَقْلِ والعُشْبِ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (روح) والمقاييس ٤٥٦/٢
وفي شرح الأبيات ١٩٧/ب : « يقول : كأن راكب هذه الناقة بسرعتها ونجائها غصنُ شجرةٍ ، والشجرة بمكان كثير الريح ، فالغصن لا يستقرُّ ، يذهب يميناً وشمالاً ، أو شاربٍ ثَمِلٌ . شبه راكبها بغصن أو رَجُلٍ سكران يتمايل من شدة السكر . وقوله : إذا تدلَّت به ، أي إذا هبَطَتْ به الناقة من نِشازٍ إلى مطمئن . وهذا بيت قديم تمثل به - فيما يقال - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد ركب راحلته وأَسْرَعَتْ به » .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٤٥٩/٢ بلا عزو . ونسب في التاج إلى هِميان .

ر و ع : الرُّوعُ : الخَلَـــدُ ، يقـــال وقَــعَ ذاك في رُوعِي . والرَّوْعُ بالفتح : الفَزَعُ ، يقال راعَه يَرُوعُهُ رَوْعاً .

ر و ق : الرَّوْقُ : مُقَـدَّمُ البيت . ورَوْقُ الشَّبَـاب وَرَيِّقُـه : أوَّلُـه . والرَّوْقُ أيضـاً : القَرْنُ . والرَّوَقُ : طُولُ الثنـايـا ، يقـال رَجـلٌ أرْوَقُ بيِّنُ الرَّوَقِ . والرِّواقُ بـالكسر . وأَرَقْتُ المـاءَ والـدَّمَ أُرِيقُهما إراقَـةً . وراقَ الشَّرابُ : صَفَا . وراقَهُ الشيءُ يَرُوقُهُ : أعجبَه .

باب الرّاء والهاء

ر هـ ب : يقال : رُهْبٌ ورَهَبٌ . ورَهَبُوتٌ من الرَّهْبَةِ .

ر هـ ط : حكى الأحمَرُ : الرُّهَطَةُ من جِحَرَة اليَرْبُوعِ .

ر هـ ق : أبـو زيـدٍ : يقـال هُم رُهـاقُ[1] مـائـةٍ ، بـالضمّ والكسر . وطلبْتُ الشَّيءَ حتَّى رَهِقْتُه أرْهَقُه رَهَقاً ، أي حتَّى دَنَوْتُ منـه فربَّما أخَـذَه وربّما لم يـأخـذْه . وأرْهَقَ / الصَّلاةَ : أخَّرهـا عن وقتهـا . وأرْهَقَـهُ عُسْراً : [٨٣/أ]
تقـاضَـاهُ على عُسْرَةٍ . ولا تُرْهِقْني أرهَقَـكَ اللهُ ، أي لا تُعْسِرْني أعسَرَك اللهُ . وأرْهَقَني إثماً إرْهاقـاً حتّى رَهِقْتُـه ورَهِقْتُـه لـه رَهَقـاً ، أي حَمَّلني إثمـاً حتَّى حَمَلْتُه .

ر هـ ن : رَهَنْتُ الرَّهْنَ أرْهَنُـه ، بغير ألفٍ . فـأمَّـا قولُ عبـدِ اللهِ بن هَمّامٍ السَّلُولِيّ[2] :

---

(١) رهاق : زهاء ومقدار .

(٢) اللسان (رهن) مع أبيات أخر ، وفي شرح أبيات الإصلاح ١٥٢/ب

فلمَّـــا خَشِيتُ أظـــافيرَهُ[1]   نَجَــوْتُ وأرْهَنْتُهُم مــــالِكا

أظافيره : يعني عُبيدَ اللهِ بن زيادٍ ، وخَشِيَـهُ عبـدُ اللهِ فهَرَبَ منـه إلى يزيـدَ فـآمنَـه ؛ وقـال الأصمعيُّ : الصوابُ « وأرْهَنُهم » ، كقولـك : قمتُ وأصُكُّ[2] عينَـه ، وخطَّـأَ مَنْ رواه بـألفٍ[3] على المـاضي . وقـال غيره : أرْهَنْتُهم مالكاً : تركتُه مقيماً في أيـديهم . ورَهَن عنـدهم الطَّعـامُ والشَّرابُ : أقامَ . وأرهنتُها لهم : أدَمْتُها ، وكذلـك أرهَنْتُـه . وهو طعـامٌ راهِنٌ وراهٍ ، عن أبي عمرٍو . وأنشَدَ للأعشى[4] :

لا يَسْتَفِيقُون منها وهي راهِنَةٌ   إلاَّ بهـاتِ وإنْ عَلُّوا وإن نَهَلُـوا

وأَرْهَنْتُ في الشيء ، إذا سَلَّفْتَ فيه . قال الشَّاعر[5] :

ظلَّتْ تجولُ بها البلدانَ ناجيَـةٌ   عِيْديَّـةٌ أُرْهِنَتْ فيهـا الـدَّنـانِيرُ

---

(١) في الإصلاح واللسان « أظافيرهم » .

(٢) عطف بفعل مستقبل على فعل ماض ، على معنى : قمت صاكّاً عينه .

(٣) لفظ « بألف » مستدرك في الهامش .

(٤) ديوانه ٥٩ واللسان (رهن ، رها) وشرح الأبيات ١٦٨/أ

(٥) اللسان (رهن) .

وفي شرح الأبيات ١٥٢/أ : « الناجية : الناقة التي ينجو عليها راكبها ؛ والعيـديَّـة : المنسوبة إلى العيد ، قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدان . وإنما أرهِنت فيها الـدنـانير لكرمهـا ونجابتها . ويروى :

يطـوي ابنُ سلمى بهـا عن راكب بُعـداً   عيـديَّـةٌ أرهنت فيهـا الـدنـانير »

باب الراء والياء

ر ي د : الرَّيْدُ : حَرْفٌ من حروف الجَبَل ، وجمعه رُيُودٌ . ويقال : ريحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدانةٌ ، أي لَيِّنَةُ الهُبُوبِ . وأنشد الأصمعيٌّ لِهِمْيانَ بنِ قُحافةَ[1] ، ويقال هو لعَلْقمَةَ التَّيْمِيِّ[2] :

[٨٣/ب] / جرَتْ عليها كُلُّ ريحٍ رَيْدَةِ هَوْجَاءَ سفواءَ نَؤُوجِ الغُدْوةِ

يُرْوَى « جَرَّتْ » بالتشديد ، أي عَفَتْ هذه الدَّارَ بجرِّ التراب عليها . ويُروى بالتخفيف . والهوجاءُ : الشديدةُ الهُبُوبِ . والسَّفْواءُ : الخفيفةُ . والنؤُوجُ : المُصَوِّتَةُ .

ر ي ر : يقال : مُخٌّ رِيرٌ وَرَارٌ ، أي رقيق ؛ يَرِقُّ عند الهُزَالِ . وزعم الفرّاء أنَّ لُغَةَ القَنَانِيِّ[3] العُقَيْلِيِّ رَيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد[4] :

---

(١) هميان بن قحافة السعدي ، من بني عُوافة بن سعد ، من تميم . شاعر راجز . كان في العصر الأموي .
(المؤتلف ٣٠٤ وسمط اللآلي ٥٧٢)

(٢) اللسان والتاج (ريد) وفيهما « رَيْدَه ، العَوْدَه » . وصحح ابن بري في اللسان نسبتها إلى علقمة التيمي .
وفي شرح الأبيات ٨٩/ب نسبها إلى علقمة التيمي أيضاً وأورد قبلها :
بالدار إذ جرَّتْ بها ما جَرَّت

(٣) في معجم البلدان : « بئر قنان : موضع ينسب إليه القناني أستاذ الفراء »

(٤) الصحاح واللسان والتاج (رير)

=

والسَّاقُ منيّ بارِداتُ الرَّيْرِ

أي لِكِبَرِه قد ذهبَتْ حرارتُه . ويروى « باديات » أي قد بان مُخُّه لـهُزاله .

ر ي ش : الرَّيْشُ : مصدرُ راشَ السَّهْمَ يَرِيشُهُ : رَكَّبَ عليه الرِّيشَ . والرِّيشُ : جمع رِيشَةٍ

ر ي ط : رَيْطَةُ ، بغيرِ ألفٍ : اسمُ امرأةٍ . والرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلاءةٍ لم تكن لِفْقَيْنِ .

ر ي ع : الرَّيْعُ : الزِّيادة ، يقال طعامٌ كثيرُ الرَّيْعِ . والرِّيعُ : المرتِفعُ من الأرض . قال عُمَارة[1] : هو الجَبَلُ المُنْفَرِدُ .

ر ي ف : أَرْيَفَ : صار إلى الرّيف .

ر ي ق : أتيْتُه على رِيقِ نَفْسي ، وأتيتُه رَيِّقاً ، أي لم أَطْعَمْ شيئاً .

= وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : « يعني أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره ، فبرد مخُّه . ويروى : باديات الرير ، وهذه الرواية أحبُّ إليَّ وأصحُّ في المعنى . يريد أنه دقّ عظمُه ورقّ جلدُه فظهر مخُّه للرائين . وقوله : باردات ، والساق واحدة ، ضعيف في جهة النحو جداً ؛ كان يجب أن يقول : باردة الرير ؛ لأن الساق واحدة ، ولكنه أراد الساقين ؛ والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر . »

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، يكنى أبا عقيل : شاعر مقدّم فصيح من شعراء الدولة العباسية ، كان يسكن بادية البصرة ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . أخباره في الأغاني ٢٤ : ٢٤٥ ـ ٢٥٨

ر ي م : الرَّيْمُ : الفَضْلُ ، ولهذا على هذا رَيْمٌ . قال العجَّاجُ[1] :

مُجَرِّســـــــــاتٌ غِرَّةَ الغَرِيرِ بــالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

مُجَرِّساتٌ : صِفاتٌ للدُّهُورِ ، وقيل للنساء وقد تقدَّمَ ذكرهما في الأرجوزة ، وهو من قولك : جَرَّسَ الأمُورَ : أحْكَمَها وجَرَّبَها . وأنشد ابن الأعرابيِّ[2] :

(١) اللسان (ريم ، جرس) مع أبيات أخر ، وديوانه ١ : ٣٣٦ وفي الإصلاح واللسان والصحاح « بالزَّجر » بدلاً من « بالرَّيم » . وقبلها في شرح الأبيات ٢٠/ب :

إذ أُرْتَمَى من خَلَلِ الخُـــدورِ بـــأعينٍ مُحـــوَّراتٍ حُـــورِ
خـــزرٍ بـــألبـــابٍ إليَّ صُـــورِ إذ نحن في ضبـــابـــة التسكيرِ
والعصرِ قبـــلَ هـــذه العصـــورِ مجرَّســــــــــــاتٍ ......

ابن السيرافي : « إذ أُرْتمى : يعني وقت شبابه الذي كانت النساء يحببنه فيه ويرمينه بأعينهن من خَلَلِ الستور . والمحوّرات من الأعين : النقيّات البياض الشديدات سواد الحدَق . والخزر : اللاتي ينظرن في جانب ، والخَزَر : ضيقُ مؤخَّر العين . وصُور : مائلات ، واحدتها صوراء . وضبابة التسكير : يعني في ظلّ الشباب وغِرته . والعصر قبل هذه العصور : يعني الدهر الماضي قبل عصر الكبر . والمجرِّسات : المُحكمات ، يقال : فلان قد جرَّسْته الأمور والدهور ، أي أحكمته وشدَّدَتْه . ومعنى غرّة الغرير : يريد أنَّ الدهر يذهب غرة الغرير ، وهو الذي لم يجرّب الأمور . والرَّيم : الفضل . ويعني بالدهور أهلها . يقول : إن الدهور يتقي فيها الإنسان مايكره ويُرى فيها مالم يكن عنده ولا يحتسبه ، فذلك هو الفضل وهو الريم ؛ ثم قال : والريم على المزجور ، لأن ما يَلقى من الحوادث يزجره ، فعليه الفصل من أجل أنه مزجور . وفي تفسير ذلك عندي وجه آخر وهو أنَّ المجرّسات يريد بها المحوَّرات ، أي قد جَرَّبْن كيف يغتر الإنسان بالريم ، أي بالفضل الذي معهنَّ من محبَّة الرجال لهن » .

(٢) هو المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر ، كما في شرح الأبيات ٢٢/أو اللسان ، وفي هذا الأخير : قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت « وأَقْعِ » بالواو ؛ لأن قبله : =

/ فـأَقْـعِ كما أقْعَى أبـوكَ على استِــهِ رأى أنَّ رَيْماً فـوقَــهُ لايعــادِلُــهْ [٨٤/أ]

والرَّيْمُ : عَظْمٌ يبقى بعد ما تُقْسَمُ الجَزُورُ . قال أوسٌ[(١)] :

وكنتم كَعَظْمِ الرَّيْمِ لم يـدرِ جـازِرٌ على أيِّ أَدْنى مَقْسِمِ اللّحمِ يُـوضَـعُ

قــال ابن السّيرافيِّ[(٢)] : إنّما هـو « يُجْعَـلُ » ، وهـو من شعر الطِّرِمَّـاحِ

= فإن كنتَ لم تُصْبِحْ بحظِّـك راضياً فَدَعْ عنكَ حظّي إنَّني عنك شاغِلُهْ

ابن السيرافي : « يقول : إن كنت لم ترضَ بحظّك ومـا أُعطيت من الـدنيـا ، فـإنّـك لاتنـال بتعرُّضـك لي من حظّي شيئـاً ؛ لأنّي أمنعـك من ذلـك . وقولـه : وأَقـع كما أقعى أبوك ، يقول : اقعُـد ولا تتعرض لطلب المكارم ؛ فـإنَّ أبـاك عَلِمَ أنَّـه مفضول وأنّه لايسعى مثلَهُ لطلب المكارم والمعالي ، فلما عرف ذلـك قعـد ، فـافعل أنت مثل فعل أبيك » .

(١) ديوانـه ٦٠ وفيـه : « علي أي بـدأي .. يوضـع » واللسـان (ريم) وفيـه : « على أي بـدأي .. يجعلُ » ومعنى البيت : يقول : لا أصـل لكم ولا يـدري من ينسبكم إلى من ينسبكم ، بمنزلة الجازر الذي يحار في أي موضع يجعل الريم لاعتدال السهام .

(٢) شرح أبيات الإصلاح ٢١/أ وقد ضرب على رواية « أدْنى » ووضع مكانها « بَدْأى » . وجـاء فيـه قولـه : « أنتم من قـومٍ تُنسبـون إليهم ، كما أن الرَّيْم لايختصُّ بنصيبٍ من الأنصباء ، إنّما هو فضلة . والبَدْءُ : النصيب . لم يدر الجـازر أين يجعل الرَّيْم ؛ لأنـه قـد فرغ من قسمـة أعضـاء الجـزور على السـويَّـةِ وبقي الرَّيْم وحـده ... » والبيت للطرمّاح الأجئي وليس بالطرمّاح بن حكيم ، وهو باللام :

على أي بَدْأي مقسم اللحم يُجعل

كـذا أنشـده ابن الأعرابي وغيره ، ولم أره بـالعين إلا في كتـاب يعقوب . وذكر بعض الرواة أنه لأبي شَمِر بن حجر بن مُرَّةَ بن حُجر بن وائل بن ربيعة مع أبيـات أخر ، أولها :

فلـو شَهِـدَ الصفَّيْن بـالعين مَرْثَـدٌ إذاً لرآنـــا في الـوغى غيرَ عُـزَّلِ =

الأَجئيّ وليس بالطِّرمَّاحِ[1] بن حكيمٍ . والأمر كما قال ، إلاَّ أنَّ الذي أنشده يعقوبُ « يُوضَعُ » ، وهو من شعر أوْسٍ في قصيدةٍ له عينيَّةٍ . ويروى « بَدْأَي » ، والبَدْءُ : النَّصيب .

قال ابن الأعرابيّ : الرَّيْمُ : القَبْرُ . وفي بعض النسخ : الرَّيْمُ : الدَّرجَةُ والقمرُ . ومارامَ من مكانه يَرِيمُ ، أي بَرِحَ .

باب الرّاء والهمزة

ر أ ب : رِئَابٌ : اسمُ رجُلٍ ، ورُؤْبَةُ بن العجَّاج . والرُّؤْبَةُ : القِطعة التي يُسَدُّ بها ثَلْمُ الإناء . ورأبْتُ الإناءَ ؛ كلُّ ذلك مهموزٌ .

ر أ د : الرِّئْدُ : التِّرْبُ ، وجمعه أَرْآدٌ ، يقال هذه رِئْدُ هذه . وقد تُرِكَ همزُه . قال كثيّر[2] :

= وما أنت في صدري بغمر أُجِنُّه ... ولا بقذىً في مقلتي متجلجلِ
أبوكَ لئيم غيرُ حُرٍّ وأمُّكم ... بُرَيْدة إن ساءتكُمُ لم تبدَّلِ
وأنت كعظم الرَّيم لِم يَدْرِ جازِرٌ ... على أي بَدأَيْ مَقْسم اللحم يُجْعَلَ

(١) شاعر إسلامي ، من الخوارج ، ولد ونشأ في الشام ، وكان معاصراً للكميت وصديقاً له ، لايكادان يفترقان .
الشعر والشعراء ٢ : ١٦٠ والأغاني ١٢ : ٣٥ وسمط اللآلي ٣١٩ والخزانة ١ : ٤١٤

(٢) اللسان (رأد ، أصد ، ريد) وديوانه ٢٠٠ وانظر تخريجه فيه . والبيت من قصيدة مطلعها :
لقد هجرتْ سُعدى وطال صدودُها ... وعاودَ عيني دمعُها وسهودُها

وقـد دَرَّعُـوهَـا وَهْيَ ذاتُ مُـوَصَّـدٍ مَجُوبٍ ولَمَّـا تَلْبَسِ الـدِّرْعَ رِيـدُهـا

يعني أنَّهم ألبَسوها القمِيصَ وهي صغيرةٌ يلبَسُ أمثـالهـا المؤصَّـدَ ؛ وهو من الإصْدَة ، وهي كالبَقيرِ[1] لايُلْبَسُه الصِّغـارُ . ومَجُوبٌ : مخروقٌ . والرَّأْدُ والرُّؤْدُ : أصلُ اللَّحْيِ ، والجمع أرْآد . ويقال : تَرأدَ الغُصْنُ ، إذا كان نـاعمـاً يَهتزُّ .

ر أ س : الرَّأس ، مهموزٌ . ورجُلٌ رَأْآسٌ : يبيع الرُّؤوسَ . / ورجُلٌ أَرْأَسُ ، مثل[2] أرْعَسَ ، ورُؤَاسِيٌّ : عظيمُ الرَّأْسِ . وشـاةٌ رئيسٌ ، إذا أصبْتَ رأسَهـا ؛ من غَنَمٍ رَآسَى ، مثـل رَعَـاسَى . وتَرأسْتُ على القَـوْمِ ، ورأسْتُـك عليهم ، وهو رئيسُهُم ، مثل رَعِيسٍ . وهو رائِسُ الكـلابِ ، مثـلُ راعِسٍ ، وهو كرئيس النـاس . وفلانٌ على رئـاسِ أمرِهِ بـالكسر ، ولا تقل على رأسِ أمرِهِ . وخُذْه من رأسٍ ، ولا تقول من الرَّأس . وجئتُ من رأسِ عَيْنٍ ، بغير ألفٍ ولامٍ . ورَأَسْتُهُ فهو مَرؤوسٌ : أصبْتُ رأسَهُ . [٨٤/ب]

ر أ ل : الرُّؤالُ : البُزَاقُ .

ر أ م : الرِّئْمُ : الظَّبْيُ الأبيضُ الخالِصُ البياض .

ر أ و : يقال : على وَجْهِهِ رَأْوَةُ الحُمْقِ ، إذا عرفْتَ الحُمْقَ فيه قَبل أن تَخْبُرَه .

ر أ ي : يقـال : مِرْآةٌ بـالهمز وكسر الميم ، والجمعُ مَرَاءٍ لاغيرُ . ويقـال

---

(١) البقير : ثوب يُشَقُّ فيُلبَس ، بلا كُمَّيْن .

(٢) قوله : « مثل أرعس » مستدرك في الهامش .

في المــاضي « رأى » و « رأيْتُ » فيخرجُ على الأصــل . فــإذا صِرتَ إلى المستقبـل قلت : يَرَى ، فحــذفْتَ الهمـزةَ . وتقــول : هــو حَسَنٌ في مَرْآةِ العَيْن ، بفتح الميم ، في المنظر . ورأيْتُهُ فهو مَرْئيٌّ : أصبتَ رِئَتَه .

باب الرّاء والباء

ر ب ب : مما جاء على فُعالٍ : غَنَمٌ رُبَابٌ ، جمع شاةٍ رُبًى ، إذا كانت حَديثَةَ النِّتَاجِ ، وهي في رِبابِها . وافْعَلْ ذلك برُبَّانِ ذلك الأمْرِ . قـال ابنُ أحمَرَ[1] :

وإنَّما العَيْشُ برُبَّـــانِــــهِ   وأنتَ من أفْنـانِـه مُقْتَفِرْ[2]

ربَّانه[3] : أوله . وأفنانه : جمع فنن ، وهو في الأصل الفنن . ومقتفر : مُتتبّع . ويجوز أن تكون الأفنان جمع فن ، كما قال الآخر[4] :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (ربب) وديوانه ٦١ ، وقبله :

قـــد بَكَرَتْ عـــاذلتي بُكْرَةً   تَـزْعُمُ أنّي بــالصِّبــا مشتهر

ويروى « مُعْتَصِرْ » . وقوله :

وأنت من أفنانه مقتفر

أي وأنت تأخذ منه بحظ وتدرك منه مايأتي .

(٢) في الهامش : « أي متتبع ، من اقتفر . أي تتبَّعْتُه »

(٣) من هنا إلى قوله : « وهو يفنن العيش » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت ، وصدره :

هَلْ ترجِعَنَّ ليالٍ قد مضَيْنَ لنا

والبيت من شواهد المغني الشاهد (١٣٠) وشرح شواهد المغني للسيوطي ١ : ٢٤٧ وهمع الهوامع ١ : ٢٠٥ والدرر ١ : ١٧٣

والعيشُ مُنْقَلِبٌ إذْ ذاكَ أَفْنانا

أي أنـواعـاً . والمعنى أن عيش الإنسـان في أول شبـابـه ، وهـو يفنن العيش . قـال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء : قـولُهم : ربَّنـا ولـكَ الحمـد ؟ فقـال : يقولُ / الرَّجُلُ للرجُل : بِعْني هـذا الثَّوبَ ، فيقول : وهو لك . وأظنُّه أراد هو لك . [٨٥/أ]

ر ب ث : رَبَثْتُه أَرْبُثُـه رَبْثـاً : خـدعتُـه ومنعتُـه . وكان ذلـك منّي رَبيثةً ، أي حبساً وخديعةً

ر ب ض : الرَّبْضُ : مصـدرُ رَبَضَ الـدَّابَّـةَ تَربِضُ . والرَّبَضُ : مـا أَوَيْتَ إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قَرابةٍ . قال الشاعر(١) :

جـاء الشِّتـاءُ ولـمَّـا أتَّخِـذْ رَبَضـاً   ياوَيحَ كَفِّيَ من حَفْرِ القَرَامِيصِ

القُرمُوصُ : حُفْرةٌ يتَّخِذُها الإنسـانُ يَستتر بهـا من البَرْدِ . يقول : لو كان له امرأةٌ لكفَتْهُ ذلك .

ورَبَضُ البَطْنِ : مـاتَحوَّى من مَصـارِينِـه . والرَّبَضُ : الحَبْلُ ، والجمع أَرْباضٌ . قال ذو الرُّمَّةِ(٢) :

---

(١) اللسان والتـاج (ربض ، قرمص) والجمهرة ١ : ٢٦٠ و ٣ : ٣٨٥ والمقـاييس ٢ : ٤٧٨ وشرح الأبيات ٦٨/أ

(٢) اللسـان (غرق ، ربض) والصحـاح والتـاج (غرق) وديوانـه ٢ : ٧٠١ من قصيـدة مطلعها :

ألا حيِّ ربع الـدَّار قَفْراً جُنـوبُهـا   بحيث انحنى عن قِنْعِ حَوْضَى كثيبُها

ويروى « بتيماء » وهي أرض بعيدة الماء .

=

إذا غَرَّقَتْ أَرْبــاضُهــا ثِنْيَ بَكْرَةٍ   بِتَيْهـاءَ لم تُصْبِـحْ رَؤوماً سَلُـوبُهـا

غَرَّقَتِ القابلةُ الولَـدَ : قَتَلَتْـه في المَشِيمـة . والتَّغريقُ : مَوْتُـه . وموتُ ولَـدِ النـاقـةِ في السَّلَى[1] ، أي إذا شُـدَّتِ الحِبـالُ عليهـا وهي حـاملٌ فعلتْ ذلك . والسَّلُوبُ : التي سُلِبَ عنها ولدُها .

وفلانٌ ما تقومُ رابِضَتُه ، إذا كان يَرْمي فيَقْتُلُ ، أو يَعِينُ ، أي يُصيبُ بعَيْنِـه . وأكثرُ مـا تُسْتَعْمَـلُ في العَيْنِ . ورَبَضَ الكَبْشُ عن الغنَم : تَرَكَ ضِرابَها . ومَرَابِضُ الغَنَمِ : مواضعُها حين تَرْبِضُ .

ر ب ط : الرَّبيطَةُ : ماارْتُبِطَ من الدَّوابِّ .

ر ب ع : الرَّبْعُ : المنزِل ؛ لارتبـاعِهم فيـه . والرَّبْعُ : مصـدرُ رَبَعْتُ القَـوْمَ ، إذا أخَـذْتَ رُبْـعَ أمـوالِهم ، أو كنت لهم رابعـاً . ورَبَعْتُ الـوَتَرَ والحَبْلَ ، إذا جعلتَـه[2] على أربعِ قُوىً . والرِّبْعُ من أظْماءِ الإبـلِ : / أن تَرِدَ [٨٥/ب]

= وفي شرح الأبيات ٦٨/ب : « البَكْرة : الفتيّـة الشّـابّـة من النوق . وثنيهـا : ولـدهـا الثاني . وغرقت : قتلت ، يقال غرّقتِ القابلة الصَّبيَّ ، إذا قتلته ، والتغريق : موت الصَّبيّ في المشية وموت الحوار في السَّلى . قال الأعشى :

أَطَوْرَيْن في عـامٍ غَزَاةً ورِحْلَـةً   ألا ليتَ قيسـاً غرَّقَتْـه القوابـلُ

يريد ذو الرُّمَّة : أن الحبال إذا شُدَّت على الناقة الحامل شداً ألقت ولدهـا ميتـاً ، ولم تعطف على ولد غيرها ؛ لما قد لحِقهـا من التعب والإعيـاء . والتيهـاء : الأرض القفر التي يتاه فيها . والرؤوم : التي تعطف على ولدِ غيرها فترأمه ، أي يـدُرُّ لبنُهـا عليـه فيشرب منه . والسَّلوب : الناقة التي مات ولدها . والهـاء في أربـاضهـا تعود إلى إبلٍ مذكورةٍ » .

(١) السَّلى : الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد ، يكون ذلك للناس والخيل والإبل .

(٢) عبارة اللسان : « إذا جعلته مفتولاً على أربع قُوى »

الإبلُ الماءَ يوماً وتدَعَهُ يومَيْن ، ثم تَرِدَ في اليومِ الرَّابع . والرِّبْعُ من الحُمَّى ، يقال هو يُحَمُّ الرِّبْعَ ، وقد رُبِعَ وأُرْبِعَ . قال الهُذَليُّ[1] :

من المُرْبَعِينَ ومن آزِلٍ إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ

من آزِلٍ : أي رجُلٍ في ضيقٍ من الحُمَّى . ونَحَطَ يَنْحِطُ : زَفَرَ . ورُبْعُ الشيء : نصفُ نِصْفِه ، ومن الثُّلُثِ إلى العُشْرِ ، بالضمّ من الأجزاء[2] ، وبالكسر من الأظماء . ويومُ الأربِعاء ، بفتح الهمزة وكسر الباء . وحكى الأصمعيُّ فَتْحَ الباء . والرَّباعِيَةُ : بالتخفيف ، في السِّنِّ والفَرَسِ ، وفَرَسٌ رَباعٍ لا غيرُ . وأَرْبَعَ الرَّجُل إرْباعاً : وُلِدَ له في فِتاء سِنِّه . ووَلَدُه رِبْعِيُّون . قال سعدُ بن مالكِ بن ضُبَيْعَةَ[3] :

---

(١) هو أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (ربع ، نحط ، همع)

وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « دعا على قوم ذكرهم قبل هذا البيت ، فقال :

إذا وردوا مِصْرَهُمْ عُجِّلوا من الموت بالهِمْيَغِ الذاعِط

الهِميغ : اسمٌ من أسماء الموت . والذاعط : الذابح ، يقال : ذعَطَهُ ، إذا ذبحه . وقوله : من المربعين ، اي من الذين تأخذهم حُمَّى الرِّبْع ؛ دعا عليهم في هذا البيت كما دعا في البيت الأول . والإزل : الرجل المضيَّق عليه . والأزْل : الضيّق ؛ يعني أنه في ضيق من العِلَّة وما يجده .. »

(٢) أي جزء من أجزاء الشيء .

(٣) هو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية . قتل في حرب البسوس . المؤتلف ١٩٨ والأغاني ٤٦/٥ والخزانة ٢٢٣/١

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَـــةٌ صَيْفِيُّـــونْ أَفْلَحَ مَنْ كان لـه رِبْعِيُّـونْ[1]

ويروى « غِلْمَـةٌ » . ورَبَـعَ الحجَرَ يَرْبَعُـهُ : رفعَـهُ . ورَبَعْتُ الحِمْـلَ أربَعُهُ ، إذا أدْخَلْتَ تحتَه عُصَيَّةً فأخذْتَ بطرَفِها وصاحِبُك بطرفِها الآخَر ، ثم رفعْتَهُ على البعير . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ[2] :

يـا ليتَ أمَّ العَمْرِ[3] كانت صـاحبي مكانَ مَن أنْشَـــا[4] على الرَّكائبِ
ورابَعَتْنِي تحت ليـلٍ ضـــارِبِ بِســاعِــدٍ فَعْمٍ وكفٍّ خـــاضِبِ

مَن أنشا : أي ابتدأ الرُّكوبَ معي . والليلُ الضارِبُ : المـالئُ بظلمتـه الأقطـارَ ، وقيـل هـو الطـويـلُ . والفَعْمُ : الممتلئ . والخَـاضِبُ : ذاتُ الخِضابِ ، مثل هَمٍّ نـاصِبٍ . وَرَبَعَ يربَعُ ، إذا وَقَفَ وتَحَبَّسَ[5] . ويقـال : [٨٦/أ] رَبَعَ في الجاهليَّة ، وخَمَسَ في الإسلام . / ورُبِعْنَا : أصابَنـا مطَرُ الرَّبيع ، وأرضٌ مَرْبُوعَـةٌ . وجَمْعُ ربيعِ الكَلأ أَرْبِعَـةٌ . والرَّبيـعُ : الجَـدْوَلُ ، وجمعُـهُ أَرْبِعاءُ . والرُّبَعَـةُ : الأنثى ، والـذَّكر الرُّبَعُ ، وهو مـا يُنتجُ في الرَّبيعِ . وفي

---

(١) اللسان (ربع ، صيف) . وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « .. يريد بذاك أنه قد أفلح من كان له أولاد كبار فيعينونه على أمره ويستنصر بهم » .

(٢) اللسان (ربع) . وفي شرح الأبيات ١٧٤/أ : « تمنّى أن تكون أم الغَمْر مصاحبـةً لـه في سفره معينةً له على رفع الأحمال على الجمال وشدِّها مكان صاحبه . الركائب : جمع ركاب ، والركاب : جمع ركب ، والركْب : أصحاب الإبل .. » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « أم الغَمْر » .

(٤) أراد « أنشأ » .

(٥) في الأصل « وحبس » وأثبت ما في الإصلاح والقاموس .

عُقيلٍ رَبيعَتَان : رَبيعَةُ بنُ عُقَيلٍ ، وهو أبو الخُلَعاءِ ؛ وربيعَةُ بن عامرِ بن عُقيلٍ : أبو الأبرصِ ، وقُحَافَة وعَرْعَرَة وقُرَّة ، وهما ينسبان في الربيعتَيْنِ .

ر ب ق : الرَّبْقُ : مصدرُ رَبَقَ البَّهْمَ يَرْبِقُها ، إذا جعل رؤوسَها في عُرَى حَبْلٍ . والرِّبْقُ : الحَبْلُ . والرَّبيقة : البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ .

ر ب ك : الرَّبيكةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بسمْنٍ وأَقْطٍ[1] فيؤكَلُ ، وربَّما صُبَّ عليه ماءٌ فيُشْرَبُ شُرْباً . وقالت غَنِيَّةُ الكِلابيَّةُ أُمُّ الحُمارِسِ : هي أقِطٌ وتمرٌ وسَمْنٌ يُعْمَلُ رِخْواً ليس كالحَيْسِ . وقال في موضعٍ : هي أن يُذَرَّ الأقِطُ أو يُطحَنَ ويُلْبَكَ بسمنٍ مُخْتَلِطٍ برُبٍّ . وقدِمَ رجُلٌ من سَفَرٍ فبُشِّرَ بولدٍ ، فقال : ما أصنَعُ به ؟ آكلُه أم أشرَبُه ؟ فقالت امرأتُه : « غَرْثانُ فارْبُكُوا له »[2] فذهبَتْ مثلاً . فلمّا أكَلَ قال : كيف الطَّلا وأمُّهُ ؟

ر ب و : يقال : رُبْوَةٌ ، بالضمّ والفتح والكسر : المكان المرتفِعُ . ورَبَوْتُ من الرَّبْوِ .

ر ب أ : تقول : رَبأتُ القَوْمَ أَرْبَؤُهم رَبْأً ، إذا كنتَ لهم ربيئةً .

باب الرّاء والتّاء

ر ت ج : رَتِجَ فُلانٌ في كلامِهِ : أُرْتِجَ عليه .

ر ت ل : يقال : ثَغْرٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ ، أي مُفَلَّجٌ . وكلامٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ ، أي مُرَتَّلٌ .

---

(١) الأقط : لبن محمض يجمد حتى يستحجر ويُطبخ ، أو يُطبخ به .

(٢) أمثال الميداني ٥٦/٢ والمستقصى للزمخشري ١٧٦/٢ واللسان (ربك) .

[٨٦/ب] ر ت م : الرَّتْمُ : مصــدرُ / رَتَمَ ، إذا دَقَّ . ورَتَمَ أَنْفَــهُ إذا كَسَرَهُ .
قال أَوْسٌ يمدح فَضَالَةَ بنَ كَلَدَةَ الأَسَدِيَّ[1] :

على السَّيِّــدِ الصَّعْبِ لَــو أَنَّــهُ يقــومُ على ذِرْوَةِ الصَّـــاقِبِ
لأَصبَـــحَ رَتْماً دُقَـــاقَ الحَصَى مكانَ النَّبِيِّ من الكاثِبِ

يقوم عليـه : يَقِفُ . وقيل : معنـاه لو يُقـاوم هـذا الجَبَـلَ لَـدَقَّـهُ من هيبتـه ، ومكان النبيّ : أي لصـار مثلَ هـذا الرَّمْلِ ، ومكان ظرف ، والنبيّ رمل بعينه . والرَّتَمُ : شجر .

---

(١) اللسان (كثب ، نبا) والصحاح (نبا) وديوانـه ١٠ بروايـة « على الأَرْوع السَّقْبِ »
والثاني في معجم البلدان ٢٥٩/٥
وفي شرح الأبيات ٥٣/ب : « يعني بهذا فضالة بن كلدة الأسَديّ . والصـاقب : جبل صغير في بلاد بني عامر . وذروته : أعلاه . يقول : لو علا فضالـةُ هـذا الجبل لأصبح مدقوقاً مكسوراً قد تدقَّق حصاه . والنبيّ : رمل معروف بعينه . يريـد أن الصـاقب كان يتـدقَّق فيصير مثل النبيّ ، أي يصير رملاً . والكاثب : مكان فيـه النبيّ . وإنما يعظّم بهذا أمرَ فضالة ، وهذا على طريق المثل .
وقيل : في يقوم قولان : أحـدهمـا أنـه يعلو الصـاقبَ ، والآخر أنـه بمعنى قـاوم ذروةَ الصاقب ، فجعل يقوم موضع قاوم ؛ أي لو قاوَمَ فضالـةُ الصـاقبَ غلبَـه . وفي أصبح ضمير يعـود إلى الصـاقب ؛ ورتمـاً خبر أصبـح ، ودقـاق الحصى : منصـوب خبر آخر لأصبح .
وقيل أيضـاً : إن قـولـه : يقـوم على ذروة الصـاقب ، كما يقـول : فـلانٌ يقـوم بـأمر فلانٍ ؛ ومن قولهم : قام فلان بهـذا الأمر ، إذا تولاَّه فـأحسن العمل فيـه . ومكانَ : منصوب على الظرف » .

قال الراجز ، وهو شَيْطانُ بن مُدْلجٍ[1] :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَـــةُ التَّهَمْ إلى سَنـا نـارٍ وَقُـودُهـا الرَّتَمْ

شُبَّتْ بأعْلَى عانِدَيْنِ مِن إضَمْ

الرَّتَمُ بفتح التاء ، مِنَ التُّهَمَةِ . وقال أبو محمدٍ الأعرابيُّ عن أبي النَّدَى : هو تِهامَةُ . وقـد رُوي « التُّهَم » بضمّ التـاء ، جمع تُهَمَـةٍ . والسَّنَـا : الضوء . وإضم[2] : موضعٌ . وقال آخَرُ[3] :

هـل ينفَعَنْـكَ اليـومَ إنْ هَمَّتْ بِهَمّ كثْرَةُ مـا تُـوصِي وتعقَـادُ الرَّتَمْ

كانَ الرجُلُ من الجاهليّة إذا أراد سَفَراً عَقَدَ أغصانَ هـذا الشَّجَرِ بعضَهـا ببعضٍ ، فإذا قدِم فأصابَهُ بحالِهِ قال : لم تَخُنّي امرأتي ، وإن تغيَّر قال : قـد خانتني .

---

(١) اللسان (رتم ، أضم ، تهم) بلا نسبة . وفي معجم البلدان ٧٢/٤ « عـانـدين : قلّـة في جبل أضم » .
وجاء في شرح الأبيات ٥٤/ب : « شُبَّت النـار ، إذا أشعلت إشعـالاً شـديـداً ؛ شبَّهـا مُوقدهـا يَشُبُّهـا شبّاً . وإضم : موضع معروف . وسنـا النـار : ضوؤهـا ، مقصور . والوَقـود بـالفتـح : مـا تُسْعَر بـه النـار . وقـولـه : والعين مُبينـة التّهم : أي تكشِف التُّهمة ؛ لأن المشاهدة تحقّق وترتفع بها التهمة » .

(٢) إضم : وادٍ بجبال تهامة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة . وقيل : هو واد يشُقُّ الحجاز حتى يفرغ في البحر . وقيل : واد لأشجع وجُهَيْنَةَ . (ياقوت) .

(٣) اللسان (رتم) وشرح أبيات الإصلاح ٤٤/ب بلا نسبة .

باب الرّاء والثّاء

ر ث د : الرَّثْدُ : مصدرُ رَثَدْتُ المَتَاعَ أَرْثِدُهُ ، إذا نَضَّدْتَ بعضَه فوق
بعضٍ ، ومَتَاعٌ مرثودٌ ورَثِيدٌ . ويقال : تركْتُ فلاناً مُرْتَثِداً / ما تَحمَّلَ [٨٧/أ]
بَعْدُ ، أي ناضِداً متاعَه . قال ثعْلَبَةُ[(١)] بنُ صُعَيرٍ المازنيُّ ، وذكر النَّعامَةَ
والظَّليمَ ، وأنّهما تذكّرا بيضَهما فأسرعا إليه[(٢)] :

فتذكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدَما ... أَلْقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافرِ

ذُكاءُ : الشّمسُ ، من ذَكَتِ النّارُ تَذْكُو ، أي بدأتْ في المغيب .
والكافر : اللّيل . والرَّثَدُ : المتاعُ المرثُودُ .

ر ث ي : يقال : رثَيْتُ زَوْجي ورثَوْتُه ورثأْتُه ، والهمز ليس
بأصلٍ . وامرأةٌ رثّايَةٌ ، غيرُ مهموزٍ ، ومنهم من يهمزها .

ر ث أ : الرَّثيئة : لبَنٌ حامِضٌ يُحْلَبُ عليه فيُشْرَبُ ؛ يقال رثأْتُ
للضّيفِ .

باب الرّاء والجيم

ر ج ح : الأُرْجُوحَةُ ، بالضمّ .

---

(١) شاعر جاهلي قديم ، من شعراء المفضليات . قال الأصمعي : ثعلبة أكبر من جد لبيد . (سمط اللآلي ٧٦٩ والإصابة ٢٠٠/١)

(٢) اللسان (رثد ، ذكا ، كفر) والصحاح والتاج والمقاييس ١٩١/٥ وشرح أبيات الإصلاح ٤١/ب . وفي المفضليات ١٣٠ برواية « فتذكّرتْ ثَقَلاً » .

ر ج ز : الرِّجْزُ ، بالكسر والضمّ : العَذَابُ .

ر ج س : الرَّجْسُ : صـوت الرَّعْـدِ وتَمخُّضُـه . والرِّجْسُ : الشيء القَذِرُ .

ر ج ع : رجَعْتُه إلى كذا أرْجِعُه رَجْعاً ورُجْعاناً : أعَـدْتُـه . قـال الله تعالى : ﴿ فـإنْ رَجَعَـكَ اللهُ إلى طـائِفَـةٍ مِنْهُمْ ﴾[١] . وكلَّمتُـه فما رَجَعَ إليَّ جَواباً يَرْجِعُ رَجْعاً ورُجْعَاناً . وأَرْجَعَ إرْجـاعـاً ، إذا أَهْوَى بيـدِه إلى خَلْفِـه ليتناولَ شيئاً . والرَّجيعَةُ : بعيرٌ ارتجعْتَهُ ، أي اشتريتَه مِن أَجْلاب اللناسِ ، ليس من البَلَـدِ الـذي هو بـه ، وهي الرَّجـائِـعُ . قـال : وأنشـدني الكِـلابيُّ لِمَعْنِ بن أوسٍ[٢] :

على حينَ ما بي من ريـاضٍ لصَعْبَـةٍ وبَرَّحَ بي أنقـاضُهُنَّ الرَّجـائـعُ

الأنقـاضُ : المهـازيـلُ . وبَرَّح : غلَبَ . يقـول : إذا غلبني الضَّعيفُ فكيف أقدِرُ / على رياضَةِ الصَّعْبِ ، وكَنَّى بذلك عن النِّساء . [٨٧/ب]

ر ج ل : الرَّجْلُ : الرَّجَّـالَـةُ . والرِّجْلُ للإنسـان وغيره . والرِّجْـلُ : القِطعـةُ من الجَرَاد . ويقـال : كان ذاك على رِجْلِ فلانٍ ، أي في حيـاتـه . والرَّجَلُ : مصدرُ رَجِلَ ، إذا صار راجلاً . وشَعَرٌ رَجِلٌ ورَجَلٌ ، إذا لم يكن

---

(١) التوبة : ٨٣ .

(٢) اللسان (رجع) .

وفي شرح الأبيـات ٢١٥/ب : « يعني على زمـان مـا بي فيـه قوة على ريـاضـة نـاقـة صعبةٍ ؛ لضعفي وعجزي عن ذلك ؛ وبرَّح بي : أي غلبني .. ، يقول : لا قوَّة لي على المهازيل الأنقاض وقد غلبتني ، فكيف أطيق رياضة الصعبة !! » .

شديدَ الجُعُودَةِ ولا سَبْطاً . والرَّجَلُ : أن ترسَلَ البَهْمَـةُ مع أُمِّها تَرْضَعُها ، يقال بَهْمَةٌ رَجَلٌ ، وبَهْمٌ أرْجالٌ . ورجَلَتِ البَهْمَـةُ أُمَّها ترْجُلُها رَجْلاً ، إذا رضِعَتْها . وظبيٌ مَرْجُولٌ : وقَعَتْ رِجْلُه في الحِبالة .

ر ج م : الرَّجْمُ : مصـدَرُ رَجَمَ . والرَّجْمُ مِن الظَّنِّ . والرَّجَمُ : القَبْرُ .

ر ج ن : قـال الفرّاء : رَجِنَتِ الإبِـلُ ورَجَنَتْ فهي راجِنَـةٌ . وأرْجَنْتُهَا ورَجَنْتُـها ، إذا حَبَسْتَها لِتَعْلِفَهَا ولم تُسَرِّحْها .

ر ج أ : يقال : أَرْجَأْتُ الأمرَ ، مهموزٌ ، وهو مُرْجِئٌ ، والنِّسبة إليـه مُرْجِئيٌّ ، وهم المُرْجِئَةُ . قـال الله تعـالى : ﴿ وآخَرُون مُرْجَؤُونَ[1] ﴾[2] أي مُـؤَخَّرون . ويقـال : أَرْجَيْتُ الأمرَ بـاليـاء ، أي أخَّرْتُـه . وهـو مُرْجٍ ، والنِّسبة إليه مُرْجيٌّ ، وهم المُرْجِيَةُ . قال الله تعالى : ﴿ أَرْجِئْهُ وأَخَـاهُ ﴾[3] بهمزٍ وغير همزٍ .

باب الرّاء والحاء

ر ح ض : الرُّحَضَـاءُ : الحُمَّى بِعَرَقٍ ، مفتوحـة العين ممـدودةٌ ، وهـو

---

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عـامر ويعقوب وأبو بكر ، وقرأ البـاقون بغير همز .
انظر النشر ١/٤٠٠ والإتحاف ٢٤٤ ومشكل إعراب القرآن بتحقيقنا ١/٣٧٠

(٢) التوبة : ١٠٦ .

(٣) الأعراف : ١١١ .

الأكثر في مثل هذا . وقد جاء منه شيءٌ مقصورٌ[1] ، وقد ذُكِر في مواضعه .

ر ح ل : يقال : رِحْلَـةٌ ورُحْلَـةٌ . وقـال أبـو عمروٍ وأبـو زيـدٍ : الرِّحْلَةُ : الارتحالُ . / والرُّحْلَةُ : الوجْهُ الذي تريده ، يقال أنتم رُحْلَتِي . [٨٨/أ]

ر ح م : رَجُلٌ رحيمٌ وامرأةٌ رحيمـةٌ . وكلُّ فَعيلٍ بمعنى فـاعـلٍ فهـو في المؤنث بالهاء ، مثلُ كريمٍ وكريمةٍ ، وشريفٍ وشريفةٍ .

ر ح ي : يقال في تثنيـةِ الرَّحَى رحيـانِ ورَحَوان ، والواحـدُ مفتوح الراء لا غيرُ .

ر ح ب : قولهم : مَرْحَباً ، أي لَقيتَ رُحْباً وسَعَةً ؛ تأنيساً له .

باب الرّاء والخاء

ر خ ص : يقال : في هذا الشيء رُخْصَةٌ وَرُخُصَةٌ .

ر خ ل : ممّا جاء[2] على فُعالٍ : رُخَالٌ ، جمع رَخْلٍ .

ر خ م : يقـال : لا أدري أيُّ تُرْخَمٍ هـو ، بضمّ التّـاءِ وفتـح الخـاء . ومنهم من يضمُّهما ، أي أيُّ الناسِ هو .

ر خ و : يقال : شيءٌ رِخْوٌ ، بكسر الراء .

---

(١) مثل : أُدَمَى ، والأُرَبَى ، وجُنَفَى ، وشُعَبَى . وانظرها في مواضعها من المشوف .

(٢) أي جاء في الجمع على فُعال .

باب الرّاء والدال

ر د د : يقال للضَّعيف : ما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ .

ر د ف : دابَّــةٌ لا تُرَادِف ، بــالألف ، ولا يقــال تُرْدِفُ : لا تحمِـلُ رديفاً . والرِّدْفانِ والرَّدِيفان : الغداةُ والعشيُّ .

ر د ن : الأُرْدُنُّ ، بضمّ الهمـزةِ والـدال وتشـديـد النـون : مـوضِـعٌ لا غيرُ . وهو أيضاً النُّعاسُ . قال أَبَّاقٌ الدُّبَيْرِيُّ[1] :

قــد أخَــذَتْني نَعْسَــةٌ أُرْدُنٌّ ومَــوْهَبٌ مُبْــزٍ بهـــا مُصِنٌّ

مَـوْهَبٌ : اسم رجُـلٍ . والمُبْـزِي : القـويُّ على الأمر الضّـابـطُ لـه . والمُصِنُّ : الشَّـامِـخُ بـأنفِـهِ . والرُّدْنُ : الكُمُّ . وقـال الأصمعيُّ[2] : هـو أصـلُ الكُمِّ .

[٨٨/ب] **ر د ي :** أَرْدَيْتُه : / أَهْلَكْتُه . وقد ردِي يَرْدَى رَدىً فهو رَدٍ ، وامرأةٌ رَدِيَـةٌ ؛ مُخَفَّفٌ . ورَدَى الفَرَسُ يَرْدِي رَدْيـاً ورَدَيَـانــاً . قــال الأصمعيُّ : سألتُ المُنْتَجِعَ بنَ نَبْهانَ[3] عن الرَّدَيَان ، فقـال : هو عَـدْوُ الحِمارِ بينَ آرِيِّـهِ

---

(١) اللسان (ردن ، صنن ، وهب) ومعجم البلدان (أردن) .
وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يقول : إنَّ مَوْهَباً هـذا قويٌّ يصبر عن النوم ، وإن كان شديد النعاس ، والضمير يعود إلى النَّعْسَةِ ، أي إذا أخذَتْه نَعْسَةٌ أخذتني ، صَبَر عليها ولم يَنَمْ ؛ يمدحه بذلك .. » .

(٢) في الإصلاح : « وقال غير الأصمعي » .

(٣) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي . أخذ عنه علماء زمانه ، كما روى عنه الأصمعي .
إنباه الرواة ٣٢٣/٣ والفهرست ١٥٨ وطبقات الزبيدي ١١٢ والبلغة ٢٦٤

ومُتَمَعَّكِهِ . ورَدَيْتُ الحجَرَ أَرْدِيه ، إذا كسَرْتَه بحجَرٍ أو مِعْوَلٍ . ويقال للحجر الذي يُكْسَرُ به : مِرْداةٌ .

ر د أ : شيءٌ رديءٌ بيِّنُ الرَّداءَةِ ، بالهمز لا غيرُ . وأرْدَأْتُهُ : أعنْتُه ، من قوله تعالى : ﴿ فأَرْسِلْهُ[1] مَعِي رِدْءاً يُصَدِّقني ﴾[2] .

باب الرّاء والذال

ر ذ ل : أبو زيدٍ : يقال رَذُلَ الرَّجُلُ يَرْذُلُ رَذَالةً ورُذُولةً . وهو رجُلٌ رَذْلٌ من قومٍ رُذَلاءَ وأرْذَالٍ ورُذُولٍ .

ر ذ ي : الرَّذِيَّةُ : النَّاقةُ تَرْذَى ، أي تُخَلَّفُ .

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل « أرسله » بدون فاء .

(٢) القصص : ٣٤ .

كتاب الزّاي

باب الزاي والعين

ز ع ل : زَعِلْتُ أَزْعَلُ زَعَلاً : نَشِطْتُ .

ز ع م : يقال : زَعْمٌ ، بفتح الزاي وضمّها وكسرها .

ز ع ر : في خُلُقِ فلانٍ زَعارَّةٌ ، بالتشديد لا غيرُ . وشَعَرٌ زَعِرٌ : قليلٌ رقيقٌ .

باب الزاي والغين

ز غ ل : أَزْغَلَتِ النّاقةُ ، إذا قطَّعَتْ بَوْلَها زُغْلَةً زُغْلَةً ، أي دُفْعَةً دُفْعَةً . / وأَزْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ كذلك . قال ابنُ أحمَرَ ، وذكَرَ القَطاةَ وفَرْخَها وأنَّها سَقَتْهُ ممّا شرِبَتْ : [٨٩/أ]

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً لم تُخْطِئِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرّ(١)

أي لم تفرّقْ .

---

(١) ديوانه ٦٩ واللسان (زغل ، شفتر) والجمهرة ٣/١٠ والمقاييس ٣/١٣

باب الزّاي والفاء

ز ف ف : زَفَّ أهلَهُ وأَزْدَفَّها .

باب الزّاي والقاف

ز ق و : الكسائيُّ : زَقَوْتَ[1] يا طائرُ وزَقَيْتَ .

باب الزّاي والكاف

ز ك ن : زَكِنْتُ الأمرَ أزكَنُهُ : علمتُهُ . وأَزْكَنْتُهُ غيري : أعْلَمْتُهُ إيَّاه . قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ[2] :

ولَنْ يُرَاجِعَ قلبي وُدَّهُمْ أبداً   زَكِنْتُ منهُمْ على مِثل الذي زَكِنُوا

ويروى « من أمرهم » و« من بغضِهم » .

ز ك و : يقال : زَكَا الزَّرْعُ والعملُ يَزْكُو زَكاءً .

زك أ : يقال : زَكأَ الرَّجُلُ صاحبَه : عجَّل نَقْدَه . وَمَلِيءٌ زُكَأَةٌ : عاجِلُ النَّقْدِ مُوسِرٌ .

---

(١) زقا الطائر والديك : صاح .

(٢) الصحاح واللسان (زكن) والاقتضاب ٢٩٢ يقوله في أناس من قومه كانوا يناصبونه العداوة ..
وفي شرح الأبيات ١٧٠/ب : « يقول : قد علمت من بغضهم لي مثلَ الذي علموا من بغضي لهم ، فقلبي لا يودّهم أبداً لذلك .. » .
وهو قعنب بن ضمرة الغطفاني ابن أم صاحب ، من شعراء الدولة الأموية .

باب الزّاي واللّام

ز ل ل : زَلَلْتَ يـا هـذا في الطِّينِ والمَنْطِـقِ تَـزِلُّ . وحكى الفرّاء : زَلِلْتَ تَزَلُّ أيضاً . وأَزْلَلْتُ له زَلَّةً من الطعـام ، إذا أعطَيْتَـه منـه شيئـاً ممـا على المائدة ، بالألف لا غيرُ . / ومَقامٌ مَزِلَّةٌ ومَزَلَّةٌ[1] ، أي زَلَقٌ . [٨٩/ب]

ز ل م : يقال : هو العَبْدُ زُلْمَةً وزَلْمَةً ، أي قَدُّه قَـدُّ العَبْـدِ . ويقـال للرَّجُلِ المخفَّفِ الهيئةِ ، وللمرأةِ التي ليست طويلـةً : مُزَلَّمٌ ومُزَلَّمـةٌ . وقِـدْحٌ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ ، إذا طُرَّ وأُجيدَ قَدُّه وصَنْعَتُه . وعصاً مُزَلَّمـةٌ . ومـا أَحْسَنَ مـا زَلَّمَ سَهْمَهُ . قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

تفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَراتٍ وقِيعَـةٍ كأرْحَـاءِ رَقْـدٍ زَلَّمَتْهـا المنـاقِرُ

رَقْدٌ[3] : جَبَلٌ . ويروى « كأرجاء قِدْرٍ » .

---

(١) لفظة « ومَزَلة » بفتح الزاي ، مستدركة في الهامش .

(٢) اللسـان (زلم ، رقـد ، نقر) والـديـوان ١٠٣٦/٢ من قصيـدة في مـدح بـلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

لميَّـــةَ أطـــلالٌ بحُـــزوى دواثِرُ عَفَتْهـا السَّوافي بعـدَنـا والمواطِرُ

وروايته فيه : « قلَّمتها المناقر » أي أخذت من حـافـاتهـا ، وهي مثل « زلَّمتهـا » . والمناقر : المعاول . والفضُّ : التفرُّق . والمجمرات : المجتمعـات الشـديـدات . وقيعـة : شديدة صلبة .

وفي اللسـان : « شبّـه خفَّ البعير بـالرَّحى ، أي قـد أخـذت المنـاقر والمعـاول من حروفها وسوَّتها » . وفي شرح الأبيات ٢٤٨/ب : « يصف الإبل وشدَّة سيرها .. » .

(٣) اسم جبل أو واد في بلاد قيس . (ياقوت) .

ز ل خ : مَقَامٌ زَلْخٌ[1] : زَلِقٌ . قال الراجز[2] :

قام على مَنْزَعَةٍ زَلْخٍ[1] فَزَلّ

ز ل ق : مَقَامٌ مَزْلَقَةٌ ، إذا كان يُزْلَقُ فيه .

باب الزّاي والميم

ز م م : الزَّمُّ : مصدرُ زَمَمْتُ البعيرَ ، إذا علَّقْتَ عليه الزِّمامَ . وزمَّ أنفَه ، إذا تكبَّرَ . قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

---

(١) في الإصلاح « زلج » بالجيم ، وهما بمعنى .

(٢) اللسان (زلخ ، زلج) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « أي قام ينزع ، أي يستقي ويمدُّ الدَّلوَ على مكان مزلقةٍ فوقع . يقال : نزَع ينزِع ، إذا دلا دلوه » .

(٣) اللسان والأساس (زمم) وديوانه ١٢٥٢
وفي شرح الأبيات ٥٩/أ : « يصف جملاً . خِدَبٌّ الشَّوى : مجرور على قوله : قطعْتُ بنهّاضٍ . والخِدَبُّ : العظيم . والشَّوى : الأطراف ، أي أطرافه ضخمة . والآل : الشخص . والبازل : الناب إذا خرج ، يقال : قد بزل ناب البعير يبزُل بُزولاً ، وهو يكون أخضر في أوّل ما يطلع ، فإذا أسنَّ اصفرَّ نابه . والمخلف من الإبل : الذي جاوز البزول بسنةٍ ؛ لأنه بازلٌ في السنة الثامنة ، ومخلف في التاسعة . لم يَعْدُ : لم يتجاوز .
يقول : هو في شخصِ مخلفٍ وإن كان بازلاً ، كما تقول : هو في شخص الكبير وإن كان صغيراً .
التقدير : خدَبُّ الشَّوى في آلِ مخلفٍ لم يَعْدُ أن زمَّ بالأنف بازلُه . وشبه ناب البعير عند خروجه بأنف المتكبِّر إذا زمَّه » .

خِدَبٌّ الشَّوَى لم يَعْـدُ في آلِ مُخْلِفٍ   أنِ اخْضَرَّ أو أنْ[1] زَمَّ بالأنفِ بازِلُـهْ

الخِـدَبُّ : العظيم ، وهـو مجرور على الصّفـةِ لما قبلَـه[2] . والشَّـوَى : القوائمُ . وتقديره : خِدَبٌّ الشَّوَى في آلِ مُخْلِفٍ لم يَعْدُ أن اخضرَّ ؛ وأوّل مـا يطلع النّابُ يكون أخْضَرَ . وبَزَلَ نابُ البعير : طَلَعَ . وزَمٌّ : موضعٌ . قال الأعشى[3] :

وَنَظْرَةَ عَيْنٍ على غِرَّةٍ   مكانَ الخليـــــطِ بصحراءِ زُمّ

قـــال : وحكى ابنُ الأعرابيّ : « لا والـــذي وجهي زَمَمَ بيتِـــهِ » أي قُبالَتَهُ .

ز م ج : أخذْتُ الشَّيءَ بِزَأْمَجِه ، بهمزٍ وبغير همزٍ ، أي كلَّه .

[٩٠/أ] **ز م خ** : فلانٌ / زامخٌ بأنفِهِ ، أي ذو تِيهٍ وكِبْرٍ .

---

(١) في الأصل « إن زمَّ » بكسر الهمزة ، والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .

(٢) وذلك في قوله :

قطعتُ بنهّــاضٍ إلى صُعُـــداتِـــهِ   إذا شمَّرَتْ عن ساقِ خِمْسٍ ذلاذِلُـهْ

(٣) اللسان (زمم) وديوانه ٣٥ وفيه « محل الخليط » . وقبله :

ومـــا كان ذلـــك إلا الصِّبَى   وإلا عِقـــابَ امرئٍ قـــد أَثِمْ

وفي شرح الأبيات ٥٨/ب : « أي ما كان هواه إلا تصابيَ وغزلاً وعقوبـةً لـه لما سلف من فعله ، ولأنه نظر إليها على غِرَّةٍ . وزمّ : ماء لبني سعد بن مـالـك بن ضُبَيْعَـة . وروي : ونظرة عينٍ ، بـالجر غير معطوفٍ على مـا قبلـه . محل الخليـط : أي الموضع الذي اختلطوا فيه » .

باب الزّاي والنون

ز ن ي : تقول : زَنَى يَزْني من الـزِّنـاء . وزنَّـاه غيرُه تـزْنِيَـةً . وهـو لِزِنْيَةٍ .

ز ن أ : تقول : زَنَّـأَ عليـه ، بـالتشـديـد والهمز : ضيَّقَ . والـزَّنَـاء : الضِّيق . وأنشَدَ للحارث بن العَيِّفِ يهجو الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ[1] :

لا هُمَّ[2] إنَّ الحـارِثَ بنَ جَبَلَـهْ   زَنَّـــا على أبيـــه ثمَّ قَتَلَـــهْ
وركِبَ الشـادِخَــةَ المُحَجَّلَــهْ   وكان في جـاراتِـه لا عَهْـدَ لَـهْ
وأيُّ أمرٍ سَيِّئٍ لا فَعَلَهْ

وأراد زَنَّأ ، فخفَّفَ . ويريـد بـالشَّـادِخَـةِ الفَعْلَـةَ القَبيحَـةَ المشهورَةَ ؛ وهي قَتْلُ أبيه . و« لا » بمعنى لم .

---

(١) اللسـان والتـاج (زفـأ) . وصحـح ابن بري نسبتهـا إلى العيف العبـدي ، يهجـو بهـا الحارث بن أبي شمر الغساني .
وفي شرح الأبيـات ١١٦/ب : « هـذه الأبيـات لابن العيف أخي بني سَليـةِ يهجو بهـا الحارث بن جَبَلة الغساني ؛ وحمله على هجوه المنذر بن ماء السماء ..
يريـد أنـه ركب أمراً واضحـاً في القبـح . والمحجَّلـة : المشهـورة التي لا خفـاء لهـا . وقوله :

وكان في جاراته لا عهد له

يريد أنه لا يحفظهُنَّ ولا يأمَنَّ على نفوسهِنَّ منه » .

(٢) في الهامش : « أي اللهمّ » .

وزَنَأَ في الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنْأً ، أي صَعِدَ . قالت امرأةٌ تُرَقِّصُ بُنَيّاً لها[1] :

أَشْبِـهْ أبـا أُمِّـكَ أو أشْبِـهْ عَمَـلْ ولا تَكُـونَنَّ كَهِلَّـوْفٍ وَكَـلْ

يُصْبِحُ في مَضْجَعِهِ قـد انْجَـدَلْ وارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجبلْ

هكذا ذكَرَه يعقوبُ أنَّها لامرأةٍ ، وإنَّما هي لقَيْسِ بن عـاصِمٍ الـمِنْقريِّ رأى امرأتَه مَنْفُوْسَةَ بنتَ زيدِ الفوارسِ تُرَقِّصُ بُنَيّاً له ، فأخذَهُ منها ورقَّصَه بهذه الأبياتِ ، فأخَذَتْه منه وقالت :

أَشْبِـهْ أخي أو أَشْبِهَنْ أبـاكا أمَّـا أبي فلن تَنـالَ ذاكا

تَقْصُرُ عن[2] تَنالَهُ يَداكَا

وقـولـه عَمَـلْ[3] ، أي عَملِي ، فحـذَفَ اليـاءَ للضّرورة . والهِلَّـوْفُ : الثَّقيـلُ الجـافي . / والـوَكَـلُ : المُتَّكِـلُ على غيره . وانْجَـدَلَ : امتَـدَّ على الجَدَالةِ ، وهي الأرض . [٩٠/ب]

ز ن ج : الزَّنْجُ ، بفتح الزاي وكسرها . وكذلك زَنْجِيٌّ .

---

(١) اللسان (زنأ ، عمل ، هلف ، وكل) والجمهرة ٣ : ٢٨٢
قصة هذه الأبيات وردت عند ابن السيرافي ١١٧/أ بما يشبـه روايـة العكبري ، وجـاء فيـه : « وقـولـه : وارْقَ إلى الخيرات ، يقـول : بـادر إلى فعـل الخير لترتفـع بـذلـك وتذكرَ كا يزنأ الصاعد في الجبل » .

(٢) في اللسـان والتـاج « أن » . ومجيء « عن » بمعنى « أن » لغـة لبني تميم ، يقـولـون في أعجبني أن تقومَ : أعجبني عن تقومَ ؛ وهي عنعنة تميم .

(٣) في اللسان : « عمل » اسم رجل .

باب الزاي والهاء

ز هـ و : الزَّهْوُ والزُّهْوُ : البُسْرُ[1] إذا لَـوَّنَ ، يقـال قـد أَزْهى البُسْرُ . وحكى أبو زَيْدٍ : هُمْ زُهـاءُ مـائـةٍ ، بـالضمّ والكسر . وإبلٌ زاهِيَـةٌ لا تَرْعَى الحَمْضَ . وٱزْدَهَاهُ الفَرَحُ والغَضَبُ ، إذا اشتدَّا عنده .

ز هـ د : زَهِدَ وَزَهَـدَ[2] يَزْهَـدُ فيهما زُهْـداً . وٱزْدَهَـدَ العطـاءَ : عَـدَّهُ زَهِيداً ، أي قليلاً . وأرضٌ زَهَادٌ : لا تسيلُ إلاَّ من مَطَرٍ كثيرٍ .

ز هـ ر : زَهَرَتِ النَّارُ تَزْهَرُ : أضاءَتْ . ويقـال زَهَرَتْ بـكَ نـاري ، أي قَـوِيَتْ ، كما تقـول : ورِيَتْ بِـكَ زِنـادِي . وأَزْهَرَ النَّبْتُ : طلَـعَ زَهَرُهُ وزَهْرَتُه ، بسكون الهاء وفتحهـا ، وهو نَوْرُه ونُوَّارُه . والزُّهْرَةُ : البيـاضُ ، ورجُلٌ أَزْهَرُ بيِّنُ الزُّهْرَةِ . والزَّهْرَةُ : غَضَارةُ الـدنيـا وحُسْنُهـا . والزُّهَرَةُ : النَّجمُ . والأَزْهَرَانِ : الشّمسُ والقَمَرُ .

ز هـ ق : زَهَقَ الفَرَسُ ، وزَهَقَتِ الرّاحِلَةُ ، بفتح الهاء ، وكذلك كان الحامِضُ[3] يَرويها ، ورواها غيرُه بـالكسر ، تَزْهَقُ زُهُوقـاً ، فهي زاهِقَـةٌ ،

---

(١) البُسْر : التَّمر قبل إرطابه لغضاضته ، وذلك إذا لوَّن ولم يَنْضَج ، وإذا نضِج فقد أَرْطَب .

(٢) لفظ « وزهد » مستدرك في الهامش .

(٣) الحامض : لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد : أحد أئمة النحاة الكوفيين ، ومن العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . أخذ عن أبي العباس ثعلب وخلفه في مقامه وتصدَّر بعده . كان ضيّق الصدر سيّء الخلق ، فلقب بالحامض .
وفيات الأعيان ٢١٤:١ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢١:٢ ومعجم الأدباء ٢٥٥:١١ والتاج (حمض) .

إذا سَبَقَتْ وتقدَّمَتْ . وزَهَقَ المُخُّ يَزْهَقُ ، فهو زاهِقٌ ، إذا اكْتَنَزَ . وهو زاهِقُ المُخِّ . وزَهَقَ الباطِلُ يَزْهَقُ ، وأزْهَقَ الحقُّ الباطِلَ : غَلَبَه . وزهِقَتْ نَفْسُه تَزْهَقُ زُهُوقاً : خَرَجَتْ ، وزَهَقَتْ أيضاً[1] .

[٩١/أ] ز هـ م : الزُّهْمَةُ : الرِّيحُ المُنْتِنَةُ . والزُّهْمُ : الشَّحْمُ . / قال أبو النَّجْمِ[2] :

لاقَتْ تميماً سامِعاً لَمُوحا صاحِبَ أقناصٍ بها مَشْبُوحَا

يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشْروحا

والزَّهِمُ : السَّمين . قال زُهيرٌ[3] :

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكوباً دَوَابِرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ الزَّهِمُ

---

(١) في الإصلاح ص ١٠٦ : « أبو زيد : يقال : القوم زُهاق مائةٍ وزِهاق مائة » وانظر مادة « ز ه و » من المشوف .

(٢) البيت الأخير في اللسان (زهم)
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/ب : « لاقت : يعني الوحش ، رجلاً تميماً ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . سامعاً : يسمع حسَّها . لموحاً : يلمحها حتى إذا أمكنتْه رماها . صاحب أقناص : جمع قنص وهو الصائد . بها مشبوحاً : أي قد شُبح بها أملُه ، أي مُدَّ . ويروى : مشقوحاً ، أي مقبّحاً ، من قولهم : قبيح شقيح . يذكرُ : أي يتذكر الكفل لحرصه على الأكل وشهوته له . والتميم : الطويل ، والتامّ الخَلْق .. » .

(٣) اللسان (زهم) وديوانه ١٥٣ من قصيدة في مدح هرم بن سنان .
وفي شرح الأبيات ٢٢٨/أ : « الشَّنون : بين السمين والمهزول . والزاهق : السّمين ، والزهم أسمن منه . ويقال : إن الزاهِق اليابسُ المُخِّ . ودوابر الحوافر : مآخيرها . » قوله : منكوباً دوابرها : أي دأبت في السير وباشرت قوائمها خشونة الأرض فنكبت الحجارة دوابرها .

باب الزاي والواو

ز و ج : الزَّوْجُ : الرَّجُلُ الّذي لـه امرأةٌ . فـأمَّا المرأةُ التي لها زَوْجٌ فهي زَوْجٌ ؛ هذا هو الأفصَحُ ، والجمع أزواجٌ . قال الله تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾[1] . وقال تعالى : ﴿ قُلْ لأَزْوَاجِكَ ﴾[2] . وقال بعضُهم : زَوْجَةٌ ، لُغَةٌ . قال الفرزدقُ[3] :

فإنَّ الّذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتي كَسَاعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَستَبِيلُها

وقال آخرُ[4] :

يا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجاتِ كُلَّهُمُ أَنْ ليس وصْلٌ إذا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبِ

وقال يُونُسُ : العربُ تقول : زَوَّجْتُه امرأةً ، وتَزَوَّجْتُ امرأةً ، بغير باءٍ . فأمَّا قولُه تعالى : ﴿ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾[5] فمعناه : قَرَنَّاهُمْ ، مثلُ قولِهِ : ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُمْ ﴾[6] ، أي وقُرَناءَهُمْ .

---

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٢٨ و ٢٩ .

(٣) ديوانه ٦٠٥ برواية الشطر الأول :

فإنَّ امرءاً يسعَى يخبِّب زوجتي

والصحاح واللسان والتاج (زوج ، بول) .

(٤) اللسان (زوج) بلا نسبة . وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٠٧/أ أن أبا عمرو أنشد البيت موقوفاً ، بينما أنشده يعقوب مطلقاً بالكسر ، وذلك أن قبله بيتين لو أطلقا لكانا منصوبين .

(٥) الدخان : ٥٤ .

(٦) الصافات : ٢٢ .

وقـال الفرّاء : البـاءُ لُغَـةٌ في أَزْدِ شَنُـوءَةَ . وتقـول : عنـدي زَوْجَـا نِعـالٍ وخِفَافٍ ، وزَوْجا حَمَامٍ ، تعني الـذَّكَرَ والأُنثى . قـال تعـالى : ﴿ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾(١) . ويقال للنَمَط : زَوْجٌ . قال لبيدٌ(٢) :

[٩١/ب] / مِنْ كُـلِّ مَحْفُـوفٍ يُظِـلُّ عِصِيَّـهُ　　زَوْجٌ عليـه كِلَّـةٌ وَقِرَامُهـا

ز و د :المَزادَةُ : التي يُسْتَقَى فيها الماءُ . قـال : ولا تقل راوِيَـة ، إنّما الرّاوِيـةُ الـذي يُحْمَـلُ عليـه المـاءُ ، كالبعير والبَغْـلِ والحمـار . والمِـزْوَدُ : الجِراب .

ز و ر : قـال الكسـائيُّ : قـال البَكْرِيُّ : الـزُّوارَةُ أي الـزِّيـارة . والزَّوْر : أعلى الصَّدرِ . والزُّورُ : الباطِلُ والكذِبُ . قال أبو عُبيدَةَ : الزُّورُ والزُّونُ : كلُّ ماعُبِدَ من دون اللهِ .

ز و ع : زاعَهُ يَزُوعُه : عطَفَهُ . قال ذو الرُّمَّةِ(٣) :

---

(١) هود : ٤٠ والمؤمنين : ٢٧ .

(٢) ديوانه ١٦٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٩٦ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ٥٣١ واللسان (زوج)

المحفوف : الهودج أو المركب من مراكب النساء . عِصِيّـه : عصيّ الهودج . والهـاء في « عليه » تعود إلى الهودج . والقِرام : الستر ، وهو المرسل على جانب الهودج .

وفي شرح الأبيات ٢٠٧/ب : « .. يعني أن نساء الحي الذي ذكر أنه قد شاقه رحيلُهم ذواتُ تنعُّمٍ ورفاهية ويسار ، فهوادِجهُنَّ مزيّنةٌ وأحوالُهنَّ حسنة . » .

(٣) ديوانه ١:٤٢٠ واللسان (زوع) .

وخافِقِ الرّأسِ مثلِ السّيفِ قلتُ له   زُعْ بالزِّمَـامِ وجَوْنُ[1] اللَّيلِ مَرْكُومُ

ز و ل : أزالَ اللهُ زَوَالَهُ ، وزالَ زَوَالُه ؛ دعاءٌ عليه بالبَلاء والهلاكِ .

ز و ن : الأصمعيُّ : زُِوانُ الحِنْطَـةِ ، بـالضمّ والكسر غير مهمـوز ، وبالضمّ مهموز .

باب الزّاي والياء

ز ي د : يقال : افعلْ ذلك وزِيادةً ، ولا يقال زَادَةً .

ز ي ل : زال الشّيءَ عن الشيء يَزِيلُـه زَيْلاً ، إذا مـازَه . وزِلْتُـه فلم يَنْزَلْ . وأزال الشيءَ من مكانه يُزِيلُهُ إزالةً : نحَّاه .

باب الزّاي والهمزة

ز أ ر : زَأَرَ الأسَدُ يَزْئِرُ زَأْراً وزئيراً .

ز أ ن : يقال : كَلْبٌ زِئْنِيٌّ ، بالهمز ، أي قصيرٌ ، ولا يقـال صِينِيٌّ . ويقال : أصله من زُوَانِ الحِنطَةِ ، شُبِّه به لصِغرِه .

ز أ م : ما عَصيْتُه زَأْمةً ، أي كَلِمةً .

---

(١) في اللسان والإصلاح والـديوان « وجوز الليل » وهو وسطـه . ومركوم : أي تراكمت ظلمه بعضُها فوق بعض .

وفي الاقتضاب ٣٧٤ : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبر على مقـاسـاة السهر وأنّ صاحبه ينام على الرحل ويخرج عن الطريق فيوقظه ويقول له : زع ناقتك بالزمام فقد جارت عن القصد » .

باب الزاي والباء

[٩٢/أ] **ز ب ج :** / أخذْتُ الشّيءَ بِزَأْبَجِهِ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، أي كُلَّه .

ز ب د : زَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزْبِدُهُ زَبْداً ، إذا أعطيْتَه هِبةً . و « نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه عن زَبْدِ المشركين »(١) . وزَبَدَتِ المرأةُ سِقاءَها تَزْبِدُه : مَخَضَتْهُ حتّى يخرُجَ زُبْدُه . وزَبَدْتُهم أَزْبُدُهُم : أطعمْتُهم الزُّبْدَ . وأَزْبَدَ الماءُ إزباداً . والزُّبْدُ لِلَبَنِ الغَنَمِ خاصَّةً دون لبنِ الإبلِ .

ز ب ر : يقال : زَأْبَرَ(٢) الثَّوْبُ وهو مُزَأْبِرٌ . وزِئْبِرُ الثّوْبِ ، بالهمز وكسر الباء ، ولا يقال غيرُ ذلك . وأخذتُ الشيءَ بزَوْبَرِه ، أي كلَّه .

ز ب ل : الأحمَرُ : يقال : مَزْبُلَةٌ ، بفتح الباء وضمِّها . وما في الوعاء والسّقاء والبئرِ زُبالةٌ ، أي شيءٌ . وما أَغْنَى عنه زِبالاً ، أي شيئاً . وفي نسخةٍ جِبالاً ، وليس بشيء .

ز ب ن : زُبَانَى(٣) العَقْرَبِ ، مُخَفَّفٌ . وزَبَنَتِ النّاقةُ بثَفِناتِ رِجلِها(٤) عند الحَلَبِ .

---

(١) مسند أبي داود ١٧٣:٣ وأحمد بن حنبل ١٦٢:٤
ولفظه في الأول : عن عياض بن حماد ، قال : أهْدَيْتُ للنبي ﷺ ناقةً ، فقال : « أسْلَمْتَ ؟ » فقلت : لا . فقال النبي ﷺ : « إني نهيت عن زَبْدِ المشركين . » .

(٢) زأبَرَ الثوبُ : صار له زِئْبِرٌ . والزئبِر : الزَّغَبُ والوَبَرَ الذي يعلو المنسوجات .

(٣) زباني العقرب : قرناها .

(٤) في الإصلاح واللسان « رجليها » .

باب الزّاي والجيم

ز ج ج : أبو عبيدةَ : يقال : زُجَاجَةٌ ، بالضمّ والفتح والكسر ، وكذلك الزُّجاج في الجمع . فأمَّا جمعُ زُجِّ الرُّمْحِ فزِجاجٌ ، بالكسر لا غيرُ . ويقال : زِجَجَةٌ لا أزِجَّةٌ . وأَزْجَجْتُ الرُّمْحَ فهو مُزَجٌّ ، إذا جعلتَ له زُجّاً . وزَجَجْتُه بالزُّجِّ أزُجُّهُ ، اذا رميْتَه به رَمْياً ولم تطعنْه .

ز ج ل : زَجَلَهُ بالرُّمحِ : رماه به ولم يطعنْهُ .

ز ج م : ما زَجَمَ بحرفٍ ، أي لم ينطِقْ . وما عصَيْتُه زُجْمةً ، أي كلمةً .

/ باب الزّاي والحاء [٩٢/ب]

ز ح ر : يقال : زَحِيرٌ وزُحَارٌ .

باب الزّاي والدال

ز د غ : المِزْدَغَةُ : المِصْدَغَةُ ، وهي كالمِخدَّة تكون تحت الصُّدْغِ .

باب الزّاي والراء

ز ر ع : يقال : مَزْرَعَةٌ ومَزْرُعَةٌ . وماله زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ . وقال ابنُ الكلبيّ : المَزْرُوعانِ من بني كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ : لقبان ، وهما كَعْبُ بنُ سَعْدٍ ومالكُ بن كعبِ بن سَعْدٍ .

ز ر ق : الزَّرْقُ : مصدرُ زَرَقَهُ بالرُّمْحِ يَزْرُقُه ، إذا رماه بـه رَمْيـاً ولم يَطْعُنْـه . وزَرَقَ الطـائرُ يـزْرُقُ ، إذا ذَرَقَ[1] . والـزَّرَقُ : الـزُّرْقَـةُ في العَيْنَيْن . ويقـال للمـاء الصّـافي مـاءٌ أزرَقُ بيِّنُ الـزَّرَق ، إذا كان شـديـد الصفاء . ونَصْلٌ أزرَقُ بيِّنُ الزَّرَقِ .

ز ر ي : زَرَيْتُ عليه فعْلَه : عِبْتَه . قـال كعبٌ الأشعريُّ يقـولـه لِخارِجيٍّ ، وكان عابَ عمرَ بنَ عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ[2] :

يـاأيُّهـا الـزَّاريْ على عُمَرٍ ... قد قلتَ فيـه غيرَ مـا تعلَمْ

وأزْرَيْتُ به : قَصَّرْتُ .

ز ر ب : زَرْبُ البَهْم ، بفتح الـزاي وكسرهـا . وزَرِيبَـةُ الأسـدِ : موضعُه الذي يَكْتَنُّ فيه .

ز ر د : زَرِدْتُ اللُّقْمَةَ أزرَدُها : بَلِعْتُها .

☆ ☆ ☆

---

(١) ذرقُ الطائر : خُرْؤُه .

(٢) اللسان (زري) وشرح أبيات الإصلاح ١٥٥/ب .

كتاب السّين

/ باب السّين والطاء [٩٣/أ]

س ط و : سَطَا على الفرس وغيرِهـا يَسْطو ، إذا أدخَلَ يـدَه فـأخْرَجَ ما في رحِمِها وأنقاه .

س ط ر : يقـال : سَطْرٌ ، وجمـعُ القِلَّـةِ أسْطُرٌ ، والكثرة سُطُـورٌ . ويقال سَطَرٌ وجمعه أَسْطارٌ . قال جريرٌ[١] :

من شـاءَ بـايَعْتُـه مـالي وخِلْعَتَـه ... مـا تَكْمُـلُ التَّيْمُ في ديـوانِهمْ سَطَرا

والصحيح : « ما تكمل الخُلْجُ » وكان قـد مَرَّ بهم وهم يُنشِـدون هجـاءَ الفرزدقِ فيه ، فهجاهم . لا يَكْمُلُونَ سَطَراً ؛ لقِلَّتِهم عند السُّلطان .

باب السين والعين

س ع ف : السَّعْفَـةُ ، بسكون العين : داءٌ يـأخُـذُ في الرأْس . وبفتح

(١) اللسان والتاج (سطر) وديوانه ٢:٦٩٨ وفيه : « ما تكمل الخلج » .
والخلج : من ولد الحارث بن فهر بن مالك ، ويقال إنهم من بقايا العماليق .
(جمهرة الأنساب ١٧٦)
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٩١/ب : « يريـد أنهم أقلاء ، لاعَـدَد لهم ولا منزلـة عند السلطان » .

العين : سَعَفَـةُ النَّخْلَـةِ . والسَّعَفُ : داءٌ يـأخُـذ الإبلَ في أفواهِهـا كالجَرَب ، يقال بعيرٌ أَسْعَفُ .

س ع ل : سَعَلَ ، بفتح العين . واسْتَسْعَلَتِ المرأةُ : صارت سِعْلاةً .

س ع ن : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، فالسَّعْنَةُ : الكثير من كلِّ شيءٍ .

س ع و : أتانا بعـد سِعواء مِن الليل ، والهمزةُ زائـدةٌ ؛ لأنهم قـالوا : السِّعْوُ طائفةٌ من الليل .

س ع ي : سَاعَى الأَمَةَ : زَنَى بها ، مُساعَاةً ، ولا يقـال ذلـك في زنى الأحرار . وفي الحديث : « إماءٌ ساعَيْنَ في الجاهليَّة »[1] . و « أُتِيَ عُمَرُ رضي الله عنه برجُلٍ ساعَى أَمَةً » .

س ع د : قولهم : « سَعْدَيْكَ » أي إسعاداً لكَ / بَعْدَ إسْعادٍ . [٩٣/ب]

س ع ر : السَّعْرُ : مصـــدرُ سَعَرْتُ النّـــارَ والحربَ ، بغير ألفٍ ، أَسْعَرُهُما ، إذا هيَّجْتَهُما . ويقال : إنَّهُ لَمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أي تُحْمَى بـه . ومنـه « رَمْيٌ سَعْرٌ » . ويقال : « ضَرْبٌ هَبْرٌ » ، أي يُلقي قطعةً من اللحم . و « طعنٌ نَتْرٌ » ، أي يَخْتَلِسُه . والسِّعْرُ من الأسعار .

س ع ط : مُسْعُطٌ ، بضمّ الميم والعين لا غير . والسَّعُوطُ ، بالفتح .

---

(١) في الفائق ١/٥٩٥ أن عمر رضي الله عنه أتي في نساء أو إماء ساعَيْن في الجاهليـة فـأمر بأولادهن أن يُقَوَّموا على آبائهم ولا يُسْتَرقُّوا .
وأخرج أبو داود في الطلاق ٢/٢٧٩ قول الرسول ﷺ : « لا مساعاة في الإسلام ، من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعَصَبَتِـه ، ومن ادَّعى ولـداً من غير رِشـدةٍ فلا يرِثُ ولا يُورَثُ » .

باب السين والغين

س غ ب : رجُلٌ سَغْبَانُ ، أي جائعٌ ، وامرأة سَغْبَى . وأكثر ما يـأتي فَعْلانُ في المذكَّر فمؤنَّثُه فَعْلَى . ولُغَةٌ لبني أَسَدٍ سَغْبَانَةٌ وما أشبَهَها .

باب السين والفاء

س ف ف : سَفِفْتُ الشيءَ أَسَفُّهُ : بَلِعْتُه . وهو السَّفُوفُ بالفتح .

س ف ل : يقال : سُفْلُ الدّار ، بالكسر والضمّ . وفلانٌ من سَفِلَةِ الناس وسِفْلَتِهم . وجَلَس في سُفَالَةِ الرّيحِ ، بالضمّ .

س ف ن : السَّفْنُ : مصـدرُ سَفَنَ يَسْفِنُ ، أي قَشَرَ . قـال امرؤ القيس ، ويُروى لبعض الطائيِّين[1] :

فجاءَ خَفِيّاً يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ ... تَرى التُّرْبَ منه لازِقاً كلَّ مَلْزَقِ

يعني ربيئاً مشَى على بطنِه ينظُر الصَّيْدَ . والسَّفَنُ : جلدٌ أخشَنُ

---

(١) ديوان امرئ القيس ١٧٢ واللسان (سفن) ومختار الشعر ٨٩ برواية « لاصقاً كلَّ مُلْصَق » . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألا أنعِمْ صباحاً أيُّها الربْعُ وانْطِقِ ... وحدِّثْ حديثَ الرَّكْبِ إن شئت واصدُقِ

وقبله :

بعثنا ربيئاً قبل ذلك مُخْملاً ... كذئب الغَضَى يمشي الضَّراءَ ويتَّقي

فظلَّ كمثلِ الخِشْفِ يرفعُ رأسَهُ ... وسائرُه مثلُ الترابِ المدقَّقِ

والربيء والربيئة : الذي يربأ للقوم ، أي ينظر الصيد من مكان مرتفع . ومخملاً : يُخمل نفسه ، أي يسترها ويخفيها . يمشي الضراء : هي مشية فيها اختيال وتبختر .

يكون على قوائم السيوف . قال قيسُ بنُ مَعْدِيكرِبَ[1] :

[٩٤/أ] / وفي كُـلِّ عـامٍ لــه غَـزْوَةٌ   يَحُـكُّ الـدَّوابرَ حَـكَّ السَّفَنْ

ويروى « حَتَّ[2] السَّفَن » أي تقشِرُ . ويقال : السَّفَنُ جلدُ سمكَةٍ ، ويقال هو المِبْرَدُ .

س[3] **ف هـ :** يقال : سَفِهَ الرَّجُلُ وسَفُهَ ، فإذا قالوا سَفِهَ رأيَه أو نفسَه كسروا الفاء لا غيرُ ؛ لأنَّ فَعُل لا يُعدّى .

س ف و : سَفَوَانُ[4] : اسمُ بلدٍ ، بفتح الفاء لا غيرُ .

س ف ي : يقال : سُفْيَانُ ، بضمّ السين وكسرها . وحكى يونُس بن حبيبٍ فتحَها .

---

(١) اللسان (سفن) ونسبه إلى الأعشى ، وهو في ديوانه ٢٣ برواية « تحت .. حتَّ السفن » .
والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب الكندي ومطلعها :
لعمرُك ما طول هذا الزَّمَنْ   على المرء إلا عناءٌ مُعنّ
وفي شرح الأبيات ٥٠/ب : « ويروى :
تحتُّ الدوابرَ حتَّ السَّفَن
الحت : القشر . والدوابر : مآخير الحوافر ، أي في كل عام لهذا الممدوح - وهو قيس بن معديكرب - غزوةٌ بعيدةٌ يحك دوابرَ الخيل كما يحُكُّ السَّفَن . وقيل : إنَّ السفن المبردُ ، وقيل : إنَّه جلد السَّمك . وإنما يُبْعِدُ الغَزَاةَ لبُعد همته » .

(٢) في الأصل « تحتَ » . ولعله أراد « تحتّ الدوابر ...» .

(٣) هذه الفقرة مستدركة في الهامش ، وهي غير واضحة فصححت من الإصلاح .

(٤) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة ، أو واد من ناحية بدر . (ياقوت) .

س ف د : سفَدَ الطـائرُ الأنْثَى يَسْفِـدُهـا سِفـاداً . وحكى أبو عُبيـدةَ سَفَدَها يَسْفِدُها . والسَّفُّودُ ، بالفتح .

س ف ر : سَفَرَتِ المرأةُ نِقابَها تَسْفِرُهُ : كشَفَتْه . وسَفَرْتُ البيتَ أَسْفِرُه : كَنَسْتُـه . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَسفِرُه سفْراً : ألقَتْ ورَقَهـا ، والسَّفيرُ : ذلـك الـورقُ ؛ حكاه الأصمعيُّ . وسَفَرَتِ الرِّيـحُ السَّحـابَ : قَشَعَتْـه . وسَفَرْتُ بين القـومِ أَسْفِـرُ سِـفَـارةً : سعيتُ بينهم بـالصُّلْـحِ . وأَسْفَر لـونُـه : أَشْرَقَ . وأَسْفَرَ الصُّبْحُ : أضاءَ . والسَّفْرُ والسُّفَّارُ والسَّافِرةُ : المسافرون .

باب السين والقاف

س ق م : يقال : سُقْمٌ وسَقَمٌ .

س ق ي : السَّقْيُ : مصدرُ سَقَيْتُ . والسِّقْيُ : الحظّ ، يقال كم سِقْيُ أرضِك ؟ أي كم حظُّها من الشُّرْبِ . والسِّقَايَةُ غير مهموز ، ومن العرب من يهمزها . ويقال مَـسْقاةٌ ، بكسر الميم وفتحها . وسَقَيْتُه أَسْقِيه ، إذا أعطيتَـه مـاءً ليشرَبَ . وسقـاهُ اللهُ الغيثَ وأسقـاه . وسَقَى بطنُـه يَسْقِي ، إذا استَسْقَى . وأسقيتُـه : جعلت لـه شِرْبـاً / تُسْقَى منـه أرضُـه . وحكى أبـو [٩٤/ب] عُبيدةَ : أَسْقِني إهابَكَ ، أي اجعلْه لي سِقـاءً . والسِّقـاءُ يكون للَّبَنِ والمـاءِ ، وجمعُه القليلُ أَسْقِيَةٌ ، والكثيرُ أسَاقٍ .

س ق ب : السَّقْبُ : الذَّكَرُ من ولـد النَّـاقـة حين تبيَّن أذكر هو[1] أم أنثى .

---

(١) في الهامش لفظ « خاصة » .

س ق ط : يقال : سِقْطُ الرَّمْلِ ، بكسر السين وفتحها وضمّها . وكذلك سِقْطُ النار والوَلَدِ . ومَسْقَطُ الرأسِ ، بكسر القاف وفتحها . وتكلَّمَ فما سَقَطَ بحرفٍ ، وما أسقط حرفاً ، وهو مثلٌ : دخلْتُ به وأدخلتُه .

س ق ف : السَّقْفُ : سَقْفُ البيتِ . والسَّقَفُ : طُولٌ في انحِناءٍ ، ومنه رجلٌ أسْقَفُ بَيِّنُ السَّقَفِ . ومنه أُسْقُفُّ النّصارى ؛ لأنه يتَخاشَعُ .

باب السين والكاف

س ك ن : السَّكْنُ : أهل الدار . قال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ[1] :

ليس بأسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ يُعْطَى[2] دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[3]

---

(١) سلامة بن جندل : شاعر جاهلي ، كان من فرسان العرب المعدودين . في شعره حكمة وجودة ، وهو من وصّاف الخيل .
(الشعر والشعراء ٢٧٢/١ وسمط اللآلي : ٤٩ ، ٤٥٣ والخزانة ٨٥/٢)

(٢) في اللسان « يسقى » .

(٣) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان (سكن ، سفا ، قنا ، سغل ، قفا ، ربب) والمفضلية : ٢٢ وقبله في شرح الأبيات ٥١/ب :
من كلِّ حتٍّ إذا ما ابتلَّ مُلْبَدُهُ صافي الأديم أسيل الخدِّ يَعْبُوبِ
وجاء فيه : « الحتُّ : السريع . يقول : هو سريع عند العرق والتعب إذا ونت الخيل وأتعبها الجري . الأديم : الجلد ، أي لونه صافٍ أسيل الجلد طويلُه ، وهو محمود في الخيل . واليعبوب : الكثير الجري . وليس بأسفى : في ليس ضمير يعود إلى حتّ ، وبأسفى خبره . والأسفى : الخفيف الناصية ، وهو مذموم في الخيل . ولا أقنى : معطوف على أسْفى . والقنا : احديداب في الأنف ، وهو يكره في الخيل . مربوب : مجرور على ما تقدَّم في البيت الأول . وقد فسَّر يعقوب البيت واستقصاه . »

الأسْفَى : الخفيفُ الناصيةِ ، وهو السَّفَا . والأقْنَى : المحدودِبُ الأنفِ ، وهو عيبٌ في الخيل . والسَّغِلُ : المضطربُ الأعضاء السيِّئُ الخُلُقِ . والدَّواء : ما عُولج به الفَرَسُ من تَضْميرٍ أو حَنْذٍ ، والجارِيةُ حتى تسمَنَ . والقَفِيَّةُ : شيءٌ يُؤثَرُ به الضَّيفُ ، ويقال أقفيْتُه بكذا ، أي آثرْتُه . وهو مُقْتَفىً ، أي مُكْرَمٌ . ومربُوبٌ : مُرَبَّبٌ . والسَّكَنُ : ما سكنْتَ إليه . والسَّكَنُ النار . قال الراجز وذَكَرَ قناةً[1] .

أقامَهَا بِسَكَنٍ وأَدْهَانْ

/ أي ثَقَّفَها بالنار والدُّهْنِ . قال : وأنشدني الكِلابِيُّ[2] : [٩٥/أ]

أَلجأني اللّيلَ وريحٌ بَلَّهْ إلى سوادِ إبلٍ وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ

البَلَّةُ : التي فيها بللٌ . والمِظَلَّةُ : البيتُ الكبيرُ من الشَّعَرِ .

والمَسْكَنُ مفتوحُ الكافِ في لغةِ أهل الحجازِ ، وقد كسرها غيرُهم . والسَّكِينَةُ بالفتح والتخفيفِ . والمِسْكِينُ : الذي لا شيءَ له ، وهو أشدُّ

---

(١) اللسان (سكن) وشرح الأبيات ٥٢/أ بلا نسبة .

(٢) اللسان (سكن ، ظلل)
وفي شرح الأبيات ٥٢/أ : « هذا مسافرٌ جنَّ عليه الليل وهو يسير ، وهبَّت ريح فيها بلل من المطر ، فلجأ إلى إبلٍ رآها ؛ لأنه يكون معها قوم يضيفونه وينزلونه . والثلَّة : الغنم . وسواد الشيء : شخصُه . ورأى ناراً توقد في مِظلَّة ، وهي البيت الكبير من الشعر ، فجاء إليها يستدفئ بها » .

حاجة من الفقير . والسِّكِّينُ مذكَّرٌ . قال أبو ذؤيْبٍ[1] :

يُرَى نـاصِحـاً فيما بـدا فـإذا خَـلا فـذلـك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حـاذِقُ

وقال الكسائيُّ والفرّاءُ : قد يؤنَّثُ السِّكِّينُ .

س ك ت : قـال أبو زيـدٍ : يقـال سَكَتَ سَكْتـاً وسُكُوتـاً وسُكاتـاً . ورجُلٌ سِكِّيتٌ : كثيرُ السُّكوت . وسَكَتَ فلانٌ وأسْكَتَ .

س ك ر : يقال : سَكِرَ يَسْكَرُ سُكْراً وسَكَراً ؛ حكاه الكسائيُّ . قال غني[2] بن مالك العقيليُّ[3] :

---

(1) اللسان (سكن) وشرح أشعار الهذليين ١٥٦/١
وفي شرح الأبيـات ٢١٩/أ : « يقول : هو يظهر النصح لي بين النـاس ..، فـإذا خـلا قطّعني بأذاه ومكروهه ، وكان كالسكين على الحلق » .

(2) عبارة « غني بن مالك العقيلي » مستدركة في الهامش .

(3) البيت الثاني في اللسان والتاج (سكر) والثالث في (وجح)
وفي شرح الأبيـات لابن السيرافي ٨٥/ب : « قـالهـا يوم الفلج ، وهـو يـوم كان بينهم وبين بني حنيفة ، وأوّل القصيدة :

ألا يـاهِنْـدُ هِنْـدَ بني صُبَـاحٍ أبيني اليـوم قـد أفِـد الرَّواح

وفي القصيدة إقواء في مواضع . والأبيات التي أنشدها يعقوب :

وجـاؤُونـا بهم سَكَرٌ علينـا فـأجْلى اليـومُ والسَّكْرانُ صـاح

يريد أنهم شجعان لا يبرحون مكاناً ، إذا صيح بهم في الحرب ثبتوا .

أسـودُ شرىً لقينَ أسـودَ غـابٍ ببرْزٍ ليس بينهما وَجَـاح

يروى هـذا البيت : وِجـاح ، مبني عـل الكسر ؛ ويروى مرفـوعـاً ، على الإقـواء . والوجاج : السِّتْر ، يقـال : مـابيني وبينـه وجـاح وإجـاح وأجـاح ووجَـاح . وقولـه : ببرْزٍ : يريد بمكان بـارزٍ منكشفٍ لا يستترأحـدُ الفريقين من صـاحبـه بشيء ، وشرَى : موضع بعينه . وغاب : جمع غابةٍ ، وهي الأجمة ، وصف شدّتهم وشدَّة بني حنيفة . =

تصيحُ بنا حَنيفَةُ حين جئنا | وأيَّ الأرض تَذْهَبُ للصِّياحِ
فجاؤونا بهم سَكَرٌ علينا | فَأَجْلَى اليَوْمُ والسَّكْرانُ صاحِ
أُسُودُ شَرىً لقِينَ أسودَ غابٍ | ببَرْزٍ ليس بينهُمْ وَجَاحُ
وكانوا إخوةً وبني أبينا | فَيا للهِ للقَدَرِ المُتَاحِ
فلمّا أن أبَوْا إلاَّ علينا | عَلِقْناهُمْ بكاسِرَة الجَناحِ
لقد صبَرَتْ حنيفَةُ صَبْرَ قَوْمٍ | كِرَامٍ تحتَ أظلالِ النَّواحي

/ نصب « أيَّ » بتذهَبُ . والنّواحي هاهنا السُّيوفُ ، وقيل [٩٥/ب] الرّاياتُ ، وأصلُها نوائح فقلبَ ؛ لأنها تَتَقابَلُ . ومنه : تناوَحَ الجَبَلانِ والشجرُ ، والنِّساءُ النوائحُ منه . والبَرْزُ : الموضِعُ المنكشِفُ . والوجاحُ بالرفع أجودُ ؛ إقواءٌ ، والكسرُ بناءٌ .

وأهل الحجاز يقولون : سُكَارَى بالضّم ، وتميمٌ بالفتح . ورجُلٌ سِكِّيرٌ : كثيرُ السُّكْرِ . ورجُلٌ سَكرانُ ، وامرأةٌ سَكْرَى ؛ ومن بني أَسَدٍ من يقول

= وكانوا إخوة وبني أبينا | فيا للهِ للقدر المتاح
المتاح : الموفَّق المسهَّل ، يقال : أتاح الله لك كذا وكذا ، أي قدَّره ووفَّقه . وقوله : إخوةً وبني أبينا : يريد إخوة ربيعةَ ومضَرَ ، وأبوهما نزار ، واللام في قوله : فيالله ، مفتوحة ، لام الاستغاثة .

فلما أن أبوا إلا علينا | علقناهُمْ بكاسرة الجناح
وهي العقاب . يريد : اختطفناهم كاختطاف العُقاب صيدَها ، وهذا على طريق المثل .

لقد صَبَرَتْ حنيفة صبر قومٍ | كرامٍ تحت أظلال النواحي
ويروى : الرماح . والأظلال : جمع ظلٍّ . أراد بالنواحي النوائح . فقلت : وقد فسّره يعقوب » .

سَكْرانَةٌ . وسَكَرْتُ النَّهرَ أسْكُرُه سَكْراً : سَدَدتُهُ . وسَكَرَتِ الرّيحُ تَسْكُرُ سُكُوراً : سكَنَتْ .

س ك ع : لا أدري أينَ سَكَعَ ، أي ذَهَبَ . ويجوز نشديد الكاف .

باب السين واللام

س ل ل : المِسَلَّةُ بكسر الميم . وسَلَّ الشَّيءَ يسُلُّه سَلاًّ . وأتيناهُمْ عند السَّلَّةِ ، أي عند ٱستِلالِ السُّيُوفِ . قال حِماسُ بن قيسٍ ، وكان بمكّةَ يُعِدُّ الأسلحةَ لقتال النبي ﷺ[1] :

إذا أتى القَوْمُ فمالِيْ عِلَّهْ ... هذا سِلاَحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ
وذُو غِرارَيْن سَريعُ السَّلَّهْ

الأَلّةُ : الحَرْبَةُ . وغِرارُ السَّيْفِ : حَدُّه . وسريعُ السَّلَّةِ ، أي لا يُتْعِبُ

---

(١) اللسان (سلل) .
وفي شرح الأبيات ١٧٥/ب : « كان حماس بن قيسٍ بن خالد ، أحد بني بكر بن كنانة يُعِدُّ سلاحاً ويُصلحه قبل قدوم النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح ، فقالت له امرأته : لماذا تعدُّه ؟ قال : لمحمد وأصحابه . قالت : والله ماأرى أنّه يقوم لمحمد وأصحابه شيءٌ ، قال : أما والله إني أرجو أن أخدِمَكِ بعضَهم ، ثم قال :

إن يلقني القومُ فما لي عِلَّهْ ... هذا سلاحٌ كامل وأَلَّهْ
وذو غرارَيْن سريعُ السَّلَّه

فشهد حماسٌ الخندمة وهو موضع بمكّة مع قريش ، فلما لقيهم خالد ناوشهم شيئاً من قتال ، فقتل كُرْزُ بن جابر ، وأصيب من المشركين أناسٌ ، ثم انهزموا ، فخرج حماسُ بن قيس منهزماً .. » .

سالَّهُ . وأَسَلَّ : سَرَقَ . وفي بني فلانٍ سَلَّةٌ ، أي سَرِقَةٌ . وفي الحديث : « لاإغْلالَ ولا إسْلالَ »[1] . وسَلِيلَةٌ من شَعَرٍ ، وهو شيءٌ يُنَفَّشُ منه ، ثم يُطوَى ويُشَدُّ ، ثم تَسُلُّ المرأةُ منه الشَّيءَ بعد الشيءِ تَغْزِلُه .

س ل م : السَّلْمُ : / الدَّلْو لها عُرْوةٌ واحدةٌ ، نحو دَلْوِ السَّقَّائين . [٦٦/أ]
والسِّلْمُ : الصُّلْح ، بكسر السين وفتحها ، وتُذَكَّر وتؤنَّثُ . قال الله تعالى : ﴿ وإنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾[2] . وقال عبَّاس بنُ مِرداسٍ[3] :

السِّلْمُ تأخُذُ منها ما رَضِيتَ بِه   والحربُ يكفيكَ من أنفاسِها جُرَعُ

والسَّلَمُ : شجرٌ من العِضَاهِ ، وسِقاءٌ مَسْلُومٌ : مدبوغٌ به . والسَّلَمُ : الاستسلامُ . والسَّلَمُ : السَّلَفُ ، يقال أَسْلَم في كذا . واسْتَلَمْتُ الحجَرَ ، وقد همزه بعضُ العرب فقال استلأَمْتُ ، وليس أصله الهمز ، وهو من السِّلام وهي الحجارة . وفي بني قُشَيرٍ سَلَمَتانِ : سَلَمةُ الشَّرِّ ، وأمُّه لُبَيْنَى بنتُ كعب بن كِلابٍ ؛ وسَلَمةُ بن قُشَيْرٍ[4] : سَلَمةُ الخَيْر ، وأمُّه القَسْرِيَّةُ ؛ وفي نسخةٍ القشيْريَّةُ .

---

(١) اللسان : وفي الحديث أنه ، ﷺ ، أملى في صلح الحديبية أن لا إغلال ولا إسلال ؛ قال أبو عبيد : الإغلال : الخيانة ، والإسلال : السرقة .
وانظر الفائق في غريب الحديث ١٣١/٢

(٢) الأنفال : ٦١

(٣) ذكر الشاهد في مادة « ب ص ر » .

(٤) هو سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، جد جاهلي ، يعرف بسلمة الخير .
(نهاية الأرب : ٢٤٢ واللسان : سلم ، قشم ، والتاج : قشم) .

س ل و : الفرّاء : سَلَـوْتُ وسلَيْتُ ، وحكاه الأصمعيُّ أيضـاً بكسر اللام ، وأنشَدَ لرؤبَةَ[1] :

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ماسَلِيتُ

والمصـدرُ سَلْوّاً وسلِيّـاً . والسُّلْوَانُ : خَرَزَةٌ كانوا ينقَعُونهـا في المـاء ، ثم يشربونه يزعمون أنه يُسْلِي العاشقَ .

س ل ب : رجُلٌ مُسْتَلَبُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُه .

س ل ج : سَلِجْتُ اللُّقْمَـةَ أسلَجُهـا : بَلِعْتُهـا . وفي مثَـلٍ : « الأَخْـذُ سَلَجَانٌ والقضاءُ[2] لَـيَّانٌ » ، أي أن الرّجُلَ يأخُذُ الدَّينَ سَهْلاً ، فإذا طالبـه صاحبُه به لَوَاهُ .

س ل ح : السَّيْلَحُـونُ[3] بـالفتـح : مـوضِـعٌ ، والعـامَّـةُ تقـولُ السَّالِحُونَ .والسَّالِحُ : الذي معَهُ سِلاحٌ . / والسِّلاحُ مؤنَّثةٌ ، وقـد تـذكَّر . [٩٦/ب]

---

(١) اللسان (سلا) وديوانه ٢٥ من قصيدة في مدح مسلمة بن عبد الملك .
ابن السيرافي ١٤٦/أ وفيه :

مسلم لاأنســـاك مـــاحييتُ   لـو أشربُ السُّلوان مـاسَلِيتُ
مابي غنىً عنك وإن غَنيتُ

(٢) في الأصل « والعطاء » وأثبت ما في الإصلاح . يضرب هذا المثل في مَطْل الحقوق .
أمثال أبي عبيد : ٢٦٥ والعسكري ١٧١/١ والميداني ٦٦/١ والزمخشري ٢٩٨/١ واللسان (سلج) .

(٣) السيلحون : موضع بين الكوفة والقادسية ، قرب الحيرة . وهناك سيلحون في اليمن .
(ياقوت)

قال الطِّرمَّاح وذكَرَ ثَوْراً يَهُزُّ قَرْنَه للكِلابِ ليطعنَها به[1] :

يهـزُّ سـلاحـاً لم يَرِثْهـا كَـلالَـةً   يشُكُّ[2] بها منها أصولَ المَغَـابِنِ

س ل خ : سَلَـخَ الغَنَم دون غيرِهـا . وسَلِيخَـةُ الرِّمْثِ والعَرْفَـجِ : خشبٌ يابسٌ منهما ، ليس فيه مرعىً .

س ل س : رجُـلٌ مسلـوسُ العَقْـلِ ، أي ذاهِبُـه . وسيفٌ سَلِسٌ في غمده ، إذا[3] لم يكن غاصّاً له .

س ل ط : السُّلْطان مؤنَّثةٌ ، يقال قَضَتْ عليـه السُّلْطـانُ ، وآمَنَتْـه السُّلْطانُ . قال الراجز[4] :

إني أراكَ هـارِبـاً من جَـوْري   من هـذه السُّلْطـانِ قُلْتُ جَيْرِ

وقال الشاعر :

---

(١) الصحاح واللسان (سلح) والأساس (كلل) وديوان الطرمّاح : ٥٠٩ وروايته فيه :

يهـز سـلاحـاً لم يرِثـه كـلالـةً   يشـك بـه منهـا غموضَ المغـابن

وفي شرح الأبيات ٢١٩/ب : « قوله : لم يرثها كلالةً : يعني أنه ورثها عن أبيـه ؛ لأن أباه ذو قرن ، فهو مثله . والكلالة : ماعدا الولد والوالد ؛ يشك بقرنيـه من الكلاب أصـول مغـابنهـا ؛ والمغـابن : الآبـاط والأرفـاغ . ويروى : غمـوضَ المغـابن ، وهـو ما غمض منها » .

(٢) كتبت « يشد » وفوقها لفظة « يشك » .

(٣) عبارة الإصلاح : « إذا لم يكن غاصّاً في جَفْنه » .

(٤) اللسان (جير) برواية :

قـالت أراك هـاربـاً للجـور   من هدَّةِ السلطان قلتُ : جَيْرِ

وجير : أَجَلْ .

فلا تحسبِ السُّلْطانَ عاراً عِقابُها علَيَّ ولا نَقْصاً إذا لم أَمُتْ حَدَّا
فما الحَبْسُ إلاّ ظِلُّ بَيْتٍ سكنتُه وما السَّوْطُ إلاّ جلدةٌ صادفَتْ جلدا

س ل ع : السَّلْعُ : مصدرُ سَلَعَ رأسَهُ يسلَعُهُ ، إذا شَقَّه . والسَّلَعُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال : بالرَّجُلِ والبعيرِ سَلْعَةٌ ، وهي وَرَمَةٌ في الحَلْقِ .

س ل ف : السَّلْفُ : الجِرابُ الضَّخْمُ . ومِن حواشي الكتاب : قال الحكم بنُ عَبْدَلٍ[1] :

يا أبا طَلْحَةَ الجوادَ أَعِنّي بسجَالٍ من سَيْبِكَ المقسُومِ
فتطوَّعْ لنا بسَلْفِ دقيقٍ أجرُه قد علمتَ ذاك عظيم

والسَّلَفُ : ما سلَّفْتَ فيه من طعامٍ أو غيرِه ، يقال : أَسْلَفَ وسَلَّفَ .
[٩٧/أ] / والسَّلَفُ والسُّلاَّفُ : المتقدِّمون . وسِلفُ الرَّجُلِ : زوجُ[2] أخت امرأته ، والعامَّة تقول : سِلْفٌ .

س ل ق : السَّلْقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، ومنه : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾[3] . والسَّلْقُ أيضاً : أن تُدْخِلَ إحدى عُرْوَتي الجَوالِقِ في الأخرى .

---

(١) هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي ، شاعر مقدم هجاء ، من شعراء بني أمية . كان أعرج أحدب . مولده ونشأته في الكوفة . توفي نحو ١٠٠ هـ .
الأغاني ٤٠٤/٢ والمؤتلف : ٢٤٢ وفوات الوفيات ١٤٥/١ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٤
(٢) قوله : « زوج أخت امرأته » مستدرك في الهامش .
(٣) الأحزاب : ١٩ .

قال جندَلُ بنُ المثنَّى(١) :

وحَـوْقَـلٍ سـاعِــدُهُ قــد ٱمَّلَـقْ يقـول قَطْبـاً ونِعِمَّــا إنْ سَلَـقْ

الحَوْقَلُ : الشيخُ العـاجـزُ عن الجماعِ . امَّلَقَ : امْلَسَّ . أي نِعْمَ الشيءُ إن فَعَلَ . والقَطْبُ : أن تُدخِلَ العُرْوَةَ في العُرْوَةِ ، ثم تثنيها مرةً أخرى .

والسَّلَقُ : المطمئنُّ بين الرَّبْوَتيْن يتَّسعُ . والسَّلِيقَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال : إنَّه لكريمُ السَّليقَةِ ولئيمُها .

س ل ك : السُّلَكُ : الـذَّكر من أولادِ الحَجَلِ ، والأنثى سُلَكَـةٌ ، وبـه سُمِّي سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ .

باب السين والميم

س م م : يقال : مـالَـه سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرُكَ ، بـالفتح والضمّ فيهما ، أي هَمٌّ وقَصْدٌ . وسَمُّ الخِياطِ ، بالفتح والضمِّ ، وكذلـك السُّمُّ القـاتل ، وجمعُه

---

(١) اللسان (قطب ، سلق ، حقل ، ملق) .
وفي شرح أبيـات الإصلاح ٣٧/أ بلا نسبـة ، وروايتـه فيـه وفي الإصـلاح : « انملق » بفك الإدغام .
قال ابن السيرافي : « الحوقل : الشيخ المسن ، ويقـال : قـد حوقل الرجل ، إذا عجز عن المرأة فهو يحوقل . وقوله : سـاعـده قـد انملق ، معنـاه : قـد انملس ، ومنـه قيل للصخرة الملساء : مَلَقَةٌ ، والجمع ملقات . يريد أنَّه قد لان جلـده . وقولـه : قَطْبـاً ، يعني الشيخ ، يقول : أنا أقطِب ، أي أشُدُّ شـدّاً وثيقـاً . ونعمّـا إن سلق : أخفُّ من القَطْب ، والسَّلْق لا يمكنه فكيف القَطْب ؟ » .

سِمامٌ . وقرأ العـدَويّ[1] النَّصْرِيُّ : ﴿ حتَّى يَلِجَ الجمَـلُ في سَمِّ الخِيـاطِ ﴾[2] وَسُمِّ الخِياطِ . وسَامٌّ[3] أبْرَصَ ، بتشـديـد الميم ، وهمـا سـامَّـا أبْرَص ، وسوامُّ أبْرَصَ ، وإن شئت قلْتَ : هـؤلاء السَّـوَامُّ ، وإن شئتَ قلت : البِرَصَــةُ . وهي السَّمُومُ ، بالفتح . قال أبو عُبيدةَ : هي بالنهار ، وقد تكون بـاللّيل . وفلانٌ يَسُمُّ الأمرَ ، يَنظُر في غَوْرِهِ .

س م ن : السُّمانَى ، مخفَّفٌ . وسَمَنَّـا للقـوم : جعلنـا أَدَامَهُم السَّمْنَ . [٩٧/ب] وسمَّنَّاهُم : زوَّدناهم السَّمْنَ . واسْتَسْمَنُوا : / استَوْهَبُوا السَّمْنَ .

س م و : يقــال : اِسمٌ ، بكسر الهمــزة وضمِّهــا ، وسِمٌ بكسر السين وضمّها . قال : وأنشدني القَنانيُّ[4] :

اللّهُ أسْماكَ سُماً مُبَــــارَكا   آثَرَكَ الله بــه إيثـــارَكا

أي لإيثارِكَ على نفسكَ . قال : وأنشدني الكلابيُّ[5] :

---

(١) لفظ « العدوي » مستدرك في الهامش .

(٢) الأعراف : ٤٠ .

(٣) سامُّ أبرص : ضرب من الوَزَع ، وهو دُويبَّةٌ .

(٤) اللسان والتاج (سما) وشرح الأبيات ١٠٧/أ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠/١

(٥) في الإصلاح وشرح الأبيات : « الكلبي » .
والأبيــات في اللســان (سما ، قرضب ، برك ، لحم) والإنصــاف في مســائل الخلاف ١٠/١ وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/أ : « هـذا عـام جـاء في أولـه مطر فَسُرَّ النـاس بـه ، ثم انقطع مطره ولم ينتفعـوا بمـا جـاء في أولـه ، وأجـدبـوا بعـد ذلـك . وقوله : يُدعى أبا السمح : يريـد أن النـاس اعتقـدوا أنهم يخصبون فيـه فـدَعَوْه بـأبي السَّمْح فهلكت أموالهم ... » .

وعـامُنـا أعجبَنـا مُقَـدَّمُـهْ يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهْ

وقـال العـامِريُّ : « يَلْحُمُـهْ » . أي جـاء المطرُ في أوَّلِـه وانقطـعَ في آخره . والقِرضـابُ : السَّيفُ القـاطـع . والمُبْتَرك : البـارك . ويَلْحَمُـه : يَقْشِرُ عنه اللحمَ .

والسَّماءُ : المَطَرُ ، وجمعه أسْمِيَـةٌ وسُمِيٌّ . ومـا زِلنـا نطـأُ السَّماءَ حتَّى أتيناكم ، أي المطَرَ . قال العجَّاجُ[1] :

تَلُفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ

س م ر : الفرّاءُ وأبو عمرٍو : سَمُرَ وسَمِرَ ، إذا صار أسمَرَ . قـال الفرّاءُ : قالت قُرَيْبَةُ الأسَديَّةُ : اسْمَارَّ الرَّجُلُ ، إذا صارَ أسْمَرَ . و « لا أفْعَلُـهُ مـا سَمَرَ ٱبْنـا سَمِيرٍ »[2] ، أي اللّيلُ والنهـارُ ، والسَّميرُ : ضوء القمرِ ؛ فهما ٱبْنـاه . ولا أفعَلُهُ سَميرَ الليالي . قال الشَّنْفَرَى[3] :

---

(1) ديوانه ٥١٢/١ ونص في اللسان على رواية ثانية منسوبة إلى ابنه رؤبة ، وهي :
تلفُّـــــه الأرواح والسُّميُّ في دِفْءِ أرْطـــاةٍ لهـــا حَنِيُّ
وجاء في شرح أبيات الإصلاح ٢٢٢/أ : « يصف ثوراً بات في كناسه . والريح تلفه : تـأتيـه من كل جـانب . والأرطى : شجر معروف . والحنيُّ : أغصـانـه . في دفء أرطاةٍ : أي في جوف أرطاةٍ قد دُفِئ بسَتْرِها إياه من المطر والريح » .

(2) هو مثـل تجـده في الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٨١ والعسكري ٢٨٢/٢ والـزمخشري ٢٤٩/٢ واللسان (سمر) .

(3) اللسان (سمر) وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « يقول : إذا قتلت لم أرج بعد قتلي حيـاة تسرّني أبداً .. » .

هنـالِـكَ لاأرجُو حيـاةً تَسُرُّني   سَمِيرَ اللَّيـالي مُبْسَـلاً بـالجَرَائرِ

ويروى : « سَجِيسَ » . والمُبْسَلُ : المُسْلَمُ للذَّنْبِ .

س م ط : السِّمْطُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأةِ .

س م ع : السَّمْعُ للإنسان وغيره . يقال : ذهَبَ سَمْعُـهُ ، إذا لم يَسْمَعْ . والمَسْمَعانِ : الأذُنانِ . والسِّمْعُ : الذِّكْرُ ، يقال : ذهب سِمْعُهُ في النـاس ، أي صِيتُه . والسِّمْعُ : ولـدُ الـذئب من الضَّبُعِ . / وقـال الفرّاء والكسـائيُّ : إذا سمِع الرَّجُـلُ بخبرٍ لا يُعجبُـه قـال : اللَّهُمَّ سِـمْعٌ لا بِلْغٌ ، بكسر الأول فيهما وفتحـه ، ويجوز الرفع والنصبُ فيهما على اللغتين . ومعنـاه : أسْمَعُ بـه ولا يَبلُغُني . [٩٨/أ]

س م ك : السِّماكان : الرَّامـحُ[١] ؛ لأنَّ قُـدَّامَـه كـوكبـاً ، والأَعْـزَلُ لا كوكبَ قُدَّامَه .

س م ل : السَّمْلُ : مصدرُ سَمَلَ عينَـه يَسْمُلُهـا ، إذا فقـأهـا . يقـال : سَمَلَ الله عينَه . قال الأصمعيُّ : قال بعضُ العربِ : « لَطَمَ جَدُّنـا عينَ رجُلٍ في الجاهليَّة ففقـأهـا فسُمِّينَـا بني سَمَّـالٍ » . والسَّمْلُ : مصـدرُ سَمَلَ بين القومِ يَسْمُـلُ ، إذا سَعَى بينهم بـالصُّلْح . والسَّمَـلُ : الثَّـوبُ الخَلَـقُ . وأسْمَـلَ : أخْلَقَ . والسَّمَلُ : جمعُ سَمَلَةٍ ، وهي بقيَّةُ الماء في الحوض .

---

(١) السِّماك الرامح : أحد السماكين ، سمّي بذلك لأن قدّامه كوكباً كأنه له رمح .

باب السين والنون

س ن ن : السَّنُّ : مصدرُ سَنَّ الحديدَ يَسُنُّه ، ومصدرُ سَنَّ للقومِ سُنَّةً . ومصدرُ سَنَّ الدِّرْعَ يَسُنُّها ؛ إذا صَبَّها عليه ، ولا يقال بالشين ؛ حكاه الأصمعيُّ . ومصدرُ سَنَّ الإبل يَسُنُّها ، إذا أحسَنَ رِعْيَتَها حتَّى كأنَّه صَقَلَها . وسَنَّ الماءَ على وجهِهِ يَسُنُّهُ سَنّاً : صبَّه عليه صَبّاً سَهْلاً . وسَنَّ الماءَ على شَرابِهِ : هَرَاقَهُ في نواحيه بسهولةٍ . والسَّنَنُ : اسْتِنانُ الإبلِ والخَيلِ ، يقال جاء سَنَنٌ من الإبل ما يُرَدُّ وجهُهُ . ويقال : تَنَحَّ عن سَنَنِ الطريق وسُنَنِه وسُنُنِه . والمسنون في قوله : ﴿ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾[1] : المتَغَيِّرُ . قال : وسألتُ أبا عمرٍو عن قوله : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[2] فقال : هو من قوله : ﴿ من حَمَإٍ / [٩٨/ب] مَسْنُونٍ ﴾[1] فقلتُ له : ذاك[3] مُضَاعَفٌ وهذا[4] من ذوات الياء ؟ فقال : قلبوا النون[5] ياءً ، كما قالوا في « تَظَنَّنْتُ » تظنَّيْتُ ، وذكر له شواهدَ ؛ وقد ذُكِرتْ في مواضعها[6] . والسَّنُونُ بالفتح : دواء[7] يُسْتَاكُ به . والسَّنِينَةُ : رمالٌ مرتفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ على وجهِ الأرض ، وجمعها سنائِنُ .

---

(١) الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .

(٢) البقرة : ٢٥٩ .

(٣) أي « مسنون » .

(٤) أي « يتسنَّه » .

(٥) من « يتسنَّن » .

(٦) المشوف « س ر ر » و « ق ص ص » و « ق ض ض » و « ل ع ع » .

(٧) قوله : « دواء يستاك به » مستدرك في الهامش .

س ن و : الفرّاء عن الكسائيِّ : سَناها الغيثُ ، أي سقاها ، يَسْنُوها ، وهي مَسْنُوَّةٌ ومَسْنِيَّةٌ .

س ن ت : السَّنُّوتُ بفتح السين : الكَمُّونُ . قال الحُصَيْنُ بنُ القَعْقاع يمدحُ البَخْتَرِيَّ[1] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ   وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أن يُقَرَّدا

أي يُذَلَّلَ . ويروى « يُطَرَّدا » . وقيل : السَّنُّوتُ العَسَلُ ، وقيل : التَمْرُ ، وقيل : الزُّبْدُ ، وقيل : الرُّبُّ ، وقيل : الرَّازِيانَجُ ، وقيل : الشِّبِتُ . والأَلْسُ : العَيْبُ . وأصلُ التقريدِ إزالةُ القُرادِ عن البَعير .

وَتَسَنَّتَ فلانٌ فلانَةَ ، إذا تَزَوَّجَها ، وهو لئيمٌ وهي كريمةٌ ؛ لكثرةِ ماله وقلّةِ مالِها في السنةِ .

س ن ح : سَنَحَ يَسْنَحُ ، بفتح النون فيهما ، أي[2] عَرَضَ .

---

(١) اللسان (سنت ، ألس ، قرد) . وقبله في شرح الأبيات ١٤٧/ب :

جَزَى الله عني بحتريّاً ورَهْطَه   بني عبد عمرٍو ماأعفَّ وأمجدا

وجاء فيه : « يقول : هم يمنعون جارهم أن يُستضام ويُذَلَّ ، كما يُذَلُّ البعيرُ المُقَرَّدُ . وقوله : ماأعفَّ وأمجدا ، أي ماأعفَّهم وأمجدَهم ، ولكنه حذف ضمير هم ؛ لأنه معلوم مقدّر وإن حُذِف » .

والأَلْسُ : الخِداع والخيانة والغشّ والسرقة .

(٢) قوله : « أي عَرَض » ملحق في نهاية الفقرة .

باب السين والهاء

س هـ و : أبو[1] عمرٍو : عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ، أي لاتُبْلَغُ غايَتُه .

س هـ ر : رجُلٌ سُهَرَةٌ : قليلُ النَّومِ .

س هـ ك : السَّهْكُ والسَّهْجُ : السَّحْقُ ، يقال سَهَكَتِ المرأةُ طِيبَها وسَهَجَتْهُ . وريحٌ سَيْهُوكٌ وسَيْهُوجٌ . / والسَّهَكُ : سَهَكُ اللَّحْمِ . [٩٩/أ]

س هـ ل : أَسْهَلَ : صار إلى السَّهْلِ . وبعيرٌ سُهْلِيٌّ ، بالضمّ - وفي بعض النسخ بالفتح - : يَرْعَى في السَّهْلِ ، والضمُّ أجودُ . فإذا نَسبْتَ إلى رجُلٍ اسمُه سَهْلٌ فتحتَ السين لا غيرُ .

س هـ م : سَهَمَ وجْهُهُ يَسْهُمُ سُهُوماً . وحكى الفرّاء : سَهُمَ أيضاً ، إذا[2] تغيّر .

باب السين والواو

س و ي : السِّيُّ : المِثْلُ ، وهما سِيَّانِ . والسِّيُّ[3] : أرضٌ من أرضِ العرب . قال أبو عُبيدةَ : يقال ما أتَيْتُ أحداً سَواءَكَ ، بفتح السين

---

(١) قوله : « أبو عمرو » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « إذا تغير » ملحق في نهاية الفقرة .

(٣) السِّيُّ : علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة يأوي إليها اللصوص ، وقيل غير ذلك (ياقوت) .

ممدودةٌ . وبكسرها وضمِّها من غير مَـدٍّ . وفي القرآن : ﴿ مَكَـانـاً سِوىً ﴾[1]، و (سُوَىً) . وجلسْتُ مكاناً مُسْتَوِياً بـالتخفيف لاغيرُ . وضَرَبَـهُ على سَوَاءِ رأسـهِ . وأتـانـا في سَـواءِ النّهـار ، أي وسَطِـه . قـال تعـالى : ﴿ في سَـوَاءِ الجَحِيمِ ﴾[2] . وسَوَّيْتُ الشيءَ تسويـةً . قـال أبو عُبيـدة : كان رؤبَـةُ يهمِـزُ سِيَةَ القَوْسِ وحده ، وهو[3] طَرَفُها المُنْحَني ، وليس بأصلٍ .

س و أ : يقال : له عندي مـاسـاءَ ويَسُوء ، بـالهمز . وسوّأْتُ عليـه فِعلَـه ، إذا قُلْتَ لـه أسـأْتَ . وإن أسـأْتُ فَسَوِّئْ عليَّ ، مثلُ سَوِّعْ . وسُؤْتُـهُ سَوائِيةً ومَسَائِيةً ، مخفَّفٌ . وسُؤْتُ به ظنّاً ، فإذا أدخلت الألفَ قلتَ أسأْتُ بـه الظَّنَّ ، بـالألف والـلام . وقـولهم : « مـاأُنكِرُكَ من سُـوءٍ » أي لم يكن إنكاري لك من سُوءٍ رأيتُه بكَ ، إنما هو لِقلَّـةِ المعرفـةِ . ويقـال : إنَّ السُّوءَ البَرَصُ ، من قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ تَخرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾[4] .

س و ح[5] : السَّاحَةُ : ما لا بناءَ فيهِ من وسَطِ الدَّار .

[٩٩/ب] **س و د[6] :** /سُـوَيْـداءُ القلب وأَسْـوَدُه : أقصـاهُ . والأسْـوَدانِ : التَّمر والماء . وضاف قَوْمٌ مُزَبِّداً المَدَنِيَّ . فقال : « مالكم عندي إلاّ الأسودان » فقالوا : فيهما مَقْنَعٌ ؛ التمرُ والماءُ . فقال : ماذلك عَنَيْتُ ، وإنما أردتُ الحَرَّةَ والَّليلَ .

---

(١) طه : ٥٨ .

(٢) الصافات : ٥٥ .

(٣) قوله : « وهو طرفها المنحني » مستدرك في الهامش .

(٤) النمل : ١٢ والقصص : ٣٢

(٥) مادة « س و ح » تأخرت عن « س و د » وكتب فوقها « تُقدَّمُ على الدال » .

(٦) فوقها لفظة « يؤخر » .

س و ر : الكسائيُّ : سِوارُ المرأة ، بالكسر والضمِّ . وحكى أيضاً : إسْوارٌ وأُسْوَارٌ لرامي[1] الفُرْسِ خاصَّةً . وسورُ المدينة غيرُ مهموزٍ .

س و س : سَاسَ الرَّجُلُ وسِيسَ عليه ، أي وَلِيَ وَوُلِي عليه . وفلانٌ كريمُ السُّوسِ ولئيمُه ، أي الطبيعَةِ .

س و ط : يقال : أموالُهم سَوِيطَةٌ بينهم ، أي مختلِطَةٌ . وسُطْتُه أسوطُه : ضربتُهُ بالسَّوْطِ . قال الشاعر[2] :

فصَوَّبْتُه كأنَّه صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمعَزِ الضَّاحي إذا سِيطَ أحْضَرَا[3]

الغبيَةُ : الدُّفْعَةُ من المطَرِ .

س و غ : يقال : ساغ الرَّجُلُ طعامَهُ يَسُوغُه ويَسِيغُه . والجيّدُ أسَاغَهُ .

س و ف : سُفْتُ الشيءَ أسُوفُهُ : شمِمْتُه . ومنه اشتقاقُ المسافة بين

(١) فوقها لفظة « لواحد » وفي الهامش « آمرا » .
وفي اللسان : الأسوار والإسوار : قائد الفرس . وقيل : هو الجيّد الرامي بالسهام . وقيل : هو الجيد الثبات على ظهر الفرس . وهو الواحد من أساورة فارس ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل .

(٢) هو امرؤ القيس ، كما في اللسان والتاج والصحاح (صوب) وفي ديوانه ٢٦٨ برواية : « إذا اشتد أحضرا » . ونسب أيضاً إلى الشمّاخ ، كما في اللسان والتاج (سوط) وهو في ملحق ديوانه ٤٣٨
والأمعز : الأرض ذات الحصى الصغار . والضاحي : البارز . وأحضر : عدا عدواً شديداً .

(٣) في الهامش مانصه : « الضمير للفرس ، شبه جريه بالصوب » .

المكانين ؛ لأنَّ الدَّليلَ كان إذا ركِبَ فَلاَةً وأراد أن يَعْلَمَ هل هو على القَصْدِ أم لا ، أخذ من تُرابها فَيَشَمُّهُ ، ثم كثُر استعمالهم لذلك حتّى سَمَّوا البَعيدَ[1] مسافةً . قال رؤبةُ[2] :

إذا الدَّليلُ آسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ

وسافَ المالُ يَسُوفُ : هَلَكَ . وأَسَافَ الرَّجُلُ : هلك مالُه . ورماه الله بالسَّوَافِ ، بفتح السين . هكذا قال / أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ وعُمارَةُ . قال : [١٠٠/أ] وسمِعْتُ هِشاماً النحويَّ يقول لأبي عمرٍو : إنَّ الأصمعيَّ يقول : السُّوَافُ بالضمّ ، وقال : الأَدْواء كُلُّها بالضمّ ، نحو النُّحازِ[3] ، والدُّكاعِ[4] ، والقُلابِ[5] ، والصُّدَاعِ ، والخُمال[6] . قال أبو عمرٍو : لا ، إنّما هو السَّوَاف .

---

(١) في الإصلاح واللسان « البعد » .

(٢) اللسان (سوف) وديوانه ١٠٤ من قصيدته :

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المخْتَرَقْ

وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٠٢/أ :

مائرة الضّبعين مصلات العُنُق

وفيه : « ... الطرق : القديمة .. وأخلاق : جمع خلق وهي الطرق التي لا يسار فيها . واستاف : شمّ ؛ والدليل يفعل ذلك إذا تحيّر وضلّ على القصد لينظر أهو على الطرق أم لا . يقول : هذه الناقة تهتدي في الموضع الذي يضل فيه الدليل وتسرع » .

(٣) النُّحاز : داء يصيب الدوابّ والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً .

(٤) الدُّكاع : سعال يصيب الخيل والإبل في صدورها .

(٥) القُلاب : داءٌ يأخذ في القلب .

(٦) الخُمال : داء يصيب مفاصل الإنسان وقوائم الحيوان يعرَجُ منه .

س و ق : السَّوْق : مصدرُ سُقْتُ الإبلَ وغيرَها . وأسقْتُهُ إبلاً : أعطيتُه إياها يَسُوقُها . والسَّوَقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ . ورجُلٌ أسْوَقُ بيِّنُ السَّوَقِ . وولَدَتْ فلانَةُ [ثلاثة][1] بَنِينَ على ساقٍ واحدةٍ ، أي لا جاريَة بينهم . والسَّيِّقُ : السَّحابُ الذي هَرَاقَ ماءَه . وسَيِّقَةُ القوم : طليعتُهم . والسُّوقُ مؤنَّثةٌ ، وقد تذكَّر . قال رَجُلٌ جلَدَهُ السُّلْطَانُ وحلَقَهُ[2] :

ألم يَعِظِ الفِتْيانَ ماصابَ[3] لِمَّتِي بِسُوقٍ كثيرٍ رِيحُهُ وأعاصِرُه[4]

وفي نسخة ربحُه .

س و ك : السِّوَاكُ بالكسر ، وكذلك المِسْوَاكُ .

س و م : سامَه الخَسْفَ ، إذا أرادَه عليه . وأسامَ الغنَمَ يُسيمُها إسامةً : أخرجَها إلى الرَّعْي .

باب السين والياء

س ي أ : السَّيْءُ : لبَنٌ يكون في أطراف الأَخْلافِ قبل نُزولِ الدِّرَّة .

---

(١) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٢) اللسان (سوق) .

(٣) في الإصلاح واللسان « ماصار » .

(٤) أراد أعاصيره ، فحذف الياء للشعر .

قال زهيرٌ[1] :

كما اسْتَغَـاثَ بِسَيءٍ فَـزُّ غَيْطَلَـةٍ   خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

الفَـزُّ : ولـدُ البَقَرة . والغَيْطَلَـةُ : البَقَرةُ ، وقيـل الشجرةُ ، وأضافـه إليها ، لأنَّها ولَدَتْه عندها . والحَشْكُ : تَجمُّع اللّبنِ في الضَّرْعِ ، وهو ساكنُ الشّين ، / وحَرَّكه ضرورةً . [١٠٠/ب]

س ي ب: السَّيْبُ : العطـاءُ . والسِّيبُ : مجرى المـاء ، وجمعُـه سُيُوبٌ . ويقال سَابَ يَسِيبُ سَيْباً ، إذا جرَى .

س ي ر: سار يَسيرُ سَيْراً ، والمَسِيرُ الاسمُ ، والمَسَارُ المصدرُ . وهذا هو الأصلُ في كلِ فعلٍ معتلِّ العينِ إذا جاء منـه مَفْعِلٌ ، ويجوز وضعُ أحدهما موضعَ الآخر .

س ي ف : السَّيْفُ معروفٌ . والسَّائفُ والسَّيَّافُ : الـذي معـه سَيْفٌ . وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربَهُ بالسّيفِ . ورجُلٌ سَيْفَانُ ، وأمرأةٌ سيفـانَـةٌ ؛ وهو الطَّويلُ الضّامرُ البطنِ المشوقُ . والسِّيفُ : شاطئ البحر .

س ي ل: سَيْلُ الماءِ : شِدَّةُ جَرْيِهِ .

---

(١) ديـوانـه ١٧٧ وشرح أبيـات الإصلاح ٢٢/ب واللسـان والتـاج والصحـاح (سبـأ) والجمهرة ١/١٨٠
يصف الشاعر قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض ، فطيرانها شديد من أجل فزعها منه . وقبل هذا البيت :

حتَّى استغـاثت بماءٍ لا رشـاءَ لـه   من الأبـاطـح في حـافـاتـه البُرَكُ
مكلَّـل بـأصـول النجم تَنسِجُـه   ريحٌ خَريقٌ لضاحي مائـه حُبُـكُ

باب السين والهمزة

س أ د : المِسْأَدُ : جِلْدُ الفَطِيمِ يُجعَلُ فيه السَّمْنُ . وفي نسخةٍ المِسَادُ ، وفي نسخةٍ المِسْأَبُ بالباء .

س أ ر : سُؤْرُ الطعامِ مهموزٌ ، وجمعُه أَسْآرٌ . وأسْأَرْتُ في الإناء .

س أ ل : يقال : فلانٌ يسأَلُ ، أي أنْ يُتَصَدَّقَ عليه ، ولا يقال يَتَصَدَّق ؛ لأنَّ التَصدُّقَ إعطاءُ السائلِ . قال تعالى : ﴿ وتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾[1] . ورجُلٌ سُؤَلَةٌ : كثيرُ السُّؤالِ .

باب السين والباء

س ب ب : السَّبُّ : مصدرُ سَبَبْتُ . والسِّبُّ : الخِمارُ . وسِبُّكَ : الذي يُسَابُّكَ . قال حَسَّانُ بن ثابتٍ ، وقيل عبد الرحمنِ ابنُه ، يهجو عبد الله / بن الزِّبَعْرَى ، وقيل مِسْكِيناً الدَّارِمِيَّ[2] : [١٠١/أ]

لاتَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِسِبِّي ... إنَّ سِبِّي مِن الرِّجالِ الكريمُ

---

(١) يوسف : ٨٨

(٢) الصحاح واللسان والتاج (سبب) ومقاييس اللغة ٦٣/٣ ونسب فيها إلى عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً الدّارميّ . وفي الجمهرة ٣١/١ نسب إلى حسان بن ثابت . وفي شرح الأبيات ١١/أ بلا نسبة .

ابن السيرافي : « لست بنظيري فلا تَسُبَّنّي فإني لاأجيبك ، وإنما أسبُّ من يسبني إذا كان نظيراً لي في الكرم ، كما قال الفرزدق :

وإنَّ حراماً أن أسُبَّ مَقَاعساً ... بآبائي الشُّمِّ الكرامِ الخضارِمِ

ولكنَّ نِصفاً لو سَبَبْت وسبَّني ... بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ »

وقال الأخطلُ[1] :

بني أَسَدٍ لَسْتُم بِسِبّي فَتَشْتَمُوا ولكنَّما سِبِّي سُلَيْمٌ وعـــامِرُ

والأُسْبُوبَةُ : الشيء يتسابُّونَ به . والسَّبِيبَةُ : الشُّقَّةُ من الثياب . والسَّبِيبُ : شَعَرُ العُرْفِ والذَّنَب .

س ب ت : السَّبْتُ : الحَلْقُ ، يقال سَبَتَ رأسَهُ يَسْبِتُهُ . والسَّبْتُ : السَّيْرُ السَّريعُ . قال حُمَيْدُ بن ثورٍ يمدح عبد الله بن[2] جعفرٍ ، وقيل عبد الملك بن مروانَ :

ومَطْوِيَّةُ الأقْرابِ أمَّا نهارُها فَسَبْتٌ وأمَّا لَيْلُها فَذَمِيلُ[3]

---

(١) ديوانه ٤٦١/٢ برواية : « لستم بسيّي ، ولكنما سِيّي » . ومعنى سيّي : مثلي .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، صحابي ، ولد بالحبشة لما هاجر أبواه إليها . عرف بالجود ، ومدحه الشعراء . كان أحد الأمراء في جيش عليٍّ يوم صفين . توفي بالمدينة سنة ٨٠ هـ
(الإصابة ٢٨٩/٢ وحلية الأولياء ١٠٨/١ والخزانة ٥٣٧/٣)

(٣) ديوان حميد بن ثور : ١١٦ والصحاح واللسان والتاج (سبت)
وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٩/أ :

أتاك بي الله الذي نوّر الهدى ونورٌ وإسلامٌ عليك دليل

وجاء فيه : « ويروى أنه قال ذلك لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه ، فقال له : ماأتى بك ؟ فقال :

أتاك بي الله الذي نوّر الهدى

على البديهة .. يريد أنها ـ أي ناقته ـ تسير سبتاً في نهارها وذميلاً في ليلها .. وأراد أنه يرفق بها في النهار ويرفعها بالليل ؛ لأنها تكون في برد الليل أقوى على المشي . ومطويّة : رفع عطفٌ على المرفوع المتقدّم ، والتقدير : أما سيرُ نهارها فسبتٌ ، وأمّا سير ليلها فذميل ؛ وهذا على الاتساع » .

« مَطْوِيَّةٌ » مرفوعٌ عطفاً على مرفوع قبله . والأقراب : الخواصِرُ . والذَّميلُ : أشَدُّ من السَّبْتِ . والسَّبْتُ : البُرْهةُ من الدَّهر . قال لبيدٌ[1] :

وَغَنِيتُ سَبْتاً قبلَ مَجْرَى داحِسٍ   لو كان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

غَنِيتُ : بَقِيتُ . والسَّبْتُ : من الأيّام ؛ سُمِّيَ بذلك لانقطاعِ الأيّام عنده . والسِّبْتُ بالكسر : جُلودُ البقر المدبُوغَةِ بالقَرَظِ .

س ب ح : أهل الحجاز : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بالضمّ ، ويجوز الفتح . وسَبَح يَسْبَحُ ، بفتح الباء فيهما .

س ب خ : قال أبو عمرٍو : يقال سَبِيخَةٌ من قُطنٍ .

س ب د : يقال « ماله سَبَدٌ وَلا لَبَدٌ »[2] أي قليلٌ ولا كثير ؛ عن الأصمعيّ . / وقال غير[3] الأصمعي : السَّبَدُ : الشَّعَرُ ، واللَّبَدُ : الصوفُ . [١٠١/ب] وسَبَّدَ الفَرْخُ : ظَهَرَ رِيشُهُ ، وسَبَّدَ رأسُهُ : نَبَتَ شعرُه بعد الحَلْقِ .

س ب ر : السَّبْرُ : مصدرُ سَبَرْتُ الجُرْحَ أسْبُرُه ، إذا قَدَّرْتَه بميلٍ لتعلَمَ كم غورُه . والمِيل : المِسْبَارُ . وفلان يَسْبُرُ الأمْرَ : ينظر ما غَوْرُهُ . والسِّبْرُ : الهيئةُ والسَّحْنَاءُ ، يقال هو حَسَنُ السِّبْرِ ، والجمع أَسْبَارٌ . وفي الحديث : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قد ذَهَبَ حِبْرُهُ

---

(١) ديوانه : ٤٦ واللسان والتاج (سبت) . وقبله :

ولقد سئمت من الحياة وطولها   وسؤالِ هذا الناسِ كيف لبيدُ

(٢) الأمثال للضّبي : ١٠٩ والفاخر : ٢١ والميداني ٢٧٠/٢ وجمهرة العسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣١/٢ واللسان (سبد ، لبد) .

(٣) في الأصل : « وقال الأصمعي » . وكتب فوقها « غيره » . والمثبت من الإصلاح .

وسِبْرُه »[1] أي هيئتُه . والسَّبْرَةُ : الغداةُ البارِدَةُ ، والجمع سَبَراتٌ .

س ب ط : يقال : شَعَرٌ سَبِطٌ وسَبَطٌ . والسَّبَطُ : نَبْتٌ . وأَرْضٌ مُسْبِطَةٌ : كثيرةُ السَّبَطِ .

س ب ع : السَّبْعُ : مصدرُ سَبَعْتُ الرَّجُلَ أَسْبَعُهُ ، إذا وقَعْتَ فيه . وفي هذا الباب كلماتٌ أُخَرُ من السَّبْعِ في العدد قد مرَّ ذكرُها في الخاء[2] والميم . والثَّوْبُ سَبْعٌ في ثمانيةٍ ، أي سَبْعُ أذْرُعٍ في ثمانيةِ أشبارٍ ؛ حذفتَ الهاء من السَّبْعِ وأثبتَّها في الثمانية ؛ لأنّ الذِّراعَ مؤنَّثةٌ ، والشِّبْرَ مذكَّرٌ . وسَبَعَتِ الذِّئابُ الغنَمَ : فَرَسَتْها . وأسبَعَ الرّاعي : وقعتِ السِّباعُ في غَنَمِه . وأسبَعَ فلانٌ عَبْدَه : أَهْمَلَه . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزالُ كأنَّه عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

وقال رؤبَةُ[4] :

---

(١) الفائق ٢٢٩/١ واللسان (حبر ، سبر) .

(٢) انظر مادة « خ م س » .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢ واللسان (سبع ، صخب ، شرب) .
وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « المسبَع : المهمل . صخب الشوارب : أي كثير صوت الحلق . والشوارب : مجاري الماء في الحلق . يصف بذلك عَيْر وحشٍ . وآل أبي ربيعة : ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وإنما ذكرهم دون غيرهم ؛ لأنهم كثيروا الأموال والعبيد . شبه نُهاق الحمير بصياح عَبْدٍ من عبيد آلِ أبي ربيعة » .

(٤) ديوانه : ٩٢ واللسان (سبع) .
وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « قيل : إن المسبَع ها هنا : المُسْلَمُ إلى الظؤورة يرضعْنَه . يقول : لم يُسْلَمْ تميم إلى الظؤورة ليكون معهن مضيّعاً ، بل أرضعتْه أمُّه ونشأ في حفظ وصيانة . وقيل : إنَّ المسبَع الرعيُ . ويروى : لم يراضَعْ » .

إنَّ تميماً لم تُراضِعْ مُسْبَعَا

وبعده :

ولم تلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعَا

أي لم يُدْفَعْ إلى الظُّؤورة . وأسْبَعْتُهُ : / أطعمتُه السَّبُعَ . ويقولون : [١٠٢/أ] « أخذَه أَخْذَ سَبْعَةٍ »[1] . وفيه قولان :

أحدهُما أنَّ أصلَه « سَبُعَة » وهي اللَّبُؤَةُ ، وهي أَنْزَقُ من الأسَدِ ، فمعناه : أخذه بشِدَّةٍ .

والقول الثاني : قاله ابنُ الكلبيِّ أنَّه سَبْعَةُ بنُ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن سَلَامَانَ بن ثُعَل بن عمرو بنِ الغَوْث بن طَيِّئِ بن أُدَدٍ ، وكان شديداً .

س ب غ : فلانٌ سابِغُ الفَضْلِ ، أي كثيرُه . وأسْبَغَ قِناعَهُ : أرخاهُ على وجهه .

س ب ق : السَّبْقُ : مصدرُ سَبَقْتُ . والسَّبَقُ : الخَطَرُ .

س ب ل : يقال : في سبيل الله أنت ، ولا يقال في سبيل الله عليكَ . والسَّبيلُ : الطَّريقُ ، تذكَّر وتؤنّث . قال تعالى : ﴿ وإنْ يَرَوْا سَبيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوه سَبِيلاً ﴾[2] . وقال : ﴿ قُلْ هذهِ سَبِيْلِي ﴾[3] . وأَسْبَلَ إزارَه : أرخاه .

---

(١) هو مثل . انظره في الفاخر : ٣٣ والميداني ١٧/١ واللسان (سبع) .

(٢) الأعراف : ١٤٦

(٣) يوسف : ١٠٨

س ب ي : تقول : سَبَيْتُ العَدُوَّ أَسْبِيهِ سَبْياً .

س ب أ : تقول : سَبَأْتُ الخمرَ أسْبَؤها سَبْأً ومَسْبَأةً[1] ، إذا اشتريْتَها لتشرَبَها . والسِّباءُ الاسمُ . قال ابنُ هَرْمةَ[2] :

خَوْدٌ تُعاطِيكَ بعدَ رَقْدَتِها إذا تلاقى العُيُونَ مَهْدَؤُها
كأساً بِفيها صَهْباءَ مُعْرَقَةً يَغْلُو بأيدي التِّجارِ مَسْبَؤها

مُعْرَقَةٌ[3] : صِرْفٌ .

باب السين والتاء

س ت ر : يقال : مادون هذا الأمرِ سِتْرٌ . والسِّتْرُ : الحجابُ .

س ت ق : يقال : دِرهَمٌ سَتُّوقٌ ، أي زائفٌ ، بفتح السين وضمّها .

[١٠٢/ب] / **س ت هـ :** يقال : أَسْت ، وأصلها سَتْهَةٌ . ورجُلٌ سُتَاهِيٌّ وأَسْتَهُ وسُتْهُمٌ : عظيم الأَسْتِ ، ولا يقال أعْجَزُ . وامرأةٌ سَتْهاءُ وسُتْهُمٌ أيضاً . وسَتَهْتُهُ : أصبْتُ أَسْتَهُ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « مَسْبَأ » .

(٢) اللسان والتاج (سبأ) وديوانه : ٥٧ وفيه « مُغْرِقَةً » . أي لم تمزج إلا بقليل من الماء .
ابن السيرافي ١١٦/أ : « ... يغلو بأيدي التِّجار : أي هذه الخمرة جيدة يُغالى فيها » .

(٣) قوله : « معرقة صرف » مستدرك في الهامش .

باب السين والجيم

س ج د : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وفتحُها جائزٌ . وسجَدَ : جعَلَ جبهتَه على الأرض . وأسجَدَ البعيرُ والرَّجُلُ : طأطأ رأسَه وحَناهُ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلاليُّ[1] :

فلمَّا لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ وكَفٍّ خَضيبٍ وإسْوارِهَا
فُضُولَ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصارَى لأحْبارِها

والذي رواه ابنُ السِّكِّيتِ « لأربابها » ، وهو سهوٌ . والمسجدانِ : مسجِدُ مكَّةَ ومسجدُ المدينةِ . قال الكُمَيتُ يمدح بني أميَّةَ[2] :

لكم مَسْجِدا اللهِ المَزُورَانِ والحَصَى لكُم قِبْصُهُ من بَيْنِ أَثْرَى وأَقْتَرا

القِبْصُ : العَدَدُ الكثير . وتقديره : من بَيْنِ مَنْ أَثْرَى ، فحذف « مَنْ » وهي نكرة موصوفةٌ وأبقى الصِّفَةَ ، وليستْ بمعنى الذي ؛ لأن حذفَ الموصولِ دونَ صلَتِه غيرُ جائزٍ .

---

(١) ديوانه : ٩٦ واللسان (سجد) وشرح الأبيات ١٦٧/أ
يصف الشاعر في هذين البيتين نساءً على سفر ، يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهنَّ ، سجدت الجمال لهن وطأطأت رؤوسها ليركبنها .

(٢) اللسان والتاج (سجد ، ثرا ، قبص) والصحاح (قتر ، قبص ، ثرا) والأساس (قتر)
ابن السيرافي ٢٣٥/ب : « أي لكم العدد الكبير من بين جميع الناس المثري منهم والمُقِلُّ .. » .

والإسْجادُ أيضاً : فتُورُ الطّرْفِ . قال كُثَيِّرٌ[1] :

أغَرَّكِ مِنّـــا أنَّ دَلَّـــكِ عنـــدنـــا   وإسجـادَ عَيْنَيْـكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ

س ج ر : سَجيرُ[2] الرَّجُلِ : صديقُه .

س ج س : لاأَفْعَلُـه سَجِيسَ عُجَيْسَ ، أي آخِرَ الـدَّهر . وسَجِيسَ الأَوْجَسِ والأوجُسِ . وحكى ثعلَبٌ في نـوادِره : سجِيسَ الليـالي ، من هـذا الباب . وليس هذا في الكتاب .

[١٠٣/أ] **س ج ف** : / السِّجْفُ بالكسر والفتح : السِّتْرُ .

س ج ل : قال أبو مَهْدِيٍّ : دَلْوٌ سَجِيلَةٌ ، أي ضَخْمَةٌ . وأنشَدَ[3] :

خُـذْهـا وأعْـطِ عَمَّـكَ السَّجِيلَـهْ   إنْ لم يكُنْ عَمُّـــكَ ذا حَلِيلَـــهْ

والسَّجْلُ : الدَّلْوُ المَلأى ماءً . ولا تكون وهي فارغةٌ سَجْلاً ولا ذَنُوباً ، وتُذكَّر وتؤنَّث . قال الراجز[4] :

---

(١) اللسان والتاج (سجد) وديوانه ١٨٤ من قصيدة مطلعها :

لعزَّة هاجَ الشوقَ فالدَّمع سافح   مغَانٍ ورسْمٌ قد تقـادم مـاصح

والصيود : الشديدة الصيد والإصابة .

(٢) لاوجود لهذه المادة في إصلاح المنطق المطبوع ، وإنما هنـاك في الصفحـة ٣٣٣ لفـظ « السَّجور » على وزن « فَعُول » . والسَّجور : اسم الحطب .

(٣) اللسان (سجل) وشرح الأبيات ٢١٧/أ بلا نسبة .

(٤) اللسان (سجل ، ركا) . والمركوُّ : الحوض الكبير .

ابن السيرافي ٢٢١/أ : « يقول : استبق تارةً سجلاً وتـارةً ذنوبـاً نطفـةً ، وهي اليسير من الماء ، حتى يجتمع المـاء في الحوض ، ويثوب : يرجع ملآن كما كان قبل أن يُشرب مافيه » .

السَّجْلُ والنُطْفَةُ والذَّنوبُ حتَّى ترى مَرْكُوَّهَا يَثُوبُ

باب السين والحاء

س ح ر : السِّحْرُ والسُّحْرُ والسَّحْرُ : الرِّئَـةُ . ومنـه يقـال للجبـان : انتفَخَ سَحْرُكَ . والسِّحْرُ : الذي يُسْحَرُ به . والسَّحُورُ بالفتح .

س ح ف : السَّحْفَـةُ : الشَّحْمَـةُ التي مـا بين الكَتِفَيْن إلى الـوَرِكَيْن . وسحَفَ الشَّـاةَ يَسْحَفُهـا ، إذا قَشَرَ شَحْمَهـا لكثرتِـه . وشـاةٌ سَحُوفٌ ونـاقـةٌ سَحُوفٌ ، إذا بلَغَ منها السِّمَنُ . وسَحِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطحن .

س ح ق : سَحَقْتُ الطِّيبَ والدَّواءَ وغيرَهُما سَحْقاً . وأسْحَقَ الثَّوبُ : أخلَقَ ، وهو ثوبٌ سَحْقٌ . وأَسْحَقَ خُفُّ البعير : مَرَنَ .

س ح ل : السَّحِيـلُ والسُّحـالُ : النَّهيـقُ . ومنـه قيـلَ لعَيْرِ الفـلاةِ مِسْحَلٌ . وسَحَلَ الدراهِمَ : صَبَّها . وسَحَّلَهُ مالاً : عَجَّلَ له نقدَهُ . وساحَلَ : أخذ على السَّاحِلِ . والسُّحَلَـةُ : الأرنبُ الصَّغيرةُ الّتي ارتَفَعَتْ عن الخِرِنِقِ[1] وفارقَتْ أمَّها .

س ح ن : تَسَحَّنْتُ المالَ فرأيتُ سَحْناءَهُ حَسَنَةً .

س ح و : سَحَـوْتُ السِّحَـاءَةَ . / وسَحَيْتُهـا . وسَحَـوْتُ الطِّينَ عن الأرضِ وسَحَيْتُـه : قَشَرْتُـه . وضَبٌّ سَـاحٍ يَرْعَى السِّحـاءَ ، وهـو شجرٌ ، واحدتُه سِحاءَةٌ . [١٠٣/ب]

---

(١) الخرنق : الفتى من الأرانب ، أو ولده .

س ح ج : يقال : سَحَجَ وجْهَهُ ، إذا أصابَه شيءٌ فكَدَحَهُ ، وبه سَحْجٌ .

باب السين والخاء

س خ ر : سَخِرْتُ منه أسْخَرُ ، وهي اللّغةُ الفصيحةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَيَسْخَرُونَ مِنهُمْ ﴾(١) وقال : ﴿ إنْ تَسْخَرُوا مِنّا ﴾(٢) ولا يقال به . ورجُلٌ سُخَرَةٌ يَسْخَرُ من النّاس ، وسُخْرَةٌ يُسْخَرُ منه .

س خ ط : يقال : سُخْطٌ وسَخَطٌ .

س خ ل : السِّخالُ جمع سَخْلَةٍ ، وهي أولاد المعز ؛ ذكورها وإناثُها .

س خ م : ثوبٌ سُخامُ المَسِّ ، أي ليّنٌ ، مثلُ الخَزِّ . وريشٌ سُخامُ المَسِّ ، أي ليِّنٌ رقيقٌ . وقُطْنٌ سُخَامٌ ، وليس من السَّوَاد . قال جَنْدَلُ بن يزيدَ الطُّهَويُّ(٣) :

---

(١) التوبة : ٧٩

(٢) هود : ٣٨

(٣) هو جندل بن المثنّى الطّهوي ، كما في اللسان (سخم ، غزل) . وقبلها في شرح الأبيات ٢٢٩/ب

والآل في كلِّ مَرَادٍ هَوْجَلِ

وفيه : « المراد : المكان الذي يُذهب فيه ويُجاء ، وهو مَفْعل من : راد يرود ، والآل : السّراب ، والهوجل : المكان الواسع ؛ كأنه : الهاء تعود إلى الآل ؛ والصحصحان : الفضاء من الأرض ، مثل الصَّحْصَح ، والأنجل : الواسع ؛ وقطن : خبر كأنَّ ؛ شبه الآل بالقطن لبياضه » .

كأنَّـه في الصَّحْصَحـانِ الأنْجَـلِ   قُطْنٌ سُخَـامٌ بـأيـادي غُـزَّلِ

س خ ن : السَّخِينَـــةُ : التي ارتفعَتْ عن الحَسَـــاءِ وثَقُلَت عن أنْ تُحْسَى ، وهي دُونَ العَصِيدَةِ . وإنما تُتَّخذُ السَّخِينَةُ والحرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ عنـد غلاء السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ .

س خ و : يقـال : سَخَوْتُ بكـذا . وسَخَتْ نفسُـهُ تَسْخُـو ، وسَخَيْتُ وسَخِيتَ تَسْخَى ، مثل خَشِي يَخْشَى . ومنه قولُ عمرو بن كلثوم[1] :

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

وسَخُوَ[2] يَسْخُو ، لُغَـةٌ . أبو عمروٍ : سَخَـوْتُ النَّـارَ أسخُـوهَـا سَخْـواً ، وسَخَيْتُها أسْخِيها سَخْياً ، إذا أوقدْتَها فاجتمَعَ الجمرُ والرَّمادُ / ففرَّجْتَهُ ، يقال [١٠٤/أ] اِسْخِ نارَكَ . وأنشَدَ للمرَّارِ بن مُنْقِذٍ ، وفي نسخةٍ ابنِ مَعْبَدٍ[3] :

ويُرْزِمُ أن رأى[4] المعجـــونَ يُلقَى   بِسَخْيِ النَّـــــارِ إرْزامَ الفَصيـــلِ

---

(١) من معلقته ، وصدره :

مشعشعةٌ كأنَّ الحصَّ فيها

(٢) لفظ « وسَخُو » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (سخا) بلا نسبة .

ابن السيرافي ١٠٩/ب : « .. المعجـون : مـا يُعجن من الـدقيـق . وسـألت ، أي عن معناه ، فقال : معناه أنه يهجو رجلاً ، يذكر أنَّ فيه نهماً وحرصاً على الطعـام ، فـإذا رأى العجين يلقى في النار لينضج ، صاح كصيـاح الفصيل إذا رأى العَلَفَ . وسَخْيُ النار : موضع إيقادها » .

(٤) في الإصلاح وشرح الأبيات « أن يَرَى » .

يُرزِمُ : يُصوِّتُ ، أي لِشُحِّه بالطعام ، يعني عبدَ الله بنَ الزبير .

س خ ت : اِسْخاتَّتْ يَدُه ، إذا كان فيها وَرَمٌ فَسَكَنَ .

باب السين والدال

س د د : قال أبو عمروٍ : يقال لكل جَبَلٍ سَدٌّ وسُدٌّ . وحكى ابن الأعرابيّ : سَدَادٌ من عَوَزٍ وسِدادٌ . وسَدَدْتُ الشيءَ أسُدُّه سَدّاً . وأسَدَّ : قال السَّدَادَ .

س د س : السَّدوسُ بالفتح : الطَّيْلَسانُ ، وبالضمّ اسمُ الرَّجُلِ ؛ قاله الأصمعيُّ . ويقال : جاء فلانٌ سادِساً وسادِياً ، بقلب السين ياءً . قال الشاعر[1] :

إذا ما عُدَّ أربعَةٌ فِسَالٌ فَزَوْجُكِ خامِسٌ وحَمُوكِ سادِي

وجاء ساتّاً ، من لفظ الستّةِ . والأصل في سِتَّةٍ سِدْسَةٌ ، فأُبدِلَتِ السِّينُ تاءً وأُدغِمتْ فيها الدالُ . وقد أبدلوا بعضَ الحروفِ إذا تكرَّرت ، كقوله : ﴿ لم يَتَسَنَّه ﴾[2] ، وقَصَّيْتُ أظفارِي ، وتَسرَّيْتُ . وقالوا في « أمَّا » أيْمَا ، وسترى ذلك في مواضِعه[3] . وعندي ستَّةُ رجالٍ ونِسوةٍ ، فتَجرُّ المعطوفَ إذا أردتَ ثلاثةً من هؤلاء وثلاثةً من هؤلاء . وإن أردْتَ أنَّ

---

(١) اللسان (سدا ، ستت ، فسل)
وفي شرح الأبيات ١٨٣/أ : « الفَسْلُ : الرَّذْل من الرجال الضعيف ، وإنما يريد أنَّ زوجها وحَمَاها فَسْلان في أنفسهما ، سواء كانا مع غيرهما أو كانا مفردين . »

(٢) البقرة ٢٥٩

(٣) راجع المشوف المواد : س ن ن ، س ر ر ، ق ص ص .

السِتَّةَ كلَّها رجالٌ وعندك معهم نِسوةٌ رفعْتَ المعطوفَ . وكـذلـك كلُّ عَـدَدٍ احْتَمَلَ هذا ، فـإن لم يَحتمِلْـهُ لم يجزْ إلاّ الرفعُ ، كقولـك : عنـدي / أربعـةُ [١٠٤/ب] رجالٍ ونِسوةٌ ، وكذلك الثلاثةُ والخمسةُ .

س د ف : السُّدْفَةُ بالضّم والفتح ، من اللَّيل . وبالشين أيضاً .

س د م : ماله سَدَمٌ إلا ذاكَ ، أي هَمٌّ .

س د و : يقـال : هو سُـدًى بضمّ السّين وفتحهـا ، أي مُهْمَلٌ . وأرضٌ سَدِيَةٌ ومكانٌ سَدٍ مخففٌ ، أي[1] ندٍ .

س د ج : رجُلٌ سَدَّاجٌ : كذَّابٌ .

باب السين والراء

س ر ر : السَّرُّ : مصدرُ سَرَّ الزَّنْـدَ يَسُرُّه ، إذا كان أجوفَ فجعَلَ فيـه عُوداً ليَقْتَدِحَ به ، يقال « سُرَّ زَنْـدَكَ فـإنَّـه أَسَرُّ »[2] . قـال : وحكى لنـا أبو عمرٍو : قنـاةٌ سَرَّاءُ ، أي جـوفـاءُ . والسِّرُّ : النِّكاحُ . ومنـه قـولـه تعـالى : ﴿ لاتواعِدوهُنَّ سِرّاً ﴾[3] ، وقولُ رؤبَةَ[4] :

فَعَفَّ عن أسرارِها بعد العَسَقْ

(١) قوله « أي ند » مستدرك في الهامش .

(٢) بعدها في الإصلاح واللسان « أي أجوف » وانظر اللسان (سرر)

(٣) البقرة : ٢٣٥

(٤) اللسان (سرر ، عسق) وديوانه ١٠٤ من قصيدته في وصف المفازة :

وقائِمِ الأعماق خاوي المخترَقْ

أي الملازمة . قال الأصمعيُّ : أصلُ تَسَرَّيْتُ تَسَرَّرْتُ ، من السِّرِّ ، وهو النِكاحُ ، فـأُبْـدِلتِ الرَّاءُ يـاءً . ويقـال : فلانٌ في سِرِّ قومِـهِ ، أي أفضلِهم . وسِرُّ الوادي : أفضلُ موضـعٍ فيـه ، وهـو السَّرارَةُ أيضـاً ، وسِرَّتُـه وسَرَرُه . والسِّرُّ : الـذي يُكْتَم ، يقـال أسررتُ الشيءَ : كتمْتُـه وأعلَنْتُــه ، وهـو من الأضداد ؛ عن أبي عُبيدةَ . وقُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ وسُرُّه ، يقـال منـه : سَرَرْتُ الصَّبِيَّ ، أي قَطَعْتُ ذلـك منـه . والسُّرَّةُ : التي تبقى بعـد القطع ، وجمعُـه أسِرّة . ويقال « كان ذاك قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ » ، وسُرَّتُكَ خطـأ . وسِـرارُ الشّهْرِ بـالفتـح والكسر ، والفتـحُ أجـودُ ، وهي اللَّيلـةُ التي يستسِرُّ فيهـا الهِلالُ . والسَّرارِيُّ / بالتشديد : جمعُ سُرِّيَّةٌ . [١٠٥/أ]

س ر ط : سَرِطْتُ اللُّقْمَـةَ أَسْرَطُهـا : بَلِعْتُهـا . وفي مَثَلٍ : « الأخْـذُ سُرَّيْطَى والعَطـاءُ[1] ضُرَّيْطَى »[2] أي يـأخُـذُ الـدَّيْنَ بسهـولـةٍ فـإذا طلَبَـهُ صاحبُهُ أَضْرَطَ به . ويقال : « الأخْذُ سُرَّيْطٌ والعطاءُ[1] ضُرَّيطٌ »[2] .

س ر ع : يقــال : اليُسْرُوعُ رالأُسْرُوعُ : دُودٌ يكــون في الرَّمْـلِ ثمّ يَنْسَلِخُ فيصيرُ فراشةً . ويقال : عجبْتُ من سُرْعةِ ذلك [الأمر][3] وسِرَعِـهِ وسَرَعِـهِ . وسَرْعـانَ ذا خروجـاً ، أي سَرُعَ . وفتحـةُ النـون تـدلُّ على أنّــه مصروف عن فعلٍ ماضٍ .

س ر ف : السَّرْفُ : مصــدرُ سَرَفَتِ السُّرْفَـةُ الشجرةَ تَسْرُفُهـا ، إذا

---

(١) في الإصلاح « والقضاء » وانظر مادة « س ل ج » .

(٢) الأمثال للميداني ٤١/١ واللسان (سرط ، ضرط) .

(٣) تكملة من الإصلاح .

وقعَتْ فيها وأكَلَتْ ورَقَها ، وهو دُوَيْبَّةٌ سوداءُ الرأسِ[1] وسائرُها أحمَرُ ، وقيل أخضرُ ، تَعْمَلُ بيتاً من دُقاقِ العِيدانِ ، وتضُمُّهُ بلُعابِها ، ثمّ تَدْخُلُ فيه . يقال : « هو أصنَعُ من سُرْفَةٍ »[2] . والسَّرَفُ : ضِدُّ القَصْدِ . والسَّرَفُ : الإغفالُ . وحكى الأصمعيُّ أنَّ أعرابياً واعَدَ أصحابَه من المسجدِ مكاناً فأخْلَفَهُم ، فقال : مررْتُ بكم فَسَرِفْتُكُمْ ، أي أخْطأْتُكم . قال جريرٌ يمدح يزيدَ بن عبد الملك[3] :

أعْطَوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانيةٌ ... ما في عطائهمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي إغفالٌ . هُنَيْدَةُ : مائةٌ من الإبل . وهِنْد : مائتان . وقال طَرَفَةُ[4] :

إنَّ امْرَأً سَرِفَ الفؤادِ يَرَى ... عَسَلاً بماءِ غَمامَةٍ شَتْمِي

---

(١) لفظ « الرأس » مستدرك في الهامش .

(٢) مثلٌ ، ويروى « هو أغزل » . الأمثال لأبي عبيد ٣٦٣ والعسكري ٥٨٣/١ والميداني ٦٥/٢ والزمخشري ٢١٣/١ واللسان (سرف)

(٣) ديوان جرير ١٧٤/١ واللسان (سرف)

وفي شرح الأبيات ٦٢/أ : « يمدح يزيد بن عبد الملك وكان وهب له مائة من الإبل ، وهنيدة اسم للمائة ، معروفةٌ ، وكان معها ثمانية من الرّعاء ؛ أعطاه الإبل مع رعائها . يقول : لا يمنُّ إذا أعطى ولا يَغْفَل عمَّن ينبغي أن يعطيَه » .

(٤) ديوانه ٩٥ برواية « بماء سحابة » ، والصحاح واللسان والتاج (سرف) والمقاييس ١٥٣/٣

وفي شرح الأبيات ٦٢/ب : « يقول : إنَّ من استعذب شتمي جاهل لا عَقْلَ له . والعسل مع الماء مستعذَبٌ طيّبٌ ، فمن رأى شتمي مثله فقد أخطأ . وامرأ : اسم إنَّ ؛ وسرف الفؤاد : نعته ؛ ويَرَى عسلاً : خبر إنَّ . يعاتب بهذا ابنَ عمٍّ له ويخوِّفه » .

أي مُخْطِئَ الفؤاد غافِلَهُ . وقال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[1] :

[١٠٥/ب] / حَلِفَ امْرِئٍ بَرٍّ سَرِفْتِ يمينَـــهُ ولِكُـلِّ مـا قـال الرّجـالُ مُجَرِّبُ

ويُروى « مُجَرَّبُ » بفتح الراء ، أي تَجْرِبَةٌ .

س ر ق : يقال : هو السَّرِقُ والسَّرَقُ .

س ر و : أبو عمرٍو : يقال سِرْوَةٌ وسُرْوَةٌ للنِصَالِ القِصـار . ويقـال : سَرَوْتُ عنّي الثّـوْبَ والـدِّرْعَ أَسْرُوهمـا : ألقيتُها . وسَرِيَ الرّجُـلُ يَسْرَى ، وسَرَا يَسْرُو ، وسَرُوَ يَسْرُو . قال الشاعر[2] :

إنَّ السَّـرِيَّ هـو السَّـرِيُّ بنفسِـــهِ وابنُ السَّـرِيّ إذا سَـرَا أسـراهُما

يروى « ابنُ » بـــالنصب والرفـــع ، ومعنـــاه : أن الكريم مَنْ كرُمَ بنفسه .

واستَرَيْتُ الإبلَ وغيرَهـا : اخترتُهـا . واستَرَى الموتُ بني فلانٍ : أخـذ

---

(١) اللسان (سرف) وشرح أشعار الهذليين ١١٠٢ وروايته فيه :

ولكل ماتبدي النفوس مجرَّب

وفي شرح الأبيات ٦٢/ب برواية :

ولكل ماتخفي النفوس مجرِّب

وجاء فيه : « ..حَلِفَ امرئٍ : منصوب بـإضمار : أَحْلِفُ حَلِفَ امرئٍ برٍّ ؛ يريـد أنّـه بارٌّ في يمينه وإن كانت هي لم تصدِّقْه .. »

(٢) اللسان (سرا) بلا نسبة . ورواية الشطر الأول فيه :

تلقَى السَّرِيَّ من الرجال بنفسه

وأسراهما : أشرفهما .

سَراتَهُم . قال الأعشى[1] :

فقـــد أُخْرِجُ[2] الكاعِبَ المُسْتَرا ةَ مِن خِـدْرِهـا وأُشِيعُ القِمارَا

س ر ي : يقـال : سَرَيْتُ من اللَّيـلِ سَرْيـةً وسُرْيـةً . وأسْرَيْتُ أيضاً .

س ر ب : السَّرْبُ بـالفتح : المـال الرّاعي ، وأُغِيرَ على سَرْبِ القوم . ويقال للمرأة عند الطلاق[3] : « اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَـكِ » أي لا أَرُدُّ إبلَـكِ . والسَّرْبُ :الوجهُ والطريقُ . والسِّرْبُ بالكسر : القطيعُ من بقرٍ أو ظِبـاءٍ أو قطا أو نساءٍ . ويقـال فلانٌ آمِنٌ في سِرْبـه ، أي في نفسـه . والسَّرَبُ : المـاء يُصَبُّ في القِرْبَـةِ الجـديـد حتى ينتفِخَ السَّيْرُ وتستَـدَّ مـواضعُ الخَرْزِ . وقـد سَرِبَ الماءُ يَسْرَبُ سَرَباً ، إذا سال . وهو سَرِبٌ ، أي سارِبٌ . وسَرَبَ الفَحْلُ يَسْرُبُ : توجَّهَ إلى المرعَى . وأنشَدَ الأصمعيُّ[4] :

---

(١) اللسان (سرا) وديوانه ٤٥ ، وقبله :

فـــإمَّـــا تَرَيْني على آلـــةٍ قَلَيْتُ الصِّبى وهَجَرْتُ التِّجـارا

(٢) في شرح الأبيات ٢٢٣/ب : يريد : فقد كنت أُخرج قبل هذا الوقت ...

(٣) يقال ذلك في الجاهلية . والنَّدْه :الزجر .

انظر مجمع الأمثال ٢٧٧/١ واللسان (سرب)

(٤) البيت لـلأخنس بن شهـاب التغلبي من المفضليـة (٤١) ،وهـو في الإصلاح واللســان (سرب) وشرح الأبيات ١٤١/أ برواية : « وكلُّ أناسٍ قاربوا » .

قال ابن السيرافي : « يعني بالفحل هاهنا السيّد ، يقول : كلُّ أنـاس غيرنـا لم يتركوا رئيسهم وسيـدهم أن يفـارقهم ويبعُـد عنهم ، خشيـةً عليـه من القتـل ، ونحن لِعزِّنـا لا يجترئ أحد على سيدنا وإن كان وحده بعيداً عنّا .

=

[١٠٦/أ] / أرى كُلَّ قومٍ قَـارَبُوا قَيْـدَ فَحْلِهِمْ ونحن خَلَعْنَـا قَيْـدَهُ فهـو سـارِبُ

والسَّرِيبَـةُ من الغنم : التي تُصْدِرُهـا إذا رَوِيَتْ فَتَتْبَعُهـا الغَنَمُ . وهِي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولةٍ .

س ر ح : مـالَـهُ سـارِحَـةٌ ولا رائِحَـةٌ . فـالسَّـارِحَـةُ : المتوجِّهَـةُ إلى المرعَى . والرائحة : التي تَرجِعُ بالعَشِيِّ إلى مُراحِها .

☆ ☆ ☆

= ويحتمل وجهاً آخر وهو : أن يريـد أنَّ بُعْـدَ رئيسهم عنهم لا يَفُـلُّ حـدَّهم ولا يقطـع نظامهم ولا يُطمع أحداً فيهم ؛ لأن القوم إذا كانوا بغير رئيس انتشر أمرهم .

وقيل فيه أيضاً : إنـه يريـد أنَّ كلَّ قومٍ قيَّـدوا فحل إبلهم لئلا يسرب فتتبعـه النوق فيُغار عليه ويؤخذ ، ونحن لا يُغار على مالنا ولا نقيّد فحولنا » .

كتاب الشين

باب الشين والطاء

ش ط ط : حكى الفرّاء : جاريةٌ شاطَّةٌ بيِّنَـةُ الشَّطـاطِ والشَّطـاطـةِ والشِّطاطِ ، أي حَسَنَةُ القَوامِ .

ش ط ن : الشَّطْنُ : مصدرُ شَطَنَـهُ يَشْطُنُـه ، إذا خـالفَـه عن نيَّتِـهِ ووجهِهِ . والشَّطَنُ : الحَبْلُ الذي تُشْطَنُ به الدَّلْوُ .

ش ط ب : شُطَبُ السَّيفِ وشُطَبُهُ : الطرائقُ التي فيه .

ش ط ر : يقـال : « حَلَبَ الـدَّهْرَ أَشْطُرَه »(1) أي ضُروبَـه من خيره وشرِّه . وللنـاقَـةِ شَطْرانِ قـادِمَـان وآخِران ، وكُـلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . وشَطَّرَ ناقَتَـه : تَرَكَ خِلْفَيْنِ وصَرَّ خِلْفَيْنِ . وشَطَرْتُ نـاقتي وشـاتي : حَلَبْتُ شَطْرَاً وتركْتُ شَطْراً . وشـاطرْتُ طَلِيِّي ، إذا حلَبْتَ شَطْراً أو صَرَرْتَـه(2) وتركْتَ الآخَرَ .

---

(1) الأمثـال لأبي عبيـد : ١٠٥ والعسكري ٣٤٦/١ والميـداني ١٩٥/١ والـزمخشري ٦٤/٢ واللسان (شطر) .

(2) قوله : « أو صررته » مستدرك في الهامش .

باب الشين والعين

ش ع ل : يقال : جاء[1] كالجواد المُشْعِلِ وكالجَرادِ المُشْعِلِ ، بكسر العين ، أي يجري في كلِّ وجهٍ . وكتيبةٌ مُشْعِلَةٌ ، إذا انتشَرَتْ . وجرادٌ مُشْعِلٌ . / وأشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ فهي مُشْعِلَةٌ : خَرَجَ دمُها متفرِّقاً . وجاء[1] كالحريقِ المُشْعَلِ ، بفتح العين . والشَّعِيلَةُ : الفَتِيلَةُ فيها نارٌ . [١٠٦/ب]

ش ع ب : الشَّعْبُ : القبيلةُ العظيمةُ . وهو أيضاً مصدرُ شَعَبْتُ الإناءَ أشعَبُه ، إذا جمعْتَ بينَه وإذا فرَّقتَه ، ومنه سُمِّيَتِ المنيَّةُ شَعُوبَ ، حكاه الأصمعيُّ وقال : هي معرفةٌ لا يدخلها الألفُ واللاَّمُ . قال أبو الأسودِ[2] :

فقامَ إليها بها ذابحٌ ومن تَدْعُ يوماً شَعُوبُ يَجِيها

وسُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تفرِّقُ . ويقال ظَبْيٌ أشْعَبُ ، إذا كان بَعِيدَ ما بينَ القَرْنَيْن . والشِّعْبُ : الطريقُ في الجبلِ . وشُعَبَى : موضعٌ . قال

---

(١) في الإصلاح « جاؤوا » . وجاء في اللسان : « جاء جيشٌ كالجراد المُشْعِل ، وهو الذي يخرج في كل وجه » .

(٢) ديوانه : ١٤٣ وقبله في شرح الأبيات ٢١٠/أ :

فلا تَكُ مثلَ التي استخرجَتْ بأظلافها مُديةً أو بفيها

وجاء فيه : « يهجو حُصين بن الحُرِّ العنبريَّ ، وكان بلغه عنه شيء . يقول : فلا تك مثل التي استخرجت بأظلافها مُدْيَةً ، ولم يك لصاحبها شيء يذبحها به ، فأثارت هي من الأرض شفرة فذبحها بها . وإنما يريد : لاتتعرّض بالكلام فتثير مني بليّةً فتكون كالشاة التي أثارت حَنْقَها ؛ ومن تَدْعه المنيّة يجيئها ، لا يُبطئ عنها » .

جَريرٌ[1] :

أَعَبْداً حَلَّ في شُعَبَى غَرِيباً ... أَلُؤْماً لاأبالَكَ واغْتِراباً

وأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أوفارقَ فِراقاً لا يَرجِع منه .

ش ع ر : يقال : شَعْرٌ وشَعَرٌ . ورجُلٌ أَشْعَرُ : كثيرُ الشَعَرِ . ورأى الشَّعَرَةَ ، أي الشَّيْبَ .والشِّعارُ بالكسر : الثوبُ الذي يلي البَدَنَ . ويقول الرجُلُ للمرأة : شاعِريني ، أي نامي معي في شِعارٍ واحدٍ . وشاعَرَها ، إذا فَعَلَ ذلك . وشِعارُ القَوْمِ في الحرب : ما يتداعَوْن به . وأرضٌ كثيرة الشَّعَار بالفتح ، أي الشَّجرِ . قال أبو عمرٍو : بالمَوْصِلِ جَبَلٌ يُسَمَّى شَعْرانَ لكثرةِ شَجَرِه . والشِّعْرَيانِ[2] : العَبُورُ والغُمَيصاءُ .

باب الشين والغين

ش غ ل : قال الكسائيُّ : يقال هُمْ في شُغْلٍ وشَغْلٍ وشُغُلٍ / [١٠٧/أ] وشَغَلٍ . وشَغَلْتُه بغيرِ ألفٍ ، أشْغَلُهُ .

---

(١) اللسان (شعب) والديوان ٦٥٠/٢ وقبله في شرح الأبيات ١٤٩/ب :

ستطلع من ذُرَى شعبى قوافٍ ... على الكِنْديِّ تلتهب التهابا

وجاء فيه : « شعبى : من منازل فزارة . يقول : أنت من أهل شعبى ولست بكنديٍّ ، ينفيه عن كِنْدَةَ ويزعم أنه دعيٌّ فيهم وأنَّ أمَّه حملَتْ به في شعبى لاأب له معروف . وعبداً : منصوب بإضمار فعل ، ونصبه على الحال ، تقديره : أتثبُتُ عبداً أو أتُقيم عبداً .. » .

(٢) الشِّعرى : كوكب نير يطلع عند شدّة الحرِّ . قال تعالى : ﴿ وإنَّه هو ربُّ الشِّعْرَى ﴾ . والشِّعرى العَبور : كوكب يكون في الجوزاء ، والأخرى الشِّعرى الغُميصاء .

ش غ ب : شَغَبْتُ وشَغِبْتُ[1] .

ش غ ر : يقال : « ذهبَتْ غَنَمُهُ شَغَرَ بَغَرَ »[2] أي مُتَفرِّقـةً ، بـالفتح والكسر فيهما .

باب الشين والفاء

ش ف ف : الشَّفُّ : السِّتْرُ الرقيقُ بـالفتـح والكسر . وهـو بـالفتـح أيضـاً : مصـدرُ شَفَّني الأمرُ يَشُفُّني ، أي حَـزَنَنِي . والشِّفُّ : الرِّبـحُ والفضلُ ، والنُّقْصـانُ أيضـاً . وفـلانٌ يَجِـدُ في أسنـانِـه شَفيفـاً ، أي بَرْداً . وغداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ ، أي بَرْد .

ش ف هـ : يقـال : الشَّفَـةُ مفتـوحـةٌ مُخَفَّفـةٌ ، وغير ذلـك خطـأ . ورجُلٌ شُفَاهِيٌّ بالضمّ : عظيمُ الشَّفَتَيْن . وفلانٌ خفيفُ الشَّفَـةِ - وفي نسخـةٍ عَفِيف - ، أي قليـل السُّؤال للنـاس . ولـه فيهم شَفَـةٌ حَسَنَـةٌ ، أي ثنـاءٌ حَسَنٌ . ومـا كلَّمتُـه ببِنْتِ شَفَـةٍ ، أي بكلمـةٍ . ونحن نَشْفَـه عليـك المَرْتَـع والماء ، أي نَشْغَلُه عليـكَ ، وهو[3] قَـدْرُنـا لا فَضْلَ فيـه . وفي نسخـةٍ : مـاءٌ مَشْفُوهٌ : كثيرُ الشَّارِبَةِ . وقدِمَ رؤبَةُ على أبي مُسْلِمٍ بخراسانَ فأجـازه بمـالٍ ، فقـال لـه : المـالُ مَشْفُوهٌ بـالجُنْـدِ ، أي مشغـولٌ ليس فيـه فَضْـلٌ . ورجُـلٌ مشفوهٌ : كثُرتْ عليه الحقوقُ ونَفِدَ ما عنده وكثُر سؤاله .

---

(١) في الهامش « وهو تهييج الشرِّ » .

(٢) هو مثل تجده في أمثال الميداني ٢٧٩/١ واللسان (شغر) .

(٣) في الأصل « وهو قَدْرٌ مالا فضل فيه » وأثبتت عبارة الإصلاح واللسان .

ش ف و : يقال : لم يبقَ من الميّت والشّمسِ والقمر إلاّ شَفَاً ، أي قليلٌ . قال العجّاجُ[1] :

ومَرْبـاٍ عـالٍ لِمَنْ تَشَرَّفـا　　أشْرَفْتُـه بـلا شَفـاً أو بِشَفَـا

ش ف ي : شَفَاه مِمَّا به يَشْفِيه شِفاءً . وحكى أبو عُبيدةَ : أَشْفِنِي / [١٠٧/ب] عَسَلاً ، أي اجعَلْهُ لي شِفاءً . والإشْفَى : ماتُخْرَزُ به الأسَاقي والقِرَبُ والمَزَادُ .

ش ف ر : يقال : ما بالدّارِ شَفْرٌ ، أي أحدٌ . وشُفْرُ العين والرّحِمِ ، بالضمّ .

باب الشين والقاف

ش ق ق : الشَّقُّ بالفتح : الصَّدْعُ في العُودِ ونحوِهِ . وبالكسر : النِّصْفُ ، والمشَقّةُ أيضاً . قال تعالى : ﴿ إلاّ بِشِقِّ الأَنْفُس ﴾[2] . والشُّقّةُ بالضمّ والكسر : السَّفَرُ البعيدُ . وقد شَقَّ بصَرُ المَيِّتِ ، ولا يقال شَقَّ الميّتُ بصَرَهُ . والشُّقَاقُ : داءٌ ، وهو صُدُوعٌ تكون في حوافِرِ الدوابِّ والرُّسُغِ . وأمّا الذي بيد الإنسان ورِجْلِه فشُقُوقٌ لا غيرُ .

---

(١) اللسان (شفي) وديوانه ٢/٢٢٦

والمربأ : الذي يُعلى ، وهو موضع الرّبيئة ، وهي الطليعة . وتشرّف : أشرف .

وفي شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « ... وإنما يريد وصف نفسه بكثرة السير والتصرّف في البلاد » .

(٢) النحل : ٧

ش ق ب : الشِّقْبُ بالكسر والفتح : مكانٌ مُطْمَئِنٌّ ، إذا أشرفْتَ عليه ذهَبَ في الأرضِ ، والجمعُ شِقَابٌ ، وهي اللُّهُوبُ .

ش ق ذ : « مابه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ »[1] أي حَراكٌ .

باب الشين والكاف

ش ك ك : رجُلٌ شاكٌّ في السِّلاحِ ، إذا كان كاملَ السِّلاحِ .

ش ك ل : شَكَلْتُ الكِتابَ والطَّائرَ أشكُلُهُما شَكْلاً . وأَشْكَلَ عليَّ الأمرُ : خَفِيَ .

ش ك م : الشَّكْمُ : مصدرُ شَكَمْتُه ، إذا جازيتَه . والشُّكْمُ : الجزاءُ . وهو شديد الشَّكيمةِ ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أنِفاً .

ش ك و : شَكَوْتُه أشكُوه شِكايةً وشَكاةً ، إذا أخبرْتَ عنه بسوءِ فِعْلِه . وأشْكَيْتُهُ : نَزَعْتُ عنه شِكايَتَه . قال الراجز[2] :

---

(١) هو مثل تجده في مجمع الأمثال ٢٠٣/٢ (بولاق) واللسان (شقذ) .

(٢) اللسان (شكا) .

وفي شرح الأبيات ١٥٨/أ : « يصف إبلاً قد أتعبها السير وجهدها ، فهي تمدُّ أعناقها ؛ والإبل إذا أعيت في السَّيْر ذلَّتْ ومدَّت أعناقها أو لَوَتْها ؛ وإنما ترفع أعناقها وتقيمها إذا كانت نشيطة . وقوله : وتشتكي ، يقول : قد ظَهَرَ بهذه الإبل من الجَهْد والكلال والضُّر ما لو كانت ناطقةً لشكَتْه وذكرتْه ، وظهور مثل ذلك بها يقوم مقام الشكوى باللسان ، كما قال :

يشكو إليَّ جملي طولَ السّرَى

/ تَمُـدُّ بـالأعنـاقِ أو تَلْـوِيهـا وتَشْتَكي لـو أنَّنـا نُشْكِيهـا [١٠٨/أ]
مَسَّ حوايا قَلَّما نُجْفِيها

أي نرفعُها عنها . وأشكيتُه : ألجأتـه إلى الشَّكْوَى . والشَّكْوَةُ : جِلْدُ الرَّضيعِ يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ .

ش ك د : الشَّكْـدُ : مصـدرُ . شَكَـدْتُـه ، أي أعطيْتُـه . والشُّكْـدُ : العطاء .

ش ك ر : الشَّكْرُ : فَرْجُ المرأةِ . قال ابنُ شِهابٍ[١] :

صَنَاعٌ بـإشْفـاهـا حَصَانٌ بشَكْرِهـا جَـوَادٌ بقُـوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

العِرْقُ : النَّسَبُ ؛ والـزاخِرُ : المرتفِـعُ . والشُّكْرُ : مصـدرُ شَكَرْتُ لـه وشكَرْتُـه ، لغتـان والأولى أفصَـحُ . قـال تعـالى : ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾[٢] . وشَكِرَتِ الغَنَمُ والإبلُ تَشْكَرُ شَكَراً ، إذا تحفَّلَتْ ضُروعُها عن أكل الرَّبيعِ ، وهذا زَمَنُ الشَّكَرَةِ ، وإبلٌ وغَنَمٌ شَكارَى . وضَرَّةٌ شَكْرَى : ملأى من اللَّبن ، وهي أصلُ الضَّرْعِ . ورجُلٌ شَكُـورٌ وامرأةٌ شَكُـورٌ . وكلُّ فَعُولٍ في معنى فاعِلٍ فمؤنَّثُه كمذَكَّرِه بغير هـاءٍ ، مثلُ صَبُورٍ وعَقُورٍ وغَـدُورٍ

---

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وفي شرح أشعـار الهـذليين : ٦٩٥ من قصيـدة لأبي شهـاب المازني . وفي شرح الأبيات واللسان : ابن شهاب الهذلي .
قال ابن السيرافي ١٠٦/أ : « الصناع : الحـاذقـة بـالعمل ؛ يريـد أنهـا جيـدة الخَرْز . والحصـان : العفيفـة ؛ ومع ذلـك تجود بقُـوتِهـا ، وهي سخيَّـة . والعِرْق زاخر : أي نسبها كريم ، والزاخر : المرتفع ، زخر الماءُ إذا ارتفع » .

(٢) لقمان : ١٤ .

وكَفُورٍ ، إلاّ حَرْفاً واحداً نادِراً وهو قولهم : هي عَدُوَّةُ اللهِ .

ش ك س(١) : فلان شَكِسٌ ، أي عَسِرٌ .

باب الشين واللام

ش ل ل : يقال : شَلَّهُ شَلاًّ وشَلَلاً ، إذا طَرَدَهُ . وشَلَلْتُ القومَ إذا طردتهم(٢) ؛ إذا هزمْتَهُم وضربْتَ أدبارهم . وشَلَلْتُ الثوبَ : خِطتُه خياطةً ضعيفةً(٣) . وشَلِلْتَ تَشَلُّ شَلَلاً : صِرْتَ أشَلَّ . وشَلَّتْ يمينُه ، بالفتح . ولا شَلَّ عَشْرُكَ ، أي أصابعُكَ ، / ولا تَشْلَلْ ! وفي الدُّعاءِ لِمُجيدِ الطَّعْنِ والرَّمْيِ : « لا شَلَلاً ولا عَمىً » ! والشَّليلُ : الدِّرْعُ القصيرةُ من الحَديد . [١٠٨/ب]

ش ل ي : أشْلَيْتُ العَنْزَ والنّاقةَ ، إذا دعوتَها إلى الحَلَب بأسمائها . قال الرّاعي(٤) :

---

(١) مادة « ش ك س » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « إذا طردتهم » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصلاح واللسان « خفيفة » .

(٤) اللسان (شلا ، برك ، عجس ، عفس) والمقاييس ٢٣٤/٤ والديوان : ١٨٦ وقبله :

إذا سُرِّحَتْ من منزلٍ نامَ خلفها   بميثاءَ الضُّحى غيرَ أروعا

قال الراعي البيتين يصف إبلاً وحاديها .

وفي شرح الأبيات ١٢٣/أ : « يقول : إن بركت من هذه الإبل عجاساء ، وهي القطعة العظيمة . والجِلَّة : الكبار المَسَانُّ . بمحنية ، والمَحْنية : منعطف الوادي ، أشلى الراعي العفاسَ وبروعَ : دعاهما ليحلبهما . يقول : إن تأخرت الإبل عن الراعي دعا هاتين فاحتلبهما » .

وإن بَرَكَتْ منها عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ   بِمَحْنِيَةٍ[1] أشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا[2]

عَجَاساءُ : قِطعةٌ من الإبل ضخمةٌ . والعِفاسُ وبَرْوَعُ : اسما ناقتين .

وقال أبو نُخَيْلَةَ[3] :

إني إذا ما جاعَ جارُ الجَنْبِ   أشْلَيْتُ عَنْزِي ومَسَحْتُ قَعْبِي

ثم تهيَّأْتُ لِشُرْبٍ قَأْبِ

قئِبَ وقأبَ[4] قأباً : شرِبَ شُرْباً كثيراً . قال أبو زيدٍ : ذَهَبَتْ ماشيَةُ فلانٍ وبقيَتْ له منها شَلِيَّةٌ ، وجمعُها شَلَايا . ولا يقالُ ذلك إلا في المال .

باب الشين والميم

ش م م : الشَّمُّ : مصدرُ شَمِمْتُ أشَمُّ شَمّاً وشَمِيماً . وحكى أبو عُبيدةَ : شَمَمْتُ أشُمُّ . والشَّمَمُ : طولُ الأنفِ ، ووُرُودٌ من الأَرْنَبةِ . وأشَمَّ الرّجُلُ ، إذا مرَّ رافعاً رأسَه ؛ عن أبي عمرٍو . وحُكِي عن بعضهم : عَرَضْتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه . ويقال : بينا هُمْ في وجهٍ إذْ أشَمُّوا ، أي عَدَلوا .

---

(١) في الأصل « لمحنية » باللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان والديوان .

(٢) في اللسان : بروع : اسم ناقة الراعي عبيد بن حُصين النُّميري الشاعر . ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بَرْوعاً .

(٣) اللسان (شلا ، قأب) .

وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « يعني دعا عنزه ليحتلبها ، ومَسَحَ قعبه ليحتلب فيه ، ثم تهيّأ ليشرب » .

(٤) في الهامش « وقيب » .

وسمِعْتُ الكلابيَّ يقولُ : أَشَمُّوا : جاروا[1] عن وجههم يميناً أو شِمالاً .

ش م ج : شَمَجَ ثوبَهُ يَشْمُجُه شَمْجاً ، إذا أسرَعَ خِياطَتَه . وما ذاقَ شَمَاجاً ، أي ما يؤكَلُ .

ش م خ : فلانٌ شامخٌ بأنفِهِ ، أي ذو تِيهٍ وكِبْرٍ .

[١٠٩/أ] **ش م ذ** : / شَمَذَتِ النَّاقةُ بذَنَبِها : رفعَتْه .

ش م ر : شَرٌّ شِمِرٌّ ، أي شديدٌ ، بكسر الشّين والميم وتشديد الراء ، وغيرُه خطأ .

ش م س : دابَّةٌ شَمُوسٌ بَيِّنَةُ الشِّماسِ بالسين[2] ، أي بها تَقَمُّصٌ عند الإسراجِ والَمسِّ . وشَمَسَ يومُنا يَشْمِسُ ، كضَرَبَ يضرِبُ . وشَمِسَ يَشْمَسُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

ش م ع : قال الفرّاء : كلامُ العرب الشَّمَعُ بفتح الميم ، وسكَّنَها المُوَلَّدُون .

ش م ل : الشَّمْلُ : الاجتماعُ ، يقال : جَمَعَ اللهُ شَمْلَهم . والشَّمْلُ : مصدرُ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُها ، إذا عَلَّقتَ عليها شِمالاً ، وهو كالكيس يُجْعَلُ فيه ضَرْعُ الشَّاةِ . والشَّمَلُ : شيءٌ قليلٌ يبقَى على النَّخْلَةِ من حَمْلِها ، يقال : ما عليها إلاّ شَمَلٌ ، وما عليها إلاّ شماليلُ . ويقال : أصابنا شَمَلٌ من مطرٍ وأخطأَنَا صوبُه ووابِلُه ، أي أصابنا منه قليلٌ . ويقال : رأيتُ شَمَلاً

---

(١) في الأصل : « صاروا » والمثبت من الإصلاح واللسان والصحاح .

(٢) لفظ « بالسين » مستدرك في الهامش .

من النَّاس والإبل ، أي قليلاً . ويقال : شَمِلَتْ ناقتُنا من فَحْلِ فلانٍ لِقاحاً تَشْمَلُ شَمَلاً ، أي لقحَتْ . وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شُمُولاً . والشَّمالُ الاسمُ . وقد شُمِلْنَا : أصابتنا الشَّمالُ . وأشْمَلْنا : دخلْنَا فيها . وشَمِلَهُم الأمرُ يَشْمَلُهُم : عَمَّهُمْ . وشَمَلَهُم يَشْمُلُهُمْ ، لُغَةٌ ؛ ولم يعرِفْها الأصمعيُّ . وأنشَدَ لابن قيس الرُّقيَّاتِ[1] :

كيف نَوْمي على الفِراش ولَمَّا … تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ

واشْتَرَيْتُ شَمْلَةً تَشْمَلُني .

باب الشين والنون

/ ش ن ن : شَنَّ الغارةَ : فَرَّقَها . وشَنَّ الماءَ على شَرابِهِ : فَرَّقَه فيه . [١٠٩/ب]
وقولُهم : « وافَقَ شَنٌّ طبَقَهْ »[2] ، هو شَنُّ بنُ أَفْصَى بنِ عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بن[3] جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعةَ بن نِزارٍ . وطَبَقٌ : حَيٌّ من إيادٍ ، وكانت شَنٌّ لا يُقام لها ، فواقَعَتْها طَبَقٌ فانتصَفَتْ منها ، فقيل :

---

(١) ديوانه ٩٥ واللسان (شمل) .
وفي شرح الأبيات ١٤٥/أ : « يحرّض على بني أميّة الزبير وأهل العراق ، ويمدح بالقصيدة التي فيها هذا البيت بني الزبير . الشعواء : المتفرّقة . يقول : كيف أنام ولم تقع بأهل الشام غارة تهلكهم » .

(٢) الأمثال لأبي عبيد : ١٧٧ والفاخر : ٢٤٧ والعسكري ٣٣٦/٢ والميداني ٣٥٩/٢ والزمخشري ٣٧١/٢ واللسان (طبق ، شنن) .

(٣) قوله : « بن جديلة » مستدرك في الهامش .

وافَــقَ شَنٌّ طبَقَـــــهْ وافَقَــهُ فـــاعْتَنَقَـــهْ

قال الشاعر[1] :

لقِيَتْ شَنٌّ إيـاداً بـالقَنَـا طَبَقـاً وافَـقَ شَنٌّ طَبَقَـهْ

ش ن أ : يقـال : شَنِئْتُـه شَنْـأً ، بفتح الشين وضمِّهـا وكسرهـا . وأزْدُ شَنُوءَةَ ، على فَعُولـةٍ مهموزٌ ، وشَنُوَّة بتشـديـد الواو ، والنِّسبـة إليـه شَنَئيٌّ وشَنَويٌّ . وفيـه شَنُوءَةٌ ، أي تَقَزُّزٌ ، ولا يقـال شَنْوَةٌ . والشَّنَـآنُ : البُغْضُ . والمَشْنُـوءُ : المُبَغَّضُ وإن كان حَسَنَ المنظَرِ . ورجُـلٌ مَشْنَـأٌ ، إذا كان قبيـحَ المنظر وإن كان مُحَبَّباً . وكذلك رجُلان مَشْنَأٌ وقومٌ مَشْنَأٌ . وتقول : لاأبـا لِشانِئكَ ، ولا أبَ لشانيكَ ، أي لمبغِضِكَ ، وهو كناية « لاأبا لك » .

ش ن ح : يقال : بَكْرٌ شَنَاحٍ : طويلٌ ، وبَكْرَةٌ شَنَاحِيَةٌ ، مُخَفَّفٌ .

ش ن ف : الشَّنْفُ : الـذي يكـون في الأذُن ، بـالفتـح . والشَّنَفُ : مصدرُ شَنِفْتُه أَشْنَفُهُ ، إذا أبغضْتَه .

ش ن ق : شَنَقْتُ راحِلَتي وأشْنَقْتُها : رفعت رأسَها بالزِّمَامِ . وأنشَدَ[2] طلحَةُ قصيدةً ، فما زال شانِقاً راحِلَتَه حتى كُتِبَتْ .

---

(١) اللسان (شنن ، طبق) بلا نسبة .

(٢) في اللسان : « وأُنْشِدَ طلحة قصيدة فما زال شانقاً راحلته حتى كتبت له ، وهو التيمي ليس الخزاعي » .

/ باب الشين والهاء

ش هـ د : يقال : شَهْدٌ وشُهْدٌ . وشَهِدَ : حَضَرَ . وبنو فلانٍ يَشْهَدُون أحياناً ويَتَغَايَبُون أحياناً . وشَهِدَ بالشَّهادة . وحكى أبو عمرٍو : أشْهَدَ إشْهَاداً : أمْذَى .

ش هـ ر : شَهَرْتُ السَّيْفَ أشْهَرُه شَهْراً . وشَهَرْتُ الأمرَ أشْهَرُهُ شَهْراً وشُهْرَةً . وأشْهَرْنا بمكان كذا : أقمنا به شَهْراً .

باب الشين والواو

ش و ي : اشتَوَيْتُ اللَّحمَ في معنى شويْتُهُ . وهذا مُشْتَوى القوم .

ش و ب : أبو عُبيدةَ : لبنٌ مَشُوبٌ ومَشِيبٌ . وأنشَدَ بيتَ المُخَبَّلِ[1] :

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ ... وماءُ قُدورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ

قال الفرّاء : بناه على شِيبَ ، كما قال الراجزُ[2] :

فلستَ بالجافي ولا المَجْفِيِّ

(١) اللسان والتاج (شوب) منسوباً إلى السليك بن السلكة السعدي ، وكذا في شرح الأبيات لابن السيرافي ١١٢/ب . وفي الإصلاح : المخبَّل السعدي .

(٢) اللسان (جفا) . وبناه هنا على جُفِيَ .

ابن السيرافي ١١٢/ب : « هو من جفا يجفو ، يعني أنه حسن الخُلُق كريمٌ يحبُّه الناس ويحبُّهم » .

وقال الآخر[1] :

كأنَّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورْ

أي أصابتْهُ الرّيحُ .

ش و ر : الشَّوارُ بالفتح : متاعُ البيتِ والرَّحْلِ ، وفَرْجُ الإنسان . يقال منه : أبدَى اللهُ شَوارَهُ . وشوَّرَ به : أبْدَى عَوْرَتَه أو فعَلَ به فعلاً يَسْتَحِي منه . ورجُلٌ صَيِّرٌ شَيِّرٌ ، أي حَسَنُ الصُّورةِ والشَّارَةِ . وأشار إليه بيدِه ، وشَوَّر أيضاً .

ش و ظ : حكى أبو زيدٍ عن الكلابيينَ : شِواظٌ من نارٍ ، وقال غيرُهم بالضّم .

[١١٠/ب] **ش و ف** : شافَ الشَّيءَ / يَشُوفُه شَوْفاً : جَلاَهُ . وأشاف على كذا إشافةً ، مثلُ أشْفَى ، إذا أشْرَفَ عليه .

ش و ك : رجُلٌ شايكٌ في السِّلاحِ . وشاكٍ في السِّلاح ، مقلوبٌ منه . وشجرةٌ شاكَةٌ وأرضٌ شاكَةٌ : كثيرةُ الشَّوْكِ . وأرضٌ مُشْوِكَةٌ : فيها السِّحاءُ ، يُمَدُّ مع الكسر ويُقْصَر مع الفتح ، والقَتَادُ والهَرَاسُ . وشِيكَ

---

(١) اللسان (روح) ونسبه إلى منظور بن مرثد الأسدي . وأراد بمريح : مَروح .
وفي شرح الأبيات ١١٢/ب : « شبه الدمع وتساقطه من الجفن بتساقط ماء المطر من الغصن إذا أصابته الريح . قال حميد :

كأن دمعي والفراقَ مَحْـذُور ... وقد جرى طائرُ بَيْنٍ مَزْجور
غصْنٌ من الطرفاء راحٍ ممطور

وأظن البيت لحميد ، إلا أنه وقع في الكتاب مغيَّراً » .
وانظر تخريجه في مادة « ح و ر » و « ك ف ر » .

الرّجُلُ يُشَاكُ وشَاكَ يَشَاكُ شَوْكاً فيهما ، إذا دخَلَتْ في يده شَوْكَةٌ . ومـا بـه شَوْكَةٌ ، ولم يُفَسِّرْه ، قال ابنُ دُرَيدٍ : هي نحْوُ الطّاعونِ .

ش و ل : شَالَتِ النّـاقَـةُ بـذَنَبِهـا تَشُولُ : رَفَعَتْـهُ . وقولهم : « شَوْلَـةُ النّاصِحَةُ[1] » كانت شَوْلَةُ أَمَةً لِعَدْوانَ رَعْنَاءَ ، تَنْصَحُ لِمواليَها فيعودُ نُصْحُهـا وبالاً عليهم لِحُمْقِها ، يُضْرَبُ مثلاً للإنسانِ يَنْصَحُ قَوْماً .

ش و هـ : يقال : هذه[2] شاةٌ ذَكَرٌ ، إذا عَنَيْتَ الكَبْشَ ، فـإن أردْتَ الأنثى قلتَ : هذه شاةٌ . وكذلك كُلٌّ مـا مُـذَكَّرُه ومؤنَّثُـه بـالهـاء . ورجُلٌ شاوِيٌّ : صاحِبُ شاءٍ .

باب الشين والياء

ش ي د : شَادَ يَشِيدُ شَيْداً ، إذا جَصَّصَ بالشِّيدِ ، وهو الجِصُّ . وأشادَ بذِكْرِهِ : رفَعَهُ . قال أبو عمرٍو : قال العَبْسِيُّ : أشَدْتُ بالشيءِ : عَرَّفْتُه .

ش ي ط : يقال : شَيَّطَهُ وشَوَّطَهُ .

ش ي ع : يقـال : شَيَّعَ نـارَه ، إذا جَعَلَ تحت الحَطَبِ الجَزْلِ من دِقِّ العيدان والحُطامِ ما / تُسْرِعُ فيه النارُ ، وذلك الدِّقُّ شِيَاعٌ . [١١١/أ]

---

(١) الأمثال للميداني ٢ : ٣٥٦ واللسان والقاموس (شول) .

(٢) في الإصلاح « هذا »

ش ي م : الشَّيْمُ : مصدرُ شِمْتُ البَرْقَ أَشِيمُهُ ، إذا نظرتَ إليـه . قـال الأعشى[(١)] :

فقلْتُ للشَّرْبِ في دُرْنَى وقـد ثَمِلـوا شِيمُوا وكيفَ يَشِيمُ الشَّـاربُ الثَّمِـلُ

وشِمْتُ السّيفَ شَيْماً ، إذا أغمـدْتَـهُ وإذا سَلَلْتَـهُ ، وهـو من الأضــداد . والشِّيمُ : جمعُ أشْيَمَ وشَيْماءَ ، وهو الذي به شَامَةٌ .

باب الشين والهمزة

ش أ ف[(٢)] : يقـال : اسْتَـأصَـلَ شَـأْفَتَـه ، بـالهمـز وتخفيف الفـاء . والشَّأْفَةُ : قَرْحَةٌ تخرجُ في أسفَلِ القَدَمِ ، يقال منه : شَئِفَتْ رِجْلُـهُ . تقول : أذْهَبَهُ اللهُ كما يُذْهِبُ هذه القَرْحَةَ .

ش أ م[(٣)] : ما أَشْـأَمَ فلانَـاً . وشَـأَمَ فلانٌ قَوْمَـهُ ، إذا كان مَشْؤوماً[(٤)] عليهم . وشُئِمَ عليهم ، وهم مَشَـائِمُ ، وهـو مَشْـؤومٌ ، ولا يقــال مَيْشُــومٌ ومياشِيمُ . وأنشَدَ أبو مَهْدِيٍّ للأحْوَصِ اليَرْبوعيِّ[(٥)] :

---

(١) ديوانه ٥٧ واللسان (ثمل)
ودرنى : باب من أبواب فارس دون الحيرة ، أو موضع باليمامة . (ياقوت) .

(٢) فوقها « يقدم إلى الأول » وقد تأخر ترتيبها .

(٣) فوقها « يؤخر بعد ش أ ف » .

(٤) في الأصل « مَشوماً » والمثبت من الإصلاح .

(٥) اللسـان (شـأم) والمؤتلف ٦٠ وروايتـه فيـه « ولا نـاعبـاً إلا ببينٍ » ، وذكر أنـه الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح .
وفي شرح الأبيـات ١١٥/ب : « يهجـو قـومـاً ذكر أنهم مشـائم لا يصلـح بهم شيء ولا يصلح عليهم ..» .

مشـائيمُ ليسـوا مُصْلِحينَ عشيرَةً ولا نـاعِبٍ[1] إلاّ بِشُـؤْمٍ غُرَابُهـا

ورجُلٌ شَآمٍ وامرأةٌ شآمِيَةٌ ، مُخَفَّفٌ . وجَلَسَ شَأْمَةً . وشـائِمْ بهم ، أي خُذْ بهم شَأْمَةً ، ولا يقال تَيَاسَرْ بهم . وأَشْأَمَ : أتى الشَّأْمَ .

ش أ ن : الشَّأْنـان : عِرْقـانِ ينحـدِران من الرَّأسِ إلى الحـاجبَين ثم العينَيْن .

ش أ و : شَأَوْتُ الرّجُلَ وشَأَيْتُهُ شَأْواً وشَأْياً[2] : سَبَقْتُه .

/ باب الشين والباء [١١١/ب]

ش ب ب : شَبَّ لونَ المرأةِ خِمارٌ أسوَدُ ، إذا لَبِسَتْـهُ فحسَّنَهـا وزاد في بياضِها . وشَبَّ الغلامُ يَشِبُّ شَبَابـاً ، بـالفتح . وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِبَـابـاً وشَبيباً . يقال : أَبْرَأُ إليكَ من الشِّبـابِ والشَّبيب . وشَبَبْتُ النـارَ والحربَ أشبُّها شَبّاً ، وشَبَّتْ هي شُبُوبـاً . والشَّبُوبُ بـالفتح : مـا تُشَبُّ بـه النـارُ . وأشَبَّ اللهُ قَرْنَـه . وأشَبَّ الرّجُـلُ بَنِينَ ، إذا شَبَّ لـه بَنُـونَ فهـو مُشِبٌّ . وشَبُوبٌ لكذا ، أي يزيدُ فيه ويُقوِّيهِ .

ش ب ح : الشَّبْـحُ والشَّبَـحُ : الشَّخْصُ . ومَشْبُـوحُ الـــذِّراعَين : عريضُهُما .

---

(١) ردّ « ناعب » على موضع « مصلحين » وموضعه خفض بالبـاء ، أي ليسوا بمصلحين ؛ لأن قولك : ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .

(٢) قوله : « وشأياً » مثبت في الهامش .

ش ب ر : يقال : شَبَرْتُه شَبْراً بسكون الباء ، إذا اعطيتَه مالاً أو سَيْفاً . وقد حَرَّكها العجّاجُ ، قال[1] :

الحمدُ لله الذي أعطى الشَّبَرْ

والشَّبَرُ : العَطِيَّةُ . قال عَدِيٌّ[2] :

إذ أتاني نبأٌ من مُنْعِمٍ   لم أَخُنْهُ والذي أعطى الشَّبَرْ[3]

ويقال : أَشْبَرْته بالألف . قال أوسُ بن حَجَرٍ[4] :

وأَشْبَرَنيهِ الهالِكيُّ كأنَّه   غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

يروى « أَشْبَرَنيها »[5] . قيل : هو السَّيْفُ ، وقيل : ذَكَّرَ الدِّرْعَ . وأَشْبَرَنيها : يعني الدِّرْعَ . والهالِكيُّ : الحدَّادُ . وقيل : أَشْبَرَني ، أي جعلَها على مِقدار طولي ، مُقَدَّرةً بالشِّبْرِ .

---

(١) اللسان (شبر) وجمهرة اللغة ١:٢٥٨ وفي الديوان ١:٤ : « الذي أعطى الحبر » .
وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « كما تقول : الذي أعطى العطاء . ويروى : الحَبَرْ ، وهو التنعُّم والسعة في الرزق . »
وانظر المشوف مادة « ح ب ر » .

(٢) ديوانه ٦٠ واللسان (شبر)
وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « يعني بالمنعم النعمان ، وكان قد بلغه عن النعمان وعيدٌ وتهدُّدٌ ، وحبسه من أجل شيء بلغه عنه ، فقال هذا يعتذر إليه . وقيل في الشبر هاهنا : القُرْبان . والنبأ : الخبر . » .

(٣) بعده في الهامش : « يعني الثمن » .

(٤) ديوانه ٩٦ والصحاح واللسان والتاج (شبر) .

(٥) المثبت « أشبَرنيه » وصحح من اللسان والتاج .

ش ب ع : يقـال : شِبْعٌ وشِبَعٌ ، وهو مصـدرُ شَبِعْتُ . والشِّبْـعُ : مـا أشْبَعَكَ . وهـذا بلـدٌ شَبِعَتْ غَنَمُـهُ ، / يُوصَفُ بكثرةِ النَّبْتِ . وشَبَّعَتْ[1] ، وفي نسخةٍ شُبِّعَتْ ، إذا قارَبَتْ أن تَشْبَعَ . وثوبٌ مُشْبَعٌ بالصِّبْغِ . [١١٢/أ]

ش ب م : الشَّبِمُ : البارِدُ . والشَّبَمُ : البَرْدُ .

ش ب هـ : قال الفرّاء : يقال كُوزُ شِبْهٍ وشَبَهٍ . قال المَرَّارُ[2]

تَـدِينُ لِمَـزْرورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَـةٍ　　　من الشِّبْـهِ سَوَّاهـا بِرِفْـقٍ طبيبُهـا

تَدينُ هذه الناقَـةُ لِمَزْرُورٍ ، أي زمـامٍ مَضْفُورٍ . ويروى « لِمُزْوَرٍّ » . وطبيبُها : الحاذق بعملها .

---

(١) في الأصل بالبناء للمجهول ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان (شبه ، زرر ، طبب) ونسبه إلى المرار بن سعيد الفقعسي .
قـال ابن بري : هـذا البيت لمرار بن سعيـد الفقعسي ، وليس هـو لمرار بن منقـذ الحنظلي ، ولا لمرار بن سلامة العجلي ، ولا لمرار بن بشير الذهلي .
وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : « تـدين : تطيع . والـدِّين : الطـاعـة . يريـد أنَّ النـاقـة تطيع المزورّ ، وهو الزّمام . والحلقة : هي البُرَةُ تجعل في أنفها ، وإنما جعلـه مزروراً لأنَّه يُزَرُّ ، أي يُضفر ويُشَدُّ . ويروى : تدين لمزورٍّ ، معناه أنه يزورُّ عن النـاقـة ؛ لأن في الزمام انحرافاً .. » .

باب الشين والتاء

ش ت ت : شَتَّانَ ماهُما وشَتَّان مازَيْدٌ وأخوه . قال الأعشى[(١)] :

وقـــد أُسَلِّي الهَمَّ حين ٱعْتَرَى   بجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عـــــاقِرِ
شتَّـانَ مـا يَوْمِي على كُـورِهـا   ويَـومُ حَيَّـانَ أخي جـابِرِ

اعْتَرَى : اعتَرَضَ . والجَسْرَةُ : الناقة الشديدةُ . والدَّوْسَرَةُ : الـدَّفُوعَـةُ في سيرهـا . والعـاقِرُ : التي لا تحمِلُ ، وهو أصْلَبُ لهـا . والكُورُ : الرَّحْلُ . وحيَّانُ : نـديمٌ كان للأعشى . ولا يقـال شَتَّـانَ مـا بينَهُما . قـال الأصمعيُّ : فأمَّا قولُ ربيعةَ[(٢)] بن ثابتٍ الأسَديِّ الرَّقِّيِّ[(٣)] :

---

(١) اللسان (شتت) وديوانه ١٤٧
وفي شرح الأبيـات ١٩١/ب : « يقـول : إنَّ يـومي في الرحيـل والركـوب على كـور الناقـة ليس مثل يومي مع حيّـان وشربنـا ونعيمنـا ، أي هـذا مفترق . وحيـان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله ، فغضب لَّما ضمَّه الأعشى إليه ولم ينادمـه ، فـاعتـذر إليـه بالقافية . » .

(٢) شاعر غزل مقدم ، كان ضريراً ، ولقب بالغاوي . عاصر المهديَّ العباسيَّ ومدحه بعدة قصائد ، وكان الرشيد يـأنس بـه ، ولـه معـه ملح كثيرة . مولـده ونشـأتـه في الرقـة ـ على الفرات ـ وإليها نسبته .
(طبقـات الشعراء لابن المعتز ١٥٧ والأغـاني ٣٧:١٥ ومعجم الأدبـاء ٢٠٧:٤ والخـزانـة ٥٥:٣)

(٣) البيتـان في اللسـان والتـاج (شتت) وطبقـات ابن المعتز ١٥٩ والكامل للمبرد ١٧٠:٢ والأغاني ٣٨:١٤
وجاء في شرح الأبيات ١٩١/أ : « اليزيـدان : يزيـد بن حـاتم المهلبيّ وهو المـدوح ،=

لشتَّانَ مـابَيْنَ اليزيـدَيْنِ في النَّـدَى يـزيــدِ سُلَيمٍ والأَغرِّ ابن حــاتِمِ
فهمُّ الفَتَى الأزديِّ إتـلافُ مـالِــهِ وهَمُّ الفتى القيسِيِّ جمـعُ الــدَّراهِمِ

يريـدُ يـزيـدَ بن المهلّبِ ، ويـزيـدَ بنَ حـاتمٍ ، وكانـا أميرين على كتيبتين[1] ـ فمُوَلَّدٌ / ليس بحُجَّةٍ ، والحُجَّةُ قولُ الأعشى . [١١٢/ب]

قال : وشتَّانَ مصروفةٌ عن شَتُتَ ، وفتحةُ نُونِهِ هي الفتحـةُ التي كانت في شَتُتَ ، وفتحـةُ النـون تـدُلُّ على أنـه مصروفٌ عن فعـلٍ مـاضٍ . ومثلُـه وَشْكَانَ وسَرْعانَ ، وقد ذُكِرا[2] . وجـاؤوا أَشْتـاتـاً ، أي متفرِّقينَ ، واحـدُه شَتٌّ . وحكى أبو عمرٍو : الحمدُ لله الذي جَمَعَنا من شَتٍّ .

ش ت و :الشَّتْوَةُ ، بالفتح لا غيرُ .

باب الشين والجيم

ش ج ر : شاجَرَ المـالُ : رَعَى الشَّجَرَ ، إذا لم يبقَ من العُشْبِ والبَقْلِ شيءٌ . قال دُكينُ[3] بن رجاءٍ :

= ويزيد بن أُسَيد السُّلميّ ، وكان المنصور قد عقد ليزيد بن أُسَيد على ديار مضر ، وعقد ليزيد بن حاتم على إفريقيَّة ، وسارا معاً ؛ وكان يزيد بن حاتم يمون الكتيبتين جميعاً ، أصحابه وأصحاب يزيد بن أُسَيد .. » .

(١) بعده في الهامش عبارة غير واضحة ، وقد ظهر منها : « وكان ابن المهلب .. » .

(٢) المشوف مادة « س رع » و « وش ك » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفُقَيْمي ، راجز مشهور من العصر الأموي توفي سنة ١٠٥ هـ (الشعر والشعراء ٦١٠ وسمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١٣:١١)

تعرِفُ في أوجُهِهَـا البَشَـائِرِ   آسـانَ كلِّ آفِـقٍ مُشَـاجِرِ[1]

الآسـانُ : جمعُ أُسُنٍ ، وهـو الشَّبَـهُ ، يقـال هـو على آسـانٍ من أبيـهِ وآسَالٍ . قال : ولم أسمَعْ بواحِدِ الآسالِ .

وأرضٌ شَجِيرةٌ : كثيرةُ الشَّجَرِ ،وواحِدَةُ الشَّجْراءِ شَجَرةٌ .

ش ج ع :اللِّحيـانيُّ : يقـال شِجـاعٌ بـالضمّ والكسر ، وكـذلـك شُجعان . وحكى أبو عبيدةَ : قَوْمٌ شَجْعَةٌ بالكسر والفتح ، أي شُجَعَاءُ .

ش ج ن : ابنُ شِجْنَةَ[2] بكسر الشين ، وهو اسمُ رجُلٍ .

ش ج و : شَجَـاه يَشْجُـوهُ شَجْـواً : حَـزَنَـه . وأشجـاه يُشْجِيـه ، إذا أَغَصَّهُ . وشَجِيَ يَشْجَى شَجىً ، منهما .

ش ج ي : رجُلٌ شَجٍ ، إذا غُصَّ باللُّقْمةِ ، وامرأة شَجِيَةٌ ، مخفّفٌ .

ش ج ب : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً : حَزِنَ . وشَجَبَـهُ يَشْجُبُـه شَجْبـاً ، إذا أحـزَنَـهُ . وشَجَبَـهُ يشْجُبُـه : شَغَلَـهُ . ويقـال : مـالَـهُ شَجَبَـهُ اللهُ ! أي

---

(١) اللسان (شجر ، بشر ، أسن ، أفق) .
وفي شرح الأبيات ١٩٩/ب : « يقال : نـاقـة بشيرة ، أي صبيحـة ، وجمعهـا بشـائر . والآسـان : العـلامـات ؛ يريـد عـلامـات الكرم . والآفـق : البـارع التـامّ ، والأنثى آفقة . » .

(٢) في اللسـان (شجن) : وشِجنـة ، بـالكسر : اسم رجل ، وهو شجنـة بن عُطـارِد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كربُ بن صفوانَ بن شِجنَةَ لم يَدَعْ   من دارمٍ أحـداً ، ولا من نَهْشَـلِ

أهلَكَه . وشَجِبَ هو / يَشْجَبُ شَجَباً ، وشَجَبَ يَشْجُبُ فيهما : هَلَكَ أو [١١٣/أ] كَسَبَ كَسْبَاً يأثَمُ فيه .

باب الشين والحاء

ش ح ح : الشُّحُّ بضمِّ الشين وكسرها . ورجُلٌ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ ؛ عن الأصمعيّ . وشَحِحْتَ تَشَحُّ و شَحَحْتَ تَشِحُّ وتَشُحُّ . وأرضٌ شَحَاحٌ لا تَسِيلُ إلاّ من مطرٍ كثيرٍ . وفي بعض النسخ : شَخَاخٌ ، بالسين والخاء .

ش ح ر : أبو عُبيدَةَ عن يونسَ : شَحْرُ[١] عُمَانَ بالفتح والكسر ، وهو موضعٌ .

ش ح م : الفرّاءُ : شَحَمَ الرّجُلُ فهو شاحِمٌ ، إذا كان عنده شَحْمٌ . وأَشْحَمَ فهو مُشْحِمٌ ، إذا كثُر عنده الشَّحْمُ . وشَحِمَ الرّجُلُ فهو شَحِمٌ ، إذا كان يُحِبُّ الشَّحْمَ ويَقْرَمُ إليه . ورجُلٌ شَحّامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ . ورجُلٌ شَحِيمٌ : كثيرُ الشَّحْمِ في بدنِهِ .

ش ح ن :أبو قِلابَةَ : يقال شَحَنَهُم يَشْحَنُهم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أدْبَارَهُم . وَشَحَنْتُ السَّفِينَةَ أشْحَنُها : ملأتُها . وأَشْحَنَ الصبيُّ للبكاء : تهيَّأ له . قال الهُذَليُّ[٢] :

---

(١) الشِّحْرُ : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ؛ قال الأصمعي : هو بين عَدَن و عُمَان . (ياقوت) .

(٢) هو أبو قِلابة الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان (لفف ، شحن) ابن السيرافي : ١٥٣/أ : « .. يريد أنهم اختلطوا في الحرب ..، يقول : سَلوا السيوفَ بعد إغمادها ..» .

إذ عارتِ النَّبْلُ والتفَّ اللُّفُوفُ وإذْ   سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بعدَ إِشْحانِ

عارت : جاءت من كُلِّ جهةٍ . واللُّفُوفُ : جمعُ لفٍّ وهم الجماعةُ . والإشحانُ : إغمادُ السِّلاحِ وسَلُّه ، وهو من الأضدادِ . وهو في الكتاب[1] على غير هذا الإنشاد .

ش ح ب : شَحَبَ لونُه ، وشَحُبَ لُغَةٌ حكاها الفرّاء[2] ، يَشْحُبُ ؛ فيهما .

ش ح ج : الأصمعيُّ : يقال شَحِيجُ البَغْلِ والغُرابِ ، وشُحَاجٌ بالضمّ .

باب الشين والخاء

[١١٣/ب] **ش خ س :** / تَشَاخَسَ ما بين القَوْمِ : فَسَدَ .

ش خ ص : شَخَصَ بَصَرُه يَشْخَصُ : فَتَحَ عينَيْه ولم يُطرِفْ . وشَخَصَ لِسَفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصاً . قال الأعشى[3] :

أأزمَعْتَ مِن آلِ ليلَى شُخُوصَا

وأشْخَصَ فلانٌ بفلانٍ ، وأشْخَسَ : اغتابَه . وأشْخَصَ الرَّامِي ، إذا جاوزَ سهمُهُ الغَرَضَ من أعلاهُ ، وهو سَهْمٌ شاخِصٌ .

---

(١) أي في كتاب إصلاح المنطق ، وفيه : « وقد هَمَّتْ بإشحان » .

(٢) قوله : « حكاها الفراء » مستدرك في الهامش .

(٣) روايته في الديوان ٤٥ واللسان (زمع) :

أأزمعْتَ من آلِ ليلى ابتكارا   وشطَّتْ على ذي هَوًى أن تُزارا

باب الشين والدال

ش د د : شَدَّه يَشُــدُّه ويَشِــدُّه . قــال الفرّاء : مــا كان من ذَوَاتِ التضعيفِ على فَعَلْتُ غير واقعٍ[1] فمُسْتَقْبَلُه على يَفْعِلُ بالكسر ، نحو عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وما كان واقعاً ، مثل مدَدْتُ وردَدتُ فإنَّ يَفْعُلُ منه مضموم العين[2] ، إلاّ ثلاثَةَ أحرفٍ ؛ أحدها شَدَّ ، وثـانيهـا عَلَّهُ يَعُلُّه ، وثـالثهـا نَمَّ الحـدِيثَ يَنُمُّهُ ، فإنَّ الضَّمَّ والكسر فيها جائزان . وشَدَّ عليه : عدا عليه .

ش د ف : الشُّدْفَةُ بالضمّ والفتح : السُّدْفَةُ ، وقد ذُكِرَتْ[3] .

ش د هـ : يقـال : شَـدْهٌ وشُــدْهٌ ، من قـولــك رجـلٌ مشــدوهٌ ، أي مُتَحيِّرٌ .

ش د خ : شَدَخَ رأسَهُ يَشْدَخُهُ ، بالفتح فيهما .

باب الشين والذال

ش ذ ر : يقال : « ذهبَتْ غَنَمُهُ شِذَرَ مِذَرَ »[4] بكسر الأول وفتحه ، وبِـذَرَ مثلُه ، أي متفرِّقةً .

---

(١) قوله : « غير واقع » مستدرك في الهامش . وأراد بغير واقع : غير متعد إلى مفعول .

(٢) قوله : « عففت أعف .. مضموم العين » مستدرك في الهامش .

(٣) المشوف مادة « س د ف » .

(٤) مجمع الأمثال للميداني ١:٢٧٩ واللسان (شذر) .

باب الشين والرّاء

ش ر ر : الشَّرُّ : ضِدُّ الخير ، وفلانٌ شَرٌّ من فلانٍ ، ولا يقال أَشَرُّ . قال تعالى : ﴿ هُوَ شَرٌّ مَكاناً ﴾[1] . والشُّرُّ : العَيْبُ ، يقال ما فعلْتُ ذاك لِشُرِّكَ . وشَرَرْتُ الأَقِطَ والمِلْحَ أشرُّهما ، إذا بَسطْتَهما على خَصَفَةٍ أو نحوها لِيَجفَّا . وأَشْرَرْتُ / الشيءَ : أظهرتُه . قال كعبُ بن جُعَيلٍ[2] ـ وقيل النجاشيُّ[3] ـ يَمدحُ أهل الشامِ ، وقيل أصحابَ عليٍّ عليه السّلامُ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : هو مَدْحٌ لأصحاب عليٍّ ؛ لأن كعباً كان من ربيعَةَ وكانوا مع عليٍّ ، وفي القصيدةِ ما يدُلُّ عليه[4] : [١١٤/أ]

فما برِحُوا حتَّى رَأى اللهُ صَبْرَهُم ... وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأكُفِّ المَصَاحِفُ

---

(١) مريم : ٧٥ .

(٢) هو كعب بن جعيل بن قُمَير بن عُجْرَة التغلبي ، شاعر إسلامي ، كان في زمن معاوية وشهد معه وقعة « صفين » .
(الشعر والشعراء ٦٤٩ والمؤتلف ١١٤ وسمط اللآلي ٨٥٤ والإصابة تر ٧٤٩٠ والخزانة ٤٥٨:١)

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام وكان فاسقاً ، ضربه عليٌّ على السكر في رمضان ، والتحق بمعاوية .
(الشعر والشعراء ٣٢٩ وسمط اللآلي ٨٩٠ والإصابة نز ٨٨٥٣ والخزانة ٣٦٨:٤)

(٤) اللسان (شرر) وذكر أنه لكعب بن جعيل أو للحصين بن الحُمَام المُرِّيّ .
وفي شرح الأبيات ١٧١/أ : « كان كعب بن جُعَيل في جملة معاوية ، وقال في قصيدة ذكر فيها ماجرى يوم صفّين ، يقول : مابرحوا ـ يعني أهل الشام ـ وصبروا حتى رأى الله صبرهم ، وحتى أظهروا المصاحف ودعوا إلى التحكم ؛ والقصة مشهورة » .

ش ر س : الشِّرسُ : عِضَاهُ الجَبَلِ . وقَوْمٌ مُشْرِسُونَ : تَرْعَى إبِلُهم الشِّرْسَ . وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثيرةُ الشِّرْسِ .

ش ر ط : الشَّرْطُ : مصدرُ شَرَطَ لـه في ضَيْعَتِـه ، وشَرَط للأجير يَشْرِطُ ، فيهما . وشَرَطَ الحاجِمُ يَشْرُطُ ويَشْرِطُ . والشَّرَطُ : رُذَالُ المالِ والناسِ والخيلِ ، يقال الغَنَمُ أشراطُ المالِ . قال الكُمَيْتُ[1] :

وجدتُ النَّاسَ غيرَ ٱبْنَيْ نِزَارٍ ولم أَذْمُمْهُمُ شَرَطاً وَدُونَا

وأَشْرَطَ من إبِلِه ، إذا أعَدَّ منها شيئاً للبَيع . وأشْرَطَ نَفْسَهُ لكذا ، أي أعلَمَها له وأعدَّها . ومنه سُمِّي الشُّرَطُ شُرَطاً ؛ لأنّهم جَعَلوا لأنفُسِهم علامةً يُعرَفون بها ؛ كذا قال الأصمعيُّ . وقال أبو عُبيدةَ : سُمُّوا بذلك ؛ لأنّهم أُعِدُّوا لذلك . وأَشْراطُ السَّاعةِ : علاماتُها .

ش ر ع : الشَّرْعُ : مصدرُ شَرَعْتُ الإهابَ ، إذا شَقَقْتَ ما بين الرِّجْلَيْنِ ، قال : سمعتُه من أمِّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةِ . ويقال : هم في هذا الأمرِ شَرَعٌ ، أي سَوَاءٌ . والشِّرَعُ : الأوتارُ ، واحدتُها شِرْعَةٌ . وشَرْعُكَ كذا ، أي حَسْبُكَ . وفي شعر زهيرٍ[2] :

شَرْعُكَ مابَلَّغَكَ المَحَلاَّ

وشَرَعْتُ لكم في الدِّين شَرِيعةً ، وشَرَعْتُ في الأمرِ شُرُوعاً . وشَرَعَتِ

---

(١) ديوانه ٢ : ١١١ واللسان والصحاح والتاج والتهذيب

(٢) ليس في ديوانه ، وهو مثل معناه : حسبك من الزاد مايبلغك مقصدك .
مجمع الأمثال للميداني ١ : ٣٦٢ والزمخشري ٢ : ١٣٢ والبكري ٢٤٩ واللسان (شرع)

[١١٤/ب] الـدَّوابُّ / في المـاء شُروعـاً . وأشْرَعْتُ بـابـاً إلى الطّريقِ ، وأشْرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ .

ش ر ف : الشَّرَفُ : لايكون إلاَّ بـالآبـاء . يقـال رجلٌ شريفٌ ، أي له آباءٌ متقدِّمون في الشَّرَفِ . وبعيرٌ عظيمُ الشَّرَفِ ، أي السَّنَامِ .

ش ر ق : الشَّرْقُ : المَشْرِقُ . والشَّرَقُ : أن يَشْرَقَ الإنسانُ بالشَّرَابِ . والمَشْرَقَـةُ ، بفتـح الراء وضمّهـا . وحكى الكسـائيُّ والفرّاءُ كسرَهـا أيضـاً . ومَشْرِق بكسر الراء وفتحها . وأيّامُ التَّشْرِيق : ثلاثةُ أيام بعـد يوم النَّحْرِ ؛ وفي تسميتها بذلك قولان :

أحدهما : أنَّ من شَرَقْتُ اللحمَ ، إذا شَررتَه في الشّمسِ .

والثاني : أنهم كانوا في الجـاهِليَّـة يقولون : « أَشْرِقْ ثَبِيرْ ، كيما نُغيرْ »[1] أي نَدْفَعُ للنَّحرْ . والإغارةُ : الدَّفْعُ .

ش ر ك : شَرِكْتُه في الأمرِ أشْرَكُهُ شِرْكاً .

ش ر ي : الفرّاء : الشَّرْيـانُ بـالكسر والفتح ، وهو شَجَرٌ تُعْمَلُ منـه القِسِيُّ . ورجُل شَرٍ مُخَفَّفٌ ، أي به شَرىً . يقـال شَرِيَ جلْـدُه وشَرِيَ زمـامُ النّاقةِ يَشْرَى شَرىً ، إذا كثُر اضطِرابُه . وشَرِي البَرْقُ : كثُر لمعانُه . وأنشَدَ

---

(١) هـو مثـل يضرب في الإسراع والعجلـة . وثبير : جبـل بمكـة . أي ادخـل يـاثبير في الشروق كي نسرع للنحر . قـال عمر بن الخطـاب رضي الله عنـه : إن المشركين كانوا يقولون : « أشرق ثبير كيا نغير » وكانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس .
مجمع الأمثال ١ : ٣٦٢ ومعجم البلدان (ثبير) واللسان (ثبر)

الأصمعيُّ[1] :

أصـــاحِ تَرَى البَرْقَ لم يَغْتَمِضْ　　　يمـوتُ فُـواقـاً ويَشْرَى فُـواقَــا

يَغْتَمِض : ينقطِع ويمـوت ، أي يَسْكُنُ حِينـاً وينتَشِرُ حِينـاً . وشَرِيَ غَضَبـاً : استطـارَ منـه . وحكى أبـو عمرٍو : شَرِيَ البَعيرُ شرىً ، إذا أسْرَعَ في مَشْيِه . وشَرَيتُ الشيءَ أشْرِيه شِرًى وشِرَاءً : اشتريتُـه وبِعْتُـه . / قـال الله [١١٥/أ] تعالى : ﴿ ومِنَ النَّـاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَـه ﴾[2] أي يبيعُهـا . وقـال تعـالى : ﴿ وشَرَوْهُ بِثَمنٍ بَخْسٍ ﴾[3] أي باعوه . وأشْرَيْتُ الجَفْنَةَ : ملأتُها ، وكذلك الحَوضُ ؛ عن أبي عمرٍو .

ش ر ب : الشَّرْبُ : مصـدرُ شَرِبْتُ شَرْبـاً وشُرْبـاً وشِرْبـاً ، وقُرِئ ﴿ شُرْبَ الهِيْمِ ﴾[4] بِهِنَّ[5] . وقال أبو عُبيدةَ : الضمُّ والكسرُ اسمان ، والفتح للمصـدر . ومـاءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ ، وهو المـاءُ بين المِلْـحِ والعَـذْبِ . ورجُـلٌ

---

(١) اللسان (شري) .
وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « أصاح : يريد ياصاحبي .. ، والفُواق : أن تُحلَبَ الناقة ثم تترك ساعةً حتى يجتمع في أخلافها شيء من لبن ، ثم تحلب ، فلا يزال ذاك دأبها . يريد أنَّ البرق يشتدّ ضوؤه ولمعانه ساعـة ويخفى أخرى ..، ويقـال : فواق ، بفتح الفاء وضمِّها » .

(٢) البقرة ٢٠٧

(٣) يوسف ٢٠

(٤) الواقعة : ٥٥ .

(٥) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة بضم الشين من « شرب » والباقون بفتحها . (النشر ٣٦٦/٢ والتيسير ٢٠٧ والكشف ٣٠٥/٢) .

شُرَبَـةٌ : كثيرُ الشُّرْبِ . والشَّرْبُ : القَـوْمُ يَشْرَبـون ، واحــدهم شـارِبٌ . والشِّرْبُ : النَّصيبُ من المـاء . والشَّرَبُ : جَمـعُ شَرَبَـةٍ ، وهي كالحُـوَيْضِ يُجْعَلُ حولَ النَّخلة تُملأُ ماءً تكون رِيَّ النَّخلَةِ .

ش ر ج : الشَّرَجُ : أن تكـون إحـدى البَيْضَتَيْنِ أعظَمَ من الأخرى ، يقال دابَّةٌ أشرَجُ بَيِّنُ الشَّرَجِ . والشَّرَجُ للعَيْبَة[1] والخُرْجِ . والشَّرَجُ : انشقاقٌ في القوسِ ، ويقال انْشَرَجَتِ القَوْسُ . ويقال هما شَرْجٌ واحِـدٌ ، أي ضَرْبٌ . وشَرْجٌ[2] : ماءٌ لبني عَبْسٍ . والشَّرْجُ أيضاً : مَسِيلُ مـاءٍ في الحَرَّةِ[3] ، وجمعُـه شِرَاجٌ . وفي مَثَـلٍ : « أشْبَـهَ شَرْجٌ شَرْجـاً لـو أنَّ أُسَيْمِراً »[4] يُضْرَبُ مثـلاً للشَّيئين يَشْتَبهـانِ ويفترقـانِ في شيءٍ . وأُسَيْمِرٌ : تصغيرُ أَسْمُرٍ ، وهـو جمعُ سَمُرٍ ، وهو الشَّجرُ .

---

(١) العَيْبَة : وعاء من أدم ونحوه يكون فيه المتاع . أو وعـاء من خوص ونحوه ينقل فيـه الزرع المحصود إلى الجَرين .

(٢) والشرج أيضاً : ماء أو واد لفزارة ، وماء في ديار بني أسد (ياقوت) .

(٣) الحَرَّة : أرض ذات حجارة سود نخرات ، كأنها أحرقت بالنار .

(٤) ويروى : « لـو أنَّ في شرج أسيمرا » . قـال المفضـل : صـاحب هـذا المثـل لُقَيْم بن لقمان ، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له شَرْج ، فـذهب لُقيم يعشي إبلـه ، وقـد كان لقمان حسد ابنه لقيماً وأراد هلاكه ، فحفر له خندقاً ، وقطع كلَّ ما هنـالـك من السَّمُر ، ثم ملأ به الخندق وأوقـد عليـه ليقع فيـه لقيم ، فلمـا أقبل عرف المكان وأنكر ذهاب السَّمُر ، فعندها قال : أشبه شرجٌ شرجاً لو أنَّ في شرج أسيمرا . فذهبت مثلاً . انظر المثـل في كتـاب الأمثـال لأبي عبيـد ١٤٨ والضبي ٧١ والعسكري ٦٢/١ والميداني ٣٦٢/٢ والزمخشري ١٨٨/١ ومعجم البلدان ٣٣٤/٣ واللسان (شرج ، سمر) .

باب الشين والزاي

ش ز ن : مـــا أبــالي على أيِّ شُزْنَيْــــهِ وشُزُنَيْـــهِ وقَــعَ ، أي على أيِّ ناحِيَتَيْهِ . والشُّزْنُ : النّاحِيَةُ من الرّجُلِ والأرضِ .

ش ز ب : فَرَسٌ شازِبٌ : ضامِرٌ .

/ باب الشين والسين

[١١٥/ب]

ش س ف : فَرَسٌ شاسِفٌ : يابِسٌ من الضُّمْرِ .

ش س ب : فَرَسٌ شاسِبٌ ، أي شاسِفٌ .

☆ ☆ ☆

كتاب الصّاد

باب الصّاد والعين

ص ع ب : المُصْعَبَان : مُصْعَبُ بن الزُّبير ، وابنه عيسى . وقيل : هما مُصْعَبُ بن الزّبير وأخوه عبدُ اللهِ .

ص ع د : هو يتنفَّسُ الصُّعَداءَ . وأصْعَدَ في الأرض إصْعاداً ، وصَعَّدَ في الجبل وعلى الجبل ، بتشديد العين . قال أبو زيدٍ : ولا يعرفون صَعِدَ . وهو الصَّعُودُ للمكان فيه ارتفاعٌ .

باب الصّاد والغين

ص غ و : صِغْوُهُ معَكَ ، بكسر الصّادِ وفتحها ، وصَغَاهُ ، أي مَيْلُه . وصَغَوْتُ أصغُو وصَغَيْتُ وصَغِيتُ أَصْغَى ، فيهما ، أي مِلْتُ .

ص غ ر : الفرّاء : قال : يقال في كلامِه صُغَارٌ[1] ، والتشديدُ خطأ ، أي صغير . ويقال أصْغَرَتِ الأرضُ فهي مُصْغِرَةٌ ، إذا صَغُرَ نبتُها ولم يَطُلْ . و« إنّما المرءُ بأصغَرَيْه »[2] ، وهما قلبُه ولِسانُه .

---

(١) عبارة الإصلاح : « وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه : رجُلٌ صُغَارٌ » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٩٨ والميداني ٢٩٤/٢ والزمخشري ٣٤٥/١ واللسان (صغر) .

باب الصّاد والفاء

ص ف ق : صَفَقَهم عن الشيءِ يصفِقُهم صَفْقاً : صَرَفَهُم . وصَفَقَ عَينَهُ يَصْفِقُها . وأصْفَقوا على الأمر : اجتمعوا عليه .

ص ف و : أبو عُبيدةَ : / صِفْوَةُ المال بالكسر والفتح والضمّ مع [١١٦/أ] الهاء ، فإذا حذَفُوها قالوا صَفْوٌ بالفتح لا غيرُ . وما كانت النَّاقةُ والشَّاةُ صَفِيّاً ، أي غَزيرةً ، وقد صَفَتْ تَصْفُو صُفُوّاً .

ص ف ح : يقال : نَظَرَ إليه بِصَفْحِ وجهه وبِصُفْحِهِ ، أي بجانبه . ويقال : ضَرَبَه بِصَفْحِ السَّيفِ وصُفْحِهِ ، أي بعَرْضِهِ . وضرَبَه بالسّيفِ مُصْفَحاً . والصَّفْحُ : مصدرُ صَفَحَ عن ذنبه يَصْفَحُ . وأتيتُه في حاجتي فأصْفَحَني وصَفَحني عنها ، أي رَدَّني .

ص ف د : صَفَدْتُهُ وصفَّدْتُه : أَوثَقْتُه . وأصْفَدْتُه : أعطيتُه مالاً أو عَبْداً .

ص ف ر : الصِّفْرُ بالكسر : الخالي ، ومنه بَيْتٌ صِفْرٌ . وصَفِرَ الإناءُ يَصْفَرُ صَفَراً ، أي خَلاَ . وما بالدّار صافِرٌ ، أي أحدٌ . والأصفران : الذَّهبُ والزَّعْفَرانُ ، وقيل الوَرْسُ والزَّعفَران . والصُّفْرُ بالضمّ لا غيرُ : الذي تُتَّخَذُ منه الآنِيَةُ . وصَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيراً .

باب الصّاد والقاف

ص ق ع : لا أدري أين صَقَعَ ، أي ذَهَبَ .

باب الصّاد والكاف

ص ك ك : يقال : جَمَلٌ مِصَكٌّ ، وكذلك غلامٌ ، وحِمارٌ ، كُلُّه بكسر الميم ، وهو القويُّ الشَّديدُ . وصَكِكَت الدَّابَّةُ صَكَكاً ، إذا التقى عُرقوباها . وهو أحدُ الأحرفِ النَّادِرة[1] .

[١١٦/ب] / **باب الصّاد واللام**

ص ل ي : صَلايَةُ غيرُ مهموزةٍ ، ومن العرب من يَهْمِزها : حجرٌ[2] يُسْحَق به الطِّيبُ ونحوه .

ص ل ب : الصَّلْبُ : مصدرُ صُلِبَ ، وأصلُه من الصَّليبِ ، وهو الوَدَكُ . قال أبو خِراشٍ[3] الهُذَليُّ وذَكَرَ عُقاباً[4] :

---

(١) أي الأحرف التي جاءت في إظهار التضعيف ، وهي : لَحِحَ ، ومَشِشَ ، وضَبِبَ ، وأَلِلَ ، وقطِطَ . انظر إصلاح المنطق ص ٢١٦ .

(٢) قوله : « حجر .. ونحوه » مستدرك في الهامش .

(٣) هو خويلد بن مرة ، من بني هذيل . فارس فاتك مشهور ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته .

الشعر والشعراء ٦٦٣ والأغاني ٣٨/٢١ والإصابة تر ٢٣٤٥ والخزانة ٢١٣/١

(٤) الصحاح واللسان والتاج (صلب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٠٥

وفي شرح الأبيات ٣١/ب ذكر قبله :

كأنّي إذ غدوا ضَمَّنْتُ بَزّي ... من العِقْبان خاينةً طَلُوبا

وجاء فيه : « بَزُّه : سلاحه . يقول : كأني إذا عدوا إلى الغارة ضَمَّنْت بزّي ، أي=

جَرِيمَــةَ نــاهِضٍ في رأسِ نِيـقٍ تَرَى لِعِظامِ ما جَمَعتْ صَلِيبَـا

أي وَدَكاً . ويقــال : اْصْطَلَبَ ، إذا جَمَعَ العِظــامَ وطبَخَهــا لِيُخْرِجَ وَدَكَها . قال الكُمَيْتُ[1] :

واحْتَـلَّ بَرْكُ الشِّتــاءِ مَنْـزِلَـهُ وبـاتَ شَيخُ العِيـالِ يَصْطَلِبُ

والصَّلَبُ : الصُّلْبُ . قال العجّاجُ[2] :

في صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ

أي الذي أُظْهِرَتْ أَدَمَتُه ، وهي باطِنُ الجِلْدِ ، وذلك أَلْيَنُ لـه . يصِفُ امرأةً .

= ركبت فرساً كالعقاب . والخاينة : العُقاب ، يريد بذلك شدَّة عـدو فرسـه . جريمـة ناهضٍ : النـاهض : فرخهـا ؛ والجريمـة : الكاسبـة ، أي تكسب لفرخهـا . والنيق : أعلى موضع في الجبل ، وثَمَّ وكْرُ العُقاب ترى لعظام ما جمعت من صيدها عند وكرها صليبا » .

(١) ديوانه ٨٢/١ واللسان والصحاح والتاج (صلب ، برك ، حل) .
وفي شرح الأبيـات ٣٢/أ : « يصف شـدّة الزمـان وجَـدْبَـه . واحتَـلَّ وحَـلَّ واحـد . والبرك : الصدر ، يريد بذلك معظم الشتاء . وعبَّر بصدره عن معظمه ، وإذا اشتدَّ البرد أجدبت البادية وقلَّ الطعام فيه واحتاج صاحب العيال إلى الاحتيال » .

(٢) ديوانه ٤٥٠/١ واللسان (صلب ، أدم) وجمهرة اللغة ٣٢٥/٣ والمقاييس ٣٠١/٣ .
وقبله في شرح الأبيات ٣٢/أ :

ريَّا العظام فخمة المخدَّم

وفيه : « فخمة المخـدَّم : أي ضخمـة موضع الخلخـال ، والخلخـال يقـال لـه الخَـدَم . وريَّا : ليست بمهزولة ، تلين عظامها مثل العنـان نعمـةً واستواء . والعنـان المؤدم : الذي لم تقشَّرْ أدمتُه فهو ألين له . وقوله : في صلب : أي مع صلب » .

ص ل ت : يقال : ضَرَبَهُ بالسَّيْفِ صَلْتاً وصُلْتاً ، إذا جَرَّدَه من غِمده .

ص ل ج : الصَّوْلَجانُ ، بالفتح .

ص ل ح : يقال : صَلَح الشيءُ صَلاحاً وصُلوحاً ؛ عن أبي زيدٍ والكسائيِّ ، وأنشَدَ أبو زيدٍ[1] :

فكيفَ بأَطْرَافي إذا ما شَتَمْتَني ... وما بَعْدَ شَتْمِ الوالِدَيْنِ صُلُوحُ

أطرافُه : أبواه وإخوتُه وكلُّ قريبٍ له محرم . ويقال صَلُحَ أيضاً ؛ حكاه الفرّاء عن أصحابه . فأمَّا المستقبَلُ فيجوزُ فيه ضمُّ اللام وفتحها . قال : وأنشَدَ الفرّاءُ عن بعضِ الأعرابِ لِجِرَانِ العَوْدِ[2] :

[١١٧/أ] / خُذا حَذَراً يا خُلَّتيَّ فإنَّني ... رأَيْتُ جِرانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلُحُ

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فالتحيْتُ جِرانَه ... ولَلْكَيْسُ أمْضَى في الأمور وأنْجَحُ

---

(١) اللسان والتاج (طرف ، صلح) وشرح الأبيات ٩٧/ب وقد نسب إلى عَوْف بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود . والشاهد في الجمهرة ١٦٤/٢ و ٤٢٦/٣ والمقاييس ٣٠٣/٣ ، ٤٤٨ .

قال ابن السيرافي : « .. يقول : كيف أغفِرُ لك شتمك أبويَّ ، ولا صُلح بعد شتم الوالدين » .

(٢) ديوانه ٨ ، ٩ والخزانة ١٩٧/٤ والأول في اللسان (جرن) والشعر والشعراء ٧١٨ وجاء في شرح الأبيات ١٣٤/أ : « .. يريد أنه عمل سوطاً من جلد عُنق بعير ، ليضرب به امرأتيه ، يقول : احذرا منّي فقد صلح السوط الذي عملته للضرب ، يريد أنّه جفَّ » .

ويروى : « يا جارَتَيَّ » و « يا حنَّتَيَّ » . والحنَّة : الزوجة .

العَوْدُ : المُسِنُّ من الإبِلِ . والجِرَانُ : باطِنُ صفحةِ العُنُقِ . والتَحَيْتُ : انتَزَعْتُ . يعنى أنَّه اتَّخَذَ منه[1] سَوْطاً يؤدِّبُ به نِساءه .

ص ل ع : هي الصَّلَعَةُ .

باب الصّاد والميم

ص م م : الصَّمُّ : مصدرُ صَمَمْتُ القارورَةَ أصُمُّها ، إذا سددتَها ؛ ومصدرُ صَمَّهُ بالعصا يَصُمُّه ، إذا[2] ضربه بها . وقد صَمَّهُ [بحجر][3] . والصَّمَمُ في الأذن ، يقال صَمِمْتَ تَصَمُّ .

ص م ت : يقال : صَمَتَ صَمْتاً وصُمُوتاً وصُمَاتاً . وألْفٌ مُصْمَتٌ ، أي كاملٌ . وماله صامِتٌ ولا ناطِقٌ ؛ فالصَّامِتُ : الذَّهَب والفِضَّةُ ؛ والنَّاطِقُ : مُفَسَّرٌ في موضِعِه[4] .

ص م خ : الصِّماخ ، بالصّاد لا غير .

ص م د : الصَّمْدُ : الغليظ المرتفع من الأرض ، وجمعه صِماد . والصَّمَدُ : السَّيِّد الذي يُصْمَدُ إليه في الحوائج . قال سَبْرَةُ بنُ عامرٍ[5] الأسَديُّ

---

(١) أي اتخذ من جران العود .

(٢) قوله : « إذا ضربه » مستدرك في الهامش .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .

(٤) المشوف مادة « ن ط ق » .

(٥) في اللسان « سبرة بن خير » وفي شرح الأبيات « سبرة بن عمرو الأسدي » .

يرثي عمروَ بن مَسْعُودٍ وخالدَ بنَ نَضْلَةَ ، وكان قتلَهما كسرى[1] :

ألاَ بَكَرَ النَّـــاعي بخيْر بني أَسَـــدْ　　بعمرِو بن مسعودٍ وبالسيِّـد الصَّمَـدْ

ورُوي « بخيري » ، والإفرادُ أجودُ ؛ لأنَّ أفعَلَ لا يُثَنَّى ولا يجمَعُ .

ص م ع : الأصمعيُّ[2] : القلبُ الـذَّكِيُّ والرأي الحـازمُ . وفي نسـخٍ « العازم » .

ص م ك : لَبَنٌ صَمَكِيكٌ[3] وصَمَكُوكٌ : لَزِجٌ .

[١١٧/ب] **ص م ل :** / رجُلٌ صُمُلٌّ ، أي مُسِنٌّ لم يَنْقُصْ .

باب الصّاد والنون

ص ن ج : صَنْجَةُ المِيزان ، بالصّاد ، وهي أعجميَّةٌ مُعرَّبَةٌ .

ص ن ر : تقول : هي الصِّنَّارةُ بكسر الصَّادِ .

---

(١) اللسان (صمد ، خير) .
ابن السيرافي ٤٢/ب : « يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نَضْلة ، وقتلهما كسرى . وعنى بالسيِّد خالدَ بن نضلة . الرواية الجيدة : بخير بني أسدٍ ، بغير تثنية . ويروى : بخَيْري ، بالتثنية ؛ وتركُ التثنية الوجهُ ، لأنَّ باب أفعل لا يثنَّى ولا يجمع . يقول : زيد أفضل بني تميم ، والزيدان أفضل بني تميم ، والزيدون أفضل بني تميمٍ » .

(٢) في الإصلاح : « الأصمعان » .

(٣) في الأصل « صميك » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ص ن ف : يقال : صِنْفٌ من المتاعِ ، بالكسر والفتح[1] .

باب الصّاد والهاء

ص هـ : صَـهْ بمعنى اسْكُتْ ، تُسَكَّنُ هـاؤه في الـوقف ، وتُنَـوَّنُ في الوصل فيقال : صَهٍ صَهْ .

ص هـ ر : الصِّهْرُ يَجمَعُ قراباتِ الزَّوْج وقراباتِ الزَّوجةِ . وصَاهَرَ فلانٌ إلى بني فلانٍ ، وأصْهَرَ إليهم : تَزَوَّجَ فيهم . وما بـالبعير صُهَـارةٌ ، أي طِرْقٌ[2] .

باب الصاد والواو

ص و ب : يقـال : أصـابَتْهُم مُصِيبَـةٌ ، والجمـعُ مصـائبُ ومصـاوِبُ . وتقول : إن أصَبْتُ فصوِّبْني ، أي، قل لي أصبْتَ . والصُّوبَـةُ : موضِعُ التَّمر

---

(١) بعدها مـا نصـه : « ص ن م : رجل صَنَم ، بفتح النون ، ويجوز التسكين : وهو في الكتاب : مسنٌّ لم ينقص » . وقد ضرب على لفظ « ص ن م » وكتبت فوقها عبـارة غير واضحـة . ولا وجـود لمثـل هـذه المـادة في إصـلاح المنطـق واللسـان ، وجـاء في الإصلاح ص ٤٢٥ ما يلي : « ويقـال للرجل المسنّ الـذي لم ينقض : فلان والله نَشَزٌ من الرّجال ، وفلان والله صَتَمٌ من الرجال ، وفلان والله صُمُلٌّ من الرجال » .
وجـاء في اللسـان (صتم) : « ابن السكيت : .. وفـلان صَتْمٌ من الرجـال ، وفـلان صُمُلٌّ من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة » .

(٢) الطِّرْق : الشحم . ويقـال : هـذا بعير مـا بـه طِرْق ، أي سِمَن وشَحْم . (اللسـان : طرق) .

في لغةِ أهلِ الفَلجِ ؛ قاله الباهليُّ[1] . ويقال : في عقلِ فلانٍ صابَةٌ ، أي كأنَّه مجنونٌ .

ص و ت : الصَّوْتُ : صوتُ الإنسان وغيره . والصِّيتُ : الذِّكْرُ ، وهو من الواو . ويقال : ذهَبَ صِيتُه . ورجُلٌ صاتٌ : شديدُ الصَّوتِ ، أي صَيِّتٌ . ويقال فيه صاتٍ ، على أنَّه مقلوبٌ من صائتٍ . قال النظَّارُ / [١١٨/أ] الفَقْعَسِيُّ الأسَدِيُّ[2] :

كأنَّني فَوْقَ أقَبَّ سَهْوَقٍ جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صَاتي الإرْنَانْ[3]

وما بالدّارِ صَوَّاتٌ ، أي أحدٌ ؛ عن أبي صاعِدٍ .

ص و ح : أبو عمرٍو : يقال صَوَّحَ البَقْلُ وصَيَّحَ وتصوَّحَ وتصيَّحَ ، إذا هاجَ . وقال العنبريُّ : تصيَّعَ في معناهُ ، ويكونُ تَصوَّعَ أيضاً ، والأصلُ الواو فقلبوا ، كما قالوا الأقايمُ في الأقاوِمِ . قال أبو صخرٍ الهُذَليُّ[4] :

---

(١) عبارة إصلاح المنطق ٣٤٦ : « قال الباهلي : الحضيرة : موضع التمر . قال : وأهل الفلج يسمّونها الصُّوبة » .

(٢) اللسان (صوت ، سهق) والصحاح (صوت) .

(٣) في الهامش ما نصه : « الأقبّ : الضامر البطن . والسَّهْوَق : الطويل . والجأب : الغليظ . وعشَّر : نهق . والإرنان : صوتٌ فيه غُنَّة و ... الوحشِ » .
وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٢٨/ب : « يقول : كأنني راكب حماراً أقبَّ .. » وفيه أيضاً : « شبه ناقته في سرعتها ببعير الوحش في سرعته » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٢ واللسان (قوم) .
وفي شرح الأبيات ١٠٨/ب : « يقول : إن عَذَر قلبُك فؤادك في تصابيك لم يعذرك الناس ؛ لأنهم لا يقفون من حال فؤاده على ما يقف هو عليه ، فلا يعذرونه ، وهو =

فإن يَعْذِرِ القَلْبُ العَشِيَّةَ في الصِّبا فُؤَادَكَ لا يعذِرْكَ فيه الأقايِمُ

ص و ر : حكى أبو عمرٍو : صِوارٌ من بقرٍ بالكسر والضمّ ، وصِيَارٌ أيضاً . والصَّوْرُ : جماعةُ النَّخْلِ الصِّغار . والصَّور : مصدر صارَهُ يصُورُه ويَصيرُه ، إذا أمالَه . وقد صَوِرَ يَصْوَرُ . والصُّوَرُ[1] : جمع صُورةٍ . وكذلك الصِّيُورُ بضمِّ الصّاد وكسرها ؛ حكاه الفرّاء . وأنشَدَ عن أبي ثَروانَ للمرَّارِ[2] :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الخَلصاءِ أعيُنَهَا وهُنَّ أَحْسَنُ من صيرانِها صِوَرَا

ويروى « صِيرانه » . ورجُلٌ صَيِّرٌ : حَسَنُ الصُّورةِ .

ص و ع : الصَّاعُ ، يُذكَّرُ ويؤنَّثُ .

ص و غ : أهلُ الحجاز يقولون لِلصَّوَّاغِ الصَّيَّاغ .

ص و ف : كبشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوفِ . وأخَذَ بِصُوفِ رقَبتِهِ وصافِ رقَبَتِهِ .

ص و م : يقال : قَوْمٌ صُوَّمٌ وصُيَّمٌ ، جمع صائم .

= يحس من نفسه بذلك . فيه : يعني في الصِّبا » .

وأبو صخر الهذلي : هو عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني هذيل : شاعر من الفصحاء ، كان في العصر الأموي موالياً لبني مروان .

(الأغاني ١٨٥/٥ وسمط اللآلي ٣٩٩ والخزانة ٥٥٥/١)

(١) في الهامش « الصِّور » بكسر الصاد .

(٢) اللسان والصحاح والتاج ، بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١٠٦/ب : « الخلصاء : موضع بعينه . والصيران : جماعةُ صِوارٍ ، وهو القطيع من البقر الوحشيَّة . يريد أنَّ عيون هؤلاء النسوة أشبهت عيون بقر هذا المكان ؛ وهنَّ : يعني النسوة أحسن صوراً من البقر ، وإنما وقع الشبه بينهن في العيون » .

[١١٨/ب] **ص و ن :** صِوَانُ الثَّوْبِ : وِعاؤه ، بالكسر والضمّ ؛ / عن أبي عُبَيدةَ . وصُنْتُ الشَّيءَ صَوْناً وصِياناً . وثوبٌ مَصُونٌ ومَصْوُونٌ . ولا نظير له من ذوات الواو إلاَّ مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وقد ذُكِر(١) ، ولا يقال مُصَانٌ .

باب الصّاد والياء

ص ي ب : الفرّاء : يقال فلانٌ في صُيَّابَةِ قومِهِ وصُوَّابتِهم ، أي في صميمهم .

ص ي ح : يقال : صِياحٌ وصُياحٌ . وغَضِبَ وفرَّ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرٍ ، أي من غير قليلٍ ولا كثيرٍ . قال : وأنشدني أبو صاعِدٍ(٢) :

كَذُوبٌ مَحُولٌ(٣) يَجْعَلُ اللهَ جُنَّةً ... لأَيمانِهِ من غيرِ صَيْحٍ ولا نَفْرِ

ص ي ر : الصَّيْرُ : مصدرُ صَارَ يَصِيرُ صَيْراً ومَصِيراً وصَيْرورةً . ويقال : أنا على صِيرِ أَمْرٍ ، أي على إشرافٍ(٤) من قضائه . قال زهيرٌ(٥) :

---

(١) انظر المشوف مادة « د و ف » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس .

(٣) في الهامش « المحول : الواشي » .

(٤) في الأصل « على إسراف » والمثبت من الإصلاح والصحاح . وفي اللسان والديوان « على شرف » .

(٥) الصحاح واللسان (صير) والديوان ٩٦ من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وقبل هذا البيت ، وهو مطلع القصيدة :

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يَسْلُو ... وأَقْفَرَ من سَلْمى التَّعانيقُ والثِّقْلُ

وفي شرح الأبيات ٢٠/ب : « يقول : كنت في هذه السنين بين يأس وطمعٍ ، لم أيأس منها فيُمِرُّ عيشي ولم تصلني فيحلو » .

وقد كُنْتَ من سَلْمى سِنينَ ثَمانياً على صِيرِ أمْرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلُو

وصَيَّرَ عليه الصَّخْرَ ، إذا سَدَّ بابَ الغارِ أو الدّارِ بحجارة أو لَبِنٍ بلا طِينٍ .

ص ي ف : الصَّيْفَةُ بالفتح . وصَافَ يَصِيفُ بالمكان ، إذا أقام به صَيْفَتَه . وصَافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ يَصِيفُ ، وضافَ أيضاً : عَدَلَ . وأصَافَ الرَّجُلُ إصافَةً : وُلِدَ له بعدَما أسَنَّ ، وولَدُه صَيْفِيُّون . وفي مَثَلٍ : « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ »[1] بكسر التاء وإن خُوطِبَ به مُذَكَّرٌ ؛ لأنَّه في أوّل التَّكلُّمِ به كان خِطاباً لِامرأةٍ فأُقِرَّ على ذلك . وذلك أنَّ امرأةً كان لها زوجٌ مُسِنٌّ موسِرٌ ، فطلَّقَتْهُ ، وتزَوَّجَتْ شابّاً مُمْلِقاً ، فأرسلت إلى زوجها / الأوَّل تستَميحُه ، فقال لها : « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » فقالت : [١١٩/أ] هذا ومَذْقَةٌ[2] خيرٌ . وصِفْنَا : أصابَنا مطرُ الصَّيْفِ . وأرضٌ مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَةٌ : مُطِرتْ في الصَّيفِ . وأصابتنا صَيْفَةٌ غزيرةٌ من هذا .

باب الصّاد والهمزة

ص أ ب : يقال : في رأسِهِ صُؤَابٌ ، والجمعُ صِئْبَانٌ . وصَئِبَ رأسُه . مهموزٌ كلُّه لا غيرُ .

ص أ ي : صَأَيَ الفَرْخُ يَصِيءُ صَئِيّاً[3] .

---

(١) يضرب هذا المثل في التفريط بالشيء . الأمثال لأبي عبيد ٢٤٧ والعسكري ٢ : ٤٨ والميداني ٢ : ٥ والزمخشري ٢ : ١٥٧ واللسان (صيف) .

(٢) المذقة : الشربة من اللبن المذوق ، أي المخلوط بالماء .

(٣) بعدها في الهامش « صوّت » .

باب الصّاد والباء

ص ب ح : يقال : أتانا لِصُبْحِ خامِسَةٍ ، بالضمّ والكسر . وأصْبَحْنا مُصْبَحاً ، أي إصباحاً . والصَّبْحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أصبَحُه ، إذا سقيتَه الصَّبُوحَ ، وهو شُرْبُ الغَداةِ . والصَّبَحُ : حُمْرَةٌ إلى البياض ، وهي الصُّبْحَةُ . ويقال : أصْبَحَ بيِّن الصَّبَحِ . ورجُلٌ صُبَّاحٌ ، أي صَبيحٌ ؛ عن الكسائيّ . وهو يَنامُ الصُّبْحَةَ والصَّبْحَةَ . ورجُلٌ صَبْحَانُ وامرأةٌ صَبْحَى ، وصَبْحَانةٌ لُغَيَّةٌ .

ص ب ر : قال الفرّاء : واحدُ الأصبار صُبْرٌ وصِبْرٌ . وفي بعض النسخ : الأصبارُ : نواحِي السحابِ . وفي بعضها : هي سحائبُ بيضٌ . ويقال : صَبِيرٌ أيضاً . والصَّبْرُ ضِدُّ الجزَعِ . والصَّبِرُ : المُرُّ .

ص ب ع : يقال : الإصبَعُ بكسر الهمزة وفتح الباء ؛ اللُّغَةُ الجيّدةُ . ومنهم من يكسِرُها ، ومنهم من يضُمُّها ، ومنهم مَن يضُمُّ الهمزة ويفتحُ الباء ، وحكي فتحُها . وأُصْبُوعٌ أيضاً . / وإصْبُعٌ بكسر الهمزة وضم الباء ، وهي أردؤها . [١١٩/ب]

ص ب غ : صَبَغَ الشيء يصبَغه ، بفتح الباء فيهما .

ص ب و : يقال : صِبْيَةٌ . وصبا يصبو من الصِّبا . وأَصْبَى الرَّجُلُ المرأةَ يُصْبيها . وصَبَت الرِّيحُ تصبُو صُبُوّاً من الصَّبَا .

ص ب أ : يقال : صَبَأَ يَصْبَأُ ، إذا خرج من دِينٍ إلى دينٍ ، وهو صابئ . وصَبَأَ نابُ البعير ، إذا طلَعَ . وأصبأ النجم : طلع . قال سلمة بن

حَنَش بن أُثَيْلَةَ العَبْدِيُّ[1] :

وأَصْبَأَ النَّجْمُ في غَبْراءَ كاسِفَةٍ ... كأنَّه بائِسٌ مُجْتابُ أَخْلاقِ

النجم : الثريا . أي طلع في سنة مجدبة يرتفع غبارُها فيكسفه ، كأنَّه فقيرٌ لابسٌ أخلاقاً . وجاب : قطع .

باب الصاد والتاء

ص ت م : يقال : أَلْفٌ صَتْمٌ ومُصَتَّمٌ ، أي تامٌّ . وحكى الفرَّاء : مالٌ صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجمل صَتَمٌ وناقة صَتَمةٌ .

باب الصاد والحاء

ص ح ح : يقال : أديم صَحَاحٌ وصَحيحٌ . وصَحَّ الشيءُ يَصِحُّ صِحَّةً : سلِمَ . وأَصَحَّ القومُ ، إذا أصابت أموالَهم عاهةٌ ثم زالت عنها ، وهي صحيحة سليمة .

ص ح ر : الصَّحِيرَةُ : لبنٌ يُغْلَى ويُشرَب . وقال أبو عمرو : هو حليب يُغْلَى ويُصبُّ عليه سمنٌ ، وقال الكلابيُّ : يُسَخَّنُ ثم يُذَرُّ عليه دقيق ويُحسَى . / وقالت غَنيّة : هو أن يُصْحَرَ ، بأن يُلْقَى فيه الرَّضْفُ أو [١٢٠/أ]

---

(١) الصحاح واللسان (صبأ) بلا نسبة . وفي التاج : هو أُثَيْلَة العبدي يصف قحطاً ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٢ : « هو سلمة حنش ، وقيل أثيل العبدي » .

يُجْعَلَ في قـدر فيُغْلى بـه فـوراً واحـداً ، حتَّى يحترق ، والاحتراق قَبْـلَ الغَلْي . يقال أَصْحِرُوا لنا ، بقطع الهمزة ووصلها .

ص ح ف : الفرَّاء : المُصْحَفُ بـالضمّ والكسر ، والضمُّ هـو الأصـل ؛ لأنَّه من أُصْحِفَ ، أي جُمِعَتْ فيه الصحف . وقـال أبو زيـدٍ : الكسر لغـة تميم ، والضمُّ لغة قيس .

ص ح و : صَحَـا السكرانُ يَصْحُو صُحُوّاً فهو صَـاحٍ . وأَصْحَتِ السَّماءُ فهي مُصْحِيَةٌ .

ص ح ب : صحِبْتُـهُ أصحَبُـه صُحْبَـةً . وأصحَبَ البعيرُ : انقـاد بعـد صُعوبة . وأصحبْتُ الإهاب ، إذا تركتَ عليه صُوفَه وشعرَهُ ولم تَعْطِنْـه[1] ؛ وإهابٌ مُصْحَبٌ . وحكى أبو عمرو : أصحَبَ الماءُ ، إذا علاه الطُّحْلُب .

باب الصاد والخاء

ص خ ر : يقـال : صَخْرٌ وصَخَرٌ . وحكى الفرَّاء عن أبي زيـاد[2] : صَخَرَة .

---

(١) عَطِنَ الجلد ، يَعْطَنُ عَطَناً ، فهو عَطِنٌ ، وانعطن : وضع في الدباغ وتُرك حتى فَسَدَ وأَنْتَنَ .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي . عالم بالأدب ، وله شعر جيد . كان من سكان بادية العراق فدخل بغداد وأقام فيها حتى مات نحو ٢٠٠ هـ
(فهرست ابن النديم ٤٤ والخزانة ٣ : ١١٨)

باب الصاد والدال

ص د د : قال أبو عمرو : يقال لِكلِّ جَبَلٍ صَـدٌّ وصُـدٌّ . وأنشـد لِلَيْلَى الأخيليّة[(١)] :

أنـــابِـغَ لم تَنْبُــغْ ولم تَـــكُ أوَّلا وكنتَ صُنَيّاً بين صُـدَّين مَجْهَلا

ويروى « شدين » تعني النـابغـة الجعـديّ . والصُّنَيّ : تصغير صِنْوٍ ، وهو الحِسْيُ ، وقيل صِنـاء ، وهو الرمـاد ، وقيل هو حجر لا يلتفت إليـه ، وقيل / شَق في الجبل . [١٢٠/ب]

ص د ر : رَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصَّدر . ومصدور : يشتكي صـدرَه . والتصدير : حزام الرَّحْلِ . وجاء يضرب أَصْدَرَيْه وأَزْدَرَيْـه ، أي فـارغـاً . قال الكسائيُّ : عِطْفيه ، وقال الأصمعي : أَسْدَرَيْه أيضاً .

ص د ع : الصَّدْع : الشّقُّ في الزجـاجـة ونحوهـا . والصَّـدَعُ لا غير : الوَعِلُ بين الوَعِلَين ليس بالعظيم ولا بالشَّخْت ؛ وكـذلـك هو من الظبـاء . قال منظور بن مرثد[(٢)] :

---

(١) اللسان والصحاح (صدد ، نبغ ، صنا) .
وفي شرح الأبيات ٨١/ب : « تهجو النابغةَ الجعديَّ ، وذلـك أنـه هجـا سوَّار بن سبرة فاعترضت ليلى ، فهجاها النابغة فأجابته .
تقول : لم تنبغ ، أي لم تَعْلُ ولم تُـذْكَرْ . والصُّنَيُّ : الحِسْيُ الصغيرُ . تريـد أنـه بمنزلـة ماءٍ بين جبلين لا يردُه أحدٌ ولا يُؤْبَهُ له ، تعني أَنَّـه خـاملٌ غير معروف ، كهـذا المـاء الذي بين الجبلين ، وهو تصغير صِنْوٍ ، مثلُ قنوٍ وقُنَيٍّ . ومجهلاً : نعت لِصُنَي » .
(٢) اللسان (أبز ، صدع) والخصائص ٢ : ٣٥٠ بلا نسبة .
=

يـــا رُبَّ أبَّـــازٍ من العُفْرِ صَـــدَعْ   تَقَبَّضَ الـــذِّئبُ إليـــه واجْتَمَـعْ
لمَّــــا رأى أنْ لا دَعَـــهْ ولا شِبَـعْ   مـال إلى أَرْطـاةِ حِقْفٍ فـاضطجَـعْ

الأبَّاز : القَفَّاز . والحِقْف : المعوجّ من الرمل . ويقال صَدْعٌ وصَدَعٌ ، للضرب الخفيف اللحم .

ص د غ : مـا صَـدَغَ البعيرَ والفرسَ ، أي لم يثنهما ، إذا انـدفـع في طلبهما فلم يردّهما .

ص د ف : الصَّدْفُ : مصدرُ صَدَفَ عنه ، إذا عدل عنه . والصَّدَفُ : ميلٌ في الحافر إلى الجانب الوحشيّ . والصَّدَف : جمع صَدَفَـةٍ . والصَّـدَفُ : جانب الجبل . قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى إذا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾[1] .

ص د ق : الصَّـدْقُ : الصُّلْبُ ، ورمحٌ صَـدْقٌ ، وهـو صَـدْقُ النَّظَرِ . ومنـه : صَـدَقُـوهم[2] القتـالَ . والصِّـدْق : ضـد الكـذب . وصِـدَاق المرأةِ ، بالكسر والفتح . وصَدُقَتُها ، بفتح الصاد وضمِّ الدال . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ وآتُـوا النِّســـاءَ صَـــدُقـــاتِهِنَّ ﴾[3] . قـــال الأصمعيُّ : / سمعتُ [١٢١/أ]

= وفي شرح الأبيات ٩١/أ : « يصف ظبياً . والأبّاز : الذي يقفز . والعُفْر من الظباء : التي تعلو ألوانَها حمرةٌ . تقبَّض : يعني أنه جمع قوائمـه ليثِبَ على الظبي . لمَّـا رأى ألاَّ دَعَهْ : يعنى الذئب أنه لما رأى أنـه لا يشبع من الظبي ولا يـدركـه وأنـه قـد تعب في طلبـه ، مـال إلى أرطـاةٍ فـاضطجع عنـدهـا . والأرطى : ضربٌ من شجر الرمـل ، واحدته أرطاة » .

(١) الكهف : ٩٦

(٢) أي أقدموا عليهم .

(٣) النساء : ٤

ابن جُرَيج[1] يقول : قَضَى ابن عبَّاسٍ لها بالصَّدُقَةِ . والصُّنْدُوق ، بضم الصاد لاغير . وفلان صديق فلان وصُدِّيقُه .

ص د م : الصَّدْمَتان : جانبا الجبهة . وفي الكتاب : جانبا الجَبين .

ص د ي : صَدِي : عَطِشَ ، فهو صَدٍ ، وصديَةٌ مخفف ، وصادٍ ، وصَدْيان .

باب الصاد والراء

ص ر ر : الصَّرُّ : مصدرُ صَرَّ النَّاقةَ ، والصَّرَّة ، إذا جمعهما . والصِّرُّ : الريح الباردة . ومنه قوله : ﴿ كمثلِ ريحٍ فيها صِرٌّ ﴾[2] . و« ريحٌ صَرْصَرٌ »[3] فيها قولان : أحدهما أصلها صَرَّرٌ ، فأبدلت إحدى الراءات صاداً ، كما قالوا : كَبْكَبَ في كبَّب . والآخر أنَّه أصلٌ غير مبدل ، وهو الأجود عند النحويين ؛ ولم يذكره يعقوب . ويقال : درهم صِرِّيٌّ وصَرِّيٌّ ، أي إذا نَقَرْتَه صَوَّتَ . ويقال : الأمر مِنِّي أَصِرِّي ، بفتح الهمزة مع كسر الصاد والراء ، وكسرها ؛ وصِرِّي بكسر الصاد وفتحها مع كسر الراء ؛ ولفظ ذلك كلِّه لفظُ الأمر .

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أوّل من صنّف التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالي قريش توفي سنة ١٥٠ هـ
(تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفوة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠)

(٢) آل عمران : ١١٧

(٣) من الآية ٦ سورة الحاقة ، وتمامها : « وأمَّا عاد فأهلكوا بريح صرصرٍ عاتية » .

وأَصِرِّي وصِرِّي مقصوران ممالان ، واشتقاقه من أصرَّ على الشيء ، إذا أقام عليه . وضَلَّتْ عن أبي سَمَّالٍ[1] ناقةٌ فقال : « أَيْمُنُكَ لئن لم تردَّها عليَّ لا أعبُدكَ ! » فأصابها وقد تعلَّقَ زمامُها بشجرة ، فأخذها وقال : عَلِمَ ربِّي أنَّها صِرِّي . ورَجُلٌ صَرورةٌ وصَارورةٌ وصَروريٌّ وصارُوريٌّ ، وهو الذي لم يحجّ . قال الفرّاء عن بعض العرب : رأيت قوماً صَرَارَى ، واحدهم / صَرَارةٌ . والصَّرورة في شعر النَّابغة[2] : الذي لم يأتِ النّساء ، كأنَّه أصرَّ على تركهنَّ . وصَرَّ نابَيه ، كذا في الأصل ، والصواب : ناباه . والصِّرار : الخيط الذي يشدُّ فوق الخِلفِ . والصَّرَّةُ : الصَّيْحَةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾[3] . قال امرؤ القيس[4] : [١٢١/

(١) هو أبو السمَّال الأسديّ ، واسمه سمعان بن هُبيرة بن مساحق ، كان شريفاً شاعراً . قال يرثي ابنه سمّالاً :

كأنّي وسمّالاً من الدهر لم نَعِش ... جميعاً ورَيْبُ الدهر للمرء كاربُ
يعيرني الأقوام بالصبر بعدَه ... وليس لصدع في فؤاديَ شاعِبُ

(الشعر والشعراء ١ : ٣٢٩ والمعمرون ٦٢ والمؤتلف ٢٠٢ والإصابة تر ٣٧٠١ والقاموس : سمل . وله ذكر في نسب قريش لمصعب بن الزبير ٩)

(٢) وذلك في قوله :

لو أنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهبٍ ... عَبَدَ الإلَهَ صرورةٍ متعبِّدِ

وأنظر ديوانه ٤١

(٣) الذاريات : ٢٩

(٤) عجز بيت ، وصدره :

فألحقنا بالهاديات ودونَهُ

والبيت من معلقه امرئ القيس .

وفي شرح الأبيات ١٠٣/ب برواية « فألحقه » . وجاء فيه : « أي ألحق الفرسُ الغلامَ =

جواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

وصَرَّ المِحْمَلَ صَريراً . وصَرَّ الفرسُ أُذُنَيه ؛ فإذا لم يعدُّوا الفعلَ قالوا : أَصَرَّ .

ص ر ع : صَرَعْتُه صِرْعاً ، بالكسر لغة قيس ، وبالفتح لغة تميم . ورجُلٌ صِرِّيعٌ : كثير الصَّرْعِ . وفي مَثَلٍ[1] : « سُوء الاستمساك خيرٌ من حُسْنِ الصِّرْعَةِ » أي لأن تستمسك مع قبح ذلك خيرٌ من أن تصرعَ صِرعة حسنة . ورجُلٌ صُرَعة : شديد الصِّراع . وانْصَرَفْتُ عنه وما أدري على أيِّ صِرْعَى أَمْرِه هو ، بكسر الصاد وفتحها ، أي لم يُبيِّن أمرَه . قال : وأنشدني الكلابيُّ[2] :

فَرُحْتُ وما وَدَّعْتُ لَيْلَى وما دَرَتْ   على أيِّ صِرْعَى أَمْرِها أَتَرَوَّحُ

والصِّرْعان : الغداةُ والعَشِيُّ . قال ذو الرُّمَّة[3] :

= الراكبَ بالهاديات . والهاديات : الوحش المتقدمات ..؛ ودونه : أي ودون الفرس جواحرها ، وهي اللاتي تحلقن ، قد سبقهنَّ الفرس . وقوله : في صَرَّةٍ : في اجتماع . لم تزيَّل : لم تفرّق . يقول : ألحق الغلام بالأوائل ، والأواخرُ مجتمعة في شدَّة لم تَفَرَّق » .

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٧ والعسكري ١ : ٥٢٥ والميداني ١ : ٣٤٢ والزمخشري ٢ : ١٢٢ واللسان (صرع)

(٢) في الإصلاح : أبو الغمر الكلابي . والبيت في اللسان (صرع) .
ابن السيرافي ٢٣٢/ب « يقول : رُحت وما تدري ليلى أَوَاصلاً تروَّحْتُ من عندها أم قاطعاً ، ولم أودّعها حين تروَّحْتُ فتقف على ماعندي » .

(٣) اللسان والتاج (صرع) وديوانه ١٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

يادارَ ميَّة لم يترُك لها عَلَماً   تقادُمُ العهدِ والهُوجُ المراوِيدُ

كأنَّني[١] نـــازعٌ يَثْنِيـــهِ عن وَطَنٍ   صِرعـانِ رائحـةً عَقْـلٌ وتَقْييــدُ

يروى « صرعاه » على الإضافة . ورائحة : بالرفع والنصب . ويروى « صرعـانُ » وارتفـاعـه بـ « ثني » . ورائحـةً : منصوب على الظرف . وعقلٌ : بـدل من الصرعين . والتقـدير : غـداة تقييـد ، فحـذفهـا لـدلالـة الرائحـة عليهـا . ومَن رفع « رائحـةٌ » فعلى البـدل . ومعنـاه : كأنني جمـل نازع إلى وطنه يمنعه هذان الشيئان .

[١٢٢/أ] / **ص ر ف :** صرفت الصبيـان وغيرهم ، بغير ألف . وقـال يـونس : في قولهم « لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً »[٢] ؛ الصَّرْفُ : الحِيلـة ، ومنـه : فلان يتصرَّف في الأمور . والعَدْل : الفِداء ، ويُستقصى في موضعه[٣] .

ص ر م : الصَّرْمُ : مصـدرُ صَرَمْتُ الشيء أَصْرِمُـــه ، إذا قطعتَـــه . وصَرَمْتُ الرَّجُـلَ : قطعت كـلامـه . والاسم الصُّرْمُ ، والصِّرْمُ : أبيـاتٌ من النـاس مجتمعـة ، وجمعـه أصرام . والصِّرْمـة : القطعـة من الإبـل . وحكى الفرّاء : صِرامُ النَّخْـلِ وصَرَامُـه . والصَّرِيـة : جمـاعـة من غَضىً أو سَلَمٍ . والصَّرِيـة : العـزيـة . والأَصْرَمـان : الـذئب والغُراب ؛ لأنَّهما انصرمـا عن النـاس . قال المرّار[٤] :

(١) في الأصـل « كأنـه » والمثبت من الإصـلاح واللسـان والـديـوان ، ومـاسيرد من شرح للبيت بعد قليل .

(٢) هو مثل سيرد تخريجه في « ع د ل » .

(٣) انظر المشوف « ع د ل » .

(٤) اللسان (صرم ، ملل)

وفي شرح الأبيـات ٢٣٥/أ : « المليل : الـذي أحرقتـه الشمس ؛ لأنـه لم يكن لـه شيء يستظلُّ به ، وهو مأخوذ من الملّة » .

على صَرْمـاءَ فيهـا أَصْرَمَـاهـا   وخرِّيتُ الفـلاةِ بهـا مَليـل

الصَّرْمـاء : الأرض التي ليس بها إلا الأصرمـان . والخريت : الـدليل الماهر . والمليل : الذي أحرقته الشمس .

ص ر ي : مـاء صِرًى وصَرًى ، للـذي يَطُـولُ استِنقـاعُـهُ[1] . وصَرَى الحاكم بين الخَصْمَيْن يَصْرِي صَرْياً : قطعَ الخصومةَ وفصلها .

ص ر ب : الصَّرْبُ : اللبن الحـامض ، يقـال صَرَبَ اللَّبنَ في الـوَطْبِ يَصْرُبُهُ ، إذا حلب بعضَـه على بعض وتركـه يحمَض ، يقـال : جـاء بِصَرْبـةٍ تَزوي الوَجْهَ . والمِصْرَبُ : الوَطْبُ تُجْمَعُ فيه فَضَلات اللَّبَن فيحمض فيـه . قال سُلَيْكُ بن السُّلَكَة السَّعديُّ[2] :

سيكْفِيـكَ صَرْبَ القـومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ   ومـاءُ قـدورٍ في القصَـاعِ مَشُـوبُ

/ يخاطب صاحباً له في الغزو . والمعَرَّضُ : الـذي لم يتكامل نضجـه . [١٢٢/ب] ويروى بـالصّـاد ، وهـو الـذي أخـذ في التغير . ويروى « مغرَّض » وهـو

---

(١) في الإصلاح ص٤٠٦ : « ويقـال : حَصَر فلان بَوْلَـه ، وحَقَنَ بَوْلَـه ، وصَرَى وصَرَبَ بَوْلَه » .

(٢) ويروى أيضاً للمخبَّل السعديّ ، وقد صحح ابن بري نسبته إلى السليـك . والبيت في اللسـان (صرب ، عرض ، غرض ، شـوب) . وروي « مشيب » عـوضـاً عن « مشوب » .

ابن السيرافي ٣١/أ : « يخـاطب صـاحبـاً لـه كان اسمـه صُرداً ، وكان معـه في غـزوة ، يقول : سيكفيك اللبنَ الحامضَ الذي كنت تشربه اللحمُ المعرّضُ ، بالضاد معجمـة ، وهو الـذي لم يتم نضجـه ، مثل المصهَّب والمُلَهْوَج ، وإنمـا لم ينضجـوه لأنهم غـزاةٌ فـلا يتمكنون من إنضاج القدر لعجلتهم . وقيل في المعرَّض : إنه الكثير .... » .

الطريّ . والصَّرَبُ : صمغُ الطلح أحمرُ . قال الشاعر[1] :

أرضٌ عن الخير والسلطانِ نائيةٌ فالأطيبانِ بها الطُّرثوثُ والصَّرَبُ

ص ر ح : الصَّرْحُ : القَصْرُ . والصَّرَحُ : الخالص . قال الهذليُّ[2] :

تَعْلُو السيوفُ بأيدينا جماجَمَهم كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرَحُ

وصَرْحة الدَّار : ساحتها .

ص ر د : الصَّرْدُ : الخالص ، ومنه حُبٌّ صَرْدٌ . والصَّرَدُ : البَرْدُ . وصَرِدَ من البَرْدِ يَصْرَدُ صَرَداً . والصَّرَدُ : خروج السَّهم من الرَّميَّة ، يقال : صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ . وأصردته ، إذا أنفذتَه من الرَّمِيَّة . والصُّرَدَانِ . عِرْقان

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (صرب) وعجزه في اللسان (طرث) والمقاييس ٣ : ٣٤٧ وفي شرح الأبيات ٣١/ب : « الطرثوث ، والجمع طراثيث : ضرب من النبت يؤكل ، وهو يكثر بالمدينة وماقاربها ، وهو ضربان : أحمر وأبيض ؛ فالأحمر حلو ، والأبيض مُرّ ... وإنما يصف جدوبة هذه الأرض ؛ لأنه إذا كان أطيبُ طعامها هذا فلا خير فيها » .

(٢) هو المُتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح (صرح) . وفي شرح الأبيات ٧٨/أ « بأيديهم » وذكر بعده :

لا يُسلمون قريحاً حلَّ بينهُمُ يومَ اللِّقاء ولا يُشْوون من قرحوا

وفيه : « تعلو السيوف بأيدي قومٍ ذكَرَهم ، جماجمَ أعدائهم . والضمير المتصل بالجماجم غير الضمير المتصل بالأيدي . والمرو : حجارة صلاب بيض . والأمعز : المكان الذي فيه حصىً ، والأنثى معزاء . والقريح : الجريح . يمدحهم بأنَّهم لا يُسلمون مَنْ جُرح منهم ، أي أعداءهم . ولا يشوون : أي لا يخطئون إذا رموا أعداءهم ؛ والإشواء : ألا يصيب الرامي المقتَل . يقول : هم يصيبون مقاتل أعدائهم » .

يكتنفان اللِّسانَ . قال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق يهجو النابغة الذبيانيَّ[1] :

وأيُّ النَّـاسِ أغْـدرُ من شَـآمٍ لـه صُرَدَانِ مُنْطَلِـقَ اللِّسـانِ

إنما جعله شآمياً ؛ لأنَّ بني ذبيان كانوا ينزلون ناحيـة الشـام . ويروى « منطلَق » بفتح اللام ، أي موضع الطلاقة . ويروى بكسرهـا ، أي يقول ما شاء .

☆ ☆ ☆

---

(١) اللسان (صرد) وفي ديوان النابغة ١٢١ أحد خمسـة أبيـات يردّ فيهـا هجـاء النـابغـة الذي كان قد هجاه بأبيات أولها :

لعمرك ، ما خشيتُ على يزيدٍ من الفخر المُضَلَّـلِ مـا أتـاني

ابن السيرافي ٢٣٦/ب : « .. يريد أن له لساناً وكلاماً بغير وفاء » .

كتاب الضاد

باب الضاد والعين

[١٢٣/أ] / ض ع ف : يقال : ضَعْفٌ وضُعْفٌ . وضاعَفْتُ الشيءَ وضَعَّفْتُه ، بمعنىً . وقومٌ ضَعَفَةٌ ، بالفتح .

باب الضاد والغين

ض غ غ : قال أبو صاعد : ضَغِيغةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ . وفي نسخة : ضَفِيفةٌ[(١)] ، وهي روضة خضراء نضرة متحلية .

ض غ ن : يقال : هو الضِّغْنُ والضَّغَنُ ، وهما مصدرُ ضَغِنَ يَضْغَنُ .

ض غ ب : الضَّغِيبُ والضُّغَاب : صوت الأرنب .

باب الضاد والفاء

ض ف ف : الضَّفُّ : الحَلَبُ بالكفِّ كلِّها . والضَّفَفُ : كثرة العِيال .

---

(١) في اللسان : « الضغيغة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ؛ عن كراع . وقال بفاء بعد غين . قال ابن سيده : والمعروف عن يعقوب ضفيفة » .

قال عمرو بن جميل - وقال ابن الأعرابي : هو لبُشَيْر بن النِّكث - يصف حاجاً[1] :

لا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلْ

قال ابن الأنباري : الضَّفف : أن يقصر المأكول عن الآكل . وما عليه ضَفَفٌ ولا خَفَفٌ ، أي أثر عَوَز . وفلان مضفوف : كثُرت عليه الحُقُوق ونَفِدَ ما عنده . وتضافوا على الماء : كثُروا .

ض ف و : فلان ضافي الفَضْلِ على قومه . وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفُوّاً . وفرس ضافي السَّبيب ، أي كثيرُ شعر الذَّنَبِ والعُرْفِ .

ض ف ر : ضَفَرَتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفْرانِ وضَفِيرَتان وضَفِيران ، ولا يقال بالظاء .

باب الضاد واللام

ض ل ل : الفرّاء : أرضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ . وضَلَلْتَ يا هذا ، بفتح / [١٢٣/ب]

---

(١) اللسان (ضفف) وقد نسبه إلى بُشير بن النكث ، وورد في (ثقل ، عمل) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٦٣/أ بلا عزو أيضاً ، وقبله :

قد احْتَذَى من الدماء وانْتَعَلْ ... وذَكَرَ اللهَ وسمَّى ونَزَلْ

بمنزلٍ ينزلُهُ بنو عَمَلْ ... لا ضَفَفٌ يشغله ولا ثَقَلْ

ابن السيرافي : « يذكر رجلاً حاجّاً قد نحرَ هَدْيَهُ وتلطَّخَ بدمها . وبنو عمل : من يمر على الطريق لا شيء معه ، يقال له : ابن عمل . يقول : لا يَشْغَلُه عن نسكه وحجِّه عيالٌ ولا متاع » .

اللام ، فأنت تَضِلُّ بالكسر ضلالاً . قال تعالى : ﴿ قُلْ إن ضَلَلْتُ فإنَّما أضِلُّ على نَفْسِي ﴾[1] ، هذه لغة نجدٍ ، وهي الفصيحة . وكسرُ الماضي وفتح المستقبل لغةٌ لأهل العاليةِ . وضِلِّيلٌ : كثيرُ الضَّلالِ . وضَلِلْتُ الشيء أضلُّه ، إذا كان مقيماً ولم تعرفْه . وأَضْلَلْتُ بَعيري وفَرَسِي : ذهب عنك .

ض ل ع : الضَّلْعُ : المَيْلُ . ومنه ضَلْعُكَ معه ، وضَلَعْتَ عليَّ . وفي مثل[2] : « لا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بالشَّوْكَةِ فإنَّ ضَلْعَها معها » يُضرَبُ مثلاً للرَّجُل يخاصمُ آخرَ ، يقول : لا تجعل بيننا من يهوى هوى أحدنا . وفلان مُضْطَلِعٌ بحِمْلِه ، أي مطيق له وقويٌّ عليه ؛ ولا يقال مُطَّلِعٌ ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلاعَةِ . وفرس ضَلِيعٌ ، أي تام الخَلْق المُجْفَر ، الغليظ الألواح ، الكثير العَصَبِ . والضَّلَعُ : الاعوجاج ، يقال رُمْحٌ ضَلِعٌ ، وسيف ذو ضَلَع . قال[3] :

قد يحملُ السَّيفَ المجرَّبَ ربُّه على ضَلَعٍ في مَتْنِه وهو قاطِعُ

---

(١) سبأ : ٥ .

(٢) جمهرة الأمثال للعسكري ٣٩٤/٢ والميداني ٢٣٠/٢ والزمخشري ٢٦٠/٢ واللسان (ضلع) .

(٣) اللسان (ضلع) ونسبه إلى محمد بن عبد الله الأزديّ ، وفي شرح الأبيات ٣٦/ب بلا نسبة ، وروايته فيه « وقد يحمل » .
ابن السيرافي : « يقول : قد يكون في الإنسان عيبٌ وهو مع ذلك قويٌّ حازم يدرك بغيته ، ولا ينبغي أن يُطَّرح من أجل العيب ، كما أنَّ السيف الضَّلع ، وهو المعوجُّ يمضي في الضريبة فلا يضره ذلك . والهاء من ربه تعود إلى السيف » .

وأنشد الأصمعيُّ لحكيم بن زمعة التيمي يصف إبلاً وردت الحوضَ[1] :

فوردت قبل العمود المنصدعْ   يَنُشْنَه نَوْشاً بأمثال السَّطعْ
بكلِّ شَعْشَاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرَعْ   فَلِيقُهُ أجرَدُ كالرُّمحِ الضَّلِعْ

ينشنه : يتناولنه . والسَّطع : جمع سِطاع ، وهو عمود البيت . والشعشاع : الطويل ، ويريد العنق . وفلِيقُهُ : ما اطمأنَّ من العنقِ عند مجرى الحلقوم .

ويقال في واحد الأضلاع ضِلْعٌ وضِلَعٌ . ويقال : هم على ضِلَع جائرةٍ .

/ باب الضاد والميم [١٢٤/أ]

ض م ن : يقال : ما كانت ضُمْنتُه وضمانته إلا أربعة [أشهر][2] ، أي مرضُه .

ض م د : الضَّمْدُ : رَطْبُ الشجر ويابسُهُ وقديمُه وحديثُه . يقال : شَبعَت الغنمُ من ضَمْدِ الأرض . ويقال : أُعطيك من ضَمْدِ هذه الغنم ، يعني صغيرتَها وكبيرتَها وصالحتَها وطالحتَها . والضَّمْدُ أيضاً : مصدرُ ضَمَدْتُ

---

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ضلع ، قلق ، سطع) . والمشطوران الأخيران في شرح الأبيات ١٣٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يصف إبلاً وردت حوضاً فتناولت ماءه بكل شعشاع ، وهو العنق الطويل ، يقال : عنق شعشاع ورجل شعشاع ، إذا كان طويلاً . والمزدرَع : مكان الزرْع . وجذعه : جذعٌ يترك على البئر ليُستَقَى منها ، وهو جذع طويل أجردُ . وفليقة : يعني ما اطمأنَّ من العنق ، وإذا كان أجرد كان أكرمَ له ، وجعَلَه كالرِّيح الضِّلع لاعوجاجه وانملاسه » .

(٢) تكملة من الإصلاح .

الجُرْحَ أَضْمِدُه . والضَّمَدُ : الحِقْدُ ، يقال ضَمِدَ يَضْمَدُ . قال النَّابغة[1] :

ومَنْ عَصَاكَ فعاقِبْهُ معاقَبَةً تَنْهى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

والضَّمَدُ : الغابِرُ من الحقِّ ؛ حكاه عن المُنْتَجِع الكلابيِّ وأبي مَهْديٍّ . ويقال : لنا عنده ضَمَدٌ ، أي حقٌّ باقٍ من مَعْقُلَةٍ[2] أو دَيْن . وأَضْمَدَ العَرْفَجُ : صارت الخُوصَةُ في جوفِهِ ولم تَبْدُرْ منه . وفي بعض النسخ : الضَّمْدُ : أن تجمَعَ المرأةُ بين خليلين . قال أبو ذؤيب[3] :

تُريدين كيما تَضْمُديني وخالداً وهل يُجْمَعُ السَّيفان ويحكِ في غِمْدِ

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٣٣ واللسان (ضمد) وشرح الأبيات ٤٣/ب
الظَّلُوم : الكثير الظلم .

(٢) يقال : دمه معقُلَة على قومه : غُرْمٌ عليهم . والمعقلة : الدية نفسها (القاموس : عقل) .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (ضمد) والمقاييس ٣٧٠/٣ وشرح أشعار الهذليين ٢١٩ وفيه : « كيما تجمعيني » .
وفي شرح الأبيات ٤٣/أ : « خالد بن زهير الهذليُّ ابن أخت أبي ذؤيب ، وكان أبو ذؤيب يُرسِله إلى امرأةٍ يهواها يقال لها أم عمرو ؛ وكان أبو ذؤيب قد أسنَّ وخالد بن زهير شابٌّ ، فمضى خالد في بعض الأوقات التي كان يمضي فيها إلى أمّ عمرو برسالةِ أبي ذؤيب ، فدعته أمُّ عمرو إلى نفسها ، فخاف خالد أن يقف أبو ذؤيب على ذلك ، فقالت له أم عمرو : ما يراك إلا الكواكب ، فأجابها إلى ما دعته ، فقال :

ما أنا إلاَّ أنا والكواكب وأمُّ عمرو فلَنِعْمَ الصاحبُ

ثم رجع فقال له أبو ذؤيب : إني لأجد ريح أمّ عمرو منك ، ووقع بينهما شرٌّ وهجاء . وهذا خطاب من أبي ذؤيب لها مع أبيات سواه . وهل يجمع السيفان : يقول : لا يجوز أن نجتمع جميعاً في مُخَالَّتِك ، كما لا يجتمع السيفان في غمد واحد » .

والضَّمد : الغيظ مما لا يقدر عليه .

باب الضاد والنون

ض ن ن : قال الفرّاء : يقال عِلْقُ مَضِنَّةٍ ، بكسر الضاد وفتحها . وضَنِنْتُ بالشيء أضَنُّ به ضَنّاً وضِنّاً وضَنَانةً : بخلت . وحكى الفراء : ضَنَنْتُ أضِنُّ .

ض ن ي : يقال : رَجُلٌ ضَنٍ وضَنًى . وتركتُه ضَنًى وضَنِياً .

/ باب الضاد والواو [١٢٤/ب]

ض و ي : ضَوَيْتُ إليه أَضْوِي ضُوِيّاً ، إذا أَوَيْتَ إليه . وضَوِيَ يَضْوَى فهو ضاويٌّ ، وفيه ضاوِيَّةٌ ، إذا كان نحيفاً قليل الجسم . وفي الحديث : « اغْتَرِبوا لاتُضْوُوا »[١] أي لاتتزوَّجوا القرابةَ القريبةَ لئلا يجيءَ الولدُ ضاوياً .

ض و أ : يقال : ضَوْءٌ وضُوءٌ ؛ عن الأصمعيِّ . وبالرَّجُلِ والبعير ضَوَاةٌ ، وهي ورمةٌ تكون في حَلْقِه . قال مُزَرِّد[٢] :

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٠٦

(٢) هو يزيد بن ضرار الغطفاني ، شاعر مخضرم فارس ، لقب بالمزرّد ببيت قاله . أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . وهو أخ لشاعرين هما : الشمّاخ وجَزْء بن ضرار . (معجم الشعراء ٤٩٦ والإصابة تر ٧٩١٩)

قَـذِيفَــةُ شَيْطَــانٍ رجيمٍ رَمَى بهـــا   فصـارَتْ ضَـوَاةً في لهــازِمِ ضِرْزِمِ[1]

الضِّرْزِمُ : النَّاقة الكبيرة .

ض و ط : الكلابيُّ : الضَّويطة : الحَمْأَةُ والطِّينُ في أصل الحَوْضِ .

ض و ع : يقال : يتضوَّعُ ريحُـه ويتضيَّع . وتضوَّعَ الطِّيبُ : تحرَّك وانتشرت رائحته . قال محمد بن عبد الله بن نمير الثَّقفيُّ[2] :

تَضَــوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ نَعْمانَ أنْ مَشَتْ   بـــــه زينبٌ في نِسْــوَةٍ عَطِراتِ

و « خَفِرات » . وزينب : أخت الحجَّــاج بن يــوسف . ويقــال : ضاعه ذلك يَضُوعُه ، أي حَرَّكه . قال بشر بن أبي خازم[3] :

وصـاحَبَهـا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى   يَضُــوعُ فــؤادَهــا منـــهُ بُغَـــامُ

---

(١) ديـوانـه ٣١ واللســان (ضرزم ، ضـوا) . وجـاء في اللســان أن الشـاعر هجـا كعب بن زهير فزجره قومه فقال : كيف أردّ الهجاء وقد صارت القصيـدة من المهجو بمنزلة الضواة التي في لهازم ناب ضرزم .

وقريب من هذا ماجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٢/ب

(٢) هو عبـد الله بن نمير الثقفي ، كما في اللســان (ضوع ، نعم) وشرح الأبيـات ١٧٢/ب ابن السيرافي : « .. ونَعمان : مـوضـع بـالحجـاز قريب من مكـة . وزينب : أخت الحجاج بن يوسف ، وكان عبد الله بن نمير يشبّب بها ، وله مع الحجاج حديث » .

(٣) ديوانه ٢٠٣ واللسان (ضوع) وشرح الأبيات ١٧٢/أ

وصاحبَها : أي ولدها . غضيض الطرف : فاتر العين .

وبشر بن عمرو بن عوف الأسـدي : شـاعر جـاهلي فحل ، من الشجعـان . قتـل في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية .

(الشعر والشعراء ٢٧٠ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٤ والخزانة ٢ : ٢٦١٠)

البُغَامُ : صوت الظبية . وقال الهُذَليُّ[1] :

فُرَيْخَان ينضاعانِ في الفجر كلَّما أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أو صوتَ ناعبِ

يذكر عُقاباً تركت فَرْخَيْها . والنَّاعبُ : الغُراب . ويُروى « فُرَيْخَيْنِ ينضاعان » .

/ باب الضاد والياء [١٢٥/أ]

ض ي ر : الفرّاء : يقال ضارَهُ يَضِيرُه . وحكى الكسائيُّ عن بعض أهلِ العَالِية : لاينفعُني هذا ولا يَضُورُني .

ض ي ع : أضاعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ : كثُرت ضَيْعَتُهُ . وضاع الشيءُ يضيع ضَيْعة وضَياعاً .

ض ي ف : ضِيفَا النهر والوادي وضَفَّتاه . والضَّيف : واحدُ الأضْيافِ . وضِفْتُ الرَّجُلَ أضيفه : نزلتُ عليه وكنتُ ضيفاً له . وأَضَفْتُه : أنزلْتُه عليَّ حتى صار لي ضَيْفاً . وأَضَفْتُه[2] إليه كذا : ألجأْتُه إليه . وأضَفْتُ من الشيء : أشفقْتُ منه . والمَضُوفَةُ : الأمر يُشْفَقُ منه . وضَافَ السَّهمُ يضيف ، وصَاف يصيف : عَدَلَ عن الهدف .

ض ي ق : يقال : في صدره ضَيْقٌ ، بفتح الضاد وكسرها . ومكانٌ

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١ : ٢٥٢ واللسان (ضوع) .
ابن السيرافي ١٧٢/أ : « .. يقول : إنَّ الفريخين يفزعان من دويّ الريح ومن صوت الغراب » .

(٢) في الإصلاح واللسان والصحاح « أضفته إلى كذا » .

ضَيِّقٌ . وضَاقَ الشيء ضِيقاً ، بالكسر لاغير . وهو الضِّيقى والضُّوقى . وفي بعض النسخ بالفاء .

باب الضاد والباء

ض ب ب : ضَبِبَ البَلَدُ : كثُر ضِبابُه . وضبَّها يَضُبُّها ، مثل ضَفَّها ، إذا حلبها بالكفِّ كلِّه . وأضَبَّ القومُ : تكلَّمُوا جميعاً . وحكى أبو عمرو : الضَّبيبة : سَمْنٌ وربٌّ يُجْعَلُ في العُكَّةِ يُطعَمُه الصبيُّ . ولا أفعله حتَّى يَرِدَ الضَّبُّ الماء ، وهو لايرد أبداً . ومما يضعُونه على ألسنة البهائم : قالت السَّمكةُ للضَّبِّ : رد[1] ، فقال[2] :

أَصْبَحَ قلبي صَرِدا لايَشْتَهي أَنْ يَرِدا
إلاَّ عَراداً عَرِدا / وصِلِّياناً بَرِدا [١٢٥/ب]
وعَنْكَثاً مُلْتَبِدا

الصَّرِد : البارد . والعَرَادُ : نبتٌ . وعَرِدٌ : لَيِّنٌ طويل ، وقيل مُلْتَفٌ . والعَنْكث : نبت ملتبد بعضه على بعض .

ض ب ر : الإضْبارَةُ من الكتب : الجماعةُ منها ، وهي الإضامة أيضاً . ولا يقال ضِبارة . والجمع أَضَابير وأضاميم . وفلان ذو ضَبَارةٍ ، أي مُشَدَّد الخَلْقِ مجتمِعَه . ومنه ابن ضَبَارة اسم رجل . وضَبَرَ الفَرَسُ : جَمَعَ

---

(١) في الإصلاح واللسان : « وِرْداً ياضَبّ » .
(٢) اللسان (ضبب ، صرد ، عرد ، عنكث) .
ابن السيرافي ٢٣٣/أ : « وهو شعر من منهوك الرجز .. » .

قوائمَه ووثبَ . والضَّبْرُ : الجماعة يَغْزُون . قال ساعدة بن جؤيَّةَ الهذليُّ[1] :

بَيْنا هُمُ يَوْماً كذلك رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لبوسُهُمُ[2] القَتيرُ مُؤلَّبُ

ذكر قوماً قبل هذا البيت وأنَّهم كانوا في غرةٍ من عيشهم . والقتير : الدروع هنا .

ض ب ع : الضَّبَعُ والضَّبَعَةُ : أن تشتهى النَّاقةُ الضِّراب ، يقال : ناقةٌ ضَبِعَةٌ ونوقٌ ضِباعٌ وضَبَاعَى . ويقال : كنا في ضُبْعِ فلانٍ ، أي في كنَفِهِ . والضَّبْعُ : العَضُدُ . وضَبَعتِ الخيلُ والإبلُ تَضْبَعُ ضَبْعاً : مَدَّتْ أَضْبَاعَها في سيرها . ومنه قول الفقعسيِّ[3] :

كذبتم وبيت الله نرفع عقلها ولا صُلْحَ حتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا

أي يمدُّ كلٌّ منّا إلى صاحبه ضَبْعَه بالسيف . وقول رؤبة[4] :

وما تَني أَيْدٍ إليها تَضْبَعُ بما أَصَبْنَاها وأخرَى تَطْمَعُ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان (ضبر ، قتر ، ألب)
ابن السيرافي ١٩٥/أ : « ذكر قبل هذا البيت قوماً ، ثم قال : بينا هؤلاء القوم على الحال التي ذكرتها راعهم ضبر ؛ يريد أفزعتهم جماعة جاءت قاصدة لغزوهم .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « لباسهم » وفي شرح أشعار الهذليين « لباسهم الحديد » .

(٣) اللسان (ضبع) ونسبه إلى عمرو بن شأس ، وروايته فيه :
نذودُ الملوكَ عنكُمُ وتَذُودُنا ولا صُلح حتى تضبعُونا ونَضْبَعا

(٤) اللسان (ضبع) وديوانه ١٧٧ وروايته فيه « ولا تني أيدٍ علينا » .
ابن السيرافي ١٣٧/ب : « .. يقول : ماتفتر الأيدي بالدعاء لنا وعلينا ، يريد أنهم أصحاب نكايةٍ وبأس وخير ومعروف ، ولكلِّ قومٍ نصيبٌ منهم ، إمَّا خيرٌ وإمَّا سوء ، فالناس بين حامد لهم وذامٍّ » .

أي تمدُّ أَضْباعَها إلينا بالدُّعاء علينـا . وضَبَعوا الطَّريق بيننـا يَضْبَعُون ضَبْعاً ، أي جعلوا لنا منها قسماً . .

[١٢٦/أ] /باب الضاد والجيم

ض ج ج : ضَـجَّ القـومُ ضجيجـاً ، إذا جـزِعـوا من شيء وغُلِبُـوا . وأضجُّوا إضْجاجاً ، إذا جَلَّبوا وصاحوا .

ض ج ع : رجُـلٌ ضُجَعـةٌ : عـاجـزٌ يلـزم بيتَـه ، وضُجَعَـةٌ : كثير الاضطجاع .

باب الضاد والحاء

ض ح ح : يقال : جاؤوا بالضِّحِّ ، بغير ياء . والضِّحُّ : الشَّمْسُ ، أي جـاؤوا بمـا طلعت عليـه الشمس وهبت عليـه الريـح لكثرتـه . قـال ذو الرُّمَّة[١] :

غَــدَا أشهَبَ الأَعْلَى وراحَ كأَنَّــهُ من الضِّحِّ واسْتِقْبالِـهِ الشَّمسَ أَخْضَرُ

ض ح ك : يقال : هو الضَّحِكُ . ورجُلٌ ضُحَكَـةٌ : كثير الضَّحِـك . وضُحْكَة : يُضْحَكُ منه .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (صحح) وديوانه ٢ : ٦٣٣ برواية « غدا أكهب » . والكُهْبَة : غبرة إلى سواد . والبيت في وصف الحرباء ، وهو من قصيدة يفتخر فيها ، مطلعها :

خليليَّ لارسمٌ بـــــــوَهبينَ مخبرُ ولا ذو حِجاً يستنطِقُ الدارَ يُعْذَرُ

ض ح و : أبو زيد : أُضْحِيَّة ، بضم الهمزة وكسرها . وقال الأصمعيُّ مثلَه ، وجَمْعُها على هاتين أضاحيُّ . وزاد ضَحِيَّة ، وجمعُها ضَحَايا . وأضحاة وجمعها أضحىً ، كأَرْطَاة وأرْطًى ، وبه سُمِّي يوم الأضحى . قال الفرّاء : الأضحى مؤنَّثَةٌ ؛ لأنَّها الشَّاة التي يُضَحَّى بها ، وتُذَكَّر على معنى اليوم . وأنشد لأبي الغُول الطهويّ[(١)] :

رأيتكُمُ بني الخَذْواءِ لَمَّا دَنَا الأضحَى وصَلَّلتِ اللِّحامُ
تولَّيتُمْ بِوِدِّكُمُ وقُلْتُمْ لَعَكٌّ منكَ أقربُ أو جُذَامُ

باب الضاد والخاء

ض خ م : / أبو زيد : رَجُلٌ ضُخَامٌ . ويقال امرأةٌ ضخمةُ العجيزة ، ولا يقال للرجل ضخم العجيزة ، ويقال لهما جميعاً عَجُز . [١٢٦/ب]

باب الضاد والدال

ض د د : قال : حكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلْءُ . والضِّدُّ : خلافُ الشيء .

---

(١) اللسان (ضحا ، خذا ، لحم
والخذواء : الأتان المسترخية الأذن . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب : « واللحام : جمع لَحْمٍ . وصَلَّلَتْ : أنتنت . يقول لهم : لما كثرت اللحوم وشبعتمْ واستغنيتُم ، توليتم بودكم عني . ومعنى قوله : لَعَكٌّ منك أقرب أو جُذام : يريد أنهم أنكروه حين شبعوا وأظهروا أنَّهم لايعرفونه ، فسألوه عن نسبه فقالوا : أنت من جُذامٍ أوعَكٍّ ، وهما قبيلتان من قبائل اليمن ؛ وإنما أنكروه لئلاّ يقوموا بحقِّه » .
وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٢/أ

باب الضاد والراء

ض ر ر : الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفعِ ، يقال ضَرَّه يَضُرُّه . والضِّرُّ : تزوُّجُ المرأة على ضَرَّةٍ ، يقال : نُكِحَتْ فلانة على ضِرٍّ . وحكى أبو عبد الله الطُّوالُ[1] فيه الضَّمَّ .

والضُّرُّ : سوء الحال والهُزال . ولا يَضُرُّك على هذا رَجُلٌ ولا جَمَلٌ ، أي لا يجد رَجُلاً ولا جَمَلاً يَزيدك على هذا الرَّجُلِ ولا على هذا الجَمَلِ .

ض ر س : الضَّرْسُ : طي البئر بالحجارة ، يقال ضَرَسَها يضرُسُها . والضَّرْس : أن يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ بأَنْ يَعَضَّهُ بأسنانه فيؤثِّر فيه . وأنشد الأصمعيُّ لدريد بن الصِّمَّة[2] :

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن قادم من نحاة الكوفة ، وأحد أصحاب الكسائي والفراء ، حدث عن الأصمعي وقدم بغداد ، وكان حاذقاً بإلقاء المسائل العربية . مات سنة ٢٤٣ هـ

الفهرست ٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٩٢ وبغية الوعاة ٢٠ ومعجم الأدباء ١٨ : ٢٠٧ والبلغة ٢٢٧ ، ٢٤٤

(٢) الصحاح واللسان والتاج (ضرس ، نبع ، عقب) والديوان ٨٣ برواية « النبع صُلْبٍ » وبعده في شرح الأبيات ٧٩/ب :

دفعتُ إلى المُفيض وقد تحاثّوا ... على الرُّكبات مَطْلَعَ كلِّ شمسِ

وجاء فيه : « يصف نفسه بالجود وأنّه يضربُ بالقِداح في الشتاء وذلك من فعل الأجوادِ يتقامرون على الجَزُور ثم يُطعمونها . والأصفر : يعني القِدْحَ . والنّبع : شجرٌ معروف تُعمل منه القِداح وتعمل منه السهام . وقوله : فَرْعٍ ، أي هو من فَرْعِ الشجر . وقوله : به عَلَمان ، أي به علامتان ؛ فيه عَضٌّ وفيه عَقَبٌ . دفعت إلى =

وأصفرَ من قِـــداحِ النَّبْــع فَرْعٍ ... بــــه عَلَمانِ من عَقبٍ وضَرْسِ

النَّبْعُ : شجر يتخذ منه القسي والقِداح . والعَقَب : أن يُجعل العقب على السهم . والضَّرَس : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل الحامض .

ض ر ط : يقال : هو الضَّرِطُ .

ض ر ع : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاة وغيرها . والضَّرَعُ : الصغير الضَّعيف .

ض ر م : ضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرَمُ ضَرَماً وتضرَّمَتْ .

ض ر و : ضَرِيَ يَضْرَى ضَرَاوةً : لزم الشيءَ . قال الأصمعي : قال عمر رضي الله عنه : / « إيَّاكم وهذه المجازرَ ، فإنَّ لها ضَرَاوةً كضَرَاوةِ الخَمْرِ »[1] . [١٢٧/أ] وتـوارَى الصَّيْـدُ بضَراءِ الـوادي ، وهـو مـا يستر من شجره . وفـلانٌ يَـدِبُّ الضَّراءَ ، إذا ختَلَ صاحِبَه . قال بشر بن أبي خازمٍ[2] :

= المُفيض ، وهو الذي يُجيل القِداحَ ويضرب بها . قال امرؤ القيس :

أكفٌّ تلقَّى الفوزَ عند المفيضِ

وإنما شدّوا القدح بالعَقَبِ ؛ لفوزه عندهم ، وجعلوا علامته بالعضِّ ليُعرف ولا يَخْفَى . تجاثَوا على الرُّكبات : استقلّوا على الرُّكب للقمار وضَرْب القِداح . مطلع الشمس : أي عند طلوعها » .

(١) اللسان (ضرو) .

(٢) ديوانه ١٥ والمفضليات ص ٣٣١ واللسان (ضرا ، ضرس) .

في شرح الأبيات ٢٤٤/ب : « يذكر حرباً كانت بين بني أسد وبني عامر ، فانهزمت بنو عامر في ذلك اليوم . الملا : الصحراء . والضَّروس : العضوض ، والضَّروس من النوق : التي يسوء خُلُقها بعد النتاج . يقول : عطفنا عليهم كما تعطف الضروس للعضّ عطفاً مكروهاً . بشهباء : أي بكتيبة شهباء ، حذف الكتيبة وأقام صفتها مقامها ؛ والشهباء : التي يلمع بياض الحديد فيها . وقوله : لا يمشي الضراء رقيبها : أي رقيب الشهباء ، لا يمشي الضراء ولا يختل ؛ لأنه لا يفزع لعزها وكثرتها » .

عَطَفْنا لهم عَطْفَ الضَّرُوسِ من المَلاَ   بشَهْبَـاءَ لا يَمشي الضَّرَاءَ رَقِيبُهـا

وضَرا العِرْقُ يَضْرُو ضَرْواً : نزا منه الدَّمُ نَزْواً .

ض ر ب : الضَّرْبُ : الصنْفُ من الأشياء ، وهو الرَّجُلُ الخفيفُ اللَّحْمِ أيضاً ، والمَطَرُ الخفيفُ ، ومصدرُ ضَرَبْتُه ، وضَرَبْتُ في الأرض أبتغي فيها الخيرَ . وأعطيته مالاً مضارَبَةً ، وهو المُضارِبُ . ويقال مَضْرِبُ السَّيفِ ، بكسر الراء وفتحها ، وكذلك مَضْرِبَتُه . وكلُّ ما كان على فَعَلَ يفعِل ، نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ، فالمكان منه مَضْرِب بكسر الراء ، والمصدرُ بفتحها . وضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبَاناً . وضَرَبَ الفحلُ النَّاقةَ ضِراباً ، وأَضْرَبَ الرَّجُلُ الفحلَ النَّاقَةَ إضْراباً ، وأَضْرَبَ عن الشيء : أَعْرَضَ عنه . وحكى أبو زيد : أضرب في بيته : أقام ؛ قال يعقوب : سمعتُها من جماعةٍ من العرب . والضَّرِيبةُ : صوفٌ أو شعَر يُنْفَشُ ثم يُدْرَجُ ليُغْزَلَ ، والجمع ضرائب . والضَّرِيبَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال كريمُ الضَّريبة ولئيمُها . ومالَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ ، أي نَسَبٌ . وما أعرف له مَضْرِبَ عسلةٍ ، يعني أعراقَه . ولا أدري أيّ من ضرب العير هو ، أي أيُّ الناس . والضَّرَبُ : العسَلُ الأبيض الغليظُ ، يقال استضرَبَ العَسَلُ ، ويذكَّر ويؤنَّث ، / يقال ضَرَبٌ أبيضُ ، وضَرَبٌ [١٢٧/ب]
بيضاءُ . قال الهُذليُّ[(١)] :

---

(١) هو أبو ذؤيب الهُذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان (ضرب ، طنف) ابن السيرافي ٢٢٠/أ : « مليكها : يعسوبها ؛ ويَعسوب النحل : فحلها ، وهو رأسها .. ؛ يعني أن هذا الضرب بمكان من الجبل يصعب على الرائي أن يرقى إليه وعلى النازل النزول منه . ثم وصف الضرب ومُشارها بعد هذا البيت ، ثم أتى بخبر =

وما ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يأْوي مَليكُها إلى طُنُفٍ أَعْيــا بِراقٍ ونــازِلِ

الطُّنُفُ : حَيْدٌ[1] خارجٌ من الجبل .

☆ ☆ ☆

= مابعد الأبيات ، فقال :

بـأطيبَ من فيهــا إذا جئت طــارقــاً وأشهى إذا نـامت كلاب الأسـافِـل »

(1) الحَيْدُ : حرف شاخص يخرج من الجبل .

كتاب الطاء

باب الطاء والعين

ط ع م : يقال : جَزورٌ طعومٌ وطعيمٌ ، إذا كانت بين الغَثَّة والسَّمينة .

باب الطاء والغين

ط غ و : الكسائيُّ : طَغَوْتَ وطَغَيْتَ . الفرّاء : يطغَى ويَطْغُو ، وطَغِيَ يَطْغَى لغة .

باب الطاء والفاء

ط ف ف : حكى أبو عبيدةَ : طِفافُ المكُّوكِ بالكسر والفتح ، وهو جِمامُه .

ط ف ل : الطَّفْلُ : البنَان الرَّخْصُ ، وجارية طَفْلَةٌ رَخْصَةٌ . والطِّفْلُ والطِّفْلَةُ : الصَّغيران . والطُّفَيْلِيُّ : منسوب إلى طُفَيْل بن عبدِ الله بن غَطَفَان ، وهو من أهل الكوفة ؛ كان يأتي الولائمَ من غير أَن يُدْعَى

إليهـا ، وكان يُسَمَّى طُفَيْلَ الأعراسِ أو العرائس ، وكان يقـول : وَدِدْتُ أنَّ الكوفةَ بِرْكةٌ مُصَهْرَجَةٌ لئلا يخفَى عليَّ منهـا شيءٌ . فكلٌّ مَن يـأتي وليمـةً ولا يُدعَى إليها يقال له طُفَيْلِيّ .

ط ف أ : أطفأْتُ المصباح ، وطفِئَ هو يَطْفَأُ طُفُوءاً .

/ باب الطاء واللام [١٢٨/أ]

ط ل ل : الطَّلُّ : النَّدَى . وحكى أبو عمرو : مـا بـالنَّـاقَـةِ طُلٌّ ، أي لَبَنٌ . وطَلَلْتُ دَمَ الرَّجُلِ أطُلُّهُ طَلاًّ ، فهو مطلول : أَهْدَرْتُه . وأَطْلَلْتُ على الشيء إطلالاً : أشرفْتُ عليه .

ط ل و : أبو عبيدةَ عن يونُسَ : يقـال عليـه طُلاوةٌ ، بـالضمِّ والفتح . الفرَّاءُ : قد طَلَوْتُ الطَّلَى وطَلَيْتُه ، إذا ربطْتَه في رجلـه . وطَلِيَ الفَمُ يَطْلَى طلىً ، إذا يبس من العطش . والطَّلَوانُ : ما يَبِسَ على الأسنان من الرِّيق .

ط ل ي : طَلَيْتُ الإبلَ أَطليهـا طَلْيـاً من الجَرَبِ ، والاسم الطِّـلاء . وفلانٌ يُطَلِّي فلاناً : يمرِّضُه . وأَطْلَى الرَّجُلُ : مالت عنقُـه لموتٍ أو غيره . قال الشاعر[1] :

(١) اللسان (طلي) . وفي شرح الأبيات ١٦٨/ب : « هذه المرأة سـألت هـذا الشـاعر عن أبيهـا ، وكان قـد غزا معـه ، فقتل ، فسـألتـه حين رجع من الغزو عنـه فقـال لهـا : وقعت على الخبير ، أي أنا خبير بقصته ، رأيته قـد قتل ووقعت النسور عليـه تـأكل لحمه .. » .

وسـائلـةٍ تُسـائـل عن أبيهـا ... فقلت لهـا وقَفْتِ على الخبيرِ
تركتُ أباكِ قد أَطْلَى ومـالت ... عليـه القَشْعَمانِ من النُّسـورِ

القشعم : المسنُّ من النسـور . والطَّلِيُّ : الصَّغيرُ من أولادِ الغنم ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُطْلَى ، أي تُشَدُّ رِجْلُهُ بخَيْطٍ إلى وتِدٍ أيَّاماً ، وذلك الخيط طِلاء ، وجمعُ طَلِيٍّ طُلْيانٌ . وطَلَيْتُه أَطْلِيه ؛ وحكى الفرّاء : طَلَوْتُه .

ط ل ب : طَلَبْتُ الشيءَ طَلَباً . وأَطْلَبَ الماءُ ، إذا كان بعيداً عن الكَلأ .

ط ل ح : الطَّلْحُ : شجرٌ عُظامٌ له شوكٌ ، وهو من العِضاهِ . والطِّلْحُ : المُعْيي . قال الحطيئة[1] :

[١٢٨/ب] /إذا نام طِلْحٌ أشعثُ الرَّأسِ خَلْفَها ... هداهُ لها أنفاسُها وزفيرُها

يصف إبلاً وراعيَها ، أي هي تَزْفِرُ فيَسمع زفيرهَا فيجيءُ إليها .

والطِّلْحُ : القُراد . والطَّلَحُ : مصدرُ طَلِحَ البعير يَطْلَحُ ، إذا كَلَّ . والطَّلْحُ : النَّعْمَةُ ؛ عن أبي عمرٍو . قال الأعشى[2] :

---

(١) ديوانه ٣٦٨ والصحاح واللسان والتاج (طلح) والمقاييس ٤١٨/٣ وشرح الشواهد ١٥/أ

(٢) اللسان (طلح) ومعجم البلدان ٣٨/٤ وديوانه ٢٣٧ برواية « ورأينا المرء » ، وقبله :

إنما نحن كشيء فاسدٍ ... فإذا أصلحه الله صَلَحْ

ابن السيرافي : « قيل : إن الطَّلح النعمةُ ، وقيل : طَلَحٌ موضع من بلاد يَرْبُوع . يقول : إنْ سلم إياس من قبيصة الممدوح بهذه القصيدة فذاك المطلوب ، وإن هلك فقد هلك الناس قبله وهلك عمروٌ بطَلَح ؛ يتعزَّى بذلك » .

كم رأينــا من أنــاسٍ هلكــوا ورأينــا المُلْــكَ عَمْراً بِطَلَــحْ

ويقال طَلَحٌ : موضعٌ . وإبلٌ طُلاحِيَّةٌ ، بـالضمِّ والكسر ، للتي تـأكل الطَّلْحَ . قال الراجز أبو محمد الفقعسيّ[1] :

كيف ترى وقعَ طِـُلاحيَّـاتها بــالغضـويّـاتِ على عِلاَّتهـا

والغضويّـات : الحَمَضيـات . والطُّلَيْحَتـان : طُلَيْحَـةُ[2] وحِبـال ابنـا خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيِّ .

ط ل س : الطيلَسان ، بالفتح لا غير .

---

(١) اللسان (طلح ، غضا) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيـات ٢٧/أ : بروايـة « والغضـويّـات » ، وفيــه : « وفي القصيـدة : والحَمضيَّات على عِلاَّتها ، عطف الحمضيّات على الطلاحيَّات ، يصف إبلاً تسير سيراً شـديـداً ، يقول : كيف ترى وقع منـاسم الطـلاحيَّـات من هـذه الإبـل على الأرض والحمضيَّات . ومعنى على عِلاّتها : على اختلاف أحوالها ؛ من كلال أو سلامـةٍ أو جوع أو عطشٍ ، يريد أنهـا تُسرع السيرَ على كل حـال لا تتغيَّر . والحمضيـات : التي ترعى الحمضَ ، وهو ما كانت فيـه مُلوحـة . والغضويـات : التي ترعى الغَضَى ، وهو ضرب من الشجر .. » .

(٢) هو طليحة بن خويلـد الأسـدي ، من أسـد خزيمـة : متنبئ شجـاع من الفصحـاء ، يقال له : طليحة الكذاب . قدم إلى المدينـة في وفـد بني أسـد وأسلم سنـة ٩ هـ ، ثم ارتدَّ وادّعى النبوّة . سيَّر له أبو بكر خالد بن الوليد فانهزم طليحة وفرَّ إلى الشـام ، ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر فبايعه في المدينـة ، وخرج إلى العراق فحسن بلاؤه في الفتوح ، واستشهد بنهاوند .
ابن الاثير حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان « بزاخة » والإصابة تر ٤٢٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٩٠/٧)

ط ل ع : مَطْلِعُ الشمس ، بكسر اللام وفتحها ، كذلك في المصدر والمكان . وطَلَعْتُ على القوم أطلُع : أتيتهم . وطلعت عَنْهم : غِبْتُ عنهم . وأَطْلَعْتُ على الجبل واطَّلَعت . وأَطْلَعَتِ النَّخْلَةُ ، إذا طالت غيرها من النَّخل ، فهي مُطلِعَة . وأَطْلَعَ النَّخلُ : خرج طَلْعُه . وامرأةٌ طُلَعَةٌ : تكثر التَّطلُّعَ . وقال الأصمعيُّ : قال الزِّبرِقان بنُ بَدْرٍ : « أبغَضُ كنائني إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ »(١) .

ط ل ق : الطَّلْقُ : وجَعُ الولادة ، يقال طُلِقَت تُطْلَقُ . وليلةٌ طَلْقٌ وطَلْقَةٌ : ساكنة طيِّبةٌ ، ليس فيها حَرٌّ ولا قُرٌّ . ورجلٌ طَلْقُ الوجه وطليقُهُ . والطِّلْقُ : الحلال ، يقال هو لك طِلْقاً .

باب الطاء والميم

[١٢٩/أ] / **ط م و :** أبو عبيدةَ : طما الماءُ يَطْمُو طُمُوّاً ، وطَمِيَ يَطْمِي طُمِيّاً ، إذا ارتفع . ومنه : طَمَتِ المرأة بزوجها ، أي ارتفعت به .

ط م ث : طَمَثَتِ المرأةُ تطمُثُ ، وطَمِثَتْ تطمَثُ طَمْثاً : حاضَتْ . وطمَثْتُها بفتح الميم لا غير ، أطمُثُها وأطمِثُها طَمْثاً ، إذا نكحتَها .

ط م ش : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو ، أي أيُّ الناس .

ط م ع : يقال : رَجُلٌ طمِعٌ وطَمُعٌ . والطَّماعِيَةُ ، مخففة . قال :

---

(١) زاد في اللسان (طلع) : « أي التي تطلُع كثيراً ثم تختبئُ » .

أنشدني الهلاليُّ[1] :

أمَـا والَّـذي مَسَّحْتُ أركانَ بَيْتِـه ... طماعِيَـةً أن يَغْفِرَ الـذَّنْبَ غـافِرُهْ
لو أصبحَ في يُمْنَى يَـدَيَّ زمـامُهـا ... وفي كفِّيَ الأخرى وبيـلٌ تحـاذِرُهْ
لجـاءتْ على مَشْيِ التي قـد تُنُضِّيت ... وذُلَّتْ وأعطَتْ حَبْلهـا لا تعـاسِرُهْ

تُنُضِّيت : جُعِلَت نِضواً . والوَبيل : العصا .

باب الطاء والنون

ط ن ن : ضرب يده فأَطَنَّها : أَنْدَرَها . وطنَّت : ندرت .

ط ن ي : يقال : هذه حَيَّةٌ لا تُطْني صاحبَها ، أي تقتُلُه من ساعته .

باب الطاء والهاء

ط هـ و : طَهَوْتُ اللَّحمَ وطهيْتُه : طبَختُه . وما على السماء طهـاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيق . وقال الفرّاء : الطَّهاء ممدودٌ : السحابُ .

ط هـ ر : طَهَرَتِ المرأةُ بالفتح ، وطَهُرَت لغـةٌ ، تطهُر فيهما . وامرأةٌ

(١) اللسان (وبل ، نضا) بلا نسبة .
ابن السيرافي ١٣٠/ب : « يقـول : مسحت أركان البيت طمعـاً أن يغفر الله ذنبي ، والغـافر هو الله جلَّ وعزَّ ؛ والضمير يعود إلى الـذنب .. يقول : لـو اشتَـدَدْتُ عليها وأعْدَدْتُ لها ماتكره ، لجاءت كأنَّها ناقة قد تُنُضِّيَتْ ؛ ومعنى تُنضِّيت : أُتعبت بالسَّير ورُكِبَتْ حتى هزلت وصـارت نِضـوةً ؛ والنِّضْـو : البعير الـذي ذهب لحمـه . وأعطت حبلها : يعني انقادت لمن يسوقها ولم تتعبْـه لِـذُلِّهـا . والـذي عنـدي أنـه جعل ذلـك كناية عن امرأة ، وجعل اللفظ لناقةٍ » .

[١٢٩/ب] طاهِرٌ من الحيض / وطاهِرةٌ من العُيُوب . ومِطْهَرَةٌ بفتح الهاء وكسر الميم ، ومنهم من يفتح الميم . والطَّهُورُ : الماءُ الذي يُتطهر به ، بالفتح .

باب الطاء والواو

ط و ي : طَيِّئٌ ، بالهمز لا غير : القبيلة . ورَجُلٌ طَوِي البَطْنِ ، مُخفَّف ، أي ضامِرُها .

ط و أ : ما بالدَّار طُوئِيٌّ ، كطُوعِيٍّ . وطُؤْوِيّ كطُعْوِيّ . ومنهم من لا يهمز أيَّ أحد .

ط و ر : ما بالدار طُورِيٌّ ، أي أحد .

ط و ط : الطُّوطُ : القطن الذي يغزل .

ط و ع : أطعْتُه إطاعةً وطاعةً ، إذا أمرَك فأطَعْتَه . والطَّواعِيَة ، مخففةٌ . وطاع له : انقاد . وأطاع النَّخْلُ والشجرُ ، إذا أدرك ثمرُه وأمكن أن يُجْتَنَى . وأطاعَ له المَرْتَعُ وطاع ، إذا اتَّسَعَ وأمكن من الرَّعي .

ط و ف : طافَ حَوْلَ الشيء يَطُوفُ طَوْفاً : دار حوله . وطاف يَطُوف ، واطَّاف يَطَّاف اطِّيافاً ، إذا ذهب إلى البَرَازِ ليتغوَّطَ .

ط و ل : الطِّوَلُ : الحبلُ الذي يُطَوَّلُ فيه للدّابَّة لترعى ، يقال : أَرْخِ للدّابَّة من طِوَلِه ؛ وليس فيه إلا الواو . قال طَرَفَةُ[1] :

لعمرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفتى لكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْيَاهُ باليد

---

(١) ديوانه ٣٧ والصحاح واللسان والتاج (طول ، ثني) والمقاييس ٤٣٤/٣ ، ٢٧٩/٥ .

أي هـو في إرخـائـه كالطِّـوَل . وقـد شـدَّده الراجـز للضَّرورة . قـال مَنْظور بن مَرْثَد الأسديّ[(١)] :

تعرَّضَتْ لي بمكانٍ حـــــــلِّ تعرُّضــاً لم تَــأْلُ عن قَتْـلٍ[(٢)] لي

تعرُّضَ المُهْرَةِ في الطِّوَلِّ

/ وهـذا يكثر في الشعر ، يـزاد في الكلمـة من بعض حروفهـا . قـال الراجز[(٣)] : [١٣٠/أ]

قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنِّ

ورجُلٌ طويلٌ وطُوَالٌ ، فـإذا أفرط في الطُّولِ فهو طُوَّالٌ . والطَّـوْلُ : الفضل ، يقـال : هو ذو طَوْلٍ عليهم . والطُّولُ : خِـلاف العَرْضِ . ويقـال طال طِيَلُكَ ، بكسر الأول وفتح الثاني ، وطِـوَلُـكَ ، بضم الأول وكسره مع

---

(١) اللسان (طول) وشرح الأبيات ١٢٦/أ برواية :

تعرَّضَتْ لم تأل عن قتل لي

وجـاء فيـه : « لم تـأل : لم تقصِّر في اعتمادهـا قتلي ؛ تعرَّضت لـه كما تتعرَّض المهرة في طِوَلِّها ، تفعل ذلك لنشاطها » .

(٢) ويروى « عن قتلاً لي » على الحكاية ، أي عن قولها قتلاً لي .

(٣) اللسان (طول ، قطن) . وجاء أيضاً برواية أخرى منسوباً إلى قارب بن سـالم المُرّي أو إلى دَهلب بن قُرَيع . وفي شرح الأبيـات ١٢٦/ب نسب إلى دهلب بن سـالم أحـد بني مُرَّة بن ربيعة بن قُرَيع . وذكر قبله :

جـاريـةٌ ليست من الـوَخْشَنِّ كأنَّ مجرى دمعهـــا المُسْتَنِّ

وفيه : « شبه بياض خدها ببيـاض القطن . والوخشنّ : أراد بـه الوَخْشَ السَّقَـاطَ ، وزاد فيه النون مشدَّدةً . والمستنُّ : الجاري » .

الواو . قال القطاميّ[1] :

إنّـا مُحَيُّـوكَ فـاسْلَمْ أيُّهـا الطَّلَـلُ   وإن بَلِيتَ وإن طالت بـك الطِّوَلُ

ويروى « الطِّيَلُ » . ويقـال طِيلُـكَ مثل قِيلُـكَ ، وطَوَالُـكَ ، بفتح أوّله وألف بعد الواو .

باب الطاء والياء

ط ي ب : يقال : طيبٌ وطابٌ . قـال الراجز ، يقـال هو كثيّر بن كثيّر بن نوفل يمدح عمر بن عبد العزيز[2] :

مُقَابِلَ الأعراقِ في الطَّـابِ الطـابْ   بين أبي العـــاصي وآلِ الخَطَّــــابْ

---

(١) اللسـان (طـول) والـديـوان ص ١ مطلـع قصيـدة لـه فى مـدح عبـد الـواحـد بن الحارث بن الحكم . ابن السيرافي ١٠٨/أ : « يريـد : إنـا محيوكَ على كل حـالٍ من بلىً وغيره . وقوله : وإن طالت بك الطيل ، أي وإن مرَّت عليك دهور وأزمان » .

(٢) اللسان (طيب) مع أبيات أخر .
وفي شرح الأبيـات ٨٨/أ : « يمـدح عمر بن عبـد العزيز . وقولـه : مقـابل الأعراق : يريد أنه شريف من قبل أبيه وأمه ، قد تقـابلا في الكرم والجلالـة . وأبو العـاصي : جـده من قبل أبيـه وهو عمر بن عبـد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العـاص بن أميَّـة ؛ وجـدّه من قبل أمّـه عمر بن الخطـاب رحمـة الله عليـه . أمُّـه أم عـاصم بنت عـاصم بن عمر بن الخطــاب . وأظن أن هــذين البيتين لكثيّر بن كثيّر النـوفلي في قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز ، أولها :

يـــا عمرَ بن عمرَ بن الخطـــابْ   إنَّ وقــوفـــاً بفنـــاء الأبــوابْ
يــدفعني الحــاجب بعــد البـوّابْ   يعـدِلُ عنـد الحرِّ قلعَ الأنيـابْ » .

وسَبْيٌ طِيَبَةٌ . ويقال : أطعَمَنا من أطايب الجَزور ، ولا يقال مَطَايبها ، هكذا قال ؛ وغيره يقول مطايب هنا أجود . وطُوبى لك ، ولا يُقال طوباك . ويقال : ما به من الطِّيب ، بغير هاء . والأطيبان : الأكل والنِّكاح ، وقيل النَّومُ والنِّكاح .

ط ي ر : يقال : هي الطِّيَرَةُ . وطائر اللهِ لا طائرك[1] ، بالألف ، والطَّيْرُ هنا خطأ ؛ لأنَّه جمع طائر .

ط ي ف : / طاف الخيالُ يَطِيفُ طَيْفاً . قال الشاعر[2] : [١٣٠/ب]

أَنَّى أَلَمَّ بكَ الخيالُ يَطيفُ ومَطَافُه لكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ

الإلمام : الزيارة الخفيفة . والذِّكْرةُ : التذكُّرُ . والشُّعُوف : من شَعَفَه الحبُّ ، إذا أحرقه . ويجوز أن يكون مصدراً وأن يكون جمع شَعْفٍ . وأطاف به يطيف : أَلَمَّ به .

ط ي ن : يومٌ طانٌّ : كثيرُ الطِّين .

باب الطاء والباء

ط ب ب : الطَّبٌّ : العالِمُ بالشيء . ومنه : فَحْلٌ طَبٌّ ، أي حاذِقٌ بالضِّراب . والطِّبٌّ : السِّحر ، يقال فلان مَطْبُوبٌ ، ويقال : ما كان ذاك بِطِبِّي ، أي بدَهْري ووقتي . ويقال : إن كنتَ ذا طِبٍّ فطُبَّ لعَيْنَيْكَ ،

---

(١) أي فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوَّفُه .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما في اللسان (طيف ، شعف ، ذكر) والديوان ١١٣

ويجوز ذا طَبٍّ ، بفتح الطاء وكسرها ؛ الفتح حكاه مُنْقِذٌ ، والكسر حكاه الغَنَويُّ . ويقال : « اعْمَلْ في هذا عَمَلَ مَنْ حَبَّ لمن طَبَّ »[١] . يقال حَبَبْتُه وأَحْبَبْتُه . واستَطَبَّ لمرضه : استَوْصَفَ لدائه .

ط ب خ : انْطَبَخَ اللَّحم ، واطَّبَخَ القوم ، ويكون الاطّباخُ اشتواءً واقتداراً . وخُبْزَةٌ جيِّدةُ الطَّبْخِ ، وكذلك آجُرَّةٌ . والطُّبَّخُ : جمع طابخٍ . قال العجَّاج[٢] :

تاللهِ لولا أن يَحُشَّ الطُّبَّخُ بِيَ الجَحيمَ حيثُ[٣] لا مُسْتَصْرَخُ

واطْبُخوا لنا قُرْصاً . وهذا مُطَّبَخُ القَوْمِ ؛ عن الأصمعيّ .

ط ب ع : الطَّبْعُ : مصدرُ طَبَعْتُ الدِّرهم . وطَبْعُ الرَّجُلِ : سَجِيَّتُه . [١٣١/أ] قال الفرّاء : / طِباع الرَّجُلِ واحدٌ يذكَّر . وقال غيره : هو جمع . والطِّبْعُ بكسر الطاء : النَّهْرُ الصغير ، وجمعُه أَطْبَاعٌ . قال لبيدٌ[٤] :

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٣٨ والميداني ٣٩٧/١ والزمخشري ١٤٤/٢ واللسان (طبب)

(٢) ديوانه ١٧٣/٢ واللسان (طبخ ، حشش) .
وأراد بالطبّخ الملائكة الموكلين بالعذاب . والحش : إيقاد النار ، يقال : هو يَحُشُّ النار ، إذا كان يوقدها ويُسْعِرها .

(٣) في الديوان والإصلاح « حين » .

(٤) ديوانه ١٤٨ واللسان (طبع ، روي ، وحل) .
ابن السيرافي ٧/أ : « يعني أن قوماً خاصموه فغلبهم فتولّوا مغلوبين قد فتر مشيهم ؛ لما نالهم من القهر والغلبة .. وشبههم في اضطراب مشيهم بالروايا تمشي مثقلةً في الوَحَل ، فهي تضطرب ..»

فتَـولَّـوا فــــاتِراً مَشْيُهُمْ   كرَوايـا الطِّبْعِ هَمَّتْ بـالوَحَلْ

الروايـا هنـا : الجمـال . والطِّبَـعُ : الصـدأ يكثُر على السَّيف . وأنشـد الأصمعيُّ لأبي محمد الفَقْعَسيّ[1] :

إنَّـا إذا قَلَّت طَخَـاريرُ القَـزَعْ   وصَدَرَ الشَّارِبُ منهـا عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ   من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُـزَّ اهْتَـزَعْ
مثلِ قُدَامَى النَّسرِ ماسَّ قَطَعْ[2]

منها : أي من الإبل لقلة ألبانها . ويَفْحَلُهـا : يجعلهـا مكان الفحول ، أي يعرقبهـا بـالسيـوف . والعرَّاص : الـذي ينتَفِض إذا هُـزَّ . واهتزع :

---

(1) اللسان (طبع ، هزع ، طخر ، فحل ، عرص) . ينسب الرجز إلى حكيم بن مُعيَّـة الرَّبَعيّ وإلى عُكَّاشَةَ بن أبي مَسْعَدَة السَّعدي .
وفي شرح الأبيات ٣٤/ب نسب أيضاً إلى أبي محمد الفقعسيّ ، وجاء فيـه : « ويروى : وهُنَّ قلَّت ، يعني الإبلَ . والطخارير : السحائب القليلة المـاء الرقـاق ، يقـال : في السماء طخرورٌ ، أي شيء من سحـاب . والقـزع : المتفرّق من السحـاب ، الـواحـدة قزعة . وفي الحـديث : فيجتمعون كقَزَع الخريف . وصَـدَرَ الشـارب منهـا : يعني من الإبل ، عن جرع ، لم يرو من لبنها لقلّته ، وذلـك في شـدة الجـدب وقلـة المرعى ؛ وإذا كان الزمان كذلـك قلَّت ألبـان الإبل وذهب غُزرهـا ، والسُّمحـاء ، عنـد ذلـك ينحرون لأضيـافهم الإبل ولا يبخلـون بهـا . نفحلهـا : الضمير يعـود إلى الإبـل ، أي يجعل السيف لها كالفحل إذا حمل النـاس الفحولَ على إبلهم طلبَ النعـاج ؛ البيض : السيوف ؛ والعراص : الـذي إذا هُزَّ اهتزّ . واهتزع : انتفض . وشبهـه بقـدامى النَّسْر في استوائـه ، وقـدامى النسر : الريش الـذي في مقـدَّم جنـاحـه . ويروى : بَضَع ؛ وبضع وقطع في معنى واحد » .

(2) في اللسان والإصلاح « بَضَع » .

انتفض . والطَّبَعُ : تدنُّسُ العِرض . قال : وأنشدني ابن الأعرابي لثابت قُطْنَةَ[1] :

لاخَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ وغُفَّةٌ من قِوام العيش تَكْفِيني

قُطْنَة : لقب به ثابت ؛ لأنَّه أصيبت عينه في بعض الحروب ، فحشاها قُطْنَةً . والغُفَّةُ : البُلْغَةُ .

ط ب ق : طَبَقٌ : حيٌّ من إيادٍ . وطَابَقَ على الشيء : مَرَنَ عليه .

ط ب ل : ما أدري أيُّ الطَّبْلِ هو ، أي أيُّ الناس .

ط ب ن : أبو عمرو : طَبِنْتُ له أَطْبَنُ طَبَناً ، وطَبَنْتُ أطِبنُ طَبَانَةً وطبانِيَةً وطُبُوناً . وقال الغَنَوِيُّ : طَبَنْتُ لهذا الأمر . وقال مُنْقِذٌ : طَبِنْتُ . وما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو ، أي أيُّ الناس .

[١٣١/ب] / **ط ب ي :** قال أبو عبيدة : واحدُ الأَطْباء طُبْيٌ . ومنه « بَلَغَ

---

(١) اللسان (طبع ، عفف)
ابن السيرافي ٣٥/أ : « قطنة : لقب ثابت ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها ، وتكون الألقاب معارف وتتعرَّف بها الأسماء ، كما قيل : قيسُ قُفَّةَ ، وزيدُ بَطَّةَ ، وسعيد كُرْزٍ . يقول : تكفيني بلغةٌ من العيش ، فلا خير في طمع يدنّسني . وقوام العيش : مالا بد منه من المطعم . يقال : قد اغتفَّ فلان ، إذا أكل شيئاً يسيراً من الطعام . قال الشاعر :

وكُنَّا إذا ما اغتفَّتِ الخيلُ غُفَّةً تجرَّدَ طَلاَّبُ التِّرات مُطَلَّبُ »

وثابت قطنة : هو ثابت بن كعب بن جابر العتكي : من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني ، يكنى أبا العلاء ، له شعر جيد ، شهد الوقائع في خراسان سنة ١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة ، فعرف بها
(الكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٠٢ والخزانة ٤ : ١٨٥)

الحِـزامُ الـطِّبْيَيْنِ »[1] والضم فيهما أجـود . الفرّاء : طبـاه الشيء يَطْبِيـه ويَطْبُوه ، أي دعاه .

باب الطاء والحاء

ط ح ر : مـاعليـه طَحْرَةٌ ، إذا كان عـاريـاً . ومـا بقيت على الإبـل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارُها . وما على السماء طَحْرَةٌ ، أي شيء من غيم .

ط ح ل : طَحَلْتُه فهو مَطْحُول : أصبت طِحالَه .

ط ح ن : الطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطِّحْنُ : الدقيق نفسه .

باب الطاء والخاء

ط خ ي : مــــاعلى السماء طَخَــــاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيــق . ولاطَخَاءٌ .

باب الطاء والراء

ط ر ر : طَرَّ الإبلَ يطُرُّهـا طَرّاً ، إذا مشى من أحـد جـانبيهـا ثم من الجانب الآخر ليقوِّمَها . قال الراجز :

يُطرُّها فتنزوي لطرِّه

(١) مثل يضرب عند بلوغ الشدّة منتهـاهـا . أمثـال الميـداني ١ : ١٦٦ والمستقصى ٢ : ١٣ واللسان (طبي)

وأَطَرَّ إطراراً ، إذا أَدَلَّ في غضبه . وغَضَبٌ مُطِرٌّ ، أي فيه إدلالٌ ، وقيل شديدٌ . قال الحطيئة[1] :

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنا بخالدٍ   بني عامرٍ ، هاإنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ

وقال خالد : [جَلَبٌ][2] مُطِرٌّ : جاء من أطرارِ البلاد . وفي مثلٍ[3] : « أَطِرِّي فإنَّك ناعِلَه » . يخاطَبُ به المذكَّر والمؤنَّث والاثنان والجماعة بهذا اللفظ . ومعناه : خذي في أطرار الوادي . وقال بعضهم : أطِرّي : أَدِلِّي ، وقد مضى شاهده . وأطرَّ / يَدَه : قطعها ، وطرَّت هي : نَدَرَتْ . [١٣٢/أ]

ط ر ف : الطَّرْفُ : أَنْ يَطْرِفَ الإنسانُ بعينه ، وهو أن يطبق جفناً على جفن . والطِّرْفُ : الفرسُ الكريم . والطَّرَفُ : النَّاحيــة . وقال الفرّاء : يقال مِطْرَفٌ[4] بالضمّ والكسر ، والضمُّ الأصل ؛ لأنَّه من أُطْرِفَ ، أي جُعِلَ في طرفيه عَلَمان . وقال أبو زيد : الكسر لغة تميم ، والضمُّ لغة قيس . والطَّرَفَةُ : واحِدَةُ الطَّرْفاء . وطَرَفَهُ يَطْرِفُه ، إذا صَرَفَهُ إليه . قال الشاعر[5] :

---

(١) الديوان ١٠١ وفيه « بني مالكٍ » والصحاح واللسان والتاج (طرر) والمقاييس ٣ : ٤٠٩

(٢) تكملة من اللسان .

(٣) يقال هذا المثل في جلادة الرجل ، أي اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه . (الأمثال لأبي عبيد ١١٥ والعسكري ١ : ٥٠ والميداني ١ : ٤٣٠ والزمخشري ١ : ٢٢١ واللسان : طرر)

(٤) المطرف : واحد المطارف ، وهي أردية من خزٍّ مربَّعة لها أعلام .

(٥) اللسان (ملل ، طرف) وانظر مادة « ملل » .

إنَّـــكَ واللهِ لَـــذُو مَلَّـــةٍ   يَطْرِفُـكَ الأَدْنى عن الأبعَـدِ

المَلَّـةُ : المـلال . أي يصرفـك حبٌّ مَنْ بحضرتـك عن حُبٍّ من بَعُـدَ عنـك . وأَطْرَفَ البلـدُ : كثُرت طريفَتُـه ، وهي النَّصِيُّ إذا ابيضَّ ، فـإذا يَبِسَ فهو الحَلِيُّ . يقال : أَطْرَفَتِ الأرض فهي مُطْرِفَةٌ ، وضِخَـامُهـا منهـا الحَلِيُّ . وذكر في موضـع آخر : الطَّريفـة من النَّصِيّ والصِّلِّيـان ، إذا اعتَمَّـا وتَمَّا[1] .

ط ر ق : الطَّرْقُ : ضِرابُ الفَحْـلِ ، يقـال **أَطْرِقْنِي فَحْلَـكَ** ، أي أعِرْنيه للضِّراب . وأَطْرَقْتُه إياه : أَعَرْتُه .

والطَّرْق : ضَرْبُ الصُّوفِ بـالقضيب ، وهـو المِطْرَقُ . والطَّرْقُ : المـاءُ الـذي قـد خـاضَتْ فيـه الـدوابُّ وبـالَتْ وبَعَرَتْ . والطَّرْقُ : الضَّرْبُ بالحصى ، وهو ضربٌ من التَّكَهُّن . قال الشاعر[2] :

لَعَمْرُكَ ماتَـدْري الطَّوارِقُ بـالحصى   ولا زاجراتُ الطَّيرِ مـااللهُ صـانـعُ

والطِّرْقُ : الشَّحْمُ . وفـلانٌ وَقيـذٌ مـا بـه طِرْقٌ ، أي قُـوَّةٌ . والطَّرَق : ضعفٌ في / الرُّكْبَتَيْنِ . والطَّرَقُ : جمعُ طَرَقَـةٍ ، وهي آثـارُ الإبل بعضِهـا في إثر بعضٍ ، واطَّرَقَتِ الإبلُ ، إذا جاءت كذلك . قال الراجز[3] : [١٣٢/ب]

---

(١) زيادة في الإصلاح ص ٣٩٦ : « قال الأصمعي : وقولهم مايـدري أي طرفيـه أطول ، يعني نسبه من قبل أبيه ، ونسبه من قبل أمه . وقال أبو عبيـدة : لا يملـك طرفيـه ، يعني استه وفَمه إذا شرب الدواءَ ، أو سكر ، أو سلح » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان (طرق) وديوانه : ٩٠ برواية « الضوارب بالحصى » .

(٣) هو رؤبة كما في اللسان (طرق ، شتت ، سخت) وديوانه ١٧١ في الأبيـات المنسوبـة =

جـــاءَتْ معـــاً واطَّرقَتْ شَتِيتَـــا وَهْي تُثيرُ السَّــاطِـعَ السِّخْتِيتَـــا

السِّخْتيتُ : الشَّـديـدُ الحرِّ ، وقيـل الكثيرُ ؛ وأصلـه فـارسي . وطَرَقَ الرجُـلُ أهلَـه يطرُقُهم طُرُوقـاً : أتـاهم ليـلاً ، وهـو طُرَقَـةٌ : يُكثِرُ ذلـك . وأَطْرَقَ ، إذا سَكَتَ ولم يتكلَّمْ . وطـــارقْتُ النَّعْـلَ ، بـــالألف لاغيرُ . والطَّريق يـذكَّر ويـؤنَّث ، يقـال طريـقٌ أعظمُ وعُظْمَى . وقـال الفرّاء : طريقةُ القوْمِ : أماثِلُهم . والطَّريقة أيضاً ، وجمعُها طرائقُ : نسيجَـةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شَعَرٍ ، عرضُها عُظْمُ الـذِّراع أو أقلُّ ، يكون طولُهـا أربعَ أذرُع أو ثماني أذرعٍ ، على قَدْرِ عِظَمِ البيتِ وصِغَرِه ، فتُخيَّطُ في عَرضِ الشِّقاق من الكِسْر إلى الكِسْرِ ، وتكـون فيهـا رؤوس العُمُـدِ ، وبينهـا وبين الطرائـق ألبـادٌ[1] تجعل فيهـا الأعمـدةُ لئلاّ تخرقَ الطرائـق . والطّريقـة في لغـة أهـل اليمامةِ : أطولُ النَّخْلِ ، وجمعها طَريق وطرائقُ . قال الأعشى[2] :

طَريـقٌ وجَبَّـارٌ رِواءٌ أُصُولُـه عَلَيْـهِ أبـابيلٌ مِن الطَّيْرِ تَنْعَبُ

= إليه . وبعده في شرح الأبيات ١٥٨/ب :

وقِطعاً مِن وَبَرٍ عَميتا

وفيـه : « يصف إبلاً ، يقـول : جـاءت مجتمعـةً ، فلما صـدرَتْ تفرَّقَتْ مُتَشَتِّتَـةً . والسِّختيت : الشـديـد ، وعنى بـه هـاهنـا الغبـار الـذي يثيره . والعميت : قطع الوَبَرِ » .

(١) لفظ « ألباد » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه : ٢٠١ واللسان (طرق ، روي ، جبر) .

ابن السيرافي ٢١٨/ب : « وصف الظُّعْنَ ثم شبهها بـالنخـل ، ثم وصف النخـل . والجبَّار : مافات اليـد من النخل .. ؛ عليـه أبـابيل من الطير : أي جمـاعـات ... ؛ وتنعب : تصوّت » .

ط ر ي : الإطْرِيَةُ بكسر الألف ، ولم يذكر يعقوبُ تفسيرَها . قال الأزهريّ[1] : قال شَمِرٌ[2] : هو شيءٌ يُعمل مثل النَّشاسْتَجْ المُتَلَبِّقة[3] . قال : وقال الليثُ : هي طعامٌ يتَّخذُه أهلُ الشام ، لا واحدَ لها . والطِّرِّيانُ ، بتشديد الرَّاء ، فأمَّا الياءُ فمخفَّفَةٌ في نسخةٍ ومشدَّدَةٌ في أخرى ، وهو الطَّبَقُ الذي يؤكَلُ عليه . / ولحمٌ طريٌّ بَيِّنُ الطَّراوَةِ ، بالواو لا غيرُ . [١٣٣ / أ]

ط ر أ : طَرَأْتُ على القَوْمِ مهموزٌ ، أي طَلَعْتُ .

ط ر ح : الطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيءَ . والطَّرَحُ : البعيدُ . قال الأعشى[4] :

---

(١) هو أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهر الهرويّ ، صاحب تهذيب اللغة .

(٢) شمر بن حمدويه الهروي : أبو عمرو ، لغوي أديب ، له كتاب كبير في اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ؛ رأى منه الأزهري المتوفى سنة . ٣٧ هـ تفاريق أجزاء غير كاملة .
ترجم في بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا : ٢٥٩ وإنباه الرواة ٧٧/٢ ومعجم الأدباء ٢٧٤/١١

(٣) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في اللسان . ولبّق الثريد وغيره : خلطه ولينه .

(٤) اللسان (طرح) ورواية الشطر الأول فيه « تبتني الحمد وتسمو للعلى » ورواية الديوان : ٢٣٩ :

تشتري الحمدَ بأغلى بيعه ... واشتراءُ الحمدِ أدْنَى لِلرَّبَحْ
تبتني المجد وتجتاز النُّهى ... وتُرى نارُك من ناءٍ طرحْ

وفي شرح الأبيات ٧٧/أ :

يبتني المجد ويسمو للعلى ... وتُرى نارُك من نأيٍ طَرَحْ

يمدح إياس بن قبيصة الطائيَّ ، أي ترى الأضيافُ نارَك من المكان البعيد ؛ لعظمها وعلوِّها . ويروى : وترى ناره من ، على لفظ الغائب ، وقد حذفت صلة الضمير . ومن روى : نارَكَ ، خرج من لفظ الغائب إلى المخاطب » .

تَشْتَرِي الحمــدَ بــأَغْلَى بَيْعِــهِ وتُرَى نــارُكَ من نــاءٍ طَرَحْ

وفي نسخة :

« تَبْتَني المجــدَ وتسمــو للعُلَى وتُرَى .... »

ويروى « نارُهُ » بالهاء مختلَسَةً . ومن رواه بـالكاف فـإنَّـه خُروجٌ من الغَيْبَةِ إلى الخطابِ .

ط ر د : يقال : طَرَدَهُم طَرْداً وطَرَداً ، أي نفـاهُم عنـه . وأطْرَدَهُ : صَيَّرَه طَرِيداً . وطَرَدَهُم : ضَرَبَ أدبارَهُم وهَزَمَهم .

باب الطاء والسين

ط س س : أبــو عمرٍو : هي الطِّــسَّــةُ بــالكسر والفتــح . وهي الطَّسْتُ ، معروفٌ في كلامهم .

☆ ☆ ☆

كتاب الظاء

باب الظاء والعين

ظ ع ن : يقال في المصدر ظَعْنٌ وظَعَنٌ . وهذا بعيرٌ تَظَّعِنُـهُ[1] المرأةُ ، بتشديد الظاء ، وفي بعض النسخ بتشديد العين وتخفيف الظَّاء .

باب الظاء والفاء

ظ ف ر : يقال : عُودٌ ظَفَارِيٌّ وجَزْعٌ ظَفَارِيٌّ ، بفتح الظـاء لا غير ، وهو منسوبٌ إلى ظَفَارِ ، مـدينـة بـاليمن . قـال الأصمعيُّ : دخل رجُلٌ من العَرَبِ على ملِكٍ من ملوك حِمْيَرَ ، / وكان على سَطْحٍ ، فقـال لـه الملـكُ : [١٣٣/ب] ثِبْ - وَثِبْ بـالحِمْيَرِيَّـة اقْعُـدْ - فـوثَبَ الرَّجُـلُ فتكَسَّرَ ، فقـال الحِمْيَرِيُّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتْ ، مَن دَخَلَ ظَفَـارِ حَمَّرَ . قـال الأصمعيُّ : حَمَّرَ : تكلَّمَ بكلام حِمْيَرَ . ورَجُلٌ أظفَرُ : طويلُ الأظفارِ .

باب الظاء واللام

ظ ل ل : الظِّلُّ : من الغَـدَاة إلى الزَّوَالِ ، ثم تَنْسَخُـه الشمسُ . وأمَّـا

---

(١) أي تركبه .

الفيءُ فيُذْكَرُ في بابه[١] . قال حُمَيدٌ[٢] :

فـلاالظِّـلُّ من بَرْدِالضُّحَى تَسْتَطِيعُـهُ ولا الفَيءُ من بَرْدِ العَشِيِّ تَـــذُوقُ

ظ ل م : الظَّلْمُ : مـاءُ الأسْنَـانِ ، تراهـا من شِـدَّةِ الصَّفـاء كأنَّ المـاءَ يجري فيهـا . ويقـال : لقِيتُــه أَدْنَى ظَلَمٍ ، أي أوَّلَ كُـلِّ شيءٍ . وحكى أبـو عُبيدةَ : ظُلْمَةٌ بإسكانِ اللام وضمِّها . ويقال : ظَلَمَهُ ظَلْماً بـالفتح ، والظُّلْمُ الاسمُ . وظَلِيمٌ : كثيرُ الظُّلْمِ . وظَلَمَ وَطْبَـهُ ، إذا سَقَى منــه لَبَنـاً قبـل أن يَرُوبَ ويخرُجَ زُبْدُهُ . وسقانا ظَلِيمَةً طيِّبةً ، أي هذا اللَّبَنَ .

ظ ل ف : الظَّلْفُ : مصــدرُ ظَلَفَ نَفْسَــهُ عن الشيء يَظْلِفُهــا ، إذا مَنَعَها من أن تأتِيَه أو تَفْعَلَه . والظَّلَفُ : المكان الغَلِيظُ الذي لا يؤدِّي أثراً . قال عَوْفُ بنُ الأَحْوص[٣] :

ألم أَظْلِفْ عن الشُّعراءِ نفسي[٤] كما ظَلِفَ الـوَسِيقَــةُ بـــالكُرَاعِ

أي ألم أمنَعْهم أن يؤثِّروا فيه . والوَسِيقَةُ : الطَّريـدَةُ . وظُلِفَ : أُخِـذَ بهـا في ظَلَفٍ من الأرض ؛ لئـلاَّ يُقْتَصَّ أثرُهـا . والكُراعُ : العُنُـقُ في الحَرَّةِ

---

(١) المشوف « ف ي أ » .

(٢) هـو حميـد بن ثـور يصف سَرْحـةً وكنى بهـا عن امرأة . اللســان (فيــأ ، ظلـل) والديوان : ٤٠ وروايته فيه :

فـلا الظِّـلَّ منها بـالضُّحى تستطيعُـهُ ولا الفَيْءَ منهـــا بـــالعَشِيِّ تـــذوقُ

(٣) اللسان (ظلف ، وسق ، كرع) .
وفي شرح الأبيـات ٦٢/أ : « يريـد أن الشعراء لا يـدركـون غـايتـه ولا يتبعُــه منهم أحد » .

(٤) في الهامش « عرضي » .

يمتدُّ . وظَلَفْتُ / الصَّيْدَ وغيرَه : رميْتُه فأصَبْتُ ظِلْفَهُ ، وهو مَظْلُوفٌ . [١٣٤/أ]

باب الظاء والنون

ظ ن ن : يقال : تَظَنَّيْتُ ، وأصله تَظَنَّنْتُ ، فأُبدِلَتِ النونُ ياءً ؛ لكثرة النونات ؛ وله نظائرُ[1] .

باب الظاء والهاء

ظ هـ ر : رجُلٌ مُظَهَّرٌ : شديدُ الظَّهْرِ . وظَهِرٌ : يشتكي ظَهْرَهُ . ويقال : هو بَيْنَ ظَهْرَيْهم وظَهْرَانَيْهِم بالفتح فيهما ، على لفظ التثنية . وظَهَرتُ على الشيء : اطَّلَعْتُ عليه . وأَظْهَرْنا : سِرْنا وقتَ الظَّهيرةِ .

باب الظاء والواو

ظ و ف : حكى الفرَّاء : أخذ بِظُوفِ رَقَبَتِه وظافِ رقبتِهِ .

باب الظاء والهمزة

ظ أ ر : مِمَّا جاء على فُعالٍ ظُؤارٌ ، جمع ظِئْرٍ .

---

(١) من ذلك قولك : قَصَّيْتُ أظفاري ، والأصل قَصَّصت .

باب الظاء والباء

ظ ب ي : ابنُ ظَبْيَانَ ، بالفتح .

باب الظاء والراء

ظ ر ف : رجُلٌ ظُرَّافٌ بالضم[1] ، أي ظَرِيفٌ ؛ عن الفرّاء .

☆ ☆ ☆

(١) لفظ « بالضم » مثبت في الهامش .

كتاب العين

باب العين والفاء

/ ع ف ف : عَفَفْتُ أعِفُّ . [١٣٤/ب]

ع ف و : العَفْوُ : مصدرُ عَفَوْتُ عن ذنْبِهِ . وعَفَوْتُه : أتيْتُه . والعِفْوُ : ولدُ الحمار ، وفيه خمسُ لُغاتٍ : كسرُ العين وفتحُها وضمُّها مع الواو ، والعَفَا بالألف مقصوراً مع فتح العين وكسرها . وأنشد الفرّاء لحَنْظَلَةَ بن شرقيٍّ وهو أبو الطَّمَحانِ القَيْنِيُّ(١) :

بِضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ وطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ

وأنشده بالفتح والكسر . عن سكِناته : أي عن مُسْتَقَرِّه . وهو عَفُوٌّ

---

(١) اللسان (عفا ، سكن ، شهق) .
وقبله في شرح الأبيات ٨٤/أ :

ما انفكَّ حتى لم يَدَعْ بين هامةٍ وبين سُلامَى فِرْسِنٍ مُخَّةٍ تُنْقِي

وجاء فيه : « يريد أن فتحَ الطعنة ومقدار سعتها كفتح فم الجحش إذا شهق ، وفمه يتسع عند الشهيق ، وشهيقه قبل نهيقه . ومعنى عن سكناته : أي عن مستقرِّه الذي يجب أن يكون فيه . يريد أن الضَّرْبَ يزيل الرؤوس عن مواضعها . والتشهاق مصدرُ شهِق يشهق شهيقاً وتشهاقاً . يمدح عمرو بن عمرو بن عُدس في وقعة أوقعها ببني مِلْقَطٍ الطائيين » .

عن الذَّنْبِ . وفلان تَعْتَفيه الأضيافُ ، وتَعْفُوه ، أي تَغْشاه كثيراً ، واحدهم عافٍ ، والجمع مُعْتَفُون وعافِيَةٌ ، وعُفَاةٌ ، وعُفًّى مُمَالٌ .

ع ف ج : يقال : هو العَفِجُ واحدُ الأعفاجِ ، وهي الأمعاءُ .

ع ف ر : العِفْرُ : الرّجُلُ الشُّجاعُ الجَلْدُ . والعُفْرُ من الظِّباء : ظِباءٌ يعلو بياضَها حُمْرَةٌ . وثوبٌ مَعَافِريٌّ ، منسوب إلى مَعَافِرَ ، حيٌّ من اليمن ، بفتح الميم لا غيرُ .

ع ف ط : « مالَهُ عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ »[1] . قال الأصمعيُّ : العافِطَةُ : الضائِنَةُ . وقال غيرُه من الأعراب : العافِطَةُ : الماعِزَةُ إذا عَطَسَتْ . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ .

باب العين والقاف

ع ق ق : عَقَّ عن وِلَدِه ، إذا ذَبَحَ عنه في يوم سابِعِه ، يَعُقُّ عَقّاً . وعَقَّ أباه يَعُقُّه عُقُوقاً . وأَعَقَّ الفَرَسُ فهو عَقُوقٌ ، ولا يقال مُعِقٌّ ، إذا انفتَق بطنُها واتَّسَعَ للولدِ . وكلُّ انشِقاقٍ انعِقَاقٌ . وكُلُّ خَرْقٍ / أو شَقٍّ فهو عَقٌّ . [١٣٥/أ]
ويقال للبَرْقَةِ إذا انشقَّت : عَقِيقةٌ . والعَقِيقَةُ : صُوفُ الجَذَعِ .

ع ق ل : العَقْلُ : ضِدُّ الحُمْقِ . والعَقْلُ : ضَرْبٌ من الوَشْي . والعَقْلُ : الدِّيَةُ . والعَقْلُ : استِمساكُ البَطْنِ ، يقال عَقَلَ بطنُه .

---

(١) الأمثال للضبي : ١١٣ والميداني ١٤٧/٢ والعسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣٢/٢ واللسان (عفط ، نفط) .

والعَقُولُ : الدّواءُ الذي يُمْسِكُها . والعَقْلُ : أن تَشُدَّ وظيفَ البعيرِ إلى ذراعه . والعَقَلُ : إفراطُ الرَّوَحِ[1] بالرِّجْلَين حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبانِ . قال الجَعْدِيُّ[2] :

مَطْوِيَّةِ الزَّوْرِ طيَّ البئرِ دَوْسَرَةٍ مفروشَةِ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يكن عَقَلا

الزَّورُ : الصَّدرُ . والدَّوسَرَةُ : الشَّديدةُ . والفَرْشُ في الرِّجْلِ محمودٌ في النُّوقِ ، وهو أن تنعطِفَ ولاتنتصِبَ .

وعَقَلْتُ عن القتيل ، إذا أدَّيْتَ عنه الدِّيَةَ . وعَقَلْتُه أَعْقِلُهُ : أعطيتُه

---

(١) الرَّوَح : اتساع مابين الفخذين ؛ والأَرْوح : الذي تتباعد صدور قدميه وتتدانى عَقِباه .

(٢) ديوان النابغة الجعدي : ١٩٥ والصحاح واللسان والتاج (عقل ، فرش) .
وقبله في شرح الأبيات ٤٨/أ :

وحاجةٍ مثلِ حرِّ النارِ داخلةٍ سلَّيْتُها بأَمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلا

وجاء فيه : « أي رب حاجةٍ قد أهمتني وأصابني من اهتمامي بها كحرّ النار . سلَّيْتُها : أي سلَّيْتُ قلبي بقضائها . بأمون : وهي الناقة الموثقة الخَلْقِ . ومعنى قوله : ذُمِّرَتْ جَمَلا : المُذَمِّرُ : الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظرَ أذكرٌ جنينها أم أنثى ، وإنما يتبين له ذلك إذا مسَّ الأُذُنَين . والمذمَّرُ : الموضع الذي تقع عليه يد المُذَمِّرُ ، فإن كان الجنين ذكراً كان مُذَمَّرُه أغلظ من مُذَمَّر الأنثى . يقول : فهذه الناقة عظيمة الخلق ، خَلْقُها كخلق الجمل . وإذا وصفت الناقة بالشدَّة والقوَّة فهي جُمالية ، أي هي على خَلْقِ الجمل . يقول : حين أدخل يده المذمِّرُ ظنَّ أنها جملٌ لِعظم خَلْقها . والزَّور : الصدر ، أي صدرها مطويٌّ كطيِّ البئر . والدوسرة : الشديدة . مفروشة الرِّجْل : أي معطوفةٌ ليست بمنتصبةٍ ، وليس ذلك بعيبٍ ؛ ذلك أحمد لها ، ولم يبلغِ الفَرْشُ أن يكون عقلاً » .

الـدِّيَـةَ . قـال الأصمعيُّ : وأصلُ ذلـك أنَّ الـدِّيَـةَ كانت إبلاً تُعْقَـلُ بـأفنِيَـةِ البُيوتِ ، ثم كثُر فصار كُلُّ دِيَةٍ عَقْلاً ، وإن كانت دراهِمَ أو دنانير . ويقـال فيها كلِّها : عَقَلْتُهُ .

ع ق م : الكسائيُّ : يقال رَحِمٌ مَعْقُومَـةٌ ، ومصـدَرُه العُقْمُ . ويقـال عَقِيمٌ وعَقَامٌ . والعَقْمُ : ضَرْبٌ من الوشي .

ع ق ي : عَقَى الصَّبيُّ يَعْقِي عَقْياً ، إذا أَحْـدَثَ حين يخرجُ من بطن أمِّه ، وبعد ذلك مادام صغيراً ؛ وحَدَثُه : عِقْيٌ . ويقال : « هو أَحْرَصُ من كَلْبٍ على عِقْيِ صَبيٍّ »[1] . وأَعْقَى الشيءُ : اشتدَّتْ مرارَتُه . وفي مثلٍ[2] : « لاتكن مُرّاً فَتُعْقَى ولا حُلْواً فتُزْدَرَدَ » .

[١٣٥/ب] **ع ق ب** : يقـال : فَرَسٌ ذو عَقْبٍ ، إذا كان / يجيء منـه جَرْيٌ بعـد جَرْيِهِ الأوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدَّابَّةِ الـذي تُعْمَلُ منـه الأوتـارُ . وجـاء في عُقْبِ الشَّهرِ وعُقْبانه ، أي بعـدَ خروجـهِ ، وفي عَقِبـهِ ، إذا جئتَ وقـد بقي منه بقيَّةٌ . وجـاءَ فلانٌ مُعقّبـاً ، أي في آخر النَّهـار . وسَقيْت على عَقِبِ آلِ

---

(١) هو مثل ، يزعمون أن الهرِم من الكلاب إذا أكل العقي ، وهـو أول مـايخرج من بطن المولود ، عاد شاباً ، فلهـذا يشتـد حرصـه عليـه . انظر المستقصى للزمخشري ١ : ٦٤ واللسان (عقا) .

(٢) روايتـه في كتب الأمثـال : « لاتكن حلواً فتسترط ، ولامُرّاً فتُعقى » أي تلفـظ من المرارة . والاستراط : الابتلاع .

انظر الأمثال لأبي عبيـد ٢١٩ والعسكري ٢ : ٣٧٧ والميـداني ٢ : ٢٣٢ والزمخشري ٢ : ٢٥٨ واللسان (سرط) .

فلانٍ ، أي بعدَهم . وذَهَبَ فلانٌ وعَقَبَهُ فلانٌ ، واعْتَقَبَهُ . والعُقابُ مؤنَّثةٌ ، وجمعها القليل أَعْقُبٌ ، والكثيرُ عِقْبَانٌ .

ع ق د : العَقْدُ : مصدرُ عَقَدْتُ الخَيْطَ والعَهْدَ والنِّكاحَ ، وعَقْداً لـه عَقْداً . والعَقَدُ : التِواءٌ في ذَنَبِ الشَّاةِ مثل العُقْدَةِ ، يقال شاةٌ أَعْقَدُ بيِّنُ العَقَدِ . وأَعْقَدتُ العَسَلَ والدَّواءَ فهو مُعْقَدٌ وعَقيدٌ .

ع ق ر : الأصمعيُّ : عَقْرُ الدَّارِ وعُقْرُها : أصلُها . وعُقْرُ الحَوْضِ : مَقامُ الشَّارِبَةِ . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو مُؤَخَّرُهُ . والعُقْرُ : مصدرُ امرأة عاقِرٍ . قال ذو الرُّمَّة يمدح بلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ الأشعريَّ[١] :

فَشَدَّ عَمُودَ الدِّينِ أيَّامَ أَذْرُحٍ   ورَدَّ حُروباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ

ويروى « إصارَ » وهو الطُّنُبُ . وأَذْرُح[٢] : موضعٌ . ويقال : « ما رأيتُ كاليومِ عَقيرةً وَسْطَ قَوْمٍ »[٣] للرَّجُلِ الشريفِ يُقْتَلُ . والعَقْرُ :

---

(١) ديوانه ٢ : ٩٧٤ واللسان (عقر) ومعجم البلدان ١ : ١٣٠ والبيت من قصيدة مطلعها :

أتعرف أطلالاً بوهبينَ فالحُضْرِ   لميٍّ كأنيارِ المفوَّفةِ الخُضْرِ

وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ويذكر ماصنع جده أبو موسى .. وأنّه قطع الحروب التي كانت بصفين بين عليٍّ كرَّم الله وجهه وبين معاوية ، وذكر أن أبا موسى شدَّ إصار الدين بما فعل من خلع عليٍّ عليه السلام . وليس الأمر كما ذكر » .

(٢) أذرح : اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحي البلقاء (ياقوت) .

(٣) هو مثل تجده في اللسان والتاج (عقر) .

مصدرُ عَقَرْتُ الرجُلَ وغيرَه أعقِرُه . والعَقْرُ : القَصْرُ . ويقال مالَه دارٌ ولا عَقَارٌ بالفتح لاغير ، وهو النَّخْلُ . ويقال بَيْتٌ كثيرُ العَقَارِ أيضاً ، أي المتاع . وكَلْبٌ عَقُورٌ ، وكذلك كُلُّ ذي رُوحٍ يَعْقِرُ . فأمَّا السَّرْجُ والرَّحْلُ / فيقال فيه : عُقَرٌ وعُقَرَةٌ ومِعْقَرٌ . قال البَعيثُ[1] : [١٣٦/أ]

أَلَدُّ إذا لاقَيْتُ قَوْماً بخُطَّةٍ أَلحَّ على أكتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ

أي أنا أَلَدُّ ، أي شديدُ الخصومةِ . والخُطَّةُ : الأمرُ الصَّعْبُ . وسَرْجٌ عُقَرَةٌ أيضاً . وخَرَزَةٌ ، يقال لها خَرَزَةُ العُقَرَةِ ؛ تشدُّها المرأة في حَقْوَيْها لئلاَّ تحمِلَ .

ع ق ص : العَقيصَتَانِ : الضَّفيرتان من الشَّعَر .

باب العين والكاف

ع ك ك : العُكَّةُ : جِلدُ الرَّضيعِ يُجْعَلُ فيه السَّمنُ .

ع ك م : العَكْمُ : مصدرُ عَكَمْتُ المتاعَ ، إذا شددتَه . والعِكْمُ : نَمَطُ المرأة ، وهو وعاءٌ تَجْعَلُ فيه ذَخيرَتَها .

ع ك د : العَكَدَةُ : أصلُ اللسانِ .

---

(١) اللسان والتاج (عقر) والمقاييس ٤ : ٩٣ و ٥ : ٢٠٢
والبعيث : هو خِداش بن بِشر بن خالد ، خطيب شاعر من أهل البصرة كانت بينه وبين جرير مهاجاة . توفي نحو ١٣٤ هـ
البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ٤٩٧ والمؤتلف ٧١ ومعجم البلدان ٤ : ١٧٣

ع ك ر : العَكْرُ : مصدرُ عَكَرَ عليه يَعْكِرُ ، أي عَطَفَ . وإنَّه لَعَكَّارٌ كرَّارٌ في الحروب . والعَكَرُ : عَكَرُ الماء والزَّيْتِ والنَّبيذِ ، وهو آخره ، وهو خاثِرُه ، يقال عَكِرَ النَّبيذُ يَعْكَرُ . والعَكَرُ : جمع عَكَرَةٍ ، وهي القِطعَةُ الضَّخمةُ من الإبل . قال أبو عُبيدةَ : هي من الخمسين إلى المائةِ . وقال الأصمعيُّ : من الخمسين إلى السَّبعين . ورجُلٌ مُعكِرٌ : عنده عَكَرَةٌ . والعَكَرَةُ : أصل اللسان .

باب العين واللام

ع ل ل : عَلَّهُ يَعُلُّه ويَعِلُّه عَلَلاً ، وهو الشُّرْبُ الثاني .

/ ع ل م : العَلْمُ : مصدرُ عَلَمْتُ شَفَتَهُ أَعلِمُها ، إذا شققتَها . وهو [١٣٦/ب] الشَّقُّ في الشَّفةِ العليا . والعَلَمُ : الجَبَلُ ، وعَلَمُ الثوبِ ، وأَعْلَمْتُ الثَّوبَ : جعلت له عَلَماً ، وهو مُعْلَمٌ . وعلِمْتُ الشيءَ وتعلَّمتُه بمعنىً . أنشد الأصمعيُّ والأحمرُ(١) :

---

(١) اللسان (علم ، طير ، نزح) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ نسبت إلى زبَّان بن سيار ، وجاء فيه : « ذكروا أن النابغة الذبياني خرج مع زبّان بن سيّار للغزو ، فرأى جرادة فقال : جرادة تجرُد وذاتُ ألوانٍ ، فانصرف متطيّراً . فمضى زبّان ، فغنم وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات . يعني أن الطّيَرَةَ نحسٌ على من اعتقد صحتها ورأى أنها حقٌّ . والثبور : الهلاك . ويقول : إنما الإصابة اتفاق في بعض الأوقات ، وباطلٌ ذلك كثير . ومن ينزح به : أي من يَبْعُدُ عن دياره وأهله غيبةً بعيدةً ، لابد أن يجيء خبره بما يسرّهم من سلامته أو بما يسوؤهم من موته وهلاكه » .

تَعَلَّمْ أنَّــــــــه لاطَيْرَ إلاَّ   على مُتَطيِّرٍ وهي الثُّبُـــــورُ
بَلَى شيءٌ يـوافِـقُ بعضَ شيءٍ   أحــايينــاً وبــاطِلُــهُ كثيرُ
ومَنْ يُنْـزَحْ بــه لابُـدَّ يـومــاً   يجيءُ بـــــــه نَعِيٌّ أو بَشِيرُ

وإذا قيل اعْلَمْ وتَعَلَّمْ ، قلت : قد عَلِمْتُ ، ولا تقل تَعَلَّمْتُ .

ع ل ن : عَلَنَ يَعْلُنُ وعَلِنَ يَعْلَنُ : باح بِسِرِّه . ورجُلٌ عُلَنَةٌ ، منه .

ع ل و : يقــال : عِـلْـوُ الـدَّار ، بـالضمِّ والكسر . الفرَّاءُ : عَلَـوْتُ وعَلَيْتُ . وحكى غيرُه : عَلَيْتُ عَلاءً . ويقال : عاليْتُ أَنْسـاعِي وعَلَوْتُهـا . قال الفَقْعَسيُّ[1] :

عــالَيْتُ أَنْسَــاعي وجِلْبَ كُـوري   على سَراةِ رائــــحٍ مَمْطُــــورِ

الأنساعُ : جمع نِسْعٍ ، وهو حَبْلٌ يُضْفَرُ من الأديم . وقال المتلمِّسُ[2] :

فــإلاَّ تَجَلَّلْهــا يُعــالُوك فَـوْقَهــا   وكيف تُـوَقَّى ظَهْرَ مـا أنتَ راكِبُـهْ

---

(١) اللسان (علا ، نسع جلب) بلا نسبة . وقد نسب في التاج إلى العجـاج ، والرجز في ديوانه ٢٨

وفي شرح الأبيـات ١١٣/ب : « في معنى ـ أي عـاليتُ ـ عليتُ . والكور : الرَّحْـل . وجِلْبُه : أحنـاؤه ... والرائح : يعني بـه الثور الوحشيَّ . المعنى : على سراة ثورٍ رائحٍ ممطور ، وهو إذا مُطِرَ اشتدَّ عَدْوُه ، كما قال النابغة :

سَرَتْ عليه من الجوزاءِ سارِيَـةٌ   تُزجي الشَّمالُ عليه جامدَ البَرَدِ

شبه بعيره في سرعة عدوه بالثور الوحشي الممطور إذا عدا » .

(٢) اللسان (علا) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « .. يقول : لايمكنك أن تدفع عن نفسـك مـا لابـد أن ينزل بك » .

يُريد بذلك طَرَفَةَ ، وكان أشار عليه أن يَهْرُبَ من عمرو بن هندٍ فلم يقبَلْ ، فقتَلَه . وتجلَّلْها : أي تركت هذه الحال وهي الهَرَبُ ، أي يُعْلوكَ فوقها .

وَعَلْوَانُ بالفتح : اسم رجُلٍ . وعُلْوانُ الكتابِ لغةٌ في عُنْوان . وفلانٌ من عِلْيَةِ النَّاس ، أي من أشرافهم ، واحدهم عَلِيٌّ ، كصَبِيّ وصِبْيَةٍ . وضَرَبَ / عِلاَوَتَهُ بالكسر ، أي رأسَه . والعِلاوَةُ أيضاً : ما يُعَلَّقُ على البعير [١٣٧/أ] كالإداوة والسُّفْرَةِ ، والجمع عَلاَوَى . وجَلَسَ في عُلاَوَة الرّيحِ بالضمّ ، وعلالِيّ بالتشديد ، واحدتُها عُلَيَّةٌ . وعَلِيَ في المكارم يَعْلَى عَلاءً . وأعليتُ عن الوِسادَةِ : ارتفعْتُ عنها . واعلِ عنها ، وعَلَوْتُها . وعالى : أتى العَالِيَةَ[١] .

ع ل ب : عَلَبْتُ الشيءَ أَعْلُبُهُ عَلْباً ، إذا أثَّرتَ فيه بسوطٍ أو غيرهِ . والعَلْبُ أيضاً : أثَرُ ذلك ، وجمعُه عُلُوبٌ .

ع ل ث : العَلْثُ : أن تخلِطَ الحِنطَةَ بالشَّعير . ويقال بالغين أيضاً . ومنه اشتقاقُ عُلاَثَةَ .

ع ل ج : العَلَجانُ : نَبْتٌ ، وإبلٌ عوالِجُ : تَرْعاهُ .

ع ل س : أبو صاعِدٍ : ماذاقَ عَلُوساً[٢] ، وما عَلَّسُوا ضيفَهم بشيءٍ ، ولا عَلَسْنا عَلُوساً .

---

(١) العالية : اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة . وعالية الحجاز : أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً ، وهي بلاد واسعة ، وإذا نسبوا إليها قالوا : عُلَويّ . (ياقوت)

(٢) العَلْسُ : مايُؤكَلُ ويشرب . وماذاق علوساً : أي شيئاً .

ع ل ف : عَلَفْتُ الدَّابَّةَ بغير ألفٍ ، أَعْلِفُها . وأَعْلَفَ الطَّلْحُ : خَرَجَ فيه العُلَّفُ ، وهومثلُ الباقلاءِ الغَضِّ ، إذا خَرَجَ رعَتْه الإبلُ ، واحدتُهُ عُلَّفَةٌ . والعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ به . والعَلِيفَةُ : النَّاقةُ والشَّاةُ تُعْلَفُ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعي .

ع ل ق : العَلْقُ : الجَذْبَةُ تكون في الثَّوب ونحوه . والعِلْقُ : الشيءُ النفيسُ . والعَلَقُ : البَكْرَةُ وأداتُها ، يقال أعِرْني عَلَقَ بئرِك . والعَلَقُ : الدَّمُ . والعَلَقُ : شيءٌ[1] يُشْبِه الدودَ أسودُ يكون في الماء . والعَلَقُ : أن يَتَعَلَّقَ الدُّود بحنك الدَّابَّةِ ، يقال عَلِقَ يَعْلَقُ . والعَلَقُ : الحُبُّ ، يقال : « نَظْرَةٌ من ذي عَلَقٍ »[2] ، أي من ذي هَوًى قد عَلِقَ به ، وهي العَلاقَةُ بالفتح أيضاً . قال المَرَّارُ[3] :

[١٣٧/ب] / أَعَلاقَةً أمَّ الوُلَيِّدِ بعدَما أفنانُ رأسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

---

(١) لفظ « شيء » مستدرك في الهامش .

(٢) هو مثل تجده في المستقصى للزمخشري ٣٦٨:٢ واللسان (علق) .

(٣) هو المّرار الأسدي كما في اللسان (علق ، فنن ، ثغم) ، والفقعسي كما في شرح الأبيات ٣٧/ب وجاء فيه : « الأفنان جمع فنن وهو الغُصن ، وأرادها هنا ذوائبَ رأسه ، جعلها كالأفنان . والثغام : ضرب من النبت إذا يبس ابيضّ ، ولذلك يشبَّه الشيب به . والمخلس من النبت : الذي في أصله بعد يبسه رَطْبٌ فيختلط . ويقال : المخلس : رأس الرجل إذا صار فيه شيب ... أعلاقةً : منصوب بفعل مضمر . وأمَّ الوليد : مفعول علاقة . المعنى : أتهوى أمَّ الوليد بعدما شاب رأسُك وكبرتَ ، وهذا على طريق التوبيخ .. »

وعَلِقَ الظَّبْيُ والمِسمارُ يَعْلَقُ عَلَقاً . وعَلَقَتِ الإبلُ العضاهَ تَعْلُقُها عَلْقاً ، إذا تَسَنَّمَتْها وتناولَتْ منها . وهي إبلٌ عَوَالِقُ . وجاء في الحديث[1] : « أرواحُ الشُّهداء في حواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَقِ الجَنَّةِ » . وبعيرٌ عالِقٌ ، سُمّي بذلك لأنه يتعلَّقُ بالعِضَاهِ ينتِفُ منها لِطولها . والعالِقُ أيضاً : الذي يَرْعَى العَلْقَى . وما في الأرضِ عَلاقٌ ، أي مَرْتَعٌ . والمُعْلُوقُ : واحِدُ المَعَاليقِ [شُبِّه بفُعْلول][2] ، ولم يأتِ مُفْعُولٌ بضم الميم إلا هذا ومُغْفُورٌ ومُغْرُودٌ ؛ وتذكر في مواضِعِها[3] . وأَعْلَقَ الحابلُ إعْلاَقاً ، إذا عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبالَتِه . والعَلُوقُ[4] : ما يَعْلَقُ بالإنسان ، والمَنِيَّةُ عَلُوقٌ . وقال المفَضَّلُ النُّكْرِيُّ[5] :

وسائلةٍ بثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ وقد عَلِقَتْ بثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

ابن سيرٍ : يريدُ ابنَ سيَّارٍ . وفي نسخةٍ : ابن يُسْرٍ . والعَلِيقَةُ : البعيرُ يَبْعَثُ به الرَّجُلُ مع القومِ يَمْتَارون ويُعْطيهم دَرَاهِمَ ليمتاروا له معهم عليه ،

---

(١) مسند أحمد ١٨٦:٦ والترمذي ١٦٤١ من حديث كعب بن مالك .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) انظر المشوف « غ ف ر » و « غ ر د » . ومنها أيضاً : مُغْثور ومُغْبُور ومُزْبُور .

(٤) في الأصل « والعيلوق » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٥) اللسان (علق ، سير)
وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : المفضَّل النُّكْري ، بالنون ، منسوبٌ إلى نُكْرَة ، حي من عبد القيس .

يقال عَلَّقْتُ مع فلانٍ عَلِيقةً ، وهي فَعيلةٌ بمعنى مفعولةٍ . قال الراجز(١) :

أرسَلَها عَلِيقةً وقد عَلِمْ أنَّ العليقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمْ

الرَّقِمُ : الدَّاهيةُ . وقال الآخر(٢) :

وقائلةٍ لاتَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً ومِن لَذَّةِ الدُّنيا رُكُوبُ العَلائِقِ

باب العين والميم

[١٣٨/أ] ع م م : / العَمُّ : أخو الأب . ويقال هما ابنا عَمٍّ ، ولا تَقُل ابنا عَمَّةٍ . والعَمُّ : الجماعةُ . قال مُرَقِّشٌ الأكبرُ عمرو بن سعيدٍ ، ويقال الأصغرُ(٣) :

---

(١) اللسان (علق ، رقم) .
وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « يقول : أرسل ناقته عليقةً مع قومٍ ، وقد علم المرسل أن العليقة تلقى أذًى ؛ لأنَّ الذي ترسَلُ معه يحمل عليها من رحله ويخفّف من بعيره إشفاقاً عليه ويثقل عليها ؛ لأنها ليست له ، فيحمل عليها مالا تطيق . والرَّقِم : الداهية . يقال : أتى فلان بالرَّقِمِ الرَّقْماء ، أي بالداهية الشديدة » .

(٢) اللسان (علق)
وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يريد أن قائلة نهتْه عن ركوب العلائق تحرجاً ؛ لأنها ليست له ، وهو يستلذُّ ذلك ، لأجل أنه يخفف عن بعيره ويرفهه بذلك ... » .

(٣) اللسان (عمم ، أود)
وفي شرح الأبيات ٥٧/أ : « التلبُّبُ : لبس السلاح . والخميس : الجيش . نعم : أي إذا قال الجيش هذا نَعَمْ ، هذا مبتدأ ، ونَعَم خبره ، وحذف الابتداء اكتفاء بعلم المخاطب ، كما يقول الذي ينظر إلى الهلال : الهلالُ ، أي هذا الهلالُ ؛ والعَدْوَ : =

لا يُبْعِـــــــدِ اللهُ التَّلبُّبَ والـ ـغـارات إذ قـال الخميسُ نَعَمْ
والعَـــدْوَ بين الـمَجْلِسَيْنِ إذا آدَ العشِيُّ وتَنَــــادَى العَمْ

التَّلبُّبُ : التَّحزُّمُ بالسِّلاح . وقال عنترةُ[1] :

إنِّي لأَخْشَى أن تقـولَ ظَعِينَتِي هـذا غبـارٌ سـاطِـعٌ فَتَلَبَّبِ

وقال الـمُتَنَخِّلُ اليَشْكُرِيُّ[2] :

واسْتَــــلأمــــوا وتلبَّبُـــوا إنَّ التــــلبُّبَ للمُغِــــيرِ

= معطوف على قوله التلبُّب ، أي لا يُبعد الله التلبُّبَ والعَـدْوَ بين المجلسين من مجالس الحيّ ؛ وكانوا يجلسون ويتحدّثون بالعشايا ويذكرون مآثرهم ومفاخرهم . وآد العشيُّ : قرُبَ المساء . وتنادى العم : تجالسوا في النادي ، وهو مجلس القوم ومتحدَّثهم » .

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان (لبب ، عتق ، نعم) ونسب فيه أيضاً إلى خُزَر بن لَوْذان السدوسي ، وقبله :

كـذبَ العتيـقُ ومـاءُ شَنٍّ بـاردٍ إن كنتِ سائلتي غبوقاً فـاذهبي
لا تـذكري مُهْري ومـا أطعمتُـه فيكونَ لونُكِ مثلَ لـونِ الأَجْرَبِ

وفي شرح الأبيات ٥٧/ب : « يقول : أنا أسقي اللبن فرسي وأوثره على عيالي ، لأني أحتاج إليه إذا أغير على الحيّ فقالت امرأتي : هذا غبار ساطع ، أي إذا ثار الغبار علمت أن الخيل قد أقبلت فنبّهتني لألبس سلاحي وأركب فرسي » .

(٢) في اللسان والتاج (لبب) قاله المتنخِّل . وهو للمنخَّل اليشكري كما في حماسة أبي تمام ١٤٥:١ وإصلاح المنطق ص ٦٠ وشرح أبيات الإصلاح ٥٧/ب وقبله :

شـــــــدّوا دوابر بيضهم في كل مُحْكَمَـــــــــةِ القتيرِ

قال ابن السيرافي : « يعني أنهم شدّوا البيض بالدروع من ورائهم . ودوابرُ البيضة : ما كان أسفل الرأسِ . والقتير : مسامير الدروع . واستلأموا : لبسوا اللأمة ، وهي الدّرع ، وجمعها لُؤَمٌ . والمغير : الذي يغير على القوم . يقول : إنما يتلبَّبُ الذي يريد الغارة » .

وقوله « نَعَمْ » أي هذا نَعَمٌ فأغيروا عليه . والعَدْوَ بين المجلسين : أي يَسْتَبِقون . وآد : مالَ . قال الهُذَليُّ[1] :

أَقَمْتَ بها نهارَ الصَّيفِ حَتَّى   رأيتَ ظِلالَ آخِره تَؤُودُ

وتَنادَى : تجالسَ في النادي . والنَّادِي والنَّدِيُّ والمُنْتَدَى : مَجلِسُ القَوْمِ ومُتَحَدَّثُهم .

والعَمَمُ : الجسمُ التامُّ ، يقال إنَّه لعَمَمُ الجِسْمِ ، وإنَّ جِسمَهُ لعَمَمٌ . ونَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ ، ونخيلٌ عُمٌّ ، أي طِوالٌ .

ع م ن : أَعْمَنَ : أتى عُمَانَ .

ع م ي : عَمِيَ يَعْمَى فهو عَمٍ . وامرأةٌ عَمِيَةُ القَلْبِ ، مُخففٌ . والعَماءُ : غيمٌ رقيقٌ أبيضُ . والأعميانِ : السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ يُتَعَوَّذُ منهما ، وعند أهل الأمصارِ السَّيْلُ والحريقُ .

ع م ت : أبو عمرٍو : عَمِيتَةٌ مِن وَبَرٍ .

---

(١) هو ساعدة بن العجلان ، كما في اللسان (أود) وشرح أشعار الهذليين ١:٣٣٥ وشرح أبيات الإصلاح ٥٨/أ برواية « أقمتَ به » .

والشاغر هنا يهجو حصيناً الضمديّ . وبعده :

غداةَ شُواحِطٌ فنَجَوْتَ شدّاً   وثوبُكَ من عباقِيَةٍ هَرِيدُ

قال ابن السيرافي : « وذلك أن حصيناً فرَّ من ساعدة بن العجلان . يقول : اختبأتَ بهذا المكان وتركتَ أصحابكَ حتّى قتلوا . آد الظلُّ ، إذا رجع ؛ وآد النهار ، إذا رجع في العشي . شُواحِطٌ : موضع معروف . والعباقية : ضربٌ من الشجر له شوك . والهريد : المشقوق . يقول : غدوت من الفزع حتى تعلّق ثوبك في شجرةٍ وتخرّق ، وأنت لا تلتفت » .

/ ع م د : العَمْـدُ : مصـدرُ عَمَـدْتُ للشيءِ أَعْمِـدُ ، أي قَصَـدْتُ لـه . [١٣٨/ب]
وعَمَدْتُ الحائـطَ أَعْمِـدُهُ : دَعَمْتُـه . والعَمَـدُ : انشِـدَاخُ السَّنَـامِ ، إذا رُكِـبَ وعليه شَحْمٌ كثيرٌ ، وذلك أن ينْفَضِخَ داخِلُه وظاهرُه صحيحٌ . ويقـال بعيرٌ عَمِدٌ . قال لبيدٌ[1] :

فبـاتَ السَّيْـلُ يَرْكَبُ جـانِبَيْـهِ   مِنَ البَقَّـارِ[2] كالعَمِـدِ الثَّقَـالِ

الثَّقَالُ : البطيءُ . والبقَّار : موضع . شُبِّه السَّيْلُ لكثرتـه بـالبعير البطيءِ . ومنـه رجلٌ عَميـدٌ من الحبِّ ومَعْمُودٌ . والعَمَـدُ : مصـدرُ عَمِـدَ الثَّرى يَعْمَدُ ، إذا قبضْتَ منه على شيءٍ فتعقَّدَ واجتمَعَ من نُدُوَّتِهِ . قال الرَّاعي[3] :

---

(١) ديوانه ١١٠ واللسان (عمد ، بقر ، ثقل) ومعجم البلدان ٤٧٠/١
وقبله في شرح الأبيات ٤٠/ب :

فـأورد وَدْقُـهُ المِلْحَين وَبْـلاً   سريعـاً صَـوْبُـهُ سَربَ العـزالي

وفيه : « وصف سحاباً عظيماً . والودق : المطر الشديد . والملحان : موضع . والوبل أيضاً : مطرٌ شـديـدٌ . والصَّوْب : مـا صـاب منـه ، أي جرى . والسَّرب : السـائل . والعزالي : أفواه المزاد ؛ ضربه مثلاً للسحاب ، أي قطره يجيء كأفواه القرب ؛ فبات السيـل يركب جـانبي هـذا المكان . والضمير يعـود إلى الملحين ، ولم يقـل جـانبيهما ، لأنهما اسم لمكان واحـد . ويجوز أن يكون الضمير يعود إلى السيـل ، أي بـات السيـل يركب جانبي نفسه لكثرته ، كما تقول : قد ركب الماء جانبي دجلة . والبقّـار : مكان بعينه . أي جاء السيل من البقّار إلى هذا المكان ، وشبهه بالبعير العمد لبطء مشيه . والثَّقال : البطيء المشي من الجمال ؛ وإنمـا شبـه السيل بـه في جريـه ؛ لأنـه إذا كان كثيراً ملأ الوهادَ والأماكن المنخفضة ، فلم يجد موضعاً لينحدر إليه فيشتدّ جريه » .

(٢) البقّار : قيل : هو واد ، وقيل رملة معروفة (ياقوت) .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ٢٨٢/٢

حتَّى غَدَتْ في بياضِ الصُّبْحِ طيِّبَةً   ريحَ المَبَاءَةِ تَخْـدِي[1] والثّرَى عَمِـدُ

غَدَتْ ، يعني البقرَةَ الوحْشِيَّةَ . ومباءَتُها : المكان الذي ترجع إليه .

ع م ر : يقـــال : عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمُرٌ . وعَمَرْتُ المنزِلَ أَعْمُرُه عِمارةً . وأَعْمَرَ الرَّجُلُ داراً وأرضـاً وإبـلاً ، إذا أعطـاه إيّـاهـا فكانت للبـاقي منهما . والعَمْرانِ : عمرو بن جـابر بن هـلال بن عُقَيْـل بن سُمَيٍّ بن مـازِنِ بن فَزَارَةَ ، وبَدْرُ بن عمرو بن جُوَيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَةَ ، وهما رَوْقا فَزَارَةَ ، وهذا مما يُغَلَّبُ فيه أحدُ الاسمين على صاحبـهِ لشهرتـهِ أو لخفَّتِهِ . قال قُرَادُ بنُ حَنَشٍ الصَّارِدِيُّ من بني الصَّارِدِ بن مُرَّةَ[2] :

إذا اجتَمَعَ العَمْرانِ عمرو بن جـابرٍ   وبـدرُ بنُ عمرٍو خِلْتَ ذُبْيَـانَ تُبَّعـا

وأَلْقَـوا مقـالِيـدَ الأمـورِ إليهما[3]   جميعـــاً قِماءً كارِهِينَ وطُـوَّعـــا

---

(١) الخدي : ضرب من السير . ونصبَ « ريحَ » لما نوَّن « طيِّبةً » وكان حقُّها الاضافة ، فضارع قولهم : هو ضارب زيداً .

وفي شرح الأبيات ٤١/أ : « يقول : حتى غدت البقرة الوحشية في بياض الصبح طيِّبةً ريحَ المباءة . مباءتها : الموضع الذي ترجع إليه ، يريد كناسَها .وطيِّبةً : حال منها . ريحَ المبـاءة : منصوب بطيِّبـة ، وكان الأصل : طيبـةٌ ريحُ مبـاءتها ، فنقل الضمير وجعل مرفوعاً مقـدراً في طيِّبـة ، وهـذا كما تقول : مررت برجل حَسَنٍ وجهَ الأخِ ؛ ولو كان في غير الشعر لجازت الإضافـة ، فكنت تقول : طيبـةَ ريحِ المبـاءةِ . وليس هذا موضع استقصاء هذا المعنى . وإنما يريد أن ريح بَعَرِ هـذه البقرة طيبٌ . والخدي من السير ، خَدَتْ تخدي خدياً ، يعني البقرة » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عمر)

وفي شرح الأبيات ٢٣٩/أ : « ... والقماء : جمع قمي ، وهو المقهور المغلوب » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « إليهم » .

/ والعُمَران : أبـو بكرٍ وعُمَرُ ، فَغُلِّبَ عُمَر ؛ لأنَّـــه أخَفُّ الاسمين . [١٣٩/أ]
وقيـل لعثمـانَ يـومَ الـدّار : تَسْلُكُ سِيرَةَ العُمَرَيْنِ . قـال الفرزدقُ يمـدح هشامَ بنَ عبد الملك[١] :

فَحَـــلَّ بسيرة العُمَرَيْنِ فينـــا   شفـــاءٌ للنُّفُـوسِ[٢] من السَّقـــامِ

وقـال الفرّاءُ : أخبرَني مُعَـاذٌ الهرّاء[٣] قـال : لقـد قيـلَ سيرَةُ العُمَرَيْنِ قبلَ[٤] عُمَرَ بن عبد العزيز . قال أبو عُبيدةَ : فـإن قيل : كيف بُـدِئ بعُمَرَ قبل أبي بكر رضي الله عنهما وهو قبلَه وأفضلُ منـه ؟ فـالعربُ تفعَلُ هـذا ، يَبْـدَؤون بـالأخفِّ[٥] فيقولـون : ربيعـةُ ومُضَرُ ، وسُلَيْمٌ وعـامِرٌ ، ولم يتركْ

---

(١) ديوان الفرزدق ٨٣٩ وروايته فيه :

فجــاء بسنــة العُمَرَيْن فيهـــا   شفــاء للصُّـدور من السَّقـــام

وفي شرح الأبيـات ٢٤٠/أ : « يجوز نصب شفـاء ورفعـه ؛ فـالرفع على أنـه قـد أضمر ابتداء ، وشفاء خبره ، تقديره : سنته شفاءٌ . والنصب على المصدر ، وتقـدير الكلام أنَّه لما قال : فحلَّ بسنة العمرين ، دلَّ على أنَّه شفى القلوب شفاءً » .

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات « للقلوب » .

(٣) هـو معـاذ بن مسلم الهراء ، أبـو مسلم : أديب معمر ، لـه شعر . من أهـل الكـوفـة . عرف بالهرّاء لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة . توفي سنة ١٨٧ هـ ترجمته في وفيات الأعيان ١٨/٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ والقاموس (هري) .

(٤) في اللسان : « قبل خلافة عمر » .

(٥) في الإصلاح واللسان « بالأخسِّ » . ونقل صاحب اللسان ذلك عن الأزهري ، وجاء فيه : « قال محمد بن المكرم : هـذا الكلام من الأزهري فيـه افتئـات على عمر ، رضي الله عنه ، وهو قوله : إن العرب يبدؤون بالأخسِّ ، ولقـد كان لـه غُنيـة عن إطلاق هذا اللفظ .. وكان قوله : غلِّب لأنه أخفُّ الاسمين ، يكفيـه ولا يتعرَّض إلى هُجنـة هذه العبارة .. » .

قليلاً ولا كثيراً ، فيبدؤون بالقليل . وزَعَم الأصمعيُّ عن أبي هِلالٍ الرَّاسبيِّ عن قتادَةَ ، أنَّه سُئِل عن عِتْقِ أمَّهاتِ الأولاد ، قال : أَعْتَقَ العُمَرَان فَمَنْ بينهما من الخلفاء أمَّهاتِ الأولادِ . ففي قولِ قتادَةَ أنَّه عُمَرُ بن الخطَّابِ وعُمَرُ بن عبد العزيز ؛ لأنه لم يكن بين أبي بَكْرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما خليفةٌ . والعامِران : عامرُ[1] بن مالِك بن جَعْفَرٍ مُلاعِبُ الأسِنَّةِ ، وهو أبو بَرَاءٍ ؛ وعامر بن الطُّفَيْل بن مالك بن جَعْفَرٍ .

ع م س[2] : يقال : تعامَسَ عليَّ فلانٌ ، أي تَعَامَى فتركني في شُبْهَةٍ من أمْرِهِ . وأمرٌ عَماس ، أي مُظْلِمٌ لا يُدْرَى كيف يؤتى له . وجاء بأمورٍ مُعَمَّساتٍ ، أي مُظْلِمَةٍ مَلْوِيَّةٍ عن جهتها .

ع م ق : يقال : عَمْقُ البئر وعُمْقُها . والعُمَقُ بضم العين وفتح الميم : منزل من منازل طريق مكة ؛ وغيرُه[3] خطأ . والعِمْقَى : شجر بالحجاز وتهامة ، وبعيرٌ عامِقٌ ، يرعاها .

---

(١) هو خال عامر بن الطفيل ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه . سمي ملاعب الأسنة بقول أوس بن حجر :

ملاعب أطراف الأسنة عامر فراح له حظ الكتيبة أجمع

(انظر مجمع الأمثال ٢٦/٢ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والإصابة تر ٤٤١٧ والخزانة ٣٣٨/١)

(٢) من هنا وإلى نهاية مادة « ع م ق » مستدرك في الهامش .

(٣) أي بضم العين والميم من « عمق » . وانظر معجم البلدان ١٥٦/٤

باب العين والنون

ع ن ن : « شِرْكَةُ العِنَان » مأخوذٌ من عَنَّ يَعِنُّ ، أي عَرَضَ ، وهي أن يَشْتَرِكا في شيءٍ خاصٍّ ، فأيُّهما عنَّ له شيءٌ ، أي عَرَضَ ، فاشترياه واشتركا فيه ، وبان كلٌّ واحدٍ منهما عن صاحبه بسائر مالِهِ . والعُنَّةُ : حظيرةٌ من شَجَرٍ تجعَلُ حولَ الإبل تَقِيها / من الحرِّ والبردِ . ولا أفعَلُه ما عَنَّ في السَّماء نجمٌ ، أي عَرَضَ . [١٣٩/ب]

ع ن و : الكسائيُّ : لم تَعْنُ بلادُنا بشيءٍ ، ولم تَعْنِ ، أي لم تُنبِتْ شيئاً . ويقال : عَنَتِ الأرضُ بالنَّباتِ تَعْنُو عُنُوّاً : ظهر نبتُها . قال عديُّ بن زيدٍ[1] :

ويأكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِيُّ فلم يُلِثْ ... كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعَا

النِّهاءُ : جمع نِهْيٍ ، وهو الغديرُ . والوَلِيُّ : المطرُ الذي بعد الوَسْمِيّ . ولم يُلِثْ : لم يُبْطِئ . ويروى « يَلْهَدْنَ » : يأكُلْنَ . يصف حميرَ الوحش . وقال ذو الرُّمَّة[2] :

---

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان (عنا ، لوث ، نهي) وشرح الأبيات ١٣٣/أ

(٢) اللسان (عنا ، يبس ، هجر) وديوان ذي الرمَّة ٢٢٧/١ من قصيدة مطلعها :

تصابَيْتُ في أطلال ميَّة بعد ما ... نبا نبوةً بالعين عنها دُثُورها

والخلصاء : بلد بالدهناء معروف . (ياقوت) .

وفي شرح الأبيات ١٤٤/أ : « .. يريد : لم يبق مما أنبَتَتْه شيء إلا اليبيس . والهجير : ما تهجره الرَّاعية فلا تأكله » .

فلم يَبْـقَ بـالخَلْصَـاءِ مِمَّـا عَنَتْ بـه   من الرُّطْبِ إلا يُبْسُهـا وهَجيرُهـا[1]

وعَنَـوْتُ لـه أَعْنُـو : خَضَعْتُ . وعَنَـوْتُ في بني فـلانٍ : صِرْتُ فيهم عانيـاً ، أي أسيراً . وعَنِي يَعْنَى عَنَـاءً : تَعِبَ ونَصِبَ . وعُنْوانُ الكتـاب ، اللغـة الفصحى ، يقـال منـه : عَنْوَنْتُ الكتـابَ أُعَنْونُـهُ عَنْوَنَـةً ، وعَنَـوْتُـهُ أَعْنُوه ، وعُنْيَانُهُ . ويقال منه عَنَّيْتُهُ . وعُلْوَانُهُ ، يقـال منـه عَلْوَنْتُـه . قـال الشاعر[2] يرثي عثمان بن عفّان رضي الله عنه :

ضَحَّوْا بـأَشْمَـطَ عُنْوَانُ السُّجـودِ بـه   يُقَطِّـعُ اللَّيْـلَ تسبيحـاً وقُرآنـا

وقال آخر[3] :

وقلتُ قولاً لاحَ في عُنْوَانِهِ

وعُنْيَانِهِ . وقال أبو دُوَادٍ الكلابيّ[4] :

لِمَنْ طَلَـلٌ كعُنْـوان الكتـابِ   بِبَطْنِ[5] أُواقَ أو قرنِ الـذُّهـابِ

---

(١) أثبت بعدها مادة « ع ن ي » وأشير في الهامش إلى وجوب تأخيرها .

(٢) هو حسان بن ثابت من قصيدة له في رثاء عثمان بن عفان مطلعها في ديوانه ٤٠٩ :

من سَرَّه الموتُ صِرفاً لا مزاج لـه   فليـأت مـأسَـدَةً في دار عثمانـا

وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب نسب إلى كثيّر بن الغُرَيْزَة يرثي عثمان بن عفان ، وجاء فيه : « يقول : جعلوا ذبحه مكان ذبح الأضاحي » .

(٣) في شرح الأبيات ١٩٦/أ : « يريد أنه قول مشهور معروف كشهرة العنوان » .

(٤) في معجم البلدان (قرن) : أبو دواد الكلبي . وفي اللسان (لوق ، ذهب) : أبو دواد ، وروايته فيه : « ببطن لُوَاق أو بطن الذهاب » .

(٥) بطن أواق : موضع كان فيه يوم من أيام العرب ، وهو يوم يؤيؤ . (ياقوت)

/ هذه مواضع[1] . [١٤٠/أ]

ع ن ي[2] : عَنَيْتُهُ بكلامي ، بالياء لا غيرُ . وعَرَفْتُ ذلك في معنى كلامِهِ ومَعْناتِهِ ومَعْنِيِّ كلامه .

ع ن د : يقال : عِنْدَ ، بكسر العين وفتحها وضمِّها . وجاؤوك من عند آخرِهم ، أي كلِّهم .

ع ن س : العانِسُ : البِكْرُ المُدْرِكَةُ تبقى بعد إدراكها حيناً لا تتزوَّجُ ، يقال عَنَسَتْ تَعْنِسُ وتَعْنُسُ عِناساً وعُنُوساً . ورجُلٌ عانِسٌ أيضاً . قال الأعشى[3] :

والبِيضِ قد عَنَسَتْ وطَالَ جَراؤها ونَشَأْنَ في فَنَنٍ وفي أَذْوادِ

وقال أبو قَيْسِ بنُ رِفَاعَةَ[4] :

مِنّا الذي هو ما إنْ طَرَّ شارِبُه والعانِسُونَ ومِنّا المُرْدُ والشِّيبُ

---

(١) في الهامش ما نصه : « بعده ع ن ي » .

(٢) في الهامش : « هذا الفصل يؤخّر ويلحق بعد هجيرها » .

(٣) ديوانه ١٣١ والصحاح واللسان والتاج (عنس)
وفي شرح الأبيات ٢١٣/ب : البيت للأعشى وليس للأسود ؛ والبيض : مجرور معطوف على قوله : للشرب في بيت سابق ، وهو :

ولقد أرجّل جُمّتي بعشيّةٍ للشَّرْب قبل سنابكِ المرتادِ

« والجراء : مصدر الجارية ، يقال : جارية بيّنة الجراء ، إذا طال مكثها جارية لم يمسسها رجل ، يقال للجارية : قد طال جراؤك ، أي لم تزوجي . ويروى : في فننٍ ، أي في نعمةٍ . ومن روى : في قِنٍّ ، أراد أنهنَّ مستغنيات بآبائهنَّ » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج (عنس) والمقاييس ٤٠٩/٣ و ١٥٦/٤

قـال : وسمعتُ أعرابيّـاً يقـول : جَعَـلَ الفَحْـلُ يَضْرِبُ في أبكارهـا وعُنَّسِها .

ع ن ق : العُنُقُ ، تُـذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ . ورجُلٌ أعنَقُ : طـويـلُ العُنُـقِ ، وهي الرَّقَبَةُ .

ع ن ك : أتانا بَعْدَ عَنْكٍ من اللَّيلِ ، أي قِطْعَةٍ .

باب العين والهاء

ع هـ د[1] **:** تعهَّدَ الشيءَ وتعاهَدَه .

ع هـ ر : عَهَرَ الرَّجُلُ والمرأةُ : زَنَيا ؛ حُرَّةً كانت أو أمَةً .

باب العين والواو

ع و ي : عَـوَيْتُ عُنُـقَ البعير والفَرَسِ : ثَنَيْتُـهُ بـاللِّجـامِ والـزِّمـامِ ، أعْوِيهِ عَيّاً . وماله عاوٍ ولا نابحٌ .

ع و ج : العَـوَجُ بفتـح[2] العين : في كُـلِّ مـالـه شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ ، كالحائط والرُّمْحِ ، يقال فيه عَوَجٌ . وأمَّا الأرضُ والدِّينُ فيقـال فيهما عِوَجٌ ، بكسر العين . قـال الله تعـالى : ﴿ ولم يَجْعَـلْ لَـه عِـوَجـاً ﴾[3] وقـال : [١٤٠/ب] ﴿ لاتَرَى فِيها عِوَجاً ﴾[4] / ويقال عَصاً مُعْوَجَّةٌ لا غيرُ .

---

(١) مادة « ع هـ د » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « بفتح العين » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف : ١

(٤) طه : ١٠٧

ع و د : العَوْدُ : الهَرِمُ من الإبلِ ، ومصدرُ عـادَ يعودُ . ويقـال هؤلاء عَوْدُ فلانٍ ، أي عُوَّادُه . والعُودُ من العيدان . وتعوَّدَ عادَةَ سَوْءٍ . ومـا أدري أيُّ عادٍ هو ، [أي][1] أيُّ الناس .

ع و ذ : يقال : عَوْذٌ باللهِ منك ، أي أعوذ . قال الراجز[2] :

قـالت وفيهـا حَيْـدَةٌ وذُعْرُ   عَـــوْذٌ بربِّي مِنكُمُ وحُجْرُ

يقولون عند الأمر ينكِرُونه : حُجْراً له ، أي دَفْعاً ، وهي استِعـاذَةٌ . ويقال : أَفْلَتَ فلانٌ من فلانٍ عَوَذاً ، إذا خَوَّفَه ولم يَضْرِبْـه ، أو ضَرَبَـه وهو يريد قَتْلَهُ فلم يقْتُلْهُ . والعُوذُ من الإبل والخيل : الحـديثـاتُ النِّتـاجِ . وهم بنو عَيِّذِ الله ، لا عائذِ اللهِ .

ع و ر : حكى أبو زيدٍ : بـالثوبِ عُوَارٌ ، بـالضمِّ والفتح . والعـاريَّـةُ فَعْلِيَّةٌ بـالتشـديـد ، وجمعها عـواريُّ . يقـال : تَعـاوَرْنـا وتَعَـوَّرنـا بيننَـا العواريَّ ، وأَعَرْتُه الشيءَ إعارَةً وعَارَةً . قال ابنُ مُقْبِلٍ[3] :

فأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إنَّما المـالُ عَـارَةٌ   وكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الذي هو آكِلُـهْ

وعُرْتُ عينَه أَعُورُها . ولا أَدْري أيُّ الجرادِ عارَهُ ، أي أيُّ النَّاس ذَهَبَ به .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عوذ)

وفي شرح الأبيـات ٧٨/ب : « الحَيْـدَةُ : فَعْلَـةٌ ، من حـاد عن الشيء ، أي تنحَّى . والذُّعر : الفزع . يريد أنها حادت عنهم وفزِعَتْ واستعاذت بـالله . والعوذ : مصدر عاذ بالله عَوْذاً أو عِياذاً »

(٣) ديوانه ٢٤٣ واللسان (عور ، خلف) والجمهرة ٤٢٧:٣

ع و ف : العَوْفـانِ في سَعْـدٍ : عَوْفُ بن سَعْـدٍ ، وعَوْفُ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ .

ع و ن : يقال : ما عنـدكَ مَعُونَـةٌ ومَعَـانَـةٌ وعَوْنٌ . وليس في الكلام مَفْعُلٌ بضمِّ العين من غير هاءٍ إلا حرفان حكاهما الكسائيُّ : مَعْوُنٌ ومَكْرُمٌ . وقال الفراء : واحدها مَعُونَةٌ ومَكْرُمَةٌ . قال الشاعر[1] :

[١٤١/أ] / بُثَيْنَ الْزَمي لا ، إنَّ لا إنْ لَزِمْتِـهِ على كَثْرَةِ الـــواشِينَ أيُّ مَعُـــونِ

وأَعَنْتُـه على كـذا ، منـه . واسْتَعَـان : حَلَقَ عـانَتَـه . وقـال بِشْرُ بنُ عمرو بن مَرْثَدٍ حين قَتَلَهُ الأَسَدِيُّ : « وأجِرْ لي سراويلي فإنّي لم أَسْتَعِنْ » .

باب العين والياء

ع ي ي : عَيِيتُ بالمنطِق أَعْيا عِيّاً ، وأنـا عَيِيٌّ وَعَيٌّ[2] ، وأَعْيَيْتُ من المشْي أعيي إعْياءً ، وأنا مُعْيٍ ، ولا يقال عَيَّانُ .

ع ي ب : العَابُ ، لغـةٌ في العيب . وعـابَـهُ يَعيبُـهُ بغير ألفٍ ، عَيْبـاً وَعَاباً ومَعِيباً ومَعاباً . وهو مَعِيبٌ ، ولا يقال مُعَابٌ .

ع ي ج : حكى الفراء : ما أَعِيجُ من كلامِهِ بشيءٍ ، أي ما أعبَـأُ بـه . وبنو أسَـدٍ يقولون : مـا أَعُوجُ بكـلامـه ، أي مـا أَلْتَفِتُ إليـه ؛ أخـذوه من عُجْتُ النَّاقَةَ .

---

(١) هو جميل بثينة كما في اللسان (عون ، كرم) وديوانه ص ٦٩

(٢) في الهامش : « إذا لم تتجه له » .

ع ي د : عَيَّدُوا : شَهِدوا العِيدَ .

ع ي ر : العَيْرُ : الحمارُ . والعَيْرُ : الخطُّ النَّاتِئُ في وسط النَّصْلِ والكتفِ والوَرَقَةِ ، والنَّاتِئُ في ظهر القَدَم . والعِيرُ : الإبلُ التي تحمِلُ المِيرَةَ . ويقال : « ما أدري أيُّ الجَرَادِ عَارَهُ »[1] أي أيُّ الناسِ ذَهَبَ به . ولا يكادون يستعملون منه يَفْعَلُ . وقال أبو شَنْبَلٍ[2] : يَعُورُهُ ، وقال غيره : يَعيرُهُ . وعايَرْتُ المِيزانَ والمكيال وعايَرَهُ ، ولا يقال عَيَّرْتُ في هذا المعنى . وعَيَّرتُه ذَنْبَهُ ، بالتشديد .

ع ي س : العَيْسُ : ماءُ الفَحْلِ ، وقد عاسَها يَعيسُها عَيْساً ، إذا طَرَقَها . والعِيسُ : جمعُ أَعْيَسَ وعَيْساءَ ، وهي الإبلُ البيضُ يَخْلِطُ بياضَها شُقْرَةٌ .

/ ع ي ش : عاشَ يعيشُ عَيْشاً ، والاسمُ مَعيشٌ ، والمصدرُ مَعَاشٌ ؛ [١٤١/ب] وتجوز اللغتان فيهما . وعائِشة ، بالألف قبل الياء ، وإسقاطُها خطأ .

ع ي ط : يقال : عائطُ عِيطٍ ، وعائطُ عُوطٍ ، إذا اعْتَاطَتِ النَّاقةُ أعواماً فلم تحمِلْ .

ع ي ف : عافَ الطَّيْرَ يَعيفُها عيافةً : زَجَرَها . وعَافَتِ الإبلُ الماءَ تَعافُه عِيافاً . وأعَافَ القومُ إعافةً : عافَتْ إبلُهم الماءَ .

---

(١) مثل تجده في الأمثال للميداني ٢ : ٢٢٦ واللسان (عير) .

(٢) وكذا في المحكم . وفي اللسان والتاج : أبو شِبل ، وجاء فيهما : « قال يعقوب : وقال بعضهم : يَعُورُه ، وقال أبو شِبل : يَعيره .. »
وفي القاموس : « أبو شَنْبَل : حَمَلُ بنُ خَزْرَج ، شاعر » .

ع ي م : يقال : عامَ إلى اللَّبَن يَعامُ عَيْمةً : اشتدَّتْ شَهْوَتُهُ له . ورجلٌ عَيْمانُ وامرأةٌ عَيْمَى . ويُدْعَى على الرَّجُلِ فيقال : مالَهُ عامَ وآمَ ؛ فمعنى عامَ : هلكَتْ ماشيتُه ، فيَعَامُ إلى اللَّبَنِ . وآمَ قد فُسِّرَ[1] . ولَمَّا أنشدَ جريرٌ عبد الملك[2] :

تَشَكَّتْ أمُّ حَزْرَةَ ثم قالتْ رأيتُ المُوردِينَ ذَوي لِقَاحِ
تُعَلِّلُ وهي ساغِبَةٌ بَنِيها بأنفاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ

قال عبد الملك : لاسَقَى الله عَيْمَتَها .

ع ي ن : العَيْنُ : التي يُبْصَرُ بها . ورجُلٌ أعْيَنُ : عظيمُ العَيْنَيْنِ . والعَيْنُ : التي يُصاب بها الإنسانُ . ورجُلٌ عَيُونٌ : شديدُ العَيْن ، يقال عِنْتُهُ فهو مَعِينٌ ومَعْيُونٌ . والعَيْنُ : الذي ينظُر للقوم . وعَيْنُ المالِ : خيارُه . وعَيْنُ الشيء : نفسه ، يقال لاآخُذُ إلاَّ دِرهمي بعينِهِ . وتقول هو هو عيناً ، وبعَيْنِهِ . والعَيْنُ : الدَّنانيرُ . وعينُ الرُّكبةِ ، وَعَيْنُ الماء . والعَيْنُ : مَطَرُ أيَّامٍ لايُقْلِعُ . والعَيْنُ : ما عَنْ يمين القِبْلَةِ قِبْلَةِ العِراقِ ، يقال نَشَأَتِ السَّحابُ من قِبَلِ العَيْنِ . وعَيْنُ الميزان : أن تَرْجحَ / إحدى [١٤٢/أ] كفَّتَيْهِ على[3] الأخرى . والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمس . والعَيَنُ بفتح الياء : أهل

(١) أنظر المشوف مادة « أ ي م » .
(٢) ديوان جرير ١ : ٨٨ برواية « تَعزَّت أم حزرة » . والسَّاغبة : الجائعة . والنَّفَس من الماء : ماكان مروياً كافياً . والشَّبِم : البارد .
(٣) في الأصل « عن » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الدَّار . قال أبو النَّجْمِ[1] :

تَشْرَبُ مــافي وَطْبِهــا قَبْــلَ العَيَنْ   تُعــارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ

الرَّاشِنُ : الطُّفَيليُّ . ورَشَنَ الكَلْبُ : أدخَلَ رأسَهُ في الإناء . ويقــال : مابها عَيْنٌ ، أي أَحَدٌ . والعَيَنُ : مصدر ، رجلٌ أَعْيَنُ بيِّنُ العَيَنِ .

ع ي هـ : أرضٌ مَعْيُوهَةٌ : كثيرةُ العَاهَةِ .

باب العين والباء

ع ب ب : العَبِيبَةُ : غُسَالَةُ اللُّثَى ، ضَربٌ[2] من النبت .

ع ب ث : العَبْثُ : مصــدرُ عَبَثَ الأَقِـطَ يَعْبِثُـهُ ، إذا خَلَــطَ بعضَــهُ ببعضٍ ، رَطْبَهُ بيابسه ، وهي العَبِيثَةُ . وقال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : هي[3] أن يُفرَّغَ مطبوخُ الأَقِطِ على يابسِهِ ويُخْلَطَ ، يقال عَبَثْتُ أَقِطَهــا ، إذا فرَّغْتَــهُ على المَشَرِّ[4] ، على اليابس ، ليحمِلَ يابِسُهُ رَطْبَــه . والعَبِيثَــةُ أيضــاً : الغَنَمُ يختلِـطُ بعضُهــا ببعضٍ . وحكى أبو عبيــدةَ : فـلانٌ عَبِيثَــةٌ ، أي مُـؤْتَشَبٌ .

---

(١) اللسان (عين ، رسن)
وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « الوطب : زِقُّ اللبن . أي تشرب هـذه المرأةُ اللبنَ الـذي في وَطْبهـا قبل أن يشرب أهـل دارهـا ؛ لبخلها وشُحّهـا . رَشَنَ الكلبُ ، إذا أدخـل رأسـه في إنـاءٍ يشربُ منـه . والراشن : الطفيليّ . يقول : إذا أدخل الكلب رأسَـه في إناء ليشرب منه عارضَتْه ومنعته وشرِبَتْ هي من ذلك الإناء » .

(٢) قوله : « ضرب من النبت » مستدرك في الهامش .

(٣) أي العبيثة .

(٤) بعده في الإصلاح : « إذا جعلت الرطب على اليابس » .

ويقـال[1] : جـاء بعَبيثَـةٍ في وعـائِــهِ ، أي بُرٍّ وشعيرٍ مختلِطَيْن . والعَبَثُ : مصدرُ عَبِثَ بالشيء .

ع ب د : العَبْدُ : من العبيـد . والعَبَـدُ والعَبَـدَةُ : مصـدرُ عَبِـدَ من الشيء يَعْبَـدُ ، إذا أنِفَ منـه . وعَبَـدَ اللهَ يَعْبُـدُهُ : أطـاعَـهُ . وفي بني قُشَيْرٍ العَبْدانِ : عبـدُ اللهِ بنُ قُشَيْرٍ الأعـوَرُ ، وهـو ابنُ لُبَيْنَى ؛ وعبـدُ الله بنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخيرِ . والعَبِيـدتـانِ : عَبيـدَةُ بنُ معـاويـةَ بن قُشَيْرٍ ، وعَبِيدَةُ / بن عمرو بن معاوية . [١٤٢/ب]

ع ب ر : العِبْرُ : شاطئُ النَّهر . ويقال : أراهُ عُبْرَ عينَيْهِ ، أي سُخْنَةَ عَيْنَيْـهِ . ولأُمِّـه العُبْرُ ، أي العَبَرُ . وعَبِرَ يَعْبَرُ ، إذا استَعْبَرَ ، عَبَراً وعَبْرَةً . وعَبَرْتُ النَّهْرَ أعبُرُهُ عَبْراً وعُبُوراً . وعَبَرْتُ الرؤيا أعبُرُها عِبـارةً . وأَعْبَرْتُ الكَبْشَ ، إذا تركتَ صُوفَهُ عليه فلم تَجُزَّه .

ع ب س : العَبْسُ والعُبُـوسُ : مصـــدرُ عَبَسَ يَعْبِسُ ، إذا قَطَّبَ . والعَبْسُ : شجرٌ . وعَبْس[2] : قبيلةٌ . والعَبَسُ : ما يتعلَّقُ بأذناب الإبلِ من أبعارِها وأبوالها ، وقد أَعْبَسَتْ . قال أبو النَّجمِ[3] :

كأنَّ في أذنـــابِهِنَّ الشُّــوَّلِ   من عَبَسِ الصَّيفِ قُرونَ الإيَّلِ

---

(١) في الإصلاح : ٣٤٨ : « كما يقال » . وفي اللسان : رجل مؤتشب : مخلوط غير صريح في نسبه .

(٢) لفظ « وعبس » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان والتاج (عبس ، أول ، شول) .

وفي شرح الأبيات ٨٠/ب : « .. وشبـه العَبَس بقرون الأيَّـل ؛ لصلابتـه وشِدَّتـه . وقُرون الأيَّل : اسم كان ، والخبر : في أذنابهنَّ » . والأيَّل : الذكر من الأوعال .

الشُّوَّلُ : جمع شائلٍ ، وهي التي تَشُولُ بذنَبِها ، وهو بـدل من الضمير .

وقال مُدرِكُ بنُ حِصْنٍ الأَسَدِيُّ يهجو مُصدِّقاً[1] :

لأَجْعَلَنْ لابنَـةِ عَثْمٍ فنَّـا   من أينَ عشرونَ لها من أَنَّا

حتَّى يعودَ مَهْرُها دُهْـدُنَّا   يا كَرَواناً صُكَّ فـاكْبَـأَنَّا

فَشَنَّ بـالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّـا   بَـلَّ الـذُّنـابَى عَبَسـاً مُبِنَّـا

أَإِبلي تـأكُلُهـا مُصِنَّـا   خـافِضَ سِنٍّ ومُشيلاً سِنَّـا

اكْبَأَنَّ : تقبَّضَ . وخافِضَ سِنٍّ ، أي يأخُـذُ بِنْتَ اللَّبُونِ فيقول : هي بنتُ مَخاضٍ . ومُشِيلاً سِنّا ، أي يكون له ابنةُ مَخـاضٍ ، فيقول : لي بنتُ لَبُونٍ ؛ وبنتُ لَبُونٍ فيقول : لي حِقَّةٌ ، فقـد رفع السِّنَّ التي هي لـه إلى سِنٍّ أعلى منهـا . وقيل : خـافِضُ سِنٍّ في الأكل . وشَنَّ : فرَّق سَلْحَـهُ . ومُبِنٌّ :

---

(١) اللسان (دهدن ، كبن ، شنن ، بنن ، صنن) .
وفي شرح أبيـات الإصـلاح ٨٠/ب : « ذكر يعقـوب أنهـا قيلت في مُصـدِّقٍ ، وقصـة الأبيـات أن مطروقـة بنتَ عثم بن قـوّادٍ بن سُبيع بن حسحـاسٍ زُوِّجت سلاَّك بن بَغْثَر بن لقيط بن خالد ، وهو أحد ابني قُطَيَّةَ أمِّ ولدٍ لبَغْثَرَ بن لقيط ، وكان مُدرك أراد أن يردَّها ويُبْطِلَ نِكاحها . وكان عامل بِفَيْدَ يُكنى أبا عليٍّ من أهل أَيْلَـةَ ضرب مُدْركاً في شأن هذه المرأة ، وله معهـا حـديث . وقولـه : فنّـا : أي أمراً عجبـاً . من أين عشرون : يعني من أين لها عشرون من الإبل . والدهدن : البـاطل ، وكـذلـك الدُّهدُرُّ ، وقد يضرب للكذّاب مثل فيقال : دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْن . وقوله :
يا كرواناً : شبهها بكروانٍ صكَّه بازٍ فاكبأنَّ ، أي تقبَّضَ واجتمع وسلح من فرقه ... والمبِنُّ : الذي قد لصِقَ بالذُّنابى منه ويبس عليها ... على أن الأبيات قيلت في شـأن مُصَدِّقٍ على الوجه ، والـذي ذكرتـه أنـا يكون تفسيره أنـه يرفع أسنـانَـه عنـد المَضْغِ ويخفِضُها . والمشيل : الرافع ، يقال : أشال يُشيل إشالةً ، إذا رَفَعَ ، فهو مُشيل » .

[١٤٣/أ] لاصِقٌ بالـذنَبِ . والمُصِنُّ : / المُتكبِّرُ والغَضْبَانُ . وعشرونَ ، أي من الإبلِ . والدُّهْدُنُّ : الباطِلُ .

ع ب ق : يقال : ما في النِّحْي عَبَقَةٌ ، أي شيءٌ من السَّمْنِ .

ع ب ك : ما أَغْنَى عنه عَبَكَةً ، أي شيئاً .

ع ب ل : العَبْلُ : الغليظ ، ومنه فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أي القوائم . والعَبَلُ : هَدَبُ الأَرْطَى ، إذا غَلُظَ في القَيْظِ واحْمَرَّ وصَلَحَ أن يُدْبَغَ به ، يقال قد أَعْبَلَ الأَرْطَى . قال ذو الرُّمَّة[١] :

إذا ذابتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِها ... بأَفْنانِ مَرْبُوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ

ذابت الشمسُ : سالَ لُعَابُها من الحَرِّ . والصَّقْرةُ : شدَّةُ الحرِّ ، يقال صَقَرَتْهُ الشمسُ وصَهَرَتْهُ وصَخَدَتْهُ . ويومٌ صَهَدَان وصَخَدَان . قال ابنُ أحمرَ[٢] :

---

(١) اللسان (عبل ، صقر) وديوان ذي الرمة ١٤٥٨ من قصيدة مطلعها :

قِفِ العَنْسَ في أطلالِ ميَّةَ فاسألِ ... رُسوماً كأخلاقِ الرِّداء المُسَلْسَلِ

وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « ذابت الشمس : اشتد حرُّها ، ويقال : ذاب لعاب الشمس ، وذلك في أشد ما يكون الحرُّ ، يكون في الشمس مثل اللعاب . وقال :

وذاب للشمس لُعابٌ فَنَزَلْ

.. والصريمة : جماعة الشجر ، تقديره : اتَّقَى بأفنان شجر مربوع الصريمة ؛ والمربوع : الذي قد أصابه مطر الربيع . يصف الثور الوحشيَّ ، يقول : إذا اشتدَّ الحرُّ عليه اتَّقى منه بأفنانِ الشجر واستظلَّ به ليقيه الشمس » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (صهر ، روي ، لقي) وديوانه ٦٨

وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « يصف القطاة وفرخها . ومنهم من يقول : تَرْوي ، =

تَروِي لقىً أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ　　تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فمـــا يَنْصَهِرْ

يعني قطاةً ألقتْ فَرْخَها . والمَرْبُوعُ : الـذي أصـابَـه مطرُ الربيع ، أي يَتَّقي هذا الثورُ حَرَّ الشَّمسِ بظلِّ هذا الشجر . والصريمة[1] : شجرٌ مجتمعٌ .

ع ب ي : عَبَايَةٌ غيرُ مهموزٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُه .

ع ب أ : عَبَـأْتُ الطِّيبَ أَعْبَـؤُهُ ، بـالتخفيفِ والهمـز . وعَبَّـأْتُـه بالتشديد والهمز تعبِئَةً ، إذا هَيَّأتَه وصَنَعْتَهُ .

باب العين والتاء

ع ت د : يقـال : فَرَسٌ عَتَـدٌ وعَتِـدٌ : الشَّـديـدُ التـامُّ الخَلْـقِ المُعَـدُّ للجري .

ع ت ر : العَتْرُ : مصدرُ عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتِرُ ، إذا اضطرَبَ وإذا اشتدَّ . وعتَر العَتِيرَةَ : ذبَحَها ، والعتيرةُ كانت تُذْبَحُ في رَجَبٍ للأصنامِ . والعِتْرُ : / [١٤٣/ب] المَذْبُوحُ . والعِتْرُ : ضربٌ من النَّبْتِ .

= بفتح التـاء ، على معنى : تصيرُ راويـةً لِفَرْخهـا ، من رَوَى يَرْوِي . وبعضهم يقول : تُروِي ، بضم التاء ، أي تسقي فَرْخَها ، كما قال :

أروى بجنِّ العهـــدِ سلمى ولا　　يُنْصِبْـكَ عهـدُ المَلِـقِ الحُـوَّلِ

أي سقاهـا . واللَّقى : هو فرخهـا ، وكلُّ شيء ألقيتـه فهو لقىً . والصفصف : المكان المستـوي . تصهره الشمس : أي تحرقـه فـلا يموت . والضمير يعـود إلى اللّقى ، وهـو الفرخ » .

(١) في ديوان ذي الرُّمَّة : « الصريمة : قطعة من الرمل تنقطع فتنفرد » .

ع ت ق : أَعتَقْتُ العَبْدَ فعَتَقَ ، يَعْتِقُ عِتْقاً وعَتَاقاً ، وهو مُعْتَقٌ وعَتيقٌ ، والأَمَةُ عتيقةٌ . وكذلك العَتيقُ والعتيقةُ من الجمال . وعَتَقَ الفرسُ ، إذا سَبَقَ . وعليه يمينٌ عتَقَتْ ، أي تقدَّمت ووجَبَتْ . قال أوس[١] :

عليَّ أَلِيَّةٌ عَتَقَتْ قديماً   فَلَيْسَ لها وإن طُلِبَتْ مَرامُ

والعاتِقُ يذكَّرُ ويؤنَّث . قال أنس[٢] بن العباس[٣] :

لاصُلْح بيني فاعْلَموهُ ولا   بينكُمُ ماحَمَلَتْ عاتِقِي
سيفي ، وما كُنَّا بنَجْدٍ وما   قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشَّاهق

---

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٥ واللسان (عتق)
وفي شرح الأبيات ١٥٥/ب : « يقول : لا يمكن أحداً إبطالُها ، ولا أن يحنثني ولا يروم ذلك ، لتعذُّرِه . والأليَّةُ : اليمين ، ويقال فيها أيضاً أَلْوَةٌ » .

(٢) في الأصل « أنوس » وأثبت مافي اللسان . وهو أنس بن عباس بن عامر السلمي ، وكان قد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد بني سليم عام الفتح ، وفيهم أيضاً عباس بن مرداس .

(٣) اللسان (عتق ، قمر) وقد نسبهما ابن بري إلى أبي عامر جدِّ العباس بن مرداس ، وقبلهما :

لانَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً   اتَّسَعَ الفَتْقُ على الراتق

وقال : « ومن روى البيت الأول : اتسع الخرق على الراتق ، فهو لأنس بن العباس بن مرداس » .
وفي شرح الأبيات ٢٢١/أ نسبهما ابن السيرافي إلى أبي الرَّبيس وقال : « معناه : لاصلح بيننا أبداً ... وقوله : ماحملت عاتقي سيفي : أي مادمت حياً .. وحذف الياء من الوادي واكتفى بالكسرة في الدال ، ومثل هذا يجيء كثيراً في الشعر .. » .

ع ت ل : العَتيلُ في لُغَةِ جَدِيلَة طيّئٍ : الأجيرُ ، والجمع عُتَلاء .

ع ت م : قِرىً عاتِمٌ : بطيءٌ . وحَمَلَ عليه فما عَتَّمَ ، بالميم لا بالباء ، أي مااحتَبَسَ . وعَتَمَ قِراهُ : أبطأ . وأَعْتَمَ بـه : أبطـأ بـه . وعَتَمَـةُ اللَّيلِ : ظلامُه ، يقـال عَتَمَ يَعْتِمُ ، وقـد أَعْتَمَ النَّـاسُ . ويقـال : مـاقَمْراءُ أربَعٍ ؟ فيقال : عَتَمَةُ رُبَعٍ[1] ، أي قَدْر ما يَحْتَبِسُ الرُّبَعُ[2] في عَشائه .

ع ت و : عَتَا يَعْتُو بالواو لا غيرُ .

ع ت ب : يقـال : مَعْتَبَـةٌ بكسر التـاء وفتحهـا ، وهـو من عَتَبْتُ أَعتِبُ .

باب العين والثاء

ع ث ر : عَثَرَ في ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عِثـاراً ، وعَثَرَ عليـه يَعْثُرُ عَثْراً وعُثُوراً : اطَّلَعَ . وأَعْثَرْتُـه عليـه : أَطْلَعْتُـه . قـال الله تعـالى : ﴿ وكَـذلِـكَ أَعْثَرْنـا عَلَيهِمْ ﴾[3] . وما رأيتُ له / أَثَراً ولا عِثْيَراً ، وهو الغُبـارُ . ويقـال عَيْثَراً ، وهو عينُ الشيء . [١٤٤/أ]

ع ث ن : العُثَانُ مُخَفَّفٌ : الدُّخان .

---

(١) إذا كان القمر ابنَ أربع ليـال قيل : عتمـة ربع غير جـائع ولا مُرْضَع ، أرادوا أن قـدرَ احتباس القمر طالعاً ثم غروبه قدر فواق هـذا الرُّبَع أو فواق أمـه . والرُّبَع : الفَصيل الذي يُنتج في الربيع .

(٢) لفظ « الرُّبع » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف:٢١

باب العين والجيم

ع ج ر : يقال : وَظِيفٌ عَجُرٌ وعَجِرٌ ، للغليظ . وعَجِرَ الرَّجُلُ يَعْجَرُ عَجَراً : غَلُظَ وسَمِنَ . وعَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجِرها عَجْراً : ثَنَاها . وعَجَرَ يَعْجِرُ عَجْراً : أَسْرَعَ في العَدْوِ .

ع ج ز : العَجْزُ والعُجْزُ والعَجُزُ والعُجُزُ ؛ كلُّها عن أبي زيدٍ ، والعَجِزُ أيضاً . ويقال امرأةٌ عَجْزاءُ . ويقال مَعْجِزَةٌ بكسر الجيم وفتحها . وفي حديث عُمَرَ : « ولا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجَزَةٍ »[1] . وفي نسخةٍ « تُلِمُّوا » . وعَجَزْتُ عن الشيء أَعْجِزُ بفتح الجيم في الماضي ، وكسرها في المستقبل . وعَجِزَتِ المرأةُ تَعْجَزُ ، بكَسر الجيم في الماضي وفتحها في المستقبل : عَظُمَتْ عَجِيزَتُها ، ويقال امرأةٌ عجْزاءُ . وعجَّزَتْ تَعجيزاً : صارتْ عَجوزاً ، ولا يقال عَجُوزةٌ . وتعجَّزَ البعيرُ : رَكِبَ عَجُزَهُ .

ع ج س : في نسخةٍ : أبو زيدٍ : لاأَفْعَلُه عَجِيسَ الليالي ، أي آخرَ الدَّهرِ .

ع ج ف : العَجْفُ : مصدرُ عَجَفْتُ نفسي عن الطَّعام أَعْجِفُها . والعَجَفُ : الهُزالُ . وعَجُفَ وعَجِفَ ، إذا صار أَعْجَفَ ؛ عن الفرّاء .

ع ج ل : رَجُلٌ عَجِلٌ وعَجُلٌ .

ع ج م : العَجْمُ : صِغارُ الإبل . والعَجْمُ : مصدرُ عَجَمْتُ العُودَ

---

(١) أي لاتقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش . (اللسان ، عجز)

أَعْجِمُهُ ، إذا عَضِضْتَـه لِتنظُرَ أَصُلْبٌ هو أم خَوّارٌ . وعجَمْتُ الرَّجُلَ : رُزْتَـهُ لتَخْبُرَهُ . ونـاقـةٌ ذاتُ مَعْجَمٍ ، أي صَبْرٍ على العمـلِ والرُّكـوبِ . وأَعْجَمْتُ الكتـابَ ، ومنـه حروفُ المُعْجَمِ . والعَجَمُ : النَّـوَى ، واحـدتُـه عَجَمَـةٌ . والعَجَمُ والعُجْمُ : الأعـاجمُ[1] . وفي لسـانـه عُجْمَـةٌ / وعَجَمَـةٌ . وحكى [١٤٤/ب] الأصمعيُّ : عَجُمَ وعَجِمَ ، إذا صار أَعْجَمَ .

ع ج ن : العَجْنُ : مصـدرُ عَجَنْتُ العَجِينَ . والعَجَنُ : داءٌ يُصيبُ النَّاقَةَ في حَيائها ، كالعَفَلِ ، يقال ناقةٌ عَجْناءُ .

ع ج ي : يقال : عُجَايَةٌ وعَجَايَةٌ وعُجاوَةٌ ، للعَصَبِ الذي في أَوْظِفَةِ البعير .

ع ج ب : العَجْبُ : أصـلُ الـذَّنَبِ . والعَجَبُ : مصـدرُ عَجِبْتُ . الفرّاء : وشيءٌ عجيبٌ وعُجَابٌ وعُجَّابٌ . والأُعْجُوبَةُ : ما يتعجَّبُ منه .

باب العين والدال

ع د د : العَدُّ : مصدرُ عَدَدْتُ . والعِدُّ : الماء الذي له مادَّةٌ ، ويقـال كان ذلك على عِدَّانِ فلانٍ وعَدَّانِـه ، أي عهـدِهِ . ومَثَلٌ : « تَسْمَعُ بـالمُعَيْـدِيِّ لاأنْ تراه »[2] . وأصـلُ الكلمـةِ النِّسبـةُ إلى مَعَـدٍّ ، إلاَّ أنَّ إحـدى الـدَّالَيْنِ

---

(١) لفظ « الأعاجم » مستدرك في الهامش .

(٢) ويروى « أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » وانظر الأمثال لأبي عبيـد ٩٧ والضبي ٤٩ والفـاخر ٦٥ والعسكري ١/٢٦٦ والميـداني ١/١٢٩ والـزمخشري ١/٣٧٠ واللسـان (معد)

حُذفَتْ كراهِيَةَ التشديـد بين يـاء التصغير ويـاءي النَّسَبِ ، هكـذا قـال . يُضرَبُ مثلاً لمن له صِيتٌ ، فإذا رأيتَه ازدرَيْتَ مَرْآتَـه . ومعنـاه : اسْمَعْ بـه ولا تَرَهُ . وقال النَّابغَةُ[1] :

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عنهُمْ وغَرَّهُمُ سَنُّ الْمُعَيـدِيِّ في رَعْيٍ وتَعْـزِيبِ

أُنبئت حِصْنـاً وحيّاً من بني أَسَـدٍ نـاموا وقـالـوا حِمَـانـا غيرُ مَقْرُوبِ

والمعنى : أنَّ هؤلاء القومَ غَفَلُوا عن عَدُوِّهِمْ بكثرة الخِصْبِ عندهم . وسَنَّ الإبلَ : أحسَنَ رِعْيَتَهـا . والمُعَيـدِيُّ هنـا : ليس برجلٍ معروفٍ ، بل ضُرِبَ مثلاً بالرَّجُلِ الضعيفِ ؛ لأنَّ المُعَيدِيَّ مُصَغَّر .

ع د ف : العَدْفُ : الأكلُ ، يقال ماذاق عَدْفاً ولا عَـدُوفـاً . ويقـال بالذَّال أيضاً ؛ لغتان صَحيحتان . والعَدَفُ : القَذَى .

[١٤٥/أ] / **ع د ل** : المَعْدَلَةُ بفتح الـدال : العَـدْلُ . وَعَـدَلَ فحْلُ الإبل : ترك

---

(١) الأول في اللسان (معد) بلا نسبة ، وهما في ديوان النـابغـة الـذبيـاني ١٤ مع تقـدم الثاني على الأول ، وفيه « بأن حصناً » و « قاموا فقالوا » . وقبلهما :

إنّي كأنّي لـدى النُّعمان خبَّرَهُ بعض الأَوُدِّ حـديثاً غيرَ مَكـذوب

والتعزيب : إيفاد الإبل في المرعى . وحصن : هو حصن بن حذيفـة الفزاري . وقـد ذكر ابن السيرافي في شرحـه للبيتين ١٩٣/ب قصتها وأن النـابغـة يخـاطب بـذلـك الحـارث بن أبي شمر الغسّاني ، وقـد قـدّم البيت الثـاني على الأول أيضـاً ، وبروايـة « نبيت حصنـاً » و « قـامـوا فقـالـوا » . وعلى هـذا جعـل المعنى مختلفـاً عمـا شرحـه المصنف ؛ فقال : « يريد بـذلـك أن الرجل الضعيف الـذي لا غنـاء عنـده من معـدّ يسرح إبله ويأمن عليها في موضع المخافـة ، ويقول : فهـذا الـذي أنتم فيـه من الأمن بالملك تَمَّ ، فلا تَغترُّوا فتخالفوه » .

الضِّرابَ . والعَـدْلُ في قـولهم « صَرْفـاً ولا عَـدْلاً »[١] : الفِـداءُ ؛ في قـول يُونُسَ ، من قوله عزَّ وجَلَّ : ﴿ وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَـدْلٍ لا يُؤْخَـذْ منهـا ﴾[٢] أي تَفْدِ كُلَّ فِداءٍ . ومنه أيضاً : ﴿ أو عَدْلُ ذلِكَ صِياماً ﴾[٣] . ويقال لِكُلِّ مأيوس منه : « هو على يَدَيْ عَدْلٍ »[٤] . وأصله فيما قال [ابن][٥] الكلبيّ أنَّ العَدْلَ[٦] بنَ جَزْءٍ بنِ سَعْـدِ العَشيرةِ وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعٍ ، فكان تُبَّعٌ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دفعَه إليه ، فقال الناسُ ذلك في كلِّ مأيوسٍ منه .

ع د م : يقال : عُدْمٌ وعَدَمٌ .

ع د ن : العَدْنُ : مصدرُ عَدَنَ بـالمكان يَعْـدِنُ ، إذا أقـام بـه ؛ ومنـه ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾[٧] أي إقامةٍ ؛ ومنه المَعْدِنُ ، لأنَّ أهلَـهُ يُقيمون بـه صيفـاً وشِتاءً . وعَدَن : اسمُ بلدٍ باليمن .

ع د و : تعادى ما بين القومِ : فَسَدَ ، يقال قومٌ عِـدىً ، أي أعـداءٌ ؛ وقـومٌ عِـدىً ، أي غُرَبـاءُ . ولم يـأتِ في النُّعـوت فِعَـلٌ[٨] إلاّ هـذا وسِـوىً .

---

(١) هو مثل ، يقـال : « لا يقبل الله منـه صَرْفـاً ولا عَـدْلاً » . انظر الفـاخر ٤٤ وأمثـال الضبّي ٨٠ واللسان (صرف) .

(٢) الأنعام:٧٠

(٣) المائدة:٩٥

(٤) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي ١١٠ والفاخر ١٠٥ والميداني ٣٠٦/١ واللسان (عدل) .

(٥) تكملة من أمثال الضبي والفاخر .

(٦) انظر ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ١٠/٨

(٧) الرعد: ٢٣ وغيرها .

(٨) في اللسان : « ولم يأت فِعَلٌ صفة إلا : قومٌ عِدىً ، ومكانٌ سِوىً ، وماءٌ رِوىً ، وماء صِرىً ، ومَلامة ثِنىً ، ووادٍ طِوىً » .

ويقال عُدىً بالضمّ . قال دُودَان بن سَعْدٍ[1] :

إذا كُنْتَ في قـومٍ عِـدىً لستَ منهُمُ فكُـلْ مـا عُلِفْتَ من خبيثٍ وطيِّبِ

وقال الأخطلُ[2] :

ألا يا اْسْلَمِي ياهِنـدُ هنـدَ بني بَـدْرِ وإن كان حَيَّانـا عِـدىً آخرَ الـدَّهْرِ

وحكى أبـو عمرٍو : العِـدْوَةُ والعُــدْوَةُ : المكانُ المرتفـع . وقــال غيره : عِدْوَةُ الوادي وعُدْوَتُه : جانِبُهُ . وعَدُوٌّ : واحـدُ الأعـداءِ . ومؤنَّثُـه عُـدُوَّةٌ ، ولم يأتِ مثلُه . / وأَعْدَيْتُه : أَعَنْتُه . وأَعْداهُ من خُلُقِـهِ وعِلَّتِـه ، أي تعـدَّى [١٤٥/ب]

---

(١) اللسـان (عـدا) وفيـه : ودودان : قبيلـة من بني أسـد ، وهـو دُودان بن أسـد بن خزيمة . قـال ابن بري :« هـذا البيت يُروى لزرارة بن سبيعٍ الأسـديّ ، وقيل : هو لنَضْلة بن خالد الأسدي ، وقال ابن السيرافي : هو لدُودان بن سعدٍ الأسدي .. » .
وفي شرح الأبيات ٩٣/ب : هو دودان بن سعد من بني أسد ، وقبله :
تبــدَّلْتُ من دُودان قَسْراً وأرضهــا فما ظفرت كفّي ولا طـابَ مَشْرَبي
قـال ابن السيرافي :« كان دودان بن سعـد فـارق قـومـه وتحـوّل إلى قَسْرٍ ، فلم يحمـدَ جوارهم وظلموه ، فقال : إذا كنت في قوم عدىً ، أي غرباء لست منهم ، فاصبر على مـا ينزل بـك منهم ، فـإنـك إن حـاولت أن تنتصف منهم لم تجـد معيناً ولم تعطفهم عليك رحمٌ ولا قرابة . وقبل هذين البيتين :
لعمري لقــومُ المرء خيرٌ بقيّــــةً عليـه وإن غـالـوا بـه كلَّ مَرْكَبِ
يريد أنهم إن ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » .

(٢) ديوانه ١ / ١٧٩ واللسان (عدا)
وفي شرح الأبيات ١٠٦ / ب : « معناه يا هذه اسلمي . وقولـه : وإن كان حيـانـا : يريد قيساً وتغلب ، وهنـد من بني تغلب الفزاريين . يريـد أنـه يحبهـا على مـا بين قومه وقومها من العداوة ، وإن بقيت العداوة بينهم أبداً » .

إليه . وإبلٌ عادِيةٌ : لاتَرْعَى الحَمْضَ . وذكَرَ في موضِعٍ آخرَ : هي المُقيمةُ في العِضَاهِ . قال كثيِّرٌ[1] :

وإنَّ الـذي يَنْـوِي من المـالِ أَهْلُهـا أَوَارِكُ لَمَّـــا تـــأْتَلِفْ وعَـوَادِي

يصفُ امرأةً طلَبَ أهلُها في مَهْرِها مـالا يمكن ، كما لا تـأتلِفُ الأَوارِكُ والعوادي .

باب العين والذال

ع ذ ر : عَذِرَةُ الدَّارِ : فِنـاؤها ، وعَـذْرَةٌ[2] ، والجمعُ عَـذِراتٌ . قـال الحطيئة[3] :

لَعَمْرِي لقــد جَرَّبْتُكم فـوجَــدْتُكم قِبـاحَ الـوُجُـوهِ سَيِّئِي العَــذِراتِ

أي يَتَغَـوَّطُـون في أفنيتهم . وقيـل : كنَّى بــه عن ضيـق أخـلاقهم . والإعذار : الطعامُ يُتَّخَذُ عند الخِتان . قال الراجز[4] :

كلّ الطَّعَـــامِ تشتهي ربيعَـــهْ الخُرْسُ والإعــذار والنَّقِيعَـــهْ

ع ذ ف : ماذاق عَذُوفاً ، وما عَذَفْنا عندهم عَذُوفاً ، أي مـا يؤكَلُ ،

---

(١) ديوان كثيّر : ٤٤٤ واللسان والتاج (عدا) . وإبل أوارك : تأكل الأراك .

(٢) لفظ « وعَذرةٌ » مستدرك في الهامش ، ولم يرد في الإصلاح .

(٣) ديوانه : ١١٣ من قصيدة يهجو بها قومه ، واللسان (عذر) .

(٤) انظر مادة « خ ر س » .

ويقال بالدَّال ، وقد ذُكِرَ(١) . قال الرَّبيع بنُ زيادٍ(٢) :

ومُجنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً يَقْذِفن بالمُهَراتِ والأَمْهار

ع ذ ق : العَذْقُ : نفسُ النَّخلة . وهو أيضاً مصدرُ عَذَقْتُ الرَّجُلَ بِشَرٍّ ، إذا وسمتَه به . ومصدرُ عَذَقْتُ الشَّاةَ ، إذا رَبَطْتَ في صُوفِها صُوفةً أو خِرْقةً تخالِفُ لونَها . والعِذْقُ : الكِباسَةُ .

ع ذ ل : يقال : عَذْلٌ وعَذَلٌ . ورجُلٌ عُذَلَةٌ : يُكثِرُ العَذْلَ ، وعُذْلَةٌ : يُكثَرُ عَذْلُه .

[١٤٦/أ] / ع ذ ي : أرضٌ عَذِيَةٌ وعَذَاةٌ(٣) . ومكان عَذٍ ، مخفَّفٌ .

باب العين والرّاء

ع ر ر : العَرُّ : الجرَبُ . والعُرُّ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ بالفِصَال مُتَفَرِّقة في مشافِرِها وقوائمِها يخرجُ منها مثل الماء الأصفر . وعارَّ الظَّلِيمُ عِراراً : صاح ، ولا يقال عَرَّ . وعَرَّه يَعُرُّه عُرُوراً ، إذا لَطَخَه بِشَرٍّ .

---

(١) ذكر في مادة « ع د ف » .

(٢) اللسان (عدف) ونسب فيه أيضاً إلى قيس بن زهير .
وفي شرح الأبيات ٢٣٢/ب : « ... والمجنبات : التي قد جُنِبت خلف الإبل . يعني الخيل يقذفن بالمهرات والأمهار ، أي يطرحن أولادهنَّ لشدَّة الجَهد والسيرِ ما يَذُقْنَ شيئاً ؛ للشغل بالحرب » .

(٣) في الهامش : « طيبة الترب » .

ع ر س : يقال : عُرْسٌ وأعْراسٌ ، ويقال العُرُسُ . قال الراجز[1] :

إنَّـا وجَـدْنـا عُرُسَ الحَنَّـاطِ لَئيمـةً مَـذْمُـومَـةَ الحُـوَّاطِ
تُدْعَى[2] مع النَّسَّاج والخَيَّاطِ وكُـلِّ عِلْـجٍ شَحِمِ الآبـاطِ

أي يحضر هذا العُرسَ الحاكَةُ والخيَّاطون . والحُوَّاطُ : مَن يُحيط بها .

ع ر ص : عَرِصْتُ أَعْرَصُ عَرَصاً : نَشِطْتُ .

ع ر ض : العَرْضُ : خِلافُ الطُّول . والعَرْضُ أيضاً : مصدرُ عَرَضْتُ العُودَ على الإناء أَعْرُضُهُ . وعَرَضْتُ السَّيْفَ على فخِذي أَعْرُضُهُ فهو مَعرُوضٌ . والعَرْضُ : مصدرُ عَرَضْتُ عليه كذا أعرِضُهُ ، بكسر الراء . والعَرَضُ : ما يَعْرِضُ للإنسان من مَرَضٍ أو بَليَّةٍ . ويقال : الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأكُلُ منه البَرُّ والفاجِرُ . ويقال : رأيتُه في عَرْضِ النَّاسِ وعُرْضِهم ، أي في ناحيتهم . وعُرْضُ الحائطِ : ناحيتُه . ونَظَرَ إليَّ بعُرْضِ وجْهِهِ . ورجُلٌ عريضٌ وعُراضٌ . وحكى الفرّاء وأبو عبيدةَ : مررتُ به فَما عَرَضْتُ له وما عَرَضْتُ. ولا تَعْرَضْ له ولا تَعْرِضْ له ؛ لغتان جيّدتان . وأَعْرَضْتُ عن الشيء : / تركتُه . وعَرَضْتُ الجُنْدَ أعرِضُهُ[3] . وحكى يونُسُ : فاتَهُ العَرَضُ بفتح الراء ، وهو بمعنى المعروضِ ، كالقَبَضِ بمعنى المقبُوضِ . وما [١٤٦/ب]

---

(١) الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والمقاييس ٢٦٢/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٨/ب : « الحنَّاط : بائع الحنطة ؛ والحُوَّاط : الذين أحاطوا بالعرس . وذمَّها لأنَّ المدعوّين فيها الحاكة والخياطون » .

(٢) في الإصلاح واللسان « ندعى » .

(٣) في الإصلاح « أعرضهم » .

يَعْرِضُكَ لهذا ، بالتخفيف لاغير . وعَرُوض الشِّعْرِ ، مؤنَّثة . وأَخَذَ في عَرُوضٍ ماتُعجِبُني ، أي في ناحيةٍ . وعَرَفْتُ ذلك في عَرُوضِ كلامِه ، أي في فَحْواهُ ومعناه . قال الأخنَسُ بن شِهابٍ التغلبيُّ[1] :

لكلِّ أناسٍ من مَعَدٍّ عِمارةٍ   عَرُوضٌ إليها يَلجَؤُون وجانِبُ

ع ر ف : العَرْفُ : الرِّيحُ ، يقال ماأطيبَ عَرْفَهُ . ويقال في مَثَلٍ : « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عن عَرْفِ السَّوْء »[2] . والعُرْفُ : المَعْرُوفُ . وعُرْفُ الدَّابَّةِ والدِّيك . وعُرِفَ الرَّجُلُ فهو معروفٌ ، إذا أصابتْهُ عَرْفَةٌ ، بسكون الرّاء ، وهي قَرْحَةٌ تخرجُ في بياضِ الكفِّ . وعَرَّفَ النَّاسُ ، بالتشديد : وقفوا بعَرَفَةَ في يومها . و« عَرَفَةُ » غير مصروفةٍ ، ولا تدخلُها الألفُ واللامُ ؛ والمُعَرَّفُ : الموقف بها . واستَعْرِفْ إلى فلانٍ حتَّى يَعْرِفَكَ .

ع ر ق : أَعْرَقَ : أتى العِراقَ . وممَّا جاء على فُعَالٍ : عُرَاقٌ جمع عَرْقٍ[3] . ورَجُلٌ عُرَقَةٌ : كثيرُ العَرَقِ . والعِراقان : الكوفة والبصرة .

---

(١) اللسان (عرض ، عمر) والاشتقاق : ١٤ والمفضلية ٤١
والعمارة : القبيلة والعشيرة ، والخفض فيها على البدل من « أناسٍ » . والمعنى : لكل حيٍّ حِرْزٌ إلا بني تغلب فإنَّ حِرزهم السيوف .
وفي شرح الأبيات ٢١٩/٢أ : « ... وعمارةٍ : مجرور نعت لكلّ ، وإن شئت جعلتَه وصفاً لأناسٍ ؛ وعروض مبتدأ ، ولكلِّ أناسٍ خبره ... » .

(٢) يضرب هذا المثل في الذي يكتم لؤمه ويظهر غيره .
الأمثال لأبي عبيد : ١٢٦ والعسكري ٣٨٠/٢ والميداني ٢٣١/٢ والزمخشري ٢٧٣/٢ واللسان (مسك) .

(٣) في الهامش : « وهو العظم عليه شيء من اللحم » .

ع ر ك : العَرْكُ : مصدرُ عَرَكَ الأديمَ والأذُنَ يعرُكُها . والعَرَكُ : جمعُ عَرَكِيٍّ ، وهو الملاّحُ ، كما يقال عَرَبِيٌّ وعَرَبٌ . قال زهير[1] :

تَغْشَى الحُداةُ بهم حُرَّ الكثيبِ كما ... يُغْشِي السَّفائنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

ويقال : مَعْرَكَةٌ ومَعْرُكَةٌ . وعَرِيكَةُ السَّنَامِ : بقيَّتُه .

ع ر ن : العَرْنُ : مصدرُ عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرُنُهُ ، إذا جعلتَ في أنفِه العِرَانَ ، وهو العُودُ / يُجعَلُ في أُنوف البَخَاتِيِّ ويُشدُّ فيه الخِطامُ . [١٤٧/أ] والعَرَنُ : تَشَقُّقٌ يُصيبُ أيدي الخيل وأرجُلَها ، وهو أيضاً بَثْرٌ يخرُج في أعناق الفِصَال والإبل تحتكُّ منه ، وربَّما برَكَت إلى أصل شجرةٍ فاحتكَّتْ بها ، ودواؤه أن يُحرَقَ عليه الشَّحْمُ . وسِقاءٌ مَعْرونٌ : مدبوغٌ بالعِرْنةِ وهو خشبُ الظِّمْخ[2] ، وله ورقٌ خَشِنٌ يشبه العَوْسَجَ إلاَّ أنَّه أضخمُ منه ، وهو أثيثُ الفَرْعِ ليس له سُوقٌ طِوالٌ ، يُدَقُّ ويُطْبَخُ يَجيءُ أديمُهُ أحمَرَ . وقال أبو عمرو : العِرْنَةُ : عُرُوقُ العَرْتَن .

ع ر و : عَرَوْتُه أَعْرُوهُ عَرْواً ، إذا أتيْتَهُ . وفلان تعتريه الأضيافُ وتَعْرُوه ، أي لا تزال تغشاه . وأَعْرَيْتُهُ أُعْرِيه إعْراءً ، إذا أعطيتَه نخلةً

---

(١) ديوان زهير : ١٦٧ واللسان (عرك)
وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « حُرُّ الكثيب : خالِصُه الذي لاتراب فيه . والكثيب : رمل تنبسط ، فشبه الإبل وراكبها بسفن في موج ، جعل كثبان الرمل كالموج ، وجعل الإبلَ ومَنْ عليها كالسفن ، والحداةَ كالملاحين . يعني أنهم اختصروا بهم الطريق فحملوهم على حُرِّ الكثيب . العَرَكُ : فاعل يغشي ، قد تعدّى إلى مفعولين » .

(٢) صححت في الهامش بـ « الطَّحْم » وهو تحريف .

يأكُلُ ثَمَرَها ، وهي العَرَايا ، واحدتها عَرِيَّةٌ .

ع ر ي : الكِلابِيُّ : عَشِيَّةٌ عَرِيَّةٌ ، أي باردَةٌ ، و[يقال][1] : أَهْلَكَ فقد أَعْرَيْتَ ، أي غابت الشَّمسُ وبَرَدَتْ .

ع ر ب : يقال : عُرْبٌ وعَرَبٌ . والعُرْبانُ والعَرَبُون ، وقد ذكر في الهمزة مع الراء[2] . وما بالدار عَرِيبٌ ولا مُعْرِبٌ ، أي أحدٌ .

ع ر ج : العَرْجُ : الكثير من الإبل ، بالفتح والكسر ، نحو الثمانينَ ، وقيل من السبعينَ إلى الثمانين . قال أبو عبيدةَ : مائةٌ وخمسون وقُرَابَةُ ذلك . قال الأصمعيُّ : من الخمس مائة إلى الألف . والعَرَجُ : مصدرُ عَرِجَ يَعْرَجُ ، إذا صار أَعْرَجَ . والعَرَجُ : غيبُوبَةُ الشمس . وأنشَد أبو عمرو[3] :

حتَّى إذا ما الشَّمسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ

وعَرَجَ ، إذا أصابَهُ شيءٌ في رِجلِهِ فَخَمَعَ منه ومَشَى مِشْيَةَ العُرْجانِ ،

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) المشوف « أ ر ب » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (عرج) والمقاييس ٣٠٤/٤

وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ٧٥/أ مع أبيات أخر ، وهي :

ظَلَّتْ بِعَدْفاء بيومٍ ذي رَهَجْ ... داخِلةٍ شموسُه ظِلَّ الوَلَجْ

حتى إذا ما الشمس هَمَّتْ بعَرَجْ ... أثاب راعيها فثارت بِهَزَجْ

وجاء في الشرح : « عدفاء ، فيما أظنّه : مكان ، والله أعلم . والرهج : شدَّة لفح الحرّ . والولج : المكان الذي تولَّجُ فيه ، تستتر من الشمس به . يقول : شمس هذا اليوم قد دخلت المواضعَ الغامِضَةَ ، حتى إذا غابت الشمس أثارها راعيها ، فثارت بهزج ، وهو الصوت » .

وليس بخَلْقَةٍ . وعَرَجَ في السُّلَّمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً ، إذا صعِد . / وعَرَّجَ عليه : أقامَ . وما لي عليه عُرْجَةٌ ، وعَرَجَةٌ بكسر الراء ، كذا في الرواية ، والصوابُ تسكينُها ، وتعريجٌ . [١٤٧/ب]

باب العين والزاي

ع ز ل : الأَعْزَلُ : الذي لا سِلاحَ معه ، والجمع عُزْلٌ وعُزَّلٌ وعُزْلانٌ .

ع ز و : عَزَوْتُه إلى أبيه وعَزَيْتُهُ واعْتَزَيْتُ : انْتَسَبْتُ . يقال : عَزَيْتُه إلى أبيه أشدَّ العَزْيِ ، أي نسبتُه . وبنو أسَدٍ : عَزَوْتُهُ أَشَدَّ العَزْوِ . واعْتَزَى إلى فلان : انتسَبَ إليه .

باب العين والسين

ع س ف : العَسِيفُ : الأجير ، والجمع عُسَفاءُ .

ع س ل : العَسَلُ يُذكَّر ويؤنَّث . قال الشَّمَّاخُ[(١)] :

كأنَّ عيونَ الناظِرينَ تَشُوقُها　　　بها عَسَلٌ طابتْ يَدَا مَنْ يَشُورُها

« بها » يعني المرأةَ .

ع س ي : عَسَيْتُ بفتح السين وكسرها[(٢)] ، ولا يتصرَّفُ . ومنه قوله : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم ﴾[(٣)] .

---

(١) ديوان الشمَّاخ : ١٦٣ واللسان والتاج (ضرب ، عسل) برواية « بها ضرب » . والضَّرَب : عسل البَرِّ .

(٢) لفظ « وكسرها » مستدرك في الهامش .

(٣) محمد : ٢٢

ع س ر : العَسْرُ : أَنْ تَعْسِرَ النَّاقةُ بذنَبِها ، إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ عَسْراً وعَسَراناً . والعَسْرُ أيضاً : مصدرُ عَسَرْتُ الغَريمَ ، إذا أخذتَه على عُسْرَةٍ . والعَسَرُ : العُسْرُ وشِدَّةُ التياثِ الأمرِ . والعُسْرُ : مِن الإعْسارِ . وفلانٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، إذا كان يعمل بكلتا يدَيْهِ ، وكان عُمَرُ رضي الله عنه كذلك . ولا يقال أَيْسَرُ .

باب العين والشين

[١٤٨/أ] ع ش ش : / عشَّشَ الطائرُ واعْتَشَّ : اتَّخذَ عُشّاً ، وهو أن يَجْمَعَ من حُطَام العِيدَان والزُّغبِ ما يَبيضُ فيه .

ع ش ق : يقال : عِشْقٌ وعَشَقٌ . قال رؤبةُ[1] :

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

وعِشِّيقٌ : كثيرُ العِشْقِ .

ع ش م : شيخٌ عَشَمَةٌ ، وعجوزٌ عَشَمةٌ ، إذا بلغ منهما الكِبَرُ .

ع ش و : أبو عبيدةَ وابنُ الأعرابيِّ : أَوْطَأْتُهُ عِشْوَةً ، بالكسر والفتح والضمّ . وعَشَوْتُ إلى النَّار أَعْشُو عَشْواً ، إذا اسْتَدْلَلْتَ إليها بِبَصَرٍ ضعيفٍ .

---

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (عشق ، فرك) ، ومادة « ف ر ك » . وفي شرح الأبيات ٧/ب : « يقول : لم يُضع الحمارُ أُتُنَه في حال من الأحوال ؛ لم يُضعها في بغضه لها ولا في عشقه إيَّاها ، وذلك أنَّ الحمارَ يلزَم نكاح الأتن حتى تحمِلَ ، فإذا حملتْ تركها ولم ينكحها ؛ وفي كلا الحالين يحفظها ... » .

قال الحطيئة[1] :

متى تـأتِـهِ تَعْشُـو إلى ضَـوْءِ نـارِهِ تَجِـدْ خيرَ نـارٍ عنـدهـا خيرُ مُوقِـدِ

وعَشَوْتُهُ أَعْشُوهُ ، إذا عَشَّيْتَهُ . أنشد أبو عبيدة لِقُرْطِ بن اليَشْكُرِيِّ[2] :

كانَ ابنُ أسماءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخلِ دُرَّارِ

يعني فَرَساً . ويَصْبَحُـه : يسقيـه الصَّبُـوحَ ، وهـو شُرْبُ الغَـداةِ . والهَجْمَـةُ : القِطعـةُ من الإبل ، وشبَّههـا بـالفَسيـل في فَتـائهـا وأنَّهـا ليست مَسَانَّ . والدُّرَّارُ : الكثيرُ الدَّرِّ .

وعَشِيَ يَعْشَى عَشىً ، إذا صـار أَعْشَى . وعَشِيَتِ الإبـلُ ، إذا تَعَشَّتْ ،

---

(١) ديوان الحطيئة : ٥١ واللسان (عشا)
وفي شرح الأبيات ١٣٨/ب : « يمدح بغيض بن شماسٍ السعديَّ ، وإياه عنى بالموقـد . وأُنشِـدَ عمرُ بن الخطـاب رحمـة الله عليـه هـذا البيت فقـال : تلك نـار موسى عليـه السلام ، وهذا أجود بيت قيل في هذا المعنى » .

(٢) هو قرط بن التَّوْءَم اليشكري ، كما في اللسان والصحاح والتـاج . وجـاء في التكملـة : إنما هو : كان ابن شمَّاء ، واسمه شَرْسَفة بن خليف فارس ميّار ، قتله قرط ... » .
وقبله في شرح الأبيات ١٣٨/ب :

مازِلْتُ أطعنهُمْ شَزْراً وأضرِبُهُم حتَّى اتَّقَوْا فِديـةً منّي بميّـار

قال : « ويروى : كان ابن شمَّاء . يذكر قتلـه لبني مطرٍ وإغـارتَـه عليهم . وميّـار : اسم فرسٍ . يقول : افتدوا مني بهـذا الفرس ، وكان ابن أسماء يَعْشُو هـذا الفرس ، أي يعشّيه ويسقيه اللبن بـالعشي . ويَصبَحُـه : يسقيـه في الصَّبوح اللبن . من هجمـةٍ ، الهجمـة : جمـاعـة الإبل . وقولـه : كفسيل النخل : أي هي أفتـاء ليست بشوارف . درّار : كثيرة الـدَّرّ . وإذا سقي الفرسُ اللبنَ ورُبِّيَ عليـه كان أيفـع لـه وأسرع في عدوه » .

فهي عاشِيَةٌ وهذا عِشْيُها ، ويقال في مَثَلٍ : « العاشِيَـةُ تَهيجُ الآبِيَـةَ »[1] أي إذا رأتِ المتنعةُ من الأكل الآكِلَةَ أَكَلَتْ معها . قال أبو النَّجْمِ[2] :

يَعْشَى إذا أَظْلَمَ من عَشائِهِ[3]

والجمع عواشٍ . قال الراجز[4] :

ترى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَواشِيَـا جِلَّتَهـا والأُخَرَ الحَـواشِيـا[5]

والحاشِيةُ والحواشِي والحَشْوُ : صِغارُ الإبل . وإذا قال لك : تعشَّ ، فقل : مـابي /تَعَشٍّ ، ولا تقـل : عَشَـاءٌ . وعَشِيَ يَعْشَى عَشىً فهو عـاشٍ ، إذا تعشَّى . ورجلٌ عَشْيَـانُ ، وهـو من ذوات الـواو ، وامرأةٌ عَشْـواءُ . وأتيتُـهُ عِشـاءَ[6] أمسِ وعشيَّتَه . ولقيتُه عُشَيْشِيةً وعُشَيْشِيَاتٍ وعُشَيْشِيانات وعُشَيَّاناتٍ . [١٤٨/ب]

---

(١) الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٩٤ والضّبي : ١٤ والفـاخر : ١٦٠ والعسكري ٥٧/٢ والميداني ٩/٢ والزمخشري ٣٣١/١ واللسان (عشا) .

(٢) اللسان (عشا) وشرح الأبيات ١٣٩/أ برواية « عن عشائه » .

(٣) في الهامش مانصه : « يصف ظلياً وأنه إذا ترك الرعي نهاراً عشي عنه ليلاً . وأظلم دخل في الظلمة » . وشبه هذا في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٣٩/أ وذكر بعده :

ثم غدا يَجْمَعُ من غدائِهِ

(٤) اللسان (عشا ، صكك) .

وفي شرح الأبيـات ١٣٩/أ : « الجِلَّة : المسانُّ من الإبل . والحواشي : صغـار الإبل ، الواحدة حاشية ، والجمع حواشٍ . والعواشي : جمع عاشية . والمصكّ : الشديـد ، يعني الراعي . يريد أنـه يطرد التي تعشت ويترك اللاتي أبت العشـاء حتى تعشَّى ، وذكر أنه يريد بالمصَكّ هاهنا الفحلَ ، ولا أعرف وجهه » .

(٥) في الهامش مانصه : « المصك : الراعي ، وقيل الفحل .. المسان والحواشي » .

(٦) في الإصلاح واللسان « عَشِيَّ أمس » .

ع ش ب : أَعْشَبَ البَلَدُ فهو عاشِبٌ ومُعْشِبٌ : نَبَتَ عُشْبُه . وعاشِبٌ ، أي ذو عُشْبٍ . وبعيرٌ عاشِبٌ : يَرْعَى العُشْبَ . وارضٌ فيها تعاشِيبُ ، أي عُشْبٌ ، لا واحدَ له من لفظه ، وهو نَبْذٌ مُتَفَرِّقٌ . وأرضٌ مُعْشِبَةٌ وعَشِبَةٌ : كثيرةُ العُشْبِ . وشيخٌ عَشَبَةٌ وعجوزٌ عَشَبةٌ[1] : بلغ منها الكِبَرُ .

ع ش ر : ناقةٌ عُشَراءُ ، بالمدِّ وفتح الشين . وتقول في العدد : أَحَدَ عَشَر ، بفتح العين والشين ، ومن العرب مَن يُسَكِّنُ العينَ ، وكذا إلى تسعَةَ عَشَرَ . فأمَّا اثنا عَشَرَ فبفتح العين لا غيرُ . وتقول في المؤنَّث : إحدى عَشْرَةَ بسكون الشين ؛ ومِن العرب من يكسرها ، وكذلك اثنتا عَشْرَةَ . والعددُ من أحَدَ عَشَرَ إلى تسعَةَ عَشَرَ مبنيٌّ على الفتح ؛ لتضمُّنه معنى واو العطف ، إلا اثني عَشَرَ فإنَّ الاسمَ الأوَّلَ مُعْرَبٌ ؛ قال : لأنه على هجاءين . والعُشَرَةُ : شجرةٌ .

باب العين والصاد

ع ص م : عَصَمْتُه أَعْصِمُه عَصْماً : منَعْتُه . وعَصَمَهُ الطَّعامُ : منعَهُ من الجُوع . قال الأصمعيُّ : أَعْصَمَ البعيرُ ، إذا مَدَّ عَسِبَ ذَنَبِه يَسْتَعين بذلك على القيام . وأَعْصَمَ الرَّجُلُ ، إذا تشدَّدَ[2] واستمسك بشيءٍ من أن يصرَعَهُ فرسُهُ أو راحلتُه . قال جَحَّافُ بن حكيمٍ[3] :

---

(١) لفظ « عشية » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « تشدّد » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (عصم ، كفل)

=

والتَّغلِبيُّ على الجـــوادِ غَنيمَـــــةٌ كِفْــلُ الفُرُوســـةِ دائمُ الإعْصَـــامِ

[١٤٩/أ] / أي هو ضعيفٌ على فَرَسِهِ غنيمةٌ لطالبه . والكِفْلُ : الذي لا يستمسك على السَّرْج . وقال طُفَيلٌ[١] :

إذا ماغَـدا لم يُسْقِـطِ الخَوْفُ رُمْحَـهُ ولم يَشْهَـدِ الهَيْجَـا بـأَلْـوَثَ مُعْصِمِ

وأَعْصَمْتُ القِربَةَ : جعلتُ لها عِصاماً .

ع ص و : يقــال : هــذه عصـــايَ . قــال الفرَّاءُ : أوَّلُ لَحْنٍ سُمِـعَ بالعراق : عَصَاتِي . وعَصَوْتُه : ضربْتُه بالعصا .

ع ص ب : جـارِيَـةٌ حَسَنَـةُ العَصْبِ ، وهي مَعْصُوبَـةٌ ، أي مَفْتُولَـةُ الخَلْقِ . وعَصَبُوا بفلانٍ : أحـاطـوا بـه . ومصـدرُ عَصَبَ الرِّيـقُ بفيـه ، إذا جفَّ . قال ابن أَحْمَرَ[٢] :

يُصَلِّي على مَنْ مـاتَ مِنَّـا عَريفُنـا ويقرَأ حتَّى يَعْصِبَ الرِّيـقُ بـالفَمِ

= والجحَّاف : شاعر ثائر فاتك ، كان معـاصراً لعبـد الملـك بن مروان ، ذكره الأخطل في شعره . توفي نحو ٩٠ هـ
البيـــان والتبيين ٤٠١/١ والمـؤتلف والمختلف : ١٠٢ والأغــــاني ١٩٨/٢ وأمثــــال الميداني ٨٨/٢

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٨٠ واللســان (عصم ، لوث) وروايتـه فيـه : « إذا مـاغزا لم يسقط الروع » . والألوث : الضعيف ، المسترخي .

(٢) ديوانه : ١٥٢ واللسان والتاج (عصب)
وفي شرح الأبيـات ٣٢/أ : العريف : النقيب ، وهـو دون الرئيس . عصب الريـق : جفَّ ويبِسَ .

ويروى :

شهدْتُ ولم يَشْهَدْ وقلتُ ولم يَقُلْ　　　ومارست حتَّى يعصِبَ الرِّيقُ بالفم

ويقال : عَصَبَ فاهُ الرِّيقُ . قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِيُّ[1] :

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ　　　عَصْبَ الجُبَابِ بشِفاهِ الوَطْبِ

الجُبابُ : شيءٌ كالزُّبْدِ يعلو ألبانَ الإبل وليس لها زُبْدٌ . والعَصْبُ : مصدرُ عَصَبَ رأسَهُ ، إذا شَدَّه . وعَصَبَ الشجرَةَ ، إذا ضَمَّ أغصانَها وما تفرَّقَ منها بحبلٍ ثمَّ خبطَها ليَسقُطَ ورقُها ، يقال : « لأَعْصِبَنَّهُم عَصْبَ السَّلَمةِ »[2] . وعَصَبَ فَخِذَي النَّاقةِ عَصْباً ، إذا شَدَّهما بحَبْلٍ لتَدُرَّ ، وهي ناقةٌ عَصُوبٌ ، إذا كانت لاتَدُرُّ إلا على ذلك . وأنشد للحطيئة[3] :

---

(١) اللسان والتاج (عصب ، جبب) والمقاييس ٤٢٤/١
وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « أي يَيبَسُ الرّيق على فيه للشدّة التي يلقاها .. والوَطْبُ : زِقُّ اللّبن ؛ والجُبابُ يجفّ على فم الزقّ ، فشبَّه الرّيق إذا جفَّ على فم الإنسان بالجباب إذا جفَّ على فم الزِّقّ . وقوله : بشفاه الوَطْبِ ، كما قيل : مشافر البعير ، وكما قيل شابت مفارقي ؛ وإنما له مفرِقٌ واحد . ويجوز أن يكون أراد بشفاه الوَطْبِ : الوِطابَ ، ثم جعل الوَطْبَ في موضع الوِطاب ، كقوله :

في حلقِكُم عظم وقد شجينا

أراد : في حلوقكم » .

(٢) هو مثل ، وقد ذكر في خطبة الحجّاج بن يوسف الثقفي برواية « لأعصبنَّكم » . البيان والتبيين ٣٠٧/٢ والأمثال لأبي عبيد : ٣١٠ وأمثال العسكري ٥٧/٢ والميداني ٩٢/٢ والزمخشري ١٨٧/٢ واللسان (عصب) .

(٣) ديوانه : ١٠٢ واللسان والتاج (عصب) .
وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « يقول : إنكم تعطون على الشدَّة والإذلال للؤمكم ، ونحن =

تَدُرُّونَ إنْ شُدَّ العِصَابُ عَلَيْكُمُ ونأبَى إذا شُدَّ العِصابُ فلا نَدُرّ

[١٤٩/ب] / والعَصْبُ : ضربٌ من بُرودِ اليمن . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان والدَّابَّةِ . قال : وحكى لي الكِلابِيُّ : فلانٌ من عَصَبِ القَوْمِ ، أي من خيارهم .

ع ص د : العَصِيدَةُ : أن يُغلى الماءُ ثم يُصَبَّ فيه الدَّقيقُ ثم يُحَرَّكَ . وذكر في موضع آخر أنَّها التي يعصِدُها على المِسْوَاطِ فيُمِرُّها به ، فتنقلب فلا يبقى في الإناء منها شيءٌ .

ع ص ر : العَصْرُ ، بفتح العين وكسرها وضمِّها : الدَّهْرُ . ولا أفعَلُه ما اختلف العَصْرَانِ ، أي اللَّيل والنهار ، وقيل الغداة والعَشيّ . قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ[(١)] :

ولَنْ يَلْبَثَ العَصْرَانِ يومٌ وليلةٌ إذا طَلَبَا أن يُدْرِكا ما تَيَمَّما

وقال أبو محمد الفقعَسيُّ[(٢)] :

= نأبى إذا ضمنا أن نعطي شيئاً . والإنسان لا يُشَدُّ عليه العصاب ، وإنما هذا على طريق المثل ؛ لأن الناقة إذا عُصِبَتْ فخذاها دَرَّت ؛ يهجو بهذا بني بجاد بن مالك العبسيين » .

(١) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان والتاج والأساس (عصر) والمقاييس ٣٤١/٤ ويروى « يوماً وليلةً » بالنصب على الظرف .

(٢) اللسان (قلع) . وفي شرح الأبيات ٢٣/ب بدون عزو ، وقبلها :

يا ليتَ أنّي وقشاماً نلتقي وَهْوَ على ظهر البعير الأورق

وأنا فوق ذاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِ ثم اتَّقى وأيَّ ....

قال ابن السيرافي : « قشامٌ : اسم رجل . تمنَّى هذا الشاعر أن يلقاه وقشامٌ راكبٌ =

ثُمَّ اتَّقَى وأيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي ... بِعُلْبَةٍ وقَلْعِهِ المُعَلَّقِ

وفيه لغةٌ رابعةٌ : العُصُرُ ، بضمَّتَين . والعَصْرُ : مصدرُ عَصَرْتُ الثَّوْبَ والعِنَبَ . والعَصَرُ : الملجأ ، وهي العُصْرَةُ ، وقد اعتَصَرْتُ بكذا : لجأتُ إليه . ويقال : يَعْصُرُ[1] وأَعْصُرُ . قال الشاعر[2] :

وأَمْطُلُهُ العَصْرَين حتَّى يَمَلَّني ... ويَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْن والأنفُ راغِمٌ

أي أَمْطُلُ غَريمي حتَّى يضجَرَ فيَقْنَعَ .

باب العين والضاد

ع ض ض : العَضُّ : مصدرُ عَضِضْتُ . والعُضُّ : القَتُّ والنَّوَى ، وهو عَلَفُ أهل الأمصار ، عن أبي عمرٍو . ويقال العُضُّ : العِضَاهُ . وقَوْمٌ

= بعيراً أورقَ ، وهو الذي لونه لون الرَّماد ، وهو أبطأ الإبل سيراً ، ويكون هو راكبَ ناقةٍ ذاتِ غربٍ . والغَرْب : الحِدَّة في السير . والخيفق : السريعة ، أخذ من خفق الطائر بجناحيه ، إذا أسرع الطيرانَ . وقال : ثم اتَّقى مني في هذه الحال . وقوله : فأيَّ عصر يتَّقي ، هذا استفهام على طريق التوبيخ ؛ يقول : أي وقتٍ يتّقي منّي بعُلْبَة ، والعُلْبَة لا يقاتل بها ، يعني أنَّه راعٍ ليس بصاحب سلاح . والعُلْبة : شيء يحلَبُ فيه اللبنُ . والقلع : الكِنْفُ » .

(١) في الهامش « اسم رجل » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عصر) . وجاء في التاج : « وقال الصاغاني : والصواب في الرواية :

ويرضى بنصف الدين في غَيْرِ نائل

والشعر لعبد الله بن الزَّبير الأسَدي » .

[١٥٠/أ] مُعِضُّون : تَرْعَى إبلُهم العُضَّ . وأرضٌ مُعِضَّةٌ : / كثُر ذلك بها . ويقال[١] : أبرأُ إليك من العِضَاضِ والعَضِيضِ . وما ذاق عَضاضاً ، أي ما يُعَضُّ . وأنشد الفرّاء[٢] :

كأنَّ تَحتِي بازياً رَكَّاضا أَخْدَرَ خمساً لم يَذُقْ عَضَاضا

ع ض هـ : العَضِيهَةُ : أن تَعْضَهَ الإنسانَ وتقولَ فيه ما ليس فيه . والعِضَاهُ : شجرٌ ، واحِدتُه عِضاهَةٌ وعِضَةٌ . وبعيرٌ عَضِهٌ وعاضِهٌ : يأكل العِضَاهَ . وقَوْمٌ مُعْضِهون : ترعَى إبلُهم العِضَاهَ . وأَعْضَهَتِ الأرضُ فهي مُعْضِهَةٌ : كَثُرت عِضَاهُهَا ، والنِّسبَةُ إليها عِضَاهِيٌّ بالكسر والفتح . قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ[٣] :

وقَرَّبُوا كلَّ جُمَالِيٍّ[٤] عَضِهْ قَرِيبَةٌ نُدْوَتُه مِن مُحْمَضِهْ

ع ض و : العُضْوُ ، بكسر العين وضمّها .

---

(١) يقال هذا إذا باع الرجل دابّة وبرئ إلى مشتريها من عضِّها الناسَ .

(٢) اللسان (عضض ، ركض ، خدر) والتاج (عضض ، خدر) والمقاييس ١٦٠/٢
وفي شرح الأبيات ٢٣١/ب : « شبه ماركبه في السرعة وشدّة السير بالبازي في حال طيرانه . وأَخْدَرَ : أقام في وكره خمس ليال مع أيامهنَّ واستتر فيه ولم يذق شيئاً ، ثم غدا بعدُ على هذه الحال فطلب الصيد ؛ فهو شديد القَرَمِ إلى اللحم لبعد عهده به ، فطيرانه أسرع شيء . والركّاض : السريع الركض » .

(٣) اللسان والتاج (حمض ، جمل ، عضه ، ندي) والثاني في الجمهرة ١٦٨/٢
وفي شرح الأبيات ٢٢٢/ب : « أي قرّبوا لارتحالهم كلَّ جماليٍّ ، وهو العظيم من الإبل . وندوته : أي موضع شربه ، يريد أن موضع أكله قريب من موضع شربه ، فهو لا يتعب في طلب الماء . والمحمض : الذي فيه حمض » .

(٤) في الهامش مانصه : « جماليّ : عظيم الخلق » .

ع ض د : العَضْدُ : مصدرُ عَضَدْتُه أَعْضِدُه ، إذا صرتَ له عَضُداً . وحكى ابن الأعرابيّ : عَضَدْتُه أَعْضِدُه : أصبْتُ عَضُدَه . والعَضَدُ : داءٌ يأخذُ الإبلَ في أَعْضادِها فتُبَطُّ . قال النابغةُ[1] :

شكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها ... شَكَّ المُبَيطِرِ إذ يَشْفِي من العَضَدِ

وقال أبو زيدٍ : يقال : عَضْدٌ وعُضْدٌ وعَضُدٌ ، ويقال : عَضِدٌ أيضاً ، في عَضُدِ الإنسان وغيره . وعُضَادِيٌّ : عظيمُ العَضُدِ . وعَضَدْتُ الشَّجَرَةَ أَعْضِدُها : قطعتُها ، والمقطوعُ عَضَدٌ ، كالقَبَضِ . والمِعْضَدُ : الدُّمْلُجُ في العَضُدِ .

/ باب العين والطاء [١٥٠/ب]

ع ط ن : العَطْنُ : مصدرُ عَطَنْتُ الإهابَ أعطِنُه ، إذا لففتَه ودفَنْتَه ليَسترخِيَ صُوفُه أو شَعَرُه ، وقد انْعَطَنَ الإهابُ . والعَطَنُ : مَبارِكُ الإبل حولَ الماء خاصَّةً ، يقال : عطَنَتْ فهي عاطِنَةٌ وعَواطِنُ ، وأعطَنْتُها : أَبْرَكْتُها حولَهُ . ومَعَاطِنُ الغَنَمِ أيضاً : مواضعُها عند الماء . وعَطَنَتْ تَعْطِنُ عُطُوناً .

---

(١) ديوانه : ٣٢ واللسان والصحاح (عضد) والجمهرة ٢٧٦/٢ ويروى : « طعن المبيطر » .

وفي شرح الأبيات ٤٥/أ : « شك الثور فريصةَ الكلب بقَرْنِه . والفريصة : اللحمة التي في مرجع الكتف ، وجمعها فرائص . والمدرى : طرف قرنه . يعني أن الثور أنفذ الفريصة بقرنه ؛ شك المبيطر : أي شكّها مثل شكِّ البيطار ؛ والمبيطر : البيطار . إذ يشفي : إذ يداوي » .

ع ط و : يقال : هو يُعَطِّيني ويُعَاطيني ، أي يَخْدِمُني .

ع ط ب : العُطْبُ : القطن الذي يُغزَل .

ع ط ر[1] : رجلٌ مِعْطِيرٌ وامرأةٌ مِعْطير ومِعْطَار وعَطِرَةٌ ، أي كثير العِطر .

ع ط س : عَطَسَ بفتح الطاء ، يَعْطِسُ . وفلانٌ حَسَنُ المَعْطِسِ ، أي الأنفِ .

ع ط ش : يقال : مكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ ، إذا كان قليل الماء . وأرضٌ عَطِشَةٌ وعَطُشَةٌ .

باب العين والظّاء

ع ظ م : أبو زيدٍ : يقال رجُلٌ عُظَامٌ ، أي عظيمٌ . والعَظْمُ : واحدُ العِظامِ . وعَظْمُ الرَّحْلِ : خشبةٌ بغيرأداةٍ . وعُظم الشيء : أكثَرُهُ . وأصابنا مطرٌ لا يتعاظَمُه شيء ، أي يَعْظُمُ عنده .

ع ظ ي : عَظَايَةٌ غيرمهموزٍ ، ومن العرب من يهمِزُه .

آخر الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وأوله : « كتاب الغين »

---

(١) مادة « ع ط ر » مستدركة في الهامش .